شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

النهاية في غريب الحديث

المؤلف

المبارك بن محمد بن محمد (ابن الأثير)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة المجلس الإسلامي بإيران.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۱۳۴

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی

کتاب النهایه فی غریب الحدیث

مؤلف مبارک بن ابی الکرم محمد المعروف بابن الاثیر

جلد (۱۳۴) از کتب (خطی) اهدائی

آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب

۳۰۸۴۱

۴۵۳۷

۱۳۶۱

۱۳۴

بازدید شد

۳۷ - ۶

خطی اهدائی

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

۱۳۴

شبکة الألوكة
www.alukah.net

كتابخانه مجلس شورای ملی ١٣٠٢

بقية ثانٍ لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان وقد عرفنا بذلك الله وايانا بلطفه ومنه فيقال ان رسول الله صلعم كان افصح العرب لسانا واعذبهم نطقا واسدهم لفظا وابينهم لفحمة واقومهم حجة واعرفهم بعرفة الخاطب واهداهم الى طرق الصواب بيانا لحيا ولطفا واسمانيا وضاءة رنانية ورغابة روحانية حتى قال له علي بن ابي طالب وسمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم وفود العرب والائمة اكثر منا الا ذبي رقي احسن ناديهي وربيب في بني سعد فكان صلى الله عليه وآله يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصايلهم كلا منهم بما يفهمون ويجادثهم بما يعلمون ولذلك قال صدق الله قوله اوتيت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعله ما لم يكن يعلمه غيره من نبي الله وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في فاضلي العرب ودانيه وكانا عجبا به رضه ومن يفد عليه من العرب بعرفوت اكثر مما يقوله وما جاءوه سالوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلعم الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكانت اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار وخالطت العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم واقاليمهم اموالهم وقتلهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشأ بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه وخاطوا من اللغة ما لا غنى بهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوا لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف في طرحا مهجورا وبعد فريضة لازمة كان لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والتابعين وقرب والقارب لواجب هذا الامر لقلته غريب وجاء التابعون لهم باحسان فلكوا سبيلهم لكنهم قد اوانع الاتقان صدا وان كان مدا في البيان مدا فما انفضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجميا واكاد فلا ترى المستقل والمحافظ فيه الا الاحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من هذا المهيع ما كان بلزمهم معرفته والخوض منه ما كان يجب عليهم تقدمته واتخذ وه دبرا ظهريا فصار دينا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا مقصيا فلما اعضل الداء واعز الدواء الهم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف والنهى وذوي البصائر والحجى ان صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم وجانبا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا فيه لهم معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهيع العزيز من الاختلال فصنفوا في هذا الفن اوابد من جمع فيه الفرشيا والفه ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي جمع من الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا اذا اوراق معدودات ولم يكن قد استوفى بجمله بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل مبتدئ لم يسبق

اليه ومبتدع امر لم يتقدم عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر صغيرا ثم يكبر والثاني ان الناس كانوا فيهم
بومئذ بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل فاشيا ولا الخطب فاظما ثم جمع ابو الحسن الفضر بن
شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه
ولطفه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة وتاخر عنه كتابا احسن فيه الصنع و
اجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من ائمة اللغة والفقه و
جمعوا احاديث نكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكثير
حديث لم يذكره الاخر واستمرت الحال الى ان رمى ابو القاسم بن سلام بعد المائتين فجمع كتابه المشهور في
غريب الحديث والآثار الذي صادوان كان اخيرا ولا لما حواه من الاحاديث والآثار الكثيرة والمعاني
اللطيفة والفوائد الجمة فضاهو الغدوة في هذا الشان فانه افنى فيه عمره واطاب به ذكره حتى لقد
قال ابنما بوى عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدقت رة
فانه احتاج الى تتبع احاديث رسول الله على كثرتها واتاها والتغابة والتباعد على تفرقها وتعددها
حتى جمع شتاته بطرقها سانيدها وحفظ دانيها وهذا فن غريب شديد لا يوفى له الا السعداء
او ظروة على كثرة تعبه وطول نصبه الا ترى على معظم غريب الحديث واكثر الايمان وما علم ان
الشوط بطين والمتمل بعين وبقي ظل ذلك كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب
الحديث عليه الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رة فصنف كتابه المشهور في
غريب الحديث والآثار عدا فيه حذو ابي عبيد ولم يود عشيا من الاحاديث المودعة في كتاب ابي
عبيد الا ما دعت اليه حاجة من زيادة شرح وبيان او استدراك واعتراض بجاء كتابه مثل
كتاب ابي عبيد او اكبر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا اري ان كتاب ابي عبيد قد جمع
تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والذكر في حادثة
ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما اغفل وفترته على نحو قاصروا ارجو ان لا يكون بقي بعد هذين
الكتابين من غريب الحديث ما لا يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابراهيم بن اسحق
الحربي رة وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب ذو مجلدات عدل جمع فيه وبسط القول
وشرح واستقصى الاحاديث بطرقها سانيدها واطاله بذكر متونها والفاظها وان لم يكن فيها الا كلمة
واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وانكان كثير الفوائد جم المنافع فان
الرجل كان اماما حافظا متقنا عارفا في اللغة والفقه والحديث والادب ثم صنف الناس من ذكرنا
في هذا الفن نصانيف كثيرة منهم ثعلب بن حمدويه وابو العباس احمد بن يحيى المعروف بثعلب وابو العباس
محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن القسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي وابو عمر و
محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغيرهم كلهم من ائمة اللغة والنحو والفقه والحديث

لم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا الفن شيئا وانفرد فيه بتاليف واستبد فيه وتصنيف واستمرت الحال
الى عهد الامام ابي سليمان احمد بن محمد بن احمد الخطابي البستي رة وكان بعد الثلثمائة وستين وقبلها فالف
كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيده وابن قتيبه واقتفى هديهما وقال في مقدمة بعد
كتابه بعد ان ذكر كتابهما واثنى عليهما وبقيت بعدهما اصابه للقول فيها متربص بتوليت جمعها وتفسيرها
مستريث لا يحسن هدايتها وفضل ارشادها بعد ان مضى زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب بعد
لاحد متكلم وان الاول لم يترك للاخر شيئا وانكل الى قوله في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب
الحديث مقال وقال الخطابي ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفي الغريب واثنى عليهم الا ان هذه الكتب
على كثرة عددها اذا حصلت كان ما لها كالكتاب الواحد ذكان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتواطوا
على الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم ينادوا في تصنيفه ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط
المسوق ان يفرج لمتابعي غما احرزه وان يقتضب الكلام في شيء لم يفسره قبله على شاكلة ابن قتيبه و
صنيعه له كتابه الذي عقب كتاب ابي عبيد لغرابته ليس لواحد من هذه الكتب الذي ذكرناها
ان يكون شيء منها على منهاج ابي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه
ولا ان يكون من جنس كتاب ابي قتيبه في اشباع التفسير وابراد الحجة وذكر النظاير وتلخيص المعاني
الماهرة وطامتها اذا انضمت وضغثين مقتصر لا يورد في كتابه الا اطرافا وسواقط من الحديث ثم
لا يوفيها حقها من اشباع التفسير وايضاح المعنى وبين مطيل بسير والاحاديث المشهورة التي
لا بد لكل منها شيء ثم يكلف نفسه لها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب
ذكرناه قبلا ذكرا فدلنا على اجماع ما تضمنت الاحاديث المودعة فيها من تفسير وتاويل وراد عليه فضل
احتيج اليه لعله لم يشيء منها فديفوتها قال الخطابي ما كنا بناهذا فاني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما
فضرفت الى جميع صنايق ولم ازل اتتبع مظانها والتقط احادها حتى جمعت منها ما احب الله ان يوفقه له
والتقى الكتاب فصار كنحو من كتابي ابي عبيد وكتاب صاحبه قال وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف
كتابه اربعين سنة قيل لا علم اعما وذعر من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متوافرون
والرقعة انقى والحوض ملآن لم تقد غاوا والكثير منه لمن بعده ثم سعى الجواد ابو محمد سعي الجواد فاسار
القدر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لو اثبتنا تفسيرها لركبنا
ليفيضها الله على من يشاء من عباده وكل وفت قوم وكل ذي علم فالله تعالى وان من شيء الا عنده خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قلت لقد احسن الخطابي رة واصنف عن الحق فقاله ونحري
الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب الثلثة في غريب الحديث والآثار امهات الكتب وهي الدابرة في
ايدي الناس والتي يعول عليها على الاعصار لانها وغيرها من الكتب المصنفة التي ذكرناها ولم
نذكرها لم يكن فيها كتاب صنف فريتلو مصنفي يرجع الانسان عند طلب الحديث البيه الا كتاب

الحرفي وهو على طوله وعسر تركيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد لقب وعناء والاخفاء بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في اي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى اعتبار جميع الكتب واكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمان ابي عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب الامام ابي منصور الازهري اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته صنف كتابه المشهور والسابر فيما الجمع بين غريبي القرآن العزيز والحديث ورتبه مقتفى على حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث اليه فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من اماكنها واثبتها في حروفها وذكر معانيها اذ كانت الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة واعرابا ومعنى لا معرفة متون الاحاديث والآثار وطرقها واسناد رواتها فاذا عرف ذلك علم استقل بتفهمه شهود بن اهله لانه جمع فيه من غريب الحديث ما في كتابي ابي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدمه عصره ومن صنف في الغريب مع ما اصاب البحر مما يتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه جامعا لما في الحسن بن الاخاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بغير تغريب الا انه جاء الحديث مفرقا في حروف كلماته حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار هو العمدة في غريب الحديث والآثار ومن ازال الناس يعتمدون عليه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاته من غريب الحديث ويحسنون فيه مجاميع فالايام يقتضي والاعمار تقضي والاعمر تصنيف في هذا الفن الى عهد الامام اتقي القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق وقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع اختاره مقتفى في حروف المعجم ولكن في العثور على طالب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دونت غيره من مقدم الكتب لانه جمع في التفتيش بين اوراد الحديث مسرودا جميعا واكثره واقد لم يشرح ما فيه من غريب الحديث فجي شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها واذا طلبها الانسان تعبت بحثا فكان كتاب الهروي اقرب متناولا واسهل مأخذا وان كانت كلماته مفترقة في حروفها وكان النفع به اتم والفائدة منه اعم فلما كان زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن موسى الاصبهاني وكان اماما في عصره حافظا مقتفيا اثر السلف الرجال وتناطبه من الطلبة الامثال فصنف كتابا جمع فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث بيانا بسبب فوات وفائدة وبما ثلة حجما وعلما وسلك في وصفه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم انه سيقي بعد كتابي شيئا لم يقع لي ولا وقعت عليه لان كلام العرب لا يحصر ولقد صدق فان الذي فاته من الغريب كثير وما بين سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكانت وفاته ايضا مقارنا لعام ابي موسى الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي البغدادي رحمه وكان متفننا في علوم

مشرقا في معارف فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث خاصة نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه مجمعة مجردا عن غريب القرآن وهذا الفقه في مدة بعد ان ذكر مختصر العرب لما لم يثبت الظنون انه لم يترك شيئا واذا قد فاتهم شيئا فرأيت ان ابدأ الوسع في جمع غريب حديث رسول الله ص واصحابه رضوانا بعيهم وارجو ان لا يشذ عني منهم مزيد لك وان يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد بعثت كتابه فرأيته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيئا فشيئا ووضعا لم يرد عليه الا الكلمات الشاذة والنكتة الفادة ولقد طلبت ما زاد في كتابه على ما اخذه من كتاب الهروي فلم يكن الا جزءا يسيرا من اجزاء كثيرة وما ابو موسى الا صفة في مرآة فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها او زيادة في شرحها او توجيه غريب معناها وهو مع ذلك فان كتابه ايضا هو كتاب الهروي كما سبق لان وضع كتابه استدراك ما فات الهروي وما وقف على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما وهو في غاية من الحسن والكمال كان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج ان يطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الآخر وهما كتابان كبيران ذوا مجلدات عدة واختفاء بما في ذلك من الكلفة فرأيت ان اجمع بين ما فيهما من غريب الحديث مجردا من غريب القرآن واضيف كل كلمة الى اختها في بابها تسهيلا لكلفة الطلب وتمادون في الايام فوفق لذلك اقدم فيه رجلا واؤخر اخرى الى ان قويت الغريزة وخلصت البنية وتحققت في اظهار ما في القوة الى الفعل وبتر الله الامر وسهله وسناه ورقى فيه امعنت النظر وانعمت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابه فوجدت بهما على كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فاني في بادي الامر واول الشطر مر بذكري كلمات غريبة من غرائب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكذلك بهما شهرة في كتب الحديث لم يرد شيء منها في هذين الكتابين فجئت عرفت ذلك فثنيت لاعتماد ما سوى هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة في اقوال الزمان واوساطه واخره فتتبعها واستقريت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرائب ثم بها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرأيت فيها من الكلمات الغريبة ما فات الكتابين كثيرا فضممت جميع ذلك الى الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه فوجدته من الغرائب الى ما كتابيهما في حروفها مع نظايرها واشاليها وما احسن ما قال الخطابي وابو موسى في مقدمتي كتابيهما وانا اقول مقتديا بهما كم يكون قدما تي من الكلمات الغريبة التي فاتتهما في احاديث رسول الله ص واصحابه ونابعيهم جعلها الله سبحانه ذخيرة لعدي بظهر على يديه ليدركها ولقد صدق القائل الثاني كم ترك الاول للاخر حيث حقق سبحانه البيد وذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع الذي حويا به من التفقيه على حروف المعجم بالتزام الحرف الاول والثاني من كل كلمة واتباعهما الحرف الثالث منها على ما في الحروف الاثنى وجدته في الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كلمات كثيرة فى اوايلها حرف زايد فى بنيت الكلمة جلها حتى ضاربت كانها من نفسها وكان بالبس موضعها
الاصلى غلطا لها لاسيما والكتابة غريبا لحديث لا يكاد وت يفرقون بينه الاصلى والزايد فرايت ان اثبتها
فى باب الحرف الذى هو فى اولها وان لم يكن اصليا وبينت عند ذكره على زيادته لئلا يراها احد فى غير بابها
فيظن انه وضعها فى المحل بها فلا اذهب الى ذلك ولا اكون قد عرضت الواقف جلها للغيبة وسوء
الظن ومع هذا فانا المصيب فى القول والفعل فى قليل لم تدبره ومن الذى يامن الغلط والنسيان والزلل
سئل الله العصمة والتوفيق وانا اسئل من وقف على كتابى هذا ورأى فيه خطأ او خللا ان يصلحه
ويلينه عليه ويوفقه ويشير اليه خامدا بذلك منى شكرا جميلا ومن الله تعالى اجرا جزيلا وجعلت
على انا فيه من كتاب الهمزة هذا بالحمزة وعلى ما فيه من كتاب ابى موسى سينا وما اضفته من غيرهما
سملا بغير علامة ليتميز ما فيها عما ليس فيها وجميع ما فى هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار
ينقسم قسمين احدهما مضاف الى مسمى والآخر غير مضاف فما كان غير مضاف فان اكثره والغالب
عليه انه من احاديث النبى ﷺ الا اليسير القليل الذى لا يعرف حقيقة هل هو من حديثه او حديث غيره
وقد نبهنا عليه فى مواضعه واما ما كان مضافا الى مسمى فلا يخ اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب
الحديث واللفظ له واما ان يكون راويا للحديث عن رسول الله ﷺ او غيره واما ان يكون سببا فى ذكر
ذلك الحديث اضيف اليه واما ان يكون له ذكر عرف الحديث واشتهر بالنسبة اليه وقد سميت كتابى النهاية
فى غريب الحديث والاثر وانا ارغب الى كرم الله تعالى ان يجعل سعيى فيه خالصا لوجهه وان يتقبله
ويجعله ذخيرة لى عنده يخرنى بها فى الدار الآخرة فهو الغالم بالمقصود غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب
وان يتغمدنى بفضله ورحمته ويتجاوز عنى بسعة مغفرته انه سميع قريب وعليه التوكل واليه المنيب

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقى الا بالله

حرف الهمزة

باب الهمزة مع الباء

اب — فى حديث التلبية عن عمر الخطاب قرأ قول الله عز وجل وفاكهة وأبا وقال فما الاب ثم قال ما كلفنا
او ما امرنا بهذا الاب المرعى المشتهى للرعى والقطع وقيل الاب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان
ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع أبا واصيد صبا قال ابو رافع بن خديج اصبنا نهب ابل فجئت منها
ابد — بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها
شئ فافعلوا به هكذا الاوابد جمع ابدة وهى التى قد ابتدت اى توحشت ونفرت من الانس وفى الحديث
ثانكد وتابد ومنه حديث ام زرع فاراح على من كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنين تريد انواعا من
ضروب الوحش ومنه قولهم جاء بابدة اى بامر عظيم نفر منه وتوحش وفى حديث الحج فالابل
سرات فمن مالك اراتك شحاها ذئب ام لعامنا ام للابد وفى روايته العامنا هذا ام لابد فقال بل لابد

ابر — ابد وهى اخرى لابد الابد والابد الدهر اى هى لآخر الدهر فيه خير المال مهرة مامورة وسكة مابورة
السكة الطريقة المصطفة من النخل والمابورة الملحمة ابرت النخلة وابرتها فهى مابورة ومؤبرة والاسم
الابار وقيل السكة سكة الحرث والمابورة المصلحة له اراد خير المال انتاج او زرع ومنه الحديث من
ابر — باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومنه حديث على لبنى ابى طالب عليها فى وفاته على الخوارج
اصابكم خاصب ولا بقى منكم ابراى رجل يقوم بنا بير النخل واصلاحها فهو اسم فاعل من ابر المخففة ومن
الشاء المثلثة وسيذكر فى موضعه ومنه قولهم لمالك بن انس انترى شيئا طى صاحب الارض على الساقى كذا وكذا وابار
الفحل رفى حديث اسماء بنت عميس قيل للحسن ما الابتزاج بنة رسول الله ﷺ فقال لله صفرا ولا بيضا
ولست بها بور فى بنى فبورى بها رسول الله ﷺ انى لا ارضى لمسلم المابور من ابرة العقرب اى لسعته
بابرها يعنى لست خير صحيح الدين الا المتمم فى الاسلام فيما لقنى بتزويجها ايا اى ويروى بالشاء
المثلثة وسيذكر ولو روى لست بمابون بالنون اى متهم لكان وجها ومنه حديث ما للبر بنا مثل
المؤمن مثل الشاة المابورة اى التى اكلت الابرة فى علفها فشبهت فى جوعها بمن لا ما كل شيئا وان
اكلت لم يقع فيها ومنه حديث على عليه والذى فانى الحبة وبرأ النسمة لخضبن هذه من هذه و
اشار الى لحيته وراسه فقال الناس لو عرفناه ابرنا عترته اى هلكناه وهو من ابرت الكباء اذا طعنته
الابرة فى الخبز هكذا اخرجه الحافظ ابو موسى الاصفهانى فى حرف الهمزة وعاد فى حرف الباء وجعله
من البوار الهلاك فالهمزة فى الاول اصلية وفى الثانى زايدة ويجىء فى موضعه فيه ان البطيخ يقلع
ابرد — الابركة والابردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة يفتر عن الجماع وهمزتها
ابرز — زايدة وانما اوردناها هنا حملا على ظاهر لفظها فيه ومنه ما يخرج كالذهب الابريز اى الخالص وهو
الابريز ايضا والهمزة والياء زايدتان فى حديث جبير بن مطعم جاء رجل الى قريش من فتح خيبر
فقال انا اهل خيبر اسر وا رسول الله ﷺ ويريد وقت ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون
ابس — يؤنبون به العباس اى يعيرونه وقيل يحزنونه وقيل يزعجونه وقيل يعيبونه ويهينونه على افراط
ابض — القول يقال ابسه ابسا واتبسه ابيسا فيه ان ابنى صبال فانا بما بضه الماء بض باطن الركبة
ابط — ههنا ويجىء فى حرف المعجمة فيه انا والله ان احدكم ليخرج مسئلته من عندى بتا بطها اى تجعلها
ابطه — ومنه حديث ابى هريرة كانت رذينة التابط هوان يدخل الثوب تحت يد اليمنى فيلقيه
ابق — على منكبه الايسر ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعمر انى والله ما تابطنى الا بما اى لم تخصنى و
تؤاخينى فيه ان عبدا لابن عمر ابق فلحق الروم ابق العبد يابق ويابق اباقا اذا هرب وتابق تابقا
وقيل اختلس ومنه حديث شريح كان برقة العبد من الاباق الباء التى للقاطع الذى لا يشتهى فيه قول
تكرر ذكر الاباق فى الحديث فيه لا يبع الثمرة حتى تأمن عليها الابلة يوزن العهدة العاهة وفى حديث
ابل — يحيى بن يعمر كل ما ادى زكوته فقد ذهبت ابلته ويروى وليته الابلة بفتح الهمزة والباء الثقيلة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقيل هو من الوبال فان كانت من الاول فقد تمت همزته في الروايتين الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت
واوه في الرواية الاولى همزة وفيه الناس كابل ماشة لا تحلب فيها راحلة يعني ان المرضي المنتجب من الناس في
غرة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري
الذي عندي في هذا ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا
ويحذروا وكان النبي ﷺ يحذرهم ما حذرهم الله وينذرهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها ونافسوا فيها حتى
كان الزهد في التافه القليل منهم فظال الناس بخلوف بعدهم كابل ماشة ليس فيها راحلة اي ان الكابل
في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار
والاحمال النجيب السنام الحلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى والهاء فيها للمبالغة ومنه حديث
ضوال الابل انها كانت في زمن عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد اذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت
للقنية قيل ابل مؤبلة اراد انها كانت كثيرة محتمية حيث لا يتعرض لها وفي حديث وهب ثابل
آدم ﷺ على حوا بعد قتل ابنه كذا وكذا عاما اي تولحش عنها وتركها غشيانها ومنه الحديث
كان عيشي ﷺ يسمى سيل الاسيلين الاسيل يوزن الاسير الراهب يسمى به لانه لم يعن النساء وترك غشيانهن
والعفاريه ابل يابلا بالله اذا لمتك وترهب قال الشاعر وما سيم الرهبان في كابله اسيل الاسيلين
المسيح بن مريما ويروى سيل الاسيلين عيسى بن مريما على النسب وفي حديث الاستسقاء فالف الله
بيننا السحاب فابنا اي مطرنا وابلا وهو المطر الكبير القطر والهمزة فيه بدل من الواو ومثل اكد وودكد
وتدجاء في مصدر الترابات فالف الله بيننا السحاب فونلنا جاء على الاصل وفيه ذكر الابل وهي
بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها الجنوبي قيل هو اسم
نبطي وفيه ذكر ابلي وهو بوزن حبلى موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول
الله ﷺ قوما وفيه ذكر الابل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر وفي مجلس اسامة يقال له ابل الزيت
في حديث ابي سفيان الا مر بيننا وبينكم كهذه الابلة بضم الهمزة والباء وفتحها وكسرها خوصة المقل
همزتها زائدة واما ذكرنا هاهنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن وانا كركم سواء لا افضل لا حد
على ما مور كالخوصة اذا شققت باثنين منا وبين في وصف مجلس رسول الله ﷺ لا تؤبن فيه الحرم
اي لا يذكر بفحش كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال ابنه اذا رماه بقبيحة مخلة سوء فهو
مابون وهو ما خوذ من الابن وهي العقدة كانه عقدة القبيحة تشينها وتعاب بها ومنه الحديث انه نهى
عن الشعراء اذا ابنوا ومنه حديث الافك اشيروا علي ايها الناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة
ومنه حديث ابو الدرداء ان تؤتى بالبر فيما فوقنا ركبنا بالبر فيما ومنه حديث ابي سعيد ما كنا
نابته برقية اي ما كنا نعلم انه ترقى فنعيبه بذلك ومنه حديث ابي ذر انه دخل على عثمان بن ابي عفان
فاستبه ولا ابنة اي ما عابه وقيل هو انسبه بتقديم النون على الباء من الثلب اللوم والتوبيخ وفي حديث

المبعث هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعلا وقيل هي زائدة وهو فعال من ابنت
الشيء اذا نهيته للشهاب وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس فجعل رسول الله ﷺ يقول ابني لا ترموا
الجمرة حتى تطلع الشمس من حيث هذه اللقطة ابنجئ صيغها في حرف الياء لان همزتها زائدة واوردناها احمالا
على ظاهرها وقد اختلف في صيغها ومعناها فقيل انه تصغير ابنى كانه عمي واعيمي وهو اسم مفرد يدل على الجمع و
قيل ابنى جمع على ابناء منصورا ومدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو تصغير جمع ابن
مضافا الى نفس فهذا يوجبان تكون صيغة اللفظة في الحديث ابنى بوزن سريحي وهذه الفقيرات محلى
اختلاف الرواة باب وفي الحديث وكان من الابنا الابنا في الاصل جمع ابن دبي لا ولاد فارس الابناء وهم الذين
ارسلهم الاكسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء ليبتجده على الحبشة فضربوه وملكوا اليمن وقد برحوها وقو
تزوجوا في العرب ضيعوا الاولاد هم وهم الابنا وغلب عليهم هذا الاسم اتاهم من غير جنس ابائهم وفي حديث
اسامة قال الله بني ما ارسله الى الروم اغر على ابنى صباحا هو بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين
بين عسقلان والرملة وبقال لها بدنى بالياء فيه ربت اسعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره
به يحتقر بقال لهجت له بها ومنه حديث عائشة في التعوذ من عذاب القبر اشيء او همة لرايته له او
شيء ذكرته اي لا ادري اهو شيء ذكره النبي ﷺ وكت غفلت عنه فلم ابه له اهم شيء ذكرنا به وكان
يذكره بعد وفي كلام علي ﷺ كم مزدى بهته قد جعلته حقيرا لا نبه بالضم وتشديد الباء العظمة
والبهاء ومنه حديث معوية اذا الركن المحرمي ذا باء وانفه لرئيسه قومه بوبدان بني مخزوم اكثر هم
يكون هكذا فيه فانا لنا كلمة خبر تعاد في فهذا اوان قطعنا بهرى الابهر عرق في الظهر وهما
ابهران وقيل هما الاكحلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم يرقا
معه حبوة وقيل الابهر عرق من شاه من الراس وعند الى القدم وله شريانان منفصلا باكثر الاطراف و
البدن فالذي في الراس ينتهي الى الناصية ومنه قولهم اسكنا الله بانه اي مانه وعند الى الخالق فيتمم فيه
فيه التوريد وعند الى الصدر فيتمم الابهر وعند الى الظهر فيتمم الوتين والفواد معلق به وعند الى
الفخذ فيتمم النساء وعند الى الساق فيتمم الصافن والهمزة في الابهر زائدة واوردناها ههنا لاجل اللفظ
ويجوز في ابا الفتح والضم لانه خبر المبتدا والفتح على البناء لاضافته الى مبني كقوله
على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما تصح والشيب وازع ومنه حديث فيلقى بالفضاء منقطعا
ابهراه تذكر في الحديث لا ابا لك وهو اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غيري نفسك وقد يذكر
في معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب ووضعا للعين كقولهم لله دره وقد يذكر
بمعنى جدك وامرك وسعيك لان من لزمه ان يكفل عيره في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا ابا لك بمعناه وسمع
سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول رب العباد ما لنا وما لك فدكت ذفناها
فانك انزلتنا الغيث ولا ما لك فحملها سليمان احسن محمل فقال انتهدان لا ابا له ولا صاحبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا ولد وفي الحديث لله ابوك اذا اضيف الشي الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله
فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله خالصا
حيث انجب بك واتى بمثلك وفي حديث الاعرابي الذي جاء يسل عن شرايع الاسلام فقال النبي ص
افلح وابيه ان صدق هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد
نهى النبي ص ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة
الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو واراد به توكيد
الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه
وللتوكيد كقول الشاعر لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم لقد كلفتني خطة لا اريدها فهذا توكيد
لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير وحديث ام عطية كانت اذا ذكرت
رسول الله ص قالت باباه اصله بابي هو يقال بابات الصبي اذا قلت له بابي انت وامي فلما سكنت
الياء قلبت الفا كما قيل في يا ويلتي يا ويلتا وفيها ثلث لغات بهمزة مفتوحة بين البايين وبقلب الهمزة
ياء مفتوحة وبابدال الياء الاخيرة الفا وهي هذه والباء الاولى في بابي انت وامي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم
فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدى بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك
بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به وفي حديث رقيقة هنيئا لك
ابا البطحاء انما سموه ابا البطحاء لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف
وفي حديث وايل بن حجر من محمد رسول الله الى المهاجر بن ابو امية حقه ان يقول ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره
بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما قيل علي بن ابو طالب وفي حديث عايشة قالت عن حفصة
وكانت بنت ابيها اي انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء وفي الحديث كلكم في الجنة
الا من ابى وشرد اي ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شي لا يوجد بغيره
فقد اباه ولا ابا اشد الاباء وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين فقيل اربعين
سنة فقال ابيت فقيل شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان اعرفه فانه غيب لم يرد
الخبر ببيانه وان روي ابيت بالرفع فمعناه ابيت ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله
في حديث العدوى والطيرة وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب لما دخل عليه ابيت اللعن
كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعاء لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم
وفيه ذكر ابى هي بفتح الهمزة وتشديد الباء بير من ابار بني قريظة واموالهم ويقال لها بير ابا نزلها
رسول الله ص لما اتى بني قريظة وفيه ذكر الابواء وهو بفتح الهمزة وسكون الباء والمد جبل
ابن بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه وفيه من كذا وكذا الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية
على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن

باب الهمزة مع التاء

اتب في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين عليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب والجمع اتوب
اتم ويقال لها البقيرة وفيه فاقاموا عليه ماتما الماتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل
اتن هو للشواب منهن لا غير من النساء في حديث ابن عباس جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والحمارة الانثى من الحمر
لا يقطع الصلوة فلذلك لا تقطعها المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جاء في
بعض الحديث فيه انه سال عاصم بن عدي عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو اتي فينا اي غريب يقال
اتى رجل اتي واتاوي ومنه حديث عثمن انا رجلان اتاويان اي غريبان قال ابو عبيد الحديث يروى
يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتاوي جاءك ولم يجئك مطر ومنه قول
المراة التي هجت الانصار اطعتم اتاوي من غيركم فلا من مراد ولا مذحج ارادت بالاتاوي النبي ص
فقتلها بعض الانصار فاهدر دمها وفي حديث الزبير كنا نرمي الاتو والاتوين اي الدفعة و
الدفعتين من الاتو العدو يريد رمي السهام عن القسي بعد صلوة المغرب ومنه قولهم ما احسن اتو
يدي هذه الناقة واتيها اي رجع يديها في السير وفي حديث ظبيان في صفة ديار ثمود قال واتوا
جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت للماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاره
ومنه حديث بعضهم انه راى رجلا يؤتي الماء في الارض اي يطرق كانه جعله ياتي اليها اي يجيء وفي
الحديث خير النساء المواتية لزوجها المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمز فخفف
وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه وفي حديث ابي هريرة في العدوى اني قلت
اتيت اي دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وفي حديث بعضهم كم
اتاء ارضك اي ريعها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الخراج

باب الهمزة مع الثاء

فيه قال
اثر للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من اثر يؤثر
ايثارا اذا اعطى اراد انه يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد
بالشيء ومنه الحديث اذا استاثر الله بشيء فاله عنه ومنه حديث عمر فوالله ما استاثر بها
عليكم ولا اخذها دونكم وفي حديثه الاخر لما ذكر له عثمن للخلافة فقال اخشى حفده واثرته
اي ايثاره وفي الحديث الا ان كل دم وماثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي ماثر العرب
مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها اي تروى وتذكر ومنه حديث عمر ما حلفت بابي ذاكرا ولا اثرا
اي ما حلفت به مبتديا عن نفسي ولا رويت عن احد انه حلف به ومنه حديث علي ع في دعائه
على الخوارج ولا بقي منكم اثر اي مخبر يروي الحديث ومنه حديث الاخر لست بماثور في ديني
اي لست ممن يؤثر عني شر وتهمة في ديني فيكون قد وضع الماثور موضع الماثور عنه والمروي بهذين
الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه قول ابي سفين في حديث قيصر لولا ان ياثروا عني الكذب
اي يروون ويحكون وفي الحديث من عاش [illegible] لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر واصله من اثر مشيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الارض فان مات لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه في الارض اثر ومنه قولهم الذي قربين يديه وهو يصلي قطع صلوته اقطع اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع اثره في حديث جابر والبرمة بين الاثافي جمع الاثفية وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تنصب ويجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زايدة وقد تكررت في الحديث في حديث الحدة فجلد باثكول وفي رواية بالمثكال هما لغة في العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليست زايدة والجوهري زايدة وخطاه به وحرف الثاء فيه ان صح البتوم كان من اثل الغابة الاثل شجر شبه بالطرفاء الا انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على اربعة اميال من المدينة وفي حديث مالا يقيم قليل ما يخرج منه كثير مثل الاثاثة والمتاع قيل هو المتاع المجموع ذو اصناف والمثل الشيء ومنه حديث ابي قتادة انه لاولينا ثلثه وقد تكرر في الحديث قيل الولد الفراش واللاعلة لاثب بكسر الهمزة واللام وفتحها والفتح اكثر البحر والعالم الزاني كما في حديث الاخر واللاعم البحر مثل معناه لعله الراجم وقيل هو كناية عن الخبث وقيل الاثب دفاق الحجارة وقيل التراب وهذا يوضح ان معناه الخبثة اذا يبس كان اثر يرجم وهمزته زايدة وانما ذكرناه هنا حملا على ظاهره فيه من عقر عائشة عرسه سلم من الاتمام الاتام بالفتح الاثر يقال اثر اثرا واثارا وقيل هو جزاء الاثر ومنه الحديث اعوذ بك من اثر الاثر الاثر الذي يأثر به الاثر وهو الاثر نفسه وصفا للصدر بموضع الاسم ومنه حديث ابن مسعود انه كان يأثر عن حلال ويحرم الرقوم طعام الاكار كما يقال تخرج اذا فعل ما يخرج به من الحرج ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد اهل القبلة تاما وقد تكرر ذكره وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على المغاثر لرأيتهم لغة بعض العرب في اثر ذلك انهم يكسرون حرف المضارعة بعلم فلما كسروا الهمزة في اثر انقلب الهمزة الاصلية ياء في حديث ابي الحرث الازدي وغرثة لا تزن بك اي لا يتهمك الثوب بالرجل وائتبه به واثوته واثبته اذا وثبت به ومنه الحديث انطلقت الى عمر اتى على ابي موسى الاشعري ومنه سميت الاثابة الموضع المعروف بطريق المحجة الى مكة وهي فعالة منه وبعضهم تكسر همزتها وهو مصغر موضع قرب المدينة وبه عين ماء لال جعفر بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلام

باب الهمزة مع الجيم

في حديث خيبر فلما اصبح دعا علينا عليه افضل الصلوات واكمل التحيات فاعطاه الراية فخرج بها حتى ركزها تحت الحصن الاجخ الاسراع والهرولة اجج يؤجج اججا وفي حديث الطفيل طرف سوطه يتأجج اي يضيء من اججت النار ونوقدها وفي حديث علي عليه الصلوة والسلام وعذبها اجاج الاجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة ومنه حديث

الاحنف ترن تخذ فاشتة طرفها بالقلادة وطرفها بالجواجاج وفي حديث خالد بين سنان وحديث اجد اجتها الاجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة الخلق ولا يقال للجمل اجد في حديث مطرف يجور هو في الاجاد يعني الصفور احدها اجلد والهمزة فيه زايدة في حديث الاضاحي اوادخروا واتجروا اي قصدوا طاب السبيل الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجر وابا الادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما هو من الاجر لا من التجارة وقد اجازه الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في حديث الاخران رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلوته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه والرواية المأهي يا تجر وان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا الاجر كانه يصلي معه فقد حصل لقيه تجارة اي مكسبا ومنه حديث الزكوة ومن اعطاها مؤتجرا بها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث شام سلمة اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها اجره يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزاء وكذلك اجره ياجره والامر منهما اجرني واجرني وقد تكرر في الحديث وفي حديث دية الترقوة اذا كسرت بعيران فان كانت فيها اجور فاربعة العشرة الاجور مصدر اجرت بالمد تؤجر اجرا واجورا اذا جبرت على عقدة وغيرها وفي قولها خرج عن هيئتها وفي الحديث من باث على جبار فقد برئت منه الذمة الايجار بالكسر والتذييد السطح الذي لبن حوالي البيت بالسا فاطعنه ومنه حديث محمد بن سلمة فاذا جارية في الاضار على جار لهم والايجار بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير ومنه حديث الهجرة فيلقى الناس رسول الله ﷺ في السوق على الاجاجير والاناجير يعني السطوح في حديث قراءة القرآن يتجاوز ولا يتأجاوز التأجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل اي انهم يتجاوزون العمل بالقرآن ولا يتوخونه وفي حديث مكحول كانا بالساحل مرابطين فتأجل ما تأجلنا اي ساكنا في الرجوع الى اهله وطلبا ان يضرب له في ذلك اجل وفي حديث المتاجا اجل ان يجزنه اي من اجله ولاجله واللغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث ان نفسا ولدك اجلان باكل معا وما اجل بضمتين بمعنى نعم وفي حديث زياد في يوم ترمض فيه الاجال هي جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو المقطع من بقر الوحش والظباء فيه حتى تواري بالجام المدينة اي حصونها واحدها اجم بضمتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية قال لعمرو بن مسعود ما اكثل عمر بحملات مرة واجم الناء اي كرههن يقال اجمت الطعام اجمه اذا كرهته من الملاومة عليه وفي حديث علي ان يؤتى من اجن هو الماء المتغير الطعم واللون ويقال فيه اجن واجن ياجن ويأجن اجنا واجونا فهو اجن واجن ومنه حديث الحسن انه كان لا يرى باسا بالوضوء بالماء الاجن وفي حديث ابن مسعود ان امرأته سألته ان يكوها جليا بأظفارها فاختنى ان تدعو جابا بالله الذي جعلك فقالت ما هو قال الذباب قال احمد من اصحاب محمد يقول هذا بريد منا جل انك فحذفت من واللام والهمزة و حركت الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقولهم لم يك ثم الله ربي يعذبه لكن

شبكة الألوكة www.alukah.net

آنا دتي فيه ذكر اجنادين وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم بالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور

اجياد من نواحي دمشق وبه كانت الواقعة بين المسلمين والروم جاء ذكره في غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة والكثير الناس يقولون جياد بحذف الهمزة وكسر الجيم

باب الهمزة مع الحاء

احد في اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم نفي لا يقع ما معه من العدد يقول ما جاءني احد والهمزة فيه بدل من الواو والاصل وحد لانه من الوحدة وفي حديث الدعاء انه قال السعد وكان في بنيه له دعاء باصبعين اخذ اخذ اي ائتمر باصبع واحدة لان الذي يدعوا به واحد وهو الله تعالى وفي حديث ابن جابر وسئل عن رجل تابع عليه رمضانان فقال احدى من تسع يعني اشد الامرين فيه وبريد احدى سنتي يوسف النبي في المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي التسع التي ارسل الله فيها العذاب على عاد هو بفتح

احراد الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بئر قد بينه مكة ذكرت في الحديث فيه وفي صدره احنه الاحنة الحقد وجمعها احن واحناء ومنه حديث مازن وفي فاوبكم البغضا والاحن واما حديث

احن معويه لقد منعني القدرة مزري الحناث فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاءت

احى في بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وبالحاء نقطتان ما

اخذ بالجاذ كانت به غزوة الحرث عبد المطلب

باب الهمزة مع الخاء

فيها ثلاثة اخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال الاكثر خير اخذاي خير اسير والاخيذ الاسير ومنه الحديث من اصاب شيئا اخذ فلان بذنبه اي يحاسب ويجزى عليه وعوقب ومنه الحديث وان اخذ واعلى يديهم يجوز ان يقال اخذ على يد فلان اذا منعه عما يريد ان يفعله كما انا اسكت يده ومنه حديث الغرة ان امرأة قالت لها اخذ حلي قالت نعم الشاخيذ جلس السوا حراذ اجمرت عن غير هر من النساء وكث بالحمل عزز وجها ولم تعلم غائبته فلذلك اذنت لها فيه ومنه الحديث وكانت فيها اذا خاث اسكن الماء الاخاذ الغدران التي تحفظ ماء السماء فتحبسه على الشارب الواحدة الخاذة ومنه حديث

اخر صروف جالست اصحاب رسول الله ص فوجدتهم كالاخاذ هو مجتمع الماء وجمعه اخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو موضع للماء يجتمع فيه والاول ان يكون جمعا للاخاذة جمعا وحلالتشبيه مذكور بينا في الحديث فان تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة القيام من الناس يعني انهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج في صفة الجيش وامثال الاخاذ وفي الحديث

اخر فاخذوا اخذاتهم اي تزلوا منازلهم وهي بفتح الهمزة والخاء في اسماء الله تعالى الاخر المتاخر الآخر هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الاشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم وفيه كان رسول الله ص يقول باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا الى آخر حلوسه ويجوز ان يكون في آخر عمره وهي بفتح الهاء والخاء ومنه حديث ابي برزة لما كان باخرة

ومنه حديث ما عراك الاخر فمذ نا الاخر بون الكبد هو الابعد المتاخر عن الخير ومنه الحديث المسئلة اخر كب المرء اي رذيلة واداه وبر وى بالمذاي ان السؤال اخر ما يكتسب به عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل اخرة الرحل فلا يبالي من مر وراءه هي بالمد الخشبة التي يسند اليها الراكب من كور البعير وفي حديث اخر مثل بوخرة وهي بالهمزة والسكون بعلة قليلة في اخره وقد منع منها بعضهم ولا يشدد ومنه حديث عمران الشيخ وقال الداخر عني يا عمران اي تاخر بقال اخر وتاخر و قدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تقدموا وقيل معناه اخر عني يا ابابك

اخضر فاختصر اجاز ابو عبيدة وهو بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل قرب بتوك نزله رسول الله ص عند

اخى مسيره اليها فيه مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في اخيته الاخية بالمد والتشديد حبل وعوده يعرض في الحائط وتدفن طرفاه فيه وتصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الاواخي والاخى مشددا والاخايا على غير قياس محمد ومعنى الحديث انه يعقد عروبه بالذنوب واصل الامانة ثابت و منه الحديث لا تخلعوا ظهوركم كاخلاء الدواب اي لا تفوسوها في الصلوة حتى تصير كهدة العرى ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت اخية ابي رسول الله ص اراد بالاخية بقايا الرجل عند ذي اي مانة قوية ووسيلة قوية كانه اراد انك للذي تشتد به من اصل رسول الله ص وتبتسك به وفي حديث ابن بحينة اخى رسول الله ص اي يتجرى ويقصد ويقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر ومنه حديث البهود الرجل يوخي والمرأة تخفر اخي الرجل اذا جلس على قدميه اليسرى ونصب اليمين هكذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية المعروفة انما هو يوخي والمرأة تخفر والنحوة ان

اخوان يجافي في بطنه عن الارض ويرفعها فيه ان اهل الاخوان ليجمعون الاخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل

باب الهمزة مع الدال

ادب في حديث علي اما اخوانا نموا امتة ظاهرة ادبة الادبة جمع ادب مثل كاتب وكتبة وهو الذي يدعوا الى المادبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو الناس ومنه حديث ابن مسعود القران مادبة الله في الارض يحضر رعاية شبه القران بصنيع صنعه الله للناس فيه خير ومنافع ومنه حديث كعب مادبة من الجوع الروم بمرج عكا اراد انهم يقتلون بها فتباهم السباع والطير باكل من لحومهم والمشهور في المادبة ضم الدال واجاز فيها بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح مفعلة من الادب في حديث علي ع قال رايت النبي ص في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الادد والادد بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدتها ادة بالكسر و

ادر التشديد والادد العوج فيه ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال انت بعين فحاسبه فرقم فيه وقال اشفي به فذهبت عنه الادرة بالضم نفخة في الخصية يقال رجل ادر بين الادر بفتح الهمزة والدال وهي التي يسميها الناس القيلة ومنه الحديث ان خياس بن ليل كانوا يقولون ان موسى ادر من اجل انه كان لا يغتسل وحده وفيه نزلت لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا في حديث البراء في الاذان الدلبة

شبكة الألوكة www.alukah.net

يعني الذكر اذا قطع بدء من الماء ومن ودي الاناء اذا قطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو هو فيه

ادم نعم الادام الخل الادم بالكسر والادم بالضم ما يوكل مع الخبز اي يشيء كان ومنه الحديث ستد ادام اهل الدنيا والاخرة اللحم جعل اللحم ادما وبعض الفقهاء لا يجعله ادما يقول لو حلف ان لا يأدم لم يحنث لو اكل لحما لم يحنث ومنه حديث ام معبد انا ما ابات الشاة وانها الشاذ قها وادم ضرعها ومنه حديث الشر وعصرت عليه ام سليم حنكها فادمت اي خلطته وجعلت فيه ادما ما يوكل بالفم بالمدة والقصر وروى بتشديد الدال على التكثير ومنه حديث انه مر بقوم فقال انكم لتادمون على صحافكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامة في الناس اي ان لكم من الخصب والادام الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم كنتم في الناس كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض كتب الغريب مروياً مشروحاً والمعروف في الرواية انكم تادمون على صحافكم فاصلحوا رحالكم وهو الظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يدوم بينكما اي يكون بينكما المحبة والاتفاق ويقال ادم الله بينهما يأدم ادما بالسكون اي الف ووفق وكذلك ادم يؤدم بالمد فعل وافعل وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت عزيز الماء البيض والنوق الادم فعليك بابني مدلج الادم جمع ادم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين يعم ادم بين الادمة وناقة ادماء وهو في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها وبه سمي آدم ومنه حديث بحينة ابنك المؤدمة المبشرة يقال للرجل الكامل المؤدم مبتشر اي جمع الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهرة وفي حديث عمر قال لرجال يا ابن الكاتر وادمة والادم بالمد جمع ادم يرسل غضه وارغده والمشهور في جمعه ادم والمنشر بالهمزة الدباغ فيه يخرج من قبل المشرق جلس ادى شيء و

ادى اعده امير هم رجلا طوالا اي قوي يشيء يقال ادى عليه بالمدة اي قوي ورجل مؤد نام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن سعود ارايت رجلا خرج مؤدبا فشطا ومنه حديث الاسود بن زيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اي كاملوا الحزم وفي الحديث لا تشتروا الا صرار على الاداء الاداء بالمد والكسر الوكاء وهو شداد السقاء وفي حديث المغيرة فاخذت الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحبشة فالوا لله لا ستادنن عليكم اي لاستعدين فابدل الهمزة من العين لانها من مخرج واحد يريد لا شكون اليه فعلكم في ليعتدين عليكم ويقتصن منكم

باب الهمزة مع الذال

اذكر في حديث الفتح وبخر بومكة فقال العباس الا اذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الا اذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت هو في الخشب وهمزتها زائدة وانما ذكرناها هنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث لا صفر ولا غدق اذخرها اي صار له اغلاق وقد تكرر في الحديث وفيه حتى اذا كنا بثنيه اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها سميت بجمع الاذخر في حديث ابي بكر لما ان

اذرب النوم على الصوف الاذرقي كالمدبالها حدكم النوم على حسك السعدان الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا يقوله العرب والقياس ان يقال اذري بغير باء كما يقال في النسب الى رام هرمز رامي و هو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة في حديث الحوض كما بين حرباء واذرح هو بفتح الهمزة وضم اذرح الراء وفتحها قرية بالشام وكذلك جرباء فيه ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن اي ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يجهر بالقرآن اي يتلوه يجهر به يقال تغنى اذن يأذن اذنا بالتحريك وفيه ذكر اذن الاذان وهو الاعلام بالشيء يقال أذن يؤذن ايذانا واذن يؤذن تأذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت الصلوة ومنه الحديث ان قوما اكلوا من بقرة فمجروا فقال له قوسوا الماء في آنيتكم وصبوه عليهم فجاءت الاذانين وبها افاد التفجير والاقامة التقرير التبريد والشان القرب الحلقان و منه الحديث بين كل اذانين صلوة يريد بها السنن الرواتب التي تقع بين الاذان والاقامة وفي حديث زيد بن ثابت هذا الذي والله باذنه اي اظهر الله صدقه في اجنباره عما سمعا منه وفي حديث انس انه قال لابي اذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع خاصة الاذن ومن خلق الله له اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يجد وقيل ان هذا القول حملة مزحه ولطف خلاقة كما قال للمرأة عزي وجها ذاك الذي في عينها بياض في حديث العقيقة امبطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم السابعة ومنه الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق وما يوذى فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ومنه الحديث كل موذ في النار وهو وعيد لمن يوذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الاخرة وقيل اراد كل موذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة لاعمالها وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الذر في اذى الماء الاذى بالمد الندى والنشيط الموج الشديد ويجمع على اواذي ومنه خطبة علي اما اذى اموا جها

باب الهمزة مع الراء

ارب فيه ان رجلا اعترض النبي ص فسئله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل اريب ما له في هذه اللفظة ثلث روايات احداها اريب بوزن علم ومعناها الدعاء عليه اي اصبت الريبة وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال ترتبت وتاملك الله والماذكر في صفة النجيب وفي هذا الدعاء من رسول الله ص قولان احدهما تفجعه من حرص السائل ومزاحمته والثاني لما رآه بهذه الحال من الحرص غلبة طبع البشرية فدعا عليه وقيل ما له في غير هذا الحديث اما بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة وقيل معناه احتاج فسل من اريب الرجل يأرب اذا احتاج ثم قال ما له اي شيء به ومنا بد للبناية اريب ما له بوزن حمل اي حاجة له ومنا زايدة للتقابل اي حاجة بسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف فعل السؤال فقال ما له والرواية الثالثة اريب بوزن كيف والاريب الحاذق الكامل اي هو اريب فحذف المبتدا ثم سئل فقال ما له اي شانه ومثله الحديث الاخر انه جاءه رجل فقال له اني عملت عملا يدخل الجنة فقال الرب ما له انث اي ذو خبره وعلم يقال الارب الرجل بالضم فهو ارب

اى عناد وذا فطنة وروى الهروى اريب ما له بوزن حمال اى ذو ارب خبرة وعلم وفى حديث عمر انه
نهض على رجل قولا فقال اربت عز ذى يبات اى سقطت اراك من المدينين خاصته وقال الهروى
ومعناه ذهب مالى فى يديك حتى تحتاج وفى حديث نظلا نه فدجاء فى رواية اخرى لهذا الحديث خرزت
عن يديك وعن عيالك فى عز الجمل مشهورة كانها زادا صابك بجمل اودم ومعنى خرزت سقطت وفى
الحديث انه ذكر الجبانات فقال امن مخشى اربحن قليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الراء الدهاء
اى من مخشى غيلتها وجن عن قتلها الذى قتلوه فى الجاهلية انها ذوذى قاتلها او ذى قتيله بجبل وقد فات
سننا وخالف ما نحن عليه وفى حديث الصلوة كان يجخ على سبعة اراب اى اعضاء واحدها ارب
اِرب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان ومنه حديث
عائشة كان ملككم لاربه اى حاجته يعنى انه كان غالبا لهواه اكثر الحديثين برونه بفتح الهمزة والراء
بعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء ولغة ثالثة احدها اتته الحاجة يقال فيها
الأرب والإرب والإربة والثانى اراد ت به العضو وعنى به من الاعضاء الذكر خاصة وفى حديث
المخنث كانوا يعدونه من غير اولى الاربة اى النكاح وفى حديث عروة بن العاص قال اقاربت بنى هريرة
ولم تضرنى اربتها قط قبل يومنا اربت اى احلت عليه وهو من الارب الدهاء والشكر و
فيه قالت قريش لا نجعلوا فى الفداء الا بارب عليكم محمد واصحابها اى بشدة دت عليكم فيه يقال فيه ارب
الدهر بارت اذا اشتد فهو ارب على اذا تعدى وكانه من الاربة العقدة ومنه حديث انه اتى كيف
مورثها اى موقوة لم ينقض منها شئ اربت الشيخ تاربيا اذا وقرته وفيه موارثة الارب جهاد وعناء
اى الارب وهو العاقل الا يختل عن عمله وفى حديث جذب خرج برجل اراب قيل هو القرحة و
ارث كانها من فات الارات الاعضاء فى حديث اخ انكم على ارث من ارث ايكم ابهم يريد به سبل ثهم
ملته ومنهم من ذهب به الى التذبيب مثلها فى قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من
ورث يرث والارات والارث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة هو بفتح الهمزة
وسكون الراء وادبين مكة والمدينة وهو واد الانواء لذكر فى حديث معوية فيه لما جاء نعى
ارج عمر الى المدينة ارج الناس اى ضجوا بالبكاء وهو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها
اردب فى حديث ابى هريرة منعت مصر اردبها هو مكيال الهم لسبع اربعة وعشرون صاعا والهمزة فيه
اردخل زايدة فى حديث ابى بكر بن عياش قيل له من انجب هذه الاحاديث قال انخمها وجلا ردخل الارد خل
التضخم يريد انه العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير فى خطبة على بن ابى طالب رضى الله عنه فضاء
ارد الدبكم كانا ذوو الحية الى جحرها اى ينضم الها ويجتمع بعضها الى بعض فيها ومنه كلام على بن ابى طالب
وبوء مملا فحة الارآد الجماع يقال اردوارا وهو ما تكسر الهم اى كثر الجماع فيه انا لاسلام لها بار
ارز المدينة كانا ذوو الحية الى جحرها اى ينضم الها ويجتمع بعضها الى بعض فيها ومنه كلام على بن ابى طالب

حتى ارز الامر الى غيركم ومنه كلامه الآخر جعل الجبال للارض عمادا اوارز فيها اوتادا اى ثبتها ان كان الرأ
مخففة فهى من ارزن الشجرة ثابت فى الارض وان كانت مشددة فهى من ارز ت الجراده ورزت
اذا دخلت ذنبها فى الارض لتلقى فيها بيضها ورزت الشئ رزا اثبته فيها وحج نكون الهمزة زايدة والكلمة
من حرف الراء ومنه حديث ابى الاسود ان سئل ارزا اى تقبض من الدمع تخد بها الارز بادرزا رزا فهو ارز وذا
اذا لم ينبسط للعروف وفيه مثل المنافق كالارزة المجذية على الارض لا ترزأ بكون الراء وفتحها شجرة
الارز ت وهو خشب معروف وقيل اى الصنوبر وقال بعضهم هى الأرزة بوزن فاعلة وانكرها ابو عبيد وفى
حديث صعصعة بن صوحان ولم يخطر فى ارز الكلام اى فى حصره والنزوى فيه وفى كتاب الخيل للهرقل
ارس فاما باب الاربيين فد اختلف فى هذه اللفظة صبغة ومعنى فروى الاربيين بوزن كريمين بوزن
الشربين وروى الاربيين بوزن الفطيمين وروى بابدال الهمزة باء مفتوحة فى البخارى واما معناها
فقال ابو عبيد هم الخدم والخول يعنى بصدهم اياهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا سادتنا اى عبدانا مثل
اثلهم وقال ابن الاعرابى ارس ارسا ارس بورس ارسا فهو اريس وارس بورس ناريا فهو اريس وجمعها اراريس
واريسون واراسه هم الاكاروت واما قال ذلك لانا الاكاريت كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار
فجعل جلهم اياهم وقال ابو عبيد فى كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين منسوبا مجموعا
والصحيح الاريسيين يجيء بغير نسب ورده الطحاوى عليه وقال بعضهم ان فى رطهرقل فروقعرف
بالاريسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم الباع عبد الله بن اريس رجل فى الزمن الاول فنسبوا اليه الله
اليهم وقيل الاريسيون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه حديث معوية بلغه ان
صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لئن تمت ظلما لتغزى لاصالحن
صاحبى ولاكونن مقدمة اليك لاجعلن قسطنطينية الجراء حمة السوداء ولانزعنك من الملك نزع
الاصطهلينية ولاردنك اريسا من الاراسة تزعى الدوابل وفى حديث خاطب النبى ص فسقط من يده
عثمن فى بئر اريس هى بفتح الهمزة وتخفيف الراء بئر معروفة قريب من مسجد قبا عند المدينة قد
تكرر فيه ذكر الارش المنزوع فى المحكوم له وهو الذى باع ارضه المشترى من البايع اذا اطلع على عيب فى المبيع
ارش وارش الجنايات والجراحات مأخوذ لانها جابرة لها عما حصل فيها من النقص وسمى ارشا لانه
من اسباب النزاع يقال ارشت بين القوم اذا اوقعت بينهم وفيه لا تصيام لمن لا يبيت الصيام من الليل اى لم يجمعه
ارض ولم ينوه يقال ارضت الكلام اذا سويته وهيأته وفى حديث ام معبد فشربوا حتى ارضوا اى رتبوا علة
بعد علة حتى رووا من ارض الوادى اذا استنقع فيه الماء وقيل ارضوا اى ناموا على الارض وهو البساط
وقيل صاروا اللبن على الارض وفى حديث ابن عباس ارزلتنا الارض بكون الراء الرعاع
وفى حديث الهجرة من اهل الارض ام من اهل الذمة اى الذين اقروا بارضهم فيه جئ بابلها نها عروق
ارط الارطى وهو شجر من شجر الرمل عروقه حمر واختلف فى همزته فضيل انها اصلية لقولهم ارطيه مارو وقيل

ارف

زائدة لقولهم ادبر مرطى الفه للاحقا في وبنى لاسم عليها وهي ليت للتأنيث فيه اتى ما الاقتسم وارفت عليه فلا شفعة فيه اى خذوا علم ومنه حديث عمر فلتموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال بات المتنثر ايضا ومنه حديث عثمان الارف تقطع الشفعة ومنه حديث عبد الله بن سلام ما احد هذه الامة مر اد فذا جل بعد التسعين اى لمن حدثني به وفي حديث المغيرة

ارق

لحديث من الغافقي انتهى الى من التشهد بما رصفه بمحض الارق هو اللبن المحض الطيب كذا قاله الهروي عند شرحه لوصفه في حرف فلتكرر فيه ذكر الارق هو التهر ورجل ارق اذا تهر لعلة فان كانت التهر من عادته

ارك

قيل ارق بضم الهمزة والراء فيه الاهل عتى رجل بلغه الحديث عني وهو متكئ وعلى اريكته فيقول بيننا و بينك كتاب الله الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يبتنى مفردا اريكة وقيل هو كلما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ازهر عن خباب ابل وعنهم الاراك وهو شجر معروف لرحل كعنا قيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد ومنه الحديث انى بلبن بالوارك اى قد اكلنا الاراك وتاركه وتاركه فتى اركة اذا قامت في الابل ورعته والاوارك جمع اركة فيه كيف تبلغك صلاتنا وقد اريتنا بلبنك بالارام المال اذا فتق وارض ارمة لا نبت بها

ارم

وقيل هو ارمت من الارم الاكل بها الا رمت من الادم الاكل السنة ما والتا اى اكلت كل شيء ومنه قبل للاسنان الادم وقال الخطابي صلا ارمت اى يابست وصرت رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت ظللت وكثيرا ما يزيد هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناش من كربت وبالرسجي الكلام عليها مستقصى في حرف الزاء انشاء الله وفيه ما بوجد في ارام الجاهلية وخربها الخمر والارام الاعلام وهي حجارة توضع و تنصب في المفازة يهتدى بها واحدها ارم كعنب وكانت من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا اشياء في طريقهم لا يمكنهم استصحابه نزكوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه ومنه حديث سلمة بن الاكوع لا يرطحون شيئا الا جعلت عليه ارانا وفي حديث عمر بن ابي ربيعة افتى انا من العرب اروم نباتها الارومة بوزن الاكومة الاصل وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الراء المخففة وهو موضع من بلاد جذام اقطعه رسول الله ﷺ بني جفان ابن ربيعة وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد فقد اختلف

ارن

فيها فقيل هي مشوهة وقيل في غير هذا في حديث الذبح ارنا واعجل ما انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها وقال الخطابي هذا حرف طال ما استشكلت فيه الرواة وسألت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند احد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرايته يحتمل وجوها احدها ان يكون من قولهم ارن مرنوت اذا هلكت ماشيتهم ليكون معناه اهلكها عجلا واذهق نفسا بكل ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود ومن السن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثاني ان يكون بوزن ءادت بوزن عاد من ارن بارن اذا نشط وخف يقول خف واعجل لتلا تفوتها خفتا وذلك ان غير الحديد لا يحسن في الذكاة مروه والثالث ان يكون بمعنى ارم الحز ولا تعد من قولك ارنوت القطر

الى النبي اذا رمته ويكون اراد ارم اليه وداعه بسهمك لتلا تنزف عن الذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم وقال الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك وبين بفلان وذهب به المذهب واران القوم اذا بيت اى هلكت رضارا وتروى بين الى مواشيهم فعقرن او نادى ارنا اى صرخ ارنب وذبحتك ويجوز ان يكون ارن تعديه دان اى لا هنى نفسا ومنه حديث الشعبي اجمع جوار فارت اى نشطن من الارن النشاط

استفا

وفي حديث استفا عمر حتى دابتا الارنبة باكلها صغارا الابل الارنبة نبت معروف يشبه الحلقي واكثر المحدثين يرويه الارنبة والحاء الارانب في حديث الحذري فلقد دابت انف رسول الله ﷺ وارنبتا ثر الماء والطين الارنبة طرف الانف ومنه حديث وابل كان يسجد على ارنبته وفي حديث استسقاء عمر حتى دابت الارنبة باكلها الابل هكذا يرويها اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي وغيره احدهما انه اراد الارانب حملها السمر حتى تعلقت الشجر فاكلت والثاني انها نبت لا يكاد يطوله فاطاله هذا المطر حتى صار للابل والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارنبة بناء تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تقدمت في ارنب ومخمة الارنبة وانكر غيره في حديث بلال فالنار رسول الله ﷺ اعكم شيء من الارنة اي القذر وقيل هو ان تعلى اللحم بالحار

ارة

بجعل الاسفاد ومنه حديث بريرة انه اهدي لرسول الله ﷺ ارة اى لحما مطبوخا في كرش وفي الحديث ذبحت لرسول الله ﷺ شاة فوضعت في الارة الارة حفرة توقد عليها بها النار وقيل هو الحفرة التي حولها الاثافي يقال وارك ارة قيل الارة التارنفسها واصل الارة اى بوزن علم والهاء عوض من الياء ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة وصنعناها في الارة حتى انضجت جعلناها في سفرتنا فيه انه دعا لامرأة كانت تغزل زوجها فقال اللهم آرث بينهما اى الف واثبت الود بينهما من قولهم الدابة ارث اذا انضمت اليها والف معها معلفا واحدا وابنها انا وروى ابن

ارى

الانباري اللهم ارك كل واحد منهما ما حبه اى احبس كل واحد منهما على ما حبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم ارثت في المكان اذا احببت فيه ربه سميت الاحبة ارثا مجازا والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم ارك كل واحد منهما على ما حبه فان محتار الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان و تعلقت فلانا ومنه حديث ابي كرباء وقع اليه سيف فقال لقتل به رجلا فاستبنه فقال الاراي كرث بيدي من السيف وروى ارى مخففة بمعنى الرؤية كانه يقول ارني بمعنى اعطني وفي الحديث انه اهدى له اروى وهو محرم فنزعها الاروى جمع كثرة للاروية ويجمع على اراوي وهي الانابيل وقيل عتم الجبل ومنه حديث عوف انه ذكر رجالا تكلم فاسقط فقال اجمع بينا الاروى والنعام بريد ان يجمع بين كلمتين مثنا فصفين لان الاروى تسكن شعف الجبال تسكن القنا في رءوس الجبال الا تجمع بين الاروى

اربان

والنعام في حديث عبد الرحمن التيمي لو كان راي الناس مثل رايك ما ادى الاربان هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي لا اشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والباء المعجمة لواحد

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو الزيادة على الحق يقال بضم الراء وعريان فان كانت الياء مخففة بالتنوين فهو من الثاء لانه شيء قوي على
الناس والزموه في حديث الحوض ذكر ابن بخاهي بفتح الهمزة وكسر الراء وبالخاء المعجمة اسم قرية بالفور قريبا من
القدس **باب الهمزة مع الراي** في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل
وجد بعاله طوله شبران عظيم اللحية على لونه يعني البرذعة فيضعها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء
وهو على القطع يعني الطنفسة فقعد فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو بين الشجعين اي جانبي الجوالق فتمشه
ثم شاة ثم اخذ السوط ثم اناه فظل يمزلت فقال انا ارتب قال ومالارتب قال رجل من الجن قال فخرج فاذا انظر
نفخ فاه فقال اهكذا حلوكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ارتب حتى باصرا في فانه واستنه الارتب في اللغة
الكثير الشعر ومنه حديث العقيقة هو شيطان اسمه ارتب العقيقة وهو الخبيث ومنه حديث ابي الاحوص
تستبرئ طلبته حاجته جمس من لفوح صفوف عام ازمة اولزبة يقال اصابهم ازبة لزبة اي جدب ومحل
وفي حديث المبعث فالله لا يكلو ورقين نوفل بن خويلد لكني بوملك نصرك نصرا مؤزرا اي بالغا شديدا
يقال آزره واوزره اذا اعانه واستعد من الازر القوة والشدة ومنه حديث ابي بكرة انه قال للاحنف بن
قيس تفقه لهذا نصر واوزر وتمر واستيسر وفي الحديث قال الله تبارك وتعالى العظمة ازاري والكبرياء
ردائي فضرب الازار والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي لم يشركا بهما الصفات التي قد
يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشملانه
كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره ورداءه احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد
ومثله الحديث الاخر ازري بالعظمة وتردي بالكبرياء وتفسيرها بالعز وفيه ما اسفل من الكعبين من
الازار في النار اي مما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار
ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة
الايتزار مثل الركبة والجلسة ومنه حديث عثمان قال لابان بن سعيد ما لك لا تضحي فاسأل هكذا
كان ازاره صلبا وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل عشر الاواخر يعظ اهله وشد المئزر والمئزر
والكنى بشده عن اعتزال النساء ويقال اراد وشمر وهذا للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت
وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض اي مشدودة الازار وقد جاءت بعض
الروايات وهي متزرة وهو خطأ لان الهمزة لا تدغم في التاء وفي حديث بيعة العقبة لنمنعك مما
نمنع منه ازرنا اي نساءنا واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل الازر النفس وقد يكنى عن النفس بالازار ومنه
حديث عمر كتب اليه من بعض البعوث ابيات في صحيفة منها الا ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري اي اهلي ونفسي وفي حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فانتهيت الى
المسجد فاذا هو نائم ازري اي مستلق بالناس بفتح الباء والجلس الازري اي كبيت الرجل ليس فيه متاع
او الناس ازري اذا انتقم بعضهم الى بعض وقد جاء في الحديث في سنن ابي داود فقال بازر من البرد و

ازكيا
ازب

ازر

الظهور وهو خطأ من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا وقال الازهري في التهذيب وفيه انه كان
يصلي وجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي حنين من الخوف بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو
ان يجيش جوفه ويغلي البكاء ومنه حديث جمل جابر فجعل رسول الله ﷺ يقضب فاذا هو يحنى له
ازبا اي حركه راهيا ج ومنه الحديث فاذا المسيح بازاي يهوج فيه الناس ماخوذ من ازبز المرجل وهو
الغليان ومنه حديث الاشتر كان الذي ازام المؤمنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي حركها و
ازعجها وحملها على الخروج وقال الحربي الازان ثم الانسان اي امر بحيلة ودبر وجه بفعله وقد وابر الخبر
ان طلحة والزبير ازا خالية حتى خرجت فيه وقد ازف الوقت اي خان الاجل اي دنا وقرب فيه انبك
البوح وهو ازلقه الا زلقه بفتح الهمزة الحماة من الناس وغيرهم يقال ابازلقهم واحفدتهم اي حاشيتهم
والهمزة فيه زائدة فيه عجب ذكم من ازلكم وقولكم هكذا روي في بعض الطرق والمعنى من الكم وسبر
وفي موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل بالذال اي صار في ضيق وجلب كانه اراد من تشدكم يا سكم
وقولكم ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمراء حمراء ثوزة اي شديدة بالازل ويروى موثرة بالثاء
على الكثرة ومنه حديث الدجال انه يجيء الناس في بيت المقدس فيوزلون ازلا شديدا اي يقيظون و
يضيق عليهم ومنه حديث علي الا بعد ازل وبلاء ومنه حديث غايته انها ارسلت الى رفلة من النساء
وقد ذكرت في الحديث في حديث الصلوة انه قال انكم لمشكلم فازم القوم اي امسكوا على الكلام كما يمسك
الصائم عن الطعام ومنه سميت الحمية ازما والرواية المشهورة فارم بالراء وتشديد الميم وسيجيء في
موضعه ومنه حديث السؤال لا تحمله عند نفسك الفقر من الازم ومنه حديث عمر وسئل الحرث بن كلدة
ما الدواء فقال الازم يعني الحمية واما ك الاسنان بعضها على بعض ومنه حديث الضبابي فظرت يوم
احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله ﷺ ذا كبت لا نزعها فاقيم على ابو عبيدة فازم بها ثنيته
فجذبها جذبا رقيقا اي عضها واسكها بين ثنيته ومنه حديث الكتر والتجاع الاقرع فاذا اخذه
ازم في يده اي عضها وفي الحديث اشتد ازمة يفرجي الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا
تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه حديث مجاهد ان فرعون اصابتهم ازمة شديدة وكان
ابو طالب ذا عيال في قصة موسى عليه انه وقف بازاء الحوض وهو معت اللو وعقوة سوخره و
في الحديث ازف الملوك فالملهم على دين الله اي قاد منهم وفي الفائق اذا كانت مقادة له وفيه
فرفع يده حتى ازت ابطه اي كشفت ابطه ازا والازا المحاذاة والمقابلة يقال فيه مازانا ومنه حديث
صلوة الخوف فوازتنا العدو اي قابلناهم والكرا لجوهري لنا بقال وازيتنا **باب الهمزة**
مع السين فيه انه كتب لعبادة الله الاسيذ بن هرملوك عمان بالجزع الكلة فارسية معناها عبدة
الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب فيه من اسمها الاسبرخ والزوقة
عمر باك وقد خبزير وهو اسم الفرس الذي للشطرنج واللفظ فارسية معرب وقد ذكر في الاسبرق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم وهي لفظة عجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في الباء
من الفاني على التاء الهمزة والسين والتاء زائدة وعاد ذكرها في السين من الراء وذكرها الازهري في حماسي الفاء
على الهمز نفسها وحدها زائدة وقال اصلها بالفارسية استمرة وقال ايضا انها واشباهها من الالفاظ حروف
عربية وقع بها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب قلت وذكرنا نحن ههنا جملا على لفظها

اسد في حديث عمر ام زرع ان خرج اسيد رضا دكا لاسد في التجاعة بقال للاسد واسامة اسد واسد اذا اجتمعوا ومنه حديث
لقمان بن عاد خذي محتم اخي ذا الاسد اسد اسدا اي ذا العدو الاسد وحديث عمر
لابهال سرية الاسلام احدثتم قلة الزور وانا لا يقبل الا العدول اي لا يحابس واصله من الاسرة القدر وهي
ما يشد به الاسير وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله لخلقه وسؤاله لا

اسر يشدها الا الاسراي الشد والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سمي الاسير ومنه حديث
الدعاء اصح طريق يعمل به في الاسناد ما حكي عن الاسناد بالكسر مصدر اسرة اسرا واسارا وهو ايضا الحبل
والقد الذي يشد به الاسير وفي حديث ابي الدرداء ان رجلا ان ابي اخذه اسر يعني احابيس البول و
الرجز من ماسور والحصر احابيس الغائط وفي الحديث زاد رجل في اسرة الاسرة عشيرة الرجل واهل

اسس بيته لانه يتقوى بهم وفيه يخفوا القيلة باسرها اي جميعها كنى عمر الى بني موسى اسس بن الناس
في وجهك وعلبك اي سوء بهم وهو من ناس الناس يسوسهم والهمزة فيه زائدة وبروى اساس بن
اسف الناس من المواساة ويجئ فيه لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاجير
وفي حديث عائشة انا بابكر رجل اسيف اي سريع البكا والحزن وقيل هو الرقيق وفي حديث موت النجاشي
راحل المؤمن واخذه اسيف للكافر اي اخذه غضبا وغضبان بقال اسف يأسف اسفا فهو اسف اذا غضب
ومنه حديث الخضبي ان كانوا ليكرهون اخذه كاخذة الاسيف ومنه الحديث اسفكم ياسفون ومنه
اسل حديث معوذة بن الحكم فاسفت عليها في حديث ابي ذر ذو امرأتين بلعوان اسافرة وتالبة لهما ضمان من نعم
العرب انها كانا رجلا واما وانيا في الكهنة نخا واليا في كسر الهمزة وقد يفتح في صفتهم كان ناسيل الخلق
الاسالة في الخلق الاسالة وان لا يكون مرتفع الوجنة وفي حديث عمر لبد لكم الاسل الرماح والنبل
الاسلة الاسل الرماح الطوال وحدها واحد فجعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل
معطوف على الاسل الرماح بيان للاسل وبدل ومنه حديث علي لا قود الا بالاسل يريد كل ما أرق
من الحديد وحد من سيف وسكين وناصل الاسل بان له اعضان كثيرة دقاق لا ورق لها
وفي كلام علي لم يخف لطول المادان السنان السنهم هي جمع اسلة وهو طرف اللسان ومنه حديث
مجاهد ان فتلة الاسلة فيتن بعض الحروف ولم يتبين بعضا يعني بالحروف اي تشبه ذبة اللسان على قدر
ما بقي من حروفه وكلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به لا يستحق ذبه في حديث عمر قال رجل اني رميت
ظبيا فاسيت فاتي اي اصابه ذوار وهو العشي وفي حديث ابن مسعود قال لرجل كيف تقرأ هذه الآية

من ماء صر اسن اي باسن اسن الماء يأسن باسن واسن باسن فهو اسن اذا تغيرت ريحه ومنه حديث العباس اسن
في صوت النبي ﷺ قال لعمر خلينا وبين صاحبنا فانه باسن كما يأسن الناس اي يتغير وذلك ان عمر كان قد
قال ان رسول الله ﷺ لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم عن دفنه فذكر ذكر الاسوة والمواساة في

اسا الحديث وهو بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمزة
فقلبت واوا تخفيفا ومنه حديث الحديبية ان المشركين واسوا النبي على الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء
الحديث الآخر ما احد عندي اعظم يدا من ابي بكر اساني بنفسه وماله ومنه حديث علي اسر بينهم في اللحظ
اسر بتيم في اللحظ والنظرة ومنه كتاب عمر الى ابي موسى اسر بين الناس في وجهك وعدلك اي اجعل كل
واحد منهم اسوة خصمه ومنه حديث فيلة استوجع وقال ارث اسي لما مضى واعفى لما بقي
اي عزني وأعياني ما بقي صرف ويروى واسى بضم الهمزة وسكون السين اي عوضي والاوس
العوض ومنه حديث ابي بن كعب والله ما علمهم ولكن اسى على من ضاع الاسى مقصور الحزن
اسى باسى اسى فهو آس ومنه حديث ابن مسعود بوشك ان نرى الارض فلا كبدها اشا الا الاراسي
هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها اسية لانها يصلح التسقف وبقيهم من سوء بين
القوم اذا صلحت ومنه حديث عابد بن يسار ليس الليل انه وثق نفسه الى سنة من واسى المجد باب

الهمزة مع الشين فيه قرابا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فما شيبا عظا بر حوله اشب
اي جمعوا البر واطافوا به والاشابة اخلاط الناس يجتمع من كل ادب ومنه حديث العباس يوم حنين
حتى ما نشبوا حول رسول الله ﷺ ويروى ما شبوا اي ما لانوا وما ضاموا وفيه اني رجل ضرير بين بناني
اشب فرخص لي قال الاشب كثرة الشعر وما دامها الخشل ومنه حديث الاعشى الحرباء ذي نجاطب
رسول الله ﷺ في شان مارية وفلان فتى بن عبس ومرشب والمؤشب الملتف والعبس اصل الشجر في حديث

اشر الزكوة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا وبذخا الاشر البطر وقيل شدة البطر ومنه حديث الزكوة ايضا
كانا غدانا كانت واسمنه واشره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية واشره وسيرد في بابه ومنه حديث
الشعبي اجتمع جوار فارت واشرت وفي حديث صاحب الاخدود فوضع المنشار على مفرق راسه فشاره بالهمزة
المنشار بالنون وقد يترك الهمزة بقال للشرك الخشبة اشرا وشرا وشرها وشرا اذا شققتها مثل الشرها نشرا و
يجمع على اشر وعلى اشير ومنه الحديث فقطعوهم بالمناشير اي المناشر وفي حديث علقمة بن قيس لما كان الاراك

اشش من بعض الحجاز اشاشا حدثهم اي ليا الاختباط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة فيه انه اطلق للابراز
فقال الراجز كان معقد ابها بن الاشاش ضفا لها حتى يجيء حاجبه الاشاء والمدة والهمزة صغار
النخل الواحدة اشاءة وهمزتها منقلبة من ياء لان تصغيرها اشي ولو كانت اصلية لقيل اشيئ باب اشا

الهمزة مع الصاد في حديث المجعر ومن آخر لغاكان له كغلاء الاصر الاصر الاثم والعقوبة للذنوب وبضعه اصر
عليه واصله من الضيق والحبس يقال اصره اذا حبسه وضيق والكفل الذنب ومنه الحديث من كتب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ملا امر حرام فاعفو منه كانه لك عليه صرا ومنه الحديث الاخر انه سئل عن السلطان فقال هو ظل الله في الارض
فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر وفي حديث ابن عمر من حلف على
يمين فرأى غيرها كفارتها وفيها هوان بجانب بطلا في وعناء في وقد دلت انها اقل الايمان واضيقها مخرجا بعد انه
يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر في غير هذا العهد والميثاق لقوله تعالى واخذتم على ذلكم
اصطب اصري فيه ربابنا باهرية وعليه ازار فيه علق وفي خبيط الاصطبة هي الشاة ذات الكتان والعلق الخرق
اصطفل في حديث معونة الى ملك الروم ولا تزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الحمرة لغة شامية اورد ها
بعضهم على حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم في الضاد على انها زايدة ومنه حديث القاسم بن مخيمرة
ان الوالي ليحبث فاربما شاء كاحث القدوم الاصطفلينة حتى تخاص له قبلها ولبست اللفظة بعربية
اصل محضة لان الضاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا في حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة بفتح
الهمزة والضاد الاعجمي وقيل الحية العظيمة الفتحها القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثيرة
الحركة براس الحية وفي حديث الاضحية انه نهى عن المستاصلة هي التي اخذ قرنها من اصله وقيل
اض هو من الاصيلة بمعنى المهلاة باب الهمزة مع الضاد في حديث الكسوف حتى اصلت الشمس
كانها شوهة اي رجعت وصارت بقال منه اض يبيض اضا وقد تكررت في الحديث ومن خصها
ان يكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها لم ترد وحيث جاءت لا فعلا فاتبعنا النقل في حديث وفد
نجران واضم عليها منه اخوه كرز بن علقمة حتى سلم بقال اضم الرجل بالكسر باضم اضما اذا اصمت
حفلا لا تستطيع مضاءه ومنه الحديث الاخر فاضموا عليه وفي بعض الاحاديث ذكر اضيم
اضا وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع فيه ان جبريل انى النبي صلعم اضاءة بني غفار الاضاءة
بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضي واضاء كاكم واكام باب الهمزة مع الطاء
اطا في حديث عمر فيما الرملات وقد اطا الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطا
اطر فيه ثم اخذوا على يدي الظالم وناطروه على الحق اطرا اي يقطعوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن قطرب
قال انه بالطاء المهملة من ابار ظار ومنه الظئر المرضعة وجعل الكلم مقلوبا فقدم الهمزة على الطاء
ومنه في صفة آدم عم انه كان طوالا فاطر الله منه اي شاء وفضره ونقص من طوله يقال اطرت الشيء
فانا طر واطرا اي انثنى وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن حدي فاطره الى الارض اي عطفه وبروى
وطره وبجوز وفي حديث علي عم فاطرتها بين ذنابي اي شققتها ولمتها بالهن وقيل هو من قولهم طار له
في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهمزة وفي حديث عمر بن عبد العزيز بفض الشارب
حتى يبدو الاطار يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء
فهو اطاره ومنه صفة شعر علي عم انما كان له اطار اي شعر محيط براسه ووسطه اضلع فيه اطت
اط الشاء وحولها انمط الاطيط صوت الاقتاب والطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة مائها

من الملائكة فلا تقلها حتى اطت وهذا مثل وابذات بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقرب
اريد به تقرير عظمة الله تعالى ومنه الحديث الاخر العرش على منكب اسرافيل وانه ليأطاطيط الرجل الحديد يعني
كور النافة اي انه يعجز عن حمله وعظمه اذا كان معلوما ان اطيط الرجل بالراكب انما يكون لقوته وقوته
عجزه عن احتماله ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ومنه حديث
الاستنفاد الا بيانك ومالنا بعير يئيط اي يحن ويصهر يريد ما لنا بعيرا صلا لان التعبير لا يدار يئيط
ومنه المثل لا انيك ما اطت الابل ومنه حديث عتبة بن غزوان لياتين على باب الجنة وفي يكون له
فيه اطيط اي صوت بالزحام وفي حديث الشرين سيرين فالكث مع الشرين مالك حتى اذا كان اطيط والارض
اطم فضفاض اطيط موضع بين البصرة والكوفة في حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء
مرتفع وجمعه اطام ومنه الحديث حتى يورث باطام المدينة يعني بنيتها المرتفعة كالحصون وفي
قصيدة كعب بن زهير يمدح النبي صلعم وجلدها من طوم لا يؤثيه الاطوم الرواقد يصف جلدها بالقوة و
الملاسة ولا يؤثيه لا يوثر فيه باب الهمزة مع الفاء
افد في حديث الاحنف فلما فدا فلج اي دنا فيه
افق وقرب ورجل افيد مستعجل في حديث ابن عباس لا بأس بقبل الافعوان اراد الافعى تغلب الفها في الوقف واما
هي لغة الحجاز والافعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يغلب الالف ياء في الوقف وبعضهم يشدد الياء
والواو وهمزتها زايدة ومنه حديث ابن الزبير قال لعقبة لا تنزف اطرافي الا فعوان هو بالختم ذكرا فاعى فيه
اف قال فطرف ثوبه على انفه لئلا يشم رائحة فاف معناه الاستقذار للشتم وقيل معناه الاحتقار والاستقذار وهو
صوت اذا صوت به الانسان علم انه مستخرة منكرة وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل وقد اففت
لغلت ثانيها وانفت به اذا قلت لك اف وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد تكررت في الحديث
وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير انه فقير جاء في تفسيره في الحديث غير جبان اي غير ثقيل
قال الخطابي هذا رأي الاصمعي انه الآنف وهو الضجر وقال بعض اهل اللغة معنى الافن المعدم المقل من الافن وهو
افيق الشيخ القليل في حديث عمر انه دخل على النبي صلعم وعنده افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل ما دبغ
بغير القرظ ومنه حديث غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت اي افيقا اي جلدا مزادة وانشد على ناويل القربة
او الشنة وفي حديث لقمان صفا فاق الذي يضرب افاقي الارض اي نواحيها مكتسبا واحدها افق ومنه
حديث شعر العباس يمدح النبي صلعم وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق
فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق
اف ويجوز الافق وجمعها كالفلك وضاءت لغة في اضاءت في حديث عائشة حين قالها الافك في الاصل الكذب وزاد
به ههنا ما كذب عليها مما رمين به وفي حديث عرض نفسه عم على قبايل العرب لقد افاك قومك كذبوك و
ظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال افكه بافكه افكا اذا صرفه عن الشيء وقلبه وافك هو
افوك وقد تكررت في الحديث وفي حديث سعيد بن جبير وذكر هلاك قوم لوط قال فمن اصابته تلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الافكة اهلكه يريد العذاب الذي ارسله الله عليهم تطلب جهاد يارهم بطيار التفكت البلدة باهلها اي تقلبت
فتي وتفكك ومنه حديث انس الجمرة احد المؤتفكات يعني انها عرفت مرتين فشتت عرفتها بانقلابها
ومنه حديث شبيب بن الخصاب يصف الدابة من اتت قال مر بيعجه لا يفكك الارض من عليها اي
اظلمت فيه فيات وله اقكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة
ووزنه افعل ولهذا اذا صغرت رددته للتصغير ووزن الفعل ومنه حديث عائشة فاحذفي افكل وارتعدت
من شدة العبرة في حديث علي اياك ومشاورة النساء فان رايهن النقص ورجل افن ورماة افنون اي ناقص
العقل ومنه حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام واللعنة والافن

باب الهمزة مع الفاء

في حديث فتن ساعة يواسق الفحوان الافحوان نبت معروف يشبه به الاسنان وهو نبت
طيب الريح ووزنه فعلان والهمزة والنون زائدتان ويجمع على افاح وقد جاء ذكره في حديث قس ايضا
مجموعا فلذلك ورد الحديث ذكرا فقط وهو ابن مجحف بالناس مستجر يطخ به

باب الهمزة مع الكاف

في حديث قتلى الجمل فلو غير كار قتلى الاكار الزراع اراد به احقاده واستفاصه
كيف مثل بقتل ومنه الحديث انه نهى عن المواكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع وهي المخابرة
يقال اكرت الارض اكرها حفرتها والاكره الحفرة ومنه سمي الاكار في حديث الشاة الماكولة المسمومة
ما زالت اكلة خيبر تعاودني في الاكلة بالضم اللقمة التي اكل منها من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف
وهو خطأ لانه لم يأكل منها الا لقمة واحدة ومنه الحديث الآخر فلم يضع في فيه اكلة ولعقتين وفي حديث
آخر من اكل اخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل
لجزيه عليه نخابره فلانا جاره الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل وفي حديث آخر الفرع لنا
تلك اكل هي جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز وفي حديث عائشة نقف عمر
ويفتح الارض فقات اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر يريد ان الارض حفظت
البلد وتشرب ماء المطر ثم تأذن حين بانك فكت عن الثبات ما بقي والمراد ما فتح الله عليه من البلاد
بما اعز اليها من الجوش وفي حديث ابي العشراء الا كل الربا وموكله ويريد به البائع والمشتري وفي الحديث
انه نهى عن المواكلة هو ان يكون الرجل على الرجلين فيهدي اليه بنو وليوخره ويمسك عن اضيافه سمي
مواكلة لان كل واحد منهما يوكل ما حيال يطعمه وفي حديث عمر ليضربن احدكم احاه بمثل اكلة اللحم
ثم اني لا افدية الاكلة عضا محددة وقيل الاصل فيه التكين سنة تا العصا المحدودة بها وقيل هي
السياط وفي حديث الخروع الزنى والماحض واللاكولة ام الصدق ان يعد على ربك المال هذه الثاشرة ولا
ياخذها في الصدقة لانها خيار المال واللاكولة التي تسمن للاكل وقيل هي الحنى والهرمة والعاقر من النعم قال
ابو عبيد والذي يروى في الحديث الاكيلة الماكولة يقال هذه اكيلة الماكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذئب
وناهيك فانها الاكولة وفي حديث النهي عن المنكوفة لا يمنعه ذلك ان يكون اكيلة شريبة الاكيل والشرب

الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل بمعنى فاعل وفيه امرت بقرية ياكل القرى هي المدينة اي تغلب اهلها
وهم الانصار بالاسلام على جبرها من القرى وتيسر الله دينه باهلها وبفتح القرى عليهم ويعنيهم ياكلون
وفيه عرضت عنبة وما كول حمير خير من اكلها الماكول الرعية جعلوا ابوال الرعية لهم ماكلة اراد ان
عوام اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بما كولهم من مات منهم فاكلتهم الارض هم خير من الاحياء
الاكلين وهم الباقون في حديث الاستشفاء على الاكام والضراب ومنابت الشيح الاكام بالكسر جمع اكمة
وهي الرابية ويجمع الاكام على اكم والاكر على اكار وفي حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل يديه
على مأكمته هما مأكمان فاصل الوركين وقيل من العجزة والمنتبن وبفتح كانها ركيتر ومنه حديث المغيرة
الماكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وانما اراد حمرة ما يحتها من سفليه وهو ما يصيب به فاكتفى
عنها بها وشله قولهم للسبب يابن حمرا العجان فيه لا تشربوا من ذي كاء الاكاء والوكاء شداد السقا

باب الهمزة مع اللام

فيه ان الناس كانوا عليها البا واحدا والالب بالفتح والكسر
القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد البوا اي تجمعوا ومنه حديث عبد الله بن عمر حين ذكر البصرة
فقال ما انه لا يخرج منها اهلها الا الالبة هي المجاعة ماخوذ من الثالب المجمع كانهم يجتمعون في
المجاعة ويخرجون ترسالا وفي تذكرة الحديث في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا
تعدوا سيوفكم عن عدائكم فتولوا اعمالكم اي تقصوها بفعل الالتة بالتة والته بولته اذا نقصه وبابه ولى
نزل القرآن وقال القتيبي لم اسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث وابتها غير ومعنى الحديث
انهم كانت لهم اعمال في الجهاد مع النبي ﷺ فاذا غزوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم
ومنه حديث عمر ان رجلا قال انا لله فقال له رجل اتالت على امير المؤمنين اي اتخطه بذلك وتنقصه
قال الازهري فيه وجه اخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم الته بمعنى الشاة اذا حلقه كان الرجل
لما قال عمر اتق الله ظن انه شدد به الله تقول العرب الته بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالة
والالية اليمين فيه اللهم انا نعوذ بك من الالس هو اختلاط العقل يقال الس يألس وقال القتيبي
هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يوالس وخطأه ابن الانباري في ذلك في حديث حنين انا عقلي
رجالا من بني عهد بكفرانا الفهم التالف المدانة ولا يناسر ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم
من المال ومنه حديث الزكوة سهم للمؤلفة قلوبهم ومنه حديث ابن عباس وقد علك قرشي اتاه وله
من اخذ الابلا فها شيم الابلاف العهد والزمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك القريش فيه
اللهم انا نعوذ بك من الالق هو الجنون يقال الق الرجل فهو مألوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الاوق
وهو الجنون فحذفت الواو ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب الق الرجل يالق القا فهو
الق اذا انبسط لسانه وقال القتيبي هو من الولوق الكذب فابدلت الواو همزة وقد اخذه عليه ابن
الانباري لان بدل الهمزة من الواو والمفتوحة لا يجعل صلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الك

وفى الكتاب ثالث لغات ألق وألق وألق فى حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه الكفى الى قومهم وانكث ناپا
فانى فطين اللبيب عند الشاعر اى تبع رسالتى من الالوك والمالكة وهى الرسالة فيه عجب ريكم من الكم
وفوكم الا لشدة الفنوط يجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال اكبل قال ابو عبيد المحدثون
يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر وفى حديث القدر فلما اعرض
عليه كلام مسلمة قال ان هذا لم يخرج من الى اى من ربوبيته والإل بالكسر هو الله وقيل الال الاصل
الجيد اى لم يخرج من الاصل الذى جاء منه القرآن وقيل الال النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا
كلام صادر عن مناسبة الحق والاد لا يسبب بينه وبين القدف ومنه حديث لقيط ابنك هذا لا
فى الا لله اى فى ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون فى عهد الله من الالا العهد ومنه حديث ام
زرع وفى الا لا كريم الخلا لا دنا تها فقيد العهد والمذكر لانه ذهب به الى المعنى النشيد اى هى مثلى
الوفى العهد والإل القرابة ايضا ومنه حديث على يحوت العهد ويقطع الإل وفى حديث عائشة ان امرأة
سألت امرأة عن مثل ما سألتنى عنه فقالت لها عائشة تربت يداك وألت هل ترى المرأة ذلك ألت اى ما حاضت لها
من ثناة هذا الكلام وروى بفتح الهمزة مع التشديد اى طعنت بالإلة وهى الحربة العريضة النصل وفيه
بعد لانه لا يدرى لعل الحديث وفيه ذكر الإل هو بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين
الامام يعرفه فيه مجاهر هم الا لبوج هو العود الذى يتبخر به يقال التبوج وبلبوج والنبخ والانفة
والنون زائدتان كانه يلبج فى تضوع ريحه وانتشاره فى حديث وهب بن الورد اذا وقع العبد فى
الهانية الرب لم يجد احدا يأخذ بقلبه هو ما خوذ من الإه وتقديرها فعلانية بالضم الاه بتين الاهية
واصله من الله بالله اذا تحير يريد اذا وقع العبد فى عظمة الله ومجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية
وصرف وهمه اليها لم يغن الناس حتى لا يميل قلبه الى احد فيه من ميال على الله بكذا اى من حكم عليه
وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار ويجوز ان الله سعى فلان وهو من الالية اليمين يقال الى

الى

يولى ايلاء وتالى يتالى واليسم الالية وفى الحديث ويل للتالين من امتى يعنى الذين يحكمون على
الله ويقولون فلان شهيد وكذلك حديث الآخر من المتألى على الله وحديث الشريد ليدخلن الجنة الى من
لسانه شهرا اى حلف لا يدخلن جهنم وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو
يتعدى بمن وبالباء تقول الفقه احكام تحتضه لا يستغنى الباء دونها ومنه حديث على ليس فى الاصلاح
الابلاء اى ان الابلاء انما يكون فى الضراء والغضب لا فى الرضا والتنعم وفى حديث منكر ونكير لا درت
ولا تليت اى ولا استطعت اى لا ندرى يقال ما الوه اى ما استطيعه وهو افعل منه والمحدثون
يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول ومنه حديث من صام الدهر لا صام ولا الى اى لا صام
ولا استطاع ان يصوم وهو فعل منه كاثبة دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اى لم يصم ولم يقصر من الوة
اى قصر قال الخطابى رواه ابو هبيرة بن فارس ولا الربوزن غال وهو بمعنى ولا رجع قال والصواب

الى بمعنى الا قال الله تعالى لا يألونكم خبالا اى لا يقصرون فى افساد حاله ومنه قولهم لا ألوك نصحا
على هم قال الخيم لها جذ ما يكيلك فالوناك وتقسى قد اصبت لك خير اهلى ما قصرت فى امرك وامرك
حيث اخترت لك عليا زوجا وقد تكرر فى الحديث وفيه تفكروا فى الاء الله ولا تفكروا فى الله الاء
النعم واحدها الا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهى فى الحديث كثيرة ومنه حديث على حتى اورى
قبسا لقابس الله وفى صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوا وهو العود الذى يتبخر به وتضم همزته وتفتح
وهمزتها اصلية وقيل زائدة ومنه حديث ابن عمر انه كان يبخر بالالوة غير مطراة وفيه فضل آلة على
وسحابة اليمامة سالية الابهام اصلها واصل الخنصر الضرة ومنه حديث البراء السجود على البيتى
الكفار واد اليمامة الابهام وضم الخنصر فعلت كالعمرين والقمرين وفى حديث الخركانوا يحبون اليا
الغنم احياء جمع الالية وهى طرف الشاة والجب القطع ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يضطرب
اليات نساء دوس على ذى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فيطوفن نساءهم
بذى الخلصة ويضطربن اعجازهن فى طوافهن كما كن يفعلن فى الجاهلية وفيه لا يقوم الرجل من مجلسه حتى
تقوم من اليه نفسه اى من قبل ان يرجع او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها واو يقال ثلثت
الواو همزة ومنه حديث ابن عمر كان يقوم الرجل ابنه مما يجلس فى مجلسه ويروى من ليتره وسيذكر
فى باب اللام وفى حديث الحج وليس ثم طرد ولا اليك اليك هو كما يقال للطربى ويفعل بين يدى الامراء
ومعناه تنح وابعد وتكرير للتاكيد وفى حديث عمر انه قال لابن عباس لبيك فابل قولا وهو اليك فى
الكلام اضمار اى هو سيرا قضيت اليك وفى حديث ابن عمر اللهم اليك اشكو اليك اى حزنى اليك
ومنه حديث الحسن انه راى من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك اى افضى اليك والرعة ما يظهر من
الخلق وفى الحديث والشر ليس اليك اى ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك
والك اى النجاة والهلاك اليك وفى حديث التراويح فصه قال انا ان كل بلاء ويل على صاحبه الا ما لا
الا ما لا اى الا ما لا بد منه للانسان من الكن الذى يقوم به الجسم فيه ذكر الحصن البوت هو بضم البوت
الهمزة وسكون اللام وضم الباء اسم بئر بمصر قديما فلما فتحنا المسلمون سموها الفسطاط فاما
البون بالباء الموحدة فبئر بنواحى الجبل زعموا انها فاذات البئر المعطلة والقصر المشيد وقد يفتح الباء

باب الهمزة مع الميم

امت

فيه ان الله حرم الخمر ولا امت فيها والما انهى عن السكر والسكر لما
فيها اى لا عيب فيها وقال الازهرى فى معناه لا شك فيها ولا ارتياب فيها انه من تمر يدرك العالمين وقيل
للشك وما يرتاب فيه امت لان الامت الحز والقدر يعد خلها الظن والشك وقيل معناه لا هوادة
فيها والامت والكتر حربها تحمى باشد ما يزقطرانا فلان سبر الامت فيه اى وهن فيه ولا تشوف فى حديث

امج

ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وامج وامج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة

شبكة الألوكة www.alukah.net

امد

ـه حديث الحجاج قال للحسن ما امتك قال نشأت بخلافة عثمان ولدت ايام عمر اراد انه ولد لستين من خلافته وللانسان
امر
امدان مولده ومنبته والامد الغاية فيه خير المال المهرة مأمورة هي الكثيرة النسل والساج بفتح الراء هو الذي
فامروا اي كثيرة وفيه لغتان امرها فهي مأمورة وامرها فهي مؤمرة ومنه حديث ابي سفيان لقد امر امر ابن
ابي كبشة اي كثر وارتفع شأنه يعني النبي ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية لقد امر فلان
اي كثروا وفيه اميري من الملائكة جبريل اي صاحب امري وولي وكل من وقفت الى شأنه وهو امره فهو
اميرك ومنه حديث عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ائتمر ببعض التبدية اي شاور نفسه وارتأى قبل ان تفعل
الامر وقيل المؤتمر الذي يتهم بالامر يفعله ومنه الحديث الآخر لا يأتي بشر شدا اي لا يأتي بشر شد من فلان نفسه
ويقال من فعل فعلا من غير مشورة وروية ايتمر كان نفسه ويقال امرته بتشديد الميم وتخفيفها اي كلفته
النساء في افتعلهن اي شاورهن في تزويجهن ويقال لغيره وامرته وليس بفصيح هذا امر مذنب وليس بواجب
مثل قوله البكر تستأذن ويجوز ان يكون اراد به النقيب دون الابكار فانه لا بد منه في النكاح
فان ذلك بقاء الصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث عمر امروا النساء في بناتهن هو من حجة اسطابة
انفسهن وهو اذا عم للافعة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضاها الا من الذي لا امر لها
امهل وفي سماع قولهم ارغب ولان المرأة ربما علمت من حال بنيها امرا لا يصلح به النكاح
من علة يكون بها وسبب يمنع من وفاء النكاح وعلى نحو من هذا يأتي قوله لان تزوج البكر الا باذنها
واذنها سكوتها الا انها قد يستحي ان يفيح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيسند اسكوتها عن رضاها او
سلا منها من الامة وقوله في حديث اخر البكر تستأمر ولا اذن لها الا يعرف بالسكوت والامر
لا يعلم الا بالنطق ومنه حديث المتعة فامرت نفسها اي شاورتها واستأمرتها وفي حديث علي انا
ان لم امرأة كلعقها كلب ابنه الامرة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلك سائلنا امرأة ابن
عمك هي حديث الخصوم لقد جئت شيئا امرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجب وفي حديث
ابن مسعود ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم ويبنه يوم امار الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع
الامارة ومنه الحديث الآخر فهل للسقر امارة وفي حديث ادم عم من يطلع امرة يأكل عمرة الامرة بالكسر
الهمزة وتشديد الميم ثابت الامر وهو الاحمق الضعيف الرأي الذي يقول لغيره مرني امرك اي من يطلع
امم
امرأة حمقاء يجوز الخمر ويطلق الامرة على الرجل والمرأة لغة كما يقال رجل امعر والامرة ايضا النجمة
وكني بها عن المرأة كما كني عنها بالشاة وفيه ذكر امر بفتح الهمزة والميم موضع من ديار عطفان خرج
اليه رسول الله يجمع محارب فيه اعد عاليا او متعليا ولا تكن الا معة الا معه بكسر الميم الهمزة وتشديد
الميم الذي لا راي له من تابع كل احد على رأيه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه امع ايضا ولا يقال للمرأة امعة
وهمزته اصلية لانه لا يكون افعال صفة وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن مسعود لا
يكون امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس وفيه افق الخمر فانه ام الخبائث التي يجمع كل

امم

خبيث ولذا قيل لام الخير واذا في الام الشر فمن الاول يجمع كل بر وفي حديث ثمامة انه اتى ام مترله اي امراته
او بدأ امر بيته من النساء ومنه الحديث انه قال لرجل نعم فتى ان لم يمزم كلبه وهي الحمى وفي حديث
اخر لم تضره ام الصبيان يعني الريح وفي حديث اخر لم تضره ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما عشي
عليهم منها وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر فقد رشدتم وارشدتم اي ادركتم الامة وقيل هو تفسير قولهم
هو لك امة الدعاء عليهم وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل امك هوذم وبت اي ائت القبط لانهم لا امر
وقيل انها بقع مدحا بمعنى النجدة وفيه بعد وفي حديث قس ساعد انه يبعث يوم القيمة امة واحدة الا
الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا ان الكلاب امة لامرت بقتلها يقال
لكل جيل من الناس والحيوان امة وفيه ان يهود خيبر عوقدتهم من المؤمنين بريدانهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين
المؤمنين كجماعتهم كأنهم وايديهم واحدة وفيه انا امة لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم
لم يعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الذي لا يكتب ومنه الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب
الاميون لان الكتابة كانت فيهم غريبة او صناعة ومنه قوله تعالى بعث في الاميين رسولا منهم وفي حديث الحجاج
في الامة ثالث الدنيا وفي حديث الخوارج امومة وهي الحمقاء التي يلعب بها الصبيان وهي الجلدة التي يخرج الدماغ بيضاء
رجل امعوم ومأمووم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عمر من كانت هذه امي يستتبه فلا م ما هو اي قصد
الطريق المستهم بها لامة بامة امامة وتهمة وتهمة ويجوز ان يكون الام اقيم مقام المأموم اي هو
على طريق يتبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا
يأمون منزل ثمار هم في الصدقة اي يجتدونه ويقصدونه ويروى يتمونه وهو بمعناه ومنه حديث
كعب بن مالك وانطلقت اتأمم رسول الله ص وفي حديث كعب لتربة مرباع الباب اي هل الشارع فلا يخرج
منهم عمرا بدا اي يقصد اليه فيسد عليهم وفي حديث الحسن لابن الامر هذه الامة امهما ثابت الجؤش في
اماكنها الامكم القرب والبر في اسماء الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وصدقهم بتحقيق ما
اوعدهم به من الجنة عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران اما المؤمنان
فالنيل والفرات وما الكافران فجيحان وسيحان والله اعلم وفي حديث ابن عباس لما خلق الله تعالى الارض جعلت
تمور فخلق الجبال فقال بها رسوخا فهي بلا مؤنة وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذا في الخير والنفع
كالمؤمنين وهذا في قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن وفي لفظ معناه النهي و
ان كان في صورة الخبر والاصل اجتذاب الباء من يزني اي لا يزنين المؤمن ولا يسرق فان هذه الافعال
لا يليق بالمؤمن وقيل هو وعيد يقصد به الزجر كقولهم لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده وفي لفظ معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل ان الهوى يعطي الايمان فصاحب الهوى
لا يراه الا هواه ولا يظن الا انه على الحق وقيل هو الذي لا يحدث الفاحشة فكأنه لا ايمان له في تلك الحالة فلا يخدم
وقال ابن عباس الايمان تزه فاذا ذنب العبد فارقه ومنه الحديث الآخر اذا زنى الرجل خرج منه الايمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكاد فؤاده كاظلة فاذا انقطع رجع الايمان وكل هذا محمول على المجاز وبقي الكلام درت الحنفية في
رفع الايمان وابطاله وفي حديث الباب اعطها فانها مؤمنة امر حاكم بالميانة بمجرد سؤاله اياها ان الله
واشارتها الى السماء وقوله لها من انا شارت اليه والى السماء نفت ان رسول الله وهذا القدر لا يكفي في
ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبرئ من سائر الاديان اما حكم بذلك لانه رأى
منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين وبخت وفي المسلم وهذا القدر يكفي عملا بذلك فان الكافر اذا عرض
عليه الاسلام لم يقبل حتى يتلفظ المسلم حتى يعرف الاسلام بكماله وشرائطه فاذا جاء انا من جهل حاله في
الكفر والايمان فقال انا مسلم فلينظر ان كان عليه امارة الاسلام من هيأة او شارة ودار كان قبول قوله
اولى بل يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا وفيه ما ان من نجى الاعرابي من الايمان ما سئله ان عليه
البينة وانما كان الذي عليه وجيا واخاه الله الذي اعانه على ما نواه عنه معاينة ما بهم الله من الايمان والمعجزات
واراد بالوحي هنا القرآن الذي خصه به فانه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا الا وفي حديث
عقبة بن عامر اسلم الناس وامن عمرو بن العاص كان هذا اشارة الى حماقة امنوا معه خوفا من السيف
وان عمرو كان مخاصما وهذا من العام الذي يراد به الخاص وفي حديث الجوهرة منة السماء فاذا
ذهب الجوهر الى السماء ماتوعدون وانا منة فاذا ذهب الى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا
ذهب اصحابي اتى امتي ما توعدون والسماء انشقاقها وذهابها يوم القيمة وذهاب الجوهر بتكويرها و
انكدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في
الجملة الى مجيء الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بيت اظهرهم كان يبعث لهم ما يختلفون
فيه فلما توفي حدث الاداء واختلف الاهواء فكانت الصحابة بمنزلة النجوم الامن اكرم الله رسوله في قوله
او فعلا وكلا لاثر حال فلما فقدوا فاتيا الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب
النجوم والامنة في هذا الباب جمع امين وهو الحافظ وفي حديث نزول عيسى ع ونقع الامنة في الارض
الامنة ههنا الامن كقوله تعالى اذ يغشيكم النعاس امنة بريدان الارض على الامن فلا يخاف
احد من الناس والحيوان وفي حديث المؤذن مؤتمن من ائتمن القوم الذي يقوم اليه ويحفظ وقته ويأتيا
حافظا يقال ائتمن الرجل فهو مؤتمن لتعيينات المؤذن امين الناس على صلاتهم وصيامهم وفيه المجالسة
بالامانة وهذا ادب الى المنزل عادة ما يجري في المجالس من قول وفعل فكان ذلك امانة عليه من سمعه اوراه
والامانة يقع على الطاعة والعبادة والوديعة والتحفة والامان وقد جاء في كل منها حديث وفيها الامانة
عنا اي سبب الغنا ومعناه ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه وفي حديث
اشراط الساعة والامانة مغنما اي ترى من قلة هذه الامانة ان الحياة بها عينة فلا تفقها وفيه الزرع
امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الآفات التي يقع في التجارة من التربص في القول والحلف
وغيرذلك فيه استودع الله دينك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتحفظه

امناك وكيلك وفيه من حلف بالامانة فليس منا ليتبين ان يكون تاركا لكراهية فيه لاجل انه اقرأن يحالف باسم
الله وصفاته اذا قال الحلف وامانة الله كانت يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا بعد ها بينا في حديث امه
الزهري من المخرج في الحاء فاتحة ثم نون فلبست عليه عفو نية امه اي اقترن وسعاه ان يعاقب بيقرنا فواره بالحاء المهملة
ابو عبيد ولم اسمع الامنة بمعنى الامر الا في هذا الحديث وقال الجوهري لغة غير مشهورة فيه امين خائف
ربنا لعلامين بقال امين وآمين بالمد والقصر والمد اكثر اي انه طابع الله على عباده ولان الآفات و
البلايا تدفع به فكان كالخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه وهو اسم سمي على
الفتح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني في الدعاء يقال امن فلان يؤمن امنا وفيه
امين دجة في الجنة اي انها كلمة يكتسب بها فاضلها درجة في الجنة وفي حديث بلال لا يسبقني بامين
يشبه ان يكون بلالا كان يقرأ الفاتحة في السكتة الاولى من سكتتي الامام فربما بقي منها شيء ورسول الله ص
قد فرغ من قولها فاستعجله بذلك الثانية ان يقترفيه بقدد ما يقترفيه بقدد السورة حتى ينال بركة موافقته في
الثانية وفي حديث بيع الثمر ما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد
جاء في غير موضع من الحديث واصلها وان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها
وفي ما ليتا لعرب لا امالة خفيفة والعوام ليشبعوت اماليها فتصير الفها ياء وخطأ ومعناها ان تفعل
هذا فليكن هذا **باب الهمزة مع النون** في حديث طلحة انه قال لعثمان خالد بن الوليد
استرجع عمر فقال يا امير المؤمنين لا ان لك بعد الموت شدينا وفي حديث زاد وبقي زاد وي فقال عمر
لا تؤنبوا الشاب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي ع لمعاوية قبل له
سودت وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني ومنه حديث لؤية كعب ما زالوا يؤنبوني وفي حديث حيفان
اهل الانابيح هي الرياح واحدها انبوب بضم الطاء بين الرياح فيه انبوني بانجانية ابي جهم المحفوظ
بكسر الباء ويروى بفتحها بالكساء انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء مفتوحة في
النسب والبدل الميم همزة وقيل انها مدنوبة موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف
وهو كساء يتخذ من الصوف وله حمل لا علم له وهي مزادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي
جهم لانه كان اهدى الى النبي ص خميصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلوة قال ردوها علي وائتوني بانجانية
والماطليها منه لانها ثوب تزدان الهدية به فلبه والهمزة فيها زائدة في قول وفي حديث المخنثين كانوا يكرهون
المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته المؤنث طيب النساء وما يلون الثياب وذكورتها لا يكون
كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة فصل ميراث المبتات التي تلد الاناث كثيرا كالمذكار
التي تلد الذكور في حديث سلمة اهبط آدم عم من الجنة وعليا كليل فخانت هود الانجوح هو لغة في
العود الذي تجوبه والمنهود منه النجوح والمجوح وقد تقدم في حديث عمر انه رأى رجلا بانخ بيطنه
اي يطؤه ومشتقا لابه من الانوج وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وهو ونحيح يعتري السعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اندد

من الرجال يقال الخ ايخ النوحا فنوانوح فيه كاتقدم يوب ٥ اندران الاندران الكبيد روهو الموضع الذى
يداس فيه الطعام بلغة الشام والاندران اصغر من الطعام وهمزة الكلمة زائدة فى حديث على عليه انه

اندرو

اقبل عليها اندودتة قيل هى نوع من السراويل فوق البنان يغطى الركبة واللفظة اعجمية ومنه حديث
سلمان انه جاء من المدائن الى الشام وعليه كساء اندرود وكان لاول منسوب اليه فى حديث عبد الرحمن

اندم

بن زيد وسئل كيف يسلم على اهل الذمة فقال اندبهم قال ابو عبيد هذه كلمة فارسية معناها ادخل
ادخل ولم يردان يخبتهم بالاستيذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامروان يخاطبهم بلسانهم والذى

انس

يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم اندبهم فى حديث هاجر
اسمعيل عليه السلام كانة انس شيئا اى ابصر ورأى شيئا لم يعهده يقال انست منه كذا اى علمت واستانست
اى استعلمت ومنه حديث ابن مسعود كان اذا دخل وارد استانس فتكلم اى استعلم وتبصر قبل الدخول
ومنه الحديث الرؤيا الحق وابلاهها وباسها من يجد انيسها اى انها ثبتت ما كانت تعرفه وتدركه
من ستر الى السمع بعثته البى ٥ ومنه حديث يحيى الحرورى وابن عباس حتى يؤنس منه
الرشد اى يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وفى تكرير الحديث وفيه انه نهى عن

الخمر الانيسية يوم خيبر يعنى التى تألف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهو بنو
آدم الواحد انسى وفى كتاب لموسى يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هى التى تألف البيوت و

الانيس ضد الوحشة الأنس بالضم وقد جاء الكسر فيه قليلا قال وروواه بعضهم بفتح الهمزة و
النون فليس بشئ قلت اراد ان الفتح غير معروف فى الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف فى اللغة
فلا فانه مصدر انست به انس انسا واسة وفيه لو اطاع الله الناس فى الناس لم يكن ناس وقيل
فى معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب الناس
ومعنى اطاع استجابت دعاءهم وفى حديث ام زرع صياد قال النضر انطلقوا بنا الى الانسان قال ابو شامة

هو تصغير انسان جاء شاذا على غير قياس وقياس تصغيره انيسان فيه المؤنس ميتون انيوت

انف

وفعل الانف اى المانوف وهو الذى عقر الحيتان انفه فهو لا يتبع على اثارة الموجع الذى به وقيل
الانف الذلول يقال ايف البعير يأنف أنفا اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال
مأنوف لانه مفعول به كما يقال مصدود ومبطون الذى تشتكى صدره وبطنه وانما جاء شاذا او
يروى كما يجال الانف بالمد وهو بمعناه وفى حديث سبى الحديث فى الصلوة فليحذف بالبقيه ويخرج
انما امره بذلك ليوهم المصلين ان لله دفاعا وهو نوع من الادب فى ستر العورة واخفاء القبيح
والكناية عن الافتجاء لا حرج ولا بد خل فى باب الكذاب والريا وانما هو من باب الخجل والحياء وطلب
السلامة من الناس وفيه لكل شئ نقمة والنقمة الصلوة الكبيرة الاولى نقمة البئى ابتلاه هكذا روى
بضم الهمزة قال الهروى والفصيح بالفتح وفى حديث ابن عمر انما الامر انف اى شئ انف فامر غير

ان يبنى قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهرى استانف الشئ اذا ابتدأته وفعلت
الشئ انفا اى اولا وقت بطريق مستأنف وفيه الحديث اتراك على سورة انفا اى الان وقد تكرر فى هذه
اللفظة الحديث ومنه حديث ابى مسلم الخولانى ووضعها فى انف من الكلاء وصفو من الماء
الانف بفتح الهمزة والنون الكلاء الذى لم يرع ولم وطأه الماشية وفى حديث معقل بن يسار فحمى
من ذلك انفا بها الانف من الشئ بالفتح انفا اذا كرهه واستأنف نفسه عنه واراد به ههنا اخذ به
الحمية من الغيرة والعتب وقيل هو آنفا بكون النون العضو اى اشتد غيظه وغضبه ضرطوبا كما
كما يقال للمغبط ورم انفه وفى حديث ابى بكر فى عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه اى غاظ
من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغاظ يرم انفه ويجمر ومنه حديث الاخوام انك لو
فعلت ذلك لجعلت انفك فى فيك يريد اعرضت عن الحق ولويت طى الباطل وقيل اراد انك تضله
بوجهك على من دونك واسبابا عاد فلورهو بترك فى حديث فرقد معوذ اذا سمعتما باسعيد بحذف
عن رسول الله ٥ ارتع فانقطنى اى اعجبنى والانق بالفتح الفرح والسرور ليس الانبى العجب والحمد و
يرد وانبغيتنى وليس بشئ وقد جاء فى صحيح مسلم لا انبق بحديثه اى لا اعجب وهو كذا يروى ومنه
حديث على رضى الله عنه سعود اذا وقعت فى الحميم وقعت وضارب اثانق فهن اى اعجب بحق واستلذ
قراءة نهن واتبع محاسنهن ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شعا من
طالب العلم اى اشد عجابا واسخسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكلة بالليل وفى كلا
على هو فى الحرمة بقصد وهنا الانوثى هى الرخوة لانها تبيض فى وكر الجبال ولا ما كن اصعب فلا تكاد
تطلبها ومنه حديث معوية قال له رجل ارض فى الغنم قال ولولدى قال لا قال ولعشيرتى قال لا تزيدهم
بقول الشاعر طلبت لا بلق العقوق فلم اجد به ارد بفيس لا نوثى الحامل من الانوثى والاباتى من صفات
الذكر والذكر لا يحمل فكانه قال لطلب الذكر الحامل وبفيس لانوثى مثل يضرب للذى يطلب المحال الممتنع ومنه
المثل عز من فيس الانوثى والاباتى العقوق فيه من استمع الى حديث قوم صبت فى اذنه الاناك هو الرصاص
الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على افعل واحدا غير هذا فانا اشتقت مختلف فيه هل هو وا
او يجمع وقيل يحتمل ان يكون الاناك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الاخر من جلس الى قينة
يسمع منها صب فى اذنه الاناك يوم القيمة وقد تكرر ذكره فى الحديث فى حديث على عليه انه بعث الى السوق فنادى
لا تأكلوا الانكليس هو بضم الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات روى الغنا وهو الذى يبقى الماء هى وانما
كرهه لهذا لانه حرام هكذا يروى الحديث عن على ورواه الازهرى عن غير وقال الانقليس بالقاف
لغة فيه فيه قال لها حروث يا رسول الله ان الانصار قد ضلونا انهم اوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال
تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا جاء منطوع الخير معناه انا عرفناكم بصنيعهم
مكافاة لهم ومنه حديث الاخر من ازلت اليه نعمة فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فانه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ومنه الحديث انه قال لابن عمر في شيء تكلم به وصفه به ان عبد الله ان عبد الله وهذا واشباهها من اختصار
اهل البلاغة وكلامهم الفصيح وفي حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وانا اي وانه كذلك او انه على
ما يقول وقيل ان يلجئني نعم والهاء للوقف ومنه حديث نضالة بن شريك انه قفى ابن الزبير فقال ان ناقتي
قد لقيت خفها فاحملني فقال ادفعها بجلد واخصفها بهاب وشريحا البرذين فقال نضالة انما
ابيك استحمل الاحمر متوصيفا الاحمر الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير وراكبها اي نعم مع راكبها
وفي حديث كوب الهدي فالاركبها قال انها بدنة فكوري عليها القول فقال اركبها ويلك اي وان كانت بدنة
وفي اجاء مثل هذا الحذف في الكلام كثير وفي حديث غزوة حنين اختاروا احدى الطائفتين اما المال
وإما السبي وقد كنت استأنيت بكم اي انتظرت وتربصت بقيا لايت واستأنيت ومنه الحديث انه قال
لرجل جاء يوم الجمعة فخطى رقاب الناس اذنت واسأت اي اذيت بخطيك واخرت المجيء وابطأت وفي
حديث الحجاب غير ناظرين اناه الاناء بكسر الهمزة والقصر الفتح وفي حديث الهجرة هل الى الرجل اي حاجة
وفي بعض الروايات هل الى الرجل اي قرب وفيه ان رسول الله ص امر رجلا ان يزوج ابنته
من جليبيب فقال اكحي فشاورها فلما ذكره لها قالت اجليبيب ابنه لا لعمر الله فلا انكحه
في ضبط هذه اللفظة اختلاف كثير اقرئ بكسر الهمزة والنون وسكون الياء بعدها هاء انثى
لفظة تستعملها العرب في الانكار وتقول للقابل جاريته فيقول ازيديه وازيديه كانه استبعدت
مجيئه وحكى سيبويه انه قيل للاعرابي بسكر البلد اخرج اذا حصيني البلدية فقال انا انيه
يعني يقولون هذا القول وانا معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه ورويت ايضا بكسر
الهمزة وبعدها ياء ساكنة ثم نون مفتوحة وتشديد الجليبيب ابنتي فاستطب الياء ووقفت عليها
بالهاء قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل بخط ابي الحسن القراء وخطه حجة وهو هكذا معجم
مثبتة مواضع ويجوز ان يكون قد حذف الياء وانما هي انه نكرة اي ان تزوج جليبيا بنت يعني انه لا يصلح
ان يتزوج بنت انما يتزوج مثله بامته استيفاصا له وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة
الف واللام للتعريف اي الجليبيب الامة ورويتا الجليبيب الامة بريد الجارية كناية عن نفيها ورواه
بعضهم امتا وامة على انها سم البنت اجليب الهمزة مع الواو وفيه صلوة الاوابين جمع اواب
وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلوة الضحى عند ارتفاع النهار
وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه دعاء السفر توبا لربنا اي توبا راجعا تكورا يقال منه تاب
اوبا فهو اب ومنه الحديث الآخر ايبون تائبون وهو جمع سلامة لاب وقد تكرر ذكرها في الحديث
وجاؤا من كل اوب اي من كل ناب ومسفر ومنه حديث النزال اليه ناس اي جاؤا اليه من كل ناحية
وفيه شغلونا عن الصلوة في حتى ابيض الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع
الذي طلعت منه ولم يستعمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل في صفة ظاهرة بها وانما

اوه

اوه شفافة الاود العوج والتفافه تقويم المعوج ومنه حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفأ
العمد وقد تكرر في الحديث وفي كلام علي عليه السلام فات طاعنه الله حز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة
النار والتمر والعطش وفي حديث عطاء البئر اوار اي شاسم براكب الحمار بريد بيت المقدس قال
الاعشى وقد طفت للآل افاقة غان مختص فاوري شلم والمشهور اوري شلم بالتشديد مخففة
للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عربه وقال معناه
بالعبرانية بيت السلام وروى عن كعب ان الجنة في السماء السابعة تحيران بيت المقدس والصخرة ولو
وقع حجر منها وقع على الصخرة ولهذا اوعبنا واوشلم ودعينا الجنة دار السلام في حديث قيلة رب ابنى
لما سميت اي عوضني والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى اثبني من الثواب فيه لا صدقة في أقل
من خمس اواق الاواق جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع تشديد وتخفيف مثل اثفية واثاف
واثاف وربما يجيء في الحديث وفيه والبيت بالعالية وهي نخلها زايدة وكانت الاوقية قدرها عباد
عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثنى عشر جزءا وتختلف
باختلاف اصطلاح البلاد في حديث الرؤيا لاولينها بما راى اذا عبرها بتصادق عالم اصولها وفروعها
واجتهد فيها وتعبت له دون غيره ممن عبرها بعده في حديث الافك وامرنا ان نعرب الاول بريء
بضم الهمزة وفتح الواو وجمع الاول ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو وصفة للامر
قيل وهو الوجه وفي حديث ابي بكر واتيا قد بسم الله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها و
حلف ان لا يأكل وقيل اراد اللقمة الاولى احتى بها نفسه واكل وفي حديث ابن عباس اللهم فقهه في
الدين وعلمه التأويل هو من آل الشيء يؤول اليه اذا رجع وصار اليه والمراد بالتأويل نقل ظاهر اللفظ عن
وضعه الاصلي اذا احتاج الدليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ غير وضعه الاصلي ومنه حديث عايشة كان
النبي ص يكثر ان يقول قبل موته سبحانك اللهم وبحمدك تبت واليك راجعت انه ماخوذ من قوله
الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره ومنه حديث الزهري قال لي ابن عمر ما بال خالتك يتم في السفر
يعني الصلوة قال قلت كانت تأول كما تأول عثمان وروي عنه انه اتم الصلوة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة
بها وفيه من مات في اول هذا الامر ولا مات اي لا رجع الى خير ولا الى رجوع ومنه حديث خزيمة
السلمي حتى الا تلا اي يرجع اليه الحق وفيه لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد فلما اختلف في آل البيت هم فالاكثر
على انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وهم بنو
منها الخمس وهم صلبه وبنو هاشم وبنو المطلب وقيل الراجحا به ومن امن به وهو في اللغة يقع على الجميع
ومنه الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود نفسه والا فضلة زايدة وقد تكرر ذكرها في الحديث
وفي حديث فمن ساعة قطعت بهما ولا فاتاه السراب والهمهمة الفقر فيه كان يصلي على حمار يوجي
ايماء الاشارة بالاعضاء كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به ههنا الراس يقال اومات اليه

اوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

آو على الجاء وسمان لغة فيه ولا يقال اومى وقد جاء ت في الحديث غير مهموزة على لغة من قال رأت قرب وهمزة الايمان البدل وبابها الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه قرم النبي ص برجل يحلب شاة اتوّ فقال ادع داعي اللبن يقال فلان يصنع ذلك لامر اونزا فاكان يصنعه مرارا وبلغه مرارا يعني انه يحلبها مرة بعد اخرى وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب في الضرع ولا يتعصبه ليجمع اللبن في الضرع اليه وقيل انه اونه جمع اوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا اوان قطعنا بهري وقد تكرر في الحديث في حديث ابن سعيد فقال النبي ص عند ذلك اوه عبن الربا اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والوجع وهي ساكنة الواو ومكسورة لها وربما قلبوا الواو الفا فقالوا اه مزكدا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوّه وربما حذفوا الهاء فقالوا أوِ وبعضهم يضم الواو مع التشديد فيقولوا وّه للمراخ محمد من خليفة يخالف وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء اللهم اجعلني لك مخبتا واواها منيبا الاواه المتاوه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل كثير الدعا وقد تكرر في الحديث فيه كان ص يخوي في سجوده حتى كدنا ناوي له وفي حديث المرتصلي حتى كدت آوي اي اوق وآرقى ومنه حديث المغيرة لانا وي من قلتهن اي لا نرحم زوجها ولا نرث له عند الاعدام وقد تكرر في الحديث وفي حديث البيعة انه قال للانصار ايا نعيكم على ان تاووني وتنصروني اي تضمونني اليكم وتحفظوني بينكم يقال اوى واوى ومعناه واحد والمقصور هنا لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في ثمرة حتى يأويه الجرين اي يضمه اليه ويجمعه ومنه لا ياوي الضالة الا ضال كذا هذا من اوى يأوي يقال اويت الى المنزل واويت غيري واويته وانكر بعضهم المقصورة المتعدي وقال الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصود اللازم الحديث الآخر ما احدهم فاوى الى الله اي رجع اليه ومن الممدود حديث الدعاء والحمد لله كفانا وآوانا اي ردنا الى الماوى لنا ولهم يجعلنا مستسلمين كالبهائم والماوى المنزل وفي حديث وهب ان الله تعالى قال اويت على نفسي انا ذكر من ذكرني قال الاصمعي هذا غلط انما يكون من المغلوب والصحيح اويت من الوى الوعد بقوله جعلته وصدا على نفسي وفي حديث الرؤيا فاستاروها بوزن استباقوا وروى فاستاطها بوزن استاقوا وكلاهما من المساءة اي ساءته بقال ساءه واساءه اي ساءه وقال بعضهم واساطها بوزن اخذاها فجعل اللام من الاصل خلاف من قال اوطب ناء بانها والصحيح الاول وفي حديث جرير بن حنظلة وطالت وسدرة واه الاواه بوزن الغاهة وجمع على اواه وزن عاه وهو تجمع معروف واصل الهما التي بين الهمزتين واو

باب الهمزة مع الهاء

اهب في حديث عمر وفي البيت اهب عطية الاهب بضم الهمزة والهاء وبضمها جمع اهاب وهو الجلد وقيل لما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فاما بعده فاديم والعطية المتخذة التي هي في دباغها ومنه الحديث لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقرآن في زمن النبي ص كما يكون الايمان في عصمة الانبياء وقيل المعنى من حمله القرآن لم تحرقه نار الآخرة فجعل جسم حافظ القرآن

كالاهاب له ومنه الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر ومنه قولها عائشة في صفة ابيها وحفف الدماء في اهبها اي في اجسادها وفيه ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة ويقال فيه بحاب بالياء فيه اهل

اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اي حفظة القرآن العاملون به هم اولياء الله والمختصون به اختصاص اهل الانسان به ومنه حديث ابي بكرة استخلاف عمر اتوا له اذا قفيته واستعملت عليهم خير اهلك يريد خير اهلها جربت وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال لبيت الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم سكان بيت الله وفي حديث ام سلمة لبيرباك على اهلك هو ان اراد بالاهل نفسه اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم وفيه ان النبي ص اعطى الاهل خطتين والاعرب خطا الاهل الذي له زوجة وعيال والاعرب الذي لا زوجة له وهي لغة ردية واللغة الفصحا غرب بريد بالعطا تصيدهم من الفيء ومنه الحديث لقد امت بنو ان بنو كعب اهلتاي كثيرة اهل ومنه الحديث انه نهى عن لحوم الاهلية التي تالف البيوت ولها اصحاب وهي مثل الانسية ضد الوحشية وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السخنة فيجيب كان شيئ من الادهان ما يتأدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الدسم الجامد والسخنة المتغيرة الريح ومنه حديث كعب في صفة النار كانها من اهالة اي ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة في الحديث

باب الهمزة مع الياء

ايب في حديث عكومة قال كان طاوس ايابا قال الخطابي جاء تفسيره في الحديث انه السفاك في حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك والايد القوة ورجل ايد بالتشديد اي قوي ومنه خطبة علي ع واسكنها من آل مؤيد اي قوته في حديث علي ع من يطل ابر ابيه ينطوهذا مثل ضربه اي من كثرت اخواله اشتد ظهره بهم وعز فال الشاعر فلو شاء ربي كان ابر اسكم طويلا كابر الحرث بن سدوس قيل كان له احد وعشرون ذكرا في قصيدة كعب بن زهير وجدها من طوم لا يوبسه الثابيل الذليل و

ايس الثابر اي لا يؤبر في جلدها بثق في حديث الكسوف حتى انجلت الشمس اي رجعت يقال راض يئيض اذا صار ورجع وقد تقدم في حديث الاحنف قد بلوتا فلانا فلم نجد عنده ابالة للملك الابالة السياسة يقال فلان حسن الابالة وسيئ الابالة وفيه ذكر جبريل وميكائيل قيل

ايس هما جبر وميكا اصيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية وفيه ان ابن عمر اهل بحجة من الجاهلية بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة وهو بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف بين مصر والشام فيه

ايم الايم احفى بقيمها الايم في الاصل الذي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت او متوفى عنها وقد يقع بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة يقال ايمت المرأة وامتا اذا تأيمت لا تتزوج ومنه الحديث امتك من زوجها ذات منصب وجمال اي صار تأيما انه زوج لها ومنه حديث خولة

اتهاما بيّن من ابن خثيم زنى وجها قيل البحصة ومنه كلام على عه فات بثمنها وطال ثابها والاسم من هذه
اللفظة الامة ومنه الحديث نطوّل الامة ما احد كن يقال الا بحر من الامة والحديث الآخر اذا كان يجوز
من القبلة والامة ويقال للرجل ايضا ابو كالمرأة وفي الحديث انه اتى على رض جوز مجانة مثل الابر
والابر الحية اللطيفة ويقال لها الابر بالتشديد شبه الارض ملامسها بالحية ومنه حديث القسم
بن محمد اما هو بغيل الابر وفي حديث غزوة انه كان يقول وابر الله لئن كنت احدث احدا بغيب الا بالله
من الفاظ القسم كقولك لعمر الله عهد الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر همزتها همزة وصل
وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع بين وضعوها يقولون هي اسم موضع للقسم
اوردناها ههنا وقد ذكرت في الحديث وفيه شفاء ربا الزمان وبكرة الهرج قيل ابو الله هو يا
رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله واي اهوا اي شيء هو مخفف الياء وحذف
الفاء ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل معه فجعل شيبة بن ربيعة يشير اليه لا يتبعه
فجعل الرجل يقول ايجر يقول ايجر يعني اي شيء يقول ايجر يعني اي شيء يقول وفي حديث ابن عمر انه دخل على ابنه
فقال له لا ايمن ان يكون بين الناس قتال اي لا امن فحذف به على الغة من يكسر ايا ويدخل الا على الاستفتاحية
نحو يعلم ونعلم وقد تثبت الالف بعد الياء للكسرة قبلها في قصيدة كعب بن زهير فيها على الابن اذا قال
يغيل الابن الاعياء التعب وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد فقلنا ابن ابتداء الصلوة
ابن تذهب لم قال الابتداء بالصلوة قبل الخطبة ومنه دواها بن لا يبدأ بالصلوة اي بن تذهب الا
يبدأ بالصلوة والاول اقوى وفي حديث ابي ذر اما آن للرجل وقرب يقول منه ان بين لابتيها وهو قول
اني باق واني مغلوب منه وقد تكرر الحديث فيها فانشد شعرا منه بن بلها لصلت فقال عند كل بيت
ابا هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهو منبه على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت ابه حدثنا وافاك
بالخير فاما اهوه بالسكون ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة قال اله كيف تركت
مكة قال تركتها وقد اجرن ثمامها واذخرها وامشوكها قال ابها اسيل دمع القلوب تغزر
اي كفى واسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى الصدق والرضا بالشيء ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له
يا بن ذات النطاقين فقال ابها والابه اي صدقت ورضيت بذلك ويروى بالكسر اي زدني من هذه
المنقبة وفي حديث ابي ضبيرة الا ردي ان ملك الموت قال له ابه بها كما يوبه بالخيل فحبسني بعيني
الا رواح اتيت فعلان ثابها اذا دعوته وناديته كانك قلت يا ايها الرجل وفي حديث معوية اها
اي احضر اي كلمة تاسف وانتضاب بها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال تاسفا واصل الهمزة واو
وفي حديث عمر ان احلها ابة وحرمها ابة الا بة المحللة هو قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم والابة المحرمة
وان يجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الآية من كتاب الله اي جماعة حروف وكلمات من قولهم
خرج القوم ابهم اي مجتمعين يريد بعضهم بعضا وراءهم شيئا والابة في غير هذا العلامة وقد تكرر

ذكرها في الحديث واصلها ابه او به بفتح الواو وموضع العين واو والنسب اليه اووي وقيل اصلها فاعلة
فذهبت منها اللام والعين لتخفيفها ولو جاءت تامة لكانت ابية وانما ذكرناها في هذا الموضع حملا
على ظاهر لفظها في حديث فتريبنا عده وضبع ابهيقان الابهيقان الجرجير البري في حديث ابي ذر انه
قال لفلان استهدان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اوا بآك فرصت هذه الامة ولكنه الفاه اليه تعريضا لا التصريح كالقول
تعالوا واباكم لعلى هدى وفي ضلال مبين وهذا كما يقول احدنا كاذب وانت تعلم انه صادق وقد
لكنه تعريض به وفي حديث عطا كان معوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت ايها اسم كانت ضمير
السجدة واياها الخبر اي كانت هي تجزي كان يرفع منها او يشير فاما الى اركانه الاخرى من غير ان يقعد
قعدة الاستراحة وايا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والصاد ابو الهي يضاف الها بما نس الهاء والكاف والياء لا
موضع لها من الاعراب القول الاول وقد يكون ايا معنى التحذير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ايا ك
وكذا اي تخ عني كذا وبعني عنه وفي حديث كعب بن مالك في تخلفنا انها الثلثة يريد تخلفهم عن غزوة
تبوك واخر توبتهم وهذه اللفظة يقال في الاختصاص ويخص بالخبر عن نفسه والمخاطب يقول انا انا
فاصل كذا انها الرجل يجيء نفسه معنى قولك كعب ايها الثلثة اي المخصوصين بالتخلف فلا تكرر في الحديث
اي والله وهي يجيء نعم الا انها مختصة بالحلف مع القسم ايجابا لما استقر من الاستعمال

باب الباء مع الهمزة

فيه ان رجلا اتاه الله ما لا فلم يبارك له فيه بئر خيريا اي لم يقدم لنفسه خيرا
خير ولم يبادر بخير يقول فيه بار يبأر اذا لم يبارك له فيه وفي حديث خالد اعتدنا بئرا فلم نجد فيها
بعضا هو ان يبقى فيها شيء واحد كهيئة الشاة وقيل البئر حيا رقيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر
ولا ماء لك فيقع فيها الانسان او غيره هو حيا اي هذا وقيل هو الاجير الذي يترك الحمأة البئر فيخرجها و
يخرج شيئا وقع فيها فيموت في حديث الصلوة تقطع يدا بائس وبائس هو من البؤس الحقوق والفقر ويجوز
ان يكون خبرا ويقال بائس بئس يبؤس بؤسا اذا فقر واستكان خاضعا والاسم منه بائس ومنه حديث غار
بؤس بن عمية كان قد رحم بنت الشاة التي وقع فيها ومنه الحديث الآخر يكره البؤس والبائس يجيء عند
الناس يجيء تا التي هي للتأنيث بالفتح والتشديد ومنه في صفة اهل الجنة ان لكم ان تشحوا فلا تبأسوا
ابؤس يبؤس فيها بائسا اذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين ومنه حديث علي كنا اذا اشتد البأس
اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الحرب فلا يكون احد اشد منه وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث نهى عن
كسر الكمأة الجاهلية بين المسلمين لا من بأس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا كبير امر من
يشفي كسرها اما لرداءتها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة
المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد نقدا بل تنفق فانها للتنفق قلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام جلة
الاوزان فكان بعضهم يقطع طرفها فنهوا عنه وفي حديث طائية بئس اخو العشيرة بئس مهموز فعل
جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر عسى الغوير ابوسا هو جمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باسل مجتنب على انه خبر عسى والعقور بناء الكلب وهو مثل والتيكار به الوباء ومعنى الحديث عسى ان يكون

بابل جبلها هو حلبك فيه ثمة وشدده في حديث على ع قال ان حبيبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة

بابل هذا الموضع المعروف بالعراق والعذب عبور قال الخطابي فاسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا

من العلماء حرم الصلوة في ارض بابل ويشبه ان يثبت الحديث ان يكون كراهة ان تتخذ مها وطنا ومقاما فاذا

اقام بها كانت صلوته فيها وهذا من باب التغليظ في علم البيان ولعل النهي خاصة الان مرادة قال فانهاني في

مسئله حديث الاخر انها في ارض قوم سكارى وكأنهم لما اقوا بها حكم ولعل ذلك انذار منه بما يلحق من المحنة

بالكوفة وبطل ارض بابل في حديث جريح العابد لما مسح راس الصبي وقال يا بوس سرا بوك البابوس الصبي

بابوس الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر لغير الانسان قال حتى فلوحوا لي بابوسها جرها واحنبات ام مالا

والذكر والكلمة غير موزونة وقد جاء ت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف في تاء

بالام في ذوات هل هي للتحقيق قال الخطابي مهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا

اما النون فهو الحوت وما بالام فالنون واما بالام فقد تحلو الهاء شرحا عن مرضى ولعل اللفظ

صواب قال الخطابي لعل اليهودي اراد الشعير فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين على الاخر وهي لغة

وبا بريد لاي بون لعي وهو الثور الوحشي مصحف الراوي الياء بالباء وقال هذا اقرب ما يقع لي

باء فيه في حديث عمر حين ذكر طلحة لاجل الخلافة قال لولا باؤ فيه الباء الكبر والعظم ومنه حديث

ابن عباس مع ابن الزبير فباوت نفسي ولم ارض بالهوان اي دفعتها وعظمتها ومنه حديث عون بن

عبد الله امراة سوء ان اعطيتها باتت اي تكبرت بوزن ورث

باب الباء مع الباء

بينان في حديث عمر لولا نزال اخوا الناس بيانا واحدا ما فتحت على قرية الا قسمتها اي لرايتهم شيئا واحدا

لانه اذا قسم البلاد المغلوبة على الغانمين لم يبق من لم يحضر الغنيمة ومن يجي بعده من المسلمين لم يعد شيئا

سنا فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير البين

في كلام العرب بيتان والتصحيح عندنا بينا واحدا والعرب اذا ذكرت مثلا يعرف فالواحد هذان بين

بيان المعنى لا سوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا الا الافضل لاحد على فضيلته قال الازهري البين

كالبيت وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان كانها لغة بما بينة ولم نعثر في كلام سعد وهو الحاج

بينا معنى واحد في حديث ابن عمر سلم عليه فبينا من قريش قعود عليه مثل سلامه فقال الا ما احبك اثبتني قال

قال استتبته بقال الشاب الممثل الذي لحقته بيته وبيته لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث

عبد المطلب والي البصرة قال الفرزدق وبا عيشا قوما وقيت بعدهم وبيته قد ابعده ضرنا دم

وكاتا مه لغيبته في صوغه من قضته وقيل لا كخرة سبد جاء ت في خلية

باب الباء مع التاء

بثث في حديث داود الذي ذكره ونشاورهم في امر النبي ص فاعرضهم المبرش صورة شيخ جليل عليه بتاء كساء مخلط

مربع وقيل طيلسان من خز ويجمع على بثوث ومنه حديث على ع طايفة خباء تالية فقال لعنبر بتيم اي عظم

البيوت ومنه حديث الحسين ابن اللذين طرحوا الخز وراء الحيوان ولبسوا البثوث والخمار ومنه حديث

سعيان احد فلبي بن بتوث وعنا ومنه حديث كنا نارا الحارث بن قطن ولا ابو خذيمة عشر البان هو المتاع

الذي ليس عليه زكوة قال لا يكون للخادم وفيه فان المبتث لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى للرجل اذا انقطع

به في سفره وعطب راحلته قال ابن الاثير البت القطع ومصادع بث يقال بتته وابتته بريد اثاثة بقي في طريقه عاجزا

عن مضيه لم يفق قطوه وقد عطب ظهره ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبيت الحد الروايتين اي

لم ينوه ويجزمه فيقطعه عن الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل ومنه الحديث انتونكاح هذا

النساء اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بتة بتلابطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المغنة لانه نكاح غير

مبتوت مفقد ريبة ومنه الحديث طلقها ثلاثا بتة اي قاطعة وصدقة بتة اي مقطعة من الاموال

يقال بتة والبتة ومنه الحديث ادخله الخمة البتة ومنه حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه قال

جويريا والبتة كانه شك في اسمها فقال لاحسبه جويرية ثم استدرك قال الوبت واقطع انه جويرية لا

احسب واطئ ومنه الحديث لا بيت المبتوتة الا في بيتها هي المطلقة طلاقا بائنا فيه كل امر ذي بال

لم يبدا بحمد الله فهو ابتر اي اقطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي يخرج قلبه

احق ما عليه هذا الصنبر المنبتر يعنون النبي ص فانزل الله تعالى سورة الكوثر وفي اخرها ان شانئك هو

الابتر المبتتر الذي لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش

له ولد ذكر وفيه ان العاص بن وايل دخل على النبي ص وهو جالس فقال هذا الابتر اي الذي لا عقب له

وفي حديث الضحايا نهى عن البتورة هي التي قطع ذنبها ومنه حديث زياد انه قال في خطبته البتراء كدا قيل

لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى فيها على النبي ص وفيه كان لرسول الله ص درع يقال لها

البتراء سميت بذلك لقصرها وفيه انه نهى عن البتيرا هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي يتنزع

في ركعتين فالفرد الاول وقطع الثانية ومنه حديث سعد لانه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال

ما هذه البتيرا ومنه حديث علي ع وسئل عن صلوة الضحى فقال حين يبتر البتيرا الارض البتير الشمس

ارادت حين تشيط على رحبة الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى فيه انه سئل عن التبع فقال كل

مكر حرام التبع لسكون التاء نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع وقمع وقد تكرر في

الحديث فيه قيل رسول الله ص لعمرك اني وجيها ومكها ملكا لا يظر والا يه نقص يقال للبلد بتله تبلا

اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام التبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وامراة بتول

منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سمي مريم ام عيسى ع وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء

زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ومنه حديث سعد رد رسول الله

التبتل على عثمان بن مظعون اراد ترك النكاح ومنه حديث الضحية من كدرة والله بالعنتر وليس لقد نزل بكم

امر ما البتكم بتلة يقال قرع على بيلة من رايه وبتلة اي عزمة لا رد وابتل في السير مضى وجد قال الخطابي

شبكة الألوكة www.alukah.net

هذا خطأ والصواب ما ابلسم ثيله اى ما انبهتهم له ولم تعلموا علمه لقول العرب انذريناك الامر فلم تبال ليله
ايها انثت له فيكون حذف من باب النون لا من باب الياء وفي حديث حذيفة انيقمت الصلوة فذافعوا وايها
الا بعد يعنى فلما سلم قال انبئتان هما اماما والمصلون وحدانا معناه لقضين لكم اما ما وتقطعن الامر بانا من
من ليل قطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في باب الباء واللام والواو وشرحه بالاستحا
والاختيار من الابتلاء فيكون التاء عند الهروي زايدة من الاول والصارعة والثانية للاستقبال وتكون
الاولى عند ابو موسى زايدة للصارعة والثانية اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين جميعا

باب الباء مع الثاء

بثث في حديث ام زرع وحي لا بث خبره اى لا اشر فيفشي اثاره وفيه
ايضا لا انبث حديثنا انبثها ويروى نثث بالنون وفيه ايضا لا يوبح الكف لعالم البث البث في
الاصل شدة الحزن والمرض الشديد كانه مزعج شدة بثه صاحبه المعنى انه كان يجدها عيب وداء
فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يؤذيها لضعفه بالطف وقيل هو ذم لها اى لا تتفقد
امورها ومصالحها لقولهم ما ادخل يده في هذا الامر اى لا انفقده ومنه حديث كعب بن مالك
فلما نوجه قافلا من تبوك حضرني وفي حديث عبد الله ما احضر الهوى الموت
قال بثثوه اى اكشفوه من البث اظهار الحديث والاصل فيه بثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى ياء
تخفيفا كما قالوا في حثثت حثحثت وفي حديث هاجر ام اسمعيل عم فغمز بعقبه على الارض فانبثق
الماء اى انفجر وجرى وفي حديث خالد بن الوليد لما عزله عن الشام بوانيه وصار بثنيه وعملا
عراق واسمعيل هو البثنية حطة مسوبة الى البثنية وهي ناحية من رساتاق دمشق وقيل هي التاحية
اللينة من الرملة اللينة يقال لها بثنية وقيل هي الزبدة اى صارت كالهابزبدة وعمل لانها صارت بجنى
اموالها من غير تعب

باب الباء مع الجيم

بجج في حديث عمر ان هذا البجاح ما يدري
ان الله عز وجل البجحة شيء يفعل عند شاغاة الصبي وبجاح فجماح اى كثير الكلام والبجاح الاحمق
والفجاج المنكر فيه فدر احكم الله من البحر والبحر البح البظ والطعن غير الناقد كانوا يفسدون
عرق البعير وياخذون الدم يتلعونه ويتموته العصيد سمي المرة الواحدة من البح اى اراحكم الله من
الخبط والضيق بما فتح عليكم في الاسلام وقيل البجح اسم هتم في حديث ام زرع فبجحني فبجحت بالمرة
الواحدة اى فرحني فرحت وتباعظمني فعظمت نفسي عندي فلان يتبجح اى يتعظم ويفخر وفي حديث
جبير بن مطعم نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد
الكساء جمعه بجاد اراد الملائكة الذين امدهم الله بهم ومنه تسمية رسول الله صلعم عبد الله بن عبد
ذا البجادين لانه حين اراد المصير الى النبي صلعم قطعت امه بجادا لها فطرحين فاردى احدهما واتزر
بالاخرى ومنه حديث معوية انه ناوخ الاحنف بن قيس ما الشيء الملفق في البجاد قال هو الخميصة
يا امير المؤمنين الملفقة في البجاد طلب اللبن تلقح فيه للحي وبدرك وكانت نمنم بعتريه والخميصة حسا

بعارض وفي وسمن يوكل في الجدب وكانت قليلة نعمة بها فلما نازحه معوية بما يعاب به قومه ما زحه
الاحنف بمثله فيما نعت بعثا فاصبحوا بارض بجراى مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت
ومنه الحديث الآخر اصبحنا في ارض غروبة بجراء وقيل هي التي لا تنبت فيها ومنه حديث علي اشكوا الى الله
عجزي وبجري اى همومي واحزاني واصل البجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل البجر
العروق المنعقدة في البطن ثم قيل للهموم والاحزان اراد انه يشكوا الى الله اموره كلها ما ظهر منها وما بطن
ومنه حديث ام زرع انا ذكره بجره وبجحه اى امره كلها بادرها وخافيها وقيل سراره وقيل عجره وبجره
وفي حديث صفة قريش تحشر بجره هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال تجر بجر بجورا بجرا وبجرا وصفهم
بالبطالة وتوك التعرد ويجوز ان يكون كناية عن كثرتهم الاموال وافنائهم لها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه
بالتخم وهو اشد البطر وفي حديث ابي بكر انما هو الفجر والبجر بالفتح والتم الداهية والامر العظيم اى انتظر
حتى يضيء الفجر ويتبين الطريق وان حبطت الظلماء اضعت بك الى المكروه ويروى البجر بالحاء بريد
صراف الدنيا شبهها بالبحر لكثرة اهلها فيها ومنه كلام علي لعمر ان لا بالكم بحوا وفي حديث ماذن
كان للعرب الجاهلية بطالة بالبحر بكسر جيمه وتفتح ويروى في الحاء المهملة وكانت الازد في حديث خذيفة
ما سار رجل لامة بمسها الظفر غير الرجلين عمر وصلبتاء الامة النخة التي تبلغ اقصى الرأس ويحسها
بفتحها وهو مثل اراد انها فعلة كبيرة الصديد فان اراد احد ان يفترها بظفره وقدر على ذلك لانثالا
ولم يحتج الى حديث ينقلها بها اراد ليس منها احد الا وفيه بشيء غير هذين الرجلين ومنه
حديث ابن عباس انه دخل على معوية وكانه قرعه بيحسن اى يتفخر في حديث لقمان خذي بني اخوة البجل
والبجيل بالتحريك الحسب والكفاية وقد وقع حاله اى انه صغير الهمة راض بان يكفي الامور ويكون كلا
عيه ويقول حسبي ما انا فيه ومنه الحديث فالقى بمزادتين في يده وقال بجلي بالدنيا اى حسبي منها
ومنه قول الشاعر يوم الجمل نحن بنو ضبة اصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا ثم بجل اى نفرحيب وا
قول القتبي في صفة اخيه الاخر خذي بني اخوة البجالة فانه مدح بها رجلا وبجله وذو بجالة
اى ذو حسن وبيل ورواء وقيل كان هذا لقابا لهم وقيل البجال الذي يجله الناس اى يعظمونه
ومنه الحديث انه اتى الفيور رقال السلام عليكم اصبتم خير البجيلا اى واسعا كثيرا من التبجيل
التعظيم او من البجال التضخم ومنه حديث سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب فقطعوا ابجل الاكحل
عرقه بالطين الذي هو من القرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل عرق غليظ في الرجل باليد
العصب والعظم ومنه حديث المسمعين اما الوليد بن المغيرة فاما جبريل الى البجلة فيه كان

باب الباء مع الحاء

بجح اسلم مولى عمر بجا وبا هو منسوب الى بجاوهو جنس من السودان وقيل هي ارض بها السودان فيه من تنوان يلزم بجوحة الجنة فيلزم الجماعة بجوحة الدار وسطها يقال
بجحت الناقة اذا مكنت وتوسط المنزل والمقام ومنه حديث عنناء الاضاربها اى اشح العيش وتمكن

شبكة الألوكة www.alukah.net

نحت

من الارض في حديث انس قال اختضب عمر بالحناء نحتا النحت الخالص الذي لا يخالطه شيء ومنه
حديث عمران له كتب البه احد عمالة من كورة ذكر فيها غلا العسل وكره للسلمين مباحثه الماء
اي ثوبه بحتا غير ممزوج بعسل وغيره قيل اراد بذلك ليكون اقوى لهم وفي حديث المقداد قال
بحث ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعني السورة النوبة سميت بها لما تضمنت من
البحث عن اسرار المنافقين وهواياتهم والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورايته في الفايق
سورة البحوث بفتح الباء فان صحت فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والمؤنث كامرأة
صبور يكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة ومنه الحديث ان خلالا بين كانا ما يعيبان ان يبحثه
بحج هي بعثة بالتراب والبحاثة التراب الذي يجيء يطلب فيه فيه فاخذت البحثوص بحثا الجهد بالفتح
غاظ بالصوت يقال بحج بحجا وان كان مزاء فهو من البحاج ورجل ابحج بين البحج اذا كان
بحر ذلك فيه خلقة فيه انه ركب فرسا لابي طلحة فطار فاذا وجداه بحرا اي واسع الجري وسمي البحر بحرا
لسعته وتبحر في العلم اي اتسع ومنه الحديث الهم ذلك البحر ابن عباس يعني بحر السعة علما وكثرته
ومنه حديث عبد المطلب وحفر زمزم انه بحرها اي شقها ووسعها حتى لا تنزف ومنه
حديث ابن عباس حتى ترى الدم البحراني دما بحرانيا شديد الحمرة كانه نسب الى البحر وهو اسم فغلب الرحم
وزاد به في النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته
وفيه ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في شعر
عبد الله بن جحش وفي حديث الشامة فنزل رجلا بحرة الرحاء على شط لية البحرة البلدة ومنه حديث
عبد الله بن ابي اصطلح هذه البحيرة ان يعضدوه بالعضاة البحيرة مدينة الرسول صلعم تعمر البحرة ولد
جاء في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن والقرى البحار ومنه الحديث وكتب لهم بحرهم اي بلدهم و
ارضهم وفيه ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سبقا بحروا اذنه شقوها وقال اللهم
ان غاثس فغيث وان ماتت فذكي وان اماتت اكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة هي بنت السايبة
كانوا اذا ابعب الناقة بين عشرا ناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف
وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السايبة فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا
سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة ومنه حديث ابي الاحوص عن ابيه ان النبي صلعم قال
له هل تنج ابلك وافية اذانها فتشق فيها وبقوله بحرة وهو جمع بحيرة وهو جمع غريب في المؤنث
الا ان يكون قد حمله على الذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولا يسمع
في جمع مثله فعل ومنه حديث مازن كان اسم صنم يقال له باحر بضم الحاء ويروى بالجيم وقد تقدم
فيما ذكاك يوم الفيلة يخرج نحاته من جهنم فلقط المناضبين لقط الحمامة القرط الخاتمة الشرة
نحن من الماء باب الباء مع الحاء وفيها ثمانية لما قرأ وسادعوا الى مغفرة من ربكم ظلال

رجل بخ بخ هي كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وقد كرر للمبالغة وهو مبني على السكون فان وصلت حركت
ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ومعناه التعظيم للامر وتفخيمه وقد
بخبخ كثر مجيئها في الحديث في حديث النخعي اهدى البه بخبخ فكان لا يرضيه مع العكر حتى يجيء الكدر والزيت
فشدد ولم يكرره فاني قد رأيت في نسخ صحيحة التخفيف الا شيء من المحال البحت والكدر بحتي وهي جمع بحت
بحت الا ضافي ويجمع على بحوت وبخاتي واللفظ معرب في حديث الحجاج لما ادخل عليه بنات المهلب سبيرا
بختر قال الحجاج جميل الحنا بختري اذا مشى يقال بزيادة واو في الربع ضخم المنكبين مشاء في الختري المختال
في مشيه وهو مشية المتكبر المعجب بنفسه في حديث ابي هريرة ان الحجاج انشد شاعا فاخذ اه وكعبا اوما
بخاء الجهالة الثالثة القضب الربا وكذلك الجداة وفي هذا البيت قامت ترابك خيبة ان نصريا
سالما يخاطبه في وكعبا او ما في حديث عمر ايا كم ونومة العالمة اياكم وكل مجفرة مخبرة يعني من النساء
بخر وفي حديث سعيد كتب الى ملك الروم لا جعلن القسطنطينية البخراء حمامة سوداء وصفها بذلك
لبخار الجثث في الحديث يأتي على الناس زمان يتخلل فيه الربا بالبيع والخمر بالتهاء والتجس بالزكوة
بخس التجسنا باخذه الوكلاء باسم العشر والمكوس يتاولون فيه الزكوة والصدقة في صفته صلعم انه كان
بخص بخوص العقبين اي قليل لحمها والبخص لحم اسفل القدمين وقال الهروي وان روي بالنون والحاء
والصاد فهو من البخس اللحم يقال بخصت العظم اذا اخذت منه لحمه وفي حديث ابي الغرضة في قوله تعالى فامه
الله احاله الله القمد لو سكت عنها لتخبخ لها رجال فقالوا ما اصاد البخبخ جحر يابي الحباء لحم تحت الحنك
الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا نكر شيئا وتجهم منه يعني ان البيان انما تمرته السورة بها لا ان
لتخبر وافيه حتى تقاتلهم فيه اما كراهل اليمن هم ارق قلوبا واسخ طاعة اي ابلغ وانقى في الطاعة
من غيرهم كانهم الوغوا في تخع انفسهم اي تهرها ولولاها بالطاعة قال الزمخشري هو من تخع الذبيحة
اذا بلغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح النخاع بالباء وهو العرق الذي في القلب والتخع
بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر
حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفايق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القرآن والنهر
اجله لغيره وقال لما بحث عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد للنخاع بالباء مذكورا في شيء منها ومنه
حديث عمر واصحت بجنبتي الناس من لم يكن لنا بمطاعه ومنه حديث عايشة في صفة عمر بخع
بخق الارض فقأت اكلها اي فتقرا كلها فاز لهم واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال بخعت الارض
بالزراعة اذا بالغت في حراثتها ولم ترحها سنة فيه في العين الفايرة اذا انخفت مائة ذراع او اذا كان
العين بخقة الصورة فايرة في موضعها الا ان صاحبها لم يصبها الا بعد ان حفرت بعد فيها مائة ذراع وقيل
البخق ان يذهب البصر وتبقى العين قايمة منفتحة ومنه حديث مخيس بخقا في الاصاحي ومنه حديث
بخل عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتي الوجه باحق العين فيه الولد مخيلة محبنة هو مفعلة من البخل

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه قوله ان يحمل الرجل على النخل ويدعوها البه فيجاب بالمال الاجله ومنه الحديث الآخر لتخلوت وتخبوت

باب الباء مع الدال

بدأ

في اسماء الله تعالى المبدئ هو الذي انشأ الاشياء واخترعها ابتداءً من غير سابق مثال وفي الحديث انه نقل في البداءة الربيع وفي الرجعة الثالث اراد بالبداءة ابتداء الفرد وبالرجعة الفصول منه والمعنى كانا ذا نهضت سرية من جملة العسكر نقلها الثلث الاول كان الكرة الثانية اشق عليهم والحطة بنا اعظم وذلك لقوة الظهر عند خروجهم وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والاسفار في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى اوطانهم فزاد هم ذلك ومنه حديث علي ع والله لقد سمعته يقول لينصرنكم على الدين عودا كما صرتم عليه بدءا اي اولا بعني الحجر والموالي ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدؤ الحجر وثناءه اي اوله واخره ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعتم مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث من معجزات النبي ص لانه اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه على الماضي ودل به على رضاه من صبر بني الشهاب بما وظفه على الكوفة من الجزية في الاعصار وفي تفسير المتع وجهان احدهما على انهم يسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا بالاسلام مانعين وبدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم في علم الله انهم يسلمون فعادوا ومنعت بدأ في الثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون جبايهم من الوظايف والمدى مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر وفي الحديث الخيل معقود في نواصيها الخير ابدأ بها في الصبح قبل الابل والغنم وتدبيرها للهمزة فتصير الفاء ساكنة ومنه حديث عايشة انها قالت في اليوم الذي بدأ فيه رسول الله ص واساءه يقال بدأ يبدأ فلان اي مرض ويدل به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق احدهم بادي الرأي فطلبه اي في اول رأي وابتداء به ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو والظهور اي في ظاهر الرأي والنظر وفي حديث ابن المسيب في حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا البدي بوزن البديع البئر التي حفرت في الاسلام وليست جاهلية ومنه في حديث الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين وقطع ابدوج ساقه يعني يديه قال الخطابي هكذا فسره راويه ولست ادري ما صحته وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة قد جمع القرآن ذلك فالبدي جيه اي لا توسعيه بالحكة والخروج والمدح العلانية ويدح بالامر اح ويروى بالنون وسيذكر في بابه وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد ص بما دحوت وبتبار حوت بالبطحاء فاذا جاء اصحابك الحطابق كانوا هم الرجال اي يتواثبون به يقال بدح يبدح اذا رمى في حديث يوم حنين ان رسول الله ص ابدى به الى الارض فاخذ قبضة اي مدها ومنه الحديث انه كان يبدح ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما وفي تكرير الحديث ومنه حديث وفاة النبي ص فابدى بصره الى السواك كانما اعطاه بدئه اي حنطه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبدي في النظر استبعد الا يخبر ما يعنى اليه

وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا بروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقتسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد ومنه حديث عكرمة فبددوه بينهم اي قسموه حصصا على السواء ومنه حديث خالدين سنان انها شهوى الى النار وعليه بدر عنز صوف تجعل بقرفها بعصاه ويقول بدأ بدأ اي تبدد وتفرق يقال بدد يبدد تبديدا وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي ص ضيعه قومه ومنه حديث ام سلمة ان مساكين سألوها فطافت بإجانة بدينهم تمرة تمرة اي اعطتهم وفوق فيهم ومنه الحديث ان لي صرمة فاقرنها واطرق وابدأ اي اعطي ومنه حديث علي ع كنا نرى ان لنا في الامر حقا فاستيثر علينا فقال استبد بالامر ويستبد به استبدادا اذا انفرد به دون غيره وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن الزبير انه كان حسن البادة اذا ركب البادة اصل اللخذ والبادة ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه مخذ الفارس وهو من البدد وتباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمها ومنه حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره وهي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي لا يبقى من الانسان في الغضب ومنه قولهم لا تخيرنه علما فانه ان لم يكن له بوادر تحمى صفوة ان يكدر ومنه حديث اعتزال النبي ص نساءه قال عمر فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع ومنه حديث خباب كنا لا نبيع التمر حتى بدو اي يلين يقال بدا الغلام اذا اثمر وقد استدل به على ان البدو غاية تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر فقد بدا وفيه فاني سمعت فيه نفل اي طيق يشبه ان يكون من البدد لا من البدء ومنه حديث ابي ذر قال سابقي فجعل يمشي مشيا بدعا يقال ابدع الرجل اذا ابتدع ومنه في اسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع وفيه ان بهامه كبديع العسل حلوا وله وحلاوة البديع الزنجبيل يشبه بطامه لطيب هذا وانه لا يتغير كما ان العسل لا يتغير ومنه حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة هوى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان داخلا تحت عموم ما ندب الله وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وليكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي ص قد جعله في مقابلة ذلك قوله بابقال من سن سنة حسنة كان اجرها واجر من عمل بها وقال ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وقد دل اذا كانت في خلاف ما امر الله ورسوله ومن هذا النوع قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها مبتدعا ومدحها لان النبي ص لم يسنها لهم وانما صلاها لهم تلك الليلة ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كان ذلك في زمن ابي بكر وانما جمع الناس عمر وندبهم اليها فهذا سبيل البدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله ص عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولا يوافق السنة وانما يسمى المبتدع مبتدعا في الذم ومنه حديث الهدى فان حقت عليه فعلى انها ان هي ابتدعت

بقال ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال او طلع كانه رجعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة
السير ابداعا اى انشاء امر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع على منها وبعضهم
يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وهكذا يستعمل والاول اوجه وافصح ومنه الحديث انه
بدل رجل فخالف ابدع فى احلافى اى انقطع فى بكلال راحلتى وفى حديث على ع الابدال بالشام وهم الاولياء
والعباد الواحد بدل كحمل وبدل كحمل سموا بذلك لانهم كلما مات منهم واحد ابدل بآخر فيه ولا يشاد روى بالركوع
بدن والسجود انى قد بدنت قال ابو عبيد هكذا روى فى الحديث بدنت يعنى فى التخفيف وانما يقال بالتشديد
اى كبرت واستنت والتخفيف من البدانة وهى كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قال ابو داود
جاء فى صفته فى حديث ابن ابى هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردف متماسك
وهو الذى بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث اختيار رجلا بادنا فى يوم
حار غسل ما تحت ازاره لعله اعطاكه فشربته وفى حديث على ع لما خطب فاطمة ع قيل ما عندك
قال فرسى وبدنى البدن الدرع من الزرد وقيل هى القصيرة منها ومنه حديث سطيح ابيض مقلص
الرداء والبدن اى واسع الدرع بريد كثرة العطاء وفيه مسح الحجفين فاخرج يده تحت بدنه و
استعمل البدن هنا للحجفة الصغيرة لشبهها للدرع و يحتمل ان يريد من اسفل درع الحجفة ويشهد له ما جاء
فى الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وفيه انى رسول الله ع خمس بدنات البدنة يقع على
الجمل والناقة والبقرة وهى الابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت فى الحديث ومنه
حديث الشعبى قيل له ان اهل العراق اذا اعتق الرجل امته تزوجها فكان كمن يركب بدنة اى من
اعتق امته فقد جعلها محرزة لله فهى بمنزلة البدنة التى تهدى الى بيت الله فى الحج فلا تركب الا عن
بده ضرورة فاذا تزوج امته المعتقة كان كمن ركب بدنته المهداة فى صفته ص مزادة يجفرها به
اى مفاجاة وبغته يعنى من لقيته قبل الاحتياط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بانت
له حسن خلقه فيه كان اذا اهتم بشئ بدأ اى خرج الى البدو وجنبه ان يكون بفعل ذلك ليبعد
بدا عن الناس ويخالط نفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والحديث الآخر من بدا جفا
اى من نزل البادية صار فيه جفا الاعراب وفى الحديث الآخر انه اراد البداوة مرة اى الخروج الى
البادية ويهمز باؤها وتكسر وحديث الدعاء فان جاء البادى يحتمل هو الذى تكرر فى البادية مكة
المذاهب والخيام وهو غير مقيم فى موضعه بخلاف جار المقام فى المدر ويروى البادى بالنون وفى
الحديث لا يبع حاضر لباد وسيجىء مشروحا فى حرف الحاء وفى حديث الاقرع والابرص والاعمى
بدا لله عز وجل ان يبتليهم اى قضى بذلك وهو معنى البداء هنا لان القضاء سابق والبداء استصواب
شئ علم تعالى ان لا يعلم وذلك على الله غير جائز وفى حديث سلمة من الاكوع خرجت انا ورباح
مولى رسول الله ومعى فرس لى طلحة البدية تسقى الابل اى يرده معها الى موضع الكلاء وكل شئ اظهرته

فقد بدنه وبدنه ومنه الحديث انه امر ان ينادى الناس بامره اى يظهره لهم ومنه الحديث من بدت
صفحته نقيم عليه كتاب الله اى من يظهر لنا فعله الذى كان يخفيه اقمنا عليه الحد وفيه اسم
الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا يقال بدئت بالشئ بكسر الدال اى بدات به فلما خففت الهمزة
كسرت الدال فانقلبت الهمزة ياء والبئر هو من بدات الماء وفى حديث سعد بن ابى وقاص قال يوم السقوري
الحمد لله بدئا البدئ بالشد بدا الاول ومنه قولهم افعل هذا بادى بدئ اى ولكل شئ وفيه لا يجوز شهادة
بدوى على صاحب قرية اما كره شهادة البدوى لما فيه من الجفاء فى الدين والجهالة باحكام الشرع ولهم
فى الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفيه ذكر بدل
بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادى القرى كان به منزل على عبد الله بن العباس ولاده

باب الباء مع الذال

بذا فى حديث الشعبى اذا عطشنا الحلقة فالماء بذاء وبغاء الماء الباذاة
وهى المفاحشة وقد بذو يبذو بذاءة والبغاء المناجاة وهذه الكلمة بالمعنى تشبه منها بالمهموز وسيجىء
بذح مبينا فى موضعه فيه بانى بابن آدم يوم القيمة كانه بذح من ذا البذج وهو الفناء وجمعه بذاح
بذخ فى حديث الجمل والذى يتخذها اشرا وبطرا وبذخ البذخ بالخراب الفخر والتطاول والباذخ العالى وجمع
بذد على بذخ ومنه كلام على ع وحمل الجبال للذخ على اكنافها فيه البذاذة من الابنية البذاذة رثاثة الهيئة
يقال بذ الهيئة اى رث اللبسة اراد التواضع فى اللباس وترك التجمل به وفى حديث بذ الفاظين اى
سبقهم وغلبهم بذهم بذا ومنه صفة مشيه ص يمشى الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى الخير او مشى
بذر اليه وقد تكرر فى الحديث فى حديث فاطمة ع عند وفاة النبى ص قالت لغالبة انى اذا البذرة
البذار الذى يخفى السر ويظهر باسمه ومنه حديث على ع فى صفة الصحابة لبسوا بالمذاييع البذر
جمع بذور يقال لبذرت الكلام بين الناس كما يبذر الحبوب اى فشيته وفرقته وفى حديث وفد عمر
ولوليه ان يأكل منه غير مبذر ولا ممذق المبذر المسرف النفقة باذر وبذر باذره وبذيرا وقد تكررت
بذر فى الحديث وفى حديث عائشة ابذعر التياق اى تفرق وبذد فى حديث ابن عباس سبق محمد الباذق هو بفتح
بذق الذال الخمر تعرب باده وهو اسم الخمر بالفارسية اى لم يكن فى زمانه او سبق قوله فيه وفى غيره من جنسه
بذل فى حديث الاستسقاء فخرج متبذلا متضعفا البذلة ترك التزين والتهيؤ بالحسنة الجميلة على جهة
بذا التواضع ومنه حديث سلمى فى ايام الدوداء مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر فى الحديث فيه البذاء من الجفاء
البذاء بالمد الفحش فى القول وفلان بذئ اللسان يقول منه بذؤ على القوم وابذأ بذؤ وبذاء ومنه حديث
فاطمة بنت قيس بذت على احماتها اى كانت تسيء لسانها بعض البذاء وقد يجىء فى هذا الهمز وليس بالكثير وقد تقدم
بذأ فى اطلياتها وقد تكرر فى الحديث

باب الباء مع الراء

برا فى اسماء الله تعالى البارئ هو الذى خلق
الخلق الا ان مثال وهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما
تستعمل فى غير الحيوان فيقال برأ النسمة وخلق السموات والارض وقد تكرر ذكر البرء فى الحديث وفيه

مرض النبي ﷺ فقال العباس لعلي كيف اصبح رسول الله ﷺ فقال اصبح بحمد الله بارئا اي معافا يقال برأت من المرض ابرأ برءا بالفتح فانا بارئ وابرأ من المرض وغيرها لكن ازيقولون برئت بالكسر برءا بالضم ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر اراك بارئا ومنه الحديث في الاستبراء الجارية لا يطأها حتى يبرأ رحمها وتبين خالها هل هي حامل ام لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء في الطهارة وهو ان يستفرغ بقية البول ويتفقد موضعه ومجراه حتى يبرئها منه اي يتحسسها كما يبرأ من المرض والدين وفي حديث الشرب فانه اراد وابرأ اي يبرئه من العطش او اراد انه لا يكون فيه مرض لانه فداء في حديث آخر فانه يورث الكباد وهكذا يروى الحديث ابو عبيد ومؤرخ لا اصل له روى وفي حديث ابي هريرة لما اداه عمر الى العمال فاتى فقال عمر ان يوسف حمى يحمى وانا منه براء اي برئ عرضا وانا به قال الحكم وان اباه لم يرد براءة الولاية والمحبة لانه ما مور بالايمان والبراءة والبرئ سواء في حديث علي لما طلب اليه اهل الطايف ان يكتب لهم الا ثان على تخليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تعذمر وبريرة البرزة الخليط في الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث احد اخذ اللواء غلام اسود فنصبه ويريز في حديث علي ابن الحسين ع فدمت امه فيها البريط البريط ملهاة ذات عود وهو فارسي معرب ومثله برث لان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر فيه يعث الله منها سبعين الفا لاحباب جلهم ولا عدا فيها بين البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينة وجمعها براث يريد بها ارضا قريبة من حمص شامية جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الكاذ برث احمر في حديث القلابل سئل عن مضربرثمتها وجربتها قال الخطابي انما برثتها بالنون اي مخالبها بريد شوكتها وقوتها والميم والنون بنيحاقبان فيجوز ان يكون الميم لغته ويجوز ان يكون بدلا كما في اذو واج الكلام في الجوشم كما قال الغدايا والعشايا هو بفتح الباء وسكون الراء وادٍ في طريق رسول الله ﷺ الى بدر وقيل ضبط غير ذلك في صفة صهيل الخيل ولها بريج البريج بالخاء يريد ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء وفيه كانت بكره عشر خلا ان منها البرج بالزاي لغير محلها البرج اظهار الزينة للاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها في حديث ابن عباس ان النبي ﷺ سئل عن الكوكب الخنس فقال هي البرجس وذو حلق عطارد وبهرام والزهرة والبرجيس المشتري و بهرام المريخ فيه من الغطرفة فصل البواجم هي العقد التي في ظهور الاصابع يجمع فيها الوشح الواحدة برجمه بالضم وذكرته في الحديث وفي حديث الحجاج ان اهل الرهشة والبرجمة اشد البرجمة بالفتح غلط الكلام فيه انه نهى عن التولية والتبريح جاء ذلك في حديث انه قتل السوس للحيوان مثل ان يلقى السمك على النار حيا واصل التبريح المشقة والشدة يقال برح به اذا شق عليه ومنه الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق والحديث الآخر لقيناه البرح اي الشدة وحديث اهل النهروان لقوا برحا والحديث الآخر برحت اي ذهبت الحمى اي اصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث الافك

فاخذه البرحاء اي شدة الكرب من ثقل الوحي وحديث قتل ابي رافع اليهودي برحت بنا امراته بالصياح وفيه جاء بالكفر برحا اي جهارا من برح الخفا اذا ظهر ويروى بالواو ويجيء وفيه حين دلكت براح بوزن قطام من اسماء الشمس قال هذا مقام قدمي رباح غدوة حتى دلكت براح غدوة في قول الشمس غروبها وذواليها وقيل ان الباء في براح مكسورة وهي الجرو الراح جمع راحة وهي الكف لانها ان الشمس قد غربت او زالت فهم ضيعون راحاتهم على جبوبهم ينظرون غربت او مالت وهذان القولان ذكرهما ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب وقد اخذ بعض المتاخرين القول الثاني على الهروي فظن انه قد انفرد به وخطاه في ذلك ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله وبعده ذهب اليه وفي حديث ابي طلحة اجب اموالي الى بيرحاء هذه اللقطة كثيرة مما تختلف الفاظ المحدثين بها فيقولون بيرحاء بفتح الباء وكسرها وفتح الراء وضمها والمد فيها وبغيرها والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشري هي الطابق انها فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح نا مر من الطير والوحش بين يديك من حيث يسارك الى ميامنك والعرب تتيمن به لانه لا يمكن للرامي والصيد والبارح ما مر من ميامنك الى يسارك والعرب تتطير لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تخرف فيه ستر صلى البرين دخل الحبة البردان الغداة والعشي وقيل خلقها ومنه حديث ان الزبير كان يسبغ بالابردين واما الحديث الآخر برد وابا الظهر فالابراد انكسار الروح والحر وهو من الابراد الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في اول وقتها من برد النهار وهو اوله وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد اي ثبت فلان حتى اي ثبت وفي حديث عمر رد انه برد لنا عملنا وضياعنا ان يقسم احدكم امرأة فيأتي زوجها وقد ان ذلك برد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه زوجته برد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع اي يسكنه ويعله باردا والمشهور في غير ذلك فان ذلك برة ما في نفسه بالباء من الرداء يعكسه وفي حديث عمر انه شرب النبيذ بعد ما برد اي سكن وفتر فجاء جلدة الا قرم برد اي فتر وفيه لما نلقاه برد الاسلحة في الانا بردة قال الا في بكر برد ما وصلح اي سهل ومنه الحديث لا تبرد واحر الظاهر اي لا تسهلوه وقد عوا عليه فتحققوا عند سقوط بردنه وفي حديث عمر فهبوه بالسيف حتى برد اي مات وفي حديث بسام زرع برودا الظل اي طيب العشية وقول ليبوى فيه الذكر والانثى وفي حديث الاسود انه كان يكتحل بالبرود وهو محجر البرود بالفتح كحل قبل ياء بارد وبردت عيني مخففا كحلتها بالبرود وفي حديث ابن مسعود اصل كل داء البردة هي التخمة وقيل التطعام على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فالاستمرى الطعام وفي الحديث اني لاحبس بالعهد وآجيس البرد اي كما احبس الرسل الواردين على وقال الزمخشري البرد بعيني ما كنا جمع بريد وهو الرسول محفف من برسل وما خفف لبراوح العهد والبريد كلمة فارسية براد بها

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الاصل البغل واصلها بربي دم محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها
فاعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين النكتين بريدا والسكة توضع
كان يكتبه الفتوح المرتبون من بيت او رباط وكان بريد في كل سكة بغال وبعدها بغال الكبير
فرسخا وقيل اربعة ومنه الحديث لا تقصروا الصلوة اقل من اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ
ثلثة اميال والميل اربعة الاف ذراع ومنه الحديث اذا برد بريدا اي نفد ثور وسولا وفيه ذكر البرد
والبريدة في ضرب من الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبريدة الشملة
المخططة وقيل كساء اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها برد وفيه انه امر ان يؤخذ البرد
في الصدقة هو بالضم نوع من جيد من التمر في اسماء الله تعالى البر هو المعطوف على عباده بره ولطفه والبر
والبار بمعنى واما خاء في اسماء الله تعالى البر دون البار والبر بالكسر الاحسان ومنه الحديث في بر
الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل وهو ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضيع
لحقهم يقول بر يبر مثل ضرب يضرب وجمعه بروه وجمع البر ابرار وهو كثيرا ما يخص به الاولياء والزهاد والعباد
ومنه الحديث يمتحبوا الارض فانها بكم برة اي مشفقة عليكم كما لوالدة البرة بالادها يعني انها حاضنكم
وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم ومنه الحديث الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها
هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيها اي ذا صلح الناس وبروا اليهم الاخيار واذا فسدوا
وفجروا اوليهم الاشرار وهو كحديث ابي بكر كما تكونون يولى عليكم وفي حديث حكيم بن حزام ارايت
امورا كنت اتبرر بها اي اطلب البر والاحسان الى الله تعالى وفي حديث الاعتكاف البر
بدون اي الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي كتاب قريش والانصار
وان البر دون الاثم اي ان الوفاء بها جعل على نفسه دون الغدر والنكث وفيه الماهر بالقرآن
مع السفرة الكرام البررة اي مع الملائكة وفيه الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة هو الذي
لا يخالطه شيء من الاثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال بر حجه وبر حجه وابره
برا بالكسر وابرارا ومنه الحديث بر الله قسمه وابره اي صدقه ومنه حديث ابي بكر لم يخرج من
الي ولا بر اي صادق ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار المقسم وفيه ان رجلا اتى النبي صلعم فقال
ان ناضحي فلان قد ابتر علي بهم اي استصعب وعليهم من قومهم ابتر فلان على اصحابه اي علاهم وفي
حديث زمزم انها ذات طل احفر برة سماها برة لكثرة مائها وسعة مائها وفيه انه عير امرأة
امرأة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال لا تزكوا انفسكم كانه كره لها ذلك وفي حديث سلمان من اصلح
حوانيته اصلح الله برانيته اراد بالبراني العلانية الالف والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعا
صنعاني واصله من قولهم خرج فلان برا اي خرج الى البر والصحرا وليس من ذيب الكلام وفصيحه و
في حديث طهفة وتنعيد البرد اي تجتنبه للاكل والبر بر ثمر الاراك اذا اسود وبلغ وقيل اسم

لذي كل حال ومنه الحديث الا خير لنا طعام الا البربرة حديثوا ام معبد وكانت برزة تختبئ بفناء برز
القبة يقال امرأة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب ومع ذلك عفيفة عاقلة تجلس
للناس وتخالطهم من البروز والظهور والخروج ومنه الحديث كان اذا اراد البراز ابعد البراز بالفتح اسم
للفضاء الواسع فكنوا عن قضاء الغايط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية
من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب و
قال الجوهري بخلافه وهذا لفظ البراز المبارزة في الحرب والبراز ايضا كناية عن نفس الغائط
يقال البراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل اي خرج الى البراز لحاجة وقد تكرر المكسور في
الحديث وهو المضوح حديث علي ان رسول الله صلعم رأى رجلا يغتسل بالبراز بريد الموضع المنكشف بغير
ستر وفي حديث المعبث عن ابي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والاخرة البرزخ ما بين كل شيئين من حاجز برزخ
ومنه حديث علي انه صلى بقوم فاسوى برزخا اي سقط في قوائه من ذلك الموضع الملوضع الذي
كان انتهى اليه من القرآن ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال ذلك برازخ
الايمان يريد ما بين اوله واخره فاوله الايمان بالله ورسوله واوساطه اماطة الاذى عن الطريق
وقيل اراد ما بين البعث والنشور والبرازخ جمع برزخ فيه لا تقوم الساعة حتى يكون الناس براز برزق
يقال وبروى برازق اي جماعات واحدة برزاق وبرزق وقيل اصل الكلمة فارسية معربة ومنه حديث
زياد المرء يكرم مكرمة تمنع الناس عرضها وكذا وهذه البرازيق في حديث الشعبي هو احمال من ثياب برس
برس اليمن معروفة بالعراق وهي الان قرية في حديث طرماح رأيت جلبة الارش هو تصغير الارش برش
والبرش لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان في حديث حذيفة كان الناس يسألون برشم
رسول الله صلعم عن الخير وكنت اسأله عن الشر فيرشمونه اي حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر
فيه ناء قليل يترضه الناس يترضأ اي يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشيء القليل وفي حديث برض
خزيمة وذكر السنة المجدبة ابيست بارض البرض ولم يبد من النبات قبل ان تعرف انواعه
فهو ما دام صغيرا ارض فاذا طال ثبتين انواعه والدبس ما علا وجه الارض من النبات فيه كان عمر
في الجاهلية مبرطشا هو الساعي بين البايع والمشتري يشهد الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه برطش
في حديث كعب بن زهير من خطها ومن المحبين برطيل البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به راس الناقة برطل
في حديث مجاهد في قوله تعالى وانتم سامدون قال هي البرطمة وهي الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم برطم
متكبر وقيل مقطب متغضب والسامد الرافع راسه متكبرا فيه ابرقوا فان دم عفراء زكي عند الله برق
مزدم سود او بين اي محتوا بالبرقاء وهي التراب التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا
الدسم والسمن بزبرقشه اذا دسمت طعامه بالسمن وفي حديث الدجال ان صاحب راينه في عجب دينه
مثل البرق وفيه هلمات كلمات الفرس البرق بفتح الباء والراء الحمل وهو معرب بيرد بالفارسية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنه حديث قتادة نتوقم النار سوقى البرق الكبير اى المكسور الفوم يعنى نتوقم النار سوقا ضعيف
كما يتاقى المحل الطالع ومنه حديث عمر وانه كتب الى عمال البحر خلق عظيم ركبه خلق عظيم دود
على عود بين عرق وبرق البرق بالخرات الحبرة والدهش ومنه حديث ابن عباس لكل داخل فترة
اى دهشة ومنه حديث الدعاء اذا برقنا لا يصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر يعنى الحيرة و
الفتح من البريق اللمع وفيه كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة اى لمعانها يقال برق لسيفه وابرق اذا
لمع به ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة اى تحت السيوف وفى حديث ابن بسر دخلت مسجد
دمشق فاذا فتى يزق الشاياً ويصف ثنايا ه بالحسن والصفا وانها لمع اذا تبسم كالبرق واراد
صفرة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث بترقلسا دين وجهه اى تلمع وتنشير كالبرق وقد
تكرر فى الحديث وفى حديث المعراج ذكر البراق وهى الدابة التى ركبها الليلة الاسرا اسمى بذلك
لشموع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبه فيها بالبرق وفى حديث وحشى فاحلم حتى
اتابرقت فدماه رمى به اى ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اى ضعف وفيه ذكر البرقة بضم
الباء وسكون الراء موضع بالمدينة به ما لا كانت صدقات رسول الله ص منها فى حديثها الصلوة
على النبى ص وبارك على محمد وال محمد الى آخر وادم ما اعطيت من الشر بفتح الكاف وهو من برك
البعير اذا ناخ فى موضعه فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة والاصل الاول وفى حديث ام سلمة
تحنكه وبرئه عليه اى دلكه بالبركة وفى حديث على القرب السحاب يبرك بونها البرك الصدق
البطائى اكان البتيه وفى حديث علقمة لا تقربهم قال على ابواب هم فيها كبارك الابل هو الموضع الذى
تبرك فيه اراد انها تقعد كما تبرك الابل عند الحاجة اذا انتخ فى سبارك الحوض جربت وفى حديث الحجاج
انا لبلع بها برك الغماد تفتح الباء وتكسر وتضم الغين وتكسر وهو اسم موضع بالمين وقيل
موضع وراء مكة بخمس ليال وفى حديث على بن الحسين ع البراز الناس فى عثمان اى شتمهم وتنقصهم برم
فيه من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب فى اذنيه البرم هو الرصاص المذاب ويروى البرهم
وهو هو بزيادة الهاء قيل البرهم علة النجاد وفى حديث وفد مذحج كرام غير ابرام الابرام اللئام
واحدهم برم بفتح الراء وهو فى الاصل الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر ولا يخرج معهم شيئا
ومنه حديث عمر وبن معدى كرب قال لعمر ابرام بنو المعيزة قال لعمر قال تزلت فيهم فما فزوفى
غير قوس وثور وكعب نفال عمر ان ذلك لشعبا القوس ما يبقى فى الجلة من الحمر والثور طعنة
عيطهز من الاقط والكعب قطعة من التمر وفى حديث خزيمة السلمى ابتعت العتة وسقطت
البرمة هو برمة الطلح وجعلها برما يعنى انها سقطت من اعضائها للجدب وفى حديث الدعا السلام
عليك غير موقع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالضم اذا سئمه وملّه وفى حديث
بريدة راى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وجمعها برام وهى فى الاصل المتخذة من الحجر المعروف

بالحجاز واليمن وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمر سقط البرتر عن راسى هو كالقوب راسه ملتوى به من يونس
وزاغه او حمه او مطر او غيره قال الجوهرى هو ثوب مسوة طويلة كان يلبسها النساك فى صدر الاسلام
وهو من البربر بكسر الباء القطن والقوز زابده وقيل انه غير عربى وفى حديث على ع شر بئر فى
الارض برهوت هو بفتح الباء والراء بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها وقيل برهوت
بضم الباء وسكون الراء وتكون تاؤها على الاول زايدة وعلى الثانى فى اصلية اجر جمال الهروى برهوت
عن على ع واخرجه الطبرانى فى المعجم عن ابن عباس عن النبى ص فيه الصدقة برطان البرطان الحجر والدليل
اى انها حجة لطالب الاكبر من انها فرض يجاز بها الله به وعليه وقيل هو دليل على صحة ايمانها صاحبها
لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال فى حديث ابن عباس اهدى النبى ص برده
جملا كان لابى جهل فى انفه برة من فضة يغبط بذلك المشركين البرة حلقة تجعل فى لحم الانف
ربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها كان صاحبها بروه مثل قردة
ويجمع على برى وبراث وبرين وبضم الباء ومنه حديث سلمة بن سجم ان صاحبان ركب ناقة
ليس بمراة سقط فقال الشيعة عزيمة اى ليس فيها بره بقال ابرت الناقة فهى مبراة وفى
حديث المعتمر فاخرج من علفه سوداء ثم ادخل فيه البرهرهة فبلها بسكينة بيضاء حديدة
صافية من قولهم امراة برهرهة كانها تعد طوبة وروى برهرهة اى بجرة واسعة قال الخطابى
قد اكثر السؤال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع به تخير ثوا خبارا انها السكينة فيه قال رجل لرسول الله
يا خير البرية البرية الخلق وقد تكرر ذكرها فى الحديث بقول برء الله البرية برءه اى خلقه ويجمع
على البرا با والبريات من البراء التراب هذا اذا لم يهمز ومن همز ذهب الى ان اصله الهمز اى برءه الله
الخلق بمعنى خلقهم ثم ترك بنا الهمز تخفيفا ولم يستعمل مهموزا وفى حديث على بن الحسين ع اللهم
صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب وفى حديث جامع السعدية انها خرجت فى
سنة حمل فدر بت المال اى هزلت الابل واخذت من لحومها من البرى القطع المال اذا كان معها كثيرا يطلق
على الابل وفى حديث ابى حميضة ابرى الفيل ورديشها اى انحلها واصلحها واعلاها ديشا الضمير منهما
يعود الى محل وفيه نهى عن طعام المشركين المبارين بان يؤكلها المتعارضان بفعلها البعيران احدهما
الآخر بصفيه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والريا ومنه شعر حسان بيارين لاعقة مصعدات
على كثبانها الاسل الظمأ المبارأة المجانأة والمنافقة اى يعارضها فى الجدب لقوتهما او قوة رؤسهما
وعلل جلدها ويجوز ان يريد مشابهتها فى اللين وسرعة الانقياد

باب الباء مع الزاء

بزح فى حديث عمر ذاغ برسين مهملتين وغين معجمة اى شرب فنطر والبعير يبزح بطول عنقه وبزاح المجرة
البازح ان يثنى خاطره الى باطن لقصر عنقه وبازح فلان عن الامر اى قاصر عنه وفيه ذكر وذات برزة
هى بضم الباء وتخفيف الراء موضع كانت به وقعة للمسلمين فى خلافة ابى بكر الصديق فى حديث على ع

بزر

بوم الجمل ما شهد وقع السوق على الطعام الا بوقع البازار على المواجز والبازار العصى واحدتها بزرة و بزاره بالعصا بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجز جمع مبجزة وهي الخشبة التي يدق بها الصابر الثوب وفي حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهو البازر قيل بازر نا خير مزكوان بنها جبال وفي نعت الروم بازيهم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد اهل البازر ويكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف الباء والزاي من كتابه ومنه حجر والذي رويناه في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله ص يقول ليأتين على الناس زمان يقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البازر قال سفيان تورهم اهل البازر اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء في نقط الحديث كانه ابدل السين زاء فيكون من باب الباء والواو لا من باب الباء والزاي والله اعلم وقد اختلف في فتح الزاي وكسرها وقد اختلف مع تقديم الزاي في حديث ابي عبيدة انه سيكون بزوة ورحمة لا كذا ثم كذا ثم يكون بزيزى واخذوا الا بغير حق البزيزى كبير الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب من بزة يبزه وابتزه اذا سلبه اياه ورواه بعضهم بزيزياء قال الهروي عرضته على الازهري فقال هذا لا يبنى وقال الخطابي كان محفوظا ثم من البزيزة الاسراع في السير يريد به عسف الولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاول الحديث فيبتز ثيابي ومتاعي ان بجرة فمنها ويعلبني عليها ومن الثاني الحديث الآخر من خرج ضيفة فلم يجد الا بزيزيا فيرها هكذا جاء في مسند احمد بن حنبل وفي حديث عمر لما دنا من الشام وتلقته الناس قال لا سلمنا الهم لو برز واعلى ما احبات بزة فوم غضب الله عليهم البزة الهيئة كانه اراد هيئة الحج وقد تكرر في الحديث فيه وردت بقصر ومشدد بربع فقال لم هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر لحسنه وكماله وقد تبزع الغلام اي تظرف وتبزع الشعراء تفاخروا فيه حين يزغ الشمس البزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما اذا طلعت وفي البزغ شفاء في بزغة الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمبزغ وبزغ دمه سالة في حديث الس انبئنا اهل خيبر حين بزغت الشمس هكذا الرواية بالغاف وهي بمعنى بزغت اي طلعت والعين والغاف من مخرج واحد في حديث الدياث اربع ثلثون ثنية الى بازل اعلمها كلها ومنه حديث علي بن ابي طالب بازل عامين حديث سني البازل من الابل الذي لم تم اثني سنين ودخل في الثالثة سمي بذلك لان نابه قد بزل اي طلع وبزل يبزل بزولا اذا شق ناب البعير وتكامل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يبقى انا مسيخ الثياب مستكمل القوة ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا اظهروا ما استبطنتم بانتهاب الرامي وهو ضمنهم بامر صعب شديد ضربه مثلا لشدة الامر الذي نزل بهم وفي حديث زيد بن ثابت فضى في البائنة بثلثي بعوة البازل من الحجاج التي يبزل اللحم اي تشقر وهي المثلاحمة في قصيدة ابي طالب بعاب قرشيا في امر البيع كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل يبزى اي يقهر ويغلب يقال اراد الا يبزى فحذف من جواب القسم وهي مراده اي لا يقهر ولم نقاتل

عنه ونذافع وفي حديث عبد الله بن جبير لا تبارز كبارز المرأة البازي اي الغوغاء المشي وهو من البزى خروج الصدر ودخول الظهر وابزى الرجل اذا ربع عجزه ومعنى الحديث فيما قبله لا تحن لكل احد

باب الباء مع السين

بسا

بسبس

ببر

فيه ان النبوح قال ابعد وغمة يريد لوكانا ابو طالب حيا لرأى سبوفنا فاد قد بث المثل بسا بفتح السين وكسرها اي عاد ت واسا فت والمبا ثل الامثال هكذا فسر بكانه من المقلوب وفي حديث قس فيها انا اجول فسيسها البسيس البر القفر الواسع ويروى سبسبها بمعناه وفي حديث ابن العبد ي لا تجزوا ولا تبتروا والبتر بفتح الباء وابتياذها معا وفيه الحديث شرط مشتري الثمار على البائع ليس بالبار وهو الذي لا يرطب ببره وفيه انكان اذا بتر في سفره فقال اللهم بك ابتررت اي ابتدأت لسفري وكل شيء اخذته عضا فقد بتره والبتيرة هكذا رواه الزهري والمحدثون برووه بالنون والتاء المعجمة اي تحركت وبترك وفي حديث سعد فالما سلمت راغ بتني امي فكانت لقاني مرة بالبتير ومرة بالبتير البشر بالمعجمة الظلمة وبالمهملة القطوب بسر وجهه بسره وفي حديث الحسن قال للوليد النباس لا تبسر اي لا تضرب الفحل الناقة قبل ان تطلب فحولة لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل وفي حديث عمران بن حصين في صلوة القاعد وكان مبسورا اي به بواسير وهي المرض المعروف فيه بخرج فوهم من المدينة الى العراق والشام بيتون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال للبسة الناقة وابستها اذا سقتها ونجوتها وقلت لها بس بكسر الباء وفتحها وفي حديث المتعة ومعنى بردة قل بتر منها اي نيل منها وليبت وفي حديث مجاهد من اسماء مكة الباسة سميت بها لانها تحطم من اخطأ فيها والبس الحطم ويروى بالتون من النتر الطرد وفي حديث المغيرة شام من البسوس هنا فقد رمانها كليب بن وائل فقتلها وبسببها كانت الحرب المشهورة بين بكر وتغلب وصارت مثلا في الشوم والبسوس في الاصل الناقة التي لا تدر حتى يقال لها بس بس بالضم والتشديد وهو ضرب الراعي ليسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل وفي حديث الحجاج قال للمنهال بن زرعة ما امر اهل الرس والبس انا البتر بقيا البس فلان لفلان يتجر له خيبرا وبانيه به اي وسمه اليه والبسيسة السعاية من الناس في اسماء الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة وفيه انكتب نوفد كلب كتابا فيه الهولة الراعية الباط القوا ويروى بالفتح والكسر والضم قال الازهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي تزكب ولا درها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وبسط بمعنى مبسوط كالخلق والقتاء ويبسط على ولا درها وقال الفقيمي هو بالضم جمع بسط ايضا كطنب وطنوب وكذلك قال الجوهري فاما بالفتح فهو الارض الواسعة فان صحت الرواية فيكون المعنى في الهولة التي ترعى الارض الواسعة وحق يكون الطا مضمومة على المفعول والظوار جمع ظئر وهي التي ترضع وفيه في وصف الغيث فوقع ببسيطا مندا ركا اي انبسط في الارض وامتلأ والمتدارك

بسبس

ببر

بزو

بزوغ

بزغ

بزز

بزل

بسط

شبكة الألوكة www.alukah.net

المتابع وفيه بدا الله تعالى بسطان اى مبسوطة قال الازهرى ان كون البناء مفتوحا حملا على باقى اصنافه كالرحمن والغضبان فانا بالضم فى المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشرى بدا لله بسطان تثنية بسط مثل وضد انف ثم خففت فيقال البسط كاذن واذن وفى قراءة عبد الله بداء بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود تمثيلا ولابد ثم من البسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهرى ويد بسطان ايضا يعنى بالكسر اى مطلقة ثم قال وفى قراءة عبد الله بل يداه مبسوطتان ومنه حديث عمر رضى الله عنه ليكن وجهك بسطا اى مبسطا منطلقا ومنه حديث بسيطحى ما يبسطها اى يبترقى ما يبترها لان الانسان اذا استرخى وجهه واستبشر وفيه لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اى لا تفرشهما على الارض فى الصلوة والانبساط مصدر انبسط لا بسط محمد عليه فى حديث فضيلة بن مالك صلى بنا رسول الله صلعم فقرأ والنخل باسقات الباسق المرتفع فى علوه ومنه الحديث فى صفة السحاب كيف نرى وقد بسقها اى استطال مرتفعا ومنه حديث قس بن ساعدة فى الخوان وحديث ابن الزبير وارجن بعد بسق فقل ومثال التعجب ما ارفع وطال وفى حديث ابن الحنفية كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله صلعم اى كيف ارتفع ذكره ودوخهم والبسق علو ذكر الرجل فى الفضل وفى حديث الحديبية فقعد رسول الله صلعم على حياء اركبته واما بسق فيها بسق لغة فى برق وبسق فى حديث عمر كان يقول فى دعائه اين وبلا اى بعدا يقال بئست الدار بئسا وبئسا اى بعدا وبئست الدار يبأس بؤسا اى بعدت والبئس يكون بمعنى الحلال والحرام وفى حديث عمر ما ان اسيد بن حضير واسيل ما رأى اسلم بديه واستقرته وكان مخالفا فرده عمر وباع ثمرة ثلث سنين وفى حديث حنفاء فال العنفز اما هذا لحى من هذيل فانحاز بسل اى تجمعان وهو جمع باسل كبازل وبزل يستعمل به الشجاع لما شاع عنه من بعضه فى حديث ابن عباس بئر لا ذم عه من الحجة بالياسة قيل لانها الان الضياع وقيل هى سكة الحرث وليس بعوفى محض

باب الباء مع الشين

فيه ما من رجل ابا وبقر لا يؤدى حقها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وآبشره اى احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى وابشره من الاشاطة والبطر وقد تقدم وفى حديث لوبة كعب فاعطيته ثوبى بشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل وبالكسر الاسم لانه تظهر طلاقة الانسان وفرحه وفى حديث عبد الله من احب القرآن فليبشر اى فليفرح وليسر اذا وجد محنة القرآن وطلب حفظه محمل الايمان من بشر يبشر بالفتح ومزدوجه بالضم فهو من بشرت الادم ابشؤ اذا خرز بالمنطة بالسفوة فيكون معناه فليضم نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه وفى حديث عبد الله بن عمر وابى ان ينتهى الشوارب ببشرى تحفها حتى تبين بشرتها وهى ظاهر الجلد ويحفى على الشارب ومنه الحديث لم ابعث عمالى ليضربوا بشاركم ومنه الحديث انه يقبل ببشاشر وهو صاحب المباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد تكرر ذكرها فى الحديث وقد ترد بمعنى الوسط فى الفرج وخارجا منه ومنه حديث بختة ابنك المؤمنة المبشرة بصيف حسن بشرتها وشدتها وفى حديث الحجاج كيف كان المطر

وبشرتها اى مباشرته واوله ومنه بشاشر القلب والبه فيه لا يوطن الرجل المحل للصلوة الا بشاشة الله به كما يبشر اهل الميت بعضهم بعضا بالبشر فرح التصديق بالصديق واللطف فى المسئلة والاقبال عليه وقد تبشش به البش وهذا مثل ضربه لتلقيه اياه وتقريبه واكرامه ومنه حديث على اذا اجتمع المسلمان فذاكر عمر الله لا يدرى ايهما صاحبه ومنه حديث فيصر وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب بشاشة الملقا الفرح بالمرئى والانبساط اليه والانس به فيه كان رسول الله صلعم يأكل الشيء اى الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يدع طعاما ومنه الحديث فوضعت بين يدى القوم وهى بشيعة فى الحاق فى حديث الاستسقاء بشق المسافر ومنع الطريق قال البخارى اى اشتد وقال ابن دريد بشق اسرع مثل بشك وقال غيره ناحى وقال يجلس وقيل مال وقيل ضعف وقال الخطابى ليس بشق وانما هو شق من الشق الرحل وكذا هو فى رواية عائشة قالت فلما راى شق الشاب على الناس وفى رواية اخرى لا تسأل رجلا قال المالكى المطر يا رسول الله انه لشق المال قال ويحتمل ان يكون شق اى هما مرتفع ونزلها والميم والباء بقاربان وقال غيره انما هو بالباء من بشق الثوب وبشكته اذا قطعته خفقا اى قطع بالمسافر وجاءوا بشق بكون بالنون من قولهم نشق الطريق فى الحالة اذا عانى فيها وبشق اذا كان بداخل فى امور لا يكاد يخلص منها فى حديث ابى هريرة ان مروان كساه مطرفا خز فكان ينتبه اثناء من سعته فنبشك اى خالطه والبشك الخلط المستهلة المباعدة فى حديث عمرة بن جندب وقيل لها ان بناتك لينبشن البارحة نبشا قال اليوم ما صلين عليه النبشم النحنحة عن الدسم رجل بشم الكمى ومنه حديث الحسن وانت بخشما من الشبع بشما وفى حديث عبادة خيرنا المسلم شاكل من ورق الفساد والبشام البشام شجر طيب الريح يستاك به واحدتها بشامة ومنه حديث عمر وبن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة ومنه حديث عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام

باب الباء مع الصاد

فى حديث دانيال عليه السلام حبب الى فى الحبب والفى عليه الباع فجعل يلحسه ويصبر على به يقال تصبر الكلب بذنبه اذا حرك وانما يفعل ذلك من طمع او خوف فى اسماء الله تعالى البصير وهو الذى يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة عن القوة التى بها يكشف المبصرات وفيه فامر به فبصر راسه اى قطع بقال ابصره بسيفه اذا قطعه وفى حديث ام معبد رسلت الى شاة فرأى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه ومنه الحديث كان يصلى بنا صلوة البصر حتى لو اتاها انسان رمى بنبلة ابصرها قيل هى صلوة المغرب وقيل صلوة الفجر لانهما بؤدبان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ههنا بمعنى الابصار يقال ابصر به بصرا ومنه الحديث بصر عينى وسمع اذنى وبصر وسمع وبصر وسمع على انهما اسمان وفى حديث الخوارج وينظر فى النصل فلا يرى بصيرة اى شيئا من الدم ليستدل به على الرمية وقيل يستبينها به وفى حديث عثمن ولم تختلف على بصيرة اى على معرفة من امرهم وتبيين ومنه حديث ام سلمة اليس الطريق يجمع الناجو وابن السبيل والمتبصر اى المستبين للشيء لتخبرنهم كانوا على بصيرة من ضلالهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

بصص

بضض

رادت ثلاث الرفعة فدجعت الاخبار والاشتار وفي حديث ابن مسعود بصر كل شاء مسبرة خمسة اعام اي سمكها وغلظها وهو بضم الباء ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا في حديث كعب تمسك النار يوم القيمة حتى تبض كانها متن اهالة الذاي تترقرق وتلا أو ضوضيها

باب الباء مع الضاد

بضع في حديث طهفة ما بض بيلة اي ما يقطر منها البتة يقال بقر الماء اذا قطر به وسال ومنه حديث بشوك والعين بضر بشيء من ماء وفي حديث خزيمة وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه بضا اصفر وفي حديث النخعي الشيطان بحرة الاجليل ويضرة الدبر اي يدب فيه فيجعل انه بلل وريح وفي حديث علي هل ينظر اهل بضاضة الثياب البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه اذى يقع ومنه قدم عمر على معوية وهو ابقى الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث رفيقه الا فانظروا فيكم رجلا بض يضا ومنه قول الحسن لقي احدهم ابيض بضا فيه تتمام النساء ابيضا عن بقال بضعت المرأة بضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المرأة جماع الرجل لتستولد منه الولد فتحفظ كان الرجل منهم يقول لامرأته او امرأة ارسلي الى فلان فاستبضعي منه وتعزلها فلا تمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما تفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ومنه الحديث ان عبد الله اتى النبي ص فرأى امرأة فدعنه ان يستبضع منها ومنه حديث عائشة وله حصن بني مرتكل بضع اي من كل نكاح والهاء في له للنبي ص وكان تزوجها كرامة من بين نسائه والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج ومنه الحديث انا امرء بدلا فقال لا مرء اصاب جلدي فلا يقربنها فان البضع يزيد في السمع والبصر اي الجماع ومنه الحديث ربضعة اهله صدقة اي مباشرته ومنه حديث ابي ذر وبضعة اهله صدقة ومنه الحديث عشر بضعات فاختار اي صار فرجل بالغ حرا فاختار اي البثات على رجل او فارقه ومنه حديث خذيفة لما تزوجها النبي ص دخل عليها عمر بن اسد فلما راه قال هذا البضع لا يقرع انفه بربد هذا الكفو الذي لا يريد نكاحه واصله في الابل ان الفحل المجهين اذا اراد ان يضرب كرام الابل دفع انفه بعصا او غيره ليرد عنها ويتركها وفي الحديث فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وذلك تكثر اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم ومنه الحديث صلوة الجمعة تفضل صلوة الواحد بضعة وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري يقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشر لا يقول الا بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث ومنه حديث النخاع ذكر المبايضة وهي التي تاخذ في اللحم اي تشقه وتقطعه ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كانها بضع وجد اي تشق الجلد وتقطعه وتجري الدم وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها كذا وكذا ذكره الزمخشري وقال

هو من البضعة بفتح الباء اذا دفعها اليه يعني ان المدينة تقطع طيبها ساكنها والمشهور بالنون والضاد المعجمة والحاء المهملة من النفخ والنفخ وهو نزو الماء وفيه تسئل عن بئر بضاعة هي بئر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة وفيه ذكر اصبغة هو ملك من كنده يوزن اربعة وقيل هو بالصاد المهملة

باب الباء مع الطاء

بطا بطح

بطا فيه من بطا به عليه لم يقعه شبها اي من اخره عليه الشيء او تعويقه في العمل الصالح لم يقعه في الاخرة شرف النسب بطاه وبطا بمعنى ومنه حديث الزكوة بطح لها بقاع قرقر اي القى صاحبها على وجهه لتطاه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فاهاب الناس الى بطحاء ليسوبه وفي حديث عمر انا نزل من بطحاء المسجد وقال ليطح من الوادي المبارك اي القا فيه البطحاء وهو الحصا الصغار وتبطح الوادي بالبطحاء حصاه اللين وبطن السيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني بطحاء المدينة وهو مسيل وادبها ويجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل قريش البطاح هم الذين يتزلون اباطح مكة وبطاحها وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه كانت كما ام اصحاب البنية ص بطحا اي لا زرقة بالماء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي حديث الصلاة لو كشم تعرقوت من بطحان ما زد تم بطحان بفتح الباء اسم واد المدينة والبطحاء بنون مسنونون اليه واكثرهم يفتحون الباء ولعله الاصح وفيه ذكر بطاح وهو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء في بلاد بني اسد وبه كانت وقعة اهل الردة فيه لا يظر الله يوم القيمة الا من حرارة بطر البطر الطغيان عند الغنى وطول الغناء ومنه الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله في حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقة من الروم هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب امور ها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم فيه فاذا موتى باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد فيه انه دخل على رجل به وردم فما برح به حتى بطا البطاح شق الدمل والجراح ونحوها وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه الى بطاة فيها زيت فضيه السراج البطاة الدملة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان فيه يؤتى برجل يوم القيمة قد خرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يكتب فيها مقدار ما يجعل في ان كان رغيفا فوزنه او عددا وان كان متاعا فقيمته فلما ثقلت بذلك لانها اشتملت بطاقة من الثوب فتكون الباء حينئذ زايدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه حديث ابن عباس قال لامراة سالته عن مسئلة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب فيه ولا يستطيعه البطلة قيل هم السحرة يقال اذا جاء بالباطل وفي حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي ص فلما دخل عمر قال اسكت انت لا يجب الباطل لصناعة الشعر واخذه كسبا بالمدح والذم فاما كان ينشد النبي ص فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سابره فاعلمه ذلك وفيه انا اكي

شبكة الألوكة www.alukah.net

بطن

الصّاح بطل يجوب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة وفي اسماء الله تعالى الباطن هو المحتجب عن البصار الخلائق وادهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه وفيه ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل سرّه وداخلة امره الذي يشاوره في احواله وفي حديث الاستسقاء وجاء اهل البطانة يخوضون البطاح الخارج من المدينة وفي صفة القرآن لكل آية منها ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه ومنه الحديث ان امرأة ماتت في بطن وقيل اراد به ههنا النفاس وهو ظاهر لان البخاري ترجم عليه باب الصلوة على النفساء وفيه نقدر خماسا ونروح بطانا اي هذلة البطون ومنه حديث موسى وشعيب ادعوه غنما حفلا بطانا ومنه حديث علي ابيت مبطانا وحولي بطون عرى البطان الكثير الاكل والعظيم وفي صفة علي البطين الا ينزع اي عظيم البطن وفي حديث عطا بطنك يا حمى اي اتركه باطنك يقال لبطنه الداء يبطنه وفيه رجل مربط فرسا للبسيطها اي يطأ ما في بطنها من الشحم وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا بطيبتك لم تغبض منها بشيء ضرب البطنة مثلا من امر الدنيا اي خرج من الدنيا سليما لم يأثم في دنيه بشيء وتغبض الماء تنقص وقد يكون ذما اذا لم يرد به ههنا الا المدح وفي حديث صفة عيسى عليه السلام فاذا رجل مبطن مثل السيف البطن الضامر البطن وفي حديث سلمان بن صرد السقوط بطين اي بعيد وفي حديث علي كبت على بطن عقوله البطن ما دون الفخذ وفوق الهجذ اي كبت عليهم ما نغرمه العاقلة من الديات ضربت ما على كل قوم منها ويجمع على بطن وبطون وقد تكرر في الحديث وفيه يا دي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد به مزدحم اهل العرش ومنه كلام علي عند الاستسقاء يترى به القبعان وسبيل البطنان وفي حديث النخعي انه كان يطن لحيته اي يأخذ الشعر من تحت الذقن وفي بعض الحديث غسل البطنة اي الدبر

بظر

باب الباء مع الظاء

في حديث الحديبية اصمصن بظر الآذان البظر بضم الباء الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان ومنه الحديث بابن مقطعة البظور ودعاء بذلك لان امه كانت تختن والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم يكن ام من يقال له خاتنة وفي حديث علي انه قال الشريح في مسئلة لها ما تقول فيها انها العبد الا بظره الذي في شفته العليا طول مع شوه

بعث

باب الباء مع العين

في اسماء الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحشرهم بعد الموت يوم القيمة وفي حديث علي في صفة الشهيد لك شهيد يوم الدين ويبعث نعمان اي سبعتك الذي بعثته الى الخلق اي رسالته وقيل يجيء معه وفي حديث حذيفة ان المبعثة بعثاك ومبعثات جمع بعثة وكل شيء اثرته فقد بعثته ومنه حديث عائشة فبعث البعير الذي

فاذا العقد

فاذا العقد تحته ومنه الحديث انا في البلد ايانا فابعثا الي اي فابعثا الي من يوحي وحديث الفهمة يا آدم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر ومنه حديث ابن ذبيان اذا بعثت اشقيتها بها ال ابعثت ثلاث اثافي النار ومضوا صبا لقضاء حاجته ومنه حديث عمر ما صالح نصارى الشام كبولهم ان لا نحدث كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانينا ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين وهو سهم يرمى وقيل هو العنزة المحجمة والباء فوقها نقطتان ومنه حديث غايته وعندها جاريتان تغنيان بما قبل يوم بغاث تهوم الباء يوم منها وكان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبغاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقول بالعين المهملة وهو تصحيف

بعثر

في حديث ابي هريرة اني اذا لوارك بتعثر نفسي اي جاشت واظلت وغشيت

بعثط

في حديث معوية قبل الخبر عن نساء قريش تعالوا نابن بعثطها البعثط سرة الوادي بريد انه واسطة قريش ومن ثم سموا بطاحها فيه اذا اراد ت مكة قد بعجت كطا يريد شقت وفتحت بعضها بعض والكطا بالجمع كطامة وتكاثر مختصر مقاربة وبينها مجرى يسمى بطاحا ان الارض يسيل منها الى السفلى حتى يظهر على الارض وهي المتوان ومنه حديث عائشة في صفة عمر وبجح الارض بجحها اي شقها واذلها كشت به عن وجوهه ومنه حديث عمرو بن العاص ان ابن خنتمة بجح له الدنيا معناها اي كشفت له كنوزها بالفي والغنائم وختمة امه ومنه حديث ام سليم اذ وطئ على احد بجح بطنه بالحجر فهو ان لم يتقيد كان اذا اراد البرا نابعد وفي اخرى كان بعجة المنقب اي الذهاب عند قضاء الحاجة وفيه ان رجلا جاء فقال ان ابعد فقد نا معناه المباعد عن الخير والعصمة بقال بعد بالكسر يبعد بعدا اي هلك والبعد الهلاك والابعاد الحابين ايضا ومنه لو لهم كبنا الله لا بعد بغيه ومنه حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب وفي حديث قتل ابي جهل اهل البعد رجل قتلوه كذا جاء في سنن ابي داود ومعناها التي والبلغ لان الشيء المشاهي من عمر يقال قد ابعد فيه وهذا امر تعجبا اي لا يبلغ مثله لعظمه والمعنى انا استعظمت شأني واستعدت قبلي فهل هو بعد من رجال مثله فومه والرؤيان الصحيحة اعدا بالميم وفي حديث مهاجر الحبشة حتى الان ارض البعد اهم الجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحلهم بعيد وفي حديث ابن ذبيان وقوان رسول الله خطبهم فقال انا بعد فقد تكرر هذه اللفظة في الحديث ونقدير الكلام فيها انا بعد حمد الله وكذا وكذا بعد مرور الزمان التي انا بها الا اضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم كقبل وبعد قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الاشياء وبعدها وفي حديث جابر استغفر رسول الله لنا البعير حسنا وعشرين عرة فاتى الى ثبير فرأى فيها رسول الله من جابر وهو حمله وهو ضد السقر وحديث الجمل مشهود والبعير يقع في الذكر والانثى من الابل ويجمع على البعرة

اللبلم

بعر

بعض
بعير
بعق
بعل

وبعران ولم تكرر في الحديث لم تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة
فيه احداهما فبعلها في البطحاء يعني الخمر صبتها صبا واسعا والبطحاء شدة المطر ومنه مر يربه بالشأ
المثلثة من تبع يتبع اذا تقيأ اى فدفعته البطحاء ومنه حديث علي الف السحاب بقاع ما
استقلت به من الجبال في حديث الاستسقاء جثل البعاق هو بالضم المطر الكثير العزيز الواسع وقد
تبعق بتبعق ومنه الحديث كان يكره التبعق في الكلام ويروى الامعاق اى التوسع فيه والكثرة
وفي حديث خديفة فانهم هؤلاء الذين سيحفرون لقاحنا اى يحفرونها ويبلونها وماءها في
حديث الشرب انها ايام اكل وشرب ويقال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة
المباشرة ويقال الحديث العرس بين بعال ذا البعل والبعل حسن العشيرة ومنه حديث اسماء
الاشهلية اذا حسنة تبعل اذا احكن اى صاحبهن في الزوجية والعشيرة والبعل الزوج و
يجمع على بعولة ومنه حديث ابن مسعود الا امرأة ولدت بنتا من بعولة والهاء فيها للمبالغة يجمع
ويجوز ان يكون البعولة مصدر بعال المرأة اى صارت ذات بعل ومنه حديث الايمان وان تلد
المرأة بعالها المراد بالبعال ههنا الملاك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان
ولدها عتيقة ربها ومنه حديث ابن عمر انه قرن بين حجتين بخيط ان شاء واحدا يقول انا والله
يعلها اى بالكها وقربها وفيه انه رجلا قال للنبي ﷺ ابا بعك على الجهاد فقال هل لك من بعل
الكل بالضم ضيعة نخل بعلا على فعول اى ثقالا وعيالا وقيل اراد هل يقي لك من يحجب عليك طاعته كالوالد
وفي حديث الزكوة ما سقي بعلا ضبط العشر هو ناشر به من النخيل والعروق منا لارض من غير سقي سماء
ولا غيرها قال الازهري ما نبت من النخل في ارض يقرب ماؤها فوق الماء واستغنت
عن ماء السماء والانهار وغيرها ومنه حديث اكيدر وان لنا الصاحية من البعل اى التي ظهرت و
خرجت عن العمارة من هذا النخيل ومنه الحديث العجوة شفاء من السم وتزل بعلها من الجنة اى اصلها قال
الازهري اراد بعلها فيها الرائح عروقه في الماء لا يسقى بضخ ولا غيره ويجيء ثمره يابسا لا صوت
وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفي حديث عروة فاذا لها دارة بعلبا حزنا اى غليظا ذا نخل وبال
قال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعلبك النخل بريلة افتنى نخلا كثيرا فنسب اليه
او يكون من البعل المالك والرئيس اى ما زال رئيسا متملكا وفي حديث الشورى قال عمر قوموا فان تشاوروا
فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه اى من ابا وخالف وفي حديث الخوارج من آخر عليكم من غير مشورة او تبعل
عليكم امرا وفي حديث الخرقان يتعل احدهن المسلمين يريد تشتت امرهم فتقدموه فاضربوا عنقه وفي
حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهو قوم من الهند يتعل الاعراب دهسن وهو بكسر العين

باب الباء مع العين

بغث

تذكر فيه ذكر البغثة وهي الفجأة يقال بغثه بغتة بغثا اى فاجأه ومنه حديث ضمام ثم قدم علينا رسولا
الشام ولا نظهر اعوانا هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة في حديث

بغث
بغش
بغل
بغم

جعفر بن عمرو بن امية وحشيا فاذا شيخ ضئيل البغاثة هي الصعيف من الطير وجمعها بغاث وقيل اباتها وشرارها
ومنه حديث عطاء في بغاث الطير مثلها اذا صادته المحرم ومنه حديث المغيرة يصف امرأة كانها بغاث
وفي حديث ابي هريرة اذا المرء بغثرت نفسه اى غثت وقلبت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه كنا
مع النوم فاصابنا بعيش بضم الغين بغش وهو المطر القليل وقد الطل وقيل الرذاذ ثم البغش في حديث كعب
بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل التبغيل شبيه بالبغل كانه شيء سيرها بسير البغل الشديد فيه
كانك اذا وضعت بهما على سنام تعير او عجزه رفع بغامه البغام صوت الابل ويقال الصوت الطلي اضبغاما
فيه البغي اجحاد ما استبطت بها يقال بغى الخ كذا بهمزة الوصل اى طلبك والبغي بهمزة القطع اى تعني على
الطلب ومنه الحديث يغوث حديثة استطب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث
يقال بغى يبغي بغاء بالضم اذا طلب ومنه حديث ابي بكرة انه خرج في بغاء ابل جعلوا البغاء على زنة
الادواء كالعطاس والزكام نشيها استعمل فلب الطالب بالداء ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا
بغيانا اى شديدين وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابي بكرة في الهجرة لهما رحل كراع
الغنيم ظل من اسحم ظلا ابو بكر باغ وهاد عرض يبغاء الابل وهدايا الطريق وهو يريد طلب الدليل
والهداية من الضلال وفي حديث عمار يقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام و
اصل البغي مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا علينا سبيلا اى لا تظلموا ولا تعتدوا ومنه حديث ابن عمر قال لرجل انا نبغضكم قال لم ذاك لانك تبغي في اذاننا ازاد
الشر فيه والخبيث من كل شيء والحد وفي حديث ابن سلمة فاقام شهرا بدا وي جرحه فدخل علي بغي ولا يدري
به اى على فساد وفيه امرأة بغي دخلت الجنة في كلب وفي لفظة وجعها البغايا ويقال للامة بغي وان
لم يرد به الذم وان كانت الاصل في ما يقال بغيت المرأة تبغي بغاء بالكسر اذا زنت فمن بغى جعلوا
البغاء على زنة العيوب كالجرا والبرص لان الزنا عيب وفي حديث عمر انه مر بجارية تقطع سمرا
بالبادية فقال ارعيت بغوثها وبرثها وجالها وبلتها وقلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب
الحديث مغوثها وذلك غلط لان المغوثة البسرة التي جرى فيها الارطاب والصواب بغوثها وهي
ثمرة السمر اول ما يخرج ثم تصير بعد ذلك بسرة ثم بلحة ثم قلة وفي حديث النخعي ان ابراهيم بن
المهاجر جعل حديث الزرق فقال النخعي ما ينبغي له اى ما خبره

باب الباء مع القاف

بقر

فيه نهي عن التبقر في الاهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر التوسع وفي حديث ابي موسى
سمعت رسول الله ﷺ يقول سيأتي على الناس فتنة تهاقر فيها قرة ودع الحليم حيران اى واسعة عظيمة
وحديث الاحوص حين قلت الفتنة بعد قتل عثمان رهنه لفتنة باقرة كداء البطن لا يدري ما
بلوى اى انها مصائب للدين معرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدري ما هاجه وكيف
بدا وبوبا في له وفي حديث خديفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتها اى يفتحونها ويوسعونها

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه حديث الافك فبقرت لها الحديث اى فحثته وكشفته وحديث ام سلمة ان دنانير احد من المشركين بقرت بطنه وفى حديث هدهد سليمان فبقر الارض اى نظر موضع الماء فراه تحت الارض وفيه فامر بقوة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذى يقع لى معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة وكذا ما كان يخدد كبيرة وسيعة فيها بقرة ما خوذا من البقر التوسع او كان شيئا يسع بقرة ثانية سواها فسميت بذلك وفى كتاب الصدقة لاهل اليمن فى ثلثين بقرة بقرة الباقورة بلغة اليمن هكذا قال الجوهرى فيكون قد جعل للبقر جمعا فيه ان على اتباع حمار على المشركين قاروا بقطون اى يتعاوون الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط الفرقة وفى حديث فاتيته ما اختاطوا فى بقطه هى البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقطة وهى الفرقة من الناس وقيل انها التقطر بالنون وسنذكره فى بابها وفى حديث ابن المسيب لا يصلح بقط الجمان هو ان تغطى الباء بين على الثلث او الربع وقيل البقط ما سقط من الثمر اذا قطع بخطيئة المخلب فى حديث ابى موسى ما رمانا بذه ونقع الذرى اى بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون اخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع ومنه الحديث بوشك ان يستحل عليكم بقيعان الشام اراد عبيدها وما يليها سموا بذلك لاختلاط الوانهم غلب الغالب عليها البياض والصفرة وقال الشيبانى البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لابيض من غير سواد يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تملك اماء الروم فيستحل على الشام اولادهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم وفى حديث ابى هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد يتوضا له يريد به مواضع من رجله لم يصبها الماء تخالف لونها لون ما اصابه الماء ومنه حديث عائشة انى لادرى بقع الغسل فى ثوبه جمع بقعة وفى حديث الحجاج رايت قوما بقعا قبل ما البقع قال رفعوا ثيابهم من سوق الحائك شبه الثياب المرقعة بلون ثوبه جمع بقعة وفى حديث الحجاج رايت قوما بقعا قبل ما البقع قال رفعوا ثيابهم الا ابقع وفى حديث ابى بكر والنساء ان رسول الله ﷺ قال لابى بكر لقد عثرت من الاعراب على باقعة الباقعة الداهية وهو الاصل طابر جدا اذا شرب الماء نظر بعينه وبسره وفى كتاب الهروى ان اصلها هو القبر الاثر بكر ومنه الحديث فنفاجئه فاذا هو بافعة اى فى كاد لا يفهد شيئ ولا بد هى وفيه ذكر بقيع الفرقد البقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر انواعا واصولها ويقيع الفرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الفرقد فذهب وبقى اسمه وفيه ذكر بقع هى بضم الباء وسكون القاف بئر بمدينة وموضع بالشام مر ذيانا ركب بها سفر طلحة بن خويلد الاسدى لما هرب يوم براحه فيه ان جبرا من بنى سرابيل صنف لهم مر بعين كنا يلة الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبيهم ان قل للفلان انك ما اوتيت الارض بقافا وان الله لم يقبل من بقافك شيئا البقاق كثرة الكلام يقال بقق الرجل وبقاق اى ان الله لم يقبل من كثار لا شيئا وفيه انه عليه السلم قال لابى ذر ملى اراك لقا

بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة يقال لقاف بقاق اذا كان كثير الكلام ويروى لقا بقا بوزن عصا وهو نبع للقا والثقا المرمى المطرح فى صفة مكة وابقل اخصبها ابقال المكان اذا خرج بقله فهو بقل ولا يقال مبقل كما قالوا ورس اشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر وفى حديث ابى بكر والنابة فقام اليه من بنى شيبان حين بقل وجهه اى اول ما نبت لحيته فى اسماء الله تعالى الباقى الذى بقاؤه بلا نهاية فى تقدير وجوده فى الاستقبال الذى لا نهاية له وبقر عنه بانه ابدعنا الوجود وفى حديث معاذ بقينا رسول الله ﷺ وقد تاخر صلوة العشاء بقال بقيت الرجل بقيته اذا انتظرته ورفقته ومنه حديث ابن عباس وصلوة الليل فبقيت كيف يصلى النبى ﷺ وروايته كراهة ان يرى انى كنت ابقيه اى انظره واعده وفى حديث البخارى والهجرة وكان ابقاء الرجلين فيها اى اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من الفوق وفيه بقه وتوقه من البقاء والرقاء والهاء فيها للسكت او لما سبق النقر ولا تعترضها للهلاك ومخرز من الافاتى وفى حديث الدعاء لا تبقى على ذنبا تضرج اليها يعنى الذنوب التى لا يبقى عليه ابقى ابقاء اذا رحمه واستعفت اليه والاسم البقيا

باب الباء مع الكاف

بكا فيه نحن معاشر الانبياء فينا بكاء اى قلة الكلام الا فيما يحتاج اليه يقال بكأت الناقة والشاة اذا قللت لبنها فهى بكيء ومعاتم منصوب على التخصيص ومنه الحديث من سخ سخيه لبن بكيئة كانتا وعزيرة وحديث على اعاد دخل على رسول الله ﷺ واما على الماشة فظام الشاة بكى فحلها ومنه حديث عمر انه سئل حلبتنا هل تبت لكم العدة فدر حلب شاة بكئة وحديث طاوس من تمتع فبتحة لبن فليه بكل حبة عشر حسنات غرث وبكاء فيه اتانى باناء فيه لبن بكيت التقريع والتوبيخ يقال لرباقا سقى اما استحييت اما ابقيت قال الهروى ويكون باليد والعصا ونحوه فى حديث الجمعة من بكر وابتكر بكر اتى الصلوة باول وقتها وكل من اسرع الى شئ فقد بكر اليه واما ابتكر بمعناه او ذاك اول الخطبة واول كل شئ بكوره وابتكر الرجل اذا اكل باكورة وقيل هى افعل وافعل والماضى للمبالغة والتوكيد كما قالوا جاد مجد ومنه الحديث لا تزال امتى على سنتى ما بكروا بصلوة المغرب اى صلوها اول وقتها والحديث الاخر بكروا بالصلوة يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اعطفوا عليها وقدموا وفيه لا تعلموا الكبار ولا دلكم كتاب الصدقة بعجمها احد الكتر وبكر الرجل بالكسر اول ولد وفيه استسلف رسول الله ﷺ من رجل بكرا البكر الفتى من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يشاركان الناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة عبطا اى شابة طويلة العنق اعدلا ومنه حديث طهفة وسبى الابابيج من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السبى الذى قد علا بكارة الابابيج مر ذكره فى سقط منها اسماء المرمى اذا كان سبا وفيه خله نهوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم احد ويروى هذا البكرة فى الحنيفة وهى التى تسقى عليها الماء فاستعيرت فى هذا الموضع وقد تكرر فى هذا الحديث وفيه كانت ضربات على مبكرات لا عوانا اى ان ضربته كانت بكرا تفعل

شبكة الألوكة www.alukah.net

بكع

بكك

بكر

بلل

بلنت

بلج

بواحدة منها لا يجتاح ان يعيد الضربة ثانيا بقال اضربه بكرا اذا كانت قاطعة للاثنتى والعون جمع عوان وهى فى الاصل كاهلة من النساء ويريد بها ههنا المشتاة وفى حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الى من عسل خلار من النحل والابكار من السنشقار والذى لهم فسه النار يريد بالابكار افراخ لان عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والسنشقار كلمة فارسية معناها ما عسره لا يدّ فى حديث ابى موسى قال له رجل قلت هذه الكلمة ولقد خبثت ان تكعنى بها بكعة الرجل يكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث ابى بكرة ومعوية فبكعه به فرج فى قفاه ثا ومنه حديث عمر فبعكه بالسبب اى ضربه ضربا متابعا فيه فبنا لك الناس عليه ازدحموا وفى حديث مجاهد من استما مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اى تدقها وقيل الناس يتباكون بعضهم بعضا فى الطواف اى يزحم بدفع فى حديث الحسن سأله رجل عن مسئلة فرد عليها فقال بكلت على اى خلطت من البكلة وهى التمن والدقيق المخلوط يقال بكل علينا حديثه وبكّل فى كلامه اى خلط فى حديث الايمان التم اليكم هم جمع الابكم وهو الذى خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع والجهال لا يتفقهون بالتعم ولا بالنطق كبر منفعة فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث سكون فتنة ضاء بكاء اراد انها لا تستنير ولا تتبين فهى لذهاب حوايها لا تدرك شيئا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل اشتباهها لاختلاطها وقيل البرئ والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذى لا يهتدى الى شئ فهو يخبط خبط عشوا فيه فان لم يحدد بكاء فباكوا اى تكلفوا البكاء باب الباء مع اللام فى حديث الزلازل والبلابل اى الهموم والاحزان وبليلة القدر وسوالسه ومنه الحديث انما عذابها فى الدنيا البلايل والفتن ومنه خطبة على هم ليلبلن بليلة او لتغربلن غربلة فى حديث سلمان فى حديث الطير احتضروا الشفاء والرقاء والبلت والبلت طاير محترق الريش اذا وقعت ريشه منه فى الطير اخرقته فى حديث ام معبد بلج الوجه اى مشرق الوجه مسفوق ومنه تبلج الصبح فهو الذى قد وضح بين جانبيه فلم تعترنا والاسم البلج بالتحريك ولم يرد ام معبد لانها قد وصفته فى حديثها بالقرن ومنه الحديث ليلة القدر بلجة مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح فيه لا بزال المؤمن معتقا صالحا سالم يصيب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلج بلج الرجل اذا انقطع من الاعيا فلم يقدر ان يجوز له وقد البلجة السير فانقطع به تريد به وقوعه فى الهلاك بإضاءة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه الحديث استغفروا ثم قوموا على اى ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج بعد اقامتهم ومنه الحديث انه الذى يدخل الجنة آخر الناس بقال ما احد منا بلغت قدماك فيعد وا اذا بلج ومنه حديث على ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلعا اى معيا وفى حديث ابن الزبير ارجعوا فقد رطب البلح هو اوان ارطاب من البسر واحدها البلحة وقد تكرر فى الحديث فيه واعوذ بك من سوء البلد البلدة من الارض

بلد

بلدح

بلس

بلط

بلعم

بلغ

بلق

بلقع

ما كان ساوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض وفى حديث العباس فى لهم ثالثة بالبلدة يعنى الخلافة لاولاده يقال للشيخ الدابر الذى لا يزول ثالد بالد فالث الد القديم والبالد البناء له وفيه ذكر بلد هو بفتح الباء وفتح اللام قرية لال على صوبواد قريب منه فتح فيه ذكر البلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة فيه فتاب اصحابه حوله والبلدوا حوليها وفحوها ايضا حكاية البلسوا اى سكنوا والمبلس الساكت من الحزن او الخوف والابلاس الحيرة ومنه الحديث المرء الجبن ابلاسها اى تحيرها ودهشتها وفيه من اجب ان يرق قلبه فليدم اكل البلس هو بفتح الباء واللام الين وقيل هو شئ باليمن يشبه التين وقيل هو العدس وقيل البلس ضم الباء واللام ومنه حديث ابن جريج قال سالت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والحلجلان وقد يقال فيه البلس بزيادة النون وفى حديث ابن عباس يعث الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عبد الله بن موسى اظنها الزوازير والبلسان بشر كثير الورق ذو ثمر يصبر وله دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى فى غريبه وفى حديث جابر عقلت الجمال فى ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض سمى المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع البلعوم ضخم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام فى الحلق وهو المرى يريد على رجل شديد عسوف او مشرف فى الاموال والدماء فوضعه لسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابى هريرة وحفظت من رسول الله معا لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم فى حديث الاستسقاء اجعلها انزلت لنا قوة وبلاغا البلاغ ما يبلغ و يتوصل به الى الشئ المطلوب ومنه الحديث كل رافعه رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان احدهما انه ما يبلغ من القرآن والسنن والاحرم يروى البلاغ اى الذين تبلغوا يعنى دعوى التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقى كما يقولون اعطيته عطاء وهم الكثير فظل الهدوى اراه من المبالغين فى التبليغ يقال بالغ بليغ وبالغ وبلاغا اذا اجتهد فى الامر والمعنى فى الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما تقوله فليبلغ ولتجاهر وفى حديث عائشة قالت لعلى هو يوم الجمل قد بلغت منا البلغين يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل يعنى بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لغيث صنه البراجين اى الدواهى والاصل فيه كانه خطب بليغ اى بليغ وامر مبرح اى مبترح ثم جمعها بجمع السلامة ايذانا بان الخطوب فى شدة تكابدها امة لتلك العظائم الذين هم قصد ونحن فى حديث زياد فبالى الباب اى فمح كله بهال بلهنية فابلقى فيه البعير الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهى الارض التى لا شئ بها بريد ان الحالف بها يذهب ما فى بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما آتاه من نعمة ومنه حديث عمر فاجتحت الارض بلاقع وصفها بالجمع بما الغد كهو لهم ارضا بساسب ونوب اخلاق ومنه الحديث شر المنازل

بلل

البلقعة اى الخالية من كل خير فيه ملوا ارحامكم ولوا بالسلام اى نداوها باصلاحها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يقطعون اليبس على القطيعة لانهم راوا بعض الاشياء يتصل وبخالط بالنداوة ويحصل بينها التحاني والتعوق بالبس استعاذ والبلل بعض الاصل واليبس بعض القطيعة ومنه الحديث فانكم رحما سنابلها بلا اى لصلتكم الدنيا ولا اعنى عنكم من الله شيئا والبلاء جمع بلل وقيل هو كالبلل من ماء اولبن او غيره ومنه حديث عائذ ما بض بها الا اراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمران راتب بلا من عيش اى خصبا لانه يكون مع الماء وفي حديث زمزم هي شارب حر وبلاد المباح وقيل الشفاء من قولهم برئ من مرضه وابرا وبعضهم يجعله ابدا على الحال ويمنع من جواز الاتباع الواو وفيه من قذة بقذة بلبة الله تعالى اى اصابه وفي كلام علي فان شكوا بانقطاع شربها وبالذبال لابتلك عندها اى يصبها شيئا شيئا وفي حديث المغيرة بلبلة الارحاد ولا تزال تزعاه وتمده واللبلة الريح فيها ندى للحبوب بالرياح جعل الارعاد بلالا للوعيد والرهيب به من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد و اوعد وفي حديث لقمان لابني يا بلي للجسم من الهموم وهو بني كلام العصفوري اى شد نفخها وما نقله له وفي حديث عمر انكب يختصر المغيرة من البصرة بهما ثلاثا ثم يخبر على ما بينه اى ما بنه من الاساءة والعيب وهي بضم الباء وفي حديث همام من الست تحتى بلبنها البلبن والعضاة ثلاثة في حديث الدجال راسه بلبانا اى فمه مجانا اى مخمر مشخ وبروى بالفاء وفي حديث السقيفة كفتا لابلة اى خصوصتها المقل وقد تقدم في الهمزة

يلم

فيه ستخطوت بلالا اذا فيه بلالات اى خامات والامل بلالات فابدل اللام نونا في حديث جعفر الصادق عه لا يجتنا اهل البيت الا حديث الموتجر ولا الاهود الملبوذة قال ابو عمرو الزاهد هو الذي عنبه نابية هكذا شوحه ولم يذكر اصله في حديث شعيم الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطعم عليه بله من بناء الافعال يخدع واترك تقول له زيدا وقد يوضع موضع المصدر ويضاف بقال له زيدا اى ترك زيد وقولهم ما اطلعك عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجروره على التقدير بين والمعنى ما اطلعك عليه من غيم الجنة او من نوالها وفيه اكثر اهل الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هو الذي غلب جهله سلامة الصدر وحسن الخلق الناس لانهم عفوا عن دنياهم فتجاوا عنه فلم التفت فيها واقبلوا على الخير لهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث في حديث الزبرقان خبرا ولا دنا الابله العقول بهذا نسد حبانه كالابلة وهو عقول في حديث هرقل فشتى قيصر الى بابليا ما بلاه الله قال الغنيي بها الرسل الخبر بليته ابليه ابلاه ومن اشتر باونه بلاه والمعروف ان لا بلاء لا يكون في الخير والشر وما من خير وشر الا من فعلها ومنه قوله تعالى وبلوناهم بالشر والخير فشتى فهو شر كثير الانداع فارسي عند ومنه الحديث فضل بلى فذكر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان بها بلوت الرجل والبلاء عند بلاء حسنا والابلاء الاصل الاختبار والامتحان بها البلوة والبلية ومنه حديث كعب بن مالك

الله الله احسن الباقي ومنه الحديث اللهم لا نبتنا الا بالتي هي احسن ولا تمحنا وفيه انا النذر صا ابتلى به وجاء الله اى رديته وجهه وفضيحته وفي حديث بئر الوالدين ابلاه الله تعالى عذابا في برها اى اعطاه وابلغ العذر فيها البراحش فيما بينك وبينه تبارك اسمه وفي حديث سعد يوم بدر عشرون بعلى هذا من الابل بلا قتب اى بحملون عليها من الحوب كانه فعال من اخبر به وبظهر به خيري وشري وفي حديث ام سلمة ان من اصحابي لا بابا في بعدان فارقتني لها عمر الله اينهم الا ثلاث لا ولن احدا بعدك اى لا اخبر احدا و اصله من قولهم لا بيك فلانا يمينا اذا حلفت له بمين طيبت بها نفسه ولا ابا لا صلابي الى بمعنى اخبر فيه وفي حشا لا بيا لهم الله بالله وفي رواية لا بيا لي بهو بالثراي لا يمنع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل بالبية مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء منها تخفيفا كما حذفوا من لا بل بها الا البتة وما بالبيت بداي لم اكثر ث ومنه الحديث هؤلاء من الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي حكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره ومنه حديث ابن عباس ما ابالبه بالله وحديث الرجاع عليه واهله وما له فما هو الا لهم به بالثراي ما لا ولا وفي حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حيا فلا ولكن اذا كان الناس بذي بلى وذي بلى وفي رواية بذي بلبان اذا كانوا طوائف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف سوءه فهو بذي بلى وهو من بلي الارض اذا ذهب بالماء وفي حديث عباد الوثاق كانوا في الجاهلية يحفرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كانوا اذا مات لهم ميت عقروا عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وتبعثروا العظام حطيمة وتركوها بفنائها الى ان تموت وبعموا ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا غالف مطالها هو عند قبورهم هذا عند من كان يقول منهم بالبعث وفي حديث حاجب بقيد لتفلق لها اما ما اولفصال وحدثنا اى لختارت هكذا ورده الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء الاختبار وغير ما ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم وكانه اشبه

باب البناء

مع النون

في حديث شرط لنا عمان نغزو الروم فنصيب ثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود في حديث عمر بعث عاملا على البيوت لا تغلق امراة او صبي بيوتهم كالمكس اى خراج الناس يسمونها البيضة وقد سمى الترقوة الجاري بيكم في حديث جابر وقتل يوم احد اعرفه الابنة الناقة الصغيرة والجمع بنان وقيل اطرافها واحدتها بنانة وفيه للمدينة بنة الحية البرح الطيبة وقد تطلق على المكروهة ويجمع بنان ومنه حديث علي قال الاشعث بن قيس ما احسن عرفني يا امير المؤمنين قال بلى واني لاجد ثنة الغزل ريحه ريح الغزل رماه بالجهاكة قليل كانوا لا يستعمل بولها الا الشاجد وفي حديث شريح له اعراقي وداران تجعل عليه الحكومة بتدنا اى بثبت من قولهم ابن الملكان اذا اقام فيه وفيه ذكر بانة وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة هو بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بالنبي هي فيها والناس اليوم يفتحون الباء في حديث الاعتكاف فامرينا نقوض

بند

نبس

بنن

بنها

بنا

البناء واحد لا يثنى ولا يجمع لانه في الاصل مصدر بنى يبنى كالبناء والبناء والقيد والمقر
ولم اذكره مفردا ومجموعا في الحديث وفي حديث الشركات اول ما انزل الحجاب ببنى رسول الله صلعم بزينب
الابناء والبناء الدخول بها الزفاف والاصل فيه ان الرجل اذا تزوج امرأة بنى عليها قبة يدخل بها فيقال
بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال ابنى بها اهله وهذا القول قبة تظله فانه قد جاء في غير موضع في
الحديث وغيره الحديث وغاد الجوهري استعمله فكنايه والمبنى ههنا يراد به الابتناء فالمامة مقام
المصدر ومنه حديث علي فالا بنا بالله سنى ابنى على زوجتي وحقيقته سنى تجعلة ابنى بزوجتي وفي ندخلني
حديث عائشة رضي الله عنها سقيا الارض التي لا اذى فيها ذكر يوم مطرفانا بسطنا البناء اي فطحناه هكذا
جاء تفسيره ويقال ايضا البناء وفي حديث بلعم من هدم بناء ربه بادر وبغى فهو ملعون يعني
من مثل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه وفي حديث البراء بن معرور قلت ان لا
اجعل هذه البنية مني بظهر بيت الكعبة وكانت تدعى بنية بن هبيب لانه بناها وذكرته قسم بزيت البيت
وفي حديث ابو حذيفة انه بنى سالما ابنا اي اتخذه ابنا وهو يتفعل من الابن وفي حديث فانه كان العب
بالبنات اي التماثيل التي تلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان يكون في بناء البناء والبنون والتا لانها
جمع سلامة بنت على ظاهر اللفظ وفي حديث عمر انه سئل رجلا قدم من الثغور فقال هل شرب الجيش من البئر
الصغار فقال لا الا ان القوم ليتوكؤن بالابار فيلوطونه حتى يشربوه كلام البئر يريد ههنا الابار الصغار
وفيه من يتخذ في داره الجص فعليه لعنة الله ومهر جانبهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب
شاة اي قائم وسيذكر في موضعه وفي حديث الخنث بصفة امرأة اذا حدثت تثنى فرجت رجليها الفحم
وكبها كانه شبهها بالفهدة بالآدم وهي المباة لسمنها وكثرة لحمها فقيل شبهتها بها اذا ضربت وطئت
انفرجت وكذلك هذا الحديث نعت وفي شبث رجليها
باب البناء مع الواو والياء
بوا على يخي اي التزم وارجع واقم واصل البوا اللزوم ومنه الحديث فهذا بواء اي التزمه ورجع به ومنه حديث
وابل بجوان عفوف عنه يبوء باثمه والمراد صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعفوت به مثل صاحبه فاما في
الاثر الى صاحبه لان قاتل سبب لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثلا اي في حكم البوا وصار اثما بينهما لان لا
للمقتول اذا سلم في حقه على المقتص منه وفي حديث التوبوا للاسبغ ذنبك اي عترفي به وفيه من كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فلكرت هذه اللفظة في الحديث ومعناها ينزل منزلة في النار يقال بوأه الله
منزلا اي سكنه اياه وتبوأت منزلا اتخذته والمباءة المنزل ومنه الحديث قال رجل اصلي في مباءة الغنم ظهرا
نعم اي منزلها الذي تأوي اليه والمباءة المنزل ومنه الحديث انه نزل المدينة ههنا المنبوأ وفيه عليكم بالباءة
يعني النكاح والتزويج يقال بنى الرجل اباه والباء وقد يقصر وهو من المباءة المنزل لان من تزوج امرأة بوأها
منزلا وقيل لانها لرجل يتبوأ من اهله اي يسكن كالبيتوأ منزله ومنه الحديث الآخر ان امرأة ماتت عنها
زوجها لم تجعل رجل وقد نزلت للبناء وفيه ان رجلا بوأ رجلا بمحرم اي سدده قبله وهيأ له وفيه

انه كان بين جبين قتال وكان لاحدهما طول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى نقتل بالعبد فنا الحر منهم فامر رسول الله
ان يقاوا قال ابو عبيد كذا قال الهيثم والصواب يقاوا بوزن يقاتلوا من البواء وهو المساواة يقال
باوأت بين القتلى اي ساويت وقال غيره ساووا صحيح يقال بابه اذا كان كفوا له وهم بواء اي اكفاء معناه
دووا البواء ومنه الحديث الجراحات بواء اي سواء في القصاص لا يؤخذ الا ما يساويها في الجرح ومنه
حديث الصادق قيل له ما الاعقر معناضة على بنات آدم فقال تريد البوا اي يؤذى كما يؤذى
حديث علي فكون الثواب جزاء والعقاب بواء فيه ثم هبت ريح سوداء فيها برق مبنوج اي بوج
مثل الذي يرعود ويرق من ابناج يبناج اذا تفتق ومنه قولهم استباح في مرتبة عمر ضبث لموراتم
حادث بعدها بواييح في اكامها لم يفتق البواييح الدواهي جمع بايحة وفي حديث عمر اجعلها بابا جا
واحدا اي شيئا واحدا واحدا بهمز وهو فارسي معرب فيه الا ان يكون كفرا بواحا اي جهارا من باح
الشيء يبوح به اذا اعلنه ويروى بالواء وقد تقدم وفيه ليس للبناء من اباحة الطريق شيء اي وسطه
واباحة الدار وسطها ومنه الحديث نطفوا فنيكم ولا يدعوها كما حة اليهود وفيه حتى يقتل
مقاتلكم وتستبيح ذراريكم اي يسبيهم وينهبهم ويجعلهم لمباحا اي لا منعة عليه فيهم يقال
الحلة بلبحه واستباحه ليس بلبحه وقد تكرر في الحديث فيه فاولئك قوم بورا اي هلكى جمع
بابر والبوار الهلاك ومنه حديث علي اعوذ بالله ابنا عترته وقد تقدم في الهمزة ومنه حديث
اسماء في تقبيح كذاب ومبير اي مهلك ليس في اهل الناس يقال بار الرجل يبور بورا فهو بائر
وبار غيره فهو مبير ومنه حديث عمر الرجال ثلثة فرجل خابر بابرا فلم يحقه لشيء وقيل هو اتباع
لخابر وفي كتابه عليه السلم لا كبد وان لكم البؤ والمعامي البؤ والارض الخلم تزرع والمعامي المجهولة
وهو بالفتح مصدر وصف به وبروى بالقسم وهو جمع البوار وهي الارض الحرب التي لم تزرع وفيه
نعوذ بالله من بوار الايم اي كسادها من بارت السوق والايم التي لا زوج لها وهو مع ذلك لا
يرغب فيها احد وفيه ان داود سئل سليمان عنه وهو يختبر عليه اي يختبره ويجتهد ومنه الحديث
كنا بورا ولا ندنا بحب علي وحديث علقمة التفقهي والله ما نحب الا ان ذاك يتبلانا سالمنا وفيه كان
لا يرى بأسا بالصلوة على البوري هي الحصير المعمول من القصب ويقال ربضه بارية وبوريا فيه انه كان يجلس
في حجره فكان ينبو عنه القلل اي ينقض عنه وينبذه ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل
سعيد بن العاص فلما قام منه اي هرب واستتر وفاته وحديث ابن الزبير انه ضرب اذنب فيه اذا تقرب
العبد الى يوعا واتخذه هو لنا البوع والباع سواء وهو قدر مد البدين وما بينهما من البدين وهو ههنا
مثل القرب الطاف الله تعالى من تقرب بالاخلاص والطاعة وفي حديث سطيح تلفه في الريح بوغا الدمن
ويشهد للرواية نكفه الريح بوغا الدمن ومنه الحديث في ارض المدينة سباخ وبوغا فيه لا يدخل
الجنة من لا يأمن جاره بوايقه اي غوايله وشروره واحدها بائقة وهي الداهية ومنه حديث المغيرة

بوص

بوع

العبد اذا ما بوغ

بوق

بوأ

ينام عن الخطابي وليس بخط للبواقي وقد ذكرت في الحديث فيه انهم يوكون حتى يتوك بقدح البوك شوب الماء بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة بتوك والحسي العين كالحفر ومنه الحديث ان بعض الناس تغيب بماء كان رسول الله ﷺ وضع فيها سهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه رفع اليه رجل قال الرجل وذكر امرأة اجتبيتها اتاك بتوكها فامر بجلده واصل البوك في ضراب البهائم وخاصة الحمير فراى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صريحا بالزنا وفي حديث سليمان بن عبد الملك انه قال انا قال الرجل ان قريشا علام بتوك بينك وبحرك فكيف الى ابن حزم انا ضربنا الحد وفي حديث ابن عمر انه كان له بناقة من ركائب فكان يباريها ثم يبوكها اي يبريها بين راحتيه فيه من نام حتى تصبح فذاك الشيطان في اذنه قبل عناه بخرمه وظهر عليه حتى ام عز وطاعة الله كقول الشاعر بال سهيل في الفيح فقد اي اذا كان القيح بعيد بطالوع سهيل كان ظهوره عليه صفة لله وفي حديث الخوص سلا ان النبي ﷺ قال فاذا نام شقر الشيطان برجله قال في اذنه وفي حديث ابن مسعود ذكر في الرجل يستيقظ ان البول الشيطان في اذنه وكاهذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال ثبخ فان كان بالبنة يفتح اي من بيوت يخرج منه الريح وانتشابا بالذهاب الى النفس وفي حديث عمر ورأى اسلم يحمل شاة على بعير من باب الصدقة قال فهلا نافة منصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبوك تخفيفا الثانية ولبن البعير عند ظهور يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع له يجاب وانما هو بوال وفي كتاب للحسن والحسين ﷺ تحليفه بولانية هي منسوبة الى بولان اسم موضع كان بها وفيه الاعراب مشاع الحاج وبولان ايضا في انساب العرب وفيه كلام مرزوق بال لم يرد فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والثنان وامرؤ وبال شريف يجفل ويهتم به والبال الذي غير هذا القلب ومنه حديث الاحنف نفى له فلان الخطلي فما القى له بالا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث المغيرة انه كره ضرب البال الذهبي لتخفيف حديدة بصادرها التماك يقال للصياد رم بها فاخرج ثم بي بكذا وما كرهه لانه غرر ومجهول فيه يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر حتى يدخلوا بحنا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى في حديث خالد فلما القى الشام بوانيه عرفني واستعملني غيري اي خبره وما فيه من السعة والنعمة والبواء في الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الوحاء بانية ومن حق هذه الكلمة ان يجيء في باب الباء والنون والياء وانما ذكرها ههنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث علي في الفيء السماء برك بوابيها بريدانها من المطر وفي حديث النذور رجلا نذر ان يحج بلا بيواته هي بضم الباء وفتح المثناة تحتها هضبة مرتفعة بين مرو وماء يقع

باب الباء مع الهاء

في حديث عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحالف عند المقام فقال اترى الناس قد هجاوا بهذا المقام اي نسوا حتى قلت هجينه في نفوسهم يقال هجان بين الهجانة ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد

عليك بكتاب الله فان الناس قد هجاوا به واستحفوا عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد روى هجوا به غير مهموزة في حديث بيعة النساء ولا يابين بهتانا ان يفتريه هو الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت المتحير والالف والنون زائدتان يقال بهته يبهته والمعنى لا يابين بولد من غير ازواجهن فيلحقنه بهم البهت الكذب والافتراء ومنه حديث الغيبة وان لم يكن ما يقول فقد بهته اي كذبت وافتريت عليه ومنه حديث ابن سلام في ذكر اليهود انهم قوم بهت هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يكسر تخفيفا في حديث الجنة فاذا راى الجنة بهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم بطال يجيء البشي بهج ويهج بالكسر اذا فرح وسر به انه سار حتى ابهار الليل اي انتصف وبهرة كل شيء وسطه وقبل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنار والاول اكثر ومنه الحديث فلما ابهر القوم احمر قوا اي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه والحديث الاخر صلوا الضحى اذا بهرت الشمس الارض اي ظلتها نورها ونورها وحديث علي قال لابن عبد خير اصلى الضحى او ابن عند الشمس الا حتى تبهر البيداء اي تستنير ضوءها وحديث الفيشه ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف وفيه وقع عليه الشهر هو الفهم يعبر به الانسان عند السعي الشديد والعدو من البهج وتابع القفس ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه وقع الى ابيه غلام بهتي جارية في شعر الابهتان ان تقذف المرأة بغير كاذبا فان كان صادقا فهو الابتهار على قلب الهاء باء ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه ترياه لنفسه الا وهو لو قد فعل فهو كفاعله بالنهيئة وزاد عليه تجحده وهتك ستره وتجحد بذنب لم يفعله وفي حديث ابن العاص ان ابن الصعبة ترك ماية بهارة كل بهار ثلثمائة فناطر ذهب ومحقة البهار عندهم ثلثمائة رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربية وقال الازهري هو نبطي على التعريب بلغة اهل الشام وهو عزي صحيح واراد بابن الصعبة طلحة بن عبد الله ﷺ كان لامة الصعبة فيه انه يهرج دم ابن الحوت اي تطله ومنه حديث ابي محجن اما اذ تهجم حتى فلا اشربها ابدا يعني الخمر اي اهدتني باسفاط الحدعتي وفي حديث الحجاج اني لاحسبه بحراب لؤلؤ يهرج اي يدوني والبهرج الباطل وقال الفقيمي احسبه بحراب لؤلؤ يهرج اي يدله عن الطريق السلوك خوفا من العثار واللفظ معربة وقيل كلمة هندية اصلها بهلاته وهو الردي فعلى هذا فقبل لبهرج عربي بهرج فيه انه اتى بتارب مخفق بالغال وبهز بالابدي البهز الدفع العنيف فيه انه كان يداعب لسانه للحسن بن علي فاذا راى حمرة لسانه يحشى اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل الجنة وان زوجا لتبهش عند ذلك ابتهاشا وحديث ابن عباس ان رجلا سأله عن جنة فتلها فقال اهل تحشت البلة اي اسرعت نحوك تبهش بها و الحديث الاخر ما بهشت لهم بقضبة اي ما اقبلت واسرعت اليهم اد فعهم عني بقضيب وفيه انه قال

بهت

بهج

بهر

بهرج

بهز

بهش

بهل

رجل البهش اذا نش الفرع الرطب وهو من نجوة الحجاز واراد من اهل الحجاز انث ومنه حديث عمر لبغيه
ان ابا موسى يقرأ حرفا لم نغنه فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اى ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر
لما سمع بخروج النبي ﷺ اخذ شيئا من بهش فثرده حتى يدوم عليه وفي حديث الغريبتين احلوبا المدرة
وابهش محوما يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش في حديث ابي بكر من ولي من
امور الناس شيئا ولم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله اى لعنة الله بضم باؤها وفتح المباهلة
الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا ومنه حديث ابن
عباس من شاء باهلته ان الحق بحق وحديث ابن الصعاء قال الذي يهل بربق اى الذي لعنه ودعى
عليه وبربق اسم رجل وفي حديث الدجال الا انها الان تمد بدك جميعا واصله التضرع والمبالغة
في السؤال فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما جمع بهيم وهو الاصل الذي لا يخالط
لون سواه يعني ليس فيهم شيء من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير
ذلك والبهائم جماد مسخرة لخلود الابدية الجنة او النار وقال بعضهم روى في تمام الحديث
قيل وما البهم قال ليس معهم شيء يعني من اعراض الدنيا وهذا لا يخالف الاول من حيث المعنى
ومنه الحديث في خيل دهم بهم ومنه حديث عباس بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من سأم
اى الميسم الذي لا يخالط لونه لون غيره ومنه حديث علي كان اذا نزل به احدى المبهمات كتمها
بريد مسألة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه حديث قتيبة
بخلود جنات الدباجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي شكلان الامور ومنه حديث ابن عباس
وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين دخل بها الابن ام لا فقال ابهموا
ما ابهم الله قال الازهري رأيت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الامر واشكاله وهو غلط قال
وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخ وهذا كله يسمى التحريم البهم لانه لا يحل
بوجه من الوجوه كالبهيم من الوابل الجبل الذي لا شبهة فيه يخالف معظم لونه فلما سمع ابن عباس
من قوله وامهات نسائكم ولم يقل ان الله لم يحرم اخوات فقال هذا من بهم التحريم الذي لا وجه غيره
سواء دخلتم بنسائكم او لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربائب
فلسن من المبهمات لان لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن بالاخر فاذا دخل بامهات الربائب
حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير البهم الذي اراد ابن عباس فافهم انتهى كلام الازهري
وهذا التفسير منه انما هو للربائب والامهات لا لحلائل الابناء وهو في اول الحديث انما جعل سؤال
ابن عباس عن الحلائل لا الربائب والامهات وفي حديث الايمان والقدر وترى الحفاة والعراة رعاء
الابل والبهم بيض في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضان المذكر والمؤنث وجمع البهم
بهام واولاد المعزى الخال فاذا اجتمعا اطلق عليها البهم والبهام قال الخطابي انما اراد برعاء

الابل البهم الاعراب واصحاب البوادي الذين يتجمعون مواقع الغيث ولا تشفتهم الدار يعني ان البلاء
يفنيهم فيكسوها ويغطاولوت في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على انها الرعاة
وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف وفي حديث الصلوة ان
بهمة مرت بين يديه وهو يصلي والحديث الآخر قال للراعي وما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة
فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه لما له ليعلم ذكرا ولدام انثى والا لقال اذبح مكانها
في حديث هوازن انهم خرجوا بذي الصهبة يتهمتون به قيل ان الراوي غلط وانما هو يتهنسون به
اليهنس كالبختري المشي وهي مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تنصيب يتمتون به من البمن ضد الشوم
وفي حديث الاضاحي بهوا منها اخواتها اى افرحوا وطيبوا نفسا يصحبني من قولهم امرأة بهنانة اى ناعمة
طيبة النفس والارج في حديث سلم بهيبة اى لا تضخم كالمنكر عليه ونخ نخ لا يقال في الانكار في حديث
عرضها على بهم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى يباهي مباهاة ومنه الحديث من اشراط الساعة
ان يتباهى الناس في المساجد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ام معبد فحملت فيه تحاتة
علاة ايها اراد بها اللبن وهو يبص رغوته وفيه تنتقل العرب بمهابها الوذي الخاصة اى
بيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابيهوا
الخيل فقد وضعت الحرب وزارها اى عراظهورنا ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون الى الغزو
من بهى البيت اذا تزكى غير مسكون وبيت باه اى خال وقيل لما اراد وستعوا لها في العلف
واريحوها لا عطلوها من الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال الا نزالون ثقالوت الكفار
حتى يقاتل بقيتكم الدجال

باب الباء مع الياء

بيت فيه لبنة خد بيجه بيت من خشب
بيت الرجل داره وقصره ونثر فمه اراد بنثرها بقصر من زمرد او لؤلؤة مجوفة في شعر العباس
يمدح النبي ﷺ حتى حوى بيتك المهيمن من خندف عليا تحتها السفلى اراد شرفه فجعل في اعلاه
خندف بيتا والمهيمن الشاهد اى الشاهد بفضلك وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله ﷺ عليت
قيمتهن حسون درهما اى متاع بيت فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وفي حديث
ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت هنا القبر والوصيف
الغلام اراد ان موضع العبد قبر ضيق وفيه لاصيام لمن لم يبيت الصيام اى ينويه من الليل يقال
فلان رابه فكرهه وخمره فكلما فكر فيه ودبر ليل ظلمته ومنه الحديث هذا امر بيت بليل
والحديث الآخر انه كان لا يبيت مالا ولا يسأله اى اذا جاءه مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القابلة
بل يعجل قسمته والحديث الآخر سئل عن هذا الدار اى يتبنون او يضاربون ليلا وتبيتنا العدو وهو
ان يقصدك في الليل من غير ان يعلم بنو خذيفة وهو البيات ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا
حميم لا تبصرون وقد تكرر في الحديث وكل ما ذكر من الليل فقد بات يبيت نام او لم ينم وفي حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو دجانا انا احب البيك كذا وكذا اى يباح مرتب قال الجوهرى البياح بكسر الباء ضرب من السمك وزنا
بيد ومعنى فتح وشدة وقيل الكلمة غير مرتجلة والمرتب المهول بالصاغ فيه انا اضح العرب بيدا فى من قولهم
بيد معنى غير ومنه الحديث الآخر بيد انهم اولوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وذلك فى بعض
الروايات بادنهم وليراده فى اللغة هذا المعنى وقال بعضهم بابدای بفتوة ومعناه نحن السابقون يوم
القيمة بقوة اعطانا اها الله وفضلنا بها وفى الحديث الحج بيدا وكرهه التى تكذبون بها على
رسول الله ﷺ البيدا المفازة لا شئ بها وقد تكرر ذكرها فى الحديث وهى ههنا اسم موضع مخصوص
بين مكة والمدينة واكثر ما ترد وبراد بها هذه ومنه الحديث ان قوما يخرجون البيت فاذا
نزلوا بالبيدا بعث الله تعالى جبريل فيقول يا بيدا ابيدهم فيخسف بهم اى اهلكهم والابادة
الاهلاك ابادة بيدة وباد هو يبيد ومنه الحديث فالهم بدبار باد اهلها اهلكوا وانقرضوا
وحديث الحوض والعين نحن الخالدة نذود عنه اى اهلك ولا تموت فى حديث غزوة الفتح وجعل ابا
عبيدة على الساقة فهم الرجالة واللقط فارسية معربة وقيل سموا بذلك لحفة حركتهم وانهم
لبس معهم ما يثقلهم وقد تقدم بيانه فى الباء والواو والحاء من هذا الحرف فى حديث على عليه السلام
البيتيتا رجاء لنظر البطن قبل اراديه ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهى معربة وقيل لها
الفيشفارجات بفائين بينهما شين ساكنة لا تسلط عليهم عدا من غيرهم فليستبيح بيضتهم اى مجتمعهم
وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدا بيناصلهم
وبحلكم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كلها بمن طعم او نفخ واذا
لم يهلك اصل البيضة وبقى اصلها سليما بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الحوزة فكانه شبه كان اجتماعهم
والتامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية لم يجئ بهم ليضئات نفضها اى اهلك و
عيثها وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعنى الحوزة قال ابن قتيبة الوجه فى
الحديث ان الله لما انزل الساق والسارقة فاقطعوا ايديهما وقال اللحيانى لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده على ظاهر ما تراه عليه يعنى بيضة الحاجة ونحوها قال الله تعالى لا
يكون الا فى ربع دينار فوقه وانكروا ويلها بالحوزة لان ليس موضع نكير لما يأخذه السارق انما
هو موضع تقليل فانه لا يبالى فتح الله فلانا عرض نفسه للضرب على حقير هو امر ما يقال لعن الله فلانا تعترض
لقطع يده فى حلوة ترك او ليته شعر الكميت بن الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس
وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اسوالهم الوفرة كما ان الغالب على الوان
اهل الشام الحمرة وعلى اسوالهم التذهب ومنه حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضا والسوداء
وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بها البيضا الخراب من الارض لانه يكون بيضا لا عمر فيه و
لا زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء لحكمهم عليه

والجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا وفيه لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض
الاحمر يا بى فجاة ولم يكن ثمة مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وفى حديث سعد
سئل عن السلف بالبيضاء نكرهه البيضا الحنطة وقيل السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها فى البيع والزكوة
وغيرها فانما كرهه ولك لانها عنه خمس واحد وخالف غيره وفى صفة اهل النار وجلدة الكافر فى النار
مثل البيضا قيل هو اسم جبل وفيه كان يامرنا ان نصوم ايام البيض هذا على حذف المضاف يريد
ايام الليالى البيض وهى الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت ليالى البيض لان القمر
يطلع من اولها الى آخرها واكثر ما يجئ آثرا واحد الايام البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة
لان البيض من صفة الليالى وفى حديث الجمعة فنظرنا فاذا بر سول الله ﷺ واصحابه بيضين اشتد
الباء وكسرها اى كلا بسين ثيابا بيضاء هما المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب
بن مالك فرأى رجلا بيضا يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضا بكسر الباء وتشديد الصاد
من التبييض ايضا فيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البائع والمشترى يقال لكل واحد منهما بائع و
بايع وفيه نهى عن بيعتين فى بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر
فلا يجوز لانه لا يدرى بما انتهى الامر من الثمن فيقع عليه العقد وقيل صورته ان يقول بعتك وهذا
بعشرين فلا يصح الشرط الذى فيه ولانه يسقط بسقوط بعض الثمن فيصير الباقى مجهولا وقد نهى
عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان وفيه لا يبيع احدكم على بيع اخيه ضبطه قوم
احدهما اذا كان المتعاقدان فى مجلس العقد فطلب طالب السلعة بالثمن الذى يرغب البائع فى
فسخ العقد وهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد كان نفس البيع غير مقصود بالنهى فانه
لا خلل فيه الثانى ان يرغب المشترى فى المبيع بعرض سلعته اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك
الثمن فانه مثل الاول فى النهى وسواء كانا قد تفاقما على البيع او تساوما او تاربا لا تعاقد ولم يتفقا الا
العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعت الشئ بمعنى اشتريته وهو اختيار ابى عبيد وعلى
الثانى يكون البيع على ظاهره وفى حديث ابن عمر انه كان يغبن ولا يحر فبلغ ولا صاحب بيعة
الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الخالى كالركبة والعقدة وفى حديث المزابنة نهى عن بيع الارض
اى كراها وفى حديث الحرة لا تبيعوها اى لا تكروها وفى الحديث انه قال لا ابا بيع على الاسلام
صوابه ادخل فى المعاقدة عليه والعاهة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة
نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها فى الحديث فيه لا يتبع باحد الدم فيقتله اى خلية
الدم على الانسان يطالب بتبيع به الدم انما ترد فيه ومنه بيع الماء اذا ترد فيه ويخير فى مجراه ويقال
فيه بوع بالواو وقيل لانه من الثواب اى لا يبقى عليه الدم فيقتله من البقى محاوزة الحد والاول الوجه ومنه
حديث ابن عمر بقى جلدا ما لا يكون فحافا ولا صغيرا فتدبيغ فى الدم فيزان من البيان لسحر البيان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اظهار المقصود بلفظ هو من القمم وذكاء القلب واصل الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم تحته من خصمه فيقلب الحق بيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء عن الانسان وليس هذا بالاحيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين اليه فتحبه فيصير حتى يصير بها الى بغضه ومنه البذاء والبيان متغايران من اتفاق اذا اردنا خصلتان منشأهما النفاق وهو الفحش قط واما البيان فاراد منه بالذم العيب في النطق والفاحش واظهارها بالتقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال ﷺ وان من البيان لسحرا ليس كل البيان مذمومًا ومنه حديث ذم وسوسة اعطاك الله الثروة فيه بنيان كل شيء اي كثفه واصله وهو مصدر وقيل فعال مضارع القح الا ان اليمنيين من الله والحجاة من الشيطان فتنحوا بريد بهم ههنا التثبت كذا قاله ابن الانباري فيه ان اولى الرجلين على احدكم فخذه اي يجرب ويشهد عليه وفي حديث النعمان بن بشير قال النبي ﷺ لما اراد ان يشهده على شيء وهبه ابنه النعمان على ابنه كل واحد منهم مثل الذي بايك هذا اي هل اعطيتهم مثله الا تبنيه اي تقوده والاسم البنية يقال طلبت فلانا والبابه الى الباب او الى احدهما ويكون من غيرهما ومنه حديث الصديق قال للعالية ابنة ان كنت انحلتك نحلا اي اعطيتك فيه من مالي تلك بتات حتى بتة او بتين بفتح الباء اي بتزوجن يقال بانت فلان بتة وبتلة اذا زوجها وبانت هي اذا تزوجت وكانه من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها ومنه الحديث الاخر حتى بانوا وما توا وفي حديث ابن مسعود من طلق امرأته ثما في تطليقات فحيل لها فقد بانت منك فلا صداق لها ثنتا امرأة من زوجها اي فصلت عنه ووقع عليها طلاقا تزال الطلاق لها بين هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة الا بعقد وقد تكرر ذكر هذا في الحديث في حديث الشرب بين الفتح عن فيك اي فصليه عنه عند النفس لئلا يعلق فيه شيء من الريق وهو من البين البعد والفراق ومنه الحديث في صفته ﷺ البين بالطول البائن اي المفرط طولا الذي يبعد عن قدر الرجال الا الطوال وفيه بينا نحن عند رسول الله ﷺ اذ جاءه رجل اصل بيننا بين فاشتد الغضب فصارت الفا بالفا بيننا وبينا وهما ظرفا زمان تضمن المفاجأة وبيانان الى الجملة من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر وبحيالها جاءت الى جوابه تقربه المعنى والا فهي في جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاء في الجواب كثيرا بينما زيد جالس دخل عليه عمرو واذا دخل عليه عمرو ومنه قول الحرقة بن النعمان بينا نوس الناس والامر امرنا تركن بهم صوته تنتصف في حديث ادم انه استخرج بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاء جبريل فقال يحيك الله ويبالك الله قيل هو استفهام تعجب اي كيف يحيك الله وقيل معناه اضحك وقيل يعجل الله لك ما يحب وقيل اعنك بالملك وقيل اعنك بالتحية وقيل اصله بوا فحموا فحذف وقلب اي سكنك متزلا في الجنة وهيأ لك

باب الباء المفردة اكثر ما ترد الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من لصق او فعل بها التصقت به وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة

ومعنى من اجل ومعنى في وعن ومع وهيئة الحال والعوض وزيادة وكلها قد جاءت في الحديث وتعرف بيان اللفظ نوادر فيه في حديث عجلانة قال يا رسول الله ان رجالا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فطلق له النبي ﷺ لعلك يا بابا سلمة ذلك لعلك ذلك يا باسلمة فطالما نعم انا بذلك اي لعلك صاحب ذلك فنعم انت والباء متعلق بمحذوف تقديره لعلك المجلي بذلك ومنه حديث عمر انه اتى بامرأة قد يحرث فقال من بها اي من الفاعل بك وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصابت خصلة قال انا بها يعني اذا اصابت الهدف قال انا اصابتها وفي حديث الجمعة لمن صاب الجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ لان السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فخذ في الخصوص بالمدح وقيل معناه بالسنة اخذ والاول اولى وفيه فيح جهد ريك الباء ههنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اي تخالطه وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله مخالطا وملابسا بجهاد وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب بهذا اي خذه معك في الذهاب كانه قال يتجه ربك مع جهادك اياه ومنه الحديث الاخر سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقديره عامل محذوف

حرف التاء

باب التاء مع الهمزة

في حديث علي والعباس قال اللهم انا عمر نتدكر اي على سلكم وهو من النوءة كانه اراد ان يقول ناذكر فابدل من الهمزة ياء هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحيحين ان عمر قال لابي بكر اشهد كم بالله وهو امر بالنوءة الثاني بقال انا ذر في فعله وقوله ونوا ذا اذا تأنى فتثبت ولم تعجل وابتدأ في امرك اي تثبت واصل الناء فيها واو وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه ان رجلا اتاه فانار اليه انظر اي اتئد اليه وحققه في حديث الصراط فيمر الرجل كشد الفرس الجواد اي المعتدل فشد اتأت الارض اذا ملأته ومنه حديث علي انا في الحاضر مواتئه في حديث عمر بن الخطاب متئم او مفرد يقال اتأمت المرأة هي متئم اذا وضعت اثنين في بطن فاذا كان ذلك عادتها فهي متأم والولدان توأمان والجمع توأم وتوائم والمفرد التي ولد واحد

باب التاء مع الباء

في حديث ابي وهب تبا لك سائر اليوم هذا جمعا اتب الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الظاهر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعا حتى تستنب ما حاولته اعداءك اي استقام واستمر في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في الثابوت اراد بالثابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق يجوز فيه المتاع اي له مكتوب موضوع في الصندوق فيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر الذهب والفضة قبل ان يضرب دنانير ودراهم فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره فرعا ومجازا ومنه حديث علي ما عجز حافر ورا ي منه تراي مهلك بقاتره تبيرا اي كسره واهلكه والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث في حديث الزكوة وكل ثلاثين تبيع التبيع ولد البقرة اول سنة ويقع على متبع معها ولدها ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع

شبكة الألوكة www.alukah.net

اى يتبعها اولادها ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اى خادما والتبيع الذى يتبعك
يمشى بطالبك به ومنه حديث الحوالة على ملىء فليتبع اى اذا احيل على فاجر فليحتل قال الخطابى اصحاب الحديث
يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم وليس هذا امرا على الوجوب وانما هو على الرفق
والادب والاباحة وحديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذى ليس تبعة من طالب ولا صيف
قال نعم المال اربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعات الرجل
يحتمل حديث لا تشتروا السمك فى الماء فانه غرر اى لا تبتاعوه فان اصطياده متعذر فيكون بيعا للغرر
ويحتمل ان يكون النهى عن شرائه فى الماء لان الماء يغير طعمه ولونه فيكون المشترى قد اشترى ما لم يره
وقد جاء النهى عن بيع السمك فى الماء وقد رخص فيه بعض العلماء اذا كان الماء جاريا لان الماء الجارى
يطيب السمك ويحسن لونه ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما انا اقرأ اثر فى سكة من سكك المدينة اذا سمعت صوتا من خلفى تبعت
ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على اى سند فذاك ممن اخذتها داخل
على من سمعتها منه ومنه حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات اى اجعلنا نتبعهم على ما عليه
ومنه حديث ابى واقد ناتبعنا الاعمال فلم نجد فيها بلغ من الزهد فى عرضناها واحكمناها
بقال للرجل اذا اتقن الشىء واحكمه قد تابع عمله وفيه لا تستتبعنا فانه اول من كسى الكعبة
تبع ملك فى الزمن الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب والتابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا
حتى يملك حضرموت وسبا وحمير وفيه اول خبر قدم المدينة يعنى من هجرة النبى ص
امرأة كان لها تابع من الجن معها منها جئ ببيع المرأة بجنها والتابعة جنية يتبع الرجل يحبه
فى قصيدة كعب بن زهير بانت سعاد فقلبى اليوم متبول اى مصاب بداء وهو التحل والعداوة يقال
قلب متبول اذا غلبه الحب وتيم وفيه ذكر تبالة صوبع بالتاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف
فيه ان الرجل يتكلم بالكلمة يثبت بها بهوى بها فى النار وهو اعاض الكلام والجدلة الدين يقال
ثبت يثبت ثبتا اذا قوى النظر والتبصرة والذكا ومنه حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى
عنها زوجها يفوق عليها من جميع المال يحتمل ان يسلم اى فعليها النظر فلعلم غير ذلك ومنه حديث عمر
صلى وجرحه يثبان وفيه ذكر الثبات سراويل صغير قصير العورة المغلظ فقط وبكثر لبسه الملاحون
واراد به ههنا السراويل الصغير ومنه حديث عمار انه صلى فى ثبات وقال الذى مثبون اى يثبكى مثانته
ومنه حديث عمر ومعدى كرب واشرب اللبن من اللبن بكسر الباء وسكون الباء اعظم الاطلاع
يكاد يروى العشرين ثم القحف ثم يروى العشرة ثم العس يروى الثلثة والاربعة ثم القدح يروى
الرجلين ثم العقب يروى الرجل وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء مثبنا بالزعفران
يبشبه لونه لون التين

باب الثاء مع التاء

فى حديث ابى هريرة لا باس بقضاء رمضان
متفرقا اى متتابعا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو من المتواترة والتواتر ان يجئ الشىء
بعد الشىء بزمان ويصرف متترى ولا يصرف من لم يصرفه فجعل الالف للتانيث كعضلى ومن صرفه للتانيث

كالذى يغترى

باب الثاء مع الجيم

فيه التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله
وبر وصدق هم جمع تاجر والتجار فى البيع والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والرياء الذى لا يجاوز
اكثر همهم ولا يغبطون له ولهذا زينه تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر ضد هم الحاد اسم
يجتمع من الذين فى التجار وجمع التاجر تجا وتجارا بالضم والتشديد وتجارا بالكسر التخفيف ومنه حديث ابى ذر
كنا نحدث ان التاجر فاجر وفيه من يتجر على هذا فيصلى معه هكذا يروونه بعضهم وهو تفعيل من
التجارة لا تشترى بجعل الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم فى التاء
انما يقال فيه يتجر ولعله تقدم ذكره فيجاء على التخفيف كما جاء فى الفرس من سلح والذئب
يعيب الجراح وفرس محفف عليه بخفاف والجمع الخافيف والذى فيه لابتاع وانما ذكرناه ههنا حملا على
لفظ حديث صلاة الخوف وطابقه بخاء العدو اى تحاملهم وخلهم والذى فيه بدل من واو وجاؤا
اى قابلى وجوههم

باب الثاء مع الخاء

فيه لا تقوم الساعة حتى تطأ اثنان الوعول و
تظهر الحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم وجعل الحت الذى هو ظرف
اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور الحوت ظهور الكنوز الذى تحت الارض و
منه حديث ابى هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تطلع الحوت الوعول اى يغلب الضعفاء
من الناس اقوياءهم شرفا الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها فيحتقر الصالح الدنس والمجد يعنى ان
يذهب عنه مستقر الصوم وشأنه والحفت طرفة الفاكهة فقد فتح الحاء والجمع التحف ثم يجعل
خبر الفاكهة من الالطاف والغض قال الازهرى اصل الحفت وحفت فابدلت الواو تاء فتكون طاء ضدا
من حرف الواو ومنه حديث ابى عمرة فى صفة الهمزة تحفز الكبير وتعنف الصغير ومنه الحديث
تحفة المؤمن الموت اى يصيب المؤمن فى الدنيا من الاذى وما عند الله من الخير الذى لا يصل اليه
الا بالموت ومنه قول الشاعر قد مات حتى قد مات الجوع فاستراحوا فى الموت الف فصيلة لا تعرف منها اثنان
حذاء بالهمز وفى كلام اخر لا يضف ويشبه الحديث الاخر الموت واحظ المؤمن فيه الخيار لله
الخيار جمع خيرة قيل اراد بها السائم يقال جيا الناس اى سلم عليك وقيل الخيل الملك وقيل البقر وانما
جمع الخيل لان اموال الارض يجئ بجمل مختلفة فيها لبعضهم ابل اللعن ولبعضهم الغنم صبا حا
ولبعضهم عشر الفسنة وقيل للسلمين تحول الخيارات لله اولا لفاظ التى تدل على السلام والملك والبقا
هى لله عز وجل والخيل تفعلة من الجولة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتاء
زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها

باب الثاء مع الخاء

فى حديث موسى
الخضر عليهما السلام لا تؤاخذنى بما نسيت قال ابو عبيد لا تؤاخذنى بوزن سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرئ للا تخذ
ولا تتخذ وهو افتعل من اخذ فادغم احد الثاءين فى الاخرى وليس من اخذ فى شئ فانه افتعال من
اخذ يأخذ لان فاء هذا همزة والهمزة لا تدغم فى التاء قال الجوهرى لا تؤاخذنى فعال من الاخذ

ثخم

الا انه وضع بعد ثاء ثيب وابدل الثاء ثرا كثر لاستعمالهم بلفظ الافتعال فخثموا اتا الثا اصلية فهو امنه
فعل يفعل بالوا لمخذ يتخذ واصل العربية على خاذ فيه ساكنا لانه جوهري فهم ملعون من خبر نخوم الارض
اى معالمها وحدودها واحدها نخم قيل اراد بها نخم حدود الحرم خاصة وقيل عام في جميع الارض واراد
المعالم التي يهتدى بها في الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقطعه ظلما وبروى نخوم الارض

ثرب

بفتح الثاء على الافراد وجمعه نخم بضم الثاء والخاء **باب الثاء مع الراء**
فيه احتوا في وجوه المدائحين التراب قيل اراد به الشر والخيبة كما يقال للطالب المردود والحائب
لم يحصل على شيء كقد غبر التراب وترب منه وقوله عليه السلم للعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة و
استعماله المفداد على ظاهره وذلك انه كان نضد عثمان فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في
وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول احثوا في وجوه المداحين
التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة سيما كان من هذا المدوح
فانما مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في مثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه
فليس بمداح وان كان صادقا فانما تكره من ذلك الغلو ومنه الحديث الآخر اذا جاء مادح يطري
الكلب فاملأ كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين وفيه عليك بذات الدين تربت يداك تربا لرجل اذا افقر
اى لصق التراب واترب اذا استغنى وهذه الكلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب
ولا وقوع الامر بها كما تقولون قاتلك الله وقيل معناها الله درك وقيل اراد به المثل لبري الامور بذلك
الجد وانه ان خالفه فعلى سناء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه لما كان الغنى يترب بصاحبه
الحاجة خيرا والاقل الوجه وبعضه قوله في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له و
ترغيب في استعماله لما تظلم به الوصية بها لاثراه قال انعم صباحا لم يعرفه بتربت يداك وكثير يرد للعرب
الفاظ ظاهرها وما هي بمرادة بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهو ثاكلته ولا ارضلك ونحو ذلك
ومنه حديث ابن لبكر رسول الله ﷺ سبايا فاخذ شاكان يقول له حدثا عند المغانم تربت جبينه فيه اراد به
دعاء له بكثرة السجود فاما قوله لبعض اصحابه ترب عقرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره ومنه حديث
فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل ترب كالمراد اى فقير ومنه حديث علي لدن ولي بني مبتدلا لنفضتهم
نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب بريد المحوم التي تعفرت لسقوطها في التراب
والوذمة المقطعة الاوذام وهي السيور التي تشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال
ليس هو هكذا انما نفض القصاب الوذام الترب وهي التي سقطت في التراب وقيل الكرش كلها يسمى ترابة
لانها يجعل فيها التراب من المرتع والوذمة التي احمال باطنها والكرش وذمة لانها مخملة وقيل الخملها
الوذم ومعنى الحديث لان دينهم لا ظهر لهم من الدنس ولا طيبتهم بعلم الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع
والتراب اصل ذباع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة فبض على ذلك المكان اثر نفضها وفيه خلق الله التربة

ثوث

يوم التربة يعني الارض للتراب والتربة واحدة الا انهم يطلقون التربة وفيما ترثوا الكتاب فانه يخص بالتراب
التربة التي اذا جعلت عليه التراب وفيه ذكر التربة وهي على صادر الانسان تحت الدفن وجمعها التراب
وفي حديث غائبة كنا بتربان هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ وفي حديث
عمر ذكر ثربة وهو بضم الثاء وفتح الراء واو وقرب مكة على يومين منها وفي حديث الدعاء واليان بالي
والي تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والثاء فيه بدل من الواو وذكرناه ههنا على ظاهر لفظه

نتج

فيه نهى عن بيع الثمر حتى يتترج هو المصنوع بالحمرة صبغا مشبعا في حديث هرقل انه قال لترجمان
بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اى ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء والنون
زائدتان وفي انكروني الحديث فيه ما من فرحة الا وتتبعها توحه الترح ضد الفرح وهو
الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة وفي حديث ابن زمل ربعة من الرجال ناء والنار
المرمل الهلك وتريتر توارة وفي حديث ابن مسعود انا في بكران ظل تنزره ومزمزره اى حركوه
ليشكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا وفي رواية تلتاوه ومعنى الكل التقريب في حديث مجاهد

نزز

لا تقوم حتى تكثر النزار هو بالضم والكسر موت الفجأة واصله من نزز الشيء اذا يبس ومنه
حديث الانصاري الذي كان يستحي للهود كان لو بتمرة واشترطان لا يؤخذ منه ثمرة اذا زة اى خشفة
يابسة وكان قوي صلب يابس نازز وسمي الميت نازلا يابسه فيه لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان

نرص

نرص ما زاد احدهما على الاخر الترصيص المضاد المماثلة المحكم المقوم بمثال ترصص بنيانك فانه شامل
وانرصت الشيء وترصته اى احكمته فهو مترص وترصيص فيه ان مبنى على نزعة من نزع الجنة

نزع

النزعة الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي وضة قال القتيبي معنى
ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله في الحديث الآخر
ارتعوا في رياض الجنة اى مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة فليقل
الرحيم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثيرا كقوله غابة المرعى في محارف الجنة والجنة
تحت ارثة السيوف ونحو ذلك والمراد ان هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وفي الزعة الدفعة

نزف

وفي الباب وفي رواية على نزعة من نزع الحوض وهو مفتح الماء البير والنزعة الحوض اذا ملأته وفي
حديث ابن المتفق فاخذت تحطامه راحلته رسول الله ﷺ فانزعني النزع الاسراع الى الشيء اى السرعة الى
الشيء وقيل نزعه ضرب وجهه شاه ونصرفيه اراد به الفراح محمد من خليفة بخلاف عنزيف منزف المنزف

نزق

المستحم الواسع في ملاذ الدنيا ونتوءاتها ومنه الحديث انا بريء من قوم يتنزفون وقد اكثر
ذكره في الحديث في حديث الخوارج يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهي العظم
الذي بين نغرة النحر وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا ترفعها الله
ولا يقبلها فكانها لم تجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يحصل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لهم غير المرأة وفيه ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب وبطال بالدال الانبا ومنه حديث ابن عمر وما ابالي ما اثبتان شربت ترياقا انما كرهه من اجل ما يقع فيه من كوم الانامي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله ففي حديث الخليل عليه انه جاء المكة بطالع تزكد التزكد تكون الزرع في الاصل بيض النعام وجمعها تزاد بزيادة واو اسمعيل وامه هاجر لما تركها عكة قيل ولو روي بكسر الزاء لكان وجها من التزكة وهو الشيء المتروك ويقال البيض النعام ايضا تزكة وجمعها تزائك ومنه حديث علي واتم تزكية الاسلام وبقية الناس وحديث الحسن ان الله تعالى تزائك في خلقه اراد اسودا ابقاهم الله في العباد من الاجل والغفلة حتى يبسطوا بها الى الدنيا ويقال للرؤضة يعقلها الناس فلا يدعونها تزكة وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فقد كفر قيل لم تزكها جاحدا وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا يصلي عليهم ح ولو تزكوها الى الظهر كفروا وقيل اراد التراويح تزكها مع الاوزار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى ان تركها يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقبل بتزكها ويصلي عليه وبدفن مع المسلمين فيه دليل على ان الحديث كتب لمحصن بن فضلة الاسدي ان له ترمد وكيفية هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم يقوله ترمد بالشاء المثلثة والميم و بعد الدال المهملة الف فانا تزيد بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان فيه ذكر الترهات وهي كتابة عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المشتبهة عن الطريق الاعظم وفيه من مجلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل السعد والهناء فيه عوض من الواو المحذوفة ثلاثة عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناه ههنا حملا على ظاهره في حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والترتيب شيئا الترب بالتشديد ما تراه المرأة بعد الحيض ولا اغتسال من كدرة او صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها زايدة لانه من الرؤية والاصل فيها الهمز تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الراء والتاء ومعنى الحديث ان الحايض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت فرأت صفرة او كدرة لم تعتد بها ولم تؤثر في طهرها

فيه امر هم ان يجمعوا على العصاب والنساخين هي الخفاف ولا واحد لها من لفظها قال الخمرة الاصنها في ما اللخان فثوب تتكئ وهو اسم غطاء من عطية الرأس كان العلماء والمواظبة باخذونه على رؤسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمايم والنساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حين لم يعرف فارسيته فيه لان بقيت الى ثاني الاصوم ثاسوعا هو اليوم التاسع

من المحرم واما ما ذكر ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعا عاشورا كاتنا وفيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشورا وهو اليوم العاشر فيترجح ان في قابل لا صوم ثاسوعا فكيف يعد يصوم يوم كان يصومه

باب التاء مع العين

تغتع تعر تعس تغهن تغض تغب تفث تفل تفه

فيه حتى يوخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يثقله وتزعجه يقال تعتعه فتعتع وغير مضوب لانه حال الضعيف ومنه الحديث الاخر الذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه اي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه فيه تغار من الكيل اي هبت من النوم واستيقظ والتاء فيه زايدة والبر بابه وفي حديث طهفة ما لطا الجرثام تغارا تغارا بالكسر الثاء جبل معروف ويصرف ولا يصرف في حديث الافك تغر سطي بفلان تغس تغيس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو مروي عليه بالهلاك ومنه الحديث تغس عبد الدينار وعبد الدراهم وقد ذكرت في الحديث فيه كان رسول الله يتعهن وهو ما لا سقيا قال ابو موسى هو بضم الثاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة وهم من كسر الثاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر الثاء وسكون العين وقد اهدرت لنا نوطا من التغوض هو بفتح التاء ثم سواد شديد بالحلاوة ومعناه بفتح والتاء فيه زايدة وليس بابه ومنه حديث وفد عبد القيس التمر وتغوض هذا التغوض وحديث عبد الملك بن عمير والله لتغوض كانا خفاف الرباع اطيب من هذا

باب التاء مع الغين

تغب

في حديث الزهري لا يقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا قال النحويون ويروى تغتة مشددا ولا يجلوان يكون تفعلة من عنى بها الغنة في صوت الشيخ اذا فسد او من عتب الذئب الغنم اذا غاب بها في حديث عمر قلما ينابع هو وكلا الذي بالغين تغره ان يقتلك اي خوفا يقتلك وسيجيء في حرف العين لان التاء زايدة

باب التاء مع الفاء

تفث

في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار وشف الابط وحلق العانة ونحو هذا يقال شعث الشعث الدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وقد ذكر في الحديث وفيه فقضى الله مكانه اي لطخه وهو ما خوذ منه في حديث الحج قبل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل قد ذكر استعمال الطيب من التفل وهو الريح الكريهة ومنه الحديث لتخرجن تفلات اي ثارات للطيب يقال رجل تفل وامرأة تفلة وتفال ومنه حديث علي قرص الشمس فانها تشفل الريح وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث وقد يذكر ذكره في الحديث

تفه

قيل يا رسول الله وما الروتيضة قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة الثافه الخسيس الحقير وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن مسعود يصف القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من الشيء الثافه الحقير يقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثفا لفيه تيفه نهوتافه ومنه الحديث البيدلا تقطع في السبع الثافه فيه دخل حمزة فكلم رسول الله ص ثم دخل ابو بكر نفثه ذلك اي على اثره وغيب لغة الخزي على نفسه ذلك بتقديم الباء على الفاء وقد تشدد والثاء بنهما زايدة على انها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهتهة فهي اذا لولا القلب تفعلة لاجل الاعلال ولا مها همزة

ثقد باب الثاء مع القاف في حديث عطا وذكر الحبوب التي تنخب فيها الصدافة وعنه فيها النقدة وهي بكسر الثاء الكزبرة وقيل الكرويا وقد تفتح الثاء وتكسر القاف وقال الزبيدي هي المتقدة واهل اليمن يسمونها الابراز النقودة في حديث الزبير وغزوة حنين ووقف حتى انقف الناس كلهم مطاوع وقف قوله وقفته فانقف مثل وعدته فانوعد

ثقف والاصل فيها وثقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء ثاء فادغمت في ثاء الافتعال

ثقا وليس هذا بابها فيه كتالا واحمر الثقا بين الله ورسوله ص اي جعلناه ثقالا واستثقلنا العدو وثقا خلقه ومنه الحديث الآخر اما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه اي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والثاء مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية وتقديرها اوتقي فقلبت وادغمت فلما كثر استعمالهم توهموا ان الثاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح الثاء فيهما وربما قالوا اتقى يتقي مثل رمى يرمي ومنه الحديث ذلك وهو للسيف من تقيته فالغم تقية على القذاء وهذه على وخز الشقيقة

ثكا النقا بعني بينهم تفوت بعضهم بعضا ويظهر ون الصلح والائتلاف وبباطنهم بخلاف ذلك

باب الثاء مع الكاف فيه لا اكل متكئا المتكئ في الاصل من مال اليه ليعتمد عليه والحديث شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس ونحوه كاتزر واكاد مفتعل وشد هذا بالعقود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث اني اذا اكلت لم اقعد متكئا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودي على مستوفزا ومن حمل الاتكاء على البلى الى احد الشقين تاول على مذهب الطب فانه لا يجد في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما اذى به ومنه الحديث اتكاة من النعمة التكاء بوزن الهمزة ما يتكا عليه ورجل تكاء كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وربما حرف الواو

ثلب باب الثاء مع اللام فيه فاخذت بثليه وجرينه بالبيه واخذ بثليه و ثلابيه اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحوه ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته والمثلب موضع القلادة والثلبة موضع الذبح والتاء في المثلب زايدة والبرة بالباء في حديث ابن مسعود اتى بشارب فقال اثلوه اي اوتوا اخذه وتعلقه بكمه والثالد المال القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس انهم ثالدنا يعني الخلائف والثالد اتباع للتالد ومنه حديث غاشية انها اعتقت وجيها عبد الرحمن ثلاثا من ثلاثة وفي حديث شريح ان رجلا اشترى وشرطا نها سولك فوجدها ثيلة فردها قال الفتيبي الثيلة الهلبة التي ولدت بلا داء بالجحم وحملت

فثنات

فثنات بباء والعرب والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الفرض والقيمة وجب الرد والا فلا فيه انكان يبدو الى هذا التاوع التلاع مسايل الماء من علو الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الامداد يقع على ما انحدر من الارض وانشز منها ومنه الحديث فيحبى مطر لا يتبع منه ذنب تلعة بهيدكثرته وانه لا يجاوز امنه موضع والحديث الآخر ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار لا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل اما يعزهم الله فيجعلهم من اهله او يذلهم فيدينون له والمدر المتلبد من الطين والوبر الشعر والصوف والتلعة الكثيب من الرمل

تلع والاعلاء المرتفع والتاء زايدة ومنه الحديث الآخر كان على تلعة فاذا فزع فزع الى فرس جديد في حديث ابي موسى وذكر الفاتحة فتلك تلك هذا مرة ودال على قوله في الحديث واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قولوا آمين يجبكم الله ان امين يجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة او الاجابة كانه قال فتلك الدعوة متضمنة الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما بايديكم من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا بان صلوتكم متعلقا بصلوتي اماكم فاتبعوه واتوا به فتلك انتما تفعلون وتثبتون تلك وكذلك يا تي في الحديث فيه اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلك في يدي

تلا اي العيش وقيل الشل العيب فاستعاذ للالفاء بقال تلتل اذا تعيب وتاتيل اذا سقط وارادما نحله الله لامته بعد وفاته من خزائن ملوك الارض ومنه الحديث الآخر انه اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام عن يمينه اصاغر المشايخ فقال اتاذن لي ان اعطي فقال هؤلاء فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله في يده اي القاه ومنه حديث ابي الدرداء وتركوا له تلك اي لصغر سنه من قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والقاه والحديث الآخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي ناخها واركبها ومنه حديث عذاب القبر فيقال له لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب لا بالباء وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا اقرات اي لا تلوت فغلبوا الواو باء لبروج الكلام مع دريت قال الازهري ويروى تليت بدعوى ليت لا اكون لها ولا دريتها وهذا في حديث ابي حذرو ما اصحت اليها ولا افتديها بها التليت حتى عنده اي ليقبلنه بقبة والتيسه اخذته وتليسه ثلبة من حقه وتلاوة اي بقيت له بقية في حديث ابن عمر وسأله رجل عن عثمان وقراره يوم احد وعفوه عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه الثلاث معك بريدا لات وهي لغة معروفة بزيد وت التاء في الات ويحذفون الهمزة الاولى وكذلك يريدها

ثلاثان على حين يقولون ثالث وبخبث قال ابو بجزء العاطفون بخبث ما من غاطف والمطعون زبان ما من مطعم وقال الآخر وصلنا كما زعمت ثلاثا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة

باب الثاء مع الميم في حديث سعد ثاورته الثاورة ههنا عربي الاسد وهو بينة لغة فيه وهي في الاصل الصورة فاستعارها للاسد والثاورة والثاور علقة القلب ودمه فيحوز ان يكون اراد انه

ثمر

ثمرح ثمتم

اسد في شدة قليه وتجاعيده وفي حديث التحنى كان لا يرى بالشيء باسا التمتير بقطيع اللحم صغارا كالتمر و تخفيفه وتثقيله اراد انه لا باس ان يتزوده المحرم قيل اراد ما قدمه من لحوم الوحش قبل الاحرام في حديث علي عليه السلام زعموا ابن النابغة اني لثعالة تمزاحة هو من المزح والمزح النشاط والخفة والشاء زايدة وهو من اثبته المبالغة وذكرناها هنا حملا على ظاهرها فيه اعوذ بكلمات الله التامات اضاف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في كلامه شيء من النقص او العيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه ومنه حديث دعا الاذان اللهم رب هذه الدعوة الشائعة وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عباداته والله هو الذي يتحقق صفة الكمال والتمام وفي حديث عائشة كان رسول الله ص يقول ليلة التمام هي ليلة اربعة عشر من الشهر لانا القمر يتم فيها نوره وقيل ليلة التمام بالكسر اطول ليلة في السنة وفي حديث سليمان بن بنيا الجذع التام الستة يقال تم وتمت يجعل التام وبروى الجذع التام التمة فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يستحق ثنيا والتمة التام الخلق ومثله خلق عصم وفي حديث معونة ان تمتك على ما تريد هكذا روى مخففا وهو يجيء المشدد يقال تمر على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي استمر عليه وفيه فتاقت اليه قريش اي جاءته مسرعة مسابقة وفي حديث اسما خرجت وانا متم يقال امراة متم الحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي البدر بالكسر وقد تفتح والبدر في حديث عبد الله التامر والرقي من التبرك التامر جمع تمر وهي حرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم تتقون بها العين في زعمهم فابطله الاسلام ومنه حديث ابن عمر وما ابال ما اثبت ان تعلقت تميمة والحديث الآخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء والما جعلها شركا لانهم اراد وا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم فطلبوا رفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه في حديث سالم سهلان قال سمعت عائشة وهي بمكان من مكة يسمى سرف بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشى بين مكة والمدينة

باب التاء مع النون

تنا في حديث ابن عمر ابن السبيل حتى بالما من الثاني اراد ابن السبيل اذا قرب منه على ما قوم مقيمون فهو حتى بالما من لانه مجاز وهم مقيمون يقال تنا نهوتا في اذا قام في البلد وغيره ومنه حديث ابن سيرين ليس للثانية شيء يريد بلدات المهنيين في البلاد الذي لا يعرون مع الغزاة ليس لهم في الفيء نصيب ويريد بالثانية الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا والما الثانيث اجازا طلاقه على الجماعة ومنه الحديث من تنا في ارض الحجم فعليه مهر جانهم حنطة ومهر جانهم قصبة كعب بن زهير بشرت متى الحجال الزهر بعضهم ضرب اذا عرد السود التنابيل القصار واحدهم تنبال وتنابل في حديث عبد الله بن سلام انه من امن ومن معه من اليهود فتحوا عن الاسلام اي تثنوا عليه واما موا يقال تنح بالمكان تنوحا اذا قام ويروى بتقديم النون على التاء اي تنحوا فيه قال الرجل ثوب معصفر

ثنر

لوان ثوبان ثنور اهلك او نخت قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما اراد لو صرفت تمنه الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والثور الذي يجبر فيه بقال انه في جميع اللغات كذلك فيما اقرا على رجل ارض ثوفة الثوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها ثنايف وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث الكوف فاصبت كانها ثومة هو نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد قليل في حديث عمار ان رسول الله ص نهى ونزق الرجل مثله في السن يقال هم اثنان واثناب واسنان في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاشترت به الشاة فاراد الشابة وهي الفلاحة والزراعة فضارب الياء واما بريدة ترك المذاكرة في مجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز وبروى انبادة بالنون والباء اي التشرف

ثنف

ثنم

ثنن

ثنا

باب الثاء مع الواو

ثوج فيه الغاير بخانان العرب الثيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا البسته التاج اراد ان الغاير للعرب بمنزلة الثيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الراس والغلانس والغاير منهم قليلة في حديث ثعلم سليم انها صنعت خيسا في نورها وناء من صفر او جمادة كالاجانة وقد يتوضا منه ومنه حديث سلمان لما احضر دعا بسك ثم قال لامراته اوجيه في نور واي اضربه بالماء وقد تكرر في الحديث في حديث جابر كان من وحي الحياء النوس الطبيعة والخلقة يقال فلان من نوس صدق اي من اصل صدق في حديث علي عليه السلام مالك تنوق في قريش وقد عنا تنوق تفعل من النوق وهو التنوق والتروع اليه والاصل تنوون ثلاث ثوات فحذف تاء الاصل تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا وقد عنا بعين نومها اي نومها وبروى تنوق بالنون وهو من التنوق في الشيء اذا اعمل في استحسان واعجاب به يقال تنوق ثانق ومنه حديث الاخر انه امراة قالت لمالك تنوق في قريش وقد عنا سابرهم في حديث عبد الله بن عمر كانت ناقة النبي ص منوقة كذا رواه بالتاء فعلى هذا المثل قولك فرس توى اي جواد قال الحربي وتفسيره اعجب من تفسيره والما هي منوقة بالنون وهي التي قد بهت واتيت في حديث عبد الله النوله من التبرك التولة بكسر التاء وفتح الواو وما يحب المراة الى زوجها من السحر وغيره جعله من التبرك لاعتقادهم ان ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة بضم التاء وفتح الواو والهاء وقد تهمز وفي حديث ابن عباس افتاني ذات يوم على النحر وانا اشرب الماء وانا منتبير قال الملك عدنا العظيم والتولة والجدعة قال الخطابي هكذا روى والما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه والانثى تلوه والجهات بجمع حرف المثالي فتكون الكلمة من باب تلا لا تولا فيه انجز احد كوزان تخذ تومثبت من فضة الثومة بالضم مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها الثوم والثوم ومنه حديث الكوثر وضاضة الثوم اي الدر وقد تكرر في الحديث فيه الاستحثار نوا والسعي نوا والطواف نوا النوا الفرد بريد انه رد على الحارث في الحج فردا وهي سبع حصيات وبطوفسعيا وسعى سعيا وتبلا اراد بقوله الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سواء كان الحج مفردا

ثوم

نوا

مفردًا اوقارنا وقبل الراد بالاستجار والاستنجاء والسنة ان يستجي بثلث والاولى الاقتران بالوتر والتسع
وفي حديث الشعبي فما مضت الا نوءة حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعته والحنة في حديث ابي بكر وقد ذكر
من يدعي من ابواب الجنة فقال ذلك الذي لا ثوا عليهم اي لا ضياع ولا خسارة وهو من الثوى الهلاك

تهم **باب الثاء مع الهاء** فيه جاء رجل به وجع الى رسول الله ﷺ فقال انظر بطن واد
لا يجد فيه تهعك فيه فتعمل فلم يرد الوجع حتى مات المتهم الموضع الذي بيعت ماؤه
الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله ﷺ ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منها
فليس لك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منها مجتمعتهم ونجد ما بين العذيب الى
ذات عرق والى الثنية والى الجبل الطي والى وجره والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقبل
تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة
لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة من الوهم
والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء وانتهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه في حديث بلال رضي
اذن قبل الوقت الا ان العبد نهن اي نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال نعم بهم نهوم نهم
اذا نام والتهم شبه سيد يعرض من شدة الحر ورکود الريح المعنى انه اشكل عليه وقتا الاذان وتحير
فيه فكانه قدام

يتح **باب الثاء مع الياء** فيه حتى حلفت لا يتحتهم فيثة ملح الحليم
منهم حمزان بقال اتاح الله لفلان كذا اي قدره له وانزله به واتاح الشيء في حديث علي ع
تيهاء قيل موضع بالشام وقيل هو موج البحر والجمع في حديث ابي ايوب انه ذكر الغول فقال فلها تأتيس

تيس كلمة يقال في معنى بطل الشيء له والتكذب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من الجعر وهو الحدث
معد واعن جاءرة وهو من اسماء الضبع فكانه هنا كذب باحارمة والغامة تغير هذه اللفظة
يقول طيزي بالظاء والزاء ومنه حديث علي ع والله لا يتبهتهم عن ذلك اي لا يطلق فوههم ولا يردهم

تبع عن ذلك في حديث الزكوة في التبعة شاة التبعة اسم لادنى ما يجب فيه الزكوة من الحيوان كانه
الحملة التي للسعاة عليها سميل من باع بتبع اذا ذهب اليه كالخمس من الابل والاربعين من الغنم وفيه
لا تتابعوا في الكذب كما تتابع الفراش في النار والتتابع الوقوع في الشر من غير فكرة والاروية تباعة
عليه ولا يكون في الخير ومنه الحديث لما نزل قوله تتخم والمحصنات من النساء قال لسعد بن عبادة ان
رأى رجل مع امرأة فمثله قتلوه وان اخبر بجلد ثمانين فلا يفرغ به بالسيف فقال لبلغن كها بالسيف
شاء اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتابع فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف
اراد لولا انها فشا الغيرة والسكران في القتل لتممت على جعله شاهدا وحكمت بذلك ومنه حديث

ثبق الحسن بن علي ع ان عليا اراد امرا فتتابعت عليه الامور فلم يجد منزعا يعني في امر اجمل في حديث علي ع
وسئل عن البيت المحجور فقال اهو بيت في السماء يثبق فوق الكعبة اي حذاها ومقابلها يقال كان ذلك

لو فعل الامر ولو فاقه واصل الكلمة الواو والتاء زائدة في كتابه لواباد والبهمة لصاحبها البهم بالكسر الشاة الذكر
على الاربعين حتى يبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة وبكون لصاحبها في منزله بحلبها وليست
بسائمة وفي قضية كعب بن زهير منهم عندها لم يفده مكبولا اي معبدا مذللا وبتمه الحبتاء استنوق
عليه في حديث ابن مسعود ثمان كالمرنان قال ابو موسى كذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد بها خصلتان ثمانين
قرنان والصواب ان يقال ثمانية المرنان وبصل الكاف بالنون اي للخطاب اي ثمانية الخصلتان لخصلتين
مرنين والكاف فيها للتشبيه في حديث عمر انه رأى جارية مهزولة فقال مر من يعرف بتيا فقال له رابه هي والله
احدى بناتك تيا تصغيرتا وهي اسم الاشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وما جاء مصغرا لامرها ولا لف في

تيا آخرها علامة التصغير وليست التي هي مكبرتها ومنه قول بعض السلف واخذ تبية من الارض تيا من
الثوب فوق خير من ركنا وكذا من العمل فيه انه امر اتابية اي متكبرا وما التخير ومنه الحديث فتاهت
به سفينة وقد اتاه بتيه تيها اذا تخترق وضل واذا تكبر وقد تكرر في الحديث

تيه **حرف الثاء**

ثاب **باب الثاء مع الهمزة** فيه الثاب من الشيطان الثأوب معروف وهو مصدر
ثأبت والاسم الثؤباء وانما جعله من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه
واسترخائه ومیله الى الكسل والنوم واضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها
واراد بالخبز من اللب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيقل عن الطاعات ويكسل

ثاج عن الخيرات فيه لاتاني يوم القيمة وعلى رقبتك شاة لها ثواج الثواج بالضم صوت الغنم ومنه
كتاب عمر بن الخطاب ان لهم الثاجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضأن منها في حديث عمر
قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل بيت من المسلمين مثلهم فان الاذناب لا تهلك على

ثاد شبعة فقيل له لو فعلت ذلك ماكث فيها يا ابن ثاد اي ابن امه يعني ماكث ليلة وقيل ضعيفا عاجزا
في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتر الثائر اي طالب الثار وهو الدم يقال ثأرت

ثار القتيل وثأرت به فانا ثائر اي قتلت قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمان اي يا اهل ثاراته ويا انها
الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهري يقال يا ثارات فلان اي يا قتلة
فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على شيعته واحاده وعلى الثاني يكون قد نادى
القتلة بتفريقهم وتمزيقهم وتقطيعهم للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين
تغريق الجرم وتمييته وقرع اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكاء بهم واشفاء للنفس ومنه
حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تعجلوا واسبوقكم عن اعدائكم فتوتروا ثائركم الثار ههنا العدو لانه

ثار موضع الثار اراد انكم مكتوبون عدوكم من اخذه وتره بثاره وتوتره اذا اصبته بوتر واوتريته اذا اوجدته
وتره ومكنته في شعر تبع المروي في حديث ابن عباس فراى مغارا وانتمس صدع غير ربها في غير ذي خلب
وثاط حرمد الثاط الحاءة واحدها ثاطة وفي المثل ثاطة مدت بما يضرب للرجل ينشد حمقه فان الماء

ثاط

ثأل اذا ربع على الحمأة زادت فسادا في صفته خاثر النبوة كانه ثأليل الثآليل جمع ثؤلول وهو هذه الخبة التي تظهر

ثأى في الجلد كالحمصة فاد ونها في حديث عائشة تنفث ابالها وراث الثاي اي اصلح الفساد واصل الثاي

حزم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الاخر رأب الله به الثاي **باب الثاء مع الباء**

ثبت في حديث ابي قتادة فطفئه فاثبته اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه حديث صوم

الشاك ثم جاء الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير

ثبج بثبت ولا ثبث وقد تكرر في الحديث فيه خيار اسحتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس لك

ولست منك الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لنوابل وانطوا الثبج اي اعطوا الوسط

في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالة والحقها ثاء الثانيث لاعتبارها من الامتعة الى الوصفية

ومنه حديث عبادة بوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين وقيل من سراتهم وعلتهم وحديث ام حرام

قوم بركبون ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه وحديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فعنت

به ثبج نحر ومنه حديث علي وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكب شره

وفي حديث اللعان ان جاءت به ثبجا فهو لهلال تصغير الاثبج اي ما بين الكتفين والكاهل ورجل

ثبر اثبج ايضا عظيم الجوف في حديث الدعاء اعوذ بك من دعوة الثبور وقد ثبر يثبر ثبورا وفيه

من تابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة المتابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتها وفي حديث

ابي موسى لا ادري ما تابر الناس اي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنها والتبير

الحبس وفي حديث ابي بردة فلا دخلت على معاوية حبس ما ئتي فرحته فظا هلهم ابن اخي فانظر

فنظرت فاذا هي قد ثبرت اي انحنت والثبرة النقرة في الشيء وفي حديث حكيم بن حزام ان امه

ولدته في الكعبة وانه حمل على نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط

ثبط الولد واكثر ما يقال في الابل وفيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء في ديار

مزينة فظعن النبي ص ثبيرين ضمرة فيه كانت سوده امراة ثبط اي تقبله بطنه من التثبيط وهو

ثبن التعويق والشغل عن المراد في حديث عمر اذا قرا احدكم بخاتيط فليا كل منه ولا يتخذ شانا الثابا للوعاء

الذي يجعل فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان جعل في الخفين فهو جوبة يقال ثبنت الثوب اثبنه

ثبنا وثبانا وهو ان تعطف وبا فتيسك فتجعل فيه شيئا يحمله الواحدة ثبنة **باب الثاء**

ثجج **مع الجيم** فيه افضل الحج العج والثج سيلان دماء الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا

وحديث ام معبد فحلب فيه ثجا اي لبنا سايلا كثيرا وحديث المستحاضة اني اثجه ثجا وقول الحسن

ابن عباس له كان مثجا اي كان صبب الكلام متتابعه فصاحته وغزاره مطفه بالماء المثجوج والمثج

بالكسر من اثنية المائعة وحديث رقيقة النطا الوادي يثجه اي يملأ بسيله فيدانه اخذ بحجزة صبي به

ثجر جنون وقال خرج انا محمد بحجزة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التي في اللبة مزادتي الحاق

کتابخانه مجلس شورای ملی

وبحزة الوادي وسطه ومتسعه وفي حديث لا تحقروا ولا تبسروا التحبير ما عصر من العنب فحثر منه شيء

ثجل وبقيت عصارته قيل التحبير ثقال التبسر يخالط بالتمر فيتبذ فنهاهم عن انتباذه في حديث ام معبد ولم تر ذا

ثجلة اي ضخم بطن ورجل ثجل ويروى بالنون والخاء اي ثخين ودقة **باب الثاء**

ثخن **مع الخاء** في حديث عمر في قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثخا حلهم

الغنايم الاثخان في المشي المبالغة فيه والاكثار ومنه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به

ههنا المبالغة في قتل الكفار ومنه حديث ابي جهل وكان فدا ثخنا اي اثقل بالجراح وحديث علي اما الكم

اثخان الجراحة وحديث عائشة وثبت لم اقربها حتى اثخنت عليها اي بالغت في جوابها والحتها

ثدن **باب الثاء مع الدال** في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى متدون

اليدا ي صغير اليد مجتمعها والمثدن والمتدون الناقص الخلق ويروى مؤثن اليد بالثاء من اثنية

المراة اذا ولدت بنينا وهو ان يخرج رجلا الولد الاول وقيل المثدن مقلوب شدن يريد انه يشبه

شدوه الثدي وهو راسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ في حديث الخوارج ذو الثديه هو

تصغير الثدي وانما ادخل فيه الهاء وان كان الثدي مذكرا كانه اراد قطعة من ثاري وقيل هو تصغير

الثدوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا والضمة قبلها ولم يغير

ارتكابا لوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو الثديه بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي ثوثي

ثؤب **باب الثاء مع الراء** فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب

اي لا يوبخها ولا يفرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا تقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان

زنا الاماء لم يكن عند العرب عارا ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحر وفيه نهي عن

الصلوة اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت مرتفعا دون موضع عند المغيب شبهها

بالثؤب وهي الشحم الرقيق الذي يغشى الكرش والامعاء الواحد ثرب وجمعها في القلة اثرب والاثارب

جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب القردة صلاها فيه

ثرثر بعضكم الى الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وثرثار

ثرد به فيه فضل على الثريد على النساء كفضل الثريد على سايرا لطعام قيل لم ير وعين الثريد وانما اراد الطعام

المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما بالحم

ويقال الثريد اجل اللحمين بالذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثرها في فضل اللحم وفي حديث عائشة

حارا فاخذ ثردة لها فدثرته بن صفران اي صنعته يقال ثرد الثوب مثرودا اذا غمسه في الصبغ وفي حديث ابن عباس كل

ما افرى الا وداج غير مثرد المثرد الذي تقبل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل الثريدان يذبح

الشيء لا ليسيل الدم ويروى غير مثرة بفتح الراء على المفعول والرواية بكل مرا لا كل وقد ثردها ابو عبيد وغيره

وقالوا انما هو كل ما افرى الا وداج اي كل شيء افرى والفرى القطع ومنه حديث سعيد وسئل عن بعير نحره

ثرد

يعود فقال ان كان ماء مورا فاكلوه وان ثريدا فلا وفي حديث خزيمة وذكر السنة فلطمت لها الدرة ونفضت بها الثرة بالفتح كثرة اللبن بفلا سحاب ثر كثير الماء وفاثرة ثرة واسعة الاجليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد كحم الشاء فهو نحان بفتحتي بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية والرباعية

ثرى

وقيل ان يطلع السن من اصلها مطلقا وانما نهى عنها لنقصانها اكلها ومنه الحديث في صفة ذي عون انه كان اثرم فيه لما بعثه الله نبيا بعد اوطا الا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص اوطا لقوله لولا ان لي كم قوة او اوي الى ركن شديد ومنه الحديث انه قال للعباس عمك من ولدك بعد ثرى الثريا الثرى التخم المعروف فهو تصغير ثرى يقال ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال ان خلا النجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ومنه حديث اسعد قال الاحيمر احظى انا ان اثريت وامثيت اي كثر تراثك وهو المال وكثرت ماشيتك وحديث ام زرع واذ واج على ما اثريا اي كثيرا وحديث مسلة الرحم هي مثراة في المال منماة في الاثر مثراة مفعلة من الثراء الكثرة وفيه فاني بالسويق فامر به فثري اي بل بالماء ثرى الثراب يثريه ثريا اذا رش عليه الماء ومنه حديث علي انا اعلم بجمعفر ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اي بله واطعمه الناس وحديث خبز الشعير فطيروه منه ما طاروما بقي تربوه وفيه فاذا كلب يأكل الثرى من العطش اي الثراب الندي ومنه حديث موسى والخضر فهيهنا هو في مكان ثريان بفتل مكان ثريان وارض ثرياء اذا كانت كثيرا بها بلل وندى وفي حديث ابن عمر انه يقضي في القلوة وبئر ثرى معناه انه كان يقع بيديه في الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى والثراب لانهم اكثر ما يصلون على وجه الارض بغير خمر وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير لذكره في حديث

ثريد

ثقط

باب الثاء مع الطاء

في حديث ابي دهم سالت النبي ص عمن يخاف عن فقاد فقال انما نعاف السقر الحمر الثقاط هي جمع ثط وهو الكوتج الذي حمري وجهه من الشعر الاطاقات في اسفل خنكه وجل ثط واثط ومنه حديث عثمن وجوء بعانا مورين عبد قيس فراه اشعث ثطا ويروى حديث ابي دهم الثقاط جمع ثقنطاط وهو الطويل فيه انه قرا مع امرأة ثرقصر صبيا وثقولا ذوالد يابن القوم اذا والد يسمى الثطا ويجلس الهبنفعة فقال عليه السلام لا تقولا ذوالد فانه شر الساع الثطا افراط الحمق وجل ثط بين الثطاة وفي ايقاع يسمى الثطا اي يخيطوكما يخطوا الصبيان اذا بدرج والهبنفعة الاحمق وذوالد ثرجم ذوالد وهو الذئب والغرم السيد

ثطا

باب الثاء مع العين

ثعب

فيه يجي الشهيد يوم القيمة وجرحه يثعب دما اي يجري ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما

ثعجر

ومنه حديث سعد فقطعت نساءه فاتته عث حديثا الدم اي سالت ويروى فانبعثت في حديث علي يصفها الاخضر المثعجر هو اكثر موضع في الجرباء والميم والنون زائدتان

ومنه حديث ابن عباس فاذا على القرآن في علم على الفرائض في المثعجر الفرائض الغديد الصغير في حديث بكار بن داود قال قد رسول الله ص بقوم نبالون من الثعد والحلفاء وآشال من لحم وبنالون من سفيه لهم فدعاهم الطبيب فقال لكلكم مهانكم لهذا خافظم هذا امر فتر خاز عنهم فترالروح الامين وقال يا محمد ربك يقرأ السلام ويقول انما بعثناك مؤلفا لا مبتلى ولم ابعثك منفرا ارجع الى عبادي فقلهم فليعلموا وليبشروا جاء في تفسيره ان الثعد الزبد والحلفاء للبسر الذي قد ارطب بعضه وآشال من لحم الحروف الشوى كذا فسره اسحق بن ابهيم الفرسي احد رطبه فاما

ثعر

الثعرة اللغة فهو الآن من البسر واحدته ثعدة فيه يخرج قوم من النار فيثبتون كاثبت الثعاب هي الفتاء الصغار شبهها بها لان الفتاء تسمى سريعا وقيل هو رؤس الطرائث يكون بيضا شبهها بها واحدها طرثوث وهو نبت يؤكل فيه انه امرأة فقالت اتابغي هذا به جنون فنفخ صدره ودعا له فنفع ثعدة فخرج من جوفه جرادا سود النفع القئ والثعدة المرة الواحدة في حديث موسى وشعيب ع

ثعع

ثعل

ثعاب

لبيرفيها صبوب ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زبادة حلمة وهو عيب والصبوب الصبية مخرج مخرج اللبن في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو ثعلبة بثاثة ثعلبة مرتفع من الارض بازاء المرباع موضع يخصف فيه التمر وثعلبة ثقبة الذي يسيل منه ماء المطر

باب الثاء مع الغين

ثغب

في حديث عبد الله ما شبهت ما عيرمن الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره الثغب بالفتح والسكون الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غليظ من الارض وعلى ضحضح ويكون قليلا ومنه حديث زياد فثغثت بيسالة من ماء ثغب فيه قلما من الاجل نظن اهل ذلك الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من اطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغر وامنها ثغرة واحدة الثغرة الثلمة ومنه حديث عمر نسبق الى ثغرة ثنية وحديث ابي بكر والثنايا امكث من سواء الثغرة اي وسط الثغرة وهي نقرة الثنية والحديث الآخر وادر والثغر المسجد اي طرابنه وقيل ثغرة المسجد اعلاه وفيه كانوا يجتوتا ان يعلموا الصبي الصلوة اذا ثغر الاثغار سقوط السن الصغير ونباتها المراد به ههنا السقوط يقال اذا سقطت واضع الصبي فقد ثغر فهو مثغور فاذا نبت بعد السقوط قيل اثغر وانثغر بالثاء والثاء وتقديره الثغر وهو فنعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان فمنهم من يقلب الثاء الاصلية ويدغمها في تاء الافتعال ومنه حديث جابر ليس في سن الصبي شئ اذا لم يثغر يريد اثبات بعد السقوط وحديث ابن عباس افتيا ثغ وابن ثر على الشجر في كرش لم يثغوا اي لم تسقط اسنانهن وفي حديث الضحاك انه ولد وهو مثغور والمراد به ههنا النبات فيه اتى بابي فجاء به يوم الفتح وكان راسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر والثمر كثيبه به الشيب وقيل هي شجرة تبيض كانها الثلج في حديث الزكوة وغيرها لا يخرج

ثغر

ثغم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثغا

لسانها لغاء الثغاء صياح الغنم قاله ثابت ويقال من الغنم ومنه حديث جابر عمارة الحي عنز لاذبحها فتغث فتبع رسول الله ﷺ تغوثها فقال لا تقطع درا ولا نسلا التغوة المرأة من الثغاء فلذكره الحديث

ثقا

باب الثاء مع القاف فيه ناداه في الاوبين من الثغاء الصبر والثغاء الخوف وقيل الخوف وتسميها العراقي حبا لارشاد الواحدة ثقاة وجعله قرم الخوفة التي فيه ولمنعه اللسان فيه انه امرأة مستحاضة ان تستثفر وهوان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفيها في حبل تشده على وسطها فتمنع بذلك سيلان الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه حديث ابن الزبير وصف الجن فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين بثيابهم هوان بادخال الرجل بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه ومنه حديث مجاهد اذا حضر المساكين عند الحداد والقي لهم من الخرائق والتمر الاصابة الثمار بالاقاع التي تأرق بالبسر واحدها ثقوق ولم يرد ههنا وانما كني بها عن شيء من البسر يعطونه قال الفتيبي كان الثقوق على بعض هذا الحديث سعفة من شماريخ الغدق فغزوه الحديث مركان معه ثقل بتصحيح الراء بالثقل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليختر ومنه كلام الشافعي قال وبين له ان زكوة الفطر من الثقل مما يقتات الرجل وما فيه الزكوة وانما سمي ثقلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثقل بخلاف المابعات وفيه انه كان يحب الثقل فيها هو التزيد واشتد بحلف بالله وان لم تسبق اما واتى ثقلا صنديعا مع اوله ومنه حديث خديفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الرحال واذا كفت فيها طاعنها هو الطي الثقيل اي لا يحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما حديثان وفيه حديث جابر كنت على جمل ثقال ومنه حديث علي وذكر فهم الفتن دق الرحا بثفالها الثقال بالكسر جلدة تشد على وسط الرحا اليد ليقطع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثفالة ايضا والمعنى انها تدق الرحا اذا كان مثقلة لا مثقلا الا عند الطحن ومنه حديث الاخرى استخار ثدارها واضطرب ثفالها ومنه حديث ابن عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الاديم الذي يوضع تحت الرحا

ثفن

ومنه حديث النسائي كان عند ثفنة ناقة رسول الله ﷺ عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء الاولى من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وضبها ومجعل فيها غلظ من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس ذو الخواصر كانها ثفن الابل هو جمع ثفنة ويجمع ايضا على ثفنات ومنه حديث ابي الدرداء اتى رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لولا بين هذا كان خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوف ان يراه الرياء بها ومنه حديث بعضهم تحمل على الكتيبة لجعل يثفنها اي يطرحها قال الهروي ويجوز ان يكون نفخها والفن الطرد

ثقب

باب الثاء مع الميم فيه حديث الصدفي نحن ثقب الناس لنا اي وفحهم وانورهم والثاقب المضيء ومنه قول الحجاج لابن عباس ان كان لمثقبا اي ثاقب العلم مصيبة والمثقب بكسر الميم العالم الفطن

ثقف

لحديث المجوز وهو غلام لقن ثقيف وثقف والمراد انه ثابت المعرفة انما يحتاج اليه وفي حديث حكيم بن عبد المطلب ان حسنات الكافر وثقاف فما اعلم ومنه حديث عائشة يصف ابا بكر اطاف اوده ثقاف الثقاف ما يقوم به الرماح يريد انه سوى عوج المسلمين وفيه اذا ملأ ثنى عشر سن بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف للحان تقوم الساعة يعني الحمام والحاذق فيه اتى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل يقال لكل خطير نفيس ثقيل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما ونفخيما لشانهما ومنه حديث سعد الاقبر بجمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان هما الجن والانس لانهما قطانا الارض والثقل من كل شيء مصونه

ثقل

ماع المسافر ومنه حديث ابن عباس يعني رسول الله ﷺ والثقل من كل شيء السابق بن يزيد يحج به فيثقل رسول الله ﷺ وفيه لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل وكثير يعني مثقال ذرة والناس طبقوه في العرف على الذهب خاصة وليس كذلك

ثكل

باب الثاء مع الكاف فيه انه قال ثكلتك امك اي فقدتك والثكل فقد الولد والمرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كانه دعا عليه بالموت اسوة بفعله او قوله والموت يعتر كل احد فاذا الدعاء عليه كالدعاء واراد ان كنت هكذا فالموت خير لك لانه اذا دار دسوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ومنه قضية كعب بن زهير فامست فجاؤها كل امرئ باسيا هن جمع شكال وهي المرأة التي فقدت ولدها في حديث ام سلمة قالت لعثمان بن عفان توخ حيث توخى صاحباك فانهما كانا لك الحق شكا اي بناء واوضاحا قال الفتيبي اراد ان انهما الزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة بميل ولا شبهة الا بقاء لنكث المكان والطريق الذي سلكاه ومنه الحديث لا تحرنا يا بكر وعمر شكا اي لم نظلما قال الازهري اراد ركبا نكم الطريق وهو مقصدكم

ثكن

وفيه بحث الناس على تكنهم الكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اي طوائف عليه واد خلوا فيه من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ومحتمعهم ظل لواء صاحبهم ومنه حديث علي بدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنة هم اي الرايات والعلانات وفي حديث سطيح كانما خيثت من حجف ثكن ثكن بالخراب جبل حجازي

ثلب

باب الثاء مع اللام فيه لهم رسن الصدقة والثلب الثالب من الدواب بلا الذي هرم وتكسرت اسنانه والثلب المسنة من الماشية ومنه حديث ابن العاص الى معونة ان جزرها مسنة وثلب ومنه حديث لبيد الثلب الثاني الغمر الجاهل والضرع الضعيف فيكون شرا من مسنة وثلب وباع عبد مصر وفاة فاقاله مرتين مرتين وثلثا ثلثا او اربعا اربعا وفيه دية شبه العمد ثلاثا اي ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة وثلث وثلثون ثنية وفي حديث فلا هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن جعلها تعدل الثلث

ثلث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لان القرآن العزيز نعلمه لا يخلو ثلثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقديسه و
ومعرفة افعاله وسننه في عباده وقد اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة وهو
التقديس واذ نبها رسول الله ص ثلث القرآن لان مشتمل التقديس ان يكون واحدا في ثلثة امور لا يكون
خاصا لامنه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو خاصا لا من هو نظيره وشبهه
ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون واحدا ذو اجزاء وان لم يكن اصلا ولا فوعا ممن هو مثله ودل عليه لم يكن له
كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته تفصيلا قولك لا اله الا الله فهذه
اسرار القرآن ولا تثنى ها مثالها فيه ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وفي حديث كعب انه قال
لعمر انبئني ما المثلث فقال روما المثلث فقال اشر الناس المثلث يعني الساعي اخيه الى السلطان
بهلاك ثلثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث ابي هريرة دعا على العمل بعد
ان كان عزله فقال له اخاف ثلثا واثنتين قال فلا تقولي خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم و
اقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان يؤخذ مالي الثالث والاثنان
هذه الخلال الخمس التي ذكرناه واما ما يقال خمسا لان الخلتين الاوليين من الحق عليه فخاف ان يضيع
والخلال الثلث من الحق له فخاف ان يظلمه فلذلك قرنها في حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال
لجت نفسي بالامر يثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمئنت اليه وسكنت وثبت فيها ووثق به
ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك وحديث الاعور اطيب ما ثلج اليه وفي حديث الدعا
واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد وانما خصهما للذكر تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما
ما نه مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما الارجل كما ابر المياه التي خالطت
التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة فيه فمالت فثلطت
الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والغنم وفي حديث علي كانوا يبعرون وانتم
تثلطون ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعرة لانهم كانوا قليلي الاكل والمكل ما تطوت رقيقا
وهو اشارة الى كثرة المكل ونوعها فيه اذا تمغوا راسي كما تسلغ الحنبرة الثالغ الشديخ وقيل
هو ضرب البشي بالرطب كالبسر حتى يتشدخ ومنه الرطب اذا هو هجوي بالعصا فيثلغ
راسه فيه لا يحيى الا في ثلث ثلثة البئر وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البئر هو ان يحتفر
بئرا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض حول البئر ما يكون ملقى لما طها وهو التراب
الذي يخرج منها ويكون له حريمها لا يدخل فيه احد عليه وفي كتابه لا هل يجران لهم ذمة الله
وذمة رسوله فما لهم على دمائهم واموالهم وثلثهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي حديث معوية لاكن
امة براعية الثلة بالفتح جماعة الغنم ومنه حديث الحسن اذا كانت للبيتم ماشية فللوصي ان
يصيب من ثمنها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمى الثلة مجازا وذكر في الحديث وفي حديث

عمر رؤية المنام وسئل عن خاله فقال كاد يثل عرشي وهدم وكبر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك
والعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني
البيت يبنيه العبدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه فيه نهي عن الشرب من ثلمة القدح اي
موضع الكسر وانما نهي عنه لانه يتماسك عليها قمر الشارب وربما نصب الماء على فيه وبدنه وقيل لان
موضعها لا ينال له التخليف التام اذا غسل الاناء وفي لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به
عدم النظافة **باب الثاء مع الميم** في حديث طهفة واخرجهم الثماد التماد بالغرباب الماء
القليل اي اخرجه لهم حتى صيرهم كثيرا ومنه الحديث حتى نزل بافحص الحديبية على ثماد وفيه لا قطع في ثمر
ولا كثر الثمر الرطب ما دام على رؤس النخلة فاذا قطع فهو الرطب واذا اكتر فهو التمر والكثر الجمار وواحد
الثمر ثمرة ويقع على كل النمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث علي ذاكيا بنيها ثامرا ثمر فرعها بالبال شجر
ثامر اذا درك ثمره وفيه اذا مات ولد العبد قال الله للملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول
للولد ثمرة ما يخبط الشجر والولد يخبط الاب ومنه حديث عمرو بن مسعود قال للعلوية ما نثل عن دابتك
بثرة وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوة الجماع وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة
يده وثمرة قلبه اي خالصه عهده وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اي بطرفه ومنه الحديث
فاني بسوط لم تقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون في اسفله وحديث ابن مسعود انا قربسوط فلا قت
ثمرته واما قولها للنابغة تخفيفا على الذي يضربه به وفي حديث معوية قال لجارية هل عندك قرى
قالت نعم خبز خبر ولبن ثمير وحس حمير الذي قد نجب زبده فيه وظهرت عبيرته اي
زبده والجمير المجتمع وفي حديث صدقة عمران حدث به حدث ان ثمغا وضمه ابن الاكوع ولا
وكذا وكذا جعله وثمغا هما الان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما وفي حديث ام
معبد لحالب فيه نخا حتى هذا الثمال هو بالضم الزعوة واحده ثماله وفي شعر اوس يمدح
التجوم واسيرها يستحي لغمام بوجهه ثمالا بالكسر المجاور وبالفتح المطعم
وفي الشدة ومنه حديث عمر فانها ثمال حاضرهم اي غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة ويثار في
على ثارا حمزة ثمر محمرة عنباه الثمل الذي اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث ثريج حدثني
انها انطلقت الى بيتها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه طلى بعيرا من الصدقة
بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاك فضربته في صدره بالثمل وقال عبد اعبد مني الثمالة بفتح
الثاء واليم صوفة او خرقة يهنأ بها البعير ويدهن بها السقاء وفي حديث الاستسقاء جاءته
امرأة جليلة تخمر ثوبها عن ذراعيها وقالت هذا من خرائر الضباب فقال لو اخذت الضب فوزنته
ثمر وعوث بمنكفيه فتمليه كان اسمع اي اصلحه وفي حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد
فقد ولينك العراقين صدمة فبرك بها مطوى الثملة ما بقي في بطن الدابة من العلف والماء وما يدخر

ثلم

ثمد

ثمر

ثمغ

ثمل

ثلج

ثلط

ثلغ

ثلل

الانسان من طعام وغيره وكل بقية تمثلة المعنى يراد بها محققا في حديث غزوة وذكر ابن حجر بن الجلاح وقول الخوالة فيه كنا اهل ثمه ورمه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو
ثمم من اصلاح الشيء واحكامه وهو والرمة بمعنى الاصلاح وقيل الشحمة فما شز البيت والرمة مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكوى بمعنى الضعف كالذخرى كنا اهل ثمه ورمه والمولين لا صلاح شانه وفي حديث عمر اغزو والغزو حلو خضر قيل ان يصير ثمارا ثم رمارا ثم حطاما ثم تبنا فضعيف
ثمن فضيره لا بطول والرمام الليالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تصرون وتوفرون غنائمكم فان اكم فان يهرم ويضعف ولا كالتمام وفي حديث بناء المسجد ثامنوني بحائطكم اي قدروا و
ثمن معنى ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامن الرجل في البيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومه على سعره
ثنا واثنوا ﴿باب الثاء مع النون﴾ في صفة البنيه الشدة وبين الشدتان للرجل كالشدتين للمرأة من ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم وفي حديث ابن عمرو بن العاص في الاقدام اجمع الدية كاملة وان جدعت شدوه فنصف العقل اراد بالشدوة في هذا الموضع وزنا لا نف وهو طرفه وثقله وفي حديث كعب لما بنا الله الارض
ثنط مادت فشقها بالجبال اي شقها فصارت كالاوتاد لها ويروى بقذفها بالنون قال الازهري وقرأ ابن الاعرابي بين الثنط والشنط فجعل الشط شقا والثنط ثقيلا قال وهما حرفان عربيان فلا ادري اعربيان ام دخيلان وما جاء الا في حديث كعب ويروى بالباء بدل من النون من التبيط
ثنو التعويق فيه ان امنة ام النبي ﷺ قالت لما حملت به ما وجدت في بطني ولا ثنوة الثنوة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن ومنه التعويق فيه ان امنة ام النبي ﷺ حديث مقتل حمزة قال وحشي سددت رمحي لثنوته وحديث رفاعة احث امكة فشوها بين صدره الى ثنوته وفي حديث فتح
ثنا نهاوند وبلغ الدم ثنا الخيل الثنا شعر اث في موخرها الحافر مثل اليد والرجل فيه لا ثناء في الصدقة اي لا تؤخذ الزكوة في السنة مرتين والثنا بالكسر والقصر ان يفعل الشيء مرتين وقوله في الصدقة اي في اخذ الصدقة فحذف المضاف ويجوز ان يكون الصدقة بمعنى التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكوة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف وفيه نهي عن الثنيا الا ان تعلم وهو ان يستثني في عقد البيع شيء مجهول فيفسد وقيل هو ان يباع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قليلا وكثر وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف والثلث كيل معلوم وفيه من اعطى واطلق ثم استثناه فله ثنياه اي من شرط مرة ذلك شرطا واعلقه على شيء فله ما شرط واستثنى منه مثلان يقول طلقتها ثلثا الا واحدة واعتقهم الا فلانا وفيه كان رجلا فاقة محبنة فرضت فباعها من رجل فاشترط ثنياها اراد ظهرها ورأسها وفي حديث كعب وقيل ابن جبير الشهداء ثنيا الله في الخلق كاتة تاول قوله الله تعالى ونفخ في الصور تصعق من في السموات

وفزة الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهداء وهم الاحياء المرزوقون وفي حديث
ثنى عمر كان يخر بدنه وهو بارك مثنية ثنايتين اي معقولة بعقالين ويستحق بذلك الحبل الثنايا وانما لم يقولوا اثنين بالهمز حملا على نظائره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني اخرى فيهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومنه حديث غايثة نصفها لها فاخذ بطرفه
ثنى وتوثى كما شاء اي ما ثنى منه واحد ثنى وهي معاطف الثوب وتضاعيفه ومنه حديث ابي هريرة كان ثنيه عليه اشاء رسعته بعني ثوبه وفي صفته ليس بالطويل المستثنى هو الذاهب طولا والكثير ما يستعمل في طول الاعراض له وفي حديث الصلوة صلوة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان يتشهد في
ثنى ثنائية لا رباعية ومثنى معدول عن اثنين اثنين وفي حديث عوف بن مالك انه سأل النبي ﷺ عن الامارة فقال لها ثلاثة وثناء ها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيمة اي ثانيها وثالثها ومنه حديث
ثنى الحديبية يكون لهم بدؤا الجور وثناه اي اوله واخره وفي ذكر الفاتحة هي السبع المثاني في سميت بذلك لانها تثنى في كل صلوة اي تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني وفي حديث ابن عمر ومن اشراط الساعة ان يقرأ فيما بينهم
ثنى بالمثناة ليس احد تغيرها قيل وما المثناة قال ايسا ستكبر من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هي ان اجار بنو اسرائيل بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما اراد وامن غير كتاب الله فهو المثناة فكان ابن عمر كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك فيها
ثنى هذا المعرفة ثمانيها قال الجوهري المثناة هي التي بالفارسية دوبيتي وهو الغناء وفي حديث الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة وفيه من يصيد ثنية المراد حظ عن يخ اسرائيل الثنية الجبل كالعقبة فيه وقيل هو
ثنى الطريق العالي فيه وقيل على الميل في رأسه المرار القمر موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حنهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها بليل حين اراد وا مكة سنة الحديبية فوعثهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل هو من ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة الحجاج انا بن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه
ثنى جلد يركب الامور العظام وفي حديث الدعاء من قال اعقب الصلوة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان يسلم وفي حديث الخر من قال قبل ان يثني رجليه هذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالة التي هي عليها في التشهد ﴿باب الثاء مع الواو﴾ فيه اذا ثوب بالصلوة فالوها وعليكم السنة الثوب ههنا اقامة الصلوة والاصل في
ثوب الثوب ان يجيء الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه لمرئي ويشهر مسمى الدعاء ثوب لذلك وكداع مثوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل اما ستى ثوبيا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة ان المؤذن اذا قال
حتى على الصلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعدها الصلوة خير من النوم فقد رجع الى الكلام معناه
المبادرة ومنه حديث بلال امرت يا رسول الله ان لا اثوب في شئ من الصلوة الا في صلوة
الفجر وهو قوله الصلوة خير من النوم مرتين وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة ان عمود الدين لا يثاب
بالنساء مالك اى لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عائشة فجعل الناس
يثوبون الى البيت ومنه حديث عمر لا اعرفن احدا اقتض من سئل الناس الى مثابا تهم المثابات
جمع مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اى يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت
مثابة للناس اى مرجعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره و
منه حديث عائشة وقولها لاحتفن له كان يتحفه مثابة سفهه وحديث عمرو بن العاص قبل له
في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال احد في ادوب ولا اثوب اى ضعف ولا ارجع الى الصحة
وفي حديث ابن الزبير انهم اثبوا الحاكم اى اجازوه على صبيعة بطالما ثابه بثابه ثابة والاسم الثواب
ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا وفي حديث الخدري لما حضره الموت دعا
بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النخعي انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها قال الخطابي
اما ابو سعيد فانما استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال وقد اذا بعض
العلماء على النعش واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعلة الذي يختم له بقال فلان
طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب وجاء في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر
اى عملك فاصلح وبقال فلان دنس الثياب اذا كان خبث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الآخر
يبعث العبد على ما مات عليه قال الهروي وليس من قول مذهب به الى الاكفان شئ لان الاموات
انما يكفن بعد الموت وفيه من ليس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اى يشمله بالذل كما يشتمل الثوب
البدن بان يضعوه في العيون ويحقروه في القلوب وفيه المنتشع بما لم يعط كلابس ثوبي زور والمشكل
من هذا الحديث مثنية الثوب قال الازهري معناه ان الرجل يجعل القميص كمين احدهما فوق
الآخر ثم يرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا لما يكون فيه احد الثوبين زور لا الثوبان وقيل
معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والفدية ازارا ورداء ولهذا حين سئل النبي ص
عن الصلوة في الثوب الواحد او كلكم يجد ثوبين وفتر عمر بازار ورداء وقميص وغير ذلك و
روى عن اسحق بن راهويه قال سالت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن بنت ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال
كانت العرب اذا اجتمعت في المحافل كانت لهم جماعة بلبس احدهم ثوبين حسنين فاذا انصرفوا
الى منازلهم نزعوهما وطووهما فيطوف شهد لهم بزور فيقول شهادته شهادة ثوبيه يقول ما احسن ثيابه وما احسن هيأته
فيجيز وقد شهادته لذلك والاحسن ان يقال ان المنتشع بما لم يعط هو الذي يقول اعطيت كذا

٨٠٢

شئ لم يعطه فانما انه يتصف بصفات ليست فيه يريد ان الله مخبره اياها او يريد ان بعض الناس
وصله بشئ خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبتين احداهما اضافة ما ليس فيه او اخذه
ما لم يباح له والاخر الكذب على المعطي هو الله تعالى او الناس واراد بثوبي الزور هذين الحالين اللذين
ارتكبهما وانصف لهما وقد يتسق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة ومنه يصح التشبيه
في التثنية لانه يشبه اثنين باثنين وانما علم فيه انه اكمل الثوار اقطا الا ثوار جمع ثور وهو قطعة من الاقط
وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضؤوا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم
ومنهم من حمله على ظاهره واوجب به الوضوء ومنه حديث عمرو بن معدي كرب اثبت بنو
فلان فاثوق بثور وقوس والكعب بفتح التمر في الجلة والكعب قطعة من الشحم وفيه صلوا العشا
اذا سقط الشفق اى اذا نشاره وثوران حمرة من مال الشئ يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث
فرايت الماء يثور من بين اصابعه اى يفور وشدة والحديث الآخر ليموتن حتى تفوروا وتثوروا ومنه
الحديث من اراد العلم فليثور القرآن اى ليفتش عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته ومنه
حديث عبد الله بثير والقرآن فان فيه علم الاولين والآخرين ومنه الحديث انه كنب لاهل المدينة
بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة واراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه
الحديث جاءه رجل من اهل نجد ثائر الراس يسئل عن الايمان اى منتشر شعر الراس فامية فخذوت
المضاف والحديث الآخر يقوم الى جنبه ثائرا فرسه اى مشحم الفريصة فاسمها عنيا والفريصة اللحمة
التي بين الجنب والكتف لا تزال تر تعد من الدابة واراد بها ههنا عصبة عبد الى ثور هي جبال وان ما
صبر فجبيل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه مكة وفيه الغار الذي بات به النبي هو ما هاجر في
رواية قليلة ثابين صبر واحد فانه جبل بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر
في الرواية والاكثر وجبل ابي قبيس بمكة ويكون المراد انه حرم المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة
او حرم المدينة عرضا مثل ما بين عير الى ثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف
في حديث عبد الرحمن انتا اهلك الناس اى اجتمعوا وانضموا من كل وجه وهو مطاوع ثالته فثول ثولا اذا جمعته
ماله الاناء والثول كالحاشد وفي حديث الحسن لا باس ان يجتبي بالثوب الثول يأخذ الغنم كالجنون يثور
منه عنقها وهو داء يأخذها في ظهرها وفي رئتها فتخر ميتة وفي حديث ابن جريج سئل عطا
عن سن ثول الابل فقال لا يتوضأ منه الثول الغنم في الميل وهو داء يأخذ في قصب الجوف وفسرها هو نفسه
في كتاب اهل نجران منثوى رسلي اى مسكنهم مدة مقامهم وترحلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوي
اذا اقام فيه ومنه حديث عمر اصلحوا مثاويكم هو جمع المثوى المنزل وحديثه الآخر انه كتب اليه في رجل
قتيل له متى عهدك بالنساء فقال الليلة وحدة فقيل له ان قال بات مثواي امر به المنزل الذي بات به ولم يرد
زوجته لان تمام الحديث فقيل له انا سمعت ان الله قد حرم الزنا فقال لا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثوبته اى نضفته وفى تكرار ذكر هذه اللفظة وفيه ان رجع النبى ص كان اسمه المثوى سمى به لانه يثوب
المطعون به من الثوى الاقامة وفيه ذكر الثوبة هى بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الباء ويقال بفتح الثاء وكسر
الواو وموضع بالكوفة منه فتوا بى موسى الاشعرى والمغيرة بن شعبة

ثاب

باب الثاء مع الباء

فيه الثيب بالثيب جلدمائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس بكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب
وامرأة ثيب وقد تطلق على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا واشتقاقا والجمع ثيبان الجلد والرجم منسوخ
واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب صدد العود والرجوع وذكرناه ههنا
على لفظه وقد تكرر ذكره فى الحديث فى حديث الضحى فى المثيل الثيل الذكر المسن من الوعول وهو

ثيل

النيس الجبلى اذا صاده المحرم وجب عليه بقرة فداء

حرف الجيم

جاث

باب الجيم مع الهمزة

فى حديث المبعث فجثث منه فرقا اى ذعرت وخفت

جؤجؤ

بها لحمت الرجل وجفت وحثا اذا فزع فى حديث على ع كانى انظر الى سجدها كجؤجؤ سفينة او
نعامة او كجؤجؤ طائر يريد لحمة الصدر وقيل عظامة والجمع الجآجئ ومنه حديث
سطيح حوانى عاد الجآجئ والعطن وحديث الحسن خلق جؤجؤ ادم ع من كثيب صربة وضربة

جأر

بئر الجآر زينب انها حمى ضربة وقيل سمى بها بضربة بئر ربيعة بن نزار فيه كانى انظر الى موسى له
جوار الى ربه بالتلبية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة جأر يجأر ومنه الحديث لخرجن الى
الصعدات تجأرون الى الله ومنه الحديث بقرة لها جؤار هكذا روى من طريق والمشهور بالخاء

جاش

المعجمة وقد تكرر فى الحديث فى حديث بدأ الوحى وليكن لذلك جاشة الجاش القلب والنفس
الجنان يقال فلان رابط الجاش اى ثابت القلب لا يرتاع ويتزعج للعظائم والشدائد فى حديث

جاى

ياجوج وماجوج ونجاء الارض من ثنتهم حين يهولون هكذا روى بهمزتين قبل العين لغة فى قولهم
جوى الماء يجوى اذا اثن اى تنزل الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون
من قولهم كتيبة جاواة تثيبة الجاى وهى التى يعلوها اللون السواد لكثرة الدروع او من قولهم
سقاء لا يجأ شيئا اى لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تتزيد و
لا تمسكها كما لا يحبس هذا السقاء من قولهم سمعت سترا فما جاءنه اى ما كمنته يعنى ان الارض تبتزهم
وجها من كثرة جيفهم وفى حديث عائشة بنت عبد المطلب حلفت لئن عدلتم لتضطلمنكم
بجأوا تزدرى حافة المطلب اى بجيش عظيم يجمع مقاتليه من اطراف نواحيه

جبا

باب الجيم مع الباء

فى حديث اسامة فلما راوا ثبجتهم ومن اجبئهم اى خرجوا منها يقال جبأ عليه يجبأ
اذا خرج فيها تم كانوا يجبون اسنمة الابل وهى جبئة الجبأ القطع ومنه حديث حمزة انا اجب اسنمة

جبب

ناقتى فى على لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب وحديث انتباذ فى المزادة المجبوبة وهى التى قطع راسها
ولم يرها عزلا من اسفلها ينفس منه الشارب وحديث ابن عباس قال نهى النبى ص عن الجب قيل

وما الجب فقالت امراة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض كانوا ينبذون فيها حتى يضربت اى يعود
الانتباذ فيها واشتد عليه ويقال لها المجبوبة ايضا وحديث موسا بور الحبشى الذى مر النبى ص بفئامه لما
انهم بالزنا فاذا هو مجبوب اى مقطوع الذكر وحديث زنباع انتجبت غلامائة ومنه الحديث ان الاسلام
يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اى يقطعان ويجبوان كان ما قبلهما من الكفر والمعاصى والذنوب
وفى حديث موت فى الحمى بطاعة الله اذا جئت الناس عنها كالكاة بعد الغارة اى اذا نزعت الناس الطاعون

جبب

ورضوا عنها فجئت الرجل اجبؤه اذا مشى مسرعا فاذا من الشيء وفيه انه مر برجل مر مجبوب بدل المجبوب
بالفتح الارض الغليظة وقيل هو الممتد واحدتها جوبة ومنه حديث على ع راب المصطفى يصيب ويجد
على المجبوب ومنه حديث ضمام كلثوم فطفق يجبهم بالنبى ص بالجبوب ويقول سدد الفرج والحديث
الاخر انه نادى بجوبة فقال فيها وحديث عمر سالله رجل فقال غشت بى عكرشة فشغلتنى بجوبة اى بمرة
حتى كفتنى عن العدو وفى حديث بعض الصحابة وسئل عن امراة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالحمة
من امراة فاجتنبها قالوا وليس ذاك بخبر قال اما ذاك باوفاء للمتجمع ولا ادرى للمريض يريد بالجبا انها
صغيرة الثديين وهى فى اللغة اشبه بالتى لا عجز جبت طلعة اى فى داخلها ويروى بالفاء وهما

جبجب

معا وعاء وطلع النخيل فى حديث ثعبة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هو جمع جبجب
بالضم وهو المستوى من الارض ليس بحزن وهى منها اسماء منازل سميت به قيل لان كرسى الامناء
يلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم بتيرة وفى الاسفار وحديث عبد الرحمن بن
عوف انه اودع مطعم بن عدى لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هى نبيل الطيب
من جلود وجمعه جباجب ورواه الهنيبى بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة

جبذ

دراهم ومنه حديث غزوة ان مات شيخ من الانبار فجذه جلده فاجعله جباجب يقال جبذها اى
زيلا فيه فجبذ فى رجل من خلفى الجبذ لغة فى الجذب وهو مقلوب منه وقد تكرر ذكره فى الحديث

جبر

فى اسماء الله تعالى الجبار وسمعناه الذى يقهر العباد على ما اراد من امر ونهى يقال جبره الحاكم واجبره
واجبر اكثر وقيل هو العالى فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة وهى
العظيمة التى تفوت يد المتناول ومنه حديث ابى هريرة يا امة الجبار وانما اضافها الى الجبار دون
باقى اسماء الله لانها خصائص الحال المشى كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهى به والتبختر
فى المشى ومنه الحديث فى ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه والمشهور فيه ثانيا ان المراد بالجبار
الله تعالى ويشهد له قوله فى الحديث الاخر حتى يضع رب العزة فيها قدمه والمراد بالقدم اهل النار
الذين قدمهم الله لها من شرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل اراد بالجبار
ها هنا المتمرد العاتى ويشهد له قوله فى الحديث الاخر انا النار قالت وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله
الها آخر وكل جبار عنيد وبالمصورين ومنه حديث كنانة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار

شبكة الألوكة www.alukah.net

اراد به ههنا الطويل وقيل الملك كما يقال لرداع الملك قال الفتيبي واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان نام
الذباع وفيه انه امرأة فتابت فقالت دعوها فانها جبارة اى مستكبرة غاشمة وفي حديث على
وجبا والقلوب على فطرتها هو من جبر العظم المكسور كانه اقام القلوب وابنتها على ما فطرها عليه
من معرفته والاقرار به شقيا او سعيدا قال الفتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فقال
قلت يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت واجبرت بمعنى فهو من حديث حنف جيش البيداء
فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت ومنه الحديث سبحان ذي الجبروت
الملكوت هو فعلوت من الجبر والقهر والحديث الاخر يكون ملكا وجبروه اى عنفوه وقهروا بالك
جبار بين الجبروت والجبرية والجبروت وفيه خرج العجماء جبار الهدر والعجماء الدابة ومنه
الحديث السائمة جبار اى الدابة المرسلة وعيها وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني اى اغنني
من جبر الله مصيبته اى رد عليه ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر في حديث
الدعاء اسالك من خيرها وخير ما جبلت عليه اى خلقت وطبعت وفي صفة ابن مسعود كان
رجلا مجدولا ضخما المجدول المجتمع الخلق وفي حديث عكرمة ان خالد الخلا كان يسلك شكت
خالد فقال له عكرمة اجبلت اى انفطرت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والقصر
الذي لا يجيك المعول في حديث الشفاعة فلما كتا بظهر الجبان الجبان والجبانة الصحراء التي
بها المقابر لانها تكون في القضاء تسمية للشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان
وهو ضد الشجاعة والشجاع في حديث الزكوة ليس في الجبهة الخيل وقال ابو سعيد الضرير قوله
فيه بعد وتعسف وفي حديث اخر فلا راحكم الله من الجبهة السحنة والجبهة الجهد ههنا المذلة
وقيل هو اسم منه كان بعد وفي حديث حد الزنا انه سئل اليهود عنه فقالوا اجلوه التجبية قال ابو عبيد
قالوا ان تحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما اصل التجبية
ان يجلل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفاء الاخر والقياس ان يقابل بين وجوههما لانه
ما خوذ من الجبهة والتجبية ايضا ان ينكس راسه فيجعل اسفله يكون اعلاه والاعلى اسفله وذلك نكس
راسه سمي ذلك الفعل تجبيها ويحتمل ان يكون من الجبهة وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة
الجبهة اذا اصابت وجهه في كتاب ابن حجر ومن احبا فقد ابا الاحبا بيع الزرع
قبل بدو صلاحه وقيل هو ان تغيب البذر في الصراف من احبا به اذا واراه والاصل فيه اللقطة الهمز
ولكنه روي هكذا غير مهموز فاما ان يكون من الراوي او يكون نزل الهمز للاوى واحب بالابا
وقيل اراد بالاحباء العيد وهو ان يبيع عبدا على رجل سلعة بثمن معلوم الى احل مسمى ثم يشتريها منه بالنقد
باقل من الثمن الذي باعها به وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله على حياطها فنقيا واسقيا
الحياء بالفتح والقصر ما حول البئر وبالكسر ما جمعت فيه من الماء وفي حديث نفيف انهم اشترطوا ان لا

جمل

جبن

جبه

جبا

يعشروا ولا يحشروا ولا يجتبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا تجبوا في دين ليس فيه ركوع اصل التجبية
ان يجلس الانسان فيما بين اربع ويقيم هوان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وقيل هو ان يجلس ويرفع
لا يجتبوا انهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع لقوله في جوابهم لا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى
الصلوة ركوعا لانه بعضها وسئل عن جابر عن اشراط نفيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال على انهم
سيجدون ويجاهدون اذا اسلموا ولعل خصهم بترك الصلوة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت
الزكوة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر الجهد ويجتوت بتجبية رجلا واحدا فيما اروت العالمين
وفي حديث الرؤيا فاذا انا برجل اسود عليه قوم مجتوت ينفخ في ادبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت
اليهود يقولون اذا نكح الرجل امراته محبية جاء الولد احول اى منكبة على وجهها تشبيها بجبهة السجود وفي
حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجدوا دينارا ولا درهما الا جيا افعال من الجباية وهو استخراج الاموال
من مظانها ومنه حديث سعد ينجي في جوبة الجوبة والجبية الحالة من تحصيها الخراج واستيفائه وفيه
انه اجباه لنفسه اى اختاره واصطفاه وفي حديث خيبر قال يا رسول الله ما بقي في الجثة من
نصيب قال الصوب من لؤلؤه مجاهد فمنهم من رهب فقال مجاه اى مجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم
الا ان يجعل من المقلوب فيكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو بقر يجمع فيه الماء

باب الجيم مع الثاء

جثث

في حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جثثت منه اى فزعت منه وخفت وقيل معناه قلقت من مكاني من قوله تعالى اجتثت من فوق
الارض وقال الحربي اراد جثثت فجعل مكان الهمزة ثاء وفي حديث ابي هريرة قال رجل للنبي
ما نرى هذه الكلمات الا الشجوة التي جثثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اى قطعت

جثث

والجث القطع وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثتها اى جسله وفي تكرر في الحديث في
حديث فسر بن ساعاة وعرمان جثجاث بجيم ثم ثاء ثم جيم وقد روي بالحاء والخاء استطيبه العرب
ولم تكثر ذكره واسعارها فيه انه نهى عن الجثة هو كل حيوان نبيب وبروى ليقتل الا انها للكثرة في

جثم

الطير والارانب واشباه ذلك قد اجثم بالارض اى لزمها والجثوم مجثما وجثم الطائر جثوما فهو
جاثم البروك للابل ومنه الحديث فانها حتى تجثمها الجثم الطائر اشاه اذا علاها للسفاد فيه
عز وعلا وكل الجاهلية تهنو من جثاجهم وفي حديث الخوارج يدعون اهل الاوثان فانما يدعوا الى جثا

جثا

الناس جمع جثوة بالضم وهي الشيء المجموع ومنه حديث ابن صهبان الناس يصيرون يوم القيمة جثا
كالهدف يتبع بعضها اى جماعة وروي هذه اللقطة حتى يجثو بجيم ثم ثاء وهو الذي يجلس على ركبتيه
ومنه حديث عمر انا وابو عبيدة بين يدي الله تعالى ومن لا يرجو الله تعالى ومن لا يرجو غافر الذنب قبول
الشهداء جثا بفتح الجيم مجموعة والحديث الاخر فاذا الرجل جثا جمعناه جثوة من تراب وقد تكسر
الجيم وتفتح ويجمع الجميع جثاء بالضم والكسر وفي حديث ابان المرأة مجبية رواه بعضهم مجثاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كانه اراد فحشت فنبى مجاة اى حملت على انها لجئوا بكما

باب الجيم مع الحاء

فى حديث سيف بن ذى يزن يض مغالبه غلب حجا حجة الجحا مجحد جمع حجاج وهو السيد الكريم والهاء فيه لتاكيد الجمع فيها نه قرا مراة نخح المخ الحامل المقرب الله قرب ولادها ومنه الحديث انه كان له نخل من يتيم سماه بيل محما نعنوى جزاها فى بطنها ويروى محمة بالهاء على اصل التانيث فى حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله لعقوبة فلا ادرى امت اصلدام مجحجة اى كانه بحال مجحت عليه ومحجت وهو من المقلوب فيه قال له رجل راية المنام انك تسوق قطع نعم فهو يتحدد وانا ابتعه هكذا جا فى مسند احمد والمعروف فى الرواية يتلد حرج فان صح الرواية به قال الذى جاء فى اللغة ان حدله بمعنى

باب الجيم مع الدال

معنى يمر عنه فى صفة الدجال انه يعبث عليه نابتة ولا يحمر اى غابرة منجرة فى قعرها وقال الازهرى بالخاء والنكر الخاء ويسجى فى بابها وفى حديث عائشة اذا حاضت المراة حرث الجحران يروى بكسر النون على التثنية تريد الفرج والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون يشيران اليه عوجيره من الحجرة وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضته حرما جميعا فيه انه عليه السلام سقط من فرسه فجحش اى اخذ شئ جلده والسنخ وفى حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة بعد الكلم وسحقا فنكن كشاجر اى اخا حامى واذا رفع فى حديث عائشة تصف اباها وانتم بعد ان تحظ تنظرون العدره بحوظ العين نتوها وانزعاجها والرجل جاحظ وجمعه بحظ تريد وانتم شاخصوا الابصار نتوقون اى تبعق ناعقا ويدعو الى ومن الاسلام داع فيه خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا بحاحفت قريش الملك بينهم فارضوه يقال بحاحف القوم فى المال اذا تناولوه بعضهم بعضا بالسيف يريد اذا تناولوا على الملك وفى حديث عمر انه قال لعدى انما فرضت الفوم احسبتهم الفا اى افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم وفى حديث عثمان انه دخل على علام سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاحتفك ابنتها وينبذ من بجوهها اى استلها بفيها احتفت الكرة من وجه الارض واحتفتها فيه كان بالبصرة كلب بقال له مسمار فاخذه ذا تولد الجحام وهو داء ياخذ الكلب فى راسه فيكوى منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وفيه ذكر الجحيم فى غير موضع هو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد حمره من النيران فى حديث عمر انى امراة جحيم وهو تصغير جحمة من اسقاط الحرف الخامس وهى العجوز الكبيرة

باب الجيم مع الخاء

فيه اذا اردت العز فجخ فى جشم اى انادبهم وتحول اليهم فى حديث الثوران البنى صه كان اذا سجد تخ اى فتح عضديه عن جنبيه و جافاهما عنهما ويروى تحتى بالتاء وهو الاشهر وسيره فى موضعه فى صفة عين الدجال البيت بثلثة ولا تجوز فال الازهرى الضيفة التى لها غمص ورمص ومنه قيل للمراة اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم فى حديث ابن عباس فى اللغات التى يعنى الفاروق فقال جحفا جحفا اى فحشا فاحشا وشرفا شوفا ويروى جحمحا بتقديم الحاء على القاف فى حديث ابن عمر

انه نام وهو جالس حتى سمعت حبيقه نوصلى وفى بعضها الجحف القوم من الجوف وهو اشد من الغطيط فيه كان اذا اجحد تجحا اى فتح عضديه وجافا هما عن جنبيه رفع بطنه عن الارض وهو مثل تخ وقد تقدم وفى حديث حاطبة كالكوز مجحيا المجحى المايل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذى لا يعى خيرا بالكوز المايل الذى لا ثبت فيه شئ

باب الجيم مع الدال

فيه وكانت فيها اجادب امسكت الماء الاجادب صلاب الارض التى تمسك الماء فلا تشربه سريعا وقيل هى الارض التى لا نبات بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل كلب وكلب وكالب قال الخطابى انما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد بان اللفظ اجاره بالراء والدال وكذلك ذكره اهل اللغة والغرب قال وقد روى احادب بالحاء المهملة قلت الذى فى الرواية اجادب بالجيم وكذلك جاء فى صحيح البخارى ومسلم وفى حديث الاستسقاء هلكت الاموال واجدبت البلاد اى قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب فى الحديث وفى حديث عمر انه جدب التمر بعد العشاء اى ذمه وعابه وكل عائب جادب فى حديث على ع فى حدث يقطع فى ظلمة اثارها الجدث القبر ويجمع على اجداث ومنه الحديث بعثوا جداثهم اى نبشهم قبورهم وقد تكرر فى الحديث فيه انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوى وكذلك اللبن ونحوه والمجدح عود مجمع الراس تشاطه الاشربة وربما تكون له ثلث شعب ومنه حديث على ع جدحوا بنى وبينهم نهرا وبوا اى خلطوا وفى حديث عمر لقد اسقيت بمجادح السماء المجادح واحدها مجدح والياء زايدة للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح فاما مجدح فمجمعه مجادح والمجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلثة كواكب كالاثافى تشبيها بالمجدح الذى له ثلث شعب وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لانا قالوا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه اراد الانواء جميعها التى يزعمون ان من شانها المطر فيه فاتبنا على جادجد منذ من الجدجد بالضم البئر الكثيرة الماء قال ابو عبيد انما هو الجدد وهى البئر الجديدة الموضع من الكلاء وفى حديث عطاء فى الجدجد يتوضا منه قال لا باس به هو جيوان كالجراد يتوت فى الليل قيل هو الصرصر فى حديث الدعا بالراسك وتعالى جدك اى علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغناء ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اى لا ينفع ذا الغناء منك غناه وانما ينفعه الايمان والطاعة ومنه حديث القبة واذا اصاب الجد محبوسون اى ذوو الحظوظ والغناء وحديث اشتكى ان الرجل اذا قرا سورة البقرة والعمران جد فينا اى عظم قدره وصار ذا جد وفى الحديث كان رسول الله اذا جد به السير جمع بين الصلوتين اى اذا اهتم به واسرع ومثال جد يجد بالضم والكسر جد الامر واجد وجد واجد اذا اجتهد ومنه حديث احلام بنى قتل المشركين لبدر بن الله ما اجدا اى اجتهد وفيه انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح والكسر صرام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النخل وهو قطع ثمرها بالمجاذ جذا للثمرة يجذها جذا ومنه نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا فى النهار فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث انه اوصى بجذ مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشنيين الجاد بمعنى الجذود اى يجذ منه ما يبلغ مائة وسق ومنه حديث ابى بكر قال لعائشة ان كشكلك جاد عشرين وسقا والحديث الآخر من ربط فرسا فله جاد مائة وخمسين وشقا كان هذا فى اول الاسلام لعزة الخيل والقلتها عندهم وفيه لا يأخذ احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اى لا يأخذه على سبيل الهزل فيتعلم بجده فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم الهزل يقال جد يجد جدا ومنه حديث قس جد كما لا يفيقان كراكا اى الجد منكما وهو منصوب على المصدر وفى حديث الاضاحى لا يضحى بجداء الجداء مالا لبن لها من كل حيوان لانه ليست ضرعها وتجذا الضرع ذهب لبنه والجداء من الشاء الصغيرة القرن ومنه حديث على فى صفة امرأة قال انها جداء اى قصيرة القرنين وحديث ابى سفيان جدتنا يا امتاك اى قطعا من الجد القطع وهو دعاء عليه وفى حديث ابن عمر كان لا يأتى يصلى فى المكان الجدد اى المستوى من الارض ومنه حديث اسر عقبة بن ابى معيط فوجد له فرسه فى جدد من الارض وفى حديث ابن سيرين كان يحثنا والصلوة على الجدار قد علمت الجدة بالضم شاطئ النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة التى عند مكة جدة وفى حديث عبد الله بن سلام واذا جواد منهج عن يمينك الجواد الطرق واحدتها جادة وهى سواء الطريق ووسطه وقيل هى الطريق الاعظم الذى يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه وفيه ما على احدكم لو نزل الارض على وجهها ونفضت حين كما مرار الجديد على الطشت الجديد وصف الطشت وهى مؤنثة بالجديد وهو يذكر اما لانه ناء بها غير حقيقى فاوله على الاناء والظرف او لان فعيلا يوصف به المؤنث بلا علامة تأنيث كما يوصف به المذكر نحو امرأة فصيل وكف خضيب وكقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين فى حديث الزبير ان النبى صلعم قال له اجس الماء حتى يبلغ الجدر هو ههنا المشاة وهو ما رفع المزرعة كالجدار وقيل هو لغة فى الجدار وقيل اصل الجدار ودوى الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيجئ ومنه قولها عايشة اخاف ان يدخل قلوبهم اذا دخل الجدر فى البيت يريد الجص لما فيه من اصول ما يطبخ البيت وفيه الكماة جدرى الارض شبهها بالجدرى وهو الحبب الذى يظهر فى جسد الصبى لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدرى من باطن الجلد واراد به ذمها وفى حديث مسروق اتينا عبد الله فى مجلدين ومحصبين اى جماعة اضلاعهم الجدرى والحصبة شبه الجدرى يظهر فى جلد الصغير وفيه ذكر الجدر بضم الجيم وسكون الدال صرح على سنة امثال من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله لما اغبر عليها فى حديث معاذ من كانت له ارض جادسنه هى الارض التى لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادر فيه نهى ان يجتنى بجذعا الجذع قطع الانف او الاذن والشفة وهو الانف اخص فاذا اطلق فجدع يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه حديث المولود على الفطرة هل تحسون

فيها من جدعاء اى مقطوعة الاطراف او احدها ومعنى الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهو فطرة الله وكونه تهيأ لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته شياطين الانس والجن ما اختار لكم غيره فاضرب لذلك الجدعاء مثلا يعنى ان البهيمة يعنى قوله مجمعة الخلق سوية الاطراف سليمة من الجدع لو لا تعرض الناس اليها بالقبح كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خط على بنا فشه الجدعاء هى المقطوعة الاذن وقيل لو يكن ثامنه مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما والحديث الآخر سموا باطيعوا ولوا مر عليكم عبد حبشى مجدع الاطراف اى مقطع الاعضاء والنشديد للتكثير وفى حديث الصديق فى الابنة يا عنيزة تجدعى وسبى اى خاصمى وذمه والمجادعة المخاصمة فيه لا تجدعوا بنعيم الله اى لا تكفروها وتستقلوها بقال امنه جدف يجدف بجدف بجدفا ومنه حديث كعب ثم الحديث يجدف بى اى كفرانى نعمة واستقلالا لعطاء وفى حديث عمر انه سئل رجلا استهوته الجن فقال اكان طعامهم قال الفول وما يزيدكم اسم الله عليه قال فاكان شرابهم قال الجدف بالخاء بنات بكون فى اليمن لا يجاج اكله معه الى مشرب بارد وقيل هو كالا يعطى من الشراب وغيره قال الفيومى اصله من الجدف القطع الاردما يرمى به عرض الشراب من زبد او رغوة او ذرى كانه قطع عن الشراب فرمى به هكذا حكاه الهروى عنه والذى جاء فى محاج الجوهرى ان القطع هو الجدف بالذال المعجمة ولم يذكر بالدال المهملة واثبته الازهرى بخبنا فيه ما اوتى الجدل قوم الا ضاوا الجدل مغالبة الخصم والجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به فى الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة لا اظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتى هى احسن وفيها ناخذ لا ابا لنبيهة ام الكناية واثاذم لجدلة فى طيئة اى ملقى على الجدالة وهى الارض ومنه حديث ابن عباد وهو يجدل فى الشمس وحديث على حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعز على ابا محمد ان اراك مجدلا تحت بجوم السماء اى مرميا ملقى على الارض قتيلا ومنه حديث على معنويه انه قال لصعصعة ما فعل بك جدلك اى ميتته وصرعته وفى حديث فاتية العقيقة تقطع جدلا الا نكيرها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو وفى حديث عمر انه كتب فى العبد اذا غزا على جدلا بنيه لا ينفع مولاه شيئا من غنائمه فاسهم لمجدلا بنيه الحالة الاولى بقيا القوم على جدلا بنيا مرهما اى على حالتهما الاولى وركب جدلا بنيه اى عرضيه والجدلا بنا ناحيتا ما اذا اغزا فاغزا مفروض مولاه غير مستعمل خدمته عن الغزو منه قول المحاصبة نفسره قوله تعالى فلما بعاملون شاكلته قال جدلا بنيه اى طريقته وناحيته قال الشيخ ما راجب تخفيفا استيه الصواب فما قرأ ما الذين سلمهن فانه مخفف قوله على جدلا بنيه وفى حديث البراء فى قوله تعالى فجعل ربك دكاء دكا قال جدلا وهو الهضب الصغير فيه انى رسول الله صلعم جدلا بها ووضعا بين يدى جمع جدلة وهو من الاولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر وسبعة ذكرا كان او انثى ومنه حديث الحدى من المعز ومنه الحديث الآخر فجاء بجدى وجدلة وفى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حدا طبقا الجدى المطر العام وفيه اخذ جدل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العقيلة والجدى ومنه شعر خفاف من ندبة السلمى يمدح القدير فى ليس بشيء فيه نقوى جدا وكل خافى عمره للفناء هو من جدى عليه يجدى اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجاد به عليه بقاء رجلا واجدا ويستجد اذا سئل وطلب والجواد مغاث عند ما لا يسئل عنده مال ليبتلوه عليه وفى حديث سعد قال لما مات ابو مرثد بوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت لنساءه فاشتد جدبة الدهر الجدبة قلة وقعة من الدم ورواه الزمخشرى فانجعت جدبة الدم اى سالت ورأى فانجعثت جدبة الدم قيل لها الطير بقدر من الدم تتبع لتشفى اثرها وفى حديث مروان انه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك لحذه الى جذبة السرج الجذبة بسكون الراء شيء يحشى ثم يربط تحت دفتى السرج والرجل ويجتمع على جذباك وجذا بالكسر ومنه حديث ابى ايوب انى بدابة سرجها نمود فرفع الضغة يعنى المثيرة فيقل الجذبات نمودقا النهى عن القفز

باب الجيم

مع الذال

جذب جذبه انه عليه السلام يحب الجذب الجذوب بالخرما الجمار وهو شحم النخل واحدته جذبة جذذ فيه انه قال يوم حنين جذ وهم جذا الجذ القطع اى اسناصلوهم قتلا ومنه حديث معاذ ان فترت الى القسم فكسرته اجذاذا اى قطعا وكسرا واحدها جذ ومنه حديث على اصول يبيد جذا اى مقطوعة عذكنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجذ للابهر كاليد ويروى بالخاء المعجمة وفى حديث القرآن انه كان بالكل جذيذة قبل ان يغدو وحاجته ارادته شرية من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اى تدق وتطحن ومنه حديث على اما تمرنوفا البكالى ان يأخذ من عروده جذيذا وحديث الاخرى اياك يشرب جذيذا حين تفطر فى حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر بدل قام الشرب من جذر الحائط وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم ومنه حديث حذيفة نزلت الامانة فى جذر قلوب الرجال اى فى اصلها وفى حديث عائشة سألته عن الجذر فقال هو الشاذروان الخارج من البناء حول الكعبة فى حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال لابيه ينبغى فيها جذعا الضمير فيها للنبوة اى لينبغى كشأنها عند ظهورها حتى بالغ فى تصريفها وجانبها وجذعا منصوب على الحال من الضمير فيها لتقديره لينبغى مستقرة فيها جذعا اى شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان كان الناقصة لا تضمر الا اذا كانت الكلام لفظ ظاهر يفسرها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان يلتقى الفعل بشروطها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا ثم هو من الابل ما دخل فى السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل فى السنة الثانية وقيل البقر فى الثالثة ومن الضان ما تم له سنة وقيل غير ذلك ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير ومنه حديث الضحية نضحيا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضان والثنى من المعز وقد تكرر ذكر الجذع فى الحديث فى حديث على اسلم ابو بكر وانا جذعة

وفى رواية اسلمت وانا جذعة اى انا جذع اى حديث السن قرأ فى آخره مبالغة وتوكيدا كما قالوا زيد نسمة ناهيك والهاء للمبالغة فيه يصرا حدكم القذا فى عين اخيه ولا يبصر الجذل فى عينه الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا ومنه حديث التوبة ثم قرن بجذل شجرة فعلق به زمامها وحديث سفينة انا شاطر دم جزور بجذل اى بعود وحديث السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذى ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم اى انا ممن تشتهى به الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود فيه من تعظيم القرآن ما لا يخفى ومنه حديث ابى ايوب انى بدابة سرجها نمود فرفع الضغة يعنى المثيرة فيقل الجذبات نمودقا النهى عن القفز

باب الجيم

مع الذال

جذب جذذ فيه انه عليه السلام يحب الجذب الجذوب بالخرما الجمار وهو شحم النخل واحدته جذبة فيه انه قال يوم حنين جذ وهم جذا الجذ القطع اى اسناصلوهم قتلا ومنه حديث معاذ ان فترت الى القسم فكسرته اجذاذا اى قطعا وكسرا واحدها جذ ومنه حديث على اصول يبيد جذا اى مقطوعة عذكنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجذ للابهر كاليد ويروى بالخاء المعجمة وفى حديث القرآن انه كان بالكل جذيذة قبل ان يغدو وحاجته ارادته شرية من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اى تدق وتطحن ومنه حديث على اما تمرنوفا البكالى ان يأخذ من عروده جذيذا وحديث الاخرى اياك يشرب جذيذا حين تفطر فى حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر بدل قام الشرب من جذر الحائط وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم ومنه حديث حذيفة نزلت الامانة فى جذر قلوب الرجال اى فى اصلها وفى حديث عائشة سألته عن الجذر فقال هو الشاذروان الخارج من البناء حول الكعبة فى حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال لابيه ينبغى فيها جذعا الضمير فيها للنبوة اى لينبغى كشأنها عند ظهورها حتى بالغ فى تصريفها وجانبها وجذعا منصوب على الحال من الضمير فيها لتقديره لينبغى مستقرة فيها جذعا اى شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان كان الناقصة لا تضمر الا اذا كانت الكلام لفظ ظاهر يفسرها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان يلتقى الفعل بشروطها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا ثم هو من الابل ما دخل فى السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل فى السنة الثانية وقيل البقر فى الثالثة ومن الضان ما تم له سنة وقيل غير ذلك ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير ومنه حديث الضحية نضحيا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضان والثنى من المعز وقد تكرر ذكر الجذع فى الحديث فى حديث على اسلم ابو بكر وانا جذعة

جذل

جذم

جذع

جذعم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جذى

ارادبقشة خايط اوقطعة من خايط ومنه حديث خاطب لم يكن رجلا من قريش الا لاحدم مكة بريد الاهل والعشيرة
وفيه انه أتى بتمر من تمر اليمامة فقال اما هذا فضيل الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر احمر
اللون فيه شئ من الحمرة كالاترجة وهي الشابة المشيبة يقال اجذى يجذو واجذ يجذ واجذى يجذى ومنه
حديث ابن عباس فجذا على ركبتيه اى جثا الا انه بالذال اولى لان اللزوم والثبوت منه بالثاء ومنه حديث
معاله دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا مختاره وتخصت عيناه فعرفنا فيه الموت اى انتصب
وامتد وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون بحوا اى يتبلونه ويروضونه ويروى وهم يتجاذون
مراسا المهراس البحر العظيم الذي يجثن بروضه قوة الرجل وشدته

جرا

باب الجيم مع الراء

في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة نزكها حتى لا كان الموسم وفد الناس يريدان يجرئهم
على اهل الشام هو من الجراءة الاقدام على الشئ اراد ان يزيده جرأتهم عليه ومطالبتهم باحراق الكعبة
ويروى بالخاء المعجمة والباء وسنذكره في موضعه ومنه حديث ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترأ
وجبنا بريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبي صلعم وجبنا نحن فكثر حديثه وقل حديثنا
ومنه الحديث وتومه جراء عليه بوزن علاء اى مناطين غيرها يبين له هكذا رواه وشرحه
بعض المتاخرين والمعروف حراء بالحاء المهملة وسيجئ في حديث ثقوة المزني قال الاثبت النبي ص
فاحملت بدرعي في جرياني الجريان بالضم جيب القميص والالف والنون زائدتان ومنه الحديث

جرب

والسيف في جريانه اى في غمده وفيه ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الراء بئر قد بقيت كانت عكة
وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جرى واذرح وهما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث
ليال وكتب لها النبي صلعم اما فاما جربه بالهاء فغريبة بالمغرب لهاذكره في حديث رويفع بن ثابت

جرث

في حديث علي عليه السلام انه اباح اكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات

جرثم

ويقال له بالفارسية ماد ماهي فيه الاسد جرثومة العرب فمن اضافه شبه فلها نهم الاسد بكون البيت
الاذ فاما ذلك الراء سينا والجرثومة الاصل وفي حديث اخر تهم بهم جرثومتها هي الجرثومة وجمعها
جراثيم ومنه حديث علي من ترتوه ان يجتمع جراثيم جهينة فليفعل وفي حديث ابن الزبير
اراد لما هدم الكعبة وبناها كانت المجد جراثيم كان فيها اماكن مرتفعة من الارض محجرة من تراب
او طين اراد ان ارض المسجد لم يكن مستوية وفي حديث خوطبة وغادلها القاد مجوثيا اى مجتمعا منقبضا
والقاد مطا للغنم وانما يجتمعن من الجرب لانها لم تجد مرعى ينتشرن فيه وانما يقال مجرنثمة لان لفظ
القاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والحمار ويروى بجرنثما وهو مفعلال من الرنيم والرنين فالنون
في مناقب الانصار وقيلت سروانهم وجرحوا هكذا رواه بعضهم بحمرين من الجرح الاضطراب و

جرح

الفلق يقال جرح الحائر اذا جاش فلقي والمشهور في الرواية جرحوا بالجيم والحاء من الجراحة في حديث

جزحم

قتاده وذكر قصة قوم لوط ثم جزحر بعضها على بعض اى اسقط والجزحزح المصروع ومنه حديث وهب

جرح

قال قال طالوت لما ورعاث رجل حرى وفي حياتنا هذه جراجم بجتربون الناس اى لصوص يتكونون
الناس وينهبونهم فيها الجراء جرحها جيا والجرح ههنا بفتح الجيم على المصدر ولا غير وقال الازهري
فاما الجرح بالضم فهو الاسم ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اى
فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله اراد ان الاحاديث كثرت
حتى اجرحت اهل العلم بها الجرح بعض رواتها ورد روايته ومنه قول عبد الملك بن مروان وعظنكم
الجرد

الجرد اى اجرد عنه الشباب من جسده وكشف بريد انكان مشرفي الجسد وفي صفته ايضا انه كان اجرد
ذو مسرية الاجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك واما اراده ان الشعرة كانت في اماكن من
بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فالضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر ومنه
الحديث اهل الجنة جرد مرد وحديث انس انه خرج نعلين جردا وبن فلها انهما ان فعلا رسول الله ص
اى لا شعر عليها وفيه القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اى ليس فيه غل ولا غش
فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر ومنه حديث عمر تجرد وا بالحج وان لم تجردوا اى تشبهوا
بالحاج وان لم تكونوا حجاجا وقيل يقال تجرد فلان بالحج اذا افرده ولم يقرن ومنه حديث ابن مسعود
جردوا القران لم يريدوا فيه صغيرة ولا نبيا عنه كبيرة اى لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث فيكون وحده
مفردا وقيل اراد لا تبغوا علما شيئا من كتب الله سواه وقيل اراد جردوه من الملفوظ والاعراب وما
اشبههما واللام في لهم يريدوا من صلة جردوا والمعنى جعلوا القران لهذا وخصوه به وافضوه عليه
دون البيان والاعراض عنه لبنشأ على تعلم صغاركم ولا تنبأ عنه كباركم ومنه حديث الشراة
فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقاتلون حتى يكون آخرهم لصوصا خواجين اى يقترون الناس ثم
ينهبونها ومنه حديث الخوارج فالانس لا جرقنك كما يجرق الضب اى لا لحقنك سلع الضب لا نادا
مشوى جرد من جلده وروى لا جردنك بتخفيف الراء والجرد اخذ الشئ عن الشئ جردا وسفارومنه
سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كانها تجرد الناس ومنه الحديث ويهلك جرة شرتها سبعون
نبيا لم تقبل ولم تجرد اى لم تقشها افة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جرد ت الارض فهي
مجرودة اذا اكلها الجراد ومنه حديث ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرة هذه الغليقة اى التي اتجرد
حملها وحلفت ومنه حديث عائشة قالت لها امرأة رات في منامها تمشط وفي يدها تمشط وعلى فرجها جرة
تقصد بها جردة وهي الخرقة البالية ومنه حديث عمر ابتنى بجريدة الجريدة السفينة وجمعها جريد
ومنه الحديث كتب القران في جرايد جمع جريدة ومنه حديث ابي موسى وكانت فيها اجاردا سكت
الماء اى مواضع منجردة عن النبات يقال مكان اجرد وارض جرد ومنه الحديث تفتح الارياف فتجر
اليها الناس ثم يبعثون الى اهاليكم انكم في ارض جردة بجلهي منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لاتبان بها وفي حديث ابن حدرد فرميته على جربا مشنة اى وسطه وهو موضع الفقا المجرد عن اللحم
تصغير الجرد وفي قصة ابى رجال ففتشه الجلادان مغنيان كانا بمكة زمن الاول مشهوران
جزر بحسن الصوت والغناء في الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان مخلة بخمع نخلة الفار
وهو الذي يسمى بالكوفة موشان بفتح الفاء والفارسية والجرذان جمع جرز وهو الذكر الكبير من الفار بفتحه
جرز قال ابو محمد بن اخت تبى قال بجربرة خلفانك الجربرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله ص
وبين ثقيف صواد عنه فلما نفضوها وثبوا على جلهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد منا وما شلم في نقض
العهد فاخذه بجربرتهم وقيل معناه اخذك للدفع بل جربرة خلفانك من ثقيف ويدل عليه انه
فدى الرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ومنه حديث الخبط ثم ابعثه على ان لا يجر الا نفسه
اى لا يتوخذ بجربرة غيره من ولد او والد او عشيرة والحديث الاخر لا يخاد اخاك ولا اشاره اى لا يجر
عليه ولطوبه جربرة وقيل معناه لا تاخذ طله من الجرو وهو ان تلويه بحبة وتجره من محله الى وقت الخر
ويروى بتخفيف الراء من الجرى المسابقة اى لا تطالبه ولا تغالبه ومنه حديث عبد الله قال لطفت مسلمة
وشيء في الروح فاذا في رجل ان اجروه الروح من بيك اى انزل الروح فيه يقال اجرية الروح اذا طعنه
به فشقى وهو بجرة كانك اث جعلته بجرة ومنه الحديث اجر فحسر او بلى قال الازهري هو من اجر
رسنه اى دع السراو بل على اجره فالحديث الاول اظهر فيه الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة
غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبته ثيابه وارادان ياخذ سراويله قال اجرى سراويلي من الاجاره اى يقره
على فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث الاصرفة في الابل الجارة اى التي تجر بازمتها ونفار فاعله
بمعنى مفعوله كدافق بمعنى مدفوق اى مغمورة بالماء اراد ليس في الابل العلوفة صدقة ومنه حديث ابن عمر
انه شهد الفتح ومعه فرش حرزت وجمال جرور وهو الذي لا يقاد وفيه لولا ان يغلبكم الناس على ظهرها
يعني لزمت معكم حتى يؤتى الجربر يظهر الجربر جمل مزادم نحو الزمام ويطلق على غيره
من الحبال المصفورة ومنه الحديث ما من عبد ينام بالليل الا على اسه حرير معقود والحديث الاخر انه
قال لقادة الاسدى والى جرل معقارا بن اسم فالية موضع الجربر من السالفة اى في مقدم صفحة العنق
والمعقار الذي لا وسم على ابله والحديث الاخر انه صحا ثم ناز عواجر بن عبد الله رملة قال رسول الله ص
خلوا بين جربر والجربر اى دعوا له زمامه وحديث ابن عمر من صحح على غير وتر اصبح وعلى اسه جربر
سبعون ذراعا والحديث الاخر ان رجلا كان يجر الجربر فاصاب ماعين من تمر فتصدق باحدها بريد انه
كان يستقي الماء بالحبل وفيه هل جرا قد جاء شيء غير موضع ومعناها استدامة الامر وانتظاله
يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب واشتقاقه جرا على المصدر او الحال
وفي حديث عائشة قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى حجرتي ستر الجرا الموضع المعترض كالبيت
الذي توضع عليه اطراق العوارض ويسمى الحاجز وفي حديث ابن عباس الجرو باب السماء الجرة هي البياض

المعترض

المعترض في السماء النسران من حاجبيها وفيه انه خطب على ناقته وهو يقطع بجربتها الجرة ما يخرجه البعير من بطنه
ليرتبعه يقال اجتر البعير يجتر والقطع شدة القطع ومنه حديث ام معبد فظهر اثار فاجترت و
درت ومنه حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا من يجتر على حرتة اى لا يشتد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا
وفي حديث الشيرم انه خاد جارا تباع لحاذ ومنهم من يرويه بار وهو ايضا غير صحيح وفي حديث الاشربة
انه نهى عن نبيذ الجرار المزمر والجرار جمع جرة وهي الاناء المعروف من الخزار واراد بالنهي الجرار المدفونة
لانها اسرع في الشدة والتخمير وفي حديث عبد الرحمن بن ابيه يوم احد عند جرا الجبل اى سفله وفي
حديث انه سئل عن اكل الجرى فقال انما هو شيء يحرمه اليهود الجرى بالكسر والتشديد نوع من السمك
ليس له حية وهي بالفارسية ماروماهي ومنه حديث علي انه كان ينهى عن اكل الجرى والجريث
وفيه انا مرأة وخاتن النار في جرة هرة اى من اجلها فيه الذي ليشرب من اناء الفضة انما يجرجر جرجر
في بطنه نار جهنم اى يحدث فيه نار جهنم فجعل الشرب الجرع جرجرة وهو صوت وقوع الماء في
الجوف قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا القول مجاز لان نار جهنم على الحقيقة
لا تجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند التجرع ولكنه جعل جرع الانسان للماء في هذه
الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من
طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون ذكر يجر جر بالياء للفصل بينه وبين النار فاما على النصب
فالفاعل هو الشارب والنار مفعوله تقول جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا الصوت فالمعنى
كانما يجرع نار جهنم ومنه حديث الحسن باتي الجب فيكتاز منه ثم يجر جرفا بيا او يغترف بالكوز
من الجب ثم يتبرنه وهو قارئ والحديث الاخر نوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراجمهم حناجرهم
جزر جر بحر جرة الماء فيه ان رسول الله ص بينا هو يسير اتى على الارض جرز عدية مثل الابهم الجرز جزر
الارض التي لا نبات بها ولا ماء وفي حديث الخليج وذكر الارض فظا غليظا ثم وجدت جرزا لا يبقى عليها
جرس من الحيوان احد اى يجرست لحاله العرفط اى اكلت يقال للنحل الحوارس والجرس ايضا صوت النحل
والعرفط بضم ومنه الحديث اسمعون صوت جرس طير الجنة اى صوت اكلها قال الاصمعي كنت في مجلس
شعبة فقال اسمعون صوت جرس طير الجنة بالثين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه علم
هذا منا ومنه الحديث فاقبلوا القوم يديرون ويحيفون الجرس اى الصوت ومنه حديث سعيد بن جبير
في صفة الصاصا لا تالا ارض خصبة جرسة الجرسة التي يصوت اذا حركت وثلثت ومنه حديث نافة النبي ص
وكانت نافة جرسة اى مجربة بذوبة في الركوب والسير والجرس عن الناس الذي قد جرب الامور وخبرها
ومنه حديث عمر قال لطلحة قد جرستك الامور اى حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور
مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه وفيه لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي يعلق على
الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه السلم يحب ان لا يعلم العدو حتى

جرش

بالتهم فحماة وقيل ذلك في حديث ابي هريرة لو رأيتها لو عير الحرش بين لابتيها ما يحمها يعني المدينة الحرش صوت يحصل من اكل الشيء الخشن اراد لو رأيتها لرعى ما تعرضت لها الان البتة حرم صيدها وقيل هو باكسين المهملة بمناه وبروى بالخاء والسين المعجمتين وسيأتي في باب وفيه ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الراء

جرض

محلا في مخالف اليمن وهو بفتحها بلد بالشام وقيل ذكره في الحديث في حديث علي هل بنيظر اهل بضاضة الشاب الاعزاز الفائق وعضاضة الحرس بالخراب ان بلغ الروح الحلق والانسان جرض فتذكره في الحديث في حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة تروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب للبير والفتح المرة الواحدة منه والضم اشيع بالحديث ويروى بالزاء وسيجيء وفي حديث الحسن بن علي وقد قيل له في يوم حار يتجرع فقال انما يتجرع اهل النار والجرع شرب في عجلة وقيل هو التشرب قليلا قليلا شار به الى قوله يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث عطا قال قلت للوليد قال ووددت اني بخوت كتانا فقال كذبت ظلمتا وكذب فاقلمت منه بجرعة الذقن الجرعة تصغير الجرعة وهو اخراج بخروج من النفس عند الموت يعني اقلت بعدما اشرفت على الهلاك او اراد انه كان قريبا من الهلاك لان كل قريب الجرعة من الذقن وفي قصة العباس بن مرداس وشعره وكرى على المهر الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وحشونة وفي حديث قرن صدور جرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهي الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء ومنه حديث حاطب يوم الجرعة فاذا رجل جالس راد بها ههنا اسم موضع بالكوفة كان فيه في زمن عثمان

جرف

في حديث ابي بكر انه كان لبعض الناس بالجرف هو اسم موضع قرب المدينة واصله ما يجرفه السيول من اودية والجرف ايضا خذلك البئر عن وجه الارض بالجرفة وفي تذكرة الحديث وفي حديث ذكر طاعون الجارف سمي جارفا لانه كان وبيعا جرف الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب يواريه والجرف الخبز كسره الواحد جرفة ويروى باللام بدل الراء وفيه اعظم

جرم

المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته الجرم الذنب وفي جرم واجترم وفيه كانت ناقة ثمود مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يرد منها بجرم ذلك الفرق بقال لـ يجرم ذلك الفرق اي تقتني وانصرم واصله من الجرز القطع ويروى بالحاء المهملة من الحرض القطع وفي حديث قليس بن عاصم لا جرم لا فلن جدها هذه كلمة شديدة معناها لا بد ولا استمعت له سوى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ابتدأ فقال وجب لهم النار وقيل في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم ويحدوكم وفي تذكرة الحديث وفي حديث علي اتقوا العصمة فانها محفوفة منذنة للجرم ثم اتبعه الجرم البذ ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا القوة وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة

جرمز

الجرمز النواة وفي حديث عمر انه كان يجمع جرامزه ويثب على الفرس قيل البدان والرجلان وقيل هي جمالة البدن والجرمز اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة فلما بعث الى ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جرامزك فوثبت وتعدت مع العلج وحديث الشعبي وقد سئل عن عكرمة فيما قال طلاق جرمز مولى ابن عباس اي مكس من الجواب ومنه وانقبض عنه وحديث علي بن عمر قال الا اطلب لكم جرمزا حتى اقعنسب بين يدي الحسن اي بجفت وانقبضت والانقعاس الجلوس فيه ان قاله عليه السلام

جرن

لملحت عند بيتي في الثوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق ومنه حديث عائشة حوضه بوا لحوضي جرانه اي قوه واستقام كان البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض وفي تذكرة الحديث ومنه حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين ومنه حديث ابي مع العوالي كان له جرن من تمر وحديث ابن سيرين في الحامل كانوا يشرطون ثمانية الجرن وقد جمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث فاذا جبلان يصرفان فدنا منهما جزرهما على الارض فيه انه عليه السلام في

جرى

بقناع جرو والجرو صغار القثاء وقيل الرمان ايضا ويجمع على الجر وفيه الحديث انه اهدى اجرو ذعب والزعب الذي زبره عليه والقناع الطبق ومنه حديث ام اسمعيل فارسلوا جريا اي رسولا ومنه الحديث قولوا بقولكم ولا يجوينكم الشيطان اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فنهاهم عنه برياء تكلموا بما يحضركم من القول ولا يتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان ورسله يتطاقون عن لسانه وفيه اذا ان لا انقطع عمله الا من ثلاث جارية اي دارة متصلة كالوقوف المؤبدة لابواب البر ومنه الحديث الا رزق جاءه اي داره متصلة ومنه حديث الزيادة من طالب العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة ومنه الحديث فجاز ذي الكلب بصاحبه اي يجوز عنه في الاهواء القاسية

وينداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالخراب ذاء معروف يعرض للكلب من عضة ثعلب ومنه حديث عمر اذا جريت الماء على الماء اجزاء صنات يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهرها الجار ولا حاجة بك الى غسله وذكر ومنه الحديث واصاب الله جرية الماء هي الكسر حالة الجريان ومنه وغال قلوبهن جريها وجرية الاقلام مع جرية الماء كلاهما بالكسر والله اعلم

باب الجيم مع الزاي

جزا

فيه قرأ جزؤه من الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء والجمع اجزاء وجزان الشيء فتمه وجزانه للكثير ومنه الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة واما خص هذا العدد لان عمر النبي ﷺ اكثره الرؤيا في العصمة كان ثلثا وستين سنة وكان مدة بعثته منها ثلثا وعشرين سنة لانه بعث غلاما شيخا الاربعين وكان اول الامر بدو الوحي المنام ودام كذلك نصف سنة فرأى الملائكة البطائح فاذا نسبك مدة الوحي الى النوم هي نصف سنة الى مدة بعثته وهي ثلاث وعشرين سنة كانت نصف جزء

من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا وقد نقل مذيب الروايات في احاديث الرؤيا
بطلان العدد وجاء في بعضها من خمسة واربعين جزءا وجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلثا و
ستين وما زال الثلث السنة الثالثة والستين ونسبة نصف الستة الى الثلثين وعشرين سنة وبعض
الاخرى خمسة اجزاء من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزء من اربعين ويكون محمولا على من روى
ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين ومنه الحديث
الهدى الصالح والمنهج الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اى ان هذه الخلال من شمائل الانبياء
ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء اضعافهم فاقتدوا بهم فيها و
تابعوهم عليها وليس المعنى ان النبوة يتجزأ ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة
غير مكتسبة ولا مجعلية بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ههنا
ما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبياء ومنه الحديث ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له
مال غيرهم فدعاهم رسول الله ص فجزاهم اثلاثا ثم اعتق اثنين وارق اربعة اى فرقهم اجزاء ثلثة وارادا
بالتجزئة قسمهم على صورة القمة دون عدد الرؤس مسلوبا للتفهيم وعيدا هل الجاه ان امالهم الزنوج و
الحبش غالبا والفهم فيهم منا وية او مقاربة ولان الغرض ان شقد وصية في ثلث ماله وانكلت انما
تعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة يعتق ثلث كل
واحد منهم ويستسعى في ثلثيه وفي حديث الاضحية ولن يجزئ عن احد بعدك اى لن يكفي يقال اجزاني
الشيء اى كفاني ويروى بالياء ويحيى ومن الحديث ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن اى ليس
شيء يكفي يقال اجزأت الابل بالرطب عن الماء اى كفت وفي حديث سهل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان
اى فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقم غيره ولا كفاه غيره وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه
انه تعالى اقبل بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه انه اسم الرطب عند اهل المدينة فكانه صحيفا فكانهم
سموه بذلك للاجزاء به عن الطعام والمحفوظ بقناع جزء بالراء وهو القفة الصغار وقد تقدم في ذكر
الجرو في موضع الجرد والبعير وذكرنا ان واو الان اللفظة مؤنثة تقول هذا الجرو وان اردت ذكرا
والجمع جزد وجزاء وفي الحديث ان عمر اعطى رجلا شكا اليه سوء الحال ثلثة اباعر جزاء ومنه
الحديث انه بعث بعثا فمر باعرابي له غنم فقالوا اجزنا اى اعطنا شاة وحديث خوات البئر يجزر قمر
سمينة اى شاة صالحة لان يجزأ اى تذبح للاكل يقال اجزأت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحها ولا يقال
الا في الغنم خاصة ومنه حديث الاضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله ويجمع على جزر بالفتح ومنه حديث
موسى ص والخضر حتى صادفا جزرا بمعنى نحروا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث الزكوة
لا تاخذوا من جزرات اموال الناس اى ما يكون قد اعد للاكل والمشهور بالحاء المهملة وفيه انه نهى عن
الصلوة في المجزرة والمقبرة والمجزرة الموضع الذي تنحر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاة نهى عنها

لاجل النجاسة التي فيها من دماء الذبح وارواثها وجمعها المجازر ومنه حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها
ضراوة كضراوة الخمر يعني عزائم الذبح لان القها واذا ما تقاطر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات تما
قسي القلوب وبذهب الرحمة منه وبعضده قول الاصمعي في تفسيره انه اراد بالمجازر البدى وهو مجمع
القوم لان الجزور انما تنحر عند جميع الناس وقيل انما اراد بالمجازر دار ما يؤكل اللحوم وكنى عنها باسمها
وفي حديث الضحية لا اعطي شيئا في اجرتها الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته كالعالة
للعامل واصل الجزارة اطراف البعير الراس واليدان والرجلان وسميت بذلك لان الجزار ياخذها عن
اجرته فمنع ان ياخذ من الضحية جزءا في مقابلة الاجرة وفيه اباحة ان يهدي منها ويتصدق ويدخر
منها شاة اى ياخذ منها شاة اذ بحها وفي حديث الحجاج لا تترك لجورنك جزرا للضرب اى لاستاصلان
والنوب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا
سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث في الجيم والزاء والدال والهروي لم يذكره الا ههنا وفي حديث
جابر ما جزر عنه البحر فكل اى ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا اذا
ذهب ونقص ومنه الجزر والمذ وهو رجوع الماء الى خلف ومنه حديث ان الشيطان يئس ان
يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى
اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف
العراق طولا ومن جدة سنا حال البحر الى اطراف الشام عرضا قال الازهري سميت جزيرة لان بحر فارس و
بحر السودان احاطا بها بينهما واحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات وقال ابن السكيت انما يجزر في
العرب المدينة نفسها واذا الطفت الجزيرة المدينة نفسها واذا الطفت الجزيرة في الحديث ولم تضف
الى العرب فالمراد بها ما بين دجلة والفرات وفي حديث ابن رواحة انا الى جزار النخل هكذا جاء في
بعض الروايات زاد بعضهم بريده قطع الثمر واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور في الروايات
بالدالين المهملتين ومنه حديث حاد في الصوم وان دخل حلقك جزة فلا يفطرك الجزة بالكسر ما يجز
من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي يستعمل بعد ما جز وجمعها جزز ومنه حديث قتادة في البنيلم
ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جزرها ورسلها فيه انه وقف على محترث فقرع راحلته
فجثت حتى جزعه اى قطعه ولا يكون الا عرضا وجزع الوادي منقطعه ومنه حديث مسيره الى بدر
ثم جزع الصفيرا ومنه حديث الضحية فقر قوا الناس في غنيمة فجزعوها اى اقتسموها واصله من الجزع
القطع ومنه الحديث الاخر ثم اكفأ الى كبشين ضخمين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فضحى بها يعني الجزيعة
القطيعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء يقال جزع من الماء اى قطع له منه قطعة
هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة

جزّه

جزع

من الغنم كانها تعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناه في الحديث الا مصغرة ومنه حديث المقداد اتاني الشيطان فقال ان محمدا ابقى الانصار فيخفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هي تصغير جزعة بريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة غير مصغرة واكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجزعة بضم الجيم والزاء وهي الدفعة من الشرب ومنه حديث عائشة انقطع عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة الجزعة وذكرت في الحديث وفي حديث ابي هريرة انه كان يستحب بالنوى الجزع وهو الذي حاك بعضه بعض حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه شبهها بالجزع في حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اي يقول ما اظنك الا ستموت وبزيد جزعه وهو الحزن والخوف فيما بينا عوا الطعام جزافا الجزاف والجزف المجتمع القدر مكيلا كان او موزونا وقد تكرر في الحديث في حديث الوجار انه ضرب رجلا بالسيف فقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد لما انتهى الى الغرى ليقطعها جزلها ناشبين وفي موعظة النساء قالت امرأة منهن جزلة اي ثامنة ويجوز ان يكون ذات وكلا جزلا اي لحوتي شديد ومنه الحديث لجمعوا الى حطبا جزلا اي غليظا وفي حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يبدلان ولا تعرب او اخرجوهما ولكن تسكن فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون في حديث الضحية لا يجزي عن احد بعدك اي لا تقضي بقال اجزى عني هذا الامر اي قضى ومنه صلوة الحائض قد كن نساء رسول الله ص يجمعن بينها فامرهن ان يجزين اي يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه جزاء ما سلف من طاعته قال الجوهري وبنو تميم يقولون اجزأ عنه شاة بالهمز اي قضت ومنه حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك وبروى بالهمز ومنه الحديث الصوم لي وانا اجزي به وذكر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل واذا كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم ستر بين الله وبين العبد ولا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صائما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كذلك في سائر العبادات الا ان الصوم اخص بهذا المعنى لما لا يدخله الرياء ولا يتطرق اليه العلل التي تتطرق الى غيره من العبادات التي يقرب بها الى الله تعالى من صلوة وحج وصدقة واعتكاف وتلاوة ودعاء وقربان وهدى وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها آلهتهم وما كانوا يجدونه من ذلك اندادا وقد سمع ان طائفة من طوائف المشركين وارباب الضلال في الازمان المتقادمة عبدت آلهتها بالصوم ولا اعرف الصوم من العبادات الا

جزق

جزل

جزم

جزى

جهد الشراب فذلك قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني فيه احد ولا عبده غيري فانا اخص اجزي به والمولى الجزاء عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر اخلاصه وتنبه ذكر الجزية غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعطيه الكافر ويعفى له عنه من الجزاء كانها جزت عن القتل ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصته مما مضى من السنة وهذا اراد ان الذمي اذا اسلم وكان قد بلغه ان ارضه صوح عليه خراج لم يقع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا بخيرها اراد به الجزية الذي يؤدى عنها كانه لزم لصاحب الارض كما لزم الذمي الجزية هكذا قال الخطابي وقال ابن عبيد هو ان يسلم ولد ارض خراج فترفع عنه جزية راسه وتثبت عليه ارضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث علي اذا دهقانا اسلم على عهده فقال له ان اخذت ارضك دفعنا اليك الجزية عن راسك واخذنا من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن سعود انا نشتري من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل ان اشتري ههنا بمعنى اكترى وقيل بعد لانه ظرف مع وقوع الفعل قال الفشي ان كان محفوظا والا فاري انما اشتري منه الارض قبل ان يؤدي جزيتها للسنة التي وقع فيها البيع فخشي ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان بدين فلس وكان له كتابة ومجاز المجاز ذي المقام فتجاذبت دينه على ذي القامة

باب الجيم مع السين

جسد في حديث ابي ذر ان مراءة ليس عليها اثر المجاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفراني والمعصفر في حديث نوفل بن مالك فاذا قوتع عوسج على بغل مضر فجسرهم سنة اي ضاربهم جسما يعبرون عليه ويقفز جمه وفي حديث الشعبي انه كان يقول للسفيه احجر حجارا جسار فعال من الحجارة وهي الحراة وانه لدمام على الشيء فيه لا تختسوا ولا تحسسوا الجس النهي عن تتبع عورات الامور واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشرور والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناها واحد وتطلب معرفة الاخبار ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة يعني لدابة التي رآها في جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجس الاخبار لانها تجس للاخبار للدجال

باب الجيم مع الشين

جشا في حديث الجحش حتى اثار الروم على عهد عمر اي نهضت واثملت من بلادها فاثارت جشاء نفسي جشوا اذا نهضت من حزن او فزع وجشا الرجل اذا نهض من مرض او الارض ومنه حديث علي فجشا على نفسه فالراغب معناه فضيق عليها فيه انه كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل يشبع الطعام وجشب ومنه حديث عمر كان يأتينا بطعام جشب وحديث صلوة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب ولا الاجشب الغليظ والجشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به اشتى كلاسه والذي قرأناه وسمعناه وهو المتداول بين

جسد

جسر

جسس

جشا

جشب

جشر

بتاها الحديث هو ما بين حشين من الحسن والجودة لانه عطفها على العوف الشين وقد فسره ابو عبيد
من بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث وقد حكيت ما وراء
العمدة عليه في حديث عثمان لا يغرنكم جشركم من صلاتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون
مكانهم ولا يأوون الى البيوت فربما ادوه سفرا فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال
فليس بسفر ومثله حديث ابن مسعود يا معاشر الجشاء لا تغتروا بصلاتكم الجشاء رجع جاشر وهو
الذي يكون مع الجشر ومنه الحديث ومنا من هو في جشره وفي حديث ابي الدرداء من ترك القرآن
شهرين لم يتعاهده فقد جشره اي تباعد عنه يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه
كتب الى عامله يعتاني الجشر اللؤلؤ الجشير الجراب قال الزمخشري فيه انه سمع تكبيرة رجل جشر
الصوت اي ضخمة جشة وهي متداة وغليظ ومنه حديث استدت احشر الصوت فيه اولم رسول الله

جشش

على بعير او اجه بخشيشة هو ان تنحت الخشبة نحتا قليلا وتتركها على الغدر ويبقى عليها لحم او تمر
يابس وقد يقال دشيشة بالدال ومنه حديث جابر وعدت الى شعير فجششته اي طحنته ولم اجشه
على ما كان ينهى عن اكل الجرى والجريش والجشا فيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما اكل

جشع

الجشاء من شهوتها ولكن ليعلم اهل بيته انها حلال في حديث جابر ثم قبل علينا فقال انكم يجب الله
ان يعرض له عنه وقال فجشعنا اي فنزعنا والجشع الجزع فرقا لا لف ومنه الحديث فبكا
معاذ فرق رسول الله ومنه حديث ابن الخصاصية اخاف اذا حضر قال جشعت نفسي فكرهت

جشم

الموت في حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما يجشمني فاني جاشم بفتح الشين الامر بالكسر والجشمة
اذا تكلفته وجشمته غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث

جظ

باب الجيم مع الظاء فيه اهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره في الحديث فيل يا رسول الله وما
الجظاظ الفظ الغليظ

جعب

باب الجيم مع العين فيه فانتزع مطلقا من جعبه الجعبة
الكنانة التي يجعل فيها السهام وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عباس شبه لا بد خلوق الجنة منهم

جعثل

الجعثل ضبا وما الجعثل الما لا لغيظ وهو مقلوب الجعظل وهو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو
العظيم البطن وكذلك قال الجوهري في حديث طهفة وبئس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل الصليان

جعثن

خاصة وهو نبت معروف في حديث علي فاخذنا عليهم ان يجمعهما عند القرآن ولا يجاوزه اي يقيمهما عنده
يقال جمع القوم اذا انتحوا بالجماع وهي الارض والجماع ايضا الموضع الضيق الخشن ومنه

جعجع

كتاب عبد الله بن زياد الى عمر بن سعدان جمع بحسين واصحابه اي ضيق عليهم المكان في حديث الملاعنة
ان به جعلا الجعدة صفانا رجلا يكون مدحا وذما قال المدح معناه انه يكون شديد الاسر والخلق اذا

جعد

يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما اللدم فهو القصير المتردد وقد
يطلق على القبيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سئل ابا رهم الغفاري

جعب

ما فعل السفر السود الجعاد والحديث الآخر على ناقة جعداء اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث في حديث
عمر وانه قال لطلحة لقد رأيتك بالعراق وان امرك لكحو الكمؤ لا وكالجعدة الجعدة والكعدة الجعدة والكعدة
القطاة التي تكون من ماء المطر والكمؤ العنكبوت وحفها بينها وبين الجعدة والكعدة بيت العنكبوت

جعر

وفي الاذهري الفوليت معا في حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما كيتان اصل الذنب وهما من الانسان
في موضع رقتي الحمار ومنه الحديث انه كوى حمارا في جاعرتيه وكتب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله
اسود الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة يمهله وان رمى بجعره
في رحله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر وخرج يابسا ومنه حديث عمر اني لمجعار البطن اي يابس الطبيعة
وحديثه الآخر اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة بريد يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن
لونين من التمر الجعرور ولون جيش الجعر وضرب من الدقل يجعل رطبا صفارا ولا خير فيه وفيه انه
نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي موضع قرب من مكة وهو في الحل وميقات الاحرام وهي

جعس

بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء في حديث عثمان لما انقذه النبي الى المكة نزل الى
سفين فظل اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سألني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب الجعاسيس

جعظ

اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم ومنه الحديث الآخر فوقنا جعاسيس يثرب فيه
الا اخبركم باهل النار كل جظ جعظ الجعظري جواظ الجعظرى الغليظ المتكبر هو المتشفح بما ليس

جعظر

عنده وفيه قصر فيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها قمرة اي انقلاعها وهو

جعف

مطاوع جعفه جعفا ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو مجعفف اي مصروع وفي حديث
اخر مصعب بن زبير وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر ذكر عنده اهل الجعابا جمع جعبة

جعل

او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك جعلا وجعالا وهو الاجرة
على الشيء فعلا وقولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطى جعلا شيئا اخر ليخرج مكانه او
يدع المقيم الى الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاة
فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعلا ويروى بمثله عن مسروق والحسن ومنه حديث
ابن عباس ان جعله عبدا وامة يجتنبه فلا بأس به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من
سلاح او كراع فلا بأس ومنه حديث الآخر جعيلة الفرق سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج

جعر

غرق من مناعه جعله هنا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يدهده الجعل بالفتح الجعل جوان
معروف كما تختفسا فيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير

جعه

باب الجيم مع الفاء في حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفا اي مزيلا جمع له ابن جفا الوادي

جفا

جفا اذا رمى بالزبد والغثاء ومنه حديث البرا يوم حنين انطلق جفا من الناس الى هذا الحي من هوازن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اراد سرعات الناس وقيل بهم بشتهم بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي الذي قرأناه في كتاب البخاري
مسلم انطق اخاس الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي سرعات الناس ومنه الحديث مني محل الامنة
فاذا لم تخفقوا بقلا اي يقلعوه وترموا به من جفات القدر اذا رمت بما يجتمع على راسها من الزبد
والوسخ ومنه حديث خيبر انه حرم لحم الاهلية فجفوا القدر اي نزعوها وقلبوها وروي فاجفوا
وهي لغة فيه قليلة مثل كفوا واكفوا في حديث جليلة ظئر النبي ﷺ قالت كان يشب في اليوم شبا
الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اشهر
وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر والانثى جفرة ومنه حديث ابي اليسر فخرج الي ابن لي جفر وحديث
عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل
وفيه صوموا وفرتا شعاركم فانها جفرة اي مقطعة للنكاح وتقفر للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا
اذا اكثر الضراب وعدا عنه وتركه وانقطع عنه ومنه الحديث انه قال لعثمن بن مظعون عليك
الصوم فانه مجفرة ومنه حديث علي انه رأى رجلا شاة تشمس فقال اقمر عنها فانها مجفرة اي
تذهب ومنه حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانه مجفرة وجعله الفتيبي من حديث علي وفي
حديث المغيرة اباك وكل مجفرة اي منتنة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من
قولهم امرأة مجعفرة الجنبين اي عظيمتها وجفر جنباه اذا انتفخا كانه كره السمن وفيه من اتخذ
قوما غريبا وجفيرها نهى الله عنه الغفر الجفير الكنانة والجعبة التي يجعل فيها السهام و
تخصيصه بالقسي العربية كراهة زي العجم ومنه حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفاء وهي
جمع جفرة بالضم وهي جفرة في الارض ومنه الجفر للبئر التي لم تطو وفيه ذكر جفرة هي بضم الجيم
وسكون القاء جفرة خالد من ناحية البصرة تنسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في
حديث عبد الملك بن مروان في حديث سحر النبي ﷺ انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء
الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم وفيه جفت الاقلام
وطويت الصحف بريدها كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكايات والفراغ منها شبيلا
بفراغ الكاتب من كتابته ويقال فيه الجفاء وهذبين الجفين وبجه ومقدار الجز والجثة
العدد الكثير والجاحفة من الناس وقيل الكبر وتميم الجحفان وقال الجوهري الجفلة بالفتح الجماعة
من الناس ومنه حديث عمر كيف تصلي امرأة جل اهله هذان الجحفان وحديث عثمن ما كنت
لادع المسلمين حتى تجتمع بعضهم رقاب بعض وفي حديث ابن عباس لا تقتل في عنيمة
حتى تقسم جفرا اي كلها ويروى حتى تقسم على جفة اي على جماعة الجيش اولا وفي حديث ابي
سعيد قيل له النخيلة الجف فقال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود لا يوكا اي يشد وقيل
هو سقف قربة يقطع من اسفلها وتتخذ دلوا وقيل هو شيء ينفر من جلد ذبح الفحل وفي حديث الحديبية

فجاء بفهده الى رسول الله ﷺ على فرس فجحف اي عابه بجفاف وهو شيء من سلاح يتترس على الفرس بقسيه
الادرع وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه جحاف ومنه حديث ابي موسى انه كان على جحاف فوقه الديباج
فيه لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفلوا واجفلوا وانجفلوا
وفيه فعرس رسول الله ﷺ على اجلية حتى كاد يجفل عنها اي ينقلب عنها ويسقط بفارسه فجفل اي القى
على الارض ومنه الحديث ما بلى جلا شيئا من امور الناس الا جرى به فجفل شيء جهتم وحديث الحسن
انه ذكر النار فاجفل معشيا عليه اي خر الى الارض وحديث عمران رجلا يهوديا حمل على امرأة مسلمة على حمار
فلما خرج من المدينة جفلها ثم نخمها فاتى به عمر فصلبه اي القاها على الارض وعلاها وحديث
ابن عباس سأله رجل فقال اني تجرفا جد فجعل يمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه وارمى به
الى البر ومنه صفة الدجال انجبال الشعر اي كثيرة ومنه الحديث ان رجلا قال انفض يوم حنين راحلتي
قوما جافلة جاءهم يقولون الناس الجافلة اي الشعر المنتفشة وقيل الجافل المتزع اي منتزعة
جاءهم كما يعرض للغنيات فيه انه قيل لرات بكذا وانت كذا وانت الجحفة العراكات العرب تدعو سيد
الطعام جفنة لانه يقبعها ويطعم الناس فيها سمي باسمها والغراء الينبغي اي انها مملوة بالشحم والدهن ومنه
حديث ابي ثعلبة نادى يا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب جفنة الركب فحذف
المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادى ولا تخبب ومنه حديث عمر انه انكر على قوم من بلي الصدقة فجعلوها اي
اتخذوها طعاما في جفنة وجمع الناس عليها ومنه حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون
السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث فيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي
يباعدها ومنه الحديث الآخر اذا سجدت فجاف وهو من الجفاء البعد من الشيء يقال جفاه اذا ابعد عنه
واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقرأوا القرآن ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته والحاث
الآخر غور العالي فيه ولا الجافي عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر ومنه الحديث البدو من الجفا
البدو بالدال المعجمة المحض من القوم والحديث الآخر من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اي من سكن
البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفا غلظ الطبع ومنه في صفة النبي ﷺ ليس بالجافي ولا المهين
اي ليس بالجافي في غلظة والطبع الوليس الذي يحقر قوما من اصحابه والمهين يروى بضم الميم فمن ضمها فالضم على
الفاعل من اهان اي لا مهين من يصحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين بناء خبيث وفي حديث
عمر لا ترهدن في جفاء الحقوا اي لا ترهدنه غلظ الازار وهو حث على ترك التنعم ومنه حديث
حنين خرج جفا من الناس هكذا جاء في روايته قالوا ومعناه سرعان الناس وارذالهم نشبها بجفاء
السيل وهو ما تقذفه من الزبد والوسخ ونحوها

باب الجيم مع اللام

جفل

جفن

جفى

جحف

جلب

فيه لا جلب ولا جنب يكون في شيئين احدهما في الزكوة وهو ان يقدم المصدق على الزكوة فيتزل موضعا ثم
يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها ليأخذ صدقتها فنهى عن ذلك وامر ان تؤخذ صدقاتهم على مياههم

وانا كنهم الثاني لكونه البناني وهو ان يتبع الرجل بصره وجهه ويجلب عليه ويصيح حتى الحرج
فنهى عن ذلك ومنه حديث الزبير انا مقه صفية قال اضربه كما يأبت ويقود الحبش ذا الجلب ولا
القشيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات وفي حديث علي عليه السلام اراد ان يغار لطرها اجلب فيه بالخيل
عليها اذا جمعهم والبغاء واجلبه اي غانه واجلبه اذا صاح به واستحثه ومنه حديث العقبة انكم
لتأتون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم عليها اي مجتمعين على الحرب هكذا جاء في بعض الطرق بالباء
والرواية بالياء نحتها نقطتان وسيجيء في موضعه وفي حديث عائشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء
مثل الجلاب فاخذ كفه فقال الا ترى اذا اراد ان يفرغ الجلاب ماء الورد فارتق بمعرب والله اعلم وفي هذا
الحديث خلاف وكلامه فيه طول وستذكره في جلب في حرف و في حديث سالم فقوم اعرابي بجلوبة
تنزل على طلحة فقال انه لا ينبغي لنجيبه ان يتبع حاضر لباد الجلوبة ما يجلب للبيع من كل شيء وجمع الجلاب
وقيل الجلاب لا يقال الا للماء الذي ليس له ما يختمر عليه فيحملونه جلبا والمراد في الحديث الاول كانه اراد
ان يتبعه الطلحة هكذا جاء في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن ابي داود بجلوبة
وهي الناقة التي يجلب وسيجيء ذكرها في حرف الخاء وفي حديث الحديبية صاحبهم لا بد خلوا معه
بمكة الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم ويكون اللام سيبه الجراب يزاد به يوضع فيه السيف
مغمودا ويطرح فيه سوطه واداته وتعلقه فاخرة الكور واوساطه واشتقاقه من الجلبة وهو
الجلدة التي تجعل على القتب وواوه القشيبي بالجيم واللام وتشديد الباء وقال هو واعبد السلاح
بمانها ولا اراد سمي به الا لجفائه ولذلك قيل المرأة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات
ولا بد خل في الجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه يريد ما يحتاج في اظهاره والقتال به الى
مغاناة كالرماح فانها مظهرة يمكن بعجل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما وامارة للسلم اذا
كانوا خلهم صلحا وفي حديث مالك لو خذا الزكوة من الجلبان هو الخفيف حتى كما تاتي ذكره
انها الجلد وفي حديث علي من حتى اهل البيت فليعد الفقر جلبابا اي ليهده الدنيا وليتصبر
على الفقر والقذ والجلباب الازار والرداء وقيل هو ما تتعطف به المرأة راسها وظهرها وصدرها
وجمعه جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب عن
اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة نعم وشتمله كان الغناء من احوال اهل
الدنيا ولا يهتم الجمع بهن حبا الدنيا وحبا اهل البيت ومنه حديث ام عطية لبيتها صاحبتها من
جلبابها اي ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث فيه لما نزلت آية الحجاب قال لتخامرن يا لغير لك
الله لا تقدم من ذلك وما اخر قال الخطابي نبغي ان نحن في جلجلة ما ندري ما تصنع بنا قال ابو حاتم
سالت الاصمعي عند فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي وسلمة الجلاجل رؤس الناس واحدها جلجل المعنى
انا بفنا في عدد وروس كثيرة من المسلمين ومنه كتاب عمر الى غامله بحمران خذه كل جلجل من القبط

كذا وكذا اراد من كل راس وقال ابن قتيبة معناه وقفنا نحن في جلد من اماثل الناس المسلمين لا ندري ما يصنع
بنا وقيل الجلجلة في لغة اهل اليمامة حباب الماء كانه يريد تركنا في موضع كحبابي الحباب ومنه حديث اسلم
ان المغيرة بن شعبة كتب الى عمر اما بعد فان عيسى قال لامه عمرا ما يكفيك ان تكوني ام عبد الله فقالا لانا رسول الله كنا نأتي
اما عيسى فقالا ان رسول الله صلعم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد في جلجلة فلم ينزل يكتبني جلجل
با بي عبد الله حتى هلك في حديث ابي جريج وذكر القذة في الجلجلان هو السمسم وقيل هو حب
الكزبرة ومنه حديث ابن عمر انه كان يأمر عند احرامه بدهن جلجلان وفي حديث الحياء يخفض
فيه ويجلجل فيها الى يوم القيامة اي يغوص في الارض حين يخسف به والجلجلة بحركة مع صوت وفي حديث
الصور لا ينفخ الملائكة رفقة بها فيها جلجل هو الجرس الذي يعلق في اعناق الدواب وغيرها
جلح جلح في حديث الصدقة للبرهة فيها عفص ولا جلحاء هي التي لا قرن لها والجلح من الناس الخمس الشعر عن جانبي
جبهته ومنه الحديث حتى يقوم الشاة الجلحاء من القرناء ومنه حديث كعب قال الله لرومية
لا دعنك جلحا اي لاحصرن عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهب الحصون جلحت القرى
فصارت غير ذات القرى البقرة لا قرن لها ومنه حديث ابي يوسف مر بات على سطح اجلح فلا ذمة له بربه
الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط وفي حديث عمر والكاهن يا جليح امر يجلح جليح اسم
رجل نداه في حديث الاسرا فاذا بنهرين جلوا خرجا اي واسعين قال الاليث شعري اثبت الماء
جلد جلد بالطرق اسفله تحمل في حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلدة القوة والصبر ومنه
حديث عمر الجوف جليدا اي قويا في نفسه وفي جسمه ومنه حديث الشامة انه استخلف خمسة نفر فقال
رجل من ضبة هم فطاردوا طاردة ايمان على الجالد هم اي عليهم انقسمهم والاجالد جمع الاجلاد وهو
جسم الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد
ابيه اي شخصه وجسمه ومنه الرابيغا الجالبها ومنه حديث ابن سيرين كان ابو مسعود يشبه
بخالد بن الوليد عمر اي جسما بجسمه وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا
وفي حديث الحجوة حتى اذا كنا بارض جلدة اي صلبة ومنه حديث سراقة وحل في فرسي وابى
فخر جلد من الارض ومنه حديث علي عليه السلام اولا يتمرة اشترطها جلدة اي صلبة بالفتح والكسر
هما لغتان ومنه حديث اللعاء وفيه ان رجلا طاب له البحر انه يصلي معه الليل فاطال النبي صلعم في القراءة
فجلد بالتجلوز اي سقط من شدة النوم يقال جلد يجلد اي هوى الى الارض ومنه حديث الزبير
كنا شدة ندجلد اي نصارع ونغالب ونحن في جلد من الناس اي كان بيننا
ويروى بالكذب وقيل فلان يجلد بكل خير اي يطرق به فكانه وضع الظن موضع الكهنة وهي
قطر الى مجلد القوم فقال الان حمي الوطيس اي موضع الجلاد وهو الضراب بالسيف والقتال
يقال جلده بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربه ومنه حديث ابي هريرة في بعض الروايات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اتيا رجلا من المسلمين سبيئة او لغنا وجلدة هكذا رواه بادغام الثاء في الدال وهي لغة وفيه جسر
الخلق بذبيح الخطابا كما يذبح الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد في حديث دفنه في
اجلوتها المطراى امتد وقت تاخره وانقطاعه فيه قال له رجل احسب ان احمل بجلا ذرسوطي الجالد
السوط الذي يثبت في طرف السوط قال الخطابي رواه بعضهم بالنون وهو غلط
فيه انه انقطع بلا ذنب الحرث معادن الجلبة ظهور بجا وجلبتها الجلس كل مرتفع من الارض
ويقال الجد جلس ايضا وجلس يجلس فهو جالس اذا اقى نجدا وفي كتاب الهروي معادن الجلبة
والمشهور معادن القبلية بالقاف وهي من احية القرع وفي حديث النساء برذن وجلس بها له
امرأة جلس اذا كانت تجلس في الفناء لا تتبرج وفيه ان مجالس بني عوف بنظرون اليه اهل
المجالس على حذف المضاف ويقال اداري شظر الى داري فلان اذا كانت تقابلها فيه اذا اضطجعت
لا اجاتلي المجاتلي المستلقي على ظهره رافعا رجليه وبهمز ويقال اجتلطت واجتلطت
والنون زايدة اي نام نومة الكسلان ولكن نام مستوفزا في صفة الزبير انه كان اجلع فوجا
الاجلع الذي لا تتم ثغناه وقيل هو مستقبل الثغة وقيل هو الذي تنكشف رجير اذا
جلس فيه كان سعد بن معاذ رجلا جلعا اي طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم
الجسيم وهو بروى جلخما بالخاء وهو بمعناه في شعر جميد بن ثور نحا الهجم كتا اجلعدا الجلعد
الصلب الشديد فيه فجاء رجلا جالفا الجالف الاحمق وا صله من الجلف وهي الشاة المسلوخة
التي قطع راسها وقوائمها وقيل للذي ايضا جالف شبه الاحمق بها لضعف عقله وفي حديث عثمان
كل شيء سوى جلف الطعام وطل ثوب وبيت يستر فضل الجالف الخبز وحده لا ادم معه وقيل
الخبز الغليظ الياس وبروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف
هنا الظرف من الخرج والجوالق يريد ما يتزود فيه الخبز وفي بعض روايات حديث من بخالة
المسئلة ورجلا صائب ناله خالفة وهي السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام في كل آفة من آفات
المذهبة للمال في حديث عمر لا احمل المسلمين على اعواد بخرها البخار وجلفطها الجلفاط الذي
يتولى السفن ويصلحها وهو بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة في حديث عمر قال للبيد
سمي رجلا بيدا قال اخبره زيد يوم اليمامة بعد ان اسلمت قال اخي باجلوني قال نعم يا امير
المؤمنين الجالوني بكسر اللام هو البيدر حتى الرجل للبيدر في اسماء الله تعالى ذو الجلال والاكرام
الجلال العظمة وصه حديث الطواباذا الجلال والاكرام والحديث الاخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا
يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء تفسيره في بعض الروايات ان اسلموا وبروى بالحاء
المهملة وهو من كلام ابي الدرداء وفي الاكثر ومن اسماء الله تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال
الحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع في كمال الذات

جلد
جلز
جلس

جلظ
جلع

جلعب
جلعد
جلف

جلفظ

جلق
جلل

والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث الدعا اللهم اغفر ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره
بجال ماله دق ولا جل ومنه حديث النخعي ان سعيدا اخذ حلة اسوار هرى العظام الكبار من الابرار وقيل
هي اللسان منها وقيل هو ابن التي الباز له وجل كل شيء معظمه يجوز ان يكون اراد اخذ معظم اسوارها
ومنه حديث جابر زوجني امرأة قد جالت اي استنت وكبرت وحديث ام حبيبة كنا نكون في المجلس الشيء
قد جال الناس كبر تبقال جالت في جلبابه وجالت في مجالته ومنه الحديث جاء ابليس في صورة شيخ
جليل اي مسن وفيه انه نهى عن اكل الجالة وركوبها الجالة من الحيوان التي تاكل العذرة والجلبة البعر
فوقع موضع العذرة والجلبة بجال حلت الدابة واجتلتها فهي جالة اذا التقطتها ومنه الحديث فانما
تذرت عليكم جالة القرى والحديث الاخر فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة
كما سبق وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال وفي انكر
ذكرها في الحديث فانما اكل الجالة تحلال ان لم يظهر التغير في لحمها وانما كرهها فلعلة ما يكثر من اكلها
العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها وانوافها وتلمس لكبها بفمها وثوبه بعرفها وفيه انه العذرة
والبعر فيخضخض والله اعلم وفي حديث عمر قال له رجل التقطت شكة على ظهر جالة اراد هو اسم لطريق يجاذي
مكة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله ص لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي
معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة بريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث التقى البينا
بجال هي جمع مجلة بمعنى صحفا فيلك معربة من المعربة وقيل هي عربية وهي فعلة من الجلال كالمذلة من
الذل وفيه انه جلل فرسا له بردا عديا اي جعل البرد له جلالا ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل ابنه
الطيالسي وحديث علي اللهم جللني عنك خزيا اي غطهر به والبسهم اياه كما يجلل الرجل الثوب و
حديث الاستسقاء واجلل مجللا اي يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول وفي حديث
العباس قال اليوم يرد الفضل جليل ما عاد محمدا اي يعين شيبر والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم
وفيه يبتر المصلي مثل مؤخرة الرجل اي مثل جلة السوط اي مثل غلظه وفي حديث ابن خلف ان عندي
فرسا اجاتها كل يوم فرقا من ذرة افتلك عليها فقال ص بل انا افتلك عليها ان شاء الله اي علفها اياه فوقع
الاجلال موقع الاعطاء واصله من البيت الجليل وفي شعر بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل الجليل التام واحد جليلة وقيل هو الثياه اذا عظم وجاز قوله فاخذت منه بالجلين
الجلين هو الذي يجز به الشعر والصوف والجلان شفراه وهكذا يقال شتى كالمقص والمقصتين فيه ان
رسول الله ص اخر ابا سفيان في الاذن عليه وا دخل غيره من الناس قبله فقال يا كيدك ناذن لي فاخذ ان يجأه
الجلهتين قبلي فقال رسول الله ص كل الصيد في جوف الفرا قال الزمخشري هو للحمارة الجاهلين والجلد فرا الوادي
وقيل جانبه وبدنيها اليم كما ذبذب في ذرفر وشتيم وابو عبيد بروبه بفتح الجيم والهاء ثم بروبه
بفتحها قال ولم اسمع الجلهة الا في هذا الحديث في حديث كعب بن مالك فجال رسول الله ص للناس اي هم

جلم

جله

جلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليا هتبوا واكشف واوضح ومنه حديث الكسوف بطالت وانجلت وقد تكرر في الحديث حتى تجلت الشمس
ومنه صفة المهدي فإنه اجلا الجبهة الاجلا الحفيف شعرها بين الترعتين من الصدغين والذي انحسر
الشعر عن جبينه ومنه حديث قتادة في صفة الدجال ايضا انه اجلاء الجبهة ومنه حديث ام سلمة انها
كرهت للمحدات تكحلها بالجلاء وهو بالكسر والمد لا غير وقد اهوى بالفتح والمد والقصر ضرب من
الكحل فاما الجلاء بضم الجاء المهملة والمد محكا كذ بجمر وا جمر يكحل بها عباد البصر والمراد في الحديث
الاول ومنه حديث العتيبة انكم ثابرتون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة اي جماعة مجتمعة
عن المدار والمال ومنه حديث ابي بكرة انه خيرة وقد يراجع بين الحرب المجلبة والسلم المجربة ومن العرب
احتادوا فاما حرب مجلبة واما سلم مجربة اي اما حرب تجربكم عروقها كرا وسلم تختبركم وتذيلكم
بقال جلا عن الوطن يجلو جلاء واجلى يجلي جلاء اذا خرج مفاداة واجلوتا نا واجليته وكلاهما
لازم ومتعد ومنه حديث الحوض يرد على هبط من اصحابي فيحاوتون عن الحوض هكذا روي في
بعض الطرق اي ينفرون ويطردون والرواية بالحاء المهملة والهمز ومنه حديث ابن سيرين انه كره
ان يجلي امرأته شيئا ثم لا ينوبه يقال جلا الرجل امراته وصيفا اي اعطاها اياه ومنه حديث الكسوف
فغشي حتى تجلاني اي غشاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات الفا
مثل تظنى وتمطى تظنن وتمطط ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري
من الجلاء وظهر بي وبان علي ومنه حديث الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي انا الظاهر الذي
لا اخفى فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا مقلوبا من كأنه بمعنى انا الذي جلا
الامور اي وضحها وكشفها ومنه حديث عمر ان ذا غر وجلد قد رفع الي المدينا وانا نظن البينا جليانا
من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

جبح فيه انه جبح في اثره اي سرع اسراعا لا يرده شيء ومضى لوجهه على امره فقد جبح ومنه حديث عمر بن عبد
العزيز فطفق يجبح المشاهد النظارى بدبيه مع فتح العين هكذا جاء في كتاب يعقوب وكأنه
والله اعلم تصحيف الازهري والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحاء قبل الجيم وفسروا هذا التفسير

جحد ويجيء في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحاء فيه اذا وقفت الجواميد فلا تفعة هي الحرود بين
الملكين واحدها جامد ومنه حديث اليمن انا ما نجد عند الحق ويقال رجل جحد اذا بخل بما لزمه
من الحق وشح شحورد قرن نوفل وقبلا يتبع الجودي والجحد بضم الجيم والميم جبل معروف ويروى
بخفها وفيه ذكر جحدان بضم الجيم وسكون الميم وفي اخره نون جبل على ليلة من المدينة كذا فسره عليه

جمر رسول الله ﷺ فظاهر هذا جحدان المعرفة وقد فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار والفتح بالجمار وهي
الاحجار الصغار ومنه سميت جمار النخل التي يرمى بها وانما موضع الجمار بمنى جمرة لانها
ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التي ترمى بها من الجمرة وهي اجتماع الفضة على من ناوأها وقيل

سميت بمن تجمع لهم اي اسرع ومنه الحديث ابن آدم رمى بخمسة فاجتمع ابليس بن بلديه وفي حديث عمر
لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجميرهم الجيش حبسهم عن العود الى اهلهم ومنه حديث
الهرمزان كسرى جمر يغوث فارس ومنه حديث ابي ادريس دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما
كانوا وحديث خالد تحت لابسي الجمار شديدا اي جعفته وصفرته بها الاجمر شعرا ذا جعلته دوابة
والدوابة الجميرة لانها تجمر اي تجمت وحديث الختعي المجمر على الحلق اي الذي يبقر شعره وهو محرم
يجب عليه الفدية ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقله في قفاه وفي حديث عمر
لا تحفن كل قوم بمجرتهم اي بجماعتهم التي منها ومنه حديث الاخرانة سئل الحطيئة عن قيس وفقاعة قبا
قيس فظالما يا امير المؤمنين كنا الفرافير كنا شاذة جمراء لا تستجمر ولا تحالف اي لا نسالم احدا ولا
يجتمعون الينا لاستغنائنا عنهم بالجمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا اثنا عشر رجلا او بنو فلان جمرة
اذا كانوا اهل معنعة وشدة جمرات العرب ثلث عبس وتميم وبكر بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة
على من ناواها والجمرة الفرقة وفيه اذا جمرتم الميت فجمروه ثلثا اي اذا اجمرتموه بالطيب فقال
ثوب مجمر واجمرت الثوب وجمرته اذا اجمرته بالطيب والذي يتوفى ذلك مجمر ومجمر ومنه بضم الميم
الذي كانت بلى جمار مسجد رسول الله ﷺ ومنه الحديث ومجامرهم الالوة الجامر جمع مجمر ومجمر فالمجمر
بالكسر هو الذي يوضع فيه البخور والمجمر بالضم الذي يتبخر به واعتد المجمر وهو المراد في
الحديث اي ان يجوهم بالالوة وهو العود وفيه كاني انظر الى السافة في غزوة كانة جمادة الجمارة
قاب الخلخال وبينهما شبه ساقة بينها ومنه حديث الخوانة اني لجمارها وهو جمع جمادة في حديث غامر فيما

جمز ازلفته الجمادة جمزا اي سرعها وبابه من القتال جمز يجمز جمزا ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان
الا الجمز يعني السير بالجنائب ومنه الحديث برد وبهم عن ردهم كما والجمزى الجمزى بالقرب ضرب
من السير سريع فوق العنق دون الخصر يقال ناقة جعدة وجمزى وهو منصوب على المصدر وفيه انه
توضأ فاضا في عن يديه كما تجاز كانت عليه الجمارة بيد عصوف ضيفة الكاتب في حديث ابن عمر

جمس انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامدا فالقوها وما حوله واكلوا ان جامدا جمد وجمس يجمس
ومنه حديث ابن عمر لقطس جمس بريد جمس اي جعلت الجمس من نعت الريد معناه الجامد وان
جعلته من نعت القطس ويريد بها التمر كان معناه الصلب العلك قاله الخطابي وقال الزمخشري
الجمس بالضم الجامد وبالضم جمع جمسة وهي السرة التي ارتطب كلها وهي صلبة لم تهضم بعد فيه
ان لبثها لتجمز تحمل شفرة وزنادا تجبت بالجمايش فلا تنجبها الجبت الارض الواسعة والجمايش الذي
لا نبات به وكانه جمش اي خلق وانما خصه بالذكر لان الاناث اذا سلكط الا عليه وفي زاده و
احتاج الى المال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا
سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها آلة الذبح والنار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جمع

واسماء الله تعالى الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتلائمين والمتضادات
في الوجود وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القرآن يجمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه
معاني كثيرة واحدها جامعة اي كلمة جامعة ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم
اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ والحديث الآخر يتخير الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الاغراض
الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على الله تعالى واداب المسئلة وحديث عمر بن عبد العزيز عجبت
لمن لا يحفظ الناس كيف لا يعرف جوامع الكلام اي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول والحديث
الآخر قال لابي في سورة جامعة فاقرأها اذا زلزلت اي انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والحديث الآخر حديث ثنوي كلمة تكون جماعا فقال انى لله
فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة يجمع كالثلث ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته ومنه
حديث الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلها كرشعوبا و
قبائل الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ والجماع بالضم والتشديد مجتمع اصل كل شيء اراد منشأ
النسب واصل الولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاشاب ومنه الحديث
كان في جبل لهم امارة اي جماعات من قبائل شتى متفرقة وفيه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعوا الاعضاء كاملتها فلا جدع بها ولا كي وفي حديث الشهداء
والمرأة تموت بجمع اي تموت في نفاسها ولد وقيل التي تموت بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر
بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ثالث مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل
او كارة ومنه قولهم امرأة العجاج اني بجمع اي غدا والمراد تقضي وفيه رأيت خاتم النبوة كأنه جمع
بريد مثل جمع الكف وهو ان يجمع الاصابع ويضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفي
حديث عمر صلى المغرب فلما انصرف وراجعه من حصا المسجد الجمعة والجمعة يقال اعطني
جمعة من تمر وهو كالقبضة وفيه اسهم جمع اي سهام من الخير جمع فيه حظان والجيم
مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اي كسهم والجيش من الغنيمة وفي حديث الربا اخذا الجمع
بالدراهم وابتع بها جنيبا كل لون من النخيل الابعر فاسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من
انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن
عباس يعجبني رسول الله ﷺ في الثقل من جمع بليل جمع علم للزدلفة سميت به لان آدم وحواء
اهبطا اجتمعا بها وفيه من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة
اجمعت الرأي وازمعت وعزمت بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وحديث
صلوة المسافر يجمع مكتوبا اي يلم الاثنين على الاقامة وقد تكرر في الحديث وفي حديث احد وان
رجلا من جمع اللامة اي مجتمع السلاح ومنه حديث الحسن انه سمع ابن مالك وهو يؤمد

جمع اي مجتمع الخلق قوى اي لم تهرم ولم تضعف والضمير راجع الى الناس وفي حديث الجمعة اول جمعة
جمعت بعد المدينة نجواثا جمعت بالتشديد اي صليت وبوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه ومنه
حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون في البحر فنهاهم عنه اي يصلون صلوة الجمعة وانما نهاهم
عنه لانهم كانوا يبتطلون وقت بقي البحر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع
في الحديث وفي صفته عليه السلام كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ
في المشي وفيه ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد
الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل
دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم
اربعين يوما تحضر فيه حتى تهيأ للخلق والتصوير ثم يخلق بعد الاربعين وفي حديث ابي ذر
لا جماع لنا فيها بعدي لا اجتماع لنا وفيه جمعت على ثيابي اي لبست الثياب التي يرتديها الى
الناس عن الازار والرداء او العمامة والدرع والخمار وفيه فضرب بيده مجمع بين عنق وكتفي اي
حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين لمشاهما في حديث الفدر وكتاب فيه اسماء اهل الجنة واهل النار
اجمل علينا خبرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت الحساب اذا جمعت احاده وكلما فوادة اي احصوا
وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها واوعوها واكلوا
اثمانها جاملت الشحم وجاملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افعل من احاث ومنه الحديث
يا ثوبا السقاء يجاملون فيه الورك هكذا جاء في روايته ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر يجلو
فيه الورك ومنه حديث قضالة كيف اثم اذا قعد الجمال على المنابر يقصون بالهوى ويقاتلون بالغضب
الجمالي الضخام الخلق كأنه جمع جمل والجميل الشحم الذاب وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق
جعدا جماليا الجمال بالتشديد العظم والاعضاء التام الاوصال يقال ناقة جمالية مشتهاة بالجمل
عظما وبدانة وفيه هم الناس تخير بعض جمالهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل مثل
كرسالة ورسل والهاء للتشبيه وفي حديث عمر لكل الناس في جمامهم خير ويروى حيامهم على التصغير يريد
صلاحهم وهو شاذ غير مقيس في معرفة كل لزم بياضا جمهم بعين المسود وبسوده للمعنى وان قوله لم يسوده
الا لمعرفتهم بثباته ويروى لكل الناس في بعيرهم خير فاستعار الجمل والبعير للصاحب وفي حديث
عائشة وسألتها امرأة اخذ جملي تريد زوجها اي حبسه عن اتيان النساء غيري فكنت بالجمل من
الزوج لانه زوج الناقة وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في جمل البحر هو سمكة مشتهاة بالجمل
يقال لها جمل البحر وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويخد الليل جملا بها للوجل اذا سرى
ليلة جمعا او احياها صلوة او غيرها من العبادات لانه اتخذ الليل جملا كناية ركبه ولم يرخص فيه
ومنه حديث عاصم لقد ادرك اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سهم ذرين حبيش وابو وايل وفي حديث الاسراء فرعوضت لها مرأة حسناء جملا اي جملة لمجنة ولا افعل لها من لفظها كذبة مطلقا ومنه الحديث جاء بناقة حسنا جملا والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف وفي حديث مجاهد انه قرأ حتى يلج الجمل في سم الخياط بالجمان بفتح الجيم وتشديد الميم فلس السنبلة فيعارض رسول الله ﷺ بجمة بها ماء

جمجم

الجمجمة قدح من خشب والجمع الجماجم وبه سمي ببرد الجماجم وهو الذي كانت به وقعة الاستئ مع الحجاج بالعراق لانه كان يحمل اقداح من خشب وقيل سمي بذلك لان جماجم القتلى كثيرة من قوله وفي حديث طلحة بن مصرف رأى رجلا يضحك فقال آن هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه لو رأى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وسادا تهم لم يضحك وقيل الاذان جماجم ومنه حديث عمر ايتوا الكوفة فان بها جمجمة العرب اي سادا تها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم وفي حديث يحيى بن يعمر انه لم ير بدا بري الناس

جم

يجعلون الجاجر في الحوض هي الخشبة التي تكون في راسها سكة الحوض في حديث ابي دبار رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة وعشرون في رواية ثلث عشر جما غفيرا هكذا جاء في الرواية قالوا والصواب جما غفيرا يقال جاء القوم جما غفيرا والجماء الغفير وجما غفيرا اي مجتمعين كثيرين والذي تكرر من الرواية صحيح فانه يقال جماء والجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف مزاب صلوا الاولى ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجمع والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة وقد يقال العرب الجماء الامر صوفا على المصدر كطوافي وفاطمة فانها اسماء وضعت موضع المصدر وفيه انا لله تعالى لبدين الجماء من ذراري القرن والجماء التي لا قرن لها خذ بيدي اي يجزى ومنه حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدينين شرفا والمسجد جما اي لا شرف لها وجمع الجم شبه الشرف بالقرون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ما ابو بكر بن حزم فلو كتبنا اليه أذبح لاهل المدينة شاتا لوجعين فيها افرنا أم جماء وقد تكرر في الحديث ذكر الجماء وهي بالفتح والمد والتشديد والمد موضع على ثلثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله ﷺ جمة جعدة الجمة من شعر الراس فاسقط على المنكبين ومنه حديث فاطمة حين بناء بها رسول الله ﷺ قالت وقد دفت لي جمة اي كثرت والجمة تصغير الجمة وحديث ابن زمل كانها جمتم شعره اي جعل جمة ويروى بالحاء ويذكر ومنه الحديث لعن الله المجمات من النساء هن اللاتي يجززن شعورهن جمة تشبها بالرجال وحديث خزيمة احاجن جهيم البيس الجهم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر وفي حديث طلحة رجي الى رسول الله ﷺ بشعر جلد وقال دفنها فانها تجم الفواد اي تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عائشة في السنبلة فانها تجم فواد

المريض وحديثها الآخر فانها تجد له اي مظنة للاستراحة وحديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا وحديث ابي قتادة فاتى الناس الماجانين رواه اي مستريحين قد رووا من الماء وحديث ابن عباس لا اصحن غدا حتب بوله على القوم وبنا جامة اي راحة وشبع وري وحديث عائشة بلغها انا لاحنف قال شعرا بلومها فيه فقال سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف مجاوبة اياي ابى كان يسخفه ومثابة سفهة اراد انه كان حليما عن الناس فما صار بها سفيها وكان يجر سفهها اي يجره ويجيء ومنه حديث معوية من احب ان يجشم لنا الناس قياما

عليه فليتبوأ مقعده من النار اي يجتمعوا له في القيام عنده ويجشمون انفسهم عليه ويروى بالحاء المهملة وسيذكر وفي حديث الشرب في رسول الله ﷺ والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان وفي حديث امر زرع على الجشم محبوس الجشم جمع جثم وهو القوم يبيتون في الدية يقال الاجثم يجثم اذا اعطى الجثة وصفة عليه السلام يجثم منه العقد مثل اللؤلؤ الصغار وقيل اجثم يجذ من الغضة امثال اللآلئ ومنه حديث المسيح اذا رفع راسه تحدر منه جمان اللؤلؤ وحديث ابن الزبير قال لمعوية انا لا ادع مروان يرعى جماهير قريش بثاقصه اي جماعاتها واحدها جمهور وجمهرت الشيء اذا جمعتها ومنه حديث الضحى انه اهدى له ضب فجمهر هو الجمهوري الضب العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يشعلونه اي اكثرهم وفي حديث موسى بن طلحة انه شهد فرد جلا فقال جمهر واثبره اي اجمعوا عليه التراب ولا تطمئوه ولا تسووه والجمهور ايضا الرمل المجتمع المتشز على ما حولها

باب الجيم مع النون

جنا

جنبان يهوديا زنا بامرأة فامر برجمهما فجعل الرجل يحني عليها اي يكب عليها ليقيها الحجارة اجنى يحني اجناء وفي رواية اخرى فلقد رايته يجاني عليها فاعاقه من جانا يجاني ويروى بالحاء المهملة وسيجيء ومنه حديث هرقل في صفة اصحاب

جنب

ايض اجنا خفيف الغارض يريد بالجنا سواد في القمر وقيل العنق وقيل الخد ومنه حديث الجنب الذي يجب عليه الغسل اجتماع وخروج المني ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين وجنب يجنب اجنابا والاسم الجنابة وهي في الاصل البعد وسمي الانسان جنبا لانه تجنب ان يقرب مواضع الصلاة وما يطهر وقيل لمجانبة الناس حتى يغتسل واراد بالجنب في هذا الحديث الذكر لانه الاغلب من الجنابة عادة فيكون اكثر افرادها جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة هنا غير الحفظة وقيل اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء في بعض الروايات كذلك وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض وبدان هذه الاشياء لو صيرت منها جنبا يحتاج الى الغسل لما استعمل الجنب اياها فتذكر رد الجنب والجنابة في غير موضع في حديث الزكوة والباقي لاجنب والجنب بالحوباء في الباقي ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يليها فاذا فعل المركوب تحول الى المحبوب وهو عادة الزكوة ان يتبرك العامل بما تفتق مواضع اصحاب الصدقة ورباها ولا يمنع ان يجنبها الخيل ويقال جنبت الماء

مالك اى يجعله عن يمينه حتى يجانح العالم الاعتماد فى اثناء وطلبه من حديث الفتح كان خالد بن الوليد على
الجنبة اليسرى مجنبة الخيل هى التى تكون فى الميمنة والميسرة وهما جنبتان والنون مكسورة وقيل هما الكتيبة
التى تأخذ ذات اليمين والاول اصح والباء فى ثناياه من صفات الخيل ومن مجنبات وهى معقبات و
منه الحديث وعلى جنبتى الصراط دواع جانباه وجنبة الوادى جانبه وناحيته وهى بضم النون والجيم بكون
الواو الناحية وهى يقال فلان جنبه اى ناحيته ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروى
يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا جانبهن يقال رجل ذو جنبة اى واعة عن الناس
منجحب لهم وحديث رفيقة استكفوا جانبيه اى حوالية تثنية جناب وهى الناحية ومنه حديث
الشعبى احمد بنا الجناب وحديث ذى المشقار واهل جناب الهضم هو بالكسر اسم موضع وفى
حديث الشهداء ذات الجنب شهادة ومنه حديث الخزد والجنب شهيد وفى الخبر المجنوب شهيد
ذات الجنب هى الدبيلة والدمل الكتيبة التى تظهر فى باطن الجنب ونحوه المراد اظهر وقل ما سلم صاحبها
وذو الجنب الذى يشكى جنبه سبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب
علما لها وان كانت فى الاصل صفة مضافة والمجنوب الذى اخذته ذات الجنب وقيل اراد
بالمجنوب الذى يشكى جنبه مطلقا وفى حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين
اراد بالجنب الامر والقطعة يقال ما فعلت فى جنب حاجتى اى فى امرها والجنب القطعة من
الشىء يكون معظمه او شيئا كثيرا منه وفى حديث ابى هريرة فى الرجل الذى اصابته الفاقة فخرج
الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور ملآن جنوب شواء الجنوب جمع جنب يريد جنب الشاة
اى انه كان فى التنور جنوب كثيرة لاجنب واحد وفيه بع الجمع بالدراهم ثم ابتع به جنبا الجنيب
نوع جيد معروف من انواع التمر وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الحرث بن عوف ان الابل اجنبت
قبلنا الغام اى لم تلقح فيكون لها البان يقال اجنبوا فلان فهم مجنبون اذا لم يكن فى ابلهم لبن
او قلت ابانهم وهو عام بخيب وفى حديث الحجاج اكلما اشرف من الجنبة الجنبه بفتح الجيم و
سكون النون وطيب الصلا بين الثنايا وقيل هو ما فوق المقلد وتا التأنيث فى الجنبة فلان فى جنبة فلان
يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اى ان الغريب الطالب اذا اهدى اليك شيأ طلب
اكثر منه فاعطه مقابله هديته ومعنى المستغرى الذى يطلب اكثر مما اعطى ومنه حديث النجاشى انه
قال لجارية هل من مغربة خبر قال على جانب الخبر اى على الغرب القادم ومنه حديث مجاهد فى تفسير
السيارة قال هم اجناب الناس يجمع الغرباء جمع جنب وهو الغريب فى صفة الحية بينها جنابذ من الوان
الجنابذ جمع جنبذة وهى القبة فيه انه اقرب ما يكون العبد من ربه فى الصلاة هو ان يرفع ساعديه فى السجود عن الارض لا يفترشها
ويجافيها عن جنباته وبعده على كفيه فيصيران مثل جناحى الطائر وفيه ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم
اى تضعها ليكون وطأه اذا مشى وقيل هو من التواضع تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند

جند
جنح

العلم وترك الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها ومنه الحديث الآخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطائر
يده ومنه حديث غالب كان وفيه الجوانح الاضلاع ما يلى الصدر والواحدة جانحة وفيه اذا انتجح الليل
فاكفوا صبيانكم حتى الليل وجنحه اوله وقيل تطعنه منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد فى الحديث
ومنه حديث شهر قرن سوال الله ﷺ فوجد خفقة فاجتنح على السامة حتى دخل المجدى خرج ما ثلا من كأ عليه
ومنه حديث ابن عباس فى مال اليتيم انى لاجتنح ان اكل منه اى ارى الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر
ذكر الجناح فى الحديث وابن ورد شعاه الاثر والميل فيه الارواح جنود مجندة فما تعارف منها جند
ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اى مجموعة كالجيوش المؤلفة وقيل طبيعة فطرة ومعناه الاخبار
عن هذه كونها الارواح وتقدمها على الاجساد انها خلقت او خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف
كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله من السعادة والشقاوة
والاختلاف مدار الخلاف بقول الاجساد التى فيها الارواح تلتقى فى الدنيا فما تآلف وتخالف على
حسب ما خلق عليه وهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل
اليهم ومنه حديث عمر خرج الى الشام فلقيه مراء الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين والاردن و
دمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا اى المجتمعين بها من المسلمين المقاتلين وفى
حديث سالم ستر نا البيت بجادى اخضر فدخل ابو ايوب فلما رآه خرج انكارا فجاء هو جند من
الانماط والثياب تسمى بها الجدران وفيه كان ذلك يوم اجنادين بفتح الدال موضع بالشام
وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم فى خلافة عمر يوم مشهور وفيه ذكر الجند هو بفتح
الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هى مدينة معروفة بها فيه فجعل الجنادب يقعن فيه الجنادب
جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذى يقفز فى الحر ومنه حديث ابن جنع
مسعود كان يصلى الظهر والجنادب تثب من الرمضاء اى تثب فيه اتقى خافق عليكم الجنادع
اى الآفات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون زائدة فيه ان رجلا كان له امرأتان
وصبى احدى بهما فى جنازتها اى ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان وهى فى جنازته لان
الجنازة تضير مريضا فيها والمراد الرمى الحمل والوضع والجنازة بالكسر والفتح الميت بسريره وقيل بالكسر جنف
السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها فى الحديث فيه انا نرى من جنف الظالم ما نريد من جنف
الموصى الحيف الميل والجور ومنه حديث عروة برد من صدقة الجانف فى مرضه ما يرد من وصيته
الجنف عمدا وخطأ ما لم يجاوز الثلث وجار فجنف فيه بين اللغتين وقيل الجانف يجنف بالوصية و
الحيف الميل عن الحق ومنه حديث عمر وقد افطر الناس فى رمضان ثم ظهرت الشمس فقال لا نقضيه
ما تجانفنا فيه لاثم اى ما نميل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم وفى غزوة
خيبر ذكر جنفاء هى بفتح الجيم وسكون النون والمد من مياه بنى قرارة فى حديث الحجاج انه نصب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جنق

على البيت بخفقين وكلاهما جائزتين فقال احد الخافقين عند رؤيته خطارة كاجمال العنيق اعدد نيها للمجد العنيق الجايق الذى بدا بتر المنجنيق ويروى عنها وبفتح الميم ونكسرو وهو والنون الاولى زايدتان فى قولهم جنق يجنق اذا رمى وقيل الميم اصلية لجمعه على مجانيق وقيل اعجمى معرب والمنجنيق مؤنثة

جنن

فيه ذكر الجنة فى غير موضع الجنة بكسر الجيم واراد النعيم فى الدار الاخرة من الاجنان وهو الستر لكاثف اشجارها وظلاله بالتفافها عضانها وسميت بالجنة ومنه الجنة ومنه المرة الواحدة من مصدر خبثا فاستره فكانه سترة واحدة لشدة التفافها واظلالها ومنه الحديث جن عليه الليل اى ستره ومنه سمى الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمى الجنين لاستتاره فى بطن امه ومنه الحديث ولد من البنى صلعم واجنانه على صلعم والعباس رضى الله عنه وستره ويقال للجنين ويجمع على اجنان ومنه حديث على عليه السلام للقبر جعل الله من اصلح اجنان ونهيه انه نهى عن قتل الجنان هى الحيات التى تكون فى البيوت واحدها جان وهو لخفيف الدبق والجان الشيطان ايضا وقد جاء ذكرا لجان والجن والجان فى غير موضع من الحديث ومنه حديث زعزم ان فيها جنانا كثيرة اى حيات ومنه حديث زيد بن نفيل جنان الجبال الذين يموتون بالفساد من شياطين الانس ومن الجن والجنة بالكسر اسم للجن ومنه حديث السرقة القطع فى ثمن المجن هو الترس لانه يوارى حامله اى يستره والميم زايدة ومنه حديث على عليه السلام كتب الى ابن عباس قلت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية ثم خالفه وغدر به ويجمع على مجان ومنه حديث اشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة يعنى الترك وقد تكرر ذكر المجن والمجان فى الحديث وفيه الصوم جنة اى يقى صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجنة الوقاية ومنه الحديث الامام جنة لانه يقى المأموم الزلل والسهو ومنه حديث الصدقة تكتل رجلين عليها جنتان من حديد اى درعان وقد يروى بالباء الموحدة تثنية جبة اللباس وفيه ايضا لجن بنا اى نعظمه ونسنده وفيه انه نهى عن ريح الجن وهو ان يبول الرجل المذر فاذا فرغ من بوله زج ذنبه بحجر وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضرهم الجن وفى حديث ما عز انه سئل اهله عنه فقالوا انه يشتكى انه جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفى حديث الحسن لو امانيات ابن ادم فى كل شئ جزء اى عجب بقيه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال الفقيبى واحسب قول الشقرى من هذا فلو جن انسان من الحسن جننت ومنه حديث الاخر اللهم انى اعوذ بك من جنون العمل اى من الاعجاب به ويؤكد هذا حديثه الاخر انه راى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا فقالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذى يضرب بمنكبيه وينظر فى عطفيه ويتمشى فى مشيته وفى حديث ضمنة كانت تحت حمزة رضى الله عنه فكان يمنعها من الصلوة من الحضانة حتى يقول لا اعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير للمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ شياطين فى شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تلوا الشياطين وقد قرئ واتبعوا ما تلوا الشياطين فى شعر الفرزدق يمدح على بن الحسين زين العابدين

جنه

نكبة جهنى وجمجمة عوف فى كفاه وقع فى مرجنة شمم الجهنى الخبر ران ويروى فى كفه خبر ران فيه

جنى

لا يجنى جان الا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص فى الدنيا والاخرة والمعنى انه لا يطالب بجنايته غيره من اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جناية بجانب صاحبها الاخر كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث على عليه السلام هذا جناى وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش يخبر الكلمة مع اصحابه له فكانوا اذا وجدوا واختاط الكمأة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها فى كمة حتى اتى بها خاله وقال لهذه الكلمة فضارت مثلا وارد على عليه السلام بقوله انه لم يطلع الشئ من فى المسلمين بارد منه موضعه يقال جنى يجنى واجتنى والجناء اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجناء على اجن مثل عشى واعش ومنه الحديث واهدى له اجن رغب بريد العناء الغض هكذا جاء فى بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد تقدم ذكره ومنه حديث ابى بكرة انه راى ابا بذة فدعاه فجنى عليه فساره جنى على الشئ يجنوا اذا كب عليه وقيل بمهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنا يجنا اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة فى اجأ وقد تقدمت اوائل الباب ولو روجب بالحاء المهملة بمعنى اكب كان اشبه

باب الجيم

مع الواو

جوب

فى اسماء الله تعالى المجيب وهو الذى يجيب دعاء السائل والسؤل والعطاء وهو اسم فاعل من اجاب يجيب ومنه حديث الاستسقاء حوالينا ولا علينا اللهم على الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر وهى الحفوة المستديرة الواسعة وكل منفتق بالبناء جوبة اى حفر صار الغيم والسحاب محيطا بافاق المدينة ومنه الحديث الاخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صارت كالاكليل اى انخرق وتفتق بعضه الى بعض وانكشف عنها وفيه اناه قوم مجابى السماء اى لا بيوت لهم يقال اجتبت القميص والطيلسان اى دخلت فيها وكل شئ قطع فهو مجوب ومجوب وبه سمى جيب القميص ومنه حديث على عليه السلام احتذيا هابا معطوبا مجوبا وسطه وادخلنه فى عنقى ومنه حديث خيفان وانا هذا لحى من انما ومجوب واولاد علة اى انهم جيتوا من اب واحد وقطعوا منه ومنه حديث ابى بكرة قال للانصار يوم السقيفة وانا جبيت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذى تدور عليه ومنه حديث لقمان بن عاد جواب ليل سرمد اى انه قمرى الليلة كله لا نهار فيه يضرب للشجاع يقال جاب البلاد سيرا اى قطعها وفيه ان جبريل قال يا رسول الله اى البلد اجوب دعوة قال اجوف الليل الغابر اجوب اى اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وفى اسم هذا ان يكون من جاب لانه من اجاب لان ما اراد على الفعل الثلاثى لا يبنى منه افعل من كذا الا فى احرف جاءت شاذة قال الزمخشرى كانه فى التقدير من جاب الدعوة بوزن نعاب بالضم كطاسا مضارعه يطيسا كقولهم فى قضو يقضو وشذ بذا كما نهما من قضو وشد وليس ذلك بسماعى ويجوز ان يكون من جيب الارض اذا قطعها بالسير على بعد امضى دعوة وانفذها الى مطالب الفتوح وصوب بناء الكعبة صنعا جوابا من السماء فاذا بطابر اعظم من المنشر الجواب وصوت الجوب وهو الفضاء من الطابر

وفي حديث عمر رضي الله عنه محجوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بحقفة اي مرتفع عليه بقية بها ويقال للذي ايضا حقف
جوث في حديث الملاعنة فاضاربه النبي صلى الله عليه وسلم جوثة هكذا في رواية قالوا والقواب جوثة وهي الناقة وسنذكره
في بابها وفيها قال جمعت جمعت بعد المدينة بجوائنا هو اسم حصن لليهود بين فدك وتيماء
جج يحتاج مالي اي يشاصله وباقي عليه اخذا وانفاقا قال الخطابي ويشبه ان يكون ما ذكره من احتياج
والله ماله ان محمدا يحتاج البخ النفقة شيئ كثير لا يسعه ماله كما ان يحتاج اصله فلم يحصر
له في ثراء النفقة وقال الباجي ومالك لا يأبى على معنى انه اذا احتاج الى مال اخذ منك فتد
الحاجة واذا اركبن لك مالا وكان له كسب لزمك ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون تاركا دابة اباحة
ماله له حتى يحتاج اليها وتنفق عليه اسرافا وتبذيرا فلا اقامها احدا ذهب اليه والله اعلم والاحتياج
من الحاجة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال ونسأ صابها وكل مصيبة عظيمة وفشة مسيرة
جاحة والجمع الجوائح وجاحم يجوحهم جوحا اذا غنيتهم بالجوائح لاهلكم ومنه الحديث
اعاذكم الله من جوح الدهر والحديث الآخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي رواية
وامر بوضع الجوائح هذا امر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة
من اصحاب وهو لازم بوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فما دونه اذا كانت الجائحة
دون الثلث فهو مال المشتري وان كان اكثر من مال البائع فيه باعاه الله من النار وسبعين خريفا
جود للمحسن المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل وصنعف اذا كانت
داية قوية او ضعيفة ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كالجواد الخيل هي جمع جواد و
اجواد جمع جواد ومنه حديث ابي الدرداء المسيح افتتل من المحاق على عشرين جوادا وفي حديث
سليمان بن صرد فمرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يراد بها سيرا جوادا كما يقال
عضبة جوادا اي بعيدا ومنه حديث الاستسقاء وقد رأيت احدثنا حيث الاحاديث بالجود الجود
المطر الواسع العزيز هم المطر يجودهم جودا ومنه الحديث تركنا هم مكفئ وقد جيد وا اي مطر
وامطر اجواد وفيه فاذا انه عم يجود بقومه اي يجيء بهم ويدفعهم كما يدفع الانسان ما يجود
به انا بجواد الجواد جمع جادة وهو معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جيد وانما ذكرناها ههنا
جور حملا على ظاهر ما في حديث ام زرع ملأ كساها وغيظ جارتها الجارة القرة من الجارة يعني انها
انثى حسنها يغيظها ومنه الحديث كنت من جارتين لي اي امرأتين ضرتين وحديث عمر في الحصة
لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله منك يعني ظاهرة وفيه ويجيء بجلبهم
اذا هم اي اذا الجاد واحد من المسلمين حرا وعبدا واعرابيا واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم
جاء ذلك على جميع المسلمين فلا يخفر عليه جواره وامانه ومنه حديث الدعاء كالجور بين الجور
اي تفضيل بينها وتمنع احدهما من الاختلاط بالآخر والبغي عليه وحديث الغنائم احب ان تجيز

ابي هذا بجاء من الجيز اي الموضع منها وله تستخلفه ومحول بينه وبينها وبعضهم يروي بالراء اي ما دان له في
ولاية الهدي ويجتبه وفي حديث سليمان الخ وهو جور عن قيقانا طريقنا اي نار عنه ليس على جادة من
جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بيننا لنطفين لا يخشى الا جورا اي ضلالا عن
الطريق هكذا روى الازهري وشرح وفي رواية لا يخشى جورا بجزم الفعل على الدعاء وان صح فيكون الجور بمعنى الظلم
وفيه انكان يجاور بجرا ويجاورة العشر الاواخر من رمضان اي يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى
الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار ومنه حديث عطاء وسئل عن المجاور يذهب للخلاء يعني المعتكف
فلما المجاورة بمكة والمدينة فهو لهما المقام مطلقا غير بلزم بشرائط الاعتكاف الشرعي وفيه وكراجا
وهو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم وليلة فيه انامرأة اتت النبي ص
جوز فقالت ان ابنتي كان جابر بن عتيك كسر فقال يرد الله غاباك فرجع زوجها وقد غاب فذكرت ذلك للنبي ص
فلم يجده وفي حديث ابي بكر فاخبرته فقال ابوك زوجك فذكرت ذلك لرسول الله ص فقال لها فقضيها على
احد قالا نعم قال فهو كما قال الجائز الحشية التي توضع عليها اطراف العوارض من سقف البيت والجمع
اجوزة ومنه حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحجنة مثل طحنة وفيه الضيافة ثلثة ايام و
جائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة اي يبقى ثلثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول ما اتسع له من بر
والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة
يوم وليلة وبقي الحيرة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف
ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يضيق به الناس فتكون الصدقة على وجه
المن والاذى ومنه حديث العباس الا امتحان الا خيرك اي اعطيات والاصل الاول فاستعير لكل
عطاء وفيه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل
ومنه الحديث كنا نبايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء وقد
تكرر في الحديث ومنه الحديث اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي اي اخففها وافعلها ومنه الحديث
يتجوز والي الصلوة اي يخففها واسرعها وقيل انه من الجواز القطع والسير ومنه حديث الصراط فاجوز
انا وامتي اول من يجيء عليه يجيز لغة في يجوز يقال جاز واجاز بمعنى ومنه حديث المسح لا تجيز والبطحا
الاشداق ومنه حديث الفيئة والحساب فاجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني اي بعدد ولا امضي من اجازامره
يجيزه اذا امضاه وجعله جائزا ومنه حديث ابي ذر فلان يجيز واعلو فتقتلوني وتشدون قولكم وفي
حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية مع الامتناع ومنه حديث
شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول فاذا كان المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي والقيم باموال اليتيم
والمجهز العبد المأذون له في التجارة ومنه حديث الآخر انه جهز جيشا حاصم غالما لربا دفي برذون باعه وكفل الغلام
فقال ان كان مجيزا وكفل لك عزم ومنه حديث علي انه قام في جوز الليل يصلي اي في وسط الليل ووسطه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حديث ربيط جوزه السماء البيت او حائل البيت وجمع الجواز اجواز ومنه حديث ابو المنهال ان بيته النار
او بينه حيال اما الاجواز الابدال اى وسائطها وفيه ذكر دى المجاز هو موضع عند عرفات كان يقام به
سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زايدة قيل سمى به لانا جاز الحاج كانه ينفيه

جوس ومنه حديث ساعة جوسه الناظراى الذى لا يجاز اى شدة فظره ويثابعه فيه ويروى حشه
جوظ الناظر من الحش فيه اهل النار وجواظ الجوع الممنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيه وقيل
جوع القصير البطن وفي حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة مفصلة من الجوع اى ان الذى يحرم من الرضاع
انما هو الذى يرضع من جوعه وهو الطفل يعنى ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع
لانه لم يرضعها من الجوع وفي حديث صلوة من اشتهيم والناسي يجاعة هي شدة الجوع وفي

جوف حديث خلق آدم عليه السلام اجوف عرفنا خلق لا يهمنا لا الاجوف الذى لا جوف ولا يهمنا اى
يهمنا ساك ومنه حديث عمر ان كان عمر اجوف جليدا اى كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث انه نهى
الجوف وما دعى اى ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى و
حفظ من معرفة الله تعالى وقيل اراد بالجوف البطن والفرج معا ومنه الحديث انا اخوف ما اخاف
عليكم الاجوفان وفيه فيالها اى الليلة اسم قال جوف الليل الاخرى ثلثه الاخير وهو الجزء الخامس
من اسداس الليل ومنه حديث حبيب بجافني اى وصلك الجوفى وحديث مسروق في البعير
المتردى في البئر جوفه اى اطعنوا في جوفه ومنه الحديث في الجائفة ثلث الدية هي الطعنة التي تشق
الى الجوف يقال جفته اذا صدمته جوفه واجفنه اى اطعنه وجفنه بها والمراد بالجوف ههنا كلما
له قوة محيلة كالبطن والدماغ ومنه حديث حذيفة ما منا احد الا وتنش الا فتش عن جائفة
او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه عيب فاستعار
الجائفة والمنقلة لذلك وفي حديث الحجامة دخل البيت واجاف الباب اى رده عليه ومنه الحديث
اجيفوا ابوابكم اى ردوها وفي تكرير الحديث وفي حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا وراس
جوانه فعلوا لديباج العفاء الجوانب بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جنسه وفيه وتوفلك
بنا الفلاص من خالى الجوف ارض لهذيل وقيل هو بطن الوادى فيه فاجتاحهم الشياطين اى استخفتهم

جول فجالوا معهم في الضلال يقال جال وجاسا اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب والجال النهى
اذا ذهب به وشاقه والجال الزايل عن مكانه ويروى بالحاء المهملة وسيذكر ومنه الحديث لما
جال الخيل هوى الى مضغة يقال جال يجول جولا وجالان ومنه الحديث الباطل جولة ثم يضمحل هو
من جول الميدان اذا طاف يعنى ان اهله لا يشقون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه واما حديث الصدقة
ان الباطل جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على فرسه يجول ويجوز ان يكون من
الاول لانه قال بعده يعقبها الاثر وفي حديث الثمن وفي حديث طاشه كان الشيطان اذا دخل البيت

ليس بمجول الصدة وقال الجوهري هو ثوب صغير يتخذ من قطن وفي الحديث وروى الخطابي عنها قالت
كان للنبي صلعم مجول وقال نزيد صدة من حديد يعني الزرد وفي حديث طهفة وتتخيل اى زاه جايلا
تذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالحاء المعجمة والحاء المهملة وهو الاشهر وسيذكر في موضعه
وفي حديث الاحنف ليس جولا اى عقلا مأخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها اى ليس لك عقل

جون يمنعك كما يمنع جدار البئر وفي حديث النخعي وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون
وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة
الى الجون قبيلة من الازد ومنه حديث عمر لما قدم الشام اتبل على جمل وعليه جلد كبش جوني اى اسود
قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود الذى شرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري
هذا نظر الان يكون الرواية كذلك وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع فكاد لا يرى اصفانها فقال
لرايس ان الشمس جونة اى بيضاء قد غابت صفاء الدرع وفي صفته عليه السلم فوجدت ليده بردا وريحا
كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويجوز في حديث علي لان اطلي بجواء قدر
احب الي من ان اطلى بزعفران الجواء وعاء القدر او نبي توضع عليه من جلد او خصفة وجمعها
اجوبة وقيل هي الجباء وجمعها اجبية وبالها الجباء ايضا بالهمز ويروى بجاء اوه وفي حديث
العرنيين فاجتووا المدينة اى اصابهم الجوى وهو المرض ووداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم
هواؤها واستوخموها بالها اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث
عبد الرحمن بن القسم قال ان كان القسم لابد خلي منزلا لا نارة قلت يا ابة ما اخرج هذا منك الا جوى
يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق اى حزن وفي حديث باجوج وماجوج
فيجوى الارض من نتنهم بالجوى اذا انتن ويروى بالظهر وقد تقدم وفي حديث سلمان ان لكل امرئ
جوانيا وبرانيا اى باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب الى جوا البيت وهو داخله وزيادة الالف

جوارش والنون للتاكيد ومنه حديث علي اثر فتق الاجواد شق الارجاء الاجواد جمع جو وهو ما بين السماء و
الارض فيه اهدى رجال العراق الى ابن عمر جوارش هو نوع من الادوية المركبة تقوى المعدة و
جمجمه يهضم الطعام والجيم الثانية عربية **باب الجيم مع الهاء** فيه ان رجلا من اسلم قال عليه نوب
فان نزع شاة من غنمه تجمجمها الرجل اى زبره اراد تجمجمها فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب
المخرج وفي حديث اشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كانه مركب من هذا

جهد ويروى الجحجاح فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة و
استفراغ ما في الوسع والطاقة من قول او فعل يقال اجتهد الرجل في الشيء اى جد فيه وبالغ وجاهد
في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى اى انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها
قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار وفي حديث معاذ اجتهد راي في

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به ذا العضبة التي تعرض للحاكم من طرق
الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وفي حديث ام معبد
شاة خلقها الجهد عن العنم فذكر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع
والطاقة فاما الشقة والغاية فالفتح لا غير وبربديه في حديث ام معبد الهزال ومن المضموم
حديث الصدقة اي لصدقة اقصر قال الجهد المقل اي قدر ما يحمله حال القليل المال ومن الفتوح
حديث الدعاء اعوذ بك من جهد البلاء الحالة الشاقة وحديث عمر والناس في جيش العسرة
مجهدون معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود واذا وجده شقة وجهد الناس فهم مجهودون
اذا حدبوا فاما اجهد فهو مجهد بالكسر فعناه وجد جهدا ومشقة وهو من اجهد دابته واجهد
عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعارة للحال في
قلة المال واجهد مجهد بالفتح انه واقع في الجهد المشقة وفي حديث الغل اذا فعد بين شعبها
الاربع ثم جهدها اي دفعها وحقرها يقال جهد الرجل في الامر اذا اجد فيه وبالغ في حديث
الافرع والابرص فوالله لا اجهد لك بشيء اخذته لله اي لا اشق عليك وارد لك في شيء تاخذه
من مال الله تعالى وقيل الجهد من النكاح وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد
يسأل الناس اي يفرقه جميعه ههنا وههنا وفيه انه عليه السلام نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبة
وقيل الى الانبات بها في صفته عليه السلام من رآه جهره اي عظم في عينه يقال اجهرت الرجل
واجهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل جهير اي ذو منظر ومنه حديث عمر اذا رايتم الرجل جهيرا
اي عجبتنا اجسامكم وفي حديث خيبر وجد الناس بصلا وثوما مجهورة اي مستخبوثة واكاد
يقال جهورت البئر اذا كانت عميقة فاخرجت ماءها ومنه حديث عائشة تصف اباها اجهر
دفن الرداء الاجنها والا استخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انشاده شبهته برجل
اتى على اباد فلا ندفن ماءها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء وفيه كل امتي معافا الا
المهاجرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيجهدون يقال
جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث وان من الاجهار كذا وكذا وفي رواية من الجهار وهما
بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر وفي حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اي
صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر
اذا عرف بشدة الصوت وقال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه
ومنه الحديث فاذا هو امرأة جهيرة اي عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر وفي حديث
العباس انه نادى بصوت له جهوري اي شديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى الجهور بضم الجيم
فيه من لم يعز ولم يجهز غازيا يجهز الغازي بجمله واعداده ما يحتاج اليه في غزوه ومنه

يجهز العروس ويجهز الميت وفيه هلا نظروتا الامر مضى مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز
على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحزه ومنه حديث علي لا يجهز على جريحهم اي من ضرع منهم
وكفى قتاله لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا امكن ذلك الانقلوا وقتلوا
ومنه حديث ابن مسعود انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه في حديث الوليد فاجهشت
بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويجيء اليه وهو مع ذلك يريد البكاء كما يفزع الصبي
الى امه يقال جهشت واجهشت ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله ص في حديث محمد بن مسلمة انه
فقد يوما احد رجلا فجاء يجهش عند ابي سفيان اي ينعى عنده وازانبي ومنه الحديث فاجهضوهم
عن اثقالهم اي تحوهم عنها وانه الوهم يقال اجهضته عن مكانه ازالته الاجهاض الازلاق ومنه الحديث
فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها والسقط جهيض فيه انكم تجهلون وتجبنون وتجبنون اي يجهلون
الاباء على الجهل حفظا للقلوبهم وقد تقدم في حرف الباء والجيم ومنه الحديث من استجهل مؤمنا
فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فان اثمه على من حوجه الى ذلك ومنه حديث
الافك ولكن استجهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء في رواية ومنه الحديث
ان من العلم جهلا قيل هو ان تعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج
اليه في دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه
الحديث انا امة امية لا نكتب ولا نحسب ذكر ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل
الاسلام من الجهل بالله وبرسوله وشرايع الدين وللفاحشة الانساب والكبر والتجبر وغير ذلك في
حديث طهفة وتحيل الجهام السحاب الذي فرغ ماءه ومن روى تحيل بالخاء المعجمة اراد
لا تخيل في السحاب حالا الا المطر وان كان جهاما شديدة خاجئا اليه ومن رواه بالحاء اراد لا
تنظر من السحاب شيئا حال الا الى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن اسد لمحمي بن اخطب
جهتني بجهام اي الذي تعرضه على من الدين لا خير فيه كالجهام الذي لا ماء فيه وفي حديث
اللعان الى من تكلمني الى عدو يجهمني اي تلقاني بالغلظة والوجه الكريه ومنه الحديث
فتجهمني القوم وقد تكرر في الحديث ذكر جهنم هي لفظة اعجمية وهو اسم لنار الآخرة وقيل هي عربية
وسميت بها لبعد قعرها ومنه بئر جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد اي بعيدة القعر وقيل
هو تعريب كهنام بالعبرانية **باب الجيم مع الياء** في صفة نهر الجنة خلقا
الياقوت المجيب الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن ابي
داود المجيب المجوف بالثاء والذي جاء في بعض السنن المجيب والمجوب بالباء فيهما على الشاذ
قال بعضهم الاجوف واصله من جيب الشيء اذا قطعه والشيء مجيب او مجوب كما قالوا ناب اوثوب
وانقلابها الواو عن الياء كثير في كلامهم فاما مجيب مثندرا فهو من قولهم جيب يجيب نهو مجيب اي نحو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جبج وكذا بالواو فيه ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس في صفة نعل الله
جبد عليه وآله عصفة جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق وفيه ذكر جياد هو موضع باسفل
جبر مكة معروف من شعابها في حديث ابن عمر انه قرب ناصاحب جبر فاسقطها فاتاه الجبر الجش واذا
جبز خلط بالنورة فهو الجباد وهو الجبار اذا داته جبل يجبز اهله ويخب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون
من باب الجاز الصريح اى شاخ الجبل يعنيه لانه فارض من يحب وفي حديث النظر واجب
الانصار اللهم هكذا يروى بضم الجاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء في بعض الروايات اسقاط النظر واجب
حب لا يضاد ثم هما يجوزان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مرادا العلم به او على جعل الثمر نفس
الحب مبالغة جيم اليه ويجوز ان يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اى محبوبهم الترويح يكون بالتمر كالاول
وهو المشهور الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني فالثالث مرفوعا على خبر المبتدأ وفي حديث ابن
الزبير ما لا انوث حبيجا على فضاجعينا كما نوث بنو مران الحبيج بفتحتين ان باكل البعير بكاء الفم فتح
ويسمن عليه وربما تشدد منه فظنه عرض بهم لكثرة اكلهم واسرافهم في بلاد الدنيا وانهم يموتون بالتخمة
حبر في ذكر اهل الجنة ذوا ما فيها من الحبرة والسرور الحبر بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور
وحديث عبد الله العمر ان ضنى والنساء محبرة اى مظنة الحبور والسرور وفي ذكر اهل النار يخرج رجل
من اهل النار قد ذهب حبره وسمره وقد يفتح الحاء والحبرة الحسنة وفي حديث ابي موسى لو علمت
انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا بليغا تحسين الصوت وتحبير الشيء تحسينه
اذا احسنته وفي حديث خديجة لما تزوجت برسول الله ص كنت اباها حلا وخلته وتحت
جزورا وكان قد شرب نبلا فاتى فقال ما هذا الجبير وهذا العبير الجبير من البر ما كان سوشيا مخططا
بقال برد جبير وبرد حبرة بورك عليه على الوصف بالاضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات
ومنه حديث ابي وائل الحمد لله الذي اطعمنا الخبز واطعمنا البر الجبير وحديث ابي هريرة حين لا البس
الجبير وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم
بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح
والكسر وكان يجالا بن صخر اسر الحبر فجعله وسعته وفي شعر جرير ان البعث وعدا الى
سفاعر لا يقرأن لسورة الاحبار اى يقيمان بالعهود يعني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا
بالعقود وفي حديث آسن الجاري ليموت منزلا بذنب ابن آدم يعني قوله تعالى يحبس عنها
القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير بحجة فربما يذبح بالبصرة ويوجد في
حواصلها الحجة الخضراء وبين البصرة وبين سنابها مسيرة ايام وفي حديث عثمان كل شيء يحب
ولد حتى الجارية خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها
تطعمه وتحمله الطيرات كغيرها من الحيوان وفي حديث الزكوة ان خالدا جعل ادراعه

الراجز وقيل صوابه صغير بنت الحشيش فيما لحظه والشعير ونحوهما وفي حديث فاطمة قال لها
رسول الله ص غارة انها حبة اباك الحب بالكسر المحبوب والانثى حبة ومنه الحديث ومن يحبب
ذلنا لا اسامة حب رسول الله ص اى محبوبه وكان يحبه صلى الله عليه والكثير حبب وفي حديث احد جبل
يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اذا داته جبل يحب اهله ويخب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون
من باب الجاز الصريح اى شاخ الجبل يعنيه لانه فارض من يحب وفي حديث النظر واجب
الانصار اللهم هكذا يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء في بعض الروايات اسقاط النظر واجب
حب لا يضاد ثم هما يجوزان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مرادا العلم به او على جعل الثمر نفس
الحب مبالغة جيم اليه ويجوز ان يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اى محبوبهم الترويح يكون بالتمر كالاول
وهو المشهور الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني فالثالث مرفوعا على خبر المبتدأ وفي حديث ابن
الزبير ما لا انوث حبيجا على فضاجعينا كما نوث بنو مران الحبيج بفتحتين ان باكل البعير بكاء الفم فتح
ويسمن عليه وربما تشدد منه فظنه عرض بهم لكثرة اكلهم واسرافهم في بلاد الدنيا وانهم يموتون بالتخمة
حبر في ذكر اهل الجنة ذوا ما فيها من الحبرة والسرور الحبر بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور
وحديث عبد الله العمر ان ضنى والنساء محبرة اى مظنة الحبور والسرور وفي ذكر اهل النار يخرج رجل
من اهل النار قد ذهب حبره وسمره وقد يفتح الحاء والحبرة الحسنة وفي حديث ابي موسى لو علمت
انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا بليغا تحسين الصوت وتحبير الشيء تحسينه
اذا احسنته وفي حديث خديجة لما تزوجت برسول الله ص كنت اباها حلا وخلته وتحت
جزورا وكان قد شرب نبلا فاتى فقال ما هذا الجبير وهذا العبير الجبير من البر ما كان سوشيا مخططا
بقال برد جبير وبرد حبرة بورك عليه على الوصف بالاضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات
ومنه حديث ابي وائل الحمد لله الذي اطعمنا الخبز واطعمنا البر الجبير وحديث ابي هريرة حين لا البس
الجبير وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم
بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح
والكسر وكان يجالا بن صخر اسر الحبر فجعله وسعته وفي شعر جرير ان البعث وعدا الى
سفاعر لا يقرأن لسورة الاحبار اى يقيمان بالعهود يعني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا
بالعقود وفي حديث آسن الجاري ليموت منزلا بذنب ابن آدم يعني قوله تعالى يحبس عنها
القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير بحجة فربما يذبح بالبصرة ويوجد في
حواصلها الحجة الخضراء وبين البصرة وبين سنابها مسيرة ايام وفي حديث عثمان كل شيء يحب
ولد حتى الجارية خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها
تطعمه وتحمله الطيرات كغيرها من الحيوان وفي حديث الزكوة ان خالدا جعل ادراعه

حبج
حبر

حرف الحاء

باب الجامع الباء

حبب

حلس

واعتده حبسا في سبيل الله اى واقفا على الغاغيين وغيرهم يقال احبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اى وقفت والاسم الحبس بالضم ومنه حديث ابن عباس لما تاب الله على النبي ص الاحبس بعد سورة النساء اذا دانه طريق فقف مثال ولا يباع ولا يورث عن وارثه وكانوا اشاروا الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لانا ولبناء الميت كانوا ان بعض عنادهم والحاقه قوله لا احبس يحبس ان يكون معمولة مفتوحة على الاسم والمصدر ومنه حديث عمر في الرباني ص حبس الاصل وسبل الثمرة اى اجعله وقفا حبيسا والحديث الآخر ذلك حبيس في سبيل الله اى موقوف على الغزاة او بركونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث شريح جاء محمد باطلا في الحبس الحبس جمع حبيس بضم الباء واراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويجعلونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف رغف بالسكون والاصل الضم وانما اراد به الواحد وفي حديث طهفة لا يحبس دون ذي الدين وهو الذي يمنع الموارعي تحبيسها وسوقها الى المصدق لياخذ منها بحقها عليها من الزكوة لما في ذلك من الاضرار بها ومنه حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشي الذي جاء بقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم لانه اراد ان يدخله كما يدخل المسلمون وفي حديث الفتح انه بعث اباعبيدة على الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان والتزهم واحدهم حبسن بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى واكثر ما يروى الحبس بتشديد الباء وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد ونا حبس فلا يعرف له جمع فعيل وانما يعرف فيه فعل كسبع وسبع ونذر قال الزمخشري الحبس بضم الباء والتخفيف الرجالة سموا بذلك لتحبسهم الجالة بيطاتهم كما نرجع جوس ولانهم يتخلفون عنهم ويحبسون عن ابويهم كما نرجع حميس ومنه حديث الحجاج ان الاياسم حبسا ما جشمت جشمت هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس جمع حابس نحو جالس وجلس ومنه حديث الحجاج اذا آخر اى انها صوابر على العطش نحو الشرب والرواية بالخاء والنون وفيه انه سئل ابن حبس سبيل فانه يوشك ان يخرج منه ناقة صهباء لا يرى الحبس الكسر خشب وحجارة يبنى في وجه الماء ليجمع فيشرب منه القوم وليسقوا بها هم وقيل هو فاق في الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه امة لوسعتهم وقيل الصنعة التي يجمع فيها الماء حبس ايضا وحبس سبيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السواد قيد مسيرة يوم وقيل ان حبس سبيل بضم الحاء اسم الموضع المذكور وفيه

ذكر

حبش

حبط

حبنط

حبق

حبك

حبل

وكر ذات حبيس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالروحاء في حديث الحديبية ان قريشا جمعوا الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا والتحبيش التجمع وقيل خالفوا قريشا تحت حبل حبيش فسموا بذلك وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا اى اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا حبشيا مخدوعا كان وهي مراده وفي حديث خالد البني ص فيه قصر حبشي يحتمل انه اراد من الحبش والعقيق لان معدنها اليمن الحبشان وفي حديث ابي ذبيب اليها وفي حديث ابي عبد الرحمن بن ابي بكرة انه زنا بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قرب مكة وقال الجوهري باسفل مكة فيه احبط اعماله اى ابطله يقال احبط عمله يحبط واحبط غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل فمشخ فمنوت وفي حديث وان طاب نبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار البقل فتكثر عند الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب وهذا الحديث شرح يجيء في موضعه فانه حديث طويل الا بكار يفهم اذا وقف في حديث السقط يظل محبنطئا على باب الجنة المحبنطئ بالهمز وترك المغضب المستلقي للبيع وقيل هو الممتلئ اشتاع اذا امتلأ وبقي حبنطاة والحبنطى القصير السمين والنون والهمزة في الالف والباء زوائد والحباحب من الحيوان يقال انه الصدى وهو نوع من انواع الثمر ردئ منسوب الى ابن حبنق وهو اسم رجل وقد ذكر في الحديث وقد يقال الحبنق وهو ثمر اغبر صغير مع طول اليبس لها حبنق ريق وذوات العبق لانواع من الثمر والنبق اغبر مدور وذوات العبق لها اعناق مع طول وضخم وربما اجتمع ذلك كله من غلظة واحد ومنه حديث المكاري الذي كانوا ياتون به ناديهم فانا كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق في حديث عائشة انها كانت تحبك تحت درعها في الصلوة اى تشد الازار وتحكمه وفي حديث عمر بن مرة يمدح النبي ص لا صعب يجبر الناس فضا والا رسول مليك الناس يفوق الحابك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان لها طرقا للنجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك واحدها حبال وحبيك ومنه الحديث في صفة الدجال راسه محبال اى شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن والرمل اذا هبت عليها الريح فيحدثان طرائق ويصيران طرائق ومنه رواية اخرى محبال الشعر بمعناه في صفة القرآن كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اى نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث الخر وهو حبل الله المتين اى نور هداه وقيل عهده و امانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اى كتابه وبحبل الحبل حبالا ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبالا اى عهدا ومواثيق ومنه حديث

دعاء الجبارة اللهم ان فلان بن فلان نزل بجبل جوارك وكان من عادة العرب ان يجيف بعضها
بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من يتبدكا قبله فما مزيه ما دام في حدودها حتى
ينتهي الى الاخرى فيأخذ ذلك فهذا جبل الجوار ما دام مجاورا له وهو من الاجارة الامان
والتعوذ ومنه حديث الدعاء باذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القرآن والدين
او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات
الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الجبل والباء وهو القوة يقال
حول وجبل بجفنه ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين فلا تقطع علي الحبال الى
سفري اي لا تقطع علي الاسباب من الحبل السبب ومنه حديث عروة بن مضرس لقد اتيك من جبلا على
ما تركت من جبل الا وقفت عليه الجبل المستطيل من الرمل وقيل المتحقف منه وجمعه جبال وقيل الجبال
من الرمل كالحبال الواحد ظهر الرمل ومنه حديث بدء صعدنا على جبل اي قطعة من الرمل فتحيد عنه ومنه الحديث
وجعل جبل الشاة بين يديه اي طريقهم اي لسبيكونه من الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم فشبهها
بجبل الرمل ومنه حديث ابي قتادة فضربته على جبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق المنكب
وقيل صوب عرق وعصب هناك ومنه قولهم تحاذوا قرب اليه من جبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو
الجبل ايضا فاضاف الى نفسه لاختلاف اللفظين ومنه حديث قيس بن عاصم بعد وا الناس بجبالهم
فلا يوذع رجل عن جمل يخطمه بزمام الجبال التي تشد بها الابل اي خذ كل انسان جملا يخطمه بجمله وتملكه
قال الخطابي رواه ابن الاعرابي بفتح الباء من الناس بهاء والتصحيح بحبالهم ومنه صفة الجنة فاذا فيها حبابا اللؤلؤ
هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف حبابا للؤلؤ فان صحت الرواية فيكون اراد مواضع مرتفعة كحبا
الرمل كاثة جمع حبالة وحبالة جمع حبل وهو جمع على غير قياس ومنه حديث ذي المشعار اتوني
على اثر فواج منتسأة بحبابا الاسلام اي مجهودة وانما بها على انها جمع الجمع كاسبق ومنه الدعاء حبابله
الشيطان اي مضاربه واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من كل اي شيء كان ومنه حديث ابن ذي يزن
ويضبون له الحبابله ومنه حديث عبد الله السعدي سالت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال اوياكلها احد
فقلت ان ناسا من قومي يجيئونها فيأكلونها اي يصطادونها بالحبالة وفيه لقد اتينا مع رسول الله
وما لنا طعام الا الحبلة وروي الثمر الحبلة بالضم وسكون الباء ثمرة السمر قيل اللوبيا وقيل هو مرة العضاه
ومنه حديث عثمان الستة ترعى مرعوطها وحبلتها وقد تكرر في الحديث وفيه لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا
العنب والحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت الاصل والقضيب من شجر الاعناب ومنه الحديث
لا خرج نوح من السفينة غرس الحبلة وحديث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد غرس حبلتين
كانتا معه فقال الملك ذهب بهما الشيطان بريدبهما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث انس كان له حبل يجل
كرا وكان يسميها ام العيال اي كرمه وفيه انه نهى عن جبال الحبلة الجبال بالتحريك مصدر سمي به المحمول كاسمي الحمله

والباء دخلت عليه الباء للاستعارة ومعنى الاضافة فيه والجبل الاول بلديه ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل
الذي في بطون النوق وانما نهى عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد وهو ان يبيع الماسوف
بحمل الجنين الذي في بطن الناقة على ان يكون نتاج نتاجه ونتاج نتاجه وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيع
الى حلول نتج ذلك الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يتجه وحديث عمر ما فتحت مصرا اراد واقتسمتها
كتبوا اليه فقال لا حتى يغزوا منها حبل الحبلة يريد حتى يغزوا منها اولادا لاولاد ويكون عاما في الناس
والدواب اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا فتحت لم يمكن ان يقدر فيها الا بالباء ويكون اراد المتع من
القسمة حيث علقه على امر مجهول ومنه حديث قتادة في صفة الدجال انه محبل الشعر اي كان كل شعرة من
قرون راسه حبل ويروى بالكاف وقد تقدم وفيه ان الشعث اقطع محاجة بن مرارة الحبل بضم الحاء
وفتح الباء موضع باليمامة ومنه حديث رجل حبن اصاب امرأة فجاء يشكو النخل الاحبن المستشفى حبن
من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن ومنه الحديث بخ بخ ارجل في مجلس فقال له رجل ادع عوف على هذا الطعام
احدا فقال لا قال فجعله الله حبنا وقد ادا الغداد جمع البطن ومنه حديث عمرة ان وفد هل الشام برجعون
ريا حبنا الحبن جمع الاحبن ومنه حديث عقبة اقوا صلوتكم ولا تصلوا صلوة ام حبين هي دوينة
كالحربا عظيمة البطن اذا امتلأت نطاطئ راسها كثيرا ونزقصر لعظم بطنها فمتى تقع على راسها او يقوم بها
فتبتها صلوتهم في الجود مثل الحديث الاخر نقرة الغراب ومنه الحديث انه راى بلالا وقد خرج بطنه
فقال ام حبين قبحها الله بها وهذا من مزح صلى الله عليه وآله ومنه حديث ابن عباس انه رخص لقدم
الحبون وهي الحبلى بها حبل واحدها حبين وحبنة الكسر اي ان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب حالة
الصلوة فيما نهى عن الاحتباء في الثوب الواحد الاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب حبا
يجمعها مع ظهره ويشده عليها وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن
عليه الا ثوب واحد ربما انحل اذا زال الثوب فبدا عورته ومنه الحديث الاحتباء حبطان العرب
اي لبسة في البراري حبطان فاذا اراد وان يشدوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصيرهم
كالجدار يقال احتبى يحتبي احتباء والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبا ومنه الحديث انه
نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى عنه لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمعه الخطبة ويعرض
طهارته للانتقاض وفي حديث سعد يحمي في جوبه هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في
بابه وحديث الاحنف وقيل له في الحرب ابن الحلم فقال عند الحباء اراد ان الحلم يحسن في البرد لا في الحرب
وفيه لو يعلمون ما في العتاء والحبو لاتوهما ولو حبوا حبوا ثم مشى على يديه وركبتيه او مشى وحبا البعير
اذا برك ثم رخف من الاحباء وحباء القتبي اذا زحف على استه ومنه حديث عبد الرحمن ان خالدا حبا خير
من زاهق الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض فان اصاب فهو خازق
وخارق وان جاوز الهدف ودفع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو خير من الزاهو الذي جاز للقوة وشدته ولم يصب الهدف ضرب الشهرين مثلا والوالبين احدهما اناث
الحنا وبعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحنو ويبعد وهو قوي وفي حديث وهب كان الجبل الحابو يعجبه
الثقيل المشرف والحنى من السحاب المتراكم وفي صلوة التسبيح الا سحاب الاحنوك بفتح الجاء كذا وكذا اذا
اعطاه والجناء العطية **باب الخاء مع الثاء** في حديث الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع
اي حكيه والحت والحك والنشر سواء ومنه حديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء اورقت
الشجر الذي تحات ورقه من الضرب اي تساقط والضرب الصفيع ومنه الحديث تحات عنه ذنوبه اي
تساقطت ومنه حديث عمر ان اسلم كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول احت عنه فتره اي اقشره ومنه حديث
كعب سيشبع من يتبع القرآن يسبعون الغاص خيارهم من يجيء من خلفه المدى اي يقشر ويسقط عن
انوفهم المدى وهو التراب وفي حديث سعد انه قال لابنه يوم احد احتهم يا سعد اي ارددهم فيه من ثنايات
حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا
يخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان خرج خرج من جراحه وفي حديث عبيد بن عمير
ما لمان من الناس حتف لقمة فلانا كله يعني الطاعون ومنه حديث عامر بن فهيرة والمرء باق حتفه
من فوقه اي حان حذره وحيته غير دافع عنه المنية اذا حانت به او ايس ذلك عمرو بن مامة من
شعره بريد ان الموت يجيئه من السماء وفي حديث قتيلة ان صاحبها قال لها كث اناوانت كافيل
حتفها فحملت ان بالطلاق فيها هذا سأل اصله ان رجلا كان جالبا بالبادية الفقر فوجد شاة ولم يكن معه
ما يدبها فحلب الشاة الارض فظهر فيها مدينة فذبحها بها فصار مثل الكل من طار على بضيه بسوء
تدبيره وفي حديث العرباض كان رسول الله ص يخرج في الصفة وعليه الحوكية بليف عمد يتعمها الاعراب
يسمونها بهذا الاسم وبنيارهو مضاف لمد رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة وفي حديث انس حبث
الى البحصة وعليه خميصة جوبته وقد تقدمت فان صحت الرواية فلكون منسوبة الى هذه الرجل في حديث
الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لابد من فعله وحديث المدينة
ان جاءك به احكم احتم الاحتم الاسود والحتم بفتح الجاء والتاء السواد وفيه من اكل وختم دخل
الجنة الختم كالحاتم وهو نبات الخبز الساقط من الجوالق فيه الجنة فلان الحنق بالفتح والكسر
المثل والقرن والمحانة المساواة ومحانا فلانا وفي حديث علي اما دافع حتيا وصكة سمن
الحتى سويق المقل وحديثه الآخر فاتيته بزود محتوم فاذا فيه حتى **باب الخاء مع الثاء**
في حديث سطيح كانما حثحث من حيس كذا في حث واسرع بها الحثحثة على الشيء وحثحثه بمعنى وقيل الجاء
الثانية بدل من الحاء الثانية فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الردى من كل شيء ومنه حثالة الشعير
والارز والتمر وكادي تمر ومنه الحديث قال العبد بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد
الاذهم ومنه الحديث اعوذ بك ان ابقى في حثالة من الناس وفيه حديث الاستسقاء وارحم الاطفال

حثم
حثى

المحللة بها الاحتلت البتي اذا ساءت غذاه والحثل سوء الرضاع وسوء الحالة وفي حديث عمر ذكر حثم وهي
بفتح الجاء وسكون الثاء موضع مكة قرب الجحون فيه احتوا في وجوه المذاحين التراب الحاد موا بها الحثى
بحيث احتوا بحثى حثيا بريد به الجنة وان لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجره على ظاهره فيرى التراب وفي
حديث الغسل ان يحثي على راسه ثلاث حثيات اي ثلاث غرف بيديه واحدها حثية وفي حديث الحرث
حثيات من حثيات ذي يزن بارك وتعالى هو كناية عن الكثرة والا فالكف لم ير واحتى جل الله عن ذلك
وعن ابي حديث عائشة رضي الله عنها حثى ستحثثا هو استفعل من الحثى والمراد ان كل واحدة منهما
رمت به حيضتها الثواب ومنه حديث العباس انه مات النبي ص ودفن وان يكن ما يقول ابن
الخطاب حقا فانا لن نجزه اي يحثو اي يرمي من قبره تراب القبر ويقوم وفي حديث عمر فاذا الصبي
بين يديه عليه الذهب منثور انما هو الفتح والنثر ودنانير

باب الخاء مع الجيم

حجب

في حديث الصلوة حين تواري بالحجاب الحجاب الافق يريد حين غاب الشمس والافق
استعير له ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وفيه ان الله يغيب العبد عالم يقع الحجاب قبل
يا رسول الله وما الحجاب حجاب النفس وهي شركة كانها حجبت بالموت عن الاحياء ومنه
حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب وافتح ما وراء ها فاما ذا ما لا انسان واقع ما وراء الحجاب من حجاب
وحجاب النار لانها ذات حجبا وقيل الحجاب ما لا يراه لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب
وهو التنزه وفيه فالت بنو فقعس فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وولي مفتاحها
وهما الذين يأتيهم مفتاحها في حديث الحج اين هم فوضع عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة
القصد الى الكبير بقصد معين لغرض الشرع بقصد معين ذي شرف مرغوب وفيه لغتان الفتح والكسر
وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم تقول حجيت البيت احجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة
والقياس وقال الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر
الحج ورجل حاج وامرأة حاجة ورجل حجاج ونساء حواج والحجيج الحاج ايضا وربما اطلق
الحاج على الجماعة بريدا لجماعة الحاجة ومنه سمعهم من اتباعهم ومنه الحديث الا تحوهؤلاء النتج
والبسوا بالحاج وفي حديث الدجال انا حجيجكم وانا فيكم وانا حجيجه اي محاجه ومغالبه باظهار
الحجة عليه والحجنة الدليل والبرهان يقال حاجه محاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل
بمعنى فاعل ومنه الحديث فحج ادم موسى عليه بالحجة وحديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا
والاخرة اي قولي وامانتي في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر ومنه حديث معوية فجعلة
احج خصمي اي اغلبه بالحجة وفيه كان الضبع واولادها في حجاج عين جرار الظاليو الحجاج بالفتح
والكسر العظم المستدير حول العين ومنه حديث جديث الخيط فجلس في حجاج عينه كذا وكذا نقرا
بعض السكة التي وجدوها على البحر فيه ذكر البحر في عبس وموضع الحجر بالكسر اسم للخابط المستدير

حجر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحجاب للعبد الغربي وهو بها الارض مثود وقوم صالح البنى وه ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر
المرسلين وحامدوه في الحديث كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية
يحجزه اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحجرتها اذا ضربت عليها منارا واعلمتها
به عن غيرك وفي حديث اخوانه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة تصغير الحجرة وهي الموضع
المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وفي
حديث سعد بن معاذ لما تحجى حرجه للبرء اي تجوى واجتمع والشام وقرب بعضه من بعض وفيه من رام
على ظهر بيت ليس له حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحائط اومن الحجر في
هي حضيرة الابل وحجره الدار وانه يحجر الانسان ان لا يعم وفيه عن الوقوع والسقوط ويروى حجاب
بالباء وكلاهما نع من السقوط ورواه الخطابي حجى بالياء وسيذكر موضعه ومعنى براءة الذمة منه ان
عرض نفسه للهلاك وفي حديث عائشة والزبير لهما سهمان اجر جملها الحجر المنع من
التصرف ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالها ومنه حديث عائشة هي
الشهر تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون من حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربي
ولده في حجره والولي الطاهر بامره البيتم والحجر بالفتح والكسر للثوب والحضر والمصدر بالفتح لا غير وه
فيه للقاء حجرنا الطريق اي ناحيته ومنه حديث ابي الدرداء اذا اذنب رجلا فليس من القوم حجر واي ناحية
منفردا وهي بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات ومنه حديث علي الحكم بقه ودع عنك نهبا صبح
في حجرات هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب من الشيء ثم ذهب بعده بما هو اجل منه وهو صدر بيت امرئ
القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ولكن حديثا ما حديث الرواحل اي دع النهب الذي ذهب من واجبك
وحدث في حديث الرواحل التي ذهبت بها ما فعلت وفيه اذا نشأ بحربة ثم تشاءمت فتلك عين
حذيفة حربة بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان يكون منسوبا الى الحرب وهي ضيعة البادية او الى حجر القوم
وهو ناحيتهم والجمع حجر مثل حجرة وحجرة وان كانت بكسر الحاء فهي منسوبة الى الحجار ارض ثمود وفي حديث
الجساسة والدجال تبعثهم الحجر المدينة بريدها اليهودي الذين يسكنون مواضع الاحجاء والجبال
واهل المدر اهل البلاد وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني الولد لصاحب الفراش من
الزوج او السيد والزاني الخيبة والحرمان كقولك مالك عندي شيء غير التراب وما يدلك غير الحجر
وقد يمد هذا في حرف الشاء وذهب قوم الى انه كني عن الرجم والمعنى كذلك لانه ليس كل زان يرجم وفيه
انه نهى جبريل ان يجاء المرأة قال الحجاء هدى قباء وفي حديث الفتن عند احجاز الزيت هو موضع بالمدينة
وفي حديث الاحنف قال العلاء حين ندب عمرو الحكمة لقد رميت بداهية الارض اي بداهية
عظيمة ثبت يثوث الارض في الارض وفي صفة الدجال مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء قال الهروي
ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة منجحرة وقد روي جحراء بتقديم الجيم وقد تقدم

في حديث وابن حجر مزاحم وحرمان ومحجر وعرضان محجر اسم قرية معروفة وتجاهروا بالنون وهي خطأ
حول النخل وقيل حابل فيه ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة وبداية
قوله في الحديث هذا مقام العائذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكانه متعلق
بالاسم اخذ بوسطه كما جاء في الحديث الآخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل
للازار حجزة للجاورة واحجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك
بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الآخر يا ليتني اخذ بحجزة فلان اي تبعه منه ومنه الحديث منهم من
ناحيته الازار الى حجزته اي شد ازاره ويجمع على حجز ومنه الحديث فاما اخذ بحجزكم وحديث معوذة
كانت تبيت امرأة مزينا له وهي حائض اذا كانت محجزة اي شادة مئزرها على العورة ومنه الاحجار بالشيء
والحاجز الحابل بين الشيئين وحديث عائشة لما نزلت سورة النور علمت ان الحجز مناطعن فشققتها
فاتخذتها حجزا اراد شققتها بالحجز المئازر وجاء في بيتين لجد داود حجوا وحجور بالشك قال الخطابي
الحجور بعني بالراء لا معنى لها ههنا وانما هو بالزاي جمع حجز فكانه جمع الجمع وانما الحجور بالراء
موضع حجر الانسان قال الزمخشري واحد الحجوز حجز بكسر الحاء وهي الحجزة ويجوز ان يكون
واحدها حجز على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج ومنه الحديث رأى رجلا مسبلا مئزره فحجره
اي شد وسطه وهو مستفعل من الحجزة وفي حديث علي وسئل عن امرأته فقال احمد اشد حجزا وفي
رواية حجزة واطلبنا للامر لا بالرفق بها لونها يطالب الرجل شديد الحجزة اي صعب على الشدة والجهد وفيه
لاهل القتيلة ان يحجزوا الاذى فالاذى ان يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد احتجز عنه الاحتجاز
مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن مرتكب الجناية ويسامحوا ان يتم عفي وان كانت
امرأة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وبعض الفقهاء يقول القاتل
العفو والقود الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليس بولي وفي حديث قتيلة الهلالي نزه
ان يفصل الخطة ويتخير من وراء الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق
الواجد حاجز وارادبان زيد ولدها يقول اذا صاب حظه فاجتح نفسه واعتر بلسانه ما يدفع
به الظلم عنه ولم يكن ملوما وقال ام الرجال ان الكلام لا يحجزه الحكم العادل والحجز ان يدرج الحمل
عليه ثم يشد وفي حديث الحرث بن حسان يا رسول الله ان رأيت ان تحجل الدهناء حجازا يبذلون بني
تميم اي حدا فاصلا يحجز بينا وبينهم ويسمى الحجاز الصقع المعروف من الارض وفيه نزوجوا الى الحجز
الصالح فان العرق وسائر الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت وبالكسر هو معنى الحجزة
وهو هيأة المحجز كالعقيدة عن العقد وطيب الازار وقيل هي العشيرة لانه يحجزهم اي يمنعهم وفي حديث بناء
الكعبة فطافوا بالبيت كالحجفة الحجفة الترس وفي صفة الخيل خير الخيل الادرح المحجل هو الذي يرتفع
البياض قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ويجاوز الركبين لانها مواضع الاحجال وهي

حجف
حجل

الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجلا او رجلان ومنه الحديث امتى
الغر المحجلون اى ببيض مواضع الوضوء من اليدى والاقدام استعارة اثر الوضوء فى الوجه واليدين والرجلين
للانسان من البياض الذى يكون فى وجه الفرس ويديه ورجليه وفى حديث على عليه السلام فى رجلان اللصوص
اخذ واحملى امرأتى خلخالها وفيه انه عليه السلام قال لزيد انت مولانا فحجل اى برفع رجلا ويقفز على
الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجز مثنى القيد وفى حديث كعب اجدة الثوار
ان رجلا من قريش وثب الثوار بالحجلة الفشة قيل اراد بتخريق الفشة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر
الحجلة الحجلة بالخريك بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون لها ازرار كبار ويجمع على حجال ومنه الحديث
اعروا النساء يلزمن الحجال ومنه حديث الاسيدان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه فاصطادوا
حجلا الحجل بالخريك بالضم لهذا الطير المعروف واحدة حجلة ومنه الحديث اللهم انى ادعوا
قريشا وقد جعلوا طعامى كطعام الحجل يريد الحبة بعد الحبة لاجدة الاكل وقال الازهرى
اراد انهم غير جادين فى اجابتى ولا يدخل منهم فى دين الله الا النادر القليل فى حديث حمزة
انه خرج يوم احد كأنه بغير محجوم وفى رواية رجل محجوم اى جسيم من الحجم وهو السوء ومنه
الحديث لا تهيئ حجم حطامها اراد لا يصيب الثوب بيدنها فيحكى الناقى والناشز من عظامها و
لحمها وجعله واضعا على التشبيه لانه اذا اظمره وبيشه كان بمنزلة الواصف لها بالسمانة وفى حديث
ابن عمر وذكر اباه فقال كان يعجز التحجم يكاد من يسمعها يصعق كالبعير المحجوم الحجام ما يشد
به فم البعير اذا هاج لئلا يعض وفيه ان رسول الله ص اخذ سيفا يوم احد فقال من يأخذ
السيف بحقه فاحجم القوم اى نكصوا وناخروا ونهشوا اخذه وفى حديث القوم اطر الحاجم
والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف الذى يلحقه من خروج دمه وربما
عجزه عن الصوم واما الحاجم فلانه ان يصل الى حلقه شئ من الدم فيبلعه ومن طعمه وقيل هذا
على سبيل الدعاء عليهما اى بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين كقوله فض الله فيك ولا انظر
ومنه الحديث لعقة عسل وشربة محجم فيه انه كان يسلم الركن للمحجنة المحجن عصا معقفة
الراس كالصولجان والميم زايدة ومنه الحديث كان يسرى الحاج بمحجنه فاذا ظن به قال التعاقى
بمحجنى ويجمع على محاجن وفى حديث الهجرة وجعلت الحاجن لمتنك رحالا ومنه الحديث
لوضع الرجم يوم القيمة لها محجنه كمحجنة المغزل اى صارته وهى المعتجرة التى فى راسه وفيه
ما اقطعك العفيق لتحتنكه اى تستاصله دون الناس والاحتجان جمع الشئ وضمه اليك وهو
افتعال من المحن ومنه حديث ابن ذى يزن واحتجنا دون غيرنا وفيه انه كان على المحجون
كتيبا المحجون الجبل المشرف فى بلاد شعب الجرارين بمكة وقيل هو موضع بمكة اسمه اعو جاج
والمشهور الاول وهو بفتح الحاء وفى صفة مكة احجن ثمامها اى بلا وفر والثمام نبت معروف

فيه منزات على ظهر بيت ليس عليه حجا فضربت منه الذمة هكذا رواه الخطابى وفى معالم السنن وقيل
انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لان العقل يمنع حجى
الانسان من القبائح ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذى يكون على سطح المانع للانسان من
التردى والسقوط بالعقل المانع لمرتكب القبائح الموقع فى الردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الطرف
والحجا الشئ نواحيه واحدها حجا وفى حديث المسكة حتى تمول لمثنة مزة والحجا اصابت فلانا
فالمه فحكت له المسئلة اى مزة وفى العقل وفى حديث ابن صياد ما كان فى نفسنا احجى ان يكون هو فلانا
يعنى الدجال احجى يعنى احذر واولى واحرى وتوهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت ومنه حديث ابن مسعود
انكم معاشر هذان من احجى حتى بالكوفة اى اولى واحق ويجوز ان يكون من الاقل حجوها وفيه ان جمعا
طافوا بنافة ولا تذكر ولا تؤنث فقال والله ناقى بعد فيحتجى بحمها استحجى اللحم اذا تغيرت ريحه من المريض والعاقر
والمقلة الناقة التى اخذ ولدها العدة وهى الطاعون وفيه اقبلت السفينة تحجنها الريح الى موضع كذا اى
ساقتها ورمت بها اليه وفى حديث عمر وقال معوية وان امرك كالجعدبة او كالحجارة والصعف الحجا
بالفتح نفاخاة الماء وفيه رأيت نجلها يوم القادسية قد كتنى وتحجى فضلته تحجى اى زعرم والحجا
بالمد الزعرمة وهو من نعت الحبوس وقيل هو من الحجاة الاسنة واحجاه اذا كثر

باب الحاء

مع الدال

حدأ فيه خمس يقتلن فى الحل والحرم وعد منها الحداء وهو هذا من الطير المعروف من
الجوارح واحدها حداة بوزن عنبة فى حديث فيلة كانت لها انية حدباء هو تصغير حدباء
حدب والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون فى الصدر ومنه حديث احدب ومنه
حديث يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غايظ الارض ومرتفعها
جمع حدب ومنه حديث كعب يزهر يوما نظل حدب الارض ترفعها من اللوامع تخليط
وتزييل وفى الفصيل ايضا كل بنى وان غالت سادته يوما على الة حدباء محمول يريد على
النعش وقيل اراد بالآلة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة وفى حديث على عليه السلام يا بكيع
واحدبهم على المسلمين اى اعطفهم واشفقهم وقال حدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر
الحديبية كثيرا وهى قرية قريبة من مكة سميت ببئر هناك وهى مخففة وكثير من المحدثين يشددونها
حدير فى حديث على عليه السلام الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعكرت علينا حدايد السنين
الحدايد جمع حديار وهى الناقة التى بدأ عظم ظهرها وتشزر حرقفاها من الهزال فشبه بها
السنين التى كثر فيها الجدب والقحط وفى حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج ساحملك على
صعب حديار يخط ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة وفى حديث
فاطمة انها جاءت الى النبى ص فوجدت عنده حدائا اى جماعة يحدثون وهو جمع حاضر وقد جاء
حدث حدثا على نظير وبخوسا هر وسنما وقد ان السنام لمحدثوث وفيه سبحان الله السحاب فضحك احسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الضحاك وتجدث احسن الحديث جاء في الخبر ان حديثها الرعد ومحكه البرق وشبيه الحديث لانه يجيء من المطر وقرب مجيئه مضارع كالمحدث به ومنه قولهم تضيف فحاجوا فاثنوا بالذي اثنا اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقاب وهو كيس وكلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحاك ضاربة الارض بالنبات وظهوره الازهار وبالحديث ما يحدث به الناس في صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز المعلق من احسن انواعه وفيه فكانت في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يخص الله من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشيء فقالوه وفي تكرير الحديث في حديث غار ثبير لو كان احد تولاك بالكفر طرفت الكعبة وفيها حذاء الشيء بالكسر ولد وهو مسند حدث بحدث حدثا وحداثا والحدث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام ولم تكن الاديرة فالوجه والمراد هدم الكعبة وفيها تقريع وامر في ذلك ومنه حديث حنين انى اعطى حلالا حديثي عهد بكفر اتالفهم وهو جمع محدثة لحدث فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث انا حدثنا سنا فهم حداثة السن كناية عن الشباب وازالة العمر ومنه حديث ام الفضل عن عمر اني الاولى انها وضعت امرأة في الحدوث اي البيت الاحدث بريد المرأة التي تزوجها بعد الاولى وفي حديث المدينة من احدث حدثا او اوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعناه ولا معروف في السنة والمحدث بكسر الدال وفتحها على المفعول الفاعل وبفتحها على الكسر من قصر جانيا واواه والجاه كه من حدثه وجانيه وبيان يفترق منه وبالفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون بمعنى الابواء فيه الرضاء به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقرها عليها ولم ينكرها عليه فقد اواه ومنه الحديث ايأكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في الكتاب والسنة والاجماع و حديث نهى عن قتل الرجال والنساء ان امرأة واحدة كانت حدثا حدثت قبل احداثها انها سمت النبي وفي حديث الحسن خاطوا ثوابهم الطوب يذكر الله اي احلوه واعسلوا الدرت عنها وتعاهدوها بذلك كما يحاط السيف بالصقال في حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلم فلما فرغ قال انك قد قدم وما حدث يعني هو مه والنكارة المدينة بقال احدث الشيء والفتح يحدث حدوثا فاذا اقترن بقدم ضم للازواج يقدم في حديث المعراج المرتوا الى ميتكم كيف يحدث بصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره يحدج اذا حقق النظر الى الشيء وادامه ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك تستطيبون لسماع حديثك ومنه حديث عمر حجة همنا لم احدج حتى نفض الحج شدة الاحمال وقوتها وشملها الجاحظ وهو القلب باللام والمعنى حج حجا واحدا ثم ابتدع الجهاد الى ان ظهر

اوثرت كاني بالحج عرفيته المركوب للجهاد وفي حديث ابن مسعود اتاني كاني اخذت حدثه فخطا فوضعها بين كفي اي تحمل الحاجة بالتراب الخطاء الصلبة وجمعها حدج فيه ذكر الحد والحادي اي ضع موضع وهي محارم الله وحفوفها التي قربها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام شبهنا بالاقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع منه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة ومنه حديث ابي العاليات اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة بريد بحد الدنيا ما يجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف وبريد بحد الاخرة ما اوعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا وارادات اللمم من الذنوب ما كان بين هذين ما يرجى عليه حد الدنيا ولا عذاب في الاخرة وفيه لا تحل لامرأة ان تحد على ميت اكثر من ثلاث احدت المرأة على زوجها تحد فهي محد وحدت تحد وتحد هي حادا اذا احزنت عليه والبست ثيابا لحزن وتركت الزينة وفيه الحداد تعني ثياب الحداد التي تلبس في المناشط والسرعة في الامور والمضائ فيها ما خوذ من حد السيف والمراد بالحد ههنا المضائ الدين والصلابة والقصد الى الخير ومنه الحديث خيارهم في حدادها هو جمع حديد كشديد واشداد ومنه حديث عمر كشاورا من لجبكم بعض الحد الحد والحداد سواء من الغضب يقال احد يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ ومنه حديث عشر من السنة وعد فيها الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد ومنه الحديث اما واي قد نشط الشعر ولستحد المغيبة وهو استفعل من الحديد استعمل على طريق الكناية والتورية ومنه حديث جنبا نا استعار موسى ليستحد بها لانه كان اسهر اعندهم واراد فعاله فاستحد الا ان ظهر شعر فانه قد فعله ومنه حديث عبد الله بن سلام ان قوما حادونا لما صد فنا الله ورسوله الحادة المعاندة والمخالفة والمناوءة وهو مفاعلة من الحد كان كلا احد منهما يحاول حد صاحبه الى الاخر ومنه الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد اي نهاية ومنتهى كل شيء حده وفي حديث ابي جهل انا قائل في خزنة النار وهم تسعة عشر فما قال له اصحابه تقتل الملائكة الحداد بعني السجانين لانهم يمنعون المحتبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به متاع الحديد لانهم من اوعية المتاع ثوبا وبدنا في حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا قمت فاحدر اي اسرع حدر في قراءته واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور ضد الصعود وبعدي ولا يتعدى ومنه حديث الاستنقاء واتينا المطر يحدر على الجبال اي ينزل ويقطر وهو بقاعل من الحدور وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها بتضع وتحدر وحدا الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرتها نا ويروى يجدر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بضم الباء من حدد والمعنى ان السياط بضعت جلده واورمته وفي حديث شام عطية ولدنا غلاما احدر
بثي اي سمين واغاظ بالحال حدر يحدر حدرا فهو حادر ومنه حديث ابن عمر كان عبد الله بن
الحرث بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا وحداحا
وفيه انه ركب على بعير وهو يقول يا حدر اها بريدها يريد اياي حدر هذا وبجوز ان يريد
يا حدراء الابل فحذف منها وهي مؤنثة لا حدر وهو المميل الى الخدر والعرج والدنو الا على واراد بالبعير هنا
الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان وفي حديث علي انا الذي سمتني امي حيدرة
الاسد سمي به لغلظ وقصره والياء زائدة قيل انما ولد علي كان ابوه غائبا فلما قدم سماه اسد باسم ابيها
فلما رجع سماه عليا وارد بقوله حيدرة انه سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة فبنى مع من السجاع بقول
اسود حديدة فلان الحديقة كالما خاط به البناء من اللبن ونحوها وبها للقطعة من النخل
جديدة وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية بن الحكم فجعل يحدقني
القوم بابصارهم اي يرمونني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والحديقة شدة النظر ومنه حديث
الاحنف تراهم حدقا المعبر شبههم بالابل لكثرة مياهها وحبسها بالعين لانها توصف
بكبرة الماء والنداوة ولا تاكل الا ما يحيط من الاعشاب وبقاءه في العين ومنه الحديث الضحاة ثلثة
رجل حكم فحدق بها اي جاء بها على الحد فيما عدله وفيه ذكر جدايا بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة بالمدينة
نسبت الى جدايا بطن من الانصار وفي حديث علي يوشك ان تغشاكم دواجي ظلله واحلام عاله
اي شبهها وهو من احتدام النار ولهبها وشدة حرها وفي حديث جابر ورد قرب فجعلته في قبر على حدة
اي منفردا وحده واصلها من الواو وتحذف منها الهاء وعوض منها الهاء في اخرها كعدة
وزنة من الوحد والوزن وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها ومنه حديث الاخنى جعل كل نوع من شره
على حدة وفي حديث ابن عباس لا باس بقبل الحدو والاتعوهي لغة في الوثب على ما في اخره الف تقلب
الالف واو ومنهم من يقلبها ياء ويخفف ويشدد والحد وهو الحداء جمع حداءة وهي الطائر المعروف
فلما سكن الهمز للوقف منادت قلبها واوا ومنه حديث لقمان ان رمطى محدة تلع اي تخالف
البشي في انقضاضها وفي اجراي الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون الحداة حدا
بالتشديد وفي حديث مجاهد لتحد القراء فاتوا اي تعدهم فما فضلهم للقراءة جلبهم وفي حديث الدعاء
تحدو في جلبها خلة واحة اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحة وهو من حدو الابل فانه من اكبر
الاشياء على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث

باب الحاء مع الذال

حذذ في حديث علي اصله يد حذاء اي كاملة فعيلة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كتي بذلك
عن قصورها عن اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم اشبه وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت
بترحم وولت حذاء اي خصيصة سريعة ومنه قيل للقطاة حذاء في حديث الصلاة لا تخالكم

حذف الشياطين كانها بنات حذف ومنه واية كاد الحذف في الغنم الوعل والجحاذير واحدها حذفر الخرب
وقيل هي صغار يجر ليس لها اذان ولا اذناب يجاء بها من حوش اليمن وفيه حذف للشاة في الصلوة
سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ورد عليه حديث الضحى التكبير حزم فانه اراد به جزم السلام
فظنه خفف وحذف وفي حديث عمر يحذف عرضه فاول السيف يحذفه اي يضربه عن جانب والحذف يستعمل
في الرمي والضرب معا فيه كانما اخبرت الكلبة بخلفها فيرها الحذاء فيرها الجواب وقيل الاعناء واحدها
حذفر وقيل حذفور اي كانما اعطى الدنيا باسرها ومنه حديث المبعث فاطاعتن الحي وقد جاؤا
بحذافيرها اي جميعها فيه انه خرج على معدة بنتها حذاق الحذاق في الحجش والصعداء الاتان
وفي حديث لبابة ثالث فاقرة ضفت شعرها حتى حذقت اي عرفت وانقنت فيه من حذق الخياط فلانا كل
منه غير حذقه حذاء شبه الحذاء بالفتح والضم حجر الازار والقميص وطرفه ومنه الحديث طافي
حذاء ذلك فجعل فيها المال وفي حديث عمر حذاء اذا فتك فاحذم الحذم الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في
الحاء المهملة وذكره الزمخشري في الخاء المعجمة فيه من دخل خايطا فليأكل منه غير حاذه حذاه
شبه هكذا جاء في رواية وهو من الحذاء اللام لطرف الازار وقد تقدم فيه فاخذ قبضة من تراب
فحذابها في وجوه المشركين اي حثا على الايهال وهما لغتان وفيه لئن كبن سنن من كان قبلكم حذو
النعل بالنعل اي تعاونت مثلا عاهرة كانقطع احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو والتقدير و
القطع ومنه حديث الاسرا بعد وتان الى عرنين جنبا حديم فيجذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون
منه القطعة وفي حديث مناة لا الات الا بيعها حذاؤها وسقاؤها الحذاء بالمد النعل الا انها تفوق
على الشيء وقطع الارض على قصد المياه واوردها وعلى الشجر والاستاع من الباع المفرشة شبهتها
بمن كان معه حذاء وسقاء اي بغيره وهكذا ما كان في معنى الابل من الجبل والبقر والحمير ومنه
حديث ابن جريج لمالك كان عمر يلبسك تحذى السبتي تجعله نعلك احتذى يحتذي اذا
انتعل ومنه حديث ابي هريرة نصيف حضرمي لعلي طالب خير من احتذى النعال وفي حديث
الذكا ما هو حديثة ضناك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث اما فاطمة حذة
متى تقضي ما بقيتها وفي حديث جهازها احد فراشها محشو بعذوة الحذاء بن الحذوة و
الحذوة ما يسقط من الجلود حين يشر ويقطع مما يرمى به وينقى به والحذاء بن جمع حذاء وهي
صانع النعال وفي حديث نوف الهدهد وهب الى خازن البحر فاستعاره منه الجارية فجاء بها
فالقاها على الزجاجة فعلقتها فبلغها الا الماس الذي يحذى الجاجة اي يقطعها ويثقب به الجوهر وفيه
مثل الجليس الصالح مثل الذي ان لم يجذك من عطره علقك من ريحه ان لم يعلك احد بنا احد بنا
احذاء وهي الحدبا والحدبة ومنه حديث عباس فيه دون البرحى ويجذبن من الغنيمة اي يعطين وفي
حديث الهرماس قدمت على عمر بفتح فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذر اصبت من اموال المؤمنين

ثلثا الخبا ثلثه وستة كانة فذلك ثلثه وستة فقال هذا كان عطاؤه اباى وفى حديث ابن عباس فان عرق
خد وقرت الخد والخداء الاداء والمعنى اى انها تحاذيها وان عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات
اهل نجد وما سامتها من الحرم سواء

حرب

باب الخاء مع الراء

فى حديث الحديبية فلا تركتهم محروبين اى مسلوبين منهوبين يقال حربه يحربه بالضم اذا نهب ماله كالانسان وتركه لا بيت له ومنه الحديث
الحارب المستلب اى الغاصب الناهب الذى يعرى الناس ثيابهم وفى حديث على انه كتب الى بنى عبد
المدان وقد حربت اى غضب يقال حرب يحرب حربا بالتحريك ومنه حديث عبيدة بن حصن حتى
ادخل عليه نساءه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائى ومنه حديث الدين فان آخره حرب وروى بالكسر
بالسكون اى النزاع وقد ذكرته فى الحديث ومنه حديث ابن الزبير عند اجلاء اهل الشام الكعبة
بريد انهم يجتهدون فى غضبهم على ما كان من احراقها حربت الرجل بالتشديد اذا حملته على
الغضب وغرمنى ما يحنب منه ويروى بالجيم والهمزة وقد تقدم وفيه انه بعث عروة بن مسعود
الى قومه بالطايف فانهم دخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة المحراب الموضع
العالى المشرف وهو صدر المجالس ايضا ومنه سمى محراب المسجد هو صدره واشرف موضع فيه ومنه
حديث التربة كان يكره المحارب اى لم يكن يحب ان يجلس فى صدر المجلس ويترفع على الناس والمحارب
جمع محراب وفى حديث على فاذا هى قد بعث عليهم رجلا محرابا اى معروفا بالحرب غارة لبه واليم مكسورة
وهو من بيض المبالغة كالمعطير من العطاء ومنه حديث ابن عباس فى خالد انه اتاب محرابا مثله
وفى حديث هند فالمشركون اخرجوا الى حربكم هكذا جاء فى بعض الرواياة بالباء الموحدة
جمع حربة وهو مالآلة الرجل الذى يقوم به امره والمعروف بالثاء المثلثة وسيذكر فيه أحرث

حرث

لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا اى اعمل لدنياك مخالفة بين اللفظين
يقال حرث واحترث والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث انك فى الدنيا للحرث على عمارتها بقاء الناس
فيها حتى يكون فيها وينتفع بها من يجئ بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت بناء عمروا
فان الناس انما علم انه يطول عمره احكم بناءه وحرص عليه بانيه فانا فى جانب الآخرة فانه حث
على خلاص العمل وحضور النية والتقليل العباذات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت
غدا يكثر من عبادته ويخلص فيها طاعته كقوله فى الحديث الآخر صل صلوة مودع وقال بعض
اهل العلم المراد من هذا علم الحديث غير السابق الى الذهن من ظاهره لان الشارع انما ندب الى الزهد فى
الدنيا والتقليل منها ومن الاشتغال بها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على امره ونواهيه فما يتعلق
بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش
ابدا فانه حرصه وعلم انه يريد له ان يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول لنفسه فى
اليوم او ربما فى الغد انا فى عيش ابدا فحال عن عمل من يظن انه يخلد فلا يحرص فى العمل فيكون حثا

له على الترك والتقليل بطريق فيه بقية من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الآخرة على ظاهره فيحمل الامر على
حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر هذا المعنى الازهرى فقال معناه
تقديم امر الآخرة واعمالها حذارا لفوت على عمل الدنيا وتاخير امر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل
الآخرة وفى حديث جبلة احرثوا القرآن اى فتشوه وبحثوا عن معانيه والحرث التفتيش ومنه سمى الحارث
لانه يحرث الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا ومنه حديث هند اخرجوا لنا شيئا من
حراثكم اى مكاسبكم واحدها حرثة قال الخطابى الحراثة اضاءة الابل واصله فى الخيل اذا
هزلت فاستعير للابل وانما يقال حرفناها بالقاف ثم حرف اى هزيلة قال وقد يراد بالحراثة المكاسب
من الاحتراث لا الكسب وبروى حراثيكم بالخاء والباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث معوية
انه قال للانصار انا صحكم قالوا حرثنا ها بوم بدر اى هزلنا شابقال حرثت الدابة واحرثتها اى اهزلتها
وهذا يخالف قول الخطابى واراد معوية بذكرهم تقريعهم وتعريضا بانهم كانوا اهل
زرع وسقى فاجابوه بما اسكته تعريضا بمثل ذلك فى خيبر يوم بدر وفيه وعليه بحبة حبة حرثية هكذا
جاء فى بعض طرق البخارى ومسلم قيل هى منسوبة الى حرث رجل من قضاعة والمعروف جرثية وقد
ذكرت فى الجيم وفيه حدثوا عن بنى اسرايل ولا حرج الحرج فى الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام
وقيل الحرج اضيق الضيق وقد ذكرت فى الحديث كثيرا معنى قوله حدثوا عن بنى اسرايل ولا حرج
اى لا باس ولا اثم عليكم ان حدثتم عنهم ما سمعتم وانما سمحنا ان يكون فى هذه الامة مثل ما روى
ان بنى اسرايل كانت تطول اعمارهم حتى شاهد من آبائه من اكل القربان وغيره لذلك لا ان تحدث عنهم بالكذب
وانتهد هذا الذى جاء فى بعض رواياته فان يضم الحاجب وقيل معناه ان الحديث عنهم اذا اتى به كما
سمعته حقا كان وباطلا لم يكن علينا اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبى صلعم
لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة راويه وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب
لان قوله فى اول الحديث بلغوا عنى على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بنى اسرايل ولا
حرج اى لا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم ومن احاديث الحرج قوله فى اكل الحيات فليحرج عليها
وهو ان يقول لها انشدك الله حرج ان عدت الينا فلا تلومنا ان ضربناك بالمتقع والطرد والقتل
ومنه حديث اليامى تخرجوا ان يأكلوا معهم اى ضيقوا على انفسهم بخروج فلا طاوعا فعلوا بخرج
من الحرج الاثم والضيق ومنه الحديث اللهم انى احرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة اى اضيقه
واحرمه على من ظلمهما يقال حرج على ظلمك اى حرمه واحرجها بتطليقة اى حرمها ومنه حديث
ابن عباس فى صلوة الجمعة كرهت ان يخرجهم اى يوقعهم فى الحرج واحاديث الحرج كثيرا وكلها
راجعة الى هذا المعنى وفى حديث حين تركوه فى حرجة الحرجة بالخرباء مجتمع شجر ملتف كالغيضة
والجمع حرج وحراج ومنه حديث مغازين عمرو نظرت الى ابى جهل فى مثل الحرجة والحديث الآخر

حرجم

ان موضع البيت حرجة وعضاة وفيه ظلم وقد يدرج على احراج جمع حرج وحرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل هي الضامرة وقيل الحادة الغلب وفي حديث خزيمة وذكر السنة فظل تركت كذا وكذا محرجة اي منقبضا مجتمعا كالحاء من شدة الجدب اي غير المجل حتى نال الباع والبهالي والذبح ذكر الضباع والمون في الحرجة البدة بفتح الراء فاخرجت الابل فاخرجت اي ردتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت وفيها ان بلدنا حراجيا اي لصوص هكذا جاء في كتب بعض المتاخرين وهي تصحيف وانما هو بجيمين كذا جاء في كتب اللغة والغريب وقد تقدم الا ان يكون قد ابدلت فيها احدى الجيمين حاء

حرد

في حديث صعصعة فرفع في بيت حرد اي مستبدة منفردة من الناس من قولهم حرد البعير اذا نحى من الابل فلم يبرح وفرس حرد قريد وحرد الرجل حردا اذا تحول عن قومه وفي حديث الحسن عملت جنبها بشواها وقطعت حردها الحكم فاصل الحرد القطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة ويبقى منه بقية وضبا من حرف للعين فيه من نفاكذا وكذا فلقد حردت

حرد

محردا اي جرمت والحرد الذي جعل من العيد حرفا عتق يقال حرد العبد يحرد حردا بالفتح اي صار حرا ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق وحديث ابي الدرداء اشرارهم الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا عتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه وحديث ابن عمر انه قال للمعونة خاجني عطاء المحررين قال في رايت رسول الله ﷺ اذا جاءه شيء بدأ باولي سهم اراد بالمحررين الموالي وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في الفرية والسابقة والايمان وكان هؤلاء مؤخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر ولا يشفع في تقديم اعطياتهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم وتالفا على الاسلام ومنه حديث ابي بكر شتكم عوف الذي يقال فيه لا حر بواد عوف قال الا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والخول والحواحا الاحرار والاناث حره وجمعها حواد ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لا وتنكن حرا براي لا لزمتكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر وقد الاماء وفي حديث الحجاج انه باع معتقا في حرارة الحرار بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حرا والاسم الحرية وفي قصيد كعب بن زهير قنوا في حريتها لصيرها عتقا مبينا وفي الحديث تنهبل اراد بالحرتين الاذنين كانه ينبهما الى التحرير وكرم الاصل وفي حديث علي انه قال لفاطمة لو ابيت البيض فالتقيك حرا مالت فيه من العمل وفي رواية خارما لت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لان الخارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون والحاء اثبت في المتعب ومنه حديث الحسن بن علي عليه السلام قال لابنه اما علمت ان الولد ان عقبة دحادها من تولى قادها اي ان الحامد من يلزم الوالد بما هو وبعينه شانه والقادر

ضدا الحاد ومنه حديث عبيدة بن حصن حلف ان لا تساءه من الحرمل اذا اتى نساءه في على بريد حرة الغلب من الوجع والغيظ والمشقة ومنه حديث ام المهاجر لما نعى عمر قالت واحزناه فقال للغلام احرثه فلما البين وفيه كل يد حرى احر الحرى ضوء من الحر وهما لغتان بريد انها الشدة حرها فقد عطشت وبيت من العطش والمعنى انه سقى كل ذي كبد حرى اجر وقيل اراد بالكبد الحرى جباه وانما تكون كبده حرى اذا كان فيه جوفة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان ويشهد له ما جاء في الحديث الآخر وكل كبد حارة اجر والحديث الآخر مادخل جوفي بابد خل حوفان كبد وما جاء في حديث ابن عباس انه نهى عن اشتراء الحلال وكبد رطبة وفي حديث الخر في كل كبد حرى جمالة اجر وفي هذه الرواية ضعف فلما معنى رطبة فيل انك اذا ظفرت بقطعة وكذا اذا القيت على النار وقيل كي الرطوبة الجوفة فان الميتة يابس الكبد وقيل وصفها بالبول اليها وفي حديث عمر وجمع القرآن الفل فلما سخر يوم اليمامة يقال القرآن اي اشتد وكثر وهو مستفعل من الحر الشدة وفي حديث علي خمس الوغا واسخفها الموت وفي حديث صفين ان معوية راد اصحابه في بعض ايام صفين خمسة خمسة فلما التقوا جعل الخطاب على لا يحمل الا جندلا الاخرين هكذا رواه الهروي والذي ذكره الخطابي ان جبلة العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل يوم ثاني العسكر بنينا فاصاب كل رجل منا خمسة فطار بعضهم يوم صفين فلت لنفسي السولة تقرين لاخمسن بكسر الخاء من ورد الابل والخمس شبه بالحديث وسعاد ليس لها يوم الا بحارة والخبيبة والاخرين جمع الحرة وهي الارض بحارة السود وبجمع على حرر وحرار وحرات وحرين واخرين وهو من الجموع النادرة كثيبة وقلين في جمع ثيبة وقلة وزيادة الهمزة في قوله بمنزلة الحكمة في ارضين وتعير اولى سنين وقيل ان واحدا حرين اخره وفي حديث جابر فكانت زيارة رسول الله ﷺ معي لانصار فتى حتى ذهبت مني يوم الحرة فلم اكرر ذكر الحرة ويوم ذكر في الحديث وهو يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معوية لما نهب المدينة عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وقتل مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلث وستين وعفيها هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها وفيرات رجلا الطرفة حجارة يقال له اعجز عليك الاخر وجهها حمرا الوجه ما قبل عليك وبدا لك منه وتحوكل ارض ذات وسط بها وابلها حرة البطحاء والفاحة والطين جيدها ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله ﷺ من الحسن هو الذي البيه ﷺ كان احمر حسانه يعني في لونه ومنه حديث عمر ذري ذا ذا الحرك يقول اذهبي ذري الدنيا فلست لها خلقت منه جرية الحسناء المطموخ من العنبر والدسم والماء وذكرته في الحديث الآخر والاول منه جرية ومنه حديث غالية شنة وسئلت عن قضاء صلوات الحايض فقالت لعن الحرورية اشار الحرورية طائفة من الخوارج نسبوا الى حرورا وهو بالمد والقصر وصف موضع نزلوه بالكوفة كانوا واجتمعهم ونجمعهم بنيه وهم احد الخوارج الذين ثاروا عليه وكان عندهم من الشدة في الدين ما هو معروف فلما لاث عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

هذه المرأة شدة في امر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في امورهم وكثرة مبالغتهم بها وقبل ادارت انها خالفت السنة وخرجت عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحرورية في الحديث وفي حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى بالحاء والراء وقال الحربي بتخفيف الراء الفرج واصله حرج بكسر الراء وجمعه احراج وضمهم من شدة الراء وليس بمعتمد فعلى التخفيف يكون حرج لا في حرود المتهودة دابة هذا الحديث على خلاف طريقه لتختاون الخز بالخاء المعجمة والراي وهو ضرب من ثياب الابريسم وكذا جاء في كتاب البخاري لابي داود ولعله حديث اخر جاء كما ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فالله يتم والله اعلم في حديث باجوج وياجوج فحرز عباده الى الطور اي ضمهم اليه واجعلهم حرزا يقال احرزت الشيء احرزه احرازا اذا حفظته او ضممته اليك ومنه عن الاخذ ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كهف يمنع وهذا كما يقال شعر شاعر وثوب لابس الفاعل صفة للشعر وهو قليل والقياس ان يقول حرز محرز احرز بزيادة الفعل منه احرز ولكن كذا روى ولعله لغة ومنه حديث الصديق فانه كان يؤتمن على الليل ويقول احرز احرز اي تحفى النوافل ويروى احرزت نهي وابقى النوافل بدليل قضى ورده ومن فوائد واحرز اجوه فاحاسيتحفظ من الليل تثقل والا فظهر خرج من عهدة الوتر والحرز بفتح الحاء والراء والحرز فعل يحصل تفعل والا لالتبس واحرز مطلقة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلام في يا غلامي والنوافل التراويح وهذا مثل العرب يضرب لمن ظفر بطلوبه واحرز مهم تطلب الزيادة ومنه حديث الزكوة لا تاخذ ومن حرز اموال الناس شيئا اي من خيارها هكذا روى بفتح الراء على الزاي وهي جمع حرزه بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة بضم الراء وسكون الزاي على الافراد وسنذكره بابها فيه لا تقطع في حريسة الجبل اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي انها من يحرسها ويحفظها ومنه من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق هو حارس ومحترس اي لبس فيما يسترق من الجبل قطع ومنه الحديث انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثليها وجلدات نكالا فاذا اواها المراح ففيها القطع يقال اوى يأوي اذا رجع الليل ان تصل الماشية مراحها حريسة وفلان ياكل الحراسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحراس ابقار الشيء من المرعى الى التمس ومنه الحديث اذ فلة الخاطب احسن من انانة رجل فاخطوها ومنه حديث ابي هريرة ثم الحريسة حرام بعينها اي اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله ومنه حديث معوية انه تناول قصة من شعر كان في يد حرسي الحرسي بفتح الراء واحد الحراس والحرس وهم حرم السلطان المرتبون لحفظه وحراسه والحرسي والخدم الحرس واحد الحرس كانه منسوب الى الحرس حيث قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الحرس شاذا فيه ان رجلا ان بضاربا حرشها الا احرشها ان فتح الضب من تحريه بان تضربه بخشبة او غيرها من خارجة فيخرج ذنبه ويقبض من باب الجحر بحيث انه اضع فتح يهدم عليه جحره ويوخذ والاحراش الجحر والكسب والخداع ومنه حديث ابي حثمة وصفة التمر وتحرش به الضباب اي تضاد به لان الضب يحب التمر فجعله ومنه حديث المبور ما رايت رجلا يفرض الحرش شاء يعني معوية يريد بالحرش الخديعة ونهيه انه نهى عن الحرش بينا يريد هو الاغراء ويتبع بعضها على

كما يفعل بينا بحا او الكباش والديوك وضربها ومنه الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم اي جاهم على الفتن والحروب ومنه حديث علي في الخوارج فذهبت رسول الله محرشا على الخلق اراد بالحرشة ههنا ذكرا يوجب عنايته لها وفيه ان رجلا اخذ من رجل اخر ونابزه حرشا جاء احرش وهو كالشيء يخشن ارادا انها كانت جديدة نعليها خشنة النقش في حديث غزوة حنين اراي كليبة حرشف رجل الحرشف الزعلة شبهوا بالحرشف من الجراد هو اشد كلا يقال ما اقرفه غير حرشف رجلا اي ضعفاء وشوخ وصغار وكالشيء حرشفه ذكر الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه يقال حرص القضا والثوب اذا شققه فيه ما من مولود يمس مرضا حتى يحرصه اي يدميه ويقيحه يقال احرصه المرض فهو حرص وحارص اذا فسد بانه واشفا على الهلاك ومنه حديث عوف بن مالك رايت محلم بن جثامة في المنام فظننت كيف انتم قال بخير وجدنا رخاء عفرا فظننا كلكم قال كلنا غير الاحارص قلت ومن الاحارص قال الذبب يشار اليهم بالاصابع اي شتموا وبالشر وقيل هم الذين سرفوا في الذنوب فاهلكهم انفسهم وقيل اراد الذبب فسد فمهم ومنه حديث مطلة ذكر الصدقة كذا وكذا والا حريضر هو الاصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واحد عند احد ومنه ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به الغربي فيه نزل القران على سبعة احرف كلها كافٍ شافٍ اراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة وجوه على انه قد جاء في القران ما توفي سبعة وعشرة كقوله تعالى يوم الدين وعبد الطاغوت وقد ابيت ذلك قول ابن مسعود لقد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم اما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء ومنه حديث ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف واحد اي على جانب وقد تكرر في اثناء الحديث وفي قصيد كعب بن زهير حرف لحوها ابوها من سجنه وعمها خالها قوداء شمليل الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجاء لدقتها ومنه حديث عائشة لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مونة اهلي وشغلت باهر المسلمين فيا كل ال ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وحرفة الكسب وحرف الرجل عياله يحرفهم واراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتثميرها كما تحرف واودا قائم بها هو يحرف لعياله ويجترف اي يكسب ومنه حديث عمر لحرفة احدكم اشد على من عملية اي تاعياء الفقه وكفاية امره السر على من اصلاح الفاسد وقتال اراد بعدم حرفة احدكم الاعتمال لذلك اشد علي من فقره ومنه حديث الاخوان اني لا ارى الرجل يعجبني فاقول له حرفة فان قال لا قلت لا اقط من عيني وقيل معنى الحديث الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الادب والحارف بفتح الراء هو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق او يكون لا شيء له في الكسب وقد حرف

كب فلان اذا شدد عليه في معاشه وضيق وكاثره بسل بزفر عنه من الاخوف من الشيء وهو المبل عنه ومنه
الحديث سأطلبهم موت ظاهر يحرف الغلاب اي يميلها ويجعلها على حرف اي جانب وطرف
يروى بحرف بالواو وبسيح ومنه حديث ابي هريرة امنت تحرف الغلاب اي مزيفها ومبلها وهو الله
تعالى ودوى تحرف الغلاب ومنه الحديث ووصف صفيان بكثرة تحرفها اي انالها والحديث الاخر
وقاله ورد تحرفنا كاثر بدل القتل وصف بها قطع السيف بحده وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن
بعرق الجبين فجارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اي فيأسر بها والمجارفة المقاربة بالحوائج
وهو الميل الذي تعتبر به الجرائح توضع الجائحة والكافات والمعنى تأتي الشدة التي تعرض لي حتى يعرق
لها جبيني عند السياق تكون اجرا وكفارة لما بقي عليه من الذنوب او هو من المجارفة وهو الشاب يدفع في
المعاش ومنه الحديث ان العبد ليجارف على حمله الخير والشر اي يجازى بجارى يقال الانجارف اخاك بالسوء
اي لا تجازه والحرف الرجل الجازي على خير او شر قال ابن الاعرابي فيه ضائر المؤمن حرق النار حرق النار
بالتحريك بطنها وقد يسكن المحققان ضائر المؤمن اذا اخذها انسان ليملكها اذ تنار الى النار ومنه الحديث
الحرق والغرق والشرق شهادة ومنه الحديث الاخر الحرق تشهيد بكسر الراء ومنه رواية الحربي اي
الذي يقع في حرق النار فيتهلب ومنه حديث المظاهر احترقت اي هلكت والاحراق الاهلاك وهو من
احراق النار ومنه حديث المجامع في نهار رمضان اعنيا احترقت شيئا ما وتعاطيه من الجماع في المظاهر
والصوم الهلاك ومنه الحديث اوحى الي ان احرق قريشا اي اهلكهم ومنه حديث قتل اهل الردة فلم نزل
بحرقهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه وفيه انه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد
يقال حرقه بالحرق اي برده ومنه القراءة الحرقة لتسفئة اليتم شفا ويجوز ان يكون اراد
احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة لا لان النوى قوت للدواجن وفيه شرب رسول الله ﷺ الماء
الحرق هو المغلي بالحرق وهو النار يريد انه شربه من موضع الحامرة ومنه حديث علي خير نساء العالمين
مريم ثم فاطمة ثم خديجة وفي رواية كذبتم ثم الحارقة فهي المرأة العفيفة الفرج وقيل التي تعلمها شهوتها حتى يحرق بنابها بعضا على
بعض اي تحكمها يفعل بها ما شاءت ومنه حديث الاخر وحدثها حارقة الحارقة طارقة فاطرقه ومنه الحديث
يحرقون انيابها غيظا وحنقا اي يحكون بعضها على بعض ومنه حديث الفتنة ان دخل كفه عليه عباءة
سوداء تحرقها بنية هكذا روي وجاء تفسيرها في الحديث انها السوداء ولا ادري ما اصله وقال الزمخشري
الحرقاء التي هي الثقيلة على الولوت ما احرقت شاة كانها سنت بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء وقال
يقال الحرق بالنار والحرق معها والحرق من الدق بعرض الثوب عند دقه عرقا لا غير ومنه حديث عمر
رضي الله عنه لا ارادان يبتاع بقالا الا رآى من باطلهم ظلما ما عدى بن ارطاة فانه احترق في بعامته الحوتا ثم السوداء
فيسأله عليه السلام ركب فرسا فقرف قتد منها على الارض فلما نظر فاذا هو جراد السرو عرض كتيبه وخرقهن وكتيبه
وعرض جمهر سلح الحرقة عظم راس الورك ويقال للمريض اذا طال تمعيطه وبرث حرقه ومنه

حديث سويد بن ابي اذا دبرن حرقتني وتالى رجمه الاعلى تجمى نابه قرنا في نفنفة يريد قلة سنه ظفر فيه كل سلم
عن سلم محرم انه الحرم عنان اي يحرم اذاك عليه ويقال سلم الحرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا وقع بريد
بريدات المسلم بعضهم لاسلام ممتنع بحرمه من ارادة واراد نائله ومنه حديث عمر عن الصبيان احرام بالحج
الصبيان ان يلبسوه ويقال للصبيان انهما محرم ومنه قوله الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم
مثله مخذولا ويقال اراد لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال للخائف محرم لخوفه به ومنه قول الحسن في
الرجل يحرم في الغضب اي يحالف ومنه حديث عمر في الحرام كفارة يمين هوان يقول حرام الله لا افعل
كذا يقول يمين الله ومحلها العضلتين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من حيث انه الطلاق ومنه
قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ومنه حديث عائشة
الى رسول الله ﷺ من نسائه وحرم مجتمل الحرام حلالا يعني اكان قد حرمه على نفسه من نسائه بالايلاء فاحله وجعل
احلله الايمين الكفارة ومنه حديث علي في الرجل يقول لامرأته انت علي حرام وحديث ابن عباس
من حرم امرأته فليس بشيء وحديث الاخر اذا حرم الرجل امرأته فهي يمين يكفرها ومنه حديث عائشة كنت اطيب
رسول الله ﷺ لمحله وحرمه بفتح الحاء وسكون الراء الاحرام الحج والكسر الرجل المحرم يقال انك حل وانت
حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج والعمرة وبالشروط بها وشروطها ان
تخلع المخيط واجتناب الاشياء التي منعته الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك الاصل في
ذلك المنع فكانت المحرم ممنع من هذه الاشياء واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي المشهور الحرم وهي
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث الصلاة تحريمها التكبير
كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلاة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها
فصار التكبير تحريما لما غير المصلي من ذلك ولهذا حيث تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلاة وفي حديث الحديبية
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمات بوسكون
حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا اشار الى رأس
الاذى محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالابن والاب
والاخ والعم ومن يجري مجراهم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمع الحرمان طرحت الصغرى للكبرى
اذا كانا من جنبة واحدة كالاخت والعمة والخالة ومنه الحديث انا اهل بيت نتوارث حرمنا ومضرة على الخاصة قلت منفعة العامة ومنه الحديث انا اهل بيت
ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب وفاك حرمة والحديث الاخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدمت عنه
وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس والحديث الاخر حرام بحرمة الله اي يحرمه وقليل
الحرمة الحقير اي الحق المانع من تخليله وحديث الرضاع فحرم لبنها اي صار بها حراما وفي حديث
ابن عباس وذكر عنده قول علي وعثمان في الجمع بين الاختين حرمتهما آية واحلتهما آية فقال
علي اقرأني ولا تحرم على قراءة بعضهم اراد ابن عباس انه يعتبر بالعلة التي وقع من اجلها تحريم الجمع بين

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقولة احديهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطء الثانية بعد وطء
الاولى كما يجرى في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منها فحرم عليه ان يجمع الاخت الى اختها
لانها من امهاتهن فكان ابن عباس قد اخرج الاماء من حكم الحرائر بانه قرابة بين الرجل وبين ابنائه والفقها
على خلاف ذلك لانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحرائر والاماء فاما الاية المحرمة هو قوله تعالى
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الاية المحللة فقوله وما ملكت ايمانكم وفي حديث عائشة انه
اراد التلاوة فارسل الى اية محرمة هي التي لم تترك ولم تنزل ومنه الذين تدركهم الساعة وهم احياء
عليهم الحرمة هي بالكسر الغلة وطلب الجراع وكانها بغير الادمي من الحيوان اختص بقال سخر منه
الشاة اذا طلبت الفحل وفي حديث آدم صامة استحرم بعده موت ابنه مائة سنة فرخ يعيش هو من قولهم حرم
الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة وفيه انه مضاض بن خارا الجاشعي كان حرمي
رسول الله ص فكاتا ذات يوم طافية بثيابه كان شئ في العرب الذين كانوا يتحشمون في دينهم اي
يتشددون اذا حج احدهم لم ياكل الطعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان اكثر فيء من
اثرائهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للكري والمكتري وللنسب
الثاني الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان من غير الثاني فالوانوب حرمي
وفيه حريم البئر ربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي يلقى نزعها التي يجفها الرجل في
موات تحوطها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا بناء عليه وسمي به لانه يحرم منع صاحبها او كانه حراء
على غيره والفرق بينه وبين شعر نبع فراى معاذ الشمر عند فروها في غيبة ذي حلب وناط حرمد الحرمد
طويل اسود شديد السواد في حديث وفاة النبي ص فاذا الرجل حري ابيض يقال حري ابيض يحري
اذا نفض وفي حديث الصديق فاذا الرجل يحري بعد وفاة رسول الله ص حتى لحق به وفي حديث
عمرو بن عقبة فاذا رسول الله ص مستحيا حراء عليه قومه اي غضاب ذو وغم وهم لا تفهم امره
جبل صبر اهبه حتى تزيل اجسامهم وانقصهم وفيه ان هذا الحي ان خطب ان يحكم بقال فلان حري
بكذا والحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمتقل يثنى ويجمع ويؤنث يقال حريان وحريون و
حرية والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر وفي
الحديث الاخر اذا كان الرجل يدعو في تثبيته ثم اتاها مرة بعد اخرى فانها الحرى ان يستجاب له وفيه تحروا
ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا اطلبها فيها والحري القصد والاجتهاد في الطلب والغرم على
تحصيل الشئ بالفعل او القول ومنه الحديث لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في
الحديث وفي الحديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحواء سخط الله عز وجل الحواء بالفتح والقصر
جناب الرجل يقال اذهب فلا ربتك بحواء وفيه يتحث بحواء هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة
معروف ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلط فيه فيفتحون حاءه

ويفتحونه ويميلون ولا يجوز اما الله لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز اما الله راشد ورافع باب

الحاء مع الزاي فيه طراء على حزبي من القرآن فاجبت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله حزب
الرجل على نفسه من تراء او صلوة كالورد والحزب النوبة في ورود الماء ومنه حديث اوس بن حذيفة
سالت اصحاب رسول الله ص كيف تحزبون القرآن وفيه اللهم هازم الاحزاب وزلزلهم والاحزاب
الطوائف من الناس ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث
مرعى نزلت كوائن الامور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو ام الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد
ان يحزبهم اي يفرقهم ويشدد منهم او يجعلهم حزبا بعد حزب او يجعلهم احزابا والزوابع بالجيم والراء و
قد تقدم ومنه حديث الاناث وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب وتشمر سعجراعتها الذين
يخزنون لها والمشهور بالخاء والراء في الحرب فيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات نفس
الناس شيئا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل يقال هو من حزرة ماله حزر
وحزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها نفسه بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الى النفس ومنه الحديث لا محولا تاخذ حزرات اموال
الناس نكتفا من الطعام وبروى بتقديم الراء وقد تقدم فيه انه اختتن مكتفئا ثم مشى وطهر وضوأ
هو افتعل من الحز القطع ومنه الحزة وهي القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في الشئ من غير ابانة بقال حزز
حززت العود احزه حزا ومنه حديث ابن مسعود الاشر حوازا القلوب هي الامور التي تحز فيها اي تؤثر حز
الحز وهو ما يخطر فيها من تكون معاصي لفظ الطاهية انها وهي بتشديد الزاي جمع حازبة اذا اصاب
مرفق البعير طرف كركرة فقطعه وادماه قيل به حاز او رواه شمر الاشر حوازا القلوب بتشديد الواو
اي يحززها وتملكها ويغلب عليها وبروى الاثم حزازا القلوب بزايين مشددة وهو قال من الحز
وفيه علان اخذ بحزقه اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم قطعت طولا
وقيل اذا كان بحزقه وهي لغة فيها وفي حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنسط من الارض وقيل
هو الغليظ منها وجمع على حزان وفي حديث ضحية كعب بن ضمرة في الجنوب يعجفن فرد طرفك اذا رأيت الحز
والميل وفيه لا رأى لحازف لذي رضا قال هو بالحاء والزاي المعجمة وضعفها وهو فاعل من حزف يحزف
وفي الحديث الاخر لا يصلي وهو حازف او حاقن وفيه فضل القرة والحازق والضمران كانهما حزقان من طير
صواف الحزق والحزقة الجماعة من كل شئ وبروى بالخاء والراء وسيذكر في موضعه وفي حديث ابي سلمة ركبت
اصحاب رسول الله ص مخزنين اي منضمين ومجتمعين وقيل الجماعة حزقة لانضمام بعضهم
الى بعض وفيه انه عليه السلام كان يفصل الحسن والحسين ثم يقول حزقة حزقة ثم يضمهما وقد تقدم في العلاء
حتى وضع قدميه على صدره الحزقة الصغيف المطاوع الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن قال ذكره ابو
علي في البداية والنهاية وقد ترك له وتر وفي بعضها اصعد وهو من تقدكنا به عن صغير العين وحزقة موضع على خيبر
سبعة محذوني تقديره انث حزقة وحزقة الثاني كذلك او انه خبر تكرر وسيأتي حزقة في الحاء

شبكة الألوكة www.alukah.net

حرف النداء وهي في الشرف وذكرهم اطرق كذا لان حرف النداء انما يختص من العلم المضموم والمضاف وفي
حديث الشعبي اجتمع جوار ثارت واثيرت ولعبنا الحزقة وقيل هي لعبة للغلمان تسمى الكعاب اخذت من الحزق الجمع
وفي حديث علي اتردبا الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ايش نفعل اسلمناهم فقال الخارج
عبد لقيته منهم بقية البعير الخمار والحذقا الشديد البيع والشيخ يقال حزفر الجمل اذا قوي بشدة
اراد انهم يعودون احكامه لانه رجل حاذق بالبيع في شدة وتقديره حزق حمل جمير فحذف المضاف واقام
الجمار احكام الجمل لانه ركبها فصعب فالقاده وقيل الحزق الصراط اي احزنا فعلهم بهم في قتال الاكثار لهم
هو صراط الخمار وقيل هو مثل للخبز يخبز فيتم ولا محصل اي ليس الامر كما زعمتم في حديث زيد بن
ثابت فالا دعاني ابو بكر الى جمع القرآن فدخلت عليه وعمر عنده جالس اي منتصبة بعضه الى بعض وقيل
مستوفز ومنه اجزالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه ومنه الحزم ضبط الرجل امره والحذر
من قولهم حزمت الشيء اي شددته ومنه حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم والحديث
الآخر ما رايتك منذ افضت عقل ودين اذهب للب الحازم من احدكن اي اذهب لعقل الرجل المحترز
الامور والمستظهر فيها والحديث الآخر استشيروا اهل الرأي ثم اطيعوهم وفيه نهوا ان
يصلي الرجل بمتيمم حزام اي من تيمم ان يشد ثوبه عليه وانما امروا بذلك كانهم كانوا فقراء لئلا ينشر ولو ثوب
لم يكن عليه سراويل وكان يلبسها واسعا ولم يشد ثوب ولم يشد وسطه وفيه انه كشف عورته
ويطلب عوراته ومنه الحديث نهى ان يصلي الرجل حاقنا بحزمتم اي يثوب ويشد وسطه والحديث الآخر امر
بالحزم في القراءة وفي حديث الصوم فحزم المضطرون اي ليثبوا ويشدوا وساطهم وعملوا الصائمين
فيه كان اذا حزنه امر صلى اي وقعت الحزن بفلان حزنني الامر واحزنني فانا محزون ولا يقال محزون وقد تكرر
في الحديث ويروى بالباء وقد تقدم ومنه حديث ابن عمر وذكر من يغزو فلا يغنم قال ان الشيطان يحزنه
اي يوسوس اليه ويهدده ويقول له قد تركت اهلك وماك فيقع في الحزن ويحلل الحزو وفي حديث ابن المسيب
ان الخيط اراد ان يجتاز اسم جداه حزن ليسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سماني به ابي لما يعلمه فما زالت
فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة ومنه حديث المغيرة محزون اللحية
اي خشنها وان لحيته لذلك من الكآبة ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صادفوه وحزونة كاحدب
واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل ايكم الحزونة حيث
نزلوا فيه وفي حديث هرقل كان حزاء الحزاء والحازي الذي يحزر الاشياء ويقدرها بظنه يقال حزوت الشيء
احزوه واحزيه ويقال [illegible] ري والذي ينظر في النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب و
منه الحديث كان لفرعون حازاي كاهن وفي حديث بعضهم الحزاة يبشر بها كابس النساء للطشة الحزاة
بفتح الباء الدابة يعني الكرقس الامة اعرض وفاميه والحزاء جنس لها والطشة الزكام وفي رواية يبشر بها الكابس
النساء للخائبة والافلاك موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل المحن فاذا اخبرن به نفعهن ذلك فيه

كتاب رسول الله ص علما احزاوة وهو جمع حزور وحزور وهو الذي قارب البلوغ والتاء للتأنيث الجمع ومنه حديث حزور
الادب كنت غلاما حزورا فصرت شارنا ولعلشية بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة ومنه حديث عبد الله
بن الحمراء انه سمع رسول الله ص وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب الحناطين وهي بوزن
فسوره قال الشافعي الناس يفتحونه وقال الحزورة والحديثة هما محققان باب الحاء مع السين فيما يثلثهما
الحسب هو الكاف في فعيل بمعنى مفعول من احسبني الشيء كفاني واحسبته بالشديد اعطيته ما يرضيه
حتى يقول حسبي ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي ص يجسمك ان تصوم اي كفاك ذلك وهو
يجسمك تقول الشيء والبلد زادك اي كان وجها وفي الحسب المال والكرم التقوى الحسب في الاصل الشرف الآبا
وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم بكون الرجل وان لم تكن لابائه شرف والشرف
والمجد لا يكونان الا بالآباء فجعل المال ينتشر في النفس والآباء والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا
يحتقر به والغني الذي لا حسب له نوقر ويجل في العيون ومنه الحديث الآخر حسب الرجل خلقه وكرم
دينه ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروءته خلقه وحديثه الآخر حسب الرجل بقدر ثوبه
وآنيته بوقر لذلك حيث هو دليل التروة والجدة ومنه الحديث تنكح المرأة لمالها وحسبها وقيل
الحسب ههنا فعال الحسن ومنه حديث وفد هوازن قالوا لهم اختاروا احدى الطائفتين اما
المال واما السبي فقالوا انا اذا خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا الابناء هم
ونساءهم اراد وان نكافئ الانصاري ونؤثره على اشرف جماع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار
اجدر وقيل المراد بالحسب ههنا عدد ذوي القربى ساخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا
عد كل واحد منهم مناقبه ومآثر آبائه وحسبها فالحسب المعدود والمكرمة المحمود وقد تكرر في الحديث
وفيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب من الحسبة كالاعتداد
من العدة وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له ان لا يحتسبه عليه فجعل في حال نية
الفعل كانه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب في اعمال
الصالحات وعند المكروهات هو البناء الى الطلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستماع انواع
البر والقيام بها على الوجه الموسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها ومنه حديث عمر ايها الناس
احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ومنه الحديث من مات له
ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره وعلى مصيبته يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا واقترطه
اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته في جملة باب الباء التي [illegible] عليها وقد تكرر في
الاحتساب في الحديث وفي حديث طلحة من فلان فتاه بخمسمائة درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة من الشتر
والبائع والرغبة وطيبة النفس فيها وهو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال احتسب الرجل اذا
وسدة واجلسه على الحسبانة ومنه حديث سنان فال شعيبه سمعته يقول احسبوا صغيرهم اي الكرموا

حزور

حسب

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيحسبون الصلوة فيجيئون بالاذان اي يقدرون ويطلبون وقتها ويتوقعونه فيها نزلت المسجد قبل ان تسمعوا الاذان والمشهور في الروايتين يخبئون من الخبء الوقت اي يطلبون حينها ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يحتسبون الاخبار اي يطلبونها وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح لا يجعله حسبانا اي عذابا وفيه افضل العلماء الرغائب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الحساب بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسبانا فيه لا احد الا اثنين الحسدان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى زوالها عنه ويكون له دونه والغبطان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها والمعنى ليس حسد لا بصيرة الا في اثنتين فيه لا تقوم الساعة حتى يحشر القران عن جبل من ذهب اي تكشف يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب عن يدي اي كشفتها ومنه الحديث حسر عن ذراعيه اي اخرجهما من كمّيه وحديث قتادة سئلت عن امراة طلقها زوجها فتزوجها رجل فاشترت بيت بابه اي فعدت خاسرة مكشوفة الوجه ومنه حديث يحيى بن عتاد ما من ليلة الا ملك يحسر عن ذراعيه اي يكشف ويروى يحبس ويجمع ومنه حديث علي ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سفاء المسلمين اي مكشوفة الجدر لا تشرفها ومنه حديث انس ابنوا المساجد جمّا والحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على حسر جمع حاسر كشاهد وشهد ومنه حديث جابر فاخذت حجرا اكثر وحسره بوبر عضدا من اعضان البخوة اي قشره بالحجر وفيه ارضوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا ونعب بحسير حسورا فهو حسير ومنه حديث جرير ولا يحسر صاحبها اي لا يتعب سائقها ومنه الحديث الحسر لا يعقر هو المعيي منها فيحل فيحفه مفعول او فاعل اي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يتبرها ويكون لازما ومتعديا ومنه الحديث حسر اخي فرساله يعني التمر وهو تمر خالدين الوليد ويقال فيه احسر ايضا وفيه يخرج في اخر الزمان رجال يسيحون امور الغنائم يخايبه محتقرون اي موزونة محمولون على الحسرة او مطرودون ملعونون من حسر الابل اذا اتعبها فيها نه قال لرجل ضاحت ام بلدم اي صحة وجد وامس الحي والاجناس العلم الحواس وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان واليد ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حسّ شيء اي حركتها وصوت شيء ومنه الحديث ان الشيطان حناس لحاس اي شديد الحس ولا ذا ولا ذا ومنه لا تحسسوا ولا تجسسوا تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى ومنه حديث عوف بن مالك فجعل يحسني على رجليّ فقلت هل حسنا من شيء فقال لا الا حسنا واحسنت اي فعلت فحذف احدى السينين تخفيفا اي هل احسنا من شيء وقيل غير ذلك وسيرد مبينا في اخر الباب ومنه حديث عمر انه مرّ بامراة قد ولدت فدعا لها بثيرة من سويق وقال اشربي هذا فانه يقطع الحسى الحسر وجمع يا خذ المراة عند الولادة وبعدها ومنه حسوهم بالسيف حسنا

اي سقاهم وفي الدعاء نعوذ بك من حسو الكلاب اذا هلكه واستاصله ومنه حديث علي لقد شفا وحاوح صدري حسكهم اياهم بالسهام ومنه حديث الاخر يغيب اليه بحر المحسوس اي قتلها البرد وقيل هو الذي مسته النار ومنه حديث زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني نارا اي لا تقصدوه ومنه حسر الدابة وهو نقل التراب عنها وفيها ومنع يد في البرمة ليا كل فاحترقت اصابعه فظل يحسرها بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه مصيبة فاحرقت كالعثر والضرب ونحوهما ومنه الحديث اصاب قدمه فقال حس فقال رسول الله ص فقال حس ومنه حديث طلحة حين قطعت اصبعه يوم احد قال حس فقال رسول الله ص لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد ذكرت في الحديث وفيه ان رجلا قال كانت لابن عمر فطابت نفسها فقال اما ويعطيني مائة دينار فطابتها من حيث اي حيث اي من اي مكان جئت به من حيث شئت ومنه حديث قتادة ان الموءمن يحيت بالمنافق اي يبارزه ويتوجع لربقال احسست له بالفتح والكسر احس اي رفقت له فيه ان عمر كان يامر بالصاع من التمر فيقول بالسلم حت عنه شيئه فاحسفه اي باكله الحسف كالحث وهو ان الدابة تشر ومنه سعد بن ابي وقاص قال في عمر صعب من عبد لقد ذاب جلده بخشف جلد الحية فيه ياسر وفي الصدقة ان الرجل ليعطي المراة حتى يبلغ ذلك في نفسه جلها حسكة اي هلاوة وحقد بالحال هو حتاك الصدر طويلا ومنه حديث خيفان اما هذا الحي من طيء حوث بن كعب فحتاك اي لاصق الحساك وجمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمر وبن معدي كرب بنو الحرث حسكة مسكة ومنه حديث ابي امامة انكم لتقولون انكم مصورون محسكون هو كناية عن علاج الماء والنخاع والمصران الذي عنده قال ثم رمى وفيه ذكر حسيكة وهو بضم الحاء وفتح السين موضع بالمدينة كان يجود من يجودها في حديث سعد انه كواه في الحلة ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده فتركوها كما يفعل الدم ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعروق اي مقطعة للنكاح وقد تكرر في الحديث وفيه فلما ولي وحسها بالكسر والقصر اسم لبلد حمام والقوي جمع فاتر اي ذو رتاء الجبل في حديث الايمان قال ان شاء الله احسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معاذ ذلك ان من لفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كاتيا به صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راى الله احسن عمله وقد جاء ذكر الحسنى في الحديث بمعنى قوله فان لم تكن تراه فانه يراك وفي حديث ابي هريرة فلا كنا صنعه ليلة ظلماء حندس عند الحسن والحسين فسمع دندنة علي وفاطمة وهي تناديهما بالحسنيان فقال الحطابا كما غايتا احد الاسبين على الاخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر وفي حديث ابي ذر ذكر فضل ابي طعام بن قيس على الحسن وهو حي يعرف من حسن حاله اذا حسن وقد حسن بالضم وعشرين سنة فيها سكر من الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بعد المجيء مرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

واحاة واحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحسا بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ربما دهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى وفي حديث ابي البهتان وهب لبستعذب لنا الماء من حسى بني خارثة الحسى بالكسر وسكون السين وجمع احساء حفيرة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا في رض اسفلها حجارة وفرتنا رمل فاذا مطرت تشقق الرمل فاذا انتهى الجحارة امسكه ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحسى وفي حديث عوف بن مالك فجئت على رجلين ففلت هل احسيتما من شيء قال الخطابي كذا ورد واما هو هل حسأتما يقال حسأت الخبز بالكسر اي علته واحسأت الخبز وحسيته الخبز واحسيته به كان الاصل فيه حسأ فابدلوا من احدى السينين ياء وقيل هو من باب ظللت ومسست وحد فاحدى المثلين ومنه قولة ابي زبيد خلال الثاف من الطايا احس به فهن اليه سوس ويروى حسين بزاي الحسين

حشحش

وحسس باب الحاء مع الشين في حديث علي فلما دخل علينا رسول الله صلعم وعلينا قتيرة فلما ابتناه تحشحشا فقال مكانهما التحشحش التحرك للنهوض يقال اسمعت احشحشته وحشحشته اي حركته

حشد

في حديث فضل سورة الاخلاص احشد وافاني اقرا واجليكم ثلث القرآن اي اجتمعوا واحضروا والناس والحشد الجماعة منهم واحشد القوم لقتال يجمعون له ونهبوا ومنه حديث ام معبد محتفر محتشد اي ان اصحابه يحفرونه ويجتمعون اليه وحديث عمر فارى عثمان الف اخماس حشده وحديث وفد مذحج حشد وفد الحشد بالضم والتشديد جمع خاشد وحديث الحجاج امر اهل المحاشد والمحاطب اي مواضع الحشد والحطب وقيل هما جمع الحشد والحطب على غير قياس كالمشابه والمدابر اي اللبن يجمعون الجموع للخروج وقيل المحاطبة والمحاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة في اسباء النبيذ

حشر

قال الخطابي وعندهما وانا الحاشر الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقد ذكر في اسمائه ان هذه الاسماء التي عدها مذكورة في كتب الله المنزلة على الامم التي كانت بنبوته حجة عليهم وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله اذ نيه بفاد وفيها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء بنيال الناس فيحرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج في آخر الزمان اذا عم وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا تاكل من تخلف منهم وفي الحديث الآخر وتحشرهم بقيتهم النار اي تجمعهم ونشورهم وفيه هان وقد تقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يبعثون الى الغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكوة لياخذ صدقات اموالهم بل ياخذها اهلها كتهم ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن وفيه لم ندعها اكل من حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب والبربوع فيدخل فيها هوام الارض كلها الا ما استثنى له واحدها حشرة ومنه حديث السيل لم اسمع لحشرات الارض تحريما وفي حديث جابر فاخذت جرافة كسرته وحشرته هكذا جاء في روايته وهو من حشرة الناس

حشرج

اذا دقته والطفته والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر فيه ولكن اذا تخفق البصر وحشرج الصدر وعند ذلك من احب لقاء الله احب لقاء الحشرجة الغرغرة عند الموت ونزع النفس ومنه حديث عائشة دخلت على ميا عنده مونة فاخذت لعمرك ما يغني الثراء ولا الغناء اذا حشرجت يوما وضاقت بها الصدر فقال الليث كذلك ولكن جاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة مسنونة البصريين والقراء

حشش

يقدم الموت على الحق في حديث الرؤيا واذا عنده نار يحششها اي يوقدها يقال حششت النار احششها اذا هيجتها واضرمتها ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ومنه حديث غايشة نضف بابها واطفا ما حششت بجوده اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب ومنه حديث زينب بنت جحش دخل علي رسول الله صلعم فضربتني محتشة اي بقضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار اي تحرك كانها تحركها لتفهم ما يقول لها ومنه حديث علي عم كما ازلوكم حشا بالضال اي اسعارا وتهجما بالرمي وفيه ان رجلا من سلم كان في غنمة له يحش عليها فاتوا لها انما يحش عليها اي يضرب اعضاء الشجر حتى يتغير وريحها من قولهم تحشا واحتش بها على غنمه وقيل ان يحش ويحش فيجعل اوهو محمول على ظاهره من الحش فقطع الحشيش يقال احشه وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش ومنه حديث عمر انه راى رجلا يحش في الحرم فزبره اي باحذ الحشيش وهو اليابس من الكلاء ومنه حديث ابي السليل قال جاءت ابنة ذرجليها محش صوف اي كساء خشن خلق وهو من الحش بالفتح والكسر والكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح اصله من الحش البستان لانهم كانوا اكثر ما يغوطون في البساتين ومنه حديث عثمان انه دفن في حش كوكب هو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ومنه حديث طلحة ادخلوا في الحش فوضع اللحي على فخذ ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله استخلى في حشان وفيه نهوا ان تولى النساء هي محاشهن هي جمع محشيه وهو الدبر قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار كما كنى بالحشوش عن مواضع الغايط ومنه حديث ان مسعود محاش النساء عليكم حرام ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن وفي حديث عمر اتى امراة فمات زوجها واعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكث عندها اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت فاطاعمر فساءها من ذلك فقال هذه امراة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال حششت المراة فهي محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد لها لك في بطنها ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى غزوة فقالت له امه او امراته بكيف بالودي فقال الغرو اما لي للودي فاماتت منه وقيل لا حششت اي بيست ومنه حديث زعموم فانفلت البقرة من حارزها محشا شة نفسها اي يبرق بقية الحيوة والروح فيها انه راى

شبكة الألوكة www.alukah.net

حشف رجلا علق فى الحشف البابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذى لا نوى له كالتمش وفى حديث
على فى الحشفة البالية الحشفة راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة وفى حديث
عثمن قال لابان بن سعيد مالى اراك محتشفا اسبل نظاهكذا كانت ازره صلى الله عليه
وآله المحتشف اللابس للخشيف وهو الخاتق وقيل المحتشف المتبذل المتفيض والازرة بالكسر

حشك حالة المتأزر وفى حديث الدعاء اللهم اعفر لى قيل حشاك النفس وات العرق الحشاك التزع
الشديد حكاه ابن الاعرابى فى حديث الامانجى فشكوا الى رسول الله ص انهم عيالا وحشا

حشم الحشم بالتحريك جاعة الانسان اللابدين به لحدمته وفى حديث على فى الساق انى لاحشم
ان لا يدع بالا سبتى والفيشر والحشمة الاستحياء وهو يحشم الخادم اى يتوفيها فى حديث ابى

حشن الهيثم بن التيهان من حشانا اى سقاء منتن الريح حشن السقاء بحشن فهو حشن اذا تغيرت
رائحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف وفيه ذكر حشاك وهو بضم الحاء وتشديد الشين

حشا اطعم من طعام المدينة على طريق بئر الشهداء فى حديث الزكوة من حواشى مواليهم هم صغار الاكر
كابن محاض وابن لبون واحدها حاشية وحاشية كل شئ جانبه وطرفه وهو كالحديث الآخر
الذى كرايموا لهم ومنه الحديث انه كان يصلى فى حاشية المقام اى جانبه وطرفه تشبيها بحاشية
الثوب ومنه حديث معوية لوكنت من اهل البادية لنزلت من الكلاء الحاشية ومنه حديث
عائشة مالى اراك حشيا انتة اى مالك قد وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذى للسرع
فى مشيه والمحدثة كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حش وحشيان وامرأة
حشية وحشيا وقيل اصله من اضاءة الربو حشاء وفى حديث البيت ثم شفا بطنى واخرج حاشوشى
بالكسر الامعاء ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوه خرجت ومنه الحديث محاشى النار
حرام هكذا جاء فى رواية وهو جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعاء فكنى به عن الادبار
فاما الحشا فهو ما انضمت عليه الضلوع والخواصر والجمع احشاء ويجوز ان يكون المحاشى جمع
المحشا بالكسر وهى العظامة التى تعظم بها المرأة عجيزتها فكنى بها عن الادبار وفى حديث المستحاضة
امرها ان تحتشى فاذا رأيت شيئا احشنت اى اسدت خلت شيئا يمنع الدم من القطر وبه سمى الحشو القطن
لانه يحشى به الفرش وغيرها وفى حديث على من بعيد فى من هو لاء الضياطرة يحتلف احلامهم على حشاة
اى على فرش واحدها حشية بالتشديد ومنه حديث عمر بن العاص لبيل خولة الحوت من يضع حور الحشايا

حصب عن مبيته وتاله **باب الحاء مع الصاد** فيما نام يحصب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصا او هو
الحصاء الصغار ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اغفر للخامة اى استر للبزقة اذا سقطت
فيه ومنه الحديث نهى عن مس الحصا فى الصلوة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم
وبينها فكانوا اذا سجد واسوة هنا بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من افعال الصلوة والعبث فيها لا يجوز

وتبطل به افانكره ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصا فواحدة اى مرة واحدة رخص لهم فيها لانها غير
متكررة وقد تكرر فى حديث مس الحصا فى القلوة وفى حديث الكوثر فاخرج من حصباءه فاذا بالمؤلؤ احمر
اى حصاه الذى فى فوه وفى حديث عمر قال بالحرمة حصبوا اى اخفوا المحصب وهو الشعب الذى مخرجه
الى الابطح بين مكة ومنى ومنه حديث عائشة ليس المحصب بشئ ارادت به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة
مساحة والنزول به وكان الشئ نزل من غير ان ينبه الناس ومن شأ حصب ومن شأ المحصب ايضا
موضع الحجاج بمنى سمى بذلك للحصاء الذى فيها وبقال الموضع الحجاج ايضا حصاب وكسر الحاء وفى حديث
مقتل عثمن انهم تحاصبوا فى المسجد حتى ما ابصر بعضهم بعضا اى رموا بالحصباء ومنه حديث ابن عمر انه
راى رجلين يتحادثان والامام يخطب فحصبهما اى رجمهما بالحصباء ليسكتهما وفى حديث على قال الخوارج
امنا بكم خاصة اى عذاب من الله واصله ورميهم بالحصباء من السما وفى حديث مسروق والبتا عبد الله
فى مجلسين ومحصبتين هم الذين اصابهم الجدرى والحصبة وهما بثور تظهر فى الجلد يقال الحصبة بسكون

حصحص الصاد وفتحها وكسرها فى حديث على لان حصحص فى بدرى جمرتين احب الى من ان احصحص كعبتين
الحصحصة تحويل الشئ او تحريكه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتى بعنب فادخل يده حتى

حصد فلما استبان له ما صنعت قال ما فعلت حتى حصحص فيها اى حركه حتى استمكن واستقر فيه نخعى حصاد
الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع واما نهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام
كى لا يصيبها الناس ومنه حديث الفتح فاذا الفيهم حصد اى بعهدهم حصدا اى تقتلوهم قتلا
فظيعا واستيصالهم ماخوذ من حصد الزرع ومنه حديث وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار الا حصائد

حصر السنتهم اى ما يقطعونه من الكلام الذى لا خير فيه واحد الحصائد حصيدة شبهها بما يحصد من الزرع وتبثها
للسان وما يطعم القوم بجدا المخل الذى يجصد ومنه حديث ظبيان ما كلوت حصيدها الحصيد
المحصود وقيل بمعنى مفعول فى حديث الحج الهصيد عمر فرض لا يجل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحابس
يقال حصره العرقل والسلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصور وحصره اذا احاط به فهو محصود وذكر
فى الحديث وفى حديث زواج فاطمة فلما رآت عليا عاسا الى جنب النبى ص حصرت وبكت اى استحيت
وانقطعت كانها لا مرمناق بها كما يضيق الحبس وفى حديث القطيعى الذى اقره النبى ص عليا عليه بقوله قال
فرفع الريح نوبة فاذا هو حصور الحصور والذى لا ماتى النساء سمى به لانه حبس عن الجماع ومنع فعول
بمعنى مفعول وهو فى الحديث المجبوب الذكر والانثيين وذلك تابع فى الحصى لعدم الة الجماع وفيه افضل
الجهاد واجله مبرور لا يزول الحصر وفى رواية انه قال لا زواجه هذه ثم لزوم الحصر اى انكن لا تغدن
تخرجن من بيوتكن وقال من الحصر هو جمع الحصير الذى هيبط فى البيوت وضم الصاد وتسكن تخفيفا
وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اى نخيط بالقلوب يقال حصرى القوم اى
اطافوا به وقيل هو عرق يمتد عرضا على جنب الدابة الى ناحيته بطنها فيشد الفتن بذلك وقيل هو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

توبيخ مزخرف منقوش اذا نشر اخذ الطاووس بحسن صنعته فكذلك القشة تزين وتزخرف المناسر وغايته ذلك
المخرومة جلد يشاى يكون سعد الاسلمى قال الباجى بالخاء ثم فاء فدخل سفرة معلقة فى مؤخرة الحضا
الحضا رحلة يتخذ برفع مؤخرها فيجعل كاجرة الرجل ويحشى مقدمها فيكون كقادمة ومنه وتشد على البعير
ويركب بفتح اوله احصر احصرت البعير وفى حديث ابن عباس ما بال احد اخاف الملائن من معوية كان الناس
يرون صنادحا وادرحب ليس مثل الحصر العفص يعنى ابن الزبير الحصير الجميل والعفيص الملتوى
الصعب الاخلاق فيه لجاجة ستة فحصت كل عينيه اى اذهبته والحصاذ اذهاب الشعر عن الراس بحلق حصص
او مرض ومنه حديث ابن عمر لما تزوج امرأة فطلقها ثلاثا ابتنى فقط سعرها او مرض فى اناد خلها بالحمر فقال
ان فعلت ذلك فانى لله فى راسها الخاصة هى العلة التى تحص الشعر وتذهبه ومنه حديث معوية كان
اول رسول من قسطنطين الى ملك الروم وجعل له ثلاث دنانير على ان ينادى بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل
العلمانى وعند الملك سبطان رفعة فختنهما وابتلية فنهاهم وقال لهما اراد معوية ان اقتل هذا غدا وهو
رسول فيفعل ذلك بكل من اتاه من قبله ويجمع الى معوية فلما اراد معوية قال الله والحصل الله
اى انقطع فقال كلا ان اليه اى يسعوه بفتح وصلا لما سقى على طلاق يرتجيها ومنه حديث ابى هريرة
اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وجلبته وقيل هو ان يضع يديه
ويعتمد باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط ومنه شعر ابو طالب فبيزان قسط لا يحس شعيرة اى لا يغمض حصف
ذكاء وعمران لا يخشى امرا لبعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر
احكامه ويريد بالعقدة ههنا الراى والتدبير فيه يذهب لم يحتمل من رايها اى لم تخلص وحملت حصل
الامر حقد فيه والتذكير بذكر ويؤنث فى صفة الخيل وحصلها الضوار الحصلى الثراب حصلب
والضوار المسلك فيه وكرا لاحصان والمحصنات فى غير موضع اصل الاحصان المنع والمراة تكون حصن
محصنة اى سلاحها وبالعفاف والحرية وبالتزويج بكل لاحصنت المراة فهى محصنة ومحصنة وكذلك الرجل
والمحصن بالفتح يكون بالفاعل والمفعول وهو احد الثلثة التى جاءت على فاعل ولا رابع لها الحصن فهو محصن وامراة
فهو مسهب والفتح فيهما ومنه شعر حسان يشتى بطاعة حصان رزان ماثرن بريبه وتصبح غرثى من
لحوم الغوافل الحصان بالفتح المراة العفيفة ومنه حديث الاستعاذة تحصن بحصن الفقر والحصن حصى
بكسر الخاء الحصن واذا دخل الحصن واحمى به فى اسماء الله تعالى المحصى هو الذى احصى كل شئ بعلمه و
احاط به فلا يفوته شئ منها ولا جليل ولا احصاء العد والحفظ ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعون
اسما من احصاها دخل الجنة اى من احفظها علما وايمانا وقيل احصاها اى احفظها على قلبه وقيل اراد
من استخبر بها من كتاب الله والحاديث رسوله لان الجهل لم يعد بها لعلم الا ما جاء فى رواية عن ابى هريرة و
تكلم وابنها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير فيكف لسانه وسمعه عما لا
يجوز له وكذلك باقى الاسماء وقيل اراد من اخطر بها له عند ذكرها معناها وتفكر فى مدلولها

معظم المسلمين او معظم اهلها ومنه حديث ابن عباس انه سئل عن معنة لا يبع لباد فقال لا يكون له سمسارا وفى
حديث عمر ورد سلة الجرى كنا نخاضر بها الناس الخاضر القوم النزول على ما يقتاتون به ولا يراد حاوت عنه
وبقال للبادى الخاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابى رقيا جعلوا الخاضر اسما للمكان
المحضور بقال نزلنا خاضرة بنى فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ومنه حديث اسامة وقد نعاطوا
بخاضر نعم والحديث الآخر هجرة الخاضر اى المكان المحضور وقد تكرر فى الحديث اكل الاقبانى بخضر
من الله خاضرة اراد الملائكة الذين يحضرونه وخاضرة صفة طائفة وجماعة ومنه حديث حضر
صلوة الصبح فانها مشهودة محضورة قد تكرر ذكرها بالملائكة الليل والنهار ومنه الحديث ان هذه الحشوش
محتضرة اى يحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا الما بحضرتكم اى هو حاضر عندكم موجود ولا يتكلفوا غيره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء أي عنده وحضرة الرجل قربه وفيه انه عليه السلام ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال ولستا حضر الا ان لا شطر اي هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا دنا موته ويروى بالحاء المهملة وقيل التصحيف وقوله الا ان له اشطر اي ان له خيرا مع شره ومنه المثل لجاب الله شطره اي ناكه وشره ومنه حديث عائشة كهن رسول الله في بيتين حضوريين هما منسوبان الى الحضور وهي قرية باليمن وفيه ذكر حضير وهي بفتح الحاء وكسر الضاد وقاع يسيل فيه فيض القبيع بالنون ثم حديث مصعب بن يعمر انه كان يمشي الحضرمية النعال المنسوبة الى الحضرموت المتخذة بها فيه انه جاء هدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فوضعه بالحضيض فانا انا عبد آكل كما يأكل العبد الحضيض قرار الارض واسفل الجبل ومنه حديث عثمان نحن لك الجبل الحافي فشاقطت جمارة بالحضيض وحديث يحيى بن يعمر عن زيد بن المهلب الى الحجاج ان العدو بعرعرة الجبل ونحن بالحضيض وفيه ذكر الحضر على البئر جاء في غير موضع وهو الحث على الشيء يقال حضره وحضنه والاسم الحضيضا بالكسر والتشديد والقصر ومنه الحديث فاجز الحضيضا ومنه حديث طاوس الايأس بالحضن ويروى يتم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بضاد ثم ظا وهو داء معروف وقيل هو عفار منه وكي ومنه هذا وهو عفار وهو نجم معروف لهم وقد ذكرا لفيفل ويسمى نجم الحضن ومنه حديث سليم بن طهر انا ابن رجل كانه يطلب دوله وحضضا فيه انه خرج محتضنا احد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهنا حضنان ومنه حديث اسيد بن حضير انه قال لغلام يتيم الطفيل اخرج بذلك لا انقد حضنيك ومنه حديث طهفة كانا حثثت من حضني نكن ومنه حديث علي عليكم بالحضين بن يزيد محبني العسكر ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا لوا منه مصارا وحضانا لابناء الملوك اي قرينا كالبين وحضانان جمع حاضن لات المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها وقد ذكرته في الحديث ومنه حديث السقيفة ذا خوانا من الانصار يريدون ان يحضنوا امر هذا الامر اي يحوزوا يقال حضنت الرجل عن الامر حضنا وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه كانه جعله في حضن منه اي جانب قال الازهري قال الليث يقال الحضني من هذا الامر اي اخرجني منه قال الصواب حضني ومنه الحديث ان امرأة نعى اليها رسول الله فقالت ان نعيا ليريد ان يحضضني امر ابني فقال لا تحضضيه وشاوريها ومنه حديث ابن مسعود في صدقة الفطر لا تحضن في ذلك يعني امرأته اي لا تحوج من في حضنه ولا يقطع امره دونها ومنه حديث عمران بن حصين لا اكون عبدا حبشيا في اعتر حضنان ارعاهن سخة بلد كني اجلي حبا الى من اتاني في احد الضغنين تبهم اصبت ام احطأت الحضنان منسوبة الى حضين بالتحريك وهو جبل بنجد ومنه المثل بنجد من رأى حضنا وقيل هو عنيم تمر وسود وقيل الى احدهما

باب الحاء مع الطاء

حطم

حطا

اكبر من الاخر فيه من امثلة الله يبلاء في جده فهو احطاء اي يحطه عنه خطايا وذنوبا وهي بعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والفاه ومنه الحديث في ذكر حطي اسرائيل وهو قوله

تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي قولوا احطط عنا ذنوبنا وارفعها عنا ومعنى حطة وفيه جلس رسول الله الى فخص تحجره بالسبابة فطال بيده فحط ورمها اي نثره ومنه حديث عمر اذا حطتم الرجال فشدوا السروج اي اذا قصبتم الخ وحطتم رحالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج عن الخيل للغزو وفي حديث سبيعة الاسلمية فحططت الى الليل اي مالت اليه وتركت بقيلها نحوه وفيه ان الصلوة تنهى في الثوب تحطوطا في حديث زواج فاطمة انه قال لعلي ابن درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعانون الدروع وهذا شبيه الاقوال ومنه الحديث سمعت رسول الله يقول اشتر الدعاء الحطة هو العيش بلغة الابل في السوق والبراد والاصدار ويلقى بعضها على بعض ويعرض فيها ضربة مثالا لتوالي الشوء ويقال ايضا حطم بالشيء ومنه حديث علي كانت قريش اذا رأته حرب قال الاحذ والحطم احذ والاعظم ومنه قول الحجاج في خطبته فدلعها الليل سواق حطمها اي سوق عنيف والحطمة من اسماء المبالغة وهو الذي يكسر منه الحطام ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شيء ومنه الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا وحديث كعب بن مالك ذا يحكم الناس ابيدسونكم ويزدحمون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طاف به من الثياب فتبقى حتى تحطم بطول الزمان فتكون فعيلا بمعنى فاعل وفي حديث عائشة بعد ما حطمه الناس وفي رواية بعد ما حطموه يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم ما حملوه من ثقالهم صيروه شيخا محطوما ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل فجعل يحطم عليه عيطا اي يتلظى ويتوقد ما خوذ من الحطمة النار ومنه حديث جعفر كنا نخرج سنة الحطمة يعني السنة الشديدة في الجدب وفي حديث الفحل قال للعباس اجلس اما سفيان عند حطم الجبل هكذا جاءت في كتاب ابي موسى وقال الحطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فشق منه قطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتاب الجمع وشرحها في غريبه فقال الحطم والحطمة رعن الجبل وهو الانف النادر منه والذي جاء في كتاب البخاري وهو الذي خرج الحديث فلما قرأناه ورأيناه من نسخ كتابه عند حطم الجبل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية ولم يكن تحريفا من الكتبة فيكون والله اعلم انه يجعله في الموضع المتثلم الذي تحطم فيه الجبل اي بدد بعضها بعضا وزحم بعضها بعضا فتراها جميعا وتكثر في عينه بهرو رهلة ذلك الموضع المضيق كذلك اراد بحديثه عند حطم الجبل اي ناشز من الجبل ضيق الموضع الذي يخرج منه الحديث ابن عباس قال الا اخذ النبي بقضاي خطا في خطوة قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال ابو الاعرابي الحطو تحريك النبي مزعرعا وقال ابو داود شمر بالهمز وقال حطاه يحطوه حطأ اذا دفعه بكفه وقيل الا تكون الحطأة الا ضربة بالكف بين الكتفين ومنه حديث المغيرة قال لمعاوية حدثني وفي عمرو اما شأن السهمي ان خطأبك اذا شأ ورثما اي دفعك عن وابك

باب الحاء مع الظاء فيه لا يلج

شبكة الألوكة www.alukah.net

(حظر) الحظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الاصل الموضع
الذي يحاط عليه لتاوي اليه الغنم والابل تقيها البرد والريح ومنه الحديث لا حمى في الاراك فقال له رجل اراكة
في حظاري اراد الارض التي فيها الزرع والمحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة التي
ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحجبها فلم يملكها بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى
السارحة ومنه الحديث اتته امراة فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلثة فقال لقد احتظرت
بحظار شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها
ويؤمنك دخولها ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي سد الحظار يريد به
حائط البستان وفي حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر
المنع ومنه قوله تعالى وما كان ربك محظورا وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويريد به الحرام وقد
حظرت الشيء اذا حرمته وهو راجع الى المنع (حظظ) في حديث عمر من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع حقه
الحظ الجد والبخت وفلان حظيظ ومحظوظ اي من حظه ان يرغب في ايمه وهي التي لا زوج لها
من بناته واخواته ولا يرغب عنهن وان يكون حقه في ذمة مامون جحوده وتهضمه ثقة وفي به وفي
(حظا) حديث موسى بن طلحة قال دخلت على طلحة وانا متخضم فاخذ النعل فحظاني بها حظيات ذوات عدد اي ضربني
بها كذا روي بالظاء المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من
الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة
محفوظة فيكون قد استعار القضيب والسهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا
وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني واسعد به يقال
حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه واحبها

باب الحاء مع الفاء

(حفد) في حديث ام معبد محفود محشود المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه
ويسرعون في طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حافد ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة
ومنه حديث اميمة بالنعم محفود ومنه دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة
وفي حديث عمر وذكر له عثمن للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة اقاربه (حفر) في حديث ابي قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر
ثم لا تعود اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد
عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة
نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها او هي
فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل اولية فقيل
رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة

الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء في بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله
بان تندم والواو في وتستغفر للحال او للعطف على معنى الندم ومنه الحديث ان هذا الامر لا يترك على حاله
حتى يرد الى حافرته اي اول تاسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل امؤاخذون بها
عند الحافر خير فخير او شر فشر او شيء سبقت به المقادير وجفت به الاقلام وفيه ذكر حفر ابي
موسى وهي بفتح الحاء والفاء ركايا احتفرها على جادة البصرة وفيه ذكر حفير بفتح الحاء وكسر الفاء نهر
بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير واما بضم الحاء وفتح الفاء فمنزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج
(حفز) فيه عن انس من اشراط الساعة حفز الموت قيل وما حفز الموت قال موت الفجاءة الحفز الحث والاعجال
ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي فخذيه
جناحان يحفز بهما رجليه ومنه الحديث انه عليه السلام اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل مستوفز يريد
القيام ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق وتشخص به ضجرا وقيل استوى جالسا على
وركيه كانه ينهض ومنه حديث علي اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت ولا تخوي الرجل اي تتضام
وتجتمع وفي حديث الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا في حديث ابن اللتبية كان وجهه
ساعيا على الزكوة فرجع بمال فقال هلا قعد في حفش امه فينظر ايهدى ام لا الحفش بالكسر الدرج شبه بيت
امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع
ومنه حديث المعتدة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر في الحديث
(حفظ) في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم اي اغضبهم من الحفيظة الغضب
ومنه الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته (حفف) في حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطوفون بهم
ويدورون حولهم والحفة الكرامة التامة وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة
به وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر كان اصلع له حفاف وهو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه
ويبقى ما حوله وفيه انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة يقال اصابهم حفف
وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخاء والخصب ومنه حديث
عمر قال له وفد العراق ان امير المؤمنين بلغ سنا وهو حاف المطعم اي يابسه وقحله ومنه حديثه الآخر انه
سال رجلا فقال كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت حفوفا اي ضيق عيش ومنه الحديث انه بلغه ان عبد الله بن
جعفر حفف وجهد اي قل ماله (حفل) فيه من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا المحفلة الشاة او البقرة او
الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم
يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها اي جمع ومنه حديث عائشة
تصف عمر فقالت لله ام حفلت ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له ومنه حديث حليمة فاذا هي حافل اي
كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب عليهما السلام فاستنكر ابوهما سرعة صدورهما بغنمهما حفلا بطانا جمع حافل اي ممتلئة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الضروع ومنه الحديث فضفضه عمرو وقضقضه محاقا لها جمع محل او محقل حيث يخفف الماء وقيده بنفي حقاله كحقاله التمر اى رذالته من اليابس كدقاق التمر وتقايته وهو مثل الحثالة بالثاء وقد تقدم ومنه وقيعة التلة للعرس تكحثل وتحثفلا اى تزينت وتحثثت للزينة يقال حفلت البئر اذا خلوته وفيه ذكر المحفل هو مجمع الناس ويجمع على المحافل ومنه حديث ابى بكر لما نحر حفنة من حفناك الله ارادانا على كثرتنا اليوم القيه قليلا عند الله كالحفنة وهو ملء الكف عبر بها عن المشبه وهو الحديث الآخر حشية من حشيات رتيا وفي بيان المخوف قبر اهدى لمدى رسول الله مائة من حفر بفتح الفاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن علي مع معوية فيه ان مجوزا دخلت عليه فسألها احفي وقال انها كانت تأتينا في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفى اى بالغ في بره والسؤال عن حاله ومنه حديث انس انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه اى شقوا عليه في السؤال ومنه حديث عمر فانزلا وبها القرظ فاحتفاه واكرمه وحديث علي ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير حفاء اى غير مبالغ في السؤال وحديث السؤال لزمت السؤال حتى كدت احفى فيه اى استقصي على اسائلي فاذهب بها بالذي تحفى له ومنه الحديث اقرأ تحفى الشوارب اى بالغ في قصها والحديث الآخر ان الله تعالى يقول لآدم اخرج بضيبة جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احقنا اذا فما يبقى لنا شوصلنا من احفى الشعر وكل شيء استوصل فقد احتفى ومنه حديث الفتح ان يحصدوهم حصدا واحفوه اى اماتوها وصفا للحصيد والمبالغة في القتل ومنه حديث خليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب ويحفي عني اى يملي عني بعض ما عنده مما لا احفظه وان يحمل الاحفاء بمعنى المبالغة في الهيئة والتنجيد ورويت بالخاء المعجمة وبيان رجلا عطس عند النبي فوق ثلثا فقال الحقوت اى منعتنا ان نشمتك بعد الثلث لانه انما تشمت في الاولى والثانية والحقوا المتع ويروى بالقاف اى شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن تشميتك والشدد من باب المنع ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال الرادي حقوا ثوابها اى منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد نقصت ثوابها واستوفيته علينا ومنه حديث الاشعث ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا اى يمشي حافيا في الرجلين او يشعلهما لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فان وضع احدى القدمين حافية انما يكون مع التوقي من اذى يصيبها ويكون وضع القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيخف مشيه الذي اعتاده فلا يأمن العثار وقد يتصور ذلك عند السير مصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى وفيه قال سن تحاتنا المنية مالم تقطعوا او تعنقوا او تحفشوا بفتح الفاء وكسرها قال ابو سعيد الضبي بر صوابه ملا تحفوا بها بغير همز من حفأ الشعر ومن قال تحفشوا بهمزة من الحفاء وهو البردي غير صحيح لان البردي ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفاء ممدود مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وقد يؤكل بقول ما لم تقتلعوا بعينه فتأكلوا ويروى

ما لم تحفشوا بتشديد الفاء من حفشت البئر اذا اخذت كلها كما تحفى المرأة وجهها من الشعر ويروى ما لم تحفشوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالحاء المعجمة وسيذكر في بابه ومنه حديث السباق ذكر الحفياء بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء **باب الحاء مع القاف** فيه لا ارى لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتهيأ له فانتظر غايته ومنه الحديث نهى عن صلوة الحاقب والحاقن ومنه الحديث حقب امر الناس اى فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اذا تأخر واحتبس ومنه حديث عائذ بن احمر يحمحمنا الى ودكبنا الحقب فحسر اى ولى فتر ت عنه حقب البعير اذا احتبس بوله و قيل هو ان يصيب فصيله الحقب وهو الحبل الذي يشد على حقو البعير فيورثه ذلك ومنه حديث حنين اثر ترع طلقا من حقبه اى من الحبل الشديد على حقو البعير ومن حقبه وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوطاء الذي يجمع الرحل فيه زاده ومنه حديث زيد بن ارقم تركت بيتها الابن واحة فخرج الى الغزوة مؤنة مودفي حجته رحله وحديث غائبة فاحقها عبد الرحمن على ناقته اى اردفها خلفه على حقيبة رحل الى امامه انه احقب زاده خلفه على راحلته وراءه حقيبة ومنه حديث ابن مسعود الا فقد ذكر اليوم المحقب الناس دينه الرجال اراد الذي تفقد دينه لكل احد اى يجعل دينه تابعا لدين غيره بالتجنب والاربطان والاردية وهو من الارداف على الحقيبة ومنه صفة الزبير كان يلقح الحقيبة اى راي العجز تأتيه وهو بضم النون والفاء ومنه انتجح البعير اى ارتفعا وفيه ذكر الاحقب وهو احد النفر الذي جاؤا الى النبي من جن نصيبين قيل كانوا خمسة خساء ومساء وشاصه وباصه والاحقب ومنه حديث قس واحد من نقدة الحقب جمع حقيبة بالكسر وهي السنة والحقب بالضم اثنتا عشرة سنة وقيل اكثر وجمعه حقاب وفي حديث سلمان شتر السير الحفحفة هو المغذ من السير ويقال حمل الدابة على الاطيقه ومنه حديث طرفاء قال لولده شتر السير الحفحفة وهو اشارة الى الرفق في العبادة فيه عطس عنده رجل فقال احقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اى ذليلا فيه فاذا طبي حاقف اى نائم قد انحنى في نومه ومنه حديث خسر في شارف حقاف والحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقايف فجمع الجمع اما جمع حقاف واحقاف فاسماء الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من رأى فقد اى الحق او دنا صادقا لبيت من اضغاث الاحلام وقيل فقد اى حقيقة غير مشبه ومنه الحديث امينا احق بن اى صدقا وتبرا واجبا ثابتا له الامانة ومنه الحديث اندري ما حق العباد على الله اى قولهم الذي وعدهم فهو واجبا لا يخلو ثابت بوعد الحق ومنه الحديث الحق بهدي عمر ومنه حديث التلبية لبيك حقا حقا اى غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما يقول هذا عبد الله تعبدا حقا فاكده به وتكريره لزيادة التاكيد وتعبدا مفعوله ومنه الحديث اتاك الله على كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اى حقه وتصيبه الذي فرض له ومنه حديث عمر لما طعن اوقظ للصلوة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال الصلوة والله اذا ولا حق اى لا حظ فى الاسلام لمن تركها وقيل اراد الصلوة مقتضية اذا لا حق مقتضى ظهرها يعنى ان فى عنقه حقوقا تجب عليه الخروج عن عهدتها وهو ظهر ذلك عليه فهى فى فضى حق الصلوة فاما الحقوق الاخر ومنه الحديث ليا الضيف حق فان يسعفه ان ضيف وهو عليه دين جعلها حقا مطلوبا بالمعروف والمروة وليس بواجب وقرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموما ومنه الحديث ايما رجل ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ واقرى ليلته من زرعه وماله قال الخطابى ينبغى ان يكون هذا فى الذى يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما ياكل فاما ان يتبنا وله من مال الجيه ما يقيم نفسه وولده اختلف الفقهاء فى حكم نا ياكل هل يلزمه فى مطلبه شئ ام لا وفيه ما حق امرئ ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده اى ما الا حزم له والاحوط الاخذ وقيل اى الا معروف فى الاخلاق الحسنة الا هذا من جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث بقى حق الرجل فى ماله اى يوصى لغير الوارث وهو ما قدره الشرع بثلث ماله وفى حديث الخصاة فجاء رجلان فى ولد اى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يخافنى فى ولدى وحديث رهب كان فيما كلم الله ابوب الحافى بخطبك ومنه حديث لحصين ان له كذا وكذا لا يجاوز احدا وحديث ابن عباس حتى ما تعاونا فى القرآن تحققوا اى يقول كل واحد منكم بين انا احق به ولحق الشئ فانه ومشاهه والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى باجرها فمتى بلغت نفس الحقاق بلوغ العقل والاداء لانه انما اراد منتهى الامر الذى يخب فيه الحقوق وقيل المراد المرأة الى الحد الذى يجوز فيه تزويجها وتصرفها فى امرها فتنتهيا بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذى دخل فى السنة الرابعة وعند ذلك يتكن من ركوبه وتحميله ويروى نضل الحقاق بجمع الحقيقة وهو ما يصير الى الحق فى الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل ومنه لو هم فلان على الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يحب مسلما يحب هو نفسه بمعنى خالص الايمان ومحضه وكنهه وفى حديث الزكوة ذكر الحق والحقة وهو من الابل ما دخل فى السنة الرابعة الى ما فوقها سمى بذلك لانه استحق الركوب والتحميل ويجمع على حقاق وحقائق ومنه حديث عمر من وراء حقاق الغرفط اى صغارها وشابها بحقاق الابل وفى حديث ابى بكر انه خرج فى الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجنى الا ما اجد من حاق الجوع اى صادقه وشدته ويروى بالتخفيف من حاق يحيق حيقا وحاقا اذا احاق به يريد بعض اشياء الجوع عليه فهو مصدر اقامة مقام الاسم وهو موضع التشديد اسما على من حق يحق وفى حديث ثنا خير الصلوة وتحقوقها الى شرق الموق اى يضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو حاف مزكنا اى ضيق هكذا رواه بعض المتاخرين وشرحه والرواية المعروفة بالحاء المهملة والنون

وسيجئ وفيه ليس للنساء ان يخفقن الطريق وهو ان يكون بركبن حقها وهو وسطها يقال سقط على حاقى القفا وحقه ومنه الحديث حذيفة ما حال القوم على اسرائيل حتى اسعتى الرجال بالرجال والنساء بالنساء اى وجب والزم وفى حديث عمر وبن العاص قال المعونة لقد لافيتا مرك وهو اشد انقضاحا من حق الكمول بالعكوك وهو جمع حقداى وامرك ضعيف واه وفى حديث يوسف بن عمر ان غاما من غلمانه ذكر ان زرع كل حق ولق الحق الارض المطمئنة والقى المرتفعة فبانه نهى عن المخابرة المخابرة مختلف فيها قيل هى كراء الارض الخطابة هكذا جاء مفسرا فى الحديث وهو الذى يسميه الزراعون المحاقلة وقيل هى المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل هى بيع الطعام فى سنبله بالبر وقيل هى بيع الزرع قبل ان يغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهى الارض التى تزرع ويسميه اهل العراق القراح وفى الحديث ما اصنع بحاقلكم اى مزارعكم واحدها من الحقل الزرع كالمبقلة من البقل وفى الحديث كانت فينا امراة تحقل على اربعا لها مطلقا هكذا رواه بعض المتاخرين وصوبه اى تزوج والرواية تزوج ويحمل فيه لا اراى حاقن هو الذى حبس بوله كالحاقب للغابط وفى الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن وفى رواية وهو حقن حتى يخفف الحاقن والحقن سواء ومنه الحديث لحقن دمه يقال حقنت له دمه اذا سمحت من قتله والاقتناء اى جمعه له وحبسه عليه وفى الحديث انكره الحقنة هو ان يعطى المريض الدواء من استه وهى معروفة عند الاطباء وفى حديث عائشة رق فى رسول الله صلعم بين حاقنى وداقنى الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق فيها نداغط النساء الذى فى عنان بليته حفوه وقال الشعر تنها اياه اى ازداده والاصل فى الحق وصعفه للازار وجمعه احق واحقاء ومنه الازار للجارية وقد تذكر وفى الحديث قمن الاصل حديث سلة الرحم قال نعم انا الرحم قال انا خذت بحقوا الرحمن لما جعل الرحم تحيته من الرحمن استعارها الاستمساك به كما قيل تمسك القرب بقربه والنسب بسببه والحقوية مجاز وقيل هى قولهم خذ بحقوى فلان اذا استجرت فلانا واعتصمت وحديث النعمان يوم هما وند تعاهدوها فاحفيكم الاحفى جمع قلة للحقو موضع الازار ومن الفرع حديث عمر قال للنساء لا تزهدن شيئا فى الحقوى لا تزهدن شيئا فى تغليظ الازار وتحاشى لما استرتكن وفيه ان الشيطان قال لما احسدت ابن ادم الا على الطعاء والحقوق الحقوة وجمع فى البطن يقال منه حقى فهو محقو باب الحاء مع الكاف فى حديث عطاء انه سئل عن الحكاة فقال ما احب قتلها الحكاة القطاة بلغة اهل مكة وجمعها حكاء ولد بالغير همز يجمع على حكا مقصور والحكا ممدود ذكره الخاصى وانما ذهب فتلها لانها لا توذى هكذا قال ابو موسى وقال الازهرى اهل مكة يسمون العصاء والحكاء والجمع الحكا مقصورا قال ابو عمر قال الشاعر الميثم الحكاة جلدة مهموزة وهو كما قالت فيه من احتكر طعاما هو كذا اى اشتراه وحديث ليقل انما قالوا الحكر والحكر الاسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منه ومنه الحديث انه نهى عن الحكوة ومنه حديث عثمان انه كان يشترى العير حكرة اى جملة وقيل جزافا واصل
الحكر الجمع والامساك وفى حديث ابى هريرة فى اليمنة الكلاب اذا ورد الحكر استعير فلان لطعم الحكر الغوارك
الماء القليل المجتمع وكذلك الفليل من الطعام والتبن فهو فعل بمعنى مفعول اى مجموع ولا تطعمها اى لا تشترى
حكك فيه البر حسن الخلق والاثم ما حاك فى نفسك وكرهت ان يطلع الناس بقال احاك الشئ فى نفسى اذا لم تكن
ملتئم الصدر به وكانه قلبك منه شئ من الشك والريب واوهما انه ذنب وخطيئة ومنه
الحديث لا تخر الا ثم ما حاك فى صدرك وانما شك المفتون والحديث الآخر اياكم والحكاكات فانها
المآثم وجمع حكاكة وهى الموثرة فى القلب وفى حديث ابى جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبى الله لا
افعل اى تماست واصطكت بريد قتالا وبهجة الشر والمتزلة وقيل اراد به تجاثمهم على الركب للتفاخر
وفى حديث السقيفة انا جذيلها المحكك اراد به انه يشتفى برايه كما يشتفى الابل الجربى باحتكاكها
بالعود المحكك وهو الذى كثر الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد الباس صلب الكسر كالجلد المحكك و
قيل معناه انا دوتى للامور وجلد حكاك فى قرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم وفى حديث عمر بن
العاص اذا حككت قرحة دمتها اى اذا اممت غاية قصدتها وبلغتها وفى حديث ابن عمر انه قرن الان يبعون
بالحكمة فاموها فنشهى لبعدهم اخذون عطاء فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فنراخذه فهو الغاب
حكم فى اسماء الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم والقاضى والحكيم فعيل بمعنى فاعل وهو الذى يحكم الاشياء
ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم
وبها لمن يحسن قد بلغ الصاحات ويتقنها حكيم ومنه صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اى الحاكم لكم و
عليكم وهو المحكم الذى لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل حكم فهو محكم ومنه حديث ابن
عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلعم يريد الفصل من القرآن لانه لم ينسخ منه شئ وقيل هو ما لم يكن
متشابها لانه احكم بيانه وفصله ولم يعتقر الى غيره وفى حديث ابى شريح انه كان يكفى بالحكم فقال له
النبى صلعم ان الله هو الحكم وكناه ابا شريح وانما كره ذلك لما فيه من ايهام ان لله فى صفته وفيه ان من الشعر
حكما اى ان من الشعر كلاما نافعا مميزا من الجهل والسفه وينهى عنها فيما اراد بها المواعظ والامثال
التى ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر
لحكمة وهو بمعنى الحكم ومنه الحديث لخالد فى قريش احكم وعليك فاعلة ومنه الحديث لخالد فى قريش والحكم للاقصا
حتى يخصهم بالحكم لانه اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابى بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم
ومنه الحديث وبك خاكمت اى بفضل حكمك ايك فلا حكم الا لك وابطال من ازعنى فى الدين وهى فاعلة من
الحكم وفيها ان اجتهاد الحكمين يروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هو الذين يفعلون به والعدة فيختروت بين
الشرك والقتل فيختارون القتل فى الجمهرى هم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على
الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المصنف من نفسه والاول الوجه ومنه حديث كعب ان فى التوراة دارا

ووضعها قرنا لا يزالها الا نبى وصديق او شهيد او محكم فى نفسه وفى حديث ابن عباس كان الرجل يرتشى امرأة ذات
قرابة فيحبسها حتى يموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عز وجل عن ذلك ونهى عنه اى منع منه فلا احكمت
فلانا اى منعته وبه سمى الحكم لانه يمنع الظالم ويتلوه هو من حكمت الفرس واحكمته اذا قدته وكففته ومنه الحديث
ما من دابة الا وفى رأسها حكمة وفى لفظ كل عبد حكمة اذا هم بمعصية فان شاء الله ان يقدعها قدعها الحكمة حديدة
فى اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه والملاك التى تاخذ بهما الدابة وكان الحكم
منصلا الى الناس جعلها تمنع من هو فى راسه كما تمنع الحكمة الدابة ومنه حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع
الله حكمته اى قدره ومنزلته قال الله عنا حكمة اى قدره وفلان عالى الحكمة وقيل الحكمة من الانسان العقل
وجمعه مستعار من موضع الحكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل شكس راسه
ومنه الحديث وانا اخذ بحكمة فرسه اى بلجامه وفى حديث الضحية حكم اليتيم كاحكم ولدك اى
امنعه من الشتاء كما تمنع ولدك وقيل معناه حكمه فى ماله اذا صلح كما يحكم ولدك وفيه ان رسول الله صلعم
الحكم من بدن الجراحات التى يبرء فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح فى موضع من بدنه شفة فيقدر
الحاكم اشهابان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته ما تنه مثلا
وقيمته بعد السنين تسعون فقد نقص عشرة فيجب على الجارح عشر دية الحر لان المجروح حر
فيه شفاعتى لاهل الكبائر من امتى حتى حكم وجاء هما قيل ان من وراء رمل يبرين فيما سمعت زفن
حكت فلانا وان لم اكنا وكذا اى فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يشعمل فى القبيح الحكاكة
حلا باب الحاء مع اللام فيه يرد على يوم الظمء ترهط نحاة عن الحوض اى يجدون
عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث عمر وذاماء لا يلكم خاصا فاما لو احلانا بنو ثعلبة فاحلاهم
اى نقاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الاكوع ابيتنا الصبح وهو على الماء الذى حليتم عنه
بذى قرد هكذا جاء فى الرواية غير مهموز فظننت الهمزة زياء وليس القياس لان الياء لا يبدل من
الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بئر وايلاف وفلان شديد قرئ فى قرأن والبر الكثير والاصل الهمز
حلب فى حديث الزكوة ومن حلبها على الماء وفى رواية حليها يوم وردها بفتح اللام والمراد بحلبها على الماء ليصيب الناس من البانها ومنه الحديث فان رضى
حلابها امسكها الحلاب الذى يحلب والحلاب ابضا المحلب والاناء الذى يحلب فيه اللبن وفى
الحديث اذا افتتح بدا بشئ مثل الحلاب فاخذ كفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر وقد روت بالجيم
وقد تقدم ذكرها قال الازهرى فى اما الحلاب والاصحاب المعافى اما الحلاب وهو ما تحلب فيه العنز كالمحلب سواء
فصحف وحيوت انه كان يغتسل له ذلك الحلاب اى يضع فيه الماء الذى يغتسل منه واخاروا الجلاب
بالجيم وغيره بناء الورد وفى هذا الحديث فى كتاب البخارى شكا رجل ما ظن انه ناول على الطيب
فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل وفى بعض النسخ اما الطيب ولم يذكر فى الباب غير هذا

الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشئ مثل الحلاب وانما سلم فجعل الاناء بدل الحلاب الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدل على الجواز والاباحة والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري عالما الا الحلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو اشبه لان الطيب انما يغتسل بعد الغسل لا قبله منه قبله واولى لانه اذا بدأ به ثم اغتسل اذهب الماء وغيره ذلك والحلوب اي ذات اللبن يقال انا نحلبه حلوب اي هي مما يحلب ويقال الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت اي شاة تحلب ومنه حديث نظافة الاسدي لبغني ناقة حلبانة ركبانا اي غزيرة الحلب وقولا تركب فهي صالحة للامرين وزيد في الاولى النون لمشابهتها للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب اي لمرتهنه ان يأكل لبنه بقدر نفقته عليه وقياسه بامره وعلفه ومنه حديث طلحة وتستحلب التمر اي تشتد في الصاب وقيل كان اذا دعي الى طعام حبس جاوس الحلبة هو الجاوس على الركبة ليجلب الشاة وقيل الحاء لغة في الحاء فكل اي اجلس واراد به جاوس التواضع وقيل انه قال لقوم لا تنفق في حلب امرأة وذلك ان حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه ومنه حديث اوذهل بوا فلكم علينا كرم حلبة شاة تنشد اي وقت حلب شاة تحذف المضاف وفي حديث سعد بن معاذ ظن ان الانصار لا يحلبون لهم على ما يريد اي لا يجتمعون بفناء الحلبة للقوم واستحلبوا اي جمعوا اللصة والاعانة واصل الحلب الاعانة على الحلب ومنه حديث ابن عمر قال رايتهم يتحلبون قوة قال آشهق حرادا مفاقا اي يتبتيا رضا به للسباب وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو يوزن ذهبا الحلبة حب معروف قيل هو من نجر العشاة والحلبة ايضا العرفج والقادة وفي تفسير عدي قال الراعي النبع لا يحلبهن احد لطعام اي لا يدخل فيها شيئا منه فانه تطيف فلا تثبت واصله من الحلب وهو الحركة والاضطراب ويروى بالحاء المهملة ومنه حديث المغيرة حتى تردوه بحلب في قوسه اي يسرع في جذبه ويروى بالحاء المعجمة انفسا لحديث الفين عدينا شئ الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب يشبهها به للزومها واوامها ومنه حديث ابي موسى قالوا يا رسول الله ما نامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها ومنه حديث ابي بكر كونوا حلس بيتك حتى يأتيك يد خاطئة او لسنة ناجية وحديث الاخر قام اليه بثوب فازره فقالوا يا خليفة رسول الله نحن احلاس الحجل يريدون انا لزوم ظهورها ونحن اهل الفروسية ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لبسناه ولم نفارقه كانا اسفهدناه وفي حديث عثمان فيحلبونه جلس العسرة على ما ثبت بعير يا احلاسها وانا بها اي باكيتها وفي حديث عمر في علاج البثرة اما ترى لحمي ودمي بالاطلاح احلاسها وفي حديث ابي هريرة في ما نعي الزكوة محالس احفافها شوكا ان احفافها قد طوقت بشوك من حديد قد لزمته وعوبك به كما لزمت خاصرة الابل احلاسها وفي حديث عبيد بن عمير انا قال رسول الله ﷺ كنا ثلاثين بين عشرين فاختلط عبد وعضب

حاط

حالف

الاحلاط النجو والقضب فيه انه عليه السلم حالف من قريش والانصار وفي حديث اخر انا لست حالف رسول الله ﷺ بين المهاجرين والانصار في داره عزم بينا اي اخى بينهم ومنه حديث اخر لا حلف في الاسلام اصله الحلف العاقدة والمعاهدة على التعاضد والتناصر وعدم الافتراق فكان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبايل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله ﷺ لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه ﷺ وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد به من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وابطال بعض الحديثين وهذا هو الحلف الذي نفى صحته الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله ﷺ وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف شد قبايل عبد الدار وجح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم الذين ورثوا عبد مناف احد بني عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد الدار ان تعذل كل قوم على الوهم حلفا مؤكدا على ان يجازوا فاخرجوا بني عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها الاحلاف هم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك ومنه حديث ابن عباس وجد الاباة المطيبي خبيرا من ولايته صاد راسها للاوس والخزرج ومنه الحديث انه لما صاد بجت الصابجة على عمر قالت واسيد الاحلاف قال ابن عباس نعم والمحالف يعني المطيبين وقد ذكر في الحديث وفيه من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها الحالف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصله العقد بالعزم والنية فحالف بين اللفظين تاكيدا لعقده واعلما ان لغو اليمين لا يعقد بخلفه ومنه حديث حذيفة قال لرجل جنب تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعت من رسول الله ﷺ فلا تنهاني احالفك من الحلف الذي في الجاهلية ومنه حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واطب لسانه اي ما امضاه واد به من قولهم سنان حليف اي جليد ناضر ومنه حديث بدر ان عثمان بن سبيعة بن زلعية قال من انت قال انا الذي في الحلفاء ارادنا الاسد لان باديها الاسد والاجام ومنابتها الحلفا وهو بيت معروف وقيل هو قضب يربد له والحلفاء واحدة بالجمع كالقضباء والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة فيه انه كان يصلي العصر والشمس محلفة اي مرتفعة والحلبي الارتفاع ومنه حلوق الطائر التي يكيد السماء اي مرتفع وحكى الازهري عن غيره قال الحلبي الشمس من اول النهار ارتفاعا ومن اخره اخدارها ومنه الحديث الاخر شاق بصره الى السماء اي رفعه والحديث الاخر نهى عن بيع المحاقلة اي بيع الطير في الهواء وفي حديث المبعث فهمت ما طرح نفسي من حالق اي من جبل عال وفي حديث عائشة فبعث اليهم بقميص رسول الله ﷺ فانحب الناس قال الحالق به ابو بكر اني وقال لزوره منه واطوه اي رده الى وفيه انه نهى عن الحالق قبل الصلوة وفي رواية عن الحالق اراد قبل صلوة الجمعة الحالق

بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحالقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره
والحلق تفعل منها وهو ان يحلقه واذلك وقال الجوهري جمع الحالقة حلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى
على بن عمر وان الواحد حالقة بالهاء والجمع حالق بالفتح وقال ثعلب كلاهما يجمع على ضعفه وقال الشيباني
ليس في الكلام حالقة الهاء الا الجمع حالق ومنه الحديث لا احرم الا حالقا اي لا اتخلف ولا اكون المتخلفين اي
الجواسيس حالقا اي وسط الحالقة ملعون لانه اذا جلس في وسطها استدار بعضهم
يظهر فيوذيهم بذلك فيلعنونه وملعونه ومنه الحديث لا يحل الا لاحد ثلاث وذكر منها حالقة القوم اي ان لهم
ان يجمعوها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس في وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب هي جمع حلقة وهي
الحلقة بالتفتح ومنه الحديث من احب جبته حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث ياجوج
وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي يليها عقد عشرا
اي جعل اصبعه كالحلقة وعقد العشر من مواضع الحساب وهو ان يجعل راس اصبعه السبابة في وسط
اصبعه الابهام ويعلمها كالحلقة وفيه من ذاك حلقة اناك الله عنه حلقة يوم الفهة حكى ثعلب عن ابن
الاعرابي اي اعتق مملوكا مثل قوله تتحاك فاك وقيل وفي حديث صلح خيبر الرسول الصفراء والبيضاء
والحلقة والحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل الدروع خاصة ومنه الحديث ان لنا اعقال الارض
والحلقة وفي رواية في الحديث وفيه ليس منا من صلى اي حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند
المصيبة اذا حلقت به ومنه الحديث لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التي تحلق
وجهها للنيبة ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين فالها ثالثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم
في الحج والعمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين وهم اخذ من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان
اكثر من احرم مع النبي ﷺ لم يكن معهم هدى وكان النبي ﷺ قد سبق الهدي ومن معه هدى فانه لا يحلق
حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدى ان يحلق وعجل وجد ذلك في انفسهم من ذلك فاحبوا ان يادن
لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي ﷺ اولى بهم فلما لم يكن بد من الاحلال كان
التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فالاكثر هم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع
فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفيه دنت اليكم والامم البغضاء وهي الحالقة الخصلة
التي من شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وهي فظيعة الرحم والظالم
وفيه انه قال لصفية عقرى حلقى عقرها الله وحلقها يعني اصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا يروى
بروية المحدثين فيه سكون الواو وضمتي حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة الثوبي على انه مصدر
فعلى من ذلك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال
ايضا للمراة اذا كانت مولودة مشؤمة ومن مواضع التعجب قولهم للامر الصبي الذي تكلم عقرى وكاهذا منه
وفي حديث ابي هريرة لما تاخر بخيبر الحمر كنا نعدا الى الحالقة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدأ

الاطراب فيه من قبل ذنبه الذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حاقان ومحاش يريد انه كان
يقطع ما الاطراب منها يريد به عند الابتداء لئلا يكون فيه مجزع فيه من البسر والرطب ومنه حديث بكار قرقوبه
بالوته من الغد والحالقات في حديث الحسن قيل لابان الحجاج امر الحجبة في الاعوام فقال لمنع الناس في
انصارهم وبوابهم في حلاقتهم البلاد اي في اواخرها واطرافها كما ان حلقة القوم الرجل وهو حلقة الطرف و حاقم
الميم اصلية وقيل هو ما خوذ من الحلق وهي الواو وزايدان في حديث خزيمة وذكر السنة وترك القرشي
مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك في حديث عايشة فما طيب رسول حلك
الله حلله وحرمه وفي حديث اخر حلا حلالا اذا احل بقال حل المحرم يحل حلا وحلالا واحل يحل احلالا اذا احل
لما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال والحلال ضد الحرام ورجل حلال اي غير
محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل واحلال اذا دخل في شهور الحل ومنه حديث المحصر
احلل بما احل لك اي ترك احرامه واحلل فطافت فاحلالات ايضا وقاتله وان كنت محرما وفيه معنا
اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه ات عن نفسك بما قدرت عليه ومنه حديث المحرم من جعل ابل
فاحلاله اي مرضاة لسبيك احلالا اضرب به ايضا حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي رايته
في كتاب ابي عبيد من التحفي في المحرم بعد وعليه السبع واللص احل من احلال قال وقد روي عن الشعبي
مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث وريد بن الصمة في المالك بن عوف انك محل بقومك اي انك قد
اجبت جرائمهم وعرضتهم للهلاك بشهم المحرم اذا حل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم محللوا
الخروج منها وفي حديث العمرة لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا اجابزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في
اشهر الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر ومنه حديث العباس وزخرم لست احلها
لمغتسل وهو شارب حل وبل الحل الكسر الحلال ضد الحرام ومنه الحديث وانما احلت لي ساعة من نهار يعني
يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفيه الصلوة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي
بالتسليم محللا ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة من كلام الصلوة وافعالها كالحل للمحرم والحج
عند الفراغ منه كان حراما ومنه الحديث لا يبوت الوتر من ثلثة من الوان خمسة النار الا محلة القسم قيل اراد
بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها يقول العرب ضربه تحليلا اي ضربه تعزيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل
في الفاظ المحفوظ القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه القدر الذي يبر فيه قسمه مثل ان يحلف على
النزول بمكان فلو وضع به رجله خفيفة اجزأ فيحلل محلة قسمه والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل
تحلة قسم الحالف ويريد بتحلية الورود على الناد والاجتياز بها والمرا في المحلة زايدة ومنه الحديث الاخر من مر
ليلة بمراء المسلمين منظوعا لم يراخذه الشياطين ولم تره النار ومسة الا محلة القسم قال الله تعالى وان منكم
الا واردها ومنه قصيد كعب بن زهير تخذى على اثرات وهي لاحقة ذابل وفهرت الارض تحليلا اي ذليلا كما
يحلف الانسان على الشيء ان يفعله فعبر من التيسير بالتحليل ومنه حديث عايشة انها قالت لامراة مرت بها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بها ما اطوله بها فقال اعنتها فقوله بها فتخللها بقال تخللت ان يجعلك في حل من قبله ومنه الحديث
من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحلله وفي حديث ابي بكر انه قال لامرأة حلفت ان لا تعتق مولاة لها
حلا ام فلان واشترطها واعتقيها اي تخلي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن
معدي كرب فما العمر حلا يا امير المؤمنين فيها تقول اي تخلي قومك وفي حديث ابي قتادة ثم ترك فتخللي
اي ما اتخلت فواه ترك الحاضه اليه وهو ثفل من الحاضنة الثدي وفي حديث انس قيل لحديثة بعض ما سمعته
من رسول الله ص والتخلل اي استثنى وفيه انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك
قال الخاتم المفتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله كلما فرغ بالمسافر يبلغ المنزل
فيحل فيه ثم يفتح سيره اي يبتدأ به وكذلك قراءة مكة اذا اختموا القرآن بالتلاوة ابتدأوا وقرأوا
الفاتحة وخمس آيات من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يطفون القراءة الذي لا يفعل
عن عز والا عقبه بالخير وفيه احلولاه الله بخير لكم اي اسلموا هكذا فسرته الحديث قال الخطابي معناه
الخروج من خطر الشرك الى حال الاسلام وسعته من قولهم احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى
بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند الاكثر من كلام ابي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفيه
لعن الله المحلل والمحلل له وفي حديث بعض الصحابة لا اوتى بمحل ولا محلل الا رجمته جعل الزمخشري
هذا الاخير حديثا لا اثرا وفي هذه اللفظة ثلث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاولى
جاء الاول يقال حلل فهو محلل وهو محلل له وعلى الثاني جاء الثاني في بقوله احل فهو محل وهو محلل له وعلى
الثالث جاء الثالث بقوله حللت فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اي بذي
احلال مثل قولهم ريح لاقح اي ذات اللقاح والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل امرأته ثلثا فيتزوجها
رجل آخر على شريطة ان يطلقها بعد وطيها المحلل لزوجها الاول وقيل سمي محللا بفعله او الى التحليل
كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفي حديث مسروق في الرجل يكون تحت الامة فيطلقها طلقتين ثم
يشتريها فقال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني
انها كما حرمت عليه بها وبينان ترابي حليلة جارك حليلة الرجل امرأته والرجل حليلها لانها تحل معه
يحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للآخر ومنه حديث عيسى عز وجل انه ينزل فيدق الحلال قيل اراد
انه تزوج فزاد فيها احل الله له اي ازداد منه لانه لم يتزوج الى ان رفع وفي حديثه انه يفيء فانا لا يحل لكافر
يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب لهو له تعالى وحرام على قرنه اي حق واجب عليها ومنه
الحديث حتى نسله تشفاعتي وقيل هي بمعنى غشيته وتزلت به فانا قوله لا يحل الحمر على المسجح فيضم
الحاء من الحلول اي النزول كذلك قيل ويصح الكلام وفي حديث الهدي لا يخرج حتى يبلغ محله اي الموضع
الوقت الذي يحل ضحايا نحر وهو يوم النحر ثم منى وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ومنه حديث
عائشة قالت لها عندكم شيء قالت لا الا بقي بعث به الينا شيء من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة

فقالت قد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضى الواجب فيها من التصدق بها عليه
بعض لها التصرف فيها وبيعها قبولا ما اهدي منها واكلا مما قال الذي لك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره
البيع بالزبيب لغير محلها يجوز ان يكون الحاء مكسورة من الحل ومن فتحه من المحلول اراد به الذين
ذكرهم الله تعالى في قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الآية والتبرج اظهار الزينة وفيه خير الكمن الحلة
الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ومنه حديث ابي اليسر
لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته عباءتك او اخذت عباءتك واعطيته بردته لكانت علمك
حلة وعليه حلة ومنه الحديث انه رأى رجلا عليه حلة فلما يزر باحدهما وان بالاخرى وثوبين ومنه
حديث علي انه بعث بثياب كانوم الى عمر لما خطبها فقال قولوا ان ابى بقول انك رضيت الحلة كرى عنها
بالحلة لان الحلة من اللباس ويكنى بها عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه
بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل محلول او محلوله بالثاء المحلولة بالحاء المهملة الطريد الذي حل اللحم عن
اوصاله فعرق منه والمحلوك يجيء في بابه وفي حديث عبد المطلب لا هوان المرأة منع رحلها فامنع حلالك
الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفيه انهم وجدوا اناسا حلقا كانه
جمع حلاك كعماد وعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قال بعضهم والبناء فعلة في جمع فعال بالكسر وفي
منها في جمع فعال بالفتح كهلان وافذة وفي قصيد كعب بن زهير ثم شال عيس النخل اذا حمل بغارب
لم تحونه الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتحونه تشقصه يعني انه لقلة لبنها تفي حينه لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة ومنه حديث
ابن عباس احلوا ايكم غسل الاحليل اي قسل الذكر وفي حديث ابن عباس ان حل التوضوء الناس وتوذي شعار
عز وكر الله تعالى حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤذن
الى ذلك من الابداء والتشعل عز وكر الله فسر على هيئاتك في اسماء الله تعالى الحليم هو الذي لا يحفزه شيء
من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم وجعل كل شيء مقدارا نهى منه اليه وفي حديث صلاة
الجمعة ليبنى منكم اولوا الاحلام والنهى اي ذوو الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر كانه من الحلم
الاناءة والشيء ذا الامور وذلك من شعار العقلاء وفي حديث معاذ تأخذ من كل حالم دينارا
يعني الحزبي اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سواء احتلم او لم يحتلم ومنه الحديث غسل الجمعة واجب على
كل حالم وفيه رؤيا على كل محتلم اي بالغ مدرك وفيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا بالتي الحلم عادة غالبا
الا يرى في النوم من الاشياء لكن غلب الرؤيا على ما يراه من الخير والبشرى الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر
القبيح ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعملان كل واحد منهما موضع الآخر وضم الحلم وتسكن ومنه الحديث من
حلم كلفا اي بعقد بين شعيتين اي اتى الا ان رأى في النوم ما لم يره بفتح الحاء اذا رأى وحلم بالضم اذا ادعى
الرؤيا كاذبا ان قيل ان بكذبه الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زاد في عقوبته وعيده وتكليفه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عفد الشهرة بن قيل وفتح الخبران الرد بالصاد وجزء من التبوء والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في دعواه
يدعي انا الله تعالى الاله ما لم يره واعطاه جزء من النبوة ولم يعط اياه والكاذب على الله تعالى اعظم فرية ممن كذب
على الخلق او على قسيسه وفي حديث عمر اثرة تقضي الارب بفتحتين الارب بفتح الراء والمحرم بحاء مهملة جاء تفسيره في الحديث
انها الحاجة والحاجة بضم الحاء وبروى بالنون والميم بدلها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي تعمد فكون
الميم اصلية وفي حديث ابن عمر كانه يتيمان ثم نزع الحلم عنا فيما لحلمه بالفتح اثر الفراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر
في الحديث وفي حديث خزيمة وذكر الاستة وضمت الحلمة اي درت حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات
يشبه النهل والحديث يحتملها ومنه حديث مكحول في حلة ثدي المرأة بيع ديتها في حديث عمر تقضي في فداء
الاذنين بخلفان هو الحالم وقد تقدم والنون والميم يجافيان وقيل ان النون زائدة ووزنه فعلان كما قالوا
ومنه حديث عثمان انه قضى في ام حبين بقيمة المحرم بخلفان والحديث الاخر في بيع عثمان كابل بيع الحالان
ان دمه ابطلا كما يبطل دم الحالان وفيه انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر والرشوة على
كهانته يقال حلوانه واحلوه حلوانا والحلوان مصدر كالنزعان والنوشة زائدة واصله من الحلاوة وانما
ذكرناه ههنا حلوا على القطر فيما نا جاء رجل وعليه خاتم من حديد فقال اني اري عليك حلية اهل النار
الحلي اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حلي بالضم والكسر وجمع الحلية على ثلاثة الحية والحلي وربما ضم
وتطلق الحلية على الصفة ايضا وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد زي اهل الكفار وهم اهل النار
وقيل انما كرهه لانه حلية للنساء وهو مثله وقال في خاتم الشبه ربح الاصنام كما نهى ان تتخذ من الشبه وفي حديث
ابو هريرة انه كان بتوضأ الى منقع الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى موضع الوضوء اراد بالحلية ههنا
التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء من قولهم للمسلم غر محجلون بفعل حلية الحلية تحلية اذا البسته
الحلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لعن الله حلبة الدنيا في اعينهم يقال حلى الشيء يحلى حلا
اذا استحسنه وحلا يحلو وفي حديث قرحلوا فالح الحل على نعيل بين الخضر من الكلاء و
الجمع احلية ومنه حديث المهدي فيلقى الحلاوة الفقا اي يجتمعون على وسط الفقا ويميل الى الحلاوة
وتضم خاؤه وتفتح وتكسر ومنه حديث موسى والخضر وهو ابو على حلاوة الفقا **باب الحاء**

مع الميم وفي حديث ابي بكر فاذا حميت فمن همن هو الحمى والاولى الذي يكون فيه التمر والزرع ونحوهما
ومنه حديث وحشي بن حرب كانه حميتا ي زق ومنه حديث هند لما اخبرها ابو سفيان بخروج
النبي صلعم فقالت فما ذا والحجة الاسود تعني اسعط اما لقوله حيث واجهها بذلك في حديث عمر
قال الرجل ما اراك محجما اتتجح نظر محدث وقيل هو بفتح العين قرحا ومنه حديث ابن عبد العزيز ان
شاهدا كان عنده فطفق يحجر اليه نظره ذكره ابو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري انها لغة
ومنه قول بعض العصريين في قتال بحج ومطعنين مقبعي رؤسهم قال محجين مدبي النظر فيه لا يحج
احد كر يوم البقيعة بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وفتح القاف وبعد الياء عين مهملة اسماء الله تعالى الحمد اي المحمود

على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الثابتة و حمد
على عطائه ولا تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده كما ان كلمة الاخلاص
راس الايمان ولما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولا تتاصم منه فهو شكر وزيادة
وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك اي وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للسبب او
للملابسة اي التسبيح مستتبب بالحمد او ملابس له ومنه الحديث بلواء الحمد بيدي يريد انفراده بالحمد يوم
القيمة ومنه سمي نبينا على وسمي الخلق والعرب تضع الاواء موضع التهمة ومنه الحديث والمقام
المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق لتجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة في
كلابه عليه السلام اما بعد فاني احمد اليك الله اي احمده معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه احمد
اليك نعمة الله بخدمتك اياها ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضاه لكم والتقدم
فيه اليكم وفي حديث ام سلمة خادبات النساء عفل الاطراف اي غايات ضن ومشبهات بجمال خدام
ان يفعلن فخدام الان يفعل اي يحمدك وغايبك فيه بعث الى الاحمر والاسود اي العرب والعجم لان
الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل الجن والانس وقيل اراد
بالاحمر الابيض مطلقا فان العرب يقول لامرأة حمراء اي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض
فقال لان العرب لا يقول لرجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي العيوب فاذا اراد
الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس و
غيرهم ومنه الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض يعني ما افاء الله على امته من كنوز الملوك
فالاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لان الغالب على نقودهم وقيل اراد العرب
والعجم جمعهم الله على دينه وملته وفي حديث علي وقيل غلبتنا عليك هذه الحمراء يعني العجم
الروم والعرب لتبني الموالي الحمراء وفيه اهلكم الاحمران يعني الذهب والزعفران والقمر للنساء
اي اهلكهن حب الحلي والطيب ويقال للخمر والشراب الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران
وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان وفيه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموتى الاحمر
يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او شدته يقال موت احمر اي شديد ومنه حديث علي كنا اذا
احمر الباس اتقينا برسول الله صلعم اي اذا اشتد الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية
وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقال في الثوب القوم اضطرمت نارهم فشبهها
بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة ومنه حديث طلحة اصابتنا سنة حمراء اي شديدة
الجدب لان الماء في السماء يحمر في بدء الجدب والقحط ومنه حديث جلهتا انها خرجت في سنة حمراء
قد ذهبت المال وفي نكرة في الحديث وفيه خذوا شطر دينكم من الحميراء يعني عائشة كان بقولها احيانا
حميراء تصغيرا بها البيضاء وفي نكرة في الحديث وفي حديث عبد الملك لا اسامحه قرفا قال الحسن احمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعني ان الحسن في الكراهة ومنه قولهم الشاعر واذا ظهرت نفسي الحمران الحسن احمر وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر على اشياء يكرهها وفي حديث جابر فوضعته على حمارة من جريد هي ثلث اعواد تشد بعض اطرافها الى بعض وتخالف بين رجلها وتغلق عليها الاداوة ليبرد الماء وتسمى الفارسية سه پايه وفي حديث ابن عباس في دعاء رسول الله اللهم اجبر لي كسرتي هي جمع حمار وجمع حمار حمر وفي حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير اراد لم يلحقهم باصحاب الخيل في التهام من العجمة قال الزمخشري فيه ايضا انه اراد بالحمارة الخيل البلقة تغدو وعدا والحمير وفي حديث ام سلمة كانت لنا دجن محمرة من عجين الحمر بالقرظ داء يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره وفي حديث محمر حمرا وفي حديث علي يقطع السارق من حمارة القدم هي ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق وفي حديث الاخر انه كان يقتل رجلا من حمارة القدم وهي بتشديد الراء وفي حديث علي في حمارة القيظ اي شدة القيظ وقد تخفف الراء وفيه نزلنا مع رسول الله ﷺ بماء حمرة الحمرة بفتح الحاء وتشديد الميم وقد تخفف طابر صغير كالعصفور وفي حديث عائشة ﷺ تذكر من عجوز حمراء الشدقين وصفها بالتدد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات وفي حديث علي ع عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اي يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة يقولها العرب في السب والذم وفي حديث ابن عباس سئل رسول الله ﷺ اي الاعمال افضل فقال احمزها اي قواها واشدها يقال رجل حامز الفؤاد وحميزه اي شديده وفي حديث انس كنا في رسول الله ﷺ بقلة ذكر اي كناه ابا حمزة قال الازهري البقلة التي جاءها انس كان في طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها بقال لذعتنا حامزة اي فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب سويقا فيه حمازة اي لذع وحدة اي حموضة وفي حديث عرفة هذا من الحمس فنها بالخروج من الحرم الحمس جمع الاحمس وهم قريش ومن ولدت قريش ومن ولدت تريش وكنانة وجديلة قيس فسموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا يخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهو يحرمون ومنه حديث عمر وذكر الاحامس هو جمع الاحمس الشجاع وحديث علي ع خمس الوغا واسخن الموت اي اشد الحرب ومنه حديث خيفان انا بنو فلان فعنك احماس اي شجعان وفي حديث الملاعنة اي جاءت بحمش الساقين فهو لشريك بطار رجل حمش الساقين واحمش الساقين اي دقيقهما ومنه حديث علي ع هدم الكعبة كافي رجل اصقل اصمع احمش الساقين قاعدا عليها وهو يهدم ومنه حديث صفة في ساقيه حموشة ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل احمش الساقين يسعى اراد بالساقين كلاديتي الحلقة وفي حديث ابن عباس ان عليا ع لقي يوم صفين وهو يحرش اصحابه اي يحرضهم على القتال ويغيضهم يقال حمش الشر اشتد واحمشه انا واحمش النار اذا اهجتها ومنه حديث ابي دجانة رايته يحمش الناس اي يسوقهم بغضب ومنه حديث هند قالت للاسود يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جاء في رواية قالت الذلة في معرض الذم في حديث

حمض

ذى الثفنة كان لثدييه مثل ثدي المرأة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمتت اي تقلصت واجتمعت وفي حديث ابن عباس كان يقول اذا فاتكم من عدده في الحديث بعد القرآن والتفسير احمضوا بها اي احمض القوم احماضا اذا قاموا فيأبونهم من الكلام والاخبار والاصل في الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما خاف عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم بالاخذ في ملح الكلام والحكايات ومنه حديث الزهري لا اذن محاضة و للغض حمضة اي شهوة كما تشتهي الابل الحمض والمحاضة التي تجد ما تسمعه فلا تتعبه ومع ذلك فلها شهوة في السماع وصف الحديث في صفة مكة وابقل حمضها اي نبت وظهر من الارض وحديث جرير بن سلم واراك وحمض وغيلان والحموض جمع الحمض وهو كل نبت فيه ملوحة وفي حديث ابن عمرو سئل عن الحمض فقال يا بني لرجل المرأة في دبرها قال وتفعل هذا احد من المسلمين يقال احمضت الرجل عن الامر اي حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا ملت من رعي الخلة وهو الحلو من النبات واشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه قيل للتخيير في الجماع تحميض في حديث ابن عباس يطلق احدكم فيركب الحمولة هي فعولة من الحق اي خصلة ذات حق وحقيقة الحق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بفتحه ومنه حديث الاخرم مع بحاة الحروري لولا ان يقع في احمولته ما كتبت اليه هي فعولة من الحمولة ومنه حديث ابن عمر في طلاق امرأته اراك ان عجزت واستحمقت يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقه وجدته احمق فهو لازم ومتعد مثل استوقه الحمل وبروى استحمق على ما لم يسم فاعله والاول ولي لبراوج عجز فيه الجميل لازم الجميل الكميل اي الكميل منها من ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالجمال اي الكميل وفي حديث الفيئة يلبثون كما تلبث الجنة في جميل السيل هو ما يجيء السيل من طين او غثاء وغيره فيحمل بحض مفعوله فاذا انفثت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود بلائهم واجسامهم بعد فنى النار لها وفي حديث اخر كما تنبت الجنة في حامل السيل هو جمع حميل وفي حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله قال الازهري هي عروق اتنهيه ويحتمل ان يراد موضع حمائل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه وفي حديث علي ع انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا بينة هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا ابني وانما ليس يراه عن موالده فلا يصدق الا ببينة وفيه لا تحمل المسئلة الا لثلاثة رجل تحمل بحمالة الحالة الفقر ما يجتاحه الانسان عن خيره من جائحة او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين تسفك بينها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على بدنه ومنه حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى الزبير منها ودد ما اتى تركته وما تحمل من الاثم في نقض الكعبة وبنائها وفي حديث قرنا لكم بعمل عظيم فما ترى اي استشفعت به اليه وفيه كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة ليكسب ما يتصدق به حتى ملأت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تكلمه ظل مشقة ومنه الحديث الآخر كنا نحامل على ظهورنا اى يحمل الرجل الشاق من المفاعلة او هو من التحامل وفي
حديث الفرع والعتيرة اذا استحمد بحجنه فتصدق به اى قوى على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفي
حديث ثوبان قال ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي صلعم اسأله الحملان الحملان مصدر حمل يحمل حملا وذلك
انهم انفدوه ليطلب منه شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث فما اتبع ما الحملتم ولكن الله حملكم
اراد فما اراد الله تعالى بالمزح بهم وقيل لما سأل الله اليه هذه الابل وقت خاجتهم كأنهم الحباب لهم عليها
وقيل كأنه ناسبها اليمنه لانه لا يحملهم فلما اعلمهم بالابل اعلمهم انه ما حملكم ولكن الله حملكم كما يقال الصابر
الذي اضطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الحمال لا الحمال خيبر الحمال الكبير
من الحمال والذي يحمل من خيبر التمر اى اهذا في الاخرة افضل من ذلك واحماخانية كانه جمع حما وحمل يجوز
ان يكون مصدر حمل يحامل ومنه حديث عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكما يريد شيئه بعضهم
بالحمال الذي هو الضمان وفيه من حمل علينا السلاح فليس منا اى من حمل السلاح على المسلمين لكونه مسلما
فليس منهم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه وقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس
متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفي حديث الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اى لم يظهره
ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل عضبه اى لا يظهره والمعنى ان الماء لا يتنجس بوقوع
الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معناه لم يحمل خبثا انه بدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان
يأباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان يقع فيه نجاسة لانه لا يتجسس بوقوع
الخبث فيه فيكون على الاول قد فصدا واريد بالماء التي لا يتجسس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين
فصاعدا وعلى الثاني فصدا خر الماء التي تتجسس بوقوع النجاسة فيها وهو ما اتى في القلة الى القلتين والاول
هو القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين واما الثاني فلا وفي حديث علي لا تتحاملوا عليهم
بالقرآن فان القرآن حمال ذو وجوه اى ذو معان مختلفة وفي حديث تحريم الحمر الاهلية قد كانت حمولة الناس
الحمولة بالفتح ما يحمل عليه الناس سواء كان من عليها الاحمال او لم يكن كالركوبة ومنه
الحديث من كانت له حمولة فليأو الى شبع فليصم رمضان حيث اذكر الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكفي
حتى يحمل احمالا فوقها واما المحمولة بالهاء فهي الابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن
في حديث الرجم انا مرجوها يومئذ محمم مجلود اى مسود الوجه من الحمة الفحمة وجمعها حمم ومنه الحديث
اذا مت فاجمروني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني وفي حديث لقمان بن عاد خذي يحمى انحى
ذا الحمة اراد سوادا لونه ومنه حديث انس اذا احتم راسه بكة خرج واعتم اى سود بالحناء
بنبات شعره والمعنى انه لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر وذي الحجة ومنه
حديث ابن زيد كانا حمم شعره بالماء اى سود لان الشعر اذا شعث ثم ثر فاذا غسل بالماء ظهر سواده
ويروى بالجيم ان جعل راجعا ومنه حديث قس الواحد الوافد في الليل الاحم اى الاسود وفي حديث

عبد الرحمن ابن طلق امرأته وشعيها نجاد دم سوداء حمما اياها اى فتعها بها بعد الطلاق وكانت العرب ترمي المتعة
بالتحميم ومنه خطبة سلمان اما قبل ايها الناس في الدنيا هانم حما اى مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة وفي
حديث ابي بكر ان بالاعوص السلمي قال له انا لجناك في غير محمة بفتح الحاء اذا اهمتك والزمتك وقال
الزمخشري المحمة الخاصرة من خم البئر اذا قرب ودنا وفي حديث عمر نا لاذا التقى الزحفان وعند خمة النضاب
اى شدتها ومعظمها وحمة كل شيء معظمه واصلها من الخم الحرارة او من خمة السنان وهي حدته ومنه مثل العالم
مثل الخمة الحمة بين ماء حار يستشفى المرضى ومنه حديث الدجال اخبروني عن حمة زعراء بعمان او زعر موضع
بالشام ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم هو الماء الحار وفيه لا يبولن احدكم في مستحمه المستحم الموضع
الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال باي ماء كان استحمام وانما نهى عن ذلك
اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول او كان المكان صلبا يؤدي المغتسل انه اصابه بعض شيء فيحصل
منه الوسواس ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء البئر بحمة من فضلها اى بغتسل
ومنه حديث ابن معقل انه كان يكره البول في المستحم وفي حديث طلق كنا بارض وبية محمة اى ذات
حمى كالمأسدة والمذابة لوضع الاسود والذئاب يقال احتم الارض اذا حضرها وفي الحديث
ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاءه ومن قولهم حمم كذا اى قدر ومنه شعر وحمم
في غزوة موتة هذا حمام الموت قد صليتا اى قضاءه وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الابرج
والحمام الاحمر قال ابو موسى قال اهل العلم هو النفاح قال وهذا التفسير لغيره وفيه للهم
هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب
منه وهو الحميم ايضا ومنه الحديث انصر فكل رجل من وفد ثقيف الى حامته وفي حديث الجهاد اذا تحيم
فقولوا حيم لا تنصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخيبة لان الدعاء لا يكون دعاء لغائب لا تنصرون
وقيل ان السواد التي ارطما حيم سود لطما شان فيتدان ذكرها الشرقي صدرها ما يشطبه على ستة الا تنصر
من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كانه حين قالوا حيم قيل لهم لا يكون اذا فما هو قال لا ينصرون وفي حديث
ابن عباس كرفلك من حمنا تمن القراد دون الحلم وله قفا مثل حمنا ثم قرادة ثم حلمة ثم حال فيه ابرته
وخضع الوقيبة فضل الحمة ومنه رواية من روى حمة الحمنة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكره الازهري وتطاق
على لبن العنقرب للجارة لان السم منها يخرج واصلها حموا وحمي يوزن صدى والهاء فيها عوض من الواو و
المحذوفة او الياء ومنه حديث الدجال وينزع حمة كل داية اى سمها فيه لا حمى الا الله ورسوله قيل كان الشرف
في الجاهلية اذا نزل ارضا استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو حديث ارطاة النهدي في سباع
ما يرعون فيه فنهى النبي صلعم عن ذلك ونضاف الحمى الى الله ورسوله الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد وقد بالغ النبي صلعم
جاعلها سبيل الله وابل الزكوة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله
وفي حديث ابن عمر ان بلالا حمى سقفا له فقال ايتني اذكره في حظاري اى في ارضي وفي رواية انه سأله عن الحمى

من الاراك فقالها لم تثلما خفاف الابل معناه ان الابل اذا اكلت شيئا تأصل الريا انواعها الا انها اصل الريا شيها على
احقافها فمحى ما فوقه لك وقيل الاراك ما يعدو عن الغارة ولم تبلغ الابل الساء رحذا اذا رحلت
في المرعى ويشبه ان يكون هذه الاراكة التي سألها يوم احيا الارض وخطر بالها فاتمه فيها فلذلك الارض الاحياء
ولم يعلم الاراكة فان للاراك ثمرة تؤكل ملك رجل فانه يجيبه ويمنع غيره منه وفي حديث غالبة وذكر
عثمن وعلينا عليه موضع العلامة يريد الحمى الذي حماه بقيا لحمى المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا
حمى اي محظور لا يقرب وحمية حماية اذا دفعت عنه ومنعته من يقربه وجعلته غايبة موضعا للعلامة
لانها تسقيه المطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلاء اذا لم يكن حملوا لذلك عتبوا عليه وفي حديث
حنين الان حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب وقيل ان هذه الكلمة
اول من قالها النبي صلعم لما استشار الناس يوم احد ولم يشع قبله وهو من احسن الاستعارات ومنه الحديث
ذكر القوم حامية تقول اي حارة تعلو بريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم وفي حديث معقل
بن يسار نحمي ضرتك اي احناءك الخبيثة وهي الانفة والغيرة وتكون الحمية في الحديث وفي
حديث الافاعي احموا سمعه وبصري اي امنعهما من ان تنسب اليهما ما لم يريداه كما من العذاب لو كذب عليها
وفيه لا يجاوز رجل معبية وان قيل حتوفها الاحموها الموت الحمو واحد الاحماء وهم الاقارب الزوج
والمعنى انه اذا كان رأيه هذا في بعل الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فليمت ولا يفعل ذلك وهذه حمية
كلمة يقولها العرب كما يقولون الاسد الموت والسلطان النار اي لقاؤهما مثل الموت والنار والمعنى ان حلول
الحمو معها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما احسن لها اشياء وحملها تشغل بعض الزوج من التأمين منها
ليس في وسعه او سوء عشيرتها وضرتها لذلك ولان الزوج لا يتوان بطلع الحمو على باطن حاله بادخاله بيته
في حديث كعب انه قرأ اسماء النبي صلعم في الكتب السالفة محمد واحمد وحميطا فان ابو عمر وسألت بعض اسلم
اليهود عنه فقال اراه عناه بحجى الحرم ويمنع من الحرام ويوطى مع الحلال

باب الخاء مع النون

في حديث عمر انا حوتي بيت رويشد وكانوا حانوا نفاقوا بغير الخمر وتباع وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين
الحانات واهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وما حور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من
اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويؤنث قال الجوهري اصله حانوة بوزن نرقوة فلما
سكنت الواو وانفتح ما قبلها قلبت هاء التأنيث تاء فيه لغة نهي عن الدباء والحنتم الحنتم جرار خضر كانت تحمل الخمر
فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فصار الخزف كله حنتم واحدها حنتمة وانما نهي عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة
لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهي عنها لهذا المعنى من عملها والاول اوجه
منه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة نجت له الدنيا معناها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هشام
اخت ابي جهل فيه اليمين حنث ومنه الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه
يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وفي تكرر في الحديث والمعنى ان الحالف اما ان يندم على ما حلف

عليها ويحنث فلزمه الكفارة وفيه من ماتت ثلثة من الولد لم تبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ولم يجر
عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة وفيه
انه كان ياتي جرافيحنث فيها اي يتعمد يقال فلان يحنث اي يفعل فعلا يحرج به من الاثم كما تقول تاثم
وحرج اذا فعل ما يحرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتحنث
بها في الجاهلية اي كنت اتقرب بها الى الله تعالى ومنه حديث غالبة ولا التحنث الى نذري اي لا اكتب
الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول وفيه يكثر فيهم الاولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث المعصية
ويروى بالحاء المهملة والباء الموحدة في حديث القسم وان رجلا ضرب حنجرة رجل فذهبت صوته قال
عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث ان
القلوب الحناجر اي صعدت عن موضعها اليها من الجوف في حديث ابو هريرة كنا عند النبي صلعم في ليلة اظلمت
حندس اي شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن ونام الليل في حندسه فيه انه اتى بضب محنوذ اي مشوي
ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت حنيذها اشواها اي عجلت القرى ولم تنتظر
المشوي ويجيء في حرف العين مبسوطا فيه ذكر حنذ هو بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمة موضع قرب
من المدينة في حديث ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم حتى تحنوا الى رسول الله صلعم الحنايا
جمع حنية وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شيء محني وهو حنية اي لو تعبدتم حتى
تحنى ظهوركم فيه حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش اي في فم الافعى وقيل الحنش ما اشتد راسه
ورؤس الحيات من الوزغ والحوباء وغيرهما وقيل الاحناش هوام الارض والمراد في الحديث الاول ومنه
حديث سيطح احلف بما يحلف به الحوتين من حنش في حديث ثابت بن قيس وقد خشر في مخذبه وهو يحنط
اي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس
عليه بالصبر على القتال والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم
خاصة ومنه حديث عطاء سئل اي الحناط احب اليك قال الكافور ومنه الحديث ان نودا لما استثنوا
بالعذاب تكفنوا بالاطماع وتحنطوا بالصبر فلما لم يجيبوا وبتنوا في حديث ابن المسيب سئله رجل
فقال قتلت فرازا وحنظبا فقال تصدق بثمرة الحنظب بضم الظاء وفتحها ذكر الخافض والجواد وقد يقال
بالظاء المهملة ونون زايدة عند سيبويه لانه ليس في الكلام فعلل وامليت عند الاخفش لانه اثبته وفي رواية
من قتل قرازا وحنظبا فقال تصدق بتمرة وتمرتين الحنظبان هو الخطب فيه خلقت عاد وحنف
اي ظاهري الاعضاء من العاصي لانه خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مؤمن وقيل الاناث خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى فلم يوجد احد
الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به واختلفوا به والحنفاء جمع حنيف وهو المايل الى الاسلام الثابت
عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم صلعم واصل الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنفية

شبكة الألوكة www.alukah.net

السهلة السمحة الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم ع واصل الحنف الميل ومنه
الحديث بعثت بالحنيفية وفي ذكره في الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع اذارك قال اني احنف الحنف
حنف اميال القدم ايصا بعضها على القدم الاخرى في حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق عليه حاجزة اي لا
يحتقد على رعيته والحنق الغيظ والجزة ما يجزه البعير من جوفه ومضغه والاحناف كحوق البطن والصاق
واصل ذلك في البعير ان يقذف بجزته وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجواف ينفخ البطن والكظم
يحلا فيه فيما يخنق فلان على جزة وما يكظم على جزة اذا لم يتطوع على حقد ودخل ومنه حديث ابي جهل
ان محمدا تزايبت وانحنق عليكم ومنه شعر قبيلة اخذا القرين الحارث ما كان ضرك لو مننت وربما
من الفتى وهو المغيظ المحنق يقال حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق في حديث ابن
حنك ام سليم لما ولدت وبعثت بي الى النبي ص فمضغ تمرا وحنكه به اي مضغه وفلانه حنكه يقال الحنك الصبي
وحنكه ومنه الحديث يجتمع اولاد الانصار وفي حديث طلحة قال لعمر قد حنكتك الامور اي تاضتك
وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا
يقوده وفي حديث خزيمة والغطا مستحنكا اي متعلقا من صلبه هكذا جاء في رواية فيه امر كان يعطي
حنن الجذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه اي نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة
صوتها اثر ولدها ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط اقتل بن بن قريش فقال عمر حن
قدح ليس منها هو مثل يضرب لرجل ينتمي الى قبيلة ليست منها ويدعى ما ليس منه في شيء والقدح بالكسر احد سهام
الميسر فاذا كان من غير جوهر اخوانه ثم حزكها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به ومنه
كتاب علي ع الى معاوية واما قولك بكيت وكيت فهل حن قدح ليس منها ومنه حديث لا تزوجن حنانة
ولا متانة هي التي كان لها زوج فمضى عنها اليه وتعطف عليه ولد من حديث بلال انه مر على رفقة بن نوفل وهو
يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة اراد
لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة مزرحمة الله فانتم به مثيرة كما تثير قبور الصالحين الذين خلوا في
سبيل الله من الامم الخالية فيرجع ذلك علما عليكم وسبة عند الناس وكان رفقة عم ورقة بن نوفل قبل
مبعث النبي ص لانه قال للنبي ص ان يدركني يوما اضرك وانصرك وعزرها ومنه هذا نظر فان بلالا ما عذب الا
بعد ان اسلم ومنه الحديث انه دخل على غلام سلمة وهو عند ها غلام يتيم الوليد فقال لتحذ نر الوليد حنانا
غير واسمه اي تعطفوت عليه هذا الاسم ويجوز نه وفي رواية اتسمون اسماء الفراعنة فكره ان يسمي به ومنه حديث
زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك بلا بت اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر التي المثناة لا يظهر فعلها
كلبيك وسعديك وفي اسماء الله تعالى الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة بالمد لغة
وفيه ذكر الحنان هو جبل بالاثرب رمل من مكة والمدينة لمد كر في مسير النبي ص الى بدر وفي حديث علي ان
هذه الكلاب التي اربعة اعين من الحزن الحزن حي من الجن يقال مجنون محنون وهو الذي يصرع ثم يفيق

زمانا وقال ابن السيد الحنن الكلاب السود المغتبة ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الحنن وهي ضعفة الجن
فاذا عشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن انفسا جمع نفس اي انها تصيب باعينها فيه لا يجوز شهادة ذي الظنة
حنه والحنة الحنة العداوة وهي لغة قليلة في الاحنة وهي على فعلها فلما جاءت في غير موضع في الحديث فمنها قوله
الا رجل بيني وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة بن مضرب ما بيني وبين العرب حنة ومنها حديث معوية
لقد منعني القدرة مزذوي الحنائ هي جمع حنة في حديث صلوة الجمعة لم يجئن احدا مثل ظهر اي لم يثنين
حنا للركوع يقال حنى يحنى ويحنو ومنه حديث معاذ فاذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه ولحنها هكذا
في الحديث وان كانت بالحاء فهو من حنحن ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنا الرجل على
الشيء اذا كبّ عليه وهما متقاربان والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء ومنه
حديث رجم اليهودي فرأيته يحني عليها نفهتها الحجارة فالذي جاء في كتاب السنن يحنى بالجيم و
المحفوظ انما هو يحني بالحاء اي يكب عليها يقال حنى يحنو احنوا ومنه الحديث في النساء لا يحنا
عليكن بعدي الا الصابرون اي لا يعطف ويشفق يقال حنى عليه يحنو وحنى يحني ومنه الحديث انا
وسبعا الحابنا الحانة على ولدها كما تبن يوم الفيفاء واشارا باصبعه الحانية التي يفيم على ولدها لا
تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث الاخر في نساء قريش احناه على ولد وارعاه على زوج انما وحد
الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقدم ذكره احنى من وجد وخلق ومن هناك ومثله قولهم احسن الناس
وجها واحسنه خلقا يريد احسنهم خلقا وهو كثير في العربية ومن افصح الكلام ومنه حديث ابي
هريرة اياك والحنوة والاقعاء يعني في الصلوة هو الذي يطأطئ راسه ويقوس ظهره من حديث
البتي اذا عطفته ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حنى وهما
القوس تعمل بغير مفعول لانها محنية اي معطوفة ومنه حديث عائشة فحنت لها فوسها اي وترت
لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة يريد صوت القوس وفيه كانوا معه فاشرفوا
على حرة واطم فاذا ثور محتبيا اي يجيء ينعطف الوادي وهو منحناه ايضا ويجاني الوادي معاطفه
ومنه قصيد كعب بن زهير تجلت بذي شيم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول خص ماء
المحنة لانه يكون اصفى وابرد ومنه الحديث ان العدو يوم حنين مكفوا في حناء الوادي هي جمع حنو
وهو منعطفه مثل محاني بابه ومنه حديث علي ع ملائمة لاحنائها اي معاطفها ومنه حديث الاخر فهل
ينظر ون اهل بيضة الشباب الا لاحوائي الهرم جمع حانية وهي التي تحنى ظهرا الشيخ وتكبه

باب الحاء مع الواو

حوب فيه ربت تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي ومنه الحديث اعفر لنا حوبنا اي اثمنا وتفتح
الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه الحديث الربا سبعون حوبا اي سبعون ضربا
من الاثم ومنه الحديث ان الحفا والحوب في اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا سأله الاذن في الجهاد فقال
الك حوبة قال نعم يعني ما يأثم به ان ضيعه وحوب من الاثم اذا اتوفاه والقى الحوب عن نفسه وقيل

الحوبة ههنا الاثم والحرم ومنه حديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات اللاتي لا يستغنين عن
يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة
الحاجة ومنه حديث الدعاء اليك ارفع حوبتي اي حاجتي وفيه ان ابا ايوب اراد طلاق ام ايوب فقال له
النبي صلعم طلاق ام ايوب لحوبا اي لوحشة واثم وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه
وفيه ما زال الصفوان يجوب رحمان منذ الليلة الخ يجوب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه
بالدعاء ورحمان منصوب على الظرف والحوبة والحجبة الهم والحزن وفيه كان اذا قدم من سفر
قال أيبون لربنا حامدون حوبا حوبا نجز لذكورة الابل مثل حل لانها تفتح الباء وتضم الباء وتفتح و
تكسر واذا نكر دخل الثوبين وقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعائه نجز حمله
وفي حديث ابن العاص فعرفت انه يريد حوبا بنفسه الحوبا روح القلب وقيل هي النفس وفيه انه قال
لنسائه اتبكين تبتغين كلاب الحوأب الحوأب متزل بين البصرة ومكة الذي نزلته عائشة لما جاوزت الى
البصرة في وقعة الجمل فيه قال لانرجعت الى البيت وهو بيت الظهر وعليه خميصة حوبية هكذا جاء في
بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور خميصة حوبية اي سوداء واما حوبية فلا اعرفها وطال البحث
عنها فلم اقف لها على معنى وجاء في رواية اخرى خميصة حونكية لعلها منسوبة الى القصر قال الحونكي رجل
القصير الخطو وهو منسوبة حونكا والله اعلم فيه انه كوى سعد بن زرارة وقال لا ادع نفسي جوحا
اي لا ادع شيئا ارى فيه براءة الا فعلته وهي الاصل الربية التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث ثابة
قال في بجاد حتى انتجد يا لاخرة منها احرى ان لا يكون في نفسك منه شيء وذلك ان موضع السجود
منها مختلف فيه هل هو في الخوالية الاولى على تعبدون او الخوالية الثانية على يعلمون فاخذ ان ثابة
لانه الاحوط وان تتحدى موضع السجدة واخره خبره وفيه قال له رجل يا رسول الله ما ترك من
حاجة ولا داجة الا اتيتك اي ما تركت شيئا ادعتني نفسي اليه من المعاصي الا قد ركبته وداجة
اتباع لحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو ومنه الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة الى هذا
الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا اثنى خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة
في حديث القلادة ثم فرغ لها قتلته وحاذ عليها بحدودها هو من اي حاظ عليها من حاذ الابل
يحوذها حوذا اذا حاظها وجمعها ليسوقها ومنه حديث عائشة نصف عمر كان والله احوذ ما يتجح
وحده الاحوذي الحاذ المتمكن في اموره الحسن السياق للامور ومنه ما من ثلثة في قرية ولا بدو
لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان اي استولى عليهم الشيطان وحواهم وهذه اللفظة
احدثها جاء على الاصل من غير اعلال حاذ يحوذ عن احوذ يحوذ استعمال واستقام وفيها هبط الناس الموسم
الحضيف الحاذ الحاذ والحال واحد ظرفية المدن وهو ما يقع عليه الليد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر
من العيال ومنه الحديث الاخر يأتي على الناس زمان يعنيط فيها الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم

الكثيرة ضربة مثلا لقلة المال والعيال وفي حديث قس عمير حوذان بقلة قضب وورق ونورا صفر فيه
الزبير بن عمتي وحواري من امتي اي خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون اصحاب عيسى اي حوار
خاصانه وانصاره واصله من التحوير البياض قيل لهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها ومنه
الحور الحواري الذي يخلص مرة بعد مرة قال الازهري الحواريون خلصاء الانبياء وقاربه الذين اخلصوا
ونقوا من كل عيب وفي صفة الجنة ان في الجنة لجمعا للحور العين قال ابو عبيد ذكر الحور العين ومن نساء اهل
الجنة واحدتهن حوراء هي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور
اي من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع بعد ان كنا نهم واصله
من نقض العمامة بعد لفها وفي حديث علي حتى يرجع اليكما بنا كما يجور ما بعثتما به اي يجاوب ذلك
يقال كلمته فما رد الي حورا اي جوابا وقيل اراد به الجبن والاخفاق واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه
حديث عبادة بوشك ان يرى الرجل من بخ المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد فاعاده وابداه لا يجور
صاحب الخمار الميت اي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظ من القرآن كما لا ينتفع بالخمار والميت صاحبه
ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اي لم يرجع ولم يرد ومنه الحديث من زعم انه جلد بالكفر فالبس
كذلك حار عليه اي رجع عليه ما قذف به ومنه حديث عائشة نعتلها ثم احفظها واحورها ومنه
حديث بعض السلف لو غيرت رجلا بالرضع لخشيت ان يجور الى داوه اي يكون على مرجوحه وفيه انه
كوى سعد بن زرارة خاتمه حوراء وفي رواية انه وجد وجعا في رقبته فحوره رسول الله صلعم بحديدة الحواء
مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكلمة كانه رجعها فلا رها ومنه الحديث
انه لما اخبر قفيل الى جهل ان عهدي به وهو ركبته حوراء فانظروا اذلك فنظروا فاذا هو على اشر كيبة
كوى بها وقيل معيت حورا لان موضعها يبقى من اثر الكي وفي كتابه لوفد هذان لهم من الصدقة الثلب
والثاب والفصيل والفارض والكبش الحوري الحوري منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود
الضان وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ وهو احد ما جاء على اصله ولم يعل كما اعل باب فيه ان
رجلا من المشركين جميع اللامة كما يجوز المسلمين اي يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه
واستبد به ومنه حديث الامر حوازا القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز اي يجمع
القلوب ويغلب عليها والمشهور تشديد الزاي وقد تقدم ومنه حديث معاذ فحوز كل منهم فصلى
صلوة خفيفة اي نحو فاقرد بروى بالجيم من السرعة والتعجل ومنه حديث باجوج وماجوج فحوز
كل سلم عبادي الى الطور اي جمعهم اليه والرواية فحرز بالراء ومنه حديث عمر في الغائبة يوم الخندق
ما يؤمنك ان يكون بلاء او تحوزن قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي منضما اليها والتحوز والانحياز بمعنى ومنه
حديث ابي صيدة وقد اخاز على جانفة فشدت على جراحة النبي صلعم يوم احد اي كب عليها وجمع نفسه
وضم بعضها الى بعض ومنه الحديث فحي حوزة الاسلام اي حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته اي لحيزه

شبكة الألوكة www.alukah.net

والحوزة فعلة سميت بها الناحية ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة بعوده فما تحوز اى عن فراشه اى ما تنحى
التحوز من الحوزة وهى الجانب كالسخى من الناحية يقال تحوز وتحيز الا ان التحوز تفعل والتحيز تفعل وانما لم
يفتح اعنى عبد فراشه لان السنة مذلة ذلك ومنه حديث غايشة نصف عمك كان والله احوز بالهو الحسن
حوس السبائى للاسود وفى نفسه بعض التفاوت وقيل صوابه التخفيف ويروى بالذال فى حديث نحاسا العدو وصار احق
اجهضوهم من انفاهم اى بالغوا التكابر فيهم واصل الحوس الشدة والاختلاط ومدار كله الضرب ورجل احوس
حرتى لا بودة بنى ومنه حديث عمر لابى العدابس ما يحوسك فقال اى ما خالطك وكل موضع خالطته ووطائه
فقد حسنه وحيسته ومنه حديث الاخوان راى فلانا وهو يخطب امرأة يحوس الرجال اى يخالطهم وحديث
الاخوان راى فلانا وهو يخطب امرأة يحوس الرجال اى يخالطهم وحديث الاخوان الحضه اما رجال بنو
اخبك يحوسون الناس ومنه حديث الدجال وانه يحوس ديارهم وفى حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم
فجعل فتى منهم يحوس فى كلامه فقال اكثر واكثر والحوس فعل من الاحوس اى يتتبع فى كلامه ويتجراه
لا يبالى وقيل هو ان يأتى بالسجع ويردد فيه ومنه حديث عائشة عرفت فيه تحوس القوم اى اجتهادهم وتحيزهم
حوش ويروى بالشين فى حديث عمر ولم يتشبع حوشى الكلام اى وحشيه وعقده والغريب المشكل منه
وفيه من خرج على امتى يفتل ذقنها وناجزها لا يتحاش لمؤمنها ولا يقرع لذى ولا يكبر لذى ولا يوقر منه
ومنه حديث عمر واذا ابياض يتحاش بعضه ويحاش منه اى ينفر منى وينفر منه وهو مطاوع الحوش
النفار وذكره الهروى فى الياء وانما هو فى الواو ومنه حديث عمرة واذا عنده ولدان فهو يحوشهم و
يصلح بينهم اى يجمعهم ومنه حديث عمر ان رجلين اتيا اصيدا فقال احدهما والحاشة الاخر عليه
يعنى الاحرام يقال احشه على الصيد واحشه اذا نفره يحشه وسقطه اليه وجمعه عليه ومنه حديث
ابن عمر انه دخل بيت ماله فراى كيسا فقال احيشوه على وفى حديث معونة قال الخياشه اى حركه و
نضوفه الامور وفى حديث عائشة فعرفت فيه تحوش القوم وهيأتهم يقال احوش القوم على فلان اذا
جعلوه وسطهم ويحوشونه اى يتحوطون فى حديث على انه قطع عن اصابعه من كبه تتوقى له
حوص الخياط حصه اى حتكها فاضطر الثوب بحوصه حوصا اذا خاطه ومنه حديث الاخر كما حيكت من جانب
لمكث من اخو وفيه ذكر حوصا بفتح الحاء والذى فى القرى وبتوك له نزله رسول الله
حوض حيث صالى وبتوك فقال ابن السكن هو باضاد المعجمة وفى حديث ام اسمعيل عما اظهر لها ان زمزم جعلت
بحوضة اى تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء وفى حديث العباس قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك
حوط يعنى اباطالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا وحيطا اذا حفظه وصانه و
ذب عنه وتوفر على مصالحه ومنه الحديث ويحيط دعوتهم من وراءهم اى يحوطهم من جميع جوانبهم
يقال خاطه وحاط به ومنه قولهم احطت به علما اى احدقت علمى من جميع جهاته وعرفته وفى حديث
ابى طلحة فاذا هو فى الحايط وعليه خميصة الحايط هو البستان من النخل اذا كان عليه حايط وهو الجدار وقد كرر

فى الحديث وجمع الحوايط ومنه الحديث على اهل الحوايط حفظها بالنهار يعنى البساتين وهو عام فيما فيه ثمر
حوف عليهم مؤنة ظاهرة بخوف القلوب اى يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الاستقال والهرب منه وهو من الحاف
ناحية الموضع وجانبه ويروى بخوف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها قال ابو عبيد انما هو بفتح الياء و
تسكين الواو ومنه حديث خذيفة لما قتل عمر نزل الناس حافة الاسلام اى جانبه وطرفه وفيه كان عمارة
بن الوليد وعمرو بن العاص فى البحر فحبس عمر وعلى محاف السفينة فاقبعه عمارة اراد بالمحاف احد جانبى السفينة
ويروى بالنون والجيم وفى حديث عايشة نزوجنى رسول الله وعلى حوف الحوف البقيرة تليها الصلبية
وهى ثوب لا كوله وقيل هى سبور نشدها الصليان عليهم وقيل هو شوكة العيش فى حديث ابى بكر
حوق حين بعث الجند الى الشام كان فى وصيته سيجد وقوما محوقة رؤسهم الحوق الكشن اراد انهم
حلقوا وسط رؤسهم فشبه الذى استعر منه بالكشن ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط
حول بالشئ المستدير حوله ولا حول ولا قوة الا بالله الحول ههنا الحركة يقال حال الشخص يحول اذا تحرك
المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشيئة الله تعالى وقيل الحول الحيلة ولا ولا تشبه ومنه الحديث اللهم
بك اصول وبك احول اى بحركتك وقيل احتال دفع فامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما
عن الآخر وفى حديث اخوك اصاول وبك احاول هو من المغالبة وقيل المحاولة طلب الشئ بحيلة
وفى حديث طهفة وسقبل الجهام اى تظن به هطل المطر لا وهو تشفعا من حال يحول اذا تحرك وقيل
معناه تطلب حالا بعد حال ويروى بالجيم وقد تقدم وفى حديث خيبر فحالوا الى الحصن اى تحولوا ويروى
احالوا اى فاءوا عليه هاربين وهو من التحول ايضا ومنه اذا توضأ بالصلوة احال الشيطان اى ضراطا اى
تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيأ لفعله ومنه الحديث من احال دخل الجنة اى سلم
يعنى المحال من الكفر الى الاسلام وفيه فاحالهم الشياطين اى قلبتهم من حال الى حال هكذا جاء فى رواية
والمشهور بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر فاستحالت غربا اى تحولت ولواعظمه وفى حديث ابن ابى ليلى
اجيلت الصلوة ثلثة احوال اى غيرت ثلث تغييرات او حولت ثلث تحويلات ومنه حديث ثابت بن
اشيم رايت حلقا فيل اخضر مجيلا اى متغيرا ومنه الحديث نحن ان يبتنى بعظم حائل اى متغير قد
غيره البلى وكل متغير حايل فاذا اتت عليه السنة فهو فيل كانه ماخوذ من الحول السنة وفيه اعوذ بك
من شر كل بالغ ومحيل المحيل الذى لا يولد من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت ظاما ولم يحملها عاما
واحال الرجل اذا لم يحمل اذا لم يغير بها الفحل ومنه حديث ام معبد والشاء غازب حيال اى غير حايل
تحوا حيالا وهو شبيه احباله والواحد حايل وجمعها حول ايضا بالضم وفى حديث موسى وفرعون ان جبريل
اخذ من حال البحر فادخله فاه فرعون الحال الطين الاسود كالحاة ومنه الحديث فى صفة الكوثر حاله المساك
اى طينه وفى حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت
حوله بريدا للهم ازل الغيث فى مواضع البناء لان ثمر ذلك يدرك قريبا ومنه حديث الاحنف انا اخوانيا

شبكة الألوكة www.alukah.net

من اهل الكوفة نزلوا في شل حولاء النائقة من ثمار متبدلة وانهار متحوزة اي تزلوا في الخصب لقول العرب نزلنا ارض بحوزة فلان كحولاء النائقة اذا بلغت في صفة خصبها وهي جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء اصفر وفيها خطوط حمرة خضر وفي حديثه معلوة بما احضر قال الا بنيه فانيا في فانكم المقلبان حولا قلبا الا ترى كبة النار المحول ذو التصرف والاحيال في الامور ويروى حوليا ان يجامن عذاب الله وبالنسبة اليها لغة وقد جاء الرجل حوليا اذا تمى احدهما على الاخر وكان حوليا قبلها وفي حديث الحجاج فاحال على الوادي اي اقبل عليه وفي حديث آخر جعلوا يتحاكون ويحيل بعضهم على بعض اي يقبل عليه ويميل اليه وفي حديث مجاهد في الثوب في الارض المستحيلة اي المعوجة الاستحالتها الى المعوج فيه ذكر الحولقة هي لفظة نبتية من الاحول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله والحولقة من الحول ته فهكذا ذكره الجوهري بتقديم اللام على الالف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهو حقيقة العبودية وروى ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقها بغيثك الحامية التي تحرم حول الماء اي تطوف فلا يتعدى ما تردده وفي حديث عمر ما لي احد حام على قرابته اي عطف كمعقل الحامي على الماء وروى حامي وفي حديث وفد مذحج كانها أحاشب بالحوماني اي الارض الغليظة الغير المنقادة فيها ان امراة قالت لبنيها هذا كان بطني لها حوا والحوا اسم المكان الذي يحوي الشيء اي يضمه ويجمعه وفي حديث قيلة فوالنا الى حواضن الحواسوب مجتمعة من الناس على ماء والجمع احوية والنا بمعنى الجانا ومنه الحديث الآخر ويطلب في الحوا العظيم الكاتب فلا يوجد وفي حديث صفية كان يحوي وراءه بعباءة او كساء يريد وفيها التحوية ان يريد كساء حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوتية والجمع الحوايا ومنه حديث بدر فقال عمير بن وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي وخرا خير عنهم رأيت الحنايا عليها المنايا تنوء خيرها بثرب يحل الموت النافع وفي حديث ابي عمرو النخعي ولدت جندبا اسفع احوى اي اسود ليس بشديد السواد وفيه خبر الجمل الحوأب الموجع لحوى وهو الكميت الذي يعلو سواده والحوة الكمتة وقد حوى فهو احوى وفيه ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مال الثيب اذا ادبت قال فاين ما الحاورت عليك الفضول اي تفاعلت حويت الشيء اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن سد الحاجة ويروى تحاورت بالهمزة وهو شاذ مثل لبأت بالحج وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاها جبان من العبن من ورائه نهر بين قال ابو موسى يجوز ان يكون حاء مهملة الحوة وقد حفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوي ويجوز ان يكون مقصورا غير محدود

باب الحاء مع الياء

في حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر بحيبة اي بشر حال والحيبة والحوبة والهم والحزن والحيبة ايضا الخاسة والمسكنة فيه انه ركب فرسا فنزا تحوبه فطارت منها طائر فجاءت فنزا عنها حتى عن الشيء والطريق يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة وفي خطبة علي اما فاجلوا القتال تلتم حيدي حياد اي ميلي وجياد بوزن ظئار قال الجوهري هو مثل قولهم نحي لجاح اي اشد ويباح اسم للغارة وفي كلامه ايضا يليم الدنيا هي الجود والكود الجود البود

وهذا لبأس من ذيبة المبالغة في حديث عمر الرجال ثلثة فرجل جاء بارا براي مختبرا فاوه لا يدري كيف يجيء فيه وفي حديث ابن عمر ما اعطى رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل بالحي ما شاء فيذهب حيري هو ويروى حيري دهر بناء ساكنة وحيري دهر بناء مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل يا حيري الدهر فقال لا بحسبي اي لا يعز حسابه لكثرته له بريدان الخوف لك دائما لموضع ود وام التسل وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت بوضوء ثم يسد نجعله في محارة او سكرجة الخابية والحابر الموضع الذي يجمع فيه الماء واصل المحارة الصدفة والميم زائدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيابور في حديث بلال قدم حيزوم جاء في التفسير انه اسم فرس جبريل عليه السلام قدم يا حيزوم مخذف حرف النداء و الباء فيه زائدة وفي حديث علي عليه السلام اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك بالجيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن الشمر للامر والاستعداد له فيما يراه الرجل على بعض نسائه بحيس صنع الطعام المتخذ من الاهرو الاقط والتمر وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والفتيت وقد تكرر في الحديث ذكر الحيس وفي حديث اهل الليف لا يجتنا الكلع وهو الجوس الجوس الذي ابوه عبد وامه امة كانما خوذ من الجلس فيه ان قوما اسلموا فقدموا المدينة يلحم فحدثت نفس اصحابه ضنوا لعلهم لم يسلموا فسألوه فقال اسلموا ثم وكلوا فحدثت اي نفرت بفال حاش يحاش حيشا اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث عمر انه قال لاجنبه زيد يوم نديب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والفال اي ما هذا الفزع والنفور والفال الرخذة وفيه انه دخل حائشا نخل فقضى فيه حاجته الحائش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفاف بعضه الى بعض وصله من الواو وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه وفي حديث ابن عمر انه كان احب استمريه اليه حائش نخل وحايط وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر كان في غزاة فلقي خاص المسلمون جيفة اي جالوا حوله يطلبون الفرار والجيف المهرب والمجيد ويروى بالجيم والصاد المهملة وقد تقدم وفي حديث انس لما كان يوم احد خاص المسلمون جيفة الوادي الجيد وحديث ابي موسى اتوا هذه الفئة حيفة من جيفاتي الفئة اي دفعة منها عدلت اليها وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال اصبحت للموت محايصه ولا بد لي من المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشيء والميل من العدو والموت محايصه انما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كانه يحايله ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لاداة المبالغة والمبالغة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم ويقولون معنى محايصه اي محاولته ذلك حتى لا يقدر عليه وفي حديث ابن خيبر القائم ظهره وجعلهم طيه الارض حيص بيص اي ضيقهم عليه الارض حتى لا يقدر على الرد فيها بفال وقع في حيص بيص اذا وقع في امر لا مخلص منه مخلصا وفيها لغات عدة ولا نفرد احدى اللغتين من الاخرى وحيص من حاص اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت باء للزوم احد الحرفين وهما صبليان بنا خمسة عشر فلنذكر ذكر الحيض وما تفرع منه اسم وفعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومصدر ومجمع وزمان وهيئة في الحديث بقال الحائض المرأة تحيض حيضا ومحيضا فهي حائض وحائضة
فمن اخاديثه لا تقبل صلوة حايض الا بخمار اى التي بلغت المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد به ايام
حيضها لان الحايض لا صلوة عليها وجمع الحايض حيض وحوايض ومنها قوله لا تحيضي في علم الله ستا
او سبعا تحيضت المرأة اذا فعلت ايام حيضها تنظر ايقطاعه اراد حدثي نفسك حايضا وافعلي ما
تفعل الحايض وانما خص الست والسبع لانها الغالب على ايام المحيض ومنها حديث ام سلمة قال لها ان
حيضتك لبيضة بدل الحيضة بالكسر الاسم من المحيض والحال التي تلزمها الحايض من الحيض والمحيض
كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض وتوهم ابو
عبيدة في الحديث وانما تقول بينها بما يقضيه قرنية الحال من سياق الحديث ومنها حديث عائشة ليتني كنت حيضة
ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض وقيل انما ابيضا المحيضة وتجمع على المحايض ومنه حديث بريرة اغتسلي
فيها المحايض وقيل المحايض جمع المحيضة وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاضت فلما سمي به جمع
بقع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدم ومنه الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر
بالمرأة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتاد استحيضت فهي تستحاض ومنه استعمال لفظ الحيض في حديث عمر
حتى لا يطمع شريف في جنفك اى في ميلان معه لشرفه والحيف الجور والقلم في حديث ابي بكر اخرجوني
اجد من حاف الجوع هو من حاف يحيف حيفا وحافا اى لزمه ووجب عليه والحيف يستعمل على الانسان من
مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث علي ما يحوف من الناظة التي من سارنيها حاق بي الضر
فيه الاثم ما حاك في نفسك اى اثر فيها ووقع فيها ما يحيك كلاما اى يؤثر وقد ذكرته في الحاء
ومنه حديث عطاء قال ابن جريج فاحيانا كنهم او حيانا كنك هذه الحياكة مشيك بها بتخوف وتثبط بمالك
يحتاك مشيه وهو حياك في حديث الدعاء اللهم اذا الجعل الشديد الحيل القوة قال الازهري
المحدثون يروونه الياء ولا معنى له والصواب بالياء وقد تقدم ذكره ومنه قولي كل مناحيالك اى لفاك
وجمعه في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلوة اى يطلبون جهتها والحين الوقت ومنه حديث
الجارية كنا تحين ذوالا الشمس ومنه الحديث تحينوا الوقهم وهو ان يحليها مرة في وقت معلوم يقال حينتها
وتحينتها ومنه حديث ابن رمل اكبتوا واحلهم في الطريق وقالوا هذا حين النزول اى وقت الركون الى
النزول ويروى بخير المنزل بالجاء والزاء فيهما الحيا من الايمان جعل الحيا وهو غريزة من الايمان وهو
اكتساب لان المستحيي يقطع بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فضاء كالايمان يقطع بينها وبينه وانما
جعله بعضه لان الايمان ينقسم الى الباطن وهو الله به واتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء
كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يقال استحيى يستحي ولا اولا على اكثر ولغة واوية
احدهما ظاهر وهو المشهور اى اذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار فافعل ما تحدثك به نفسك
من اغراضها حسنا كان او قبيحا والقطام مر ومعناه توبيخ وتهديد ومنه اسقاما وبان الذي يروع الانسان

عن مواقعة السوء وهو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمأمور بارتكاب كل فضلة ونقاصي كل سيئة والثاني انخلاع
على ما يليه وقوله الا كشحة فعلك امتنا ان يستحي منه جزاك الله منه على حسن الصواب وليس من الافعال التي تستحي
منها فاصنع ما شئت وفي حديث حنين فال للانصار الخيا محياكم والممات والمحيا المفعل من الحياة ويقع على
المصدر والزمان والمكان وفيه من احياء الموات فمن احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد واحياؤها
بشاشة شيء فيها من خاطة او زرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها بالحياء الميت ومنه حديث عمر وقيل لسلمان
احول ما بين العشاءين اى استغلوا بالصلوة والعبادة والذكر ولا تغفلوه فتجعلوه كالميت وقيل اراد لا
تناموا فيه خوفا من فوات صلوة العشاء لان الموت موت واليقظة حيوة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة
وترك النوم ومرجع القصة الى صاحب البيت من ابي قوله فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام
ليل الهوجل اى نام فيه ويريد بالعشاءين المغرب والعشاء وغلب فيه انه كان يصلي العصر والشمس حية
اى صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كانه جعل وقتها لها موتا واراد تقديم وقتها وفيه ان
الملائكة قالت لآدم عاش حيا الله وبيالا معنى حياك الله الا من الحيوة وقيل هو من استقبال الحيا
وهو الوجه وقيل ملكك ونوحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام ومنه حديث تحياتي
الصلوة وهي فعلة من الحيوة وقد ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها ومنه حديث الاستسقاء اللهم
اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا هاهنا مقصور المطر لاحياة الارض وقيل الخصب ويجيء به الناس
حديث يوم الفهة يجب علهم ماء الحياء هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور يجب عليهم ماء
الحيوة ومنه حديث عمر لا اكل السمن حتى يحيى الناس من ولها يجيوت اى حتى يمطروا ويخصبوا فان
المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحيوة لان الخصب سبب الحيوة وفيه انه كره من الشاة سبعا
الدم والمرارة والحيا والغدة والانثيين والذكر والمثانة الحياء ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف
وجمعه احيية ومنه حديث البراق فالتفت منه لاركبه فانكر لي فحيا مني اى انقبض واتوى ولا يبعد ان
يكون ساحوذ من الحياء على حد قولهم اتيت لانه من تشابه الحيي ان ينقبض او يكون اصله يحيي اى يجمع فاعلت
واوه ياء او يكون فعيل من الحي وهو الجمع كخيز من الخوز ومنه حديث الاذان حي على الصلوة وحي على
الفلاح اى هلموا اليها واعجلوا واقبلوا مسرعين ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا
بعمر اى بادروا واعجلوا بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيها لغات وهما حث وتحضاد وفي
حديث ابن عمر ان الرجل ليسئل عن كل شيء حتى عن جيئة اهله اى عن كل نفس جيئة في بيته كالطرقة وغيرها

حرف الحاء ٥ باب الحاء مع الباء

حبا

في حديث ابن صياد قد خبأت لك خبأ الخباء كل شيء غاب مستورا وقيل الخبات ان يشق الجوف خبأ
اذا اخفيته والحب والحبي الشيء المحبوء ومنه الحديث ابغوا الرزق في خبايا الارض وهي جمع خبيء كخطية
وخطايا والمراد بالخبايا الزرع لانه اذا القي في الارض فقد خبأه فيها قال عروة بن الزبير اذرع فان الزرع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تنشرها البيت خبايا الارض وادع مليكها لعلك ان تحاب وترزقا ويجوز ان يكون ناجاه الله في معادن
الارض وفي حديث عثمن قال اخبات عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا كنا اي دخرنها وجعلناها
عنده لي ومنه حديث عائشة نصف عمر ولفظ خبيها اي كان مخبوا فيها من انبات الغني الارض وهو
فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابي امامة لم ار اكل يوم لا جلد محاة الجارية التي في خلدها لم
تتزوج بعد لان صباها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبرقان كجاني الى الطاعة الجاه هي التي تطلع
مرة وتخبي اخرى فيه انه كان اذا طاف خبت ثلثا الخب ضرب من العدو ومنه الحديث وسئل عن الزبير
بالحجاز فقال دون الخب ومنه حديث مفاخرة رضاء الابل والغنم هل تجوز ان يقصد دون اراد
ان رضاء الغنم لا يحاجوت الى تحتوا في اثارها ورضاء الابل يحاجوت اليها اذا سانها الى الماء وفي حديث
يونس عليه السلام ركب البحر اخذهم حوت شديد يقال خبت البحر اذا اضطرب وفيه لا يدخل الجنة خب ولا خائن
الخب بالفتح الخداع وهو الجوز الذي يسعى بين الناس بالفساد ورجل خب وامرأة خبة وقد يكسر خائفا
فعلا المصدر بالكسر لا غير ومنه الحديث الآخر الفاجر خب لئيم ومنه الحديث من خب امرأ فاهلوكا
على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده في حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا و
الاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت لله يخبت ومنه حديث ابن عباس نجعلها مخبتة منيبة وقد
تكرر ذكرها في الحديث واصله من الخبت المطمئن من الارض وفي حديث عمرو بن يثربي ان لبابك لخبت
شقرة وزنا وابخبث الحيش فانها قال الفقيمي سالت الحجازيين ناخبر وني ان بين المدينة والحجاز فيضا
تعرف بالخبت والحيش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم وفي حديث ابي عامر الراهب ما بالمدينة ان الا بقاع
فعدا بعوا التي صح تغير وخبث قال الخطابي هكذا روي بالثاء المثلثة بقطعتين من فوق يقال رجل خبيث
اي فاسد وقيل هو الخبيث بالثاء المثلثة وقيل هو الخبير الروي والخبب بناءين الخمس وفي حديث
مكحول انه قرب رجلا يوم بعد العصر فدعا به برجله وقال لقد عوقبت انها ساعة تكون فيها الخبيثة بريد
الخبطة بالثاء اي يختطه الشيطان اذا مت بخيل او جنون وكان فلسان مكحول الخبث فجعل الطاء ثاء فيه
اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث يختص النجس ومنه الحديث انه نهى عن اكل دابة وخبيث هو من خمسين
احدها الخباسة وهو الحرام كالخمر والميتة والادوات والابوال كلها بخسة خبيثة وثبطها حرام الا ناضحة السنة
من ابوال الابل يرخص بعضهم ورووا ثبتا لو كل لحم عندنا خوين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق ولا يتبرأ
يكون كره ذلك لما فيه من المستقذ تعاف الطباع وكراهيتها لنفوسها ومنه الحديث من اكل من هذه الشجرة
الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من حيث كراهة طعمها وريحها لا انها طاهرة
والميل كلها من الاحجار المذكورة في الانقطاع عن الماء جدا نما هو هو الاعتبار العفوة وذكر الاثلة كالتنبيه
بها ومنه الحديث مهما بلغ خبث ومن الكلب خبث وكب الحمام خبيث الى الخطابي قد يجمع الكلام
بين القرينين في اللفظ ويفرق بينهما في المعنى ويعرض لذلك من الاغراض والمقاصد وانما هما البغي ومن الكلب

فيها الخبث فيها الحرام لان الكلب يجتر العين والزنا حرام وبذل العرض عليه واخذه حرام وثمن الحمام وثمن ما يأكله الحمام فيه
الخبث فيه الكراهية لان الحمامة مباحة وقد يكون الكلام في الفضل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب و
بعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينهما بدلالة الاصول واشباهها وفي حديث هرقل فاصبح وهو
وهو خبيث النفس اي ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي ثقلت وغثت كانه
كره اسم الخبث وفيه لا يصلين احدكم وهو يدافع الاخبثين بهما الغائط والبول وفيه كما ينفي الكير خبث
النار ومن وخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيب وفي تفكرون في الخبيث وفيه انه كتب للعلاء بن خالد استثرى
منه عبدا وامة لاداء ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة نوع من
انواع الخبث اراد انه عبد وفي لانه من قوم لا يحل سبيهم ممن اعطى عهدا واما انا ومن هو حر في الاصل
ومنه حديث الحجاج انه قال لاس بالخبث يريد بالخبيث ويقال للخلق الخبيثة وفي حديث سعيد كذب
مخبثان المخبثات الخبيث ويطلق للرجل والمرأة جميعا وكانه يريد على المبالغة وفي حديث الحسن يجاطب
الدينار جانا كل صيدانك مضيفنا فوجدنا غائبة فراجعات بوزن قطام معدول عن الخبث وحرف النداء
محذوف اي يا خبثات والحرض مثل المضمر يدلانا جزيناك وخبرناك فوجدنا غائبة مرة وفيه اعوذ بك
من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبايث جمع الخبيثة ويريد ذكور الشياطين و
اناثهم وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من تجور وغيره والخبايث يريد بها
الافعال المذمومة والخصال الرديئة وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبث ذو الخبث في نفسه
والخبث الذي اعوذ به خبثا كاثبال للذي في نفسه ضعيف مضعف وقيل هو الذي يعلمهم الخبث ويرغبهم
فيه ومنه حديث قتل يد فالقوا في قليب خبيث الخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه وفيه اذا كثر الخبث
كان كذا وكذا اذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعيد بن عبادة انزلني الله بريحا تحدج سقيم
وجديع امته يحدج بها اي يرتحل في حديث عمر اذا قيم القناوة والى الشيطان والحدج الخروج
الخرط وبروى بالحاء المهملة وفي حديث الخوص من قرأية الكرسي خرج الشيطان واخرج يحج الحمار فيه
ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخاءين وسكون الباء الاولى وفتح الثانية وفي حديث المدينة في اسماء الله تعالى الخبير
هو العالم بالشيء كان وما يكون خبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته وفي حديث الحديبية انه بعث
عينا من خزاعة يخبره له من خبر قريش اي يعرفه يقال لخبر الخبراء اذا سئل عن الاخبار ليعرفها وفيه انه
نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل
هو من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان الذي صار اقرها في يديه لما افتتح الضعف من محمولها
فيقل خابرهم اي عاملهم في خيبر وفيه فدفعنا في خبار من الارض اي سهلة لينة وفي حديث طهفة
والمخابل الخبير الخبير الثناء والعشب شيء يخبر الابل هو دبرها والمخابلة واحدة الشاء يخابل
وهو المخيل بخير يطمع على الوبر والزرع والاكار وفي حديث ابي هريرة جبن لا اكل الخبيز هكذا جاء في رواية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خبط

اى الجبير المدوم والمجبر والخبيرة الادام وقيل هى الطعام من اللحم وغيره ويقال اخبر طعاما اى دسمه و
امانا يخبره ولعوبا يخبره فى حديث تحريم مكة والمدينة اى ان يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا
لتناثر ورقها واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من هاتين الابل ومنه حديث
ابى عبيدة خرج فى سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فتوحا حتى الخبط ومنه الحديث
فضربتها فتخبطت فاسقطت جنبتا المخبط بالكسر العصا التى يخبط بها الشجر ومنه حديث عمر
لقد اتيتنى هذا الجبل اخبط قرة واخبط اخرى اى اضرب الشجر لينتثر الخبط منه ومنه الحديث سئل
هل يفرط فقال لا الا كما يفرط الصلاة الخبط وسيجىء معنى الحديث مبينا فى حرف العين وفى حديث الدعاء
واعوذ بك ان يتخبطنى الشيطان اى يصرعنى ويلعبن فى والخبط بالبدين كالربح بالرجلين ومنه حديث
سعد لا تخبطوا خبط الحمار لا تمطوا بين هذا ان يقدم رجله عند القيام من السجود ومنه حديث على
خباط ليلة اى يخبط فى الظلام وهو الذى يمشى فى الليل بلا مصباح لتحيره وبضاره وربما ترى فى بئر
او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط فى عمياء اذا ركب امرا بجهالة وفى حديث ابن عامر قبل له فى مرضه
الذى مات فيه فلو كشفت لنا فى القميص وتعطى المخبط وهو طالب الرقية من غير سائل ابى معونة ولا سؤال

خبل

شيئه بخايط الورق او خابط الليل فيه من اصيب بدم او خبل الخبل بكون الباء فعالا فى الاعضاء
يقال خبل الجرح فليه اذا افسده بخبله وتخبله خبلا ورجل خبل ومخبل اى مزاصيب بقتل نفس
او قطع عضو يقال بنو فلان بطا بون بدماء وخبل اى يقطع اليد والرجل ومنه حديث بين يدى
الساعة الخبل اى الفتن المفسدة ومنه حديث الاضاحى انها شكت اليه رجلا اصاب خبلا فى الى
تحليهم فيفسد اى صاحب فساد وفيه من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيمة جاء فى
تفسيره فى الحديث انه الخبال عند اهل النار والخبال فى الاصل الفساد ويكون فى الافعال والابدان
والعقول ومنه الحديث وبطانة لا تالوه خبالا اى لا تقصر فى فساد امره ومنه حديث ابن مسعود ان
قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال جئت لاكسر مسجد الخبال اى الفساد فيه من اصاب

خبن

بفيئهم من ذوى حاجة غير متخذ خبنة فلا شئ عليه الخبنة معطف الازار وطرف الثوب اى لا ياخذ منه
فى ثوبه يقال خبن الرجل اذا اخذ شيئا فى خبنة ثوبه او سراويله ومنه حديث عمر فليأكل منه ولا

خبا

يتخذ خبنة فى حديث الاعتكاف فى امر يخبأه فوض الخبأ احد بيوت العرب من وبر او صوف ولا
يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلثة والجمع اخبية والمذكر فى الحديث مفردا ومجموعا وحديث
هذا هو الخبأ او اخبأ على الشك وقد يشتمل المنازل والمساكن ومنه الحديث انه اتى خباء فاطمة
وهى بالمدينة بريد منزلها واصل الخبأ الستر لانه يخبأ فيه

خبث

باب الخاء مع الباء

فى حديث ابى جندل انه اختلف الضرب حتى خبث عليه قال ثم هكذا روى والمعروف اختل الرجل

خبر

اذا انكسر واسترخى قال والمختنى مثل الخث وهو المسافر المنكسر فيه ما خبر قوم بالعهد الا سلط

عليهم العدو والخبر العدو يقال اختبر بخبر فهو خابر وخبار ولبالغة فيه ومن شرائط الساعة ان تعطل السوق

ختل

من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اى تطلب الدنيا بعمل الاخرة يقال ختله يختله اذا خدعه وختل
الذئب اذا تخفى له ومنه حديث الحسن فى طلاب العلم وصفهم تعلوا للاستطالة والختل اى الخداع
ومنه الحديث كانى انظر اليه يجتل الرجل بطلعته اى يراوده ويطلبه من جيث لا تشعر فيه امين خاتم

ختم

رب العالمين على عباده المؤمنين تيامنا بما سماه طابقه وعلامته التى تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان
الخاتم للكتاب يصونه ويمنع الناظرين غالبا فى باطنه وفتحه تاؤه وتكسر لغتين وفيه انه نهى عن ليس خاتم
الا لذى سلطان اذا اليسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره لذلك ورخصها للسلطان لحاجته
اليها فى ختم الكتب وفيه انه جاءه رجل عليه خاتم شيته فقال ما لى اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من
الشيه فقال فى خاتم الحديد مالى اراك حلية اهل النار ولانه كان من حلى الكفار الذين هم اهل النار وفيه

ختن

الخشوع بالتوثب فلا ينفى الفقر بريا نه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غناء ولا شبه ان مخ الحديث
ان يكون لخاتمة فيه فاذا التقى الختانان وجب الغسل وهما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية
ويقال لقطعها الاعذار والخفض وفيها ان موسى اجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال ختنه
ان لك فى غنمى الجاه به فالبس اون ابختنيه اباز وجته والاختان من قبل الزوجة والاحماء من قبل
الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه ومنه الحديث على ختن رسول الله اى

ختر

زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير سئل ان يظر الرجل الى شعر ختنه فقال لا بيديه ويلتهن الاثيه
وقال الاثاث اهل البيت وقيل اراد بالختنة ام الزوجة

باب الخاء مع الثاء

فيه اصبح رسول الله وهو خاثر النفس اى ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث قال يا ام سليم مالى ارى نبيك خاثر

ختل

النفس قال ما شكت صعوة ومنه حديث على ذكر ناقة الذى ولدها من حمزة فى حديث الزبير ان احب
صهباتنا البنا العريض الخثلة هى الحوصلة وقيل ما بين السرة الى العانة وقد تفتح الثاء فى حديث اى سفين

ختخ

فاخذ من خث الابل فدفنه اى روثها واصل الخث للبقر فاستعارة للابل

باب الخاء مع الجيم

نجج

فى حديث على وذكر بنا الكعبة فبعث الله السكينة وهى ريح تهب فتطوف بالبيت هكذا قال الهروى
وفى كتاب الفيصل فتطوف موضع البيت كالحفة يقال ريح نجوج اى شديدة المرور فى غير استواء و
اصل النجج الشق وجاء فى كتاب المعجم الاوسط للطبرانى عن على ان السكينة ريح نجوج ومنه
حديث الاخوين كان احدهما نكاية ريح نجوج وفى حديث عبيد بن عمير وذكر الذى جف الكعبة فقيل

نجل

وكان رومية وكانت فى سفينة فاصابتها ريح نججتها اى صرفتها عن جهتها ومقصدها الشدة عصفها
فيه قال للنساء انكن اذا شبعتن نجلتن اراد الكسل والتوانى لان النجل يمكث ويكسن ولا يتحرك وقيل
النجل ان تلبث على الرجل امره فلا يهدى كيف المخرج منه وقيل النجل ههنا الاثر والبطر من نجل الوادى
اذا كثر ماؤه ومنه حديث ابى هريرة ان رجلا ذهبت لبانة فاتى قاع علد واد نجل مغن معتقب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خجي

الخجاة الاصل الكثير النبات الملتف المشكاثر ويحمل الوادي والنبات كثر صوته ذبابه لكثرة عشبه فحدث

خدب

خدبهم كالكوز مجتباثا لابو موسى هكذا اورده صاحب التتمة وقال خجي الكوز مالله والمشهور

باب الخاء مع الدال

بالجيم قبل الخاء وتذكر في حرفه باب الخاء مع الدال في صفة عمر خدب بن الرجال كانه راعي غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجافي ومنه حديث حميد بن ثور في شعره وبين نسعيه خدبا ملبدا يريد سنام بعيره وجنبه اي ناقة ضخمة غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحوشب نوفل لا تكن بيه جارية خدبة فيه كل صلوة

خدج

ليست فيها قراءة فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق واخدجت اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما قال فهي خداج و الخداج مصدر على حذف المضاف اي ذات خداج او يكون قد وصفها بالمصدر تقديره بالمذكور كقوله فانما هي اقبال وادبار ومنه حديث الزكوة في كل ثلثين بقرة بتبيع خديج اي ناقص الخلق في الاصل يريد تبيع كالخديج في صغر اعضائه ونقص قوته عن التبيء والرباعي وخديج فعيل بمعنى مفعل ومنه حديث سعد انا في البئر محتدج سنجم اي ناقص الخلق ومنه حديث ذي الثدية انه مخدج اليد ومنه

خدد

حديث علي عليه السلام والمخدج المخبية لهم اي الا شقصها فيه ذكر اصحاب الاخدود الاشقوا في الارض وجمعه الاخاديد ومنه حديث مسروق انها الخندق يجري في غير اخدود اي في غير شق

خدر

في الارض فيه انه عليه السلام كان اذا خطب اليه احدى بناته اتى الخدر فيقال له فلانا يخطب اليك لموثر وجهها الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فيكون فيه الجارية البكر خدرت فهي مخدرة و جمع الخدر الخدور وقد تكرر في الحديث ومعنى طفقت في الخدر اي دخلت وذهبت فيه كما تفيأ طعن في المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت يدها على الستر ويشهد له ما جاء في رواية اخرى تقرن الخدر مكان طعنت ومنه حديث كعب بن زهير من خادر من لبوات الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل الاسد واحد فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته ومنه حديث عمر انه رزق الناس الطلاء فشربه رجل فخدر اي ضعف وفتر كما يصيب الشارب اول السكر ومنه خدر الرجل واليد ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها وفي حديث الافضاء اشترطوا ان لا يأخذ منه

خدش

خدلة وهي عفلة وهي التي اسود باطنها فيه من سال وهو حتى جاء ث مسلمة يوم اليمامة خدوشا

خدع

في وجهه خدش الجلد فشبهه بعودا ونحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه سمي به الاثر وان كان مصدرا فيه الحوب خدعة يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبفتحها مع فتح الدال الاولى معناه ان الحرب ينفضي امرها بخدعة واحدة من الخداع اي ان القاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها ثانية وهو اصح الروايات واصحها ومعنى الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب

تخدع الرجال ويخدعهم ولا يقوى هو كما يقال فلان رجل لعبة ومضحكة للذي يكثر اللعب والضحك وفيه تكون قبل الساعة سنون خداعة اي يكثر فيها الامطار وقيل الربيع فذلك خداعها لانها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة الطبيلة المطر من خدع الريق اذا جف وفيه انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في جانبي العنق وفي حديث عمر ازاعرابيا قال له قحط السحاب وخدعت الثعلب وجاعت الاعراب خدعتني استرتن وبقيت فجرعها الاتهم طبولها والوا عليها الجهاب الذي امامها بهم والخذع اخفاء الشيء ويسمى المخذع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وضم ميمه وفتح ومنه حديث

خدل

الفرزدق ان دخل على يحيى قال ادخل المخذع في حديث اللعان والذي رميت به خذال جعد الخد الغائط

خدج

المنخل الساقي في حديث اللعان ان جاءت خديج الساقين فهو لفلان اي عظيمها وهو ثوب الخدال ايضا في حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي قصم خدمة الحمة بالحواب سبر عظيمهم وصفور شملل

خدم

الحافظ البشد فيه وسع البعير ثم نسفها بها سرايع نعله فاذا انتضب الخدم اخذت السرايع و سقط النخل فضرب ذلك مثلا للذهاب ما كان يأبه وتقريره وشبه اجتماع امر الحجر والنساء فيه بالحلقة المستديرة فلهذا قال فضرب خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وفي تكرر ذكر الخدمة في الحديث

وبمعنى الخلخال خدمة ومنه الحديث لا تجول بيننا وبين خدم نساكم بشيء وهو جمع خدمة

يعني الخلخال ويجمع على خدم ايضا ومنه الحديث كن يدخلن بالقرب على ظهورهن فيفقهن اصحابه

بادية خدلا هن ج وفي حديث سلمان انه كان على خادم له وعليه سراويل وخدماه تداياه ان اراد يخدم منه

سافيته لانهما موضع الخدمتين وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل وفي حديث فاطمة وعلي

اسئلك انك خادم فتبيك حرمات فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجراءه مجرى

الاسماء غير الما خوذة من الافعال كحايض وعاتق وفيه حديث عبد الرحمن انه طاف هو امرأته فمشى بحاشية

سوداء اي جارية وفي تكرر في الحديث في حديث مرآه ان احتاج الى معونتهم فشر خليل والام خذب

الحديث الصديق في قصيد كعب بن زهير يخدى على بسيراتك وهو لاهبة الخدى ضرب خدلا بخدى

فهو خاد

باب الخاء مع الذال

خذع

في حديث فيه لخذعة الشيء الخدع تخريز اللحم

خذف

تقطيعه من غير بينونة وخذفه بالسيف ضربه به فيه انه نهى عن الخذف هو رمي حصاة او نواة او نحوها

بين سبابتيك وترمي بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمي بها بإبهامك والسبابة ومنه حديث رمى

الجمار وعليكم بمثل حصا الخذف اي صغارا ومنه الحديث لم ينبك عليه الا مدر خذوف ومخذفة اراد

خذق

بالمخذفة القلاع وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث في حديث معونة قيل له انك كنا تعيل فقال الذكر حذقته يعني

روثه هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما من معونة بصيغة معونة وفيه نظر لان معونة بصيغة ذلك

فانه ولد بعد الفيل اكثر من عشرين سنة فكيف يتأتى رؤيته حتى يراه وانما الصحيح حديث عياش بن شيم قبل

انتقاكم رسول الله فقال رسول الله ما اكومني وانا اقدم منه المهلد وانا اربت خذق الفيل الخضر

خذل
خدم

مجبلا فيها المؤمن اخوا المؤمن لا يجذله الخذل ولا الاغاثة والنصرة فيه كما تكره بالترك وقد جاء تكم على اذين محذمة الاذان اى مقطعها والخدم سرعة القطع وبه سمى السيف مخذما ومنه حديث عمر اذا اقنت فاسرع واذا اقنت فاخدم هكذا اخرجه الزمخشري وقال هو اختيار ابى عبيد ومعناه الترتيل كانه تقطيع الكلام بعضه من بعض وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه حديث ابى الزناد اتى عبد الحميد وهو امير على العراق بثلثة قد قطعوا الطريق وخدموا بالسيوف اى ضربوا الناس بها في الطريق ومنه حديث عبد الملك بن عمير موالي خذمة اى قاطعة وحديث جابر فقصر بها حتى جعلا يجذمان التجوع اى يقطعه في حديث التحلي اذا كان الشوق والحرق والحذق في اذن الاضحية فلا باس الخذماء الاذن نكباء واسترخاء واذن خذماء اى مسترخية وفي حديث سعد الاسلمي قال رايتها بابكر بالخذاء اذن وفي حل سفرة معلقة الخذاء اسم موضع

خذا
خرا

باب الخاء مع الراء

خرب

في حديث سلمان في الدار الكثار ان يتكم يعلكم كل شيء حتى الخراءة بالكسر والمد الخلي والقعود للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يفتحون الخاء وقال الجوهري انها الخراءة بالفتح والمد يقال خرئ خرأة مثل كرهه كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وفيه الحرم لا يعيد ظاهيا ولا قاتا يخرب الخربة اصلها العيب والمراد بها ههنا الذي تضر بالشيء يريد ان نهر دبه ويغلب عليه عما لا يخبزه الشريعة والخارب انهما سارق الابل خاصة ثم قيل لمن عبرها انها وفي جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري ان الخربة الجنابة والبلية قال الترمذي وقد روى بخربة يجوز ان يكون بكسر الخاء وهو البئس الذي يبنى منه او من الحيوان والفيجة ويجوز ان يكون بالفتح وهي الفعلة الواحدة منها وفيه من قتل دون ساعة خراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا والخرب الهدم والمراد ما تخربه المملوك من المحرمات وتعمره من الحرام شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من خرب المساكن العامرة لغير ضرورة وان شاء عمارتها وفي حديث بناء مسجد المدينة كان يدخل وتبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنخلة ونخل ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كسعف وسعف ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبي ونبي وكلم وكلم وقد روى بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وفيه انهما لدجاجلين ايان النساء في ادبارهن يقال اتى الخربين او في اى الخرزين او في اى الحفقتين يعني اى الشفرتين والثلثة بمعنى واحد وكلها قد روبت ومنه حديث علي كان يحبني بهذه الكعبة يريد شعوب الاذن يقال لمحرب ومخرم ومنه حديث ابن عمر في الذي يقتل بدنة ويجعل بالنعل فالا يقبلها خربة ويروى بتخفيف الراء وتشديد الباء بريد بعروة المزادة قال ابو عبيد المعروف في كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة ومنه حديث المغيرة كانا مة مخربة اى مثقوبة الاذن و ثلث الثقب هي الخرزة ومنه حديث عبد الله ولا تستن الخربة يعني العورة بقال ما به خربة اى عيب ومنه حديث سلمان كان يفتيه في مصالاته كل يوم بخربة فيها الماء اى بشربة وقولهم انا بخربة كذا اى بدار من كذا اى وعاء من كذا فيها وقولهم

خرز
خرش
خرص

فيقطع ثم يخرز ويكب على القدر اى يجعل رؤسها في القدر ثم يكب البضوعة قال الاستاذ قال الحربية ركستظل الان علم الله قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلو بات ان مات وفيه ذكر الخرنبة وهي بضم الخاء معتزة محالة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير وفي حديث انس ان ابت رسول الله ﷺ يصيح بين الرطب والخرز هو البلخ بالفارسية فيه كان كتاب فلان خرز بالى اى مشوش فاسد الخرشنة والخرشنة الافاعي والدويبة التي تخرش الناس بانيابها اى تخدشهم وفي حديث خرصيصة هي الهمشة التي ترى في الرمل لها جسم كانها عين جرادة ومنه الحديث ان نعيم النبا قال واصغر عند الله من خرصيصة في حديث عمر بن العاص قال لما احتضر كانما انفس من خرت ابرة اى ثقبها وفي حديث الهجرة فاستاجروا رجلا من بني الديل هاديا خريتا الخريت الماء الذي يهتدى له اخراب المفازة وهي طرقها الخفية وضابطها وقيل اراد انه يهتدي بمثل خرت الابرة من الطريق فيه جاء رسول الله ﷺ بستي وخرقي الخرقي اثاث البيت ومتاعه ومنه حديث عمر صول الى اللحم فامر في شيء من خرقي المتاع فيه الخراج بالضمان يريد ان الخراج ما يحصل من غلة العين المشاعة عبدا كان او امة او ملكا وذلك ان يشتري عبدا فيشغله زمانا ثم يعيبه فمن عيب فله رد العين على البائع عليه او لم يعلم فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان في يده كان من ضمانه ولم يكن له على البائع شيء والباء في بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اى بسببه ومنه حديث شريح قال لرجلين احكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الدابة اليه وله الغلة بالضمان ومنه حديث ابي موسى مثل الابترخيطيب ريحها طيب خراجها اى طعم ثمرها شبهها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها وفي حديث يتخارج الشريكان وهما المتبارئ اى اذا كانت المتاع بين ورثة لم يقتسموه وبين شركاؤه هو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتباعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد احدهم ان يشتري نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطاء عنه مفسرا قال لا باس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد عن ملك الصاحب بالبيع وفي حديث بدء فاخرج ثمرات من قرنه اى اخرجها وهو افعل منه ومنه الحديث ان نافة صالح عم كانت مخرجة يقال ناقة مخترة ذات اخراج وخرجت على خلفها ابجل الجنبي وفي حديث سويد بن غفلة فالدخلت على علي في يوم الخروج فاذا بين يديه فالوذ وعليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخروج هو يوم العيد وبقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الحكار محمرة كما قيل للباب الحوارى لبياضه في حديث عائشة قالت دعا رسول الله ﷺ عبدا كان يبيع الخزيق وكان لا يزال يدعو رسول الله ﷺ الخزيق المرق فارسي معرب اصله خورديك وانشد الفراء قال سلمى شمر لنا دفيفا واشز شحما تحذ خرديقا في حديث اهل النار فتهم الموبقي بعمله ومنهم المخردل هو الرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب الشرط حتى يهوي في النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اى فصلت اعضاءه وقطعته

ومنه قصيد كعب بن زهير بعد وفيجمع خرز ما بين عيشة الجم من القوم مغفور خراد بل اى مقطع قطعا فى
حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله ﷺ على ان لا اخر الا فايما خر بخر بالضم والكسر اذا سقط من علو و
خور الماء بخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا مسلما بالاسلام وقيل معناه لا انفع فى شئ من تجارتى
ولا أغبن امورى الا فمنت به منفضا له وقيل معناه لا اغبن وفى حديث الوضوء الاخرت خطاياه اى سقطت
ويروى يجرن بالجيم اى جرت مع ماء الوضوء وفى حديث عمر انه قال للحرث بن عبد الله خررت من
يدبك اى سقطت من اجل مكروه يصيب يدبك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت من
يدى اى خجلت وسيأتى الحديث بدا عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يدبك اى من جنايتها
كما يقال لمن وقع فى مكروه انما اصابه ذلك من يديه اى من اجل عمله وحيث كان العمل باليد اضيف اليها
وفى حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد به مثل صوت خرير
الكوثر ومنه حديث فمن واذا انا بعين خرارة اى كثيرة الجريان وفيه ذكر الخوار بفتح الخاء وتشديد
الواء الاولى موضع قريبا بحفنة بعث اليه رسول الله ﷺ سعد بن زيد وفاصرة سرية فيها صفة التمرة
خرس هى مثله وخوسة مر بعد الخرسة ما تطعمه المرأة عند ولادها بما لا حرست اتقاء اى اطعمتها الخرسة
ومر بها قام المسيح ﷺ اراد قول الله تعالى وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى فاقا
الخرس بالفاء فهو الطعام الذى يدعى اليه عند الولادة ومنه حديث حسان كان اذا قال فى عرس اقام سر
خرش ام اعذارا فان كانه واحد من ذلك اجاب والا لم يجب فى حديث ابى بكر انه فاض وهو يخرش بعيره
فجحنه اى يضربه بشئ يجذبه بريد يخز بكره للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس ومنه حديث ابى هريرة
لو ابت العير لخرشنا بها ما استسنه يعنى المدية وقيل معناه من اخرشت البئر اذا اخذه
وحصلته ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الخرز اظنه بالجيم والسين المهملة من
الجرس الاكل ومنه حديث قيس بن صعصعة كانا بموسى نجمعنا ونخر بخارشهم فلا يهنا نا يعنى اهل السوء
ومخارشتهم الاخذ منهم على كرهة والمخرشة والمخرش خشبة يخط بها الخوازى نقش الجلد ولسمى
المخمط والمخرش والمخراش انبيا عصا معوجة الراس كالصولجان ومنه الحديث ضرب راسه بمخرش
خرص فيه ايما امرأة جعلت لغاذيها خرصا من ذهب جعل فى اذنيها مثله خرص من النار الخرص بالضم والكسر
الحلقة الصغيرة من الحلى وهو من حلى الاذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه ثبت اباحة الذهب للنساء
وقيل هو خاص فيمن لم تؤد زكوة حليها ومنه الحديث انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة
تلقى الخرص والخاتم ومنه حديث عائشة ان خرج سعد بدا فلم يبق منه الا كالخرصة قالها ما بقى منه
وفى تكرر ذكره فى الحديث وفيه انه امر بخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرمة بخرصها خرصا اذا خرز
ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الخرز انما هو تقدير بظن والاسم
الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص وفى تكرير الحديث وفيه انه باكل العنب خرصا

هو ان يبتعه فيه ويخرج فيه جوزه عاريا منه هكذا جاء فى بعض الروايات والمروى خرطا بالطاء وسيجئ وفى
حديث على كش خرصا اى جوع وبرد يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اى جائع مقرور
خرط فيه انه عليه السلم كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه فى فيه ثم اخذ حبة وبخرج
عرجونه عاريا منه وفى حديث على اتاه قوم برجل فقال ان هذا بنو منا وبخن له كارهون فقال له على
انك لخرط الخروط الذى يتهوش الامور وبركب براسه فى كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط
الذى يجذب راسه من يده مسكه ويمضى لوجهه وفى حديث صلوة الخوف فاخترط سيفه اى سله
من غمده وهو افتعل من الخرط وفى حديث عمر انه راى فى ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام
اى سهل علينا من قولهم خرط داره فى البر اى سهله وخرط الباذى اذا ارسله من سبره وفى حديث
خرطم ابى هريرة وذكر اصحاب الدجال فقال خطما فهو مخرطم اى فان خراطيم وانوف بمعنى ان صدرها وورقها
خرع محددة فيه ان المغتيد ينفق عليها من ماله ذا رجوها لم تخرع ماله اى لم تقطعه وتاخذه والاختراع
الجناية وقيل الاختراع الاستهلاك وفى حديث الحدرى وسمع احدكم صفعة القبر تخرع اى ترهش
صفعت والكسر ومنه حديث ابى طالب لولا ان قريشا يقولون اراد كم الخرع لقلتها ويروى بالجيم والزاء
وهو الخوف ثم الغلب هو بالخاء والزاء وفى حديث يحيى بن ابى كثير لا يجزئ الصدقة الخرع هو
خرف الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذى يرضع وكل صغير خرع فيه غايد المريض على مخارف الجنة حتى
يرجع الخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل اى انا العايد فيها يجوزه من الثواب كانه على نخل
الجنة يجترف ثمارها وقيل الخرفة الطريق اى انه على طريق يؤديه الى طريق الجنة ومنه حديث عمر تركتم على
مثل مخرفة النعم اى طرقها التى تهدها باخفافها ومن الاول حديث ابى طلحة ان لمخرفنا او فى فدجعلته
صدقة اى بساتا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب ومنه حديث ابى قتادة نابعث به مخرفا
اى حائط نخل يخرف ثمارها وقيل المخرفة الطريق اى انه على طريق يؤديه الى طريق الجنة وفى حديث
النخلة اخرفها يقال اخرفت النخلة اخرافا وفى حديث الخرف غايد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم ما يخترف من الفواكه
بيدك وفى حديث الخرف غايد المريض لخريف الجنة اى مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول وفى حديث ابى عمرة
النخلة خرفة ان الشجر اعد من الخارف وهو الذى يخرف الثمرى يجتنيه وفيه نقراء امتى يدخلون الجنة قبل
اغنيائهم بار بعين خريفا الخريف ازمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء وبريد اربعين سنة
لان لكل خريف لا يكون فى السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه الحديث
ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا والحديث الاخر ما بين منكبى الخازن من خزنة جهنم خريف اى
مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف وفى حديث سلمة بن الاكوع ورجزه لم يعدها ما مد ولا نصيف ولا تمرات
ولا رضيف لكن غذاؤها لبن الخريف قال الازهرى اللبن يكون فى الخريف ادسم وقال الهروى الرواية اللبن الخرفى
قال شمر انه احرى اللبن بجرى التمر التى يخترف على الاستعارة بريد الطرى الحديث المهد بالحلب وفى حديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

عمر اذا راب قوما خرقوا في خلايطهم اي اذا موا فيه وقت الختر والتمار وهو التخريف كهولا صاموا وشتوا اذا قاموا في الصيف والشتاء واما الخوف واصاف واشتا فضاه انه دخل في هذه الاوقات وفي حديث الجارود قلت يا رسول الله ذود اتاني فجلهن في خوف فتمنع من ظهورهن وقد علمت ما يكفيني امن الظهر فاضا المسلم خوف النار قيل معنى قوله في خوف اي في وقت خوف جهنم الى الخريف وفي حديث المسيح عما انا بعثكم كالكباش المقطوت خرفان يضا سرايتيل اراد بالكباش الكبار والعلماء وبالخرفان الشبان والجهال وفي حديث عايشة قال لها حديثني فالت ما احدثك خرافة خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما راى فكذبوه وقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبون من الاحاديث وعلى كل ما لا يستمليح ويجتمع منه ويروى عن النبي صم انه قال الخرافة حق والله اعلم وفي حديث ابي هريرة انه كره السراويل الخرقة هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج فيه انه بفتح الشين وخرفاء الحرقاء التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق ومنه الحديث في صفة البقرة والعصا ان كانا منها خرقان من طبر صواف هكذا جاء في حديث التواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق اي ما الخرق من الشيء وبانه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواب جزقان بالجاء المعجمة والزاي من الجزقة وهي الجماعة من الناس والطير وغيرها ومنه حديث عمر رض نجاء خرقة من جراد فاصطادت وشويته وفيه الرفق يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق بالكسر خرقا فهو احرق والاسم الخرق بالضم ومنه الحديث تعيير صانعا او تصنع لا خرق اي جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في بدء صنعه يكتب بها ومنه حديث جابر فكرهنا ان اجهن بخرقاء مثلث اي حمقاء جاهلة وهي لا بد الاخرق وفي حديث ثريح فاطمة فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء اي جهلة مدهوشة من الخوف الخير وروى انها اشد يعترض فيها من الخجل ومنه حديث مكحول فوقع فخر فاراد ان وقع ميتا وفي حديث علي ع البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انها التي تزجرها الملائكة السحاب وتسوقه وفيه حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب ومنه الحديث ان ابن ذفينة معه حاوازهم وجعلوا مخاريق واجلدوا بها فراهم النبي ص فقال الامر الله استحيوا والامر رسوله استرخوا ولم ابن نفوق السعفة لهم وفي حديث ابن عباس عمامته خرقانية كانه لواها لم يكورها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في روايته وقد روي بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك فيه رايت رسول الله ص يخطب الناس على ناقته خرماء اصل الخرم الثقب والشق والاخرم مثقوب الاذن والذي قطعت وتردافقه اوطرفها لا يبلغ الجدع وقد اخرم ثقبا اي شقوقا اذا لم يبلغ فهو اخرم والانثى خرماء ومنه الحديث كره ان يضحى بالخرماء الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشيء باصله وكان الخرمة من بين المابغة كان فيها خرما او شقوقا كثيرة وفي حديث زيد بن ثابت في الخرمان الثلث من الانف الدية في كل واحدة منها ثلثها الخرمان جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من بغتة الاخرم فكانه اراد بالخرمان الخرومان وهي الحجب الثلثة في الانف

اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوتر في بعض الدية بعلاقي بعد الحجج الثلاث وفي حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلاته قال ما خرمت من صلاة رسول الله ص شيئا اي ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم ادع وقد تكرر في الحديث وفيه بريد ان يخرم ذلك القرن القرن اهل كل زمان والخرم ذهابه واضمحلاله وفي حديث ابن الحنفية كدشان اكون السواد المخترم بفتح الاخرمهم الدهر وتخرمهم اي اقطعهم واستاصلهم وفيه ذكر خريم مصغر ثنية بين المدينة والرحلة كانت على طريق رسول الله ص منصرفه مزيد وفي حديث الهجرة قرأ وس الاسلتين فحملهما على الجمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تقام من مخارم الطريق المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل والرمل وقيل هو منقطع انف الجبل في قصيد محمد بن بكر الصديق ذكر خربا هي بفتح الخاء وسكون الراء وفتح الواو والباء الموحدة والمد موضع من ارض مصر

باب الخاء مع الزاي

في حديث حبتان انه حبس رسول الله ص على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثيرا ذا ينضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حساء من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو خزيرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة وفي حديث حذيفة كاني في بهم خنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل اخزر وقوم خزر وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح ع قال اخرج يا عدو الله من حيوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها ويقال له خيزرانة وكل غصن من قنا خيزران ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين ع في كفه خيزران ريحه عبق من كفه اريج في حديث علي ع انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف ولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي باحة وقد لبسها الصحابة وان ثبت ان النهي عنها للنشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الاخر وهو المعروف الان فهو بحرام لانه جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الاخر قوم يستحلون الخز والحرير فيه ان كعب بن الاشرف شاهد النبي ص لا يقاتله ولا يعين عليه ثم اخذ درع فخرج منه هجاؤه له فامر بقتله الخرع القطع وخرع منه كقولك نال منه ووضع منه والطاء في منه للنبي من هجائه ويجوز ان يكون للكعب ويكون المعنى ان هجاءه اياه قطع منه عهده وذمته وفي حديث الاضحية فنوزعوها او تخرعوها اي فوزعوها وبعير اخيل خراعة تفرقهم بمكة وتخرعنا الشيء بيننا اي اقتسمناه وفي حديث عدي قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزق السهم وخستي اذا اصاب الرمية وقد فيها وسهم خازق وخاسق وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كشف في الشجر اخزق فيهم بالنبل اي اصابهم بها ومنه الحديث الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث في حديث الانصار وقد دفقت راقة منكم يريدون ان يخزلونا من صلينا اي يقطعونا ويذهبوا بنا منفردين ومنه الحديث الاخر اراد ان يخزلوه دونا اي ينفردوا به ومنه حديث احد اخذ الخزل

شبكة الألوكة www.alukah.net

عبد الله بن زيد من ذلك المكان اى اقترد وفى حديث فضل الذى يشتخزا اى يتكلف فى مشيه ومنه مشية
خزم الخيزلى فيه لا خزام ولا ذمام فى الاسلام الخزام جمع خزامة وهى حلقة من شعر تجعل فى احد
جانبى مخطوم البعير كما تشبى اسرائيل تخزم انوفها وتخرق ثرائها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه
عز هذه الامة اى لا يفعل الخزام فى الاسلام ومنه الحديث وقد ابو بكرانه وجد من رسول الله ﷺ عهدا و
انه خزم اليه خزامة ومنه حديث ابى الدرداء اقرأ عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم يريد
به الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة ودخول الباء فى خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين
كدخولها فى قولهم اعطى بيده اذا انقاد وكل امره من اطاعه وعنا له ههنا بيان ما تضمنت من زيادة المعنى
على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطو مفتوحة الياء من عطى يعطو اذا تناول وهو
يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان ياخذوا القرآن بخزائمه وحقه كما يؤخذ البعير بخزائمه و
الاول اوجه وفى حديث حذيفة ان الله يضع الخزم ويضع كل صنعة الخزم بالخزاى بجمع ثم تجذ من
لحاء الجبال وبالمدينة سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصاحبها كقوله تعالى والله خلقكم
وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم وفى حديث وقد عمد الخبيث مرحبا بالوفد غير
خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحى يقال خزى يخزى خزيا اى استحيا منه خزيان والمرأة
خزيا وخزى يخزى خزيا اى ذل وهان ومنه الدعاء المأثور غير خزايا ولا نادمين والحديث الآخر
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخزية اى يحرمه ليخزيه منها هكذا جاء فى رواية ومنه حديث الشعبى
فاما لمنا خزية ولم يكن فيها بد فالتنا اى فعلنا امرا نستحيى منها وحديث يزيد بن شجرة
اتهلكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اى لا تجعلوهن قبيحات من قصير وقد يكون الخزى
بمعنى الهلاك والوقوع فى البلية ومنه حديث شاور الحجام اخزاه الله ويروى خزاه الله اى قهره بقبائح
منه خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر الخزى والخزاية فى الحديث

باب الخاء مع السين

خسأ فيه فخسأت الكلب اى طردته والخاسئ المبعد ومنه قوله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون خسأ
فخسئ وخسأ واستخسأ ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر والفعل منه حديث غادية دخلت
جملها فطالت ثمانا فى زقجنى من بين اخبيته اراد ان يرقع بى خسيسة الخسيس الدنى والخسيسة والخسأة
الحالة التى يكون عليها الخسيس يقال رفعت خسيسة من خسيسة اذا فعلت به فعلا يكون دنيئا وضعته
ومنه حديث الاحنف ان لم ترفع خسيستا فيه ان الشمس والقمر لا يخسفان بموت احد ولا لحياته
يقال خسف القمر يخسف خسوفا اذا كان الفعل له وخسف القمر على ما لم يسم فاعله ورد ورد الخسوف
فى الحديث كثيرا للشمس والمعروف فيها فى اللغة الكسوف لا الخسوف فاما الطلاق فى مثل هذا الحديث
فمغلبا للقمر لذكره على اثبات الشمس تجمع بينهما فى الخسوف والكسوف وقد جاء فى رواية
اخرى ان الشمس والقمر لا يكسفان واما الطلاق فى الخسوف على الشمس مفردة فلا شئ الا الخسوف والكسوف

فى معنى ذهاب نورها واظلامها والاخساف مطاوع خسفه فانخسف وفى حديث على صفين ذلك الجهاد البين الله
الذلة وسيم الخسف الخسف الخصاصان والهوان واصله ان يحابس الدابة على ضير عاف ثم استعير فوضع
موضع الهوان وسيم كلف الذم وفى حديث عمر ان العباس سئله عن الشعر اظن امرأ القيس ابقى بقى خسف
لهم عين الشعر فاقتر عز مغان عور اصح بصرى بسيطها واغزرها لهم من نوهم خسف البر اذا حفرها فى حجارة
فنبعت بناء كثير بيد انه ذلل لهم الطريق اليه ويضرب مثلا لمن اتاه وقصده فاحذى الشعر على مثال
فاستعاره للعين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يجبى له خسفا م اوشلا اى اطلب ماء
غزيرا ام قليلا فيه ما ادرى احد كم حدثنى عز رسول الله ﷺ اخسا م ذكاء يعنى فرد او زوجا

باب الخاء مع الشين

خسى خشب فيه ان جبريل عليه السلام قال له ان شئت جعلت عليهم الاخشبين فقال دعنى اتذرفى
الاخشبان الجبلان المضيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والخشب
كل جبل خشن غليظ ومنه حديث الاحتلام انزل الله الخشب حتى يزول اخشابها ومنه حديث وقد مدج على
جراجيح كانها اخاشب جمع الاخشب وفى حديث عمر اخشوشنوا وامعدوا واخشوشب الرجل اذا كان صليبا
خشنا فى دينه ومكسبه ومطعمه وجميع احواله ويروى بالجيم والخاء المعجمة والنون ويريد بعيشوا عيش
العرب الاولى لا تعودوا لانفسكم الترفة فتقعدكم عن الغزو وفى حديث المنافقين خشب بالليل صخب
بالنهار اراد انهم يموتون الليل كانهم خشب مطروحة لا يعبأ بهم ولا ينتفع بهم ومنه قوله تعالى خشب مسندة وتفتح الشين
وتسكن لخفتها وفيه ذكر خشب يضمين وهو واد على مسيرة ليلتين من المدينة لذكر فى الحديث والمقابر
يقال له خشب وفى حديث سلمان قبل كان لا يكاد نبقه كالمه من شدة عجمته وكان يتمثل الخشب الخشبان
وقد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الصحابة وانما الخشبان جمع خشب كحمار وحمالان قال كانهم
يحسبون الفاع خشبان وكان من يرى على ما تشاءمه بثنوية الرواية والعباس وفى حديث ابن عمر انه كان يصلى
خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابى عبيد ويقال الضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد
بن على حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد بعد ابن عمر بكثير فيه انه قال البلاء دخل الجنة الا سمعت
خشخشة فظننت من هذا فاذا البلاء الخشخشة حركة الشئ اليابس كعصون السلاح فيها اذا هب الجبا وقيل
خشاش كحشاش الرذى من كل شئ فيه المركبن سنن من قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
والزنابير وقد يطلق على نفسها والدبر النحل فى الحديث ان امرأة دخلت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من
خشاش الارض هو ما دب منها وحشرانها وفى رواية من خشاشها وهو بمعناه ويروى بالخاء المهملة وهو
بالسر النبات وهو هم وقيل الهامهو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف وخشيش
غير محذوف ومنه حديث العصفور لم ينفع بى ولم يدعنى اخشش من الارض اى اكل من خشاشها ومنه
حديث ابن الزبير ومعوية هو قال من اقتنى من خشاشيرة وفى حديث الحديبية انه اهدى له عجز حمار وكان
لابى جهل فنفر خشاش نزق هى الخشاش هو بعد يجعل فى انف البعير ليشد به الزمام ليكون اسرع

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا يفاده ومنه حديث جابر نا نقاد ت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش مشتق من خشّ في الشيء اذا دخل فيه لانه يدخل في انف البعير ومنه الحديث خشوا بين كلكم الا لا الا ان احدا دخلوا ومنه حديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى خشّ فيهم وفي حديث غادية ووصفت بانها نقالت خشاش الرأس اي الصغير اي انه لطيف الجسم والمعنى نقيل رجل خشاش اذا كان جاد الرأس ماضيا لطيف الدخل ومنه الحديث وعليه خشاشتان اي بردان ان كانت الرواية بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما وان كانت بالتشديد فيريد حركتهما كانهما كانا مصفولتين كالثياب الجدد المصقولة وفي حديث عمر قال له رجل ميت ظبيا وانا محرم فاصيب خشيشاه هو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته مبدلة عن الف الوصل

خشع وفعله كقعود وهو وزن قليل في العربية فيه كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة امكنة الاطئة بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غشيت عليه السهولة اي لين بحجر ولا طين و يروى خشعة بالحاء وقد تقدمت وفي حديث جابر انه قيل علينا فقال لعلكم يحبب ان يعوض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع والخضوع والهمس كالخضوع في البدن هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي جاء في كتاب صلم فخشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الخشوع الفزع و

خشف الخوف فيه قال الليث ما علمت فيما لاراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا ارايل الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هي الصوت والخشفة الخرباء الحركة وقيلهما بمعنى وكذلك الخشف ومنه حديث ابي هريرة فسمعت اعني خشفا فمضى وفي حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي الجحارة تنبت في الارض نباتا ويروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء وفي حديث معاوية ان سهم بن غالب من ذوس الخوارج فامنه عبد الله بن ظاهر فكتب اليه معاوية لو كشف قلته كانت دمنة خاشفة فيها اي سارحة الى اخبارها بها الخاشف الى الشر اذا

خشم ساد والبه يريد لعرجي في قلة اله الا ان بها قلا لاحقر دمنة قبه لها الله تعالى وهو الخشم الاخشم الذي لا يجد ريح الشيء وهو الخشام ومنه حديث عمر ان مرجانة ولدت ثلاث بولدن نا فكان عمر يحمله على عاتقه ويقبل خشم الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه في حديث الخروج الى احد فاذا الكتيبة

خشن خشناء اي كثيرة السلاح خشنة والخشوش الشيء مبالغة في خشونة والخشوش اذا لبس الخشن و منه حديث عمر اخشوشنوا في احدى الروايات وحديثه الاخر انه قال لابن عباس اشتمت من اخشن اي حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة ومنه الحديث اخبثين في ذات الله هو تصغير الاخشن للخشن وفي حديث ظبيان وتبوا خاشاة الخشان ما خشن من الارض في حديث عمر قال لابن عباس لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسبل لك عندنزوله خشيت ههنا بمعنى رجوت وفي حديث خالد لما اخذ الراية يوم مؤتة دافع الناس وخاشاهم اي ابقى عليهم وحذر فاخاذ خاشا من الخشنة بقيا خاشيت ذلانا اي اتركنه

باب الخاء مع الصاد

خصب فيه ذكر الخصب متكررا في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت الارض واخصب القوم ومكان مخصب و

خصر خصب وجمعها خصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل فيه انه خرج الى النقيع ومعه مخصرة المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكئ عليه ومنه الحديث المخصرون يوم القيمة على وجوههم النور وفي رواية المخصرون اراد انهم يأتون ومعهم اعمالهم التي تكون عليها ومنه الحديث فاذا اسلموا فاسألهم فمنهم الناشئة التي اذا اخضروا بها سجدلهم اي كانوا اذا اسكروها بايديهم سجدلهم اعجابا لانهم انما يكرونها اذا ظهر والناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر ومنه حديث علي وذكر عمر فقال واخضر واعترته شبه العكاز وفيه نهى ان يصلي الرجل مختصرا بيده هو ان يأخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل معناه ان يقرأ من اخر السورة آيتا او ثلاثين لا يقرأ السورة بتمامها وفي عنه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره مختصرا اي يصلي وهو واضع يده على خصره وكذلك المختصر ومنه الحديث انه نهى عن اختصار والتجافة قيل الاراد ان يختصر الايات التي فيها التجدة في الصلاة فيسجد فيها وقيل الاراد يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه الحديث الاختصار في الصلاة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار اليس على النار الا الذين هم فيها خالدون فيها راحة ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلاة العيد فخرج محاصرا اتوانا المحاصر ان يأخذ الرجل يده على خصره اليمنى ويده اليسرى واحدة منها عند خصرها اجيد ومنه الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي قيل انه وجع في الكليتين وقيل ان تعلد م كانت مخضرة اي تقطع حصرها حتى ضارا مسندتين ورجل مخضر وقيل المخضرة التي لها خصران فيه انه قرن بعبد الله بن عمرو هو

خصص يصلح خصاله والخصر يتخذ من الخشب والقضب وجمع خصاص وخصاص سمي بذلك لما فيه من الخصاص وهي الفرج والانقاب ومنه الحديث انا على اباي الى باب البيت فالتقم عينه خصاص الباب فرجته و في حديث فصاله كان يجز رجال زنا متهم في الصلاة من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلها الفقر و الحاجة الى الشيء وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت التي تخص كل انسان هي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض و الحساب وغير ذلك ومعنى بادروا بها بالاعمال الصالحة ولا هتموا بها قبل وقوعها وفي حديث البيت اشارة الى انه مصاب ورواه ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي يخيض بحديثك وصغره للصغر سنه يوم قدم فيها انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر بين يديها فحصفة

خصفة فوقع فيها الخصفة التراب واحدة الخصف وهي الجملة التي كثر فيها التمر وكانها فعلة بمعنى مفعولة من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء لانه يرشى مشبوح من الخصف ومنه الحديث كان له خصفة يجلس عليها ويصلي عليها والحديث الاخر انه كان مضطجعا على خصفة ويجمع على الخصاف فيهما ومنه الحديث اتى بجمار كسرى البيت المنسوج فانتفض البيت منه ومزقت عن نفسه تمزيق كساء الخصف

شبكة الألوكة www.alukah.net

فلم تعمل شيئا كناية الاطباع قبل اراد بالخصف ههنا الثياب الغلاظ جدا شبهها بالخصف المنسوج من الخوص وفيه وهو ما يعد تخصف نعلا اى كان يجز زها من الخصف الضم والجمع ومنه الحديث في ذكر علي خاصف النعل ومنه حديث العباس يمدح النبي صلعم طبت في الظلال وفي مستودع يخصف الورق في الجنة حيث خصف ادم وحواء من ورق الجنة وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالمئزرة ولا يخصف النشير المئزر وقوله لا يخصف اى لا يجمع يده على فرجه في حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الحصل وهو الغليظة من الفتال والقرطبة في الرمي واصل الحصل القطع لان المترامين يقطعون امرهم على شيء معلوم والحصل ايضا الخط الذي يخاط عليه ومحاصل القوم اى رماتهم في الرمي ويجمع ايضا على خصال وفيه كانت خصلة من خصال الاتقاق اى شعبة من شعبة وجزء منه او خالة من خالاته وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج كديش الازاد منطوى الخصيلة هو لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم في عضة خصيلة وجمعها خصايل فيه قالت له ام سلمة اراك ساهما الوجه امن علة فما لا ولكن السبعة الدنانير التي اثبتها امس رأيتها في خصم الفراش فبت وانا قمتها خصم كل شيء طرفه وجانبه ومنه حديث سهل بن حنيف يوم تعفين لما حكم الحكمان هذا امر لا شية منه خصم الا انقي علينا خصم اخر اراد الاخبار عن ثبات الامر وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه وذلك لانه يخالف ما كانوا عليه من الاتفاق

باب الخاء مع الضاد

خضب فيه بكر في خضب دمعه الحصا اى بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمعه فخضب الحصا وفيه انه قال فهو من الذي مات فيه احلوني في مخضب فانه يحلو في المخضب بالكثير شيء المكن وهو الجلة يغسل فيها الثياب ومنه حديث ابن عباس سئل عن المختضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه المختضة الاستمناء وهو استرالليل في غير الفرج واصل المختضة التحريك في

خضد اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر وخضد اى تعبه وما اصابه من الاعياء واصل الخضد كسر الشيء اللين من غير بانة وقد يكون الخضد بمعنى القطع ومنه حديث الدعاء تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم ومنه حديث علي عند اقوام بمنزلة السدر المخضود اى الذي قطع شوكه ومنه حديث ظبيان يرشحون خديها اى يصلحونه ويقومون بأمره والخضيد بمعنى مفعول وفي حديث امية بن ابي الصلت بالغم محذوف ويريد به ههنا انه منقطع الحجز كأنه منكر وفي حديث الاحنف حين ذكر الكوفة فقال فابيتم ثم اراهم لم تخضدا راداتها انهم لم يريبها ذبول ولا اعصار لانها لا تحمل في الاشهار الجاية وقيل صوابه لم تخضد بفتح الناء على ان الفعل لها يقال اخضدت الثمرة تخضد خضدا اذا عنبت ايبا ما فضمرت واتوت وفي حديث معوية انه راى رجلا يجد الاكل فقال انه تخضد الخضد شدة الاكل وسوء مضغه فعل امنه لانه الذلاكل ومنه حديث مسيلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا المخضد اى باكل بجفاء وسرعة فيها ان تخوفوا ما اخاف عليكم بعدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا

خضر وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا يأتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانه هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم عوان اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا حديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا وقف لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم في الحاء وبالمعجمة يعرض اى يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول اليمن من احرارها وجيدها وثلط البعير شرط اذا القى رجيعه سهلا وفيما ضرب في هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط في جميع الدنيا والمنع من حقها والاخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فيقول ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع تنبت احرار البقول فتنتكث الماشية لاستطابتها اياه حتى تتمخض بطوننا عند مجاوزتها احد لاحتمال فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك اذ تقارب الهلاك وكذلك يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها فتعرضه للهلاك في الاخرة بدخول النار وفي الدنيا باذى الناس وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله اكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول اذ جيدها التي ينبتها الربيع يتوالى المطاره فتحسن وتسمن ولكنه من البقول التي تزغاها المواشي بعد هيج البقول وبيبها حيث لا يجد سواها وليتهم العرب الجثة فالا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمرئها فضرب اكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها والا يجاوز الحرص على اخذها بغير حقها فهو يحوطه من وبالها كما يحث اكلة الخضر الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس تستمري بذلك وما اكلت وتختثر وتثالط فاذا لمطت فقد زال عنها الخطر واما الحبط الماشية لانها تملأ بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرضها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وبركات الارض ما ها وما يخرج من نباتها ومنه الحديث الدنيا حلوة خضرة اى غضة ناعمة طرية ومنه حديث عمر اغرو اوا والغر حلو خضر اى طرق محبوب لا يترك الله من الخضرة بهمل من الغدائر وفي حديث علي اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال يلبس فروتها ويأكل خضرتها اى هيئتها فشبه بالخضر الناعم ومنه حديث القبر يملأ عليه خضرا اى نعاعة غضة وفيه يختبز من خضراء كم ذوات الريح النوم والبصل والكراث وما اشبهها وفيه انه نهى عن المخامرة هي بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها ومنه حديث اشتراط المشتري على البايع انه ليس بخضار المخضار ان تنثر البسر وهو اخضر وفي حديث مجاهد ليس في الخضراوات صدقة يعني الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو حمراء وخضفا وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذا البقول لا صفة يقول العرب لهذه البقول الخضر الا تريد لونها ومنه الحديث اني بقدر فيه خضرات بكسر الضاد اى بقول واحدها خضرة وفيه واياكم وخضر

الدين بجامه في الحديث انها المرأة الحسناء في منبت السوء ضرب التهمة التي تثبت في المزينة فيحتمي خضرة ومنبتها خبث فلذ رمثلا للمرأة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب في حديث الفتح مرسول الله ثم في كتيبة الخضراء بالكتيبة خضراء اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سوادها بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد ومنه حديث الحرث بن الحكم انه تزوج امرأة فرأها خضراء تظلفها اي سوداء وفي حديث الفتح ايدت خضراء قريش اي دهماؤهم وسوادهم ومنه الحديث الآخر فاياكم وخضراء الدمن في الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء السماء والغبراء الارض وقيل من خضرة الشيء اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان تجعل الحنطة خضراء ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له في اللبن والطين يخفيني وفي صفته صلعم انه كان اخضر الشمط اي كانت الشعرات التي تخالف سائر شعره قد اخضرت بالطيب والدهن المروح فيه انه خطب الناس يوم النحر على ناقته مخضرمة هي التي قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امر النبي ان يجتنب ما من غير الموضع الذي يخضرمهم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشيء بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي بين الوافرة وان قطعت وبقيا كالمتدليتين فهي بين الخاب والعكاظيات ومنه قيل للكلمن ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ومن الحديث ان قوما بئسوا وسيئت نعمهم فانهم عصوا الله ورسوله وانهم مسلمون وانهم خضرموا خضرمة الاسلام فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امرأته اي يلين لها في القول يطمعها الانقياد والمطاوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازما لهذا الحديث ومتعديا لحديث عمر اي لا تلقم في زمانه بين رجل وامرأة قد خضعا بينهما حديث افضى بهم حتى شجة فاهدر عمر اي لبنا بينهما الحديث وتكلمنا بما يطمع كلا منهما في الآخر وفي حديث استراق السمع خضعانا القول الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران ويروى بالكسر كالوحدان ويجوز ان يكون جمع خاضع وفي دواب خضعا القول جمع خاضع وفي حديث الزبير انه كان خضع اي فيه انخفاء فيه انه خطب الانصار فبكوا حتى اخضلوا لحاءهم اي آموها بالدموع يقال اخضل واختل اذا ندى واخضلانا ومنه حديث عمر لما انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى عمر حتى اخضلت لحيته وحديث النجاشي بكى حتى اخضل لحيته وحديث ام سليم فلما اخضل قناها اي رشح شعرها بالماء والدهن ليهيج شعثه والضافع خضل الشعر وفي حديث السن مخضوض فلذا اعلمها انها هو مفعوض حمل منه لها الغد وفي حديث الحجاج قال لامرأة تزوجني هذا على ان يعطيني خضلة بيضاء نغنغ لؤلؤا صافيا جيدا الواحدة خضلة والنغنغ الكبير بالدال وزده خضلة وفي حديث علي فطام الدنيا متية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل بافقي الاضراس والقضم باذناها خضم يخضم خضما ومنه حديث ابي ذر انا كلون خضما وتاكلون قضما وحديث ابي هريرة انهم يمرقون وهو يثني بنانا تطال ليتواشد بدا والمراد بعدا اخضموا

خضرم

خضع

خضل

خضم

قلت مقصوم في حديث المغيرة بن شعبة لعمر الله زوج المرأة المسلمة خضخضة خطة اي شديدة الخضم وهو من الماء الغمر وفي حديث ام سلمة الدنيا تبر الشيعة اصبتها في خضم الفراش اي جانبه حكاها ابو موسى عن ابي الهيثم والمال الصحيح بالضاد المعجمة وقد تقدم وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة تفتح فيها ابواب تفتيح الحضان هو موضع بنواحي المدينة

باب الخاء مع الطاء

خطا

فيه قبيل الخطاء كذا وكذا مثل الخطاضة العيد وهو ان يقبل انسانا بفعلان من غير ان يقصد ضربه اياه قلت وقد تقدم ذكر الخطاء والخطيئة في الحديث يقال خطئ في دينه خطأ اذا اثم فيه والخطأ الذنب والاثم واخطأ يخطأ السلك سيل الخطأ عمدا وسهوا ويقال خطئ يخطأ خطأ ايضا ويقال خطئ اذا تعمد واخطأ اذا سهى ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب خطأ ومنه حديث الدجال انه تلده امة من فجاج الفساء بالخاء بان يقال ارد جل خطأ اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من بيئة البالغة ومعنى يحمل الخطاء بان اي الكثرة والعصابة الذين يكونون تبعا للدجال وقوله يحمل الذباب على لغة اكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر يجوز ان يعضوني السليط فاريه ومنه حديث انه سئل عن رجل جعل امر امرأته بيدها فطالت طالقا ثلاثا فقال اخطأ السنة فوها الا طلقت فيها بقال المرتطب حاجته فلم ينجح اخطأ فوك اذا دعا عليه ان الله فوها مخطئا لها الا يصيبها مطره ويروى خطأ الله فوه بالهمز ويكون من خطط وسيجيء في موضعه ويجوز ان يكون من خطل الله السوأى جعلك بخطل الله يريد بعدها فلا بعطها ويكون من باب المثل اللازم ومنه حديث عمر انه قال لامرأة ملكت امرها فطلقت زوجها ان الله خطأ فوها اي لم ينجح في فعلها ولم يضبط ما اراد من الخلاص وفي حديث ابن عمر انهم نضبوا دجاجة يتراموها فقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبالهم او كل واحدة لا يطيقها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة وفي حديث الكسوف فاخطأ يدرع حتى ادرك بردائه اي غلط بقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كانه في اسبحاله غلط فاخذ درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطأ من الخطو المشي الاول اكثر وفيه انه نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المرأة فتركن اليه وتوقفا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاذا الرشقيا وتراضيا ولم يركن احدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي يقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو خاطب والاسم منه الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه لحر ان خطبان يخطبا اي يخاب الى خطبته يقال خطب الى فلان فخطبه واخطبه اذا اجابه وفيه لما خطبك اي ناشدتك وقالت وقد ذكرت له الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشان والحال ومنه قولهم حل الخطب اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر وقد افطر والي يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي الحديث الحجاج امر من اهل المخامشة والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب على غير قياس كالمشاتمة والملاحة وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ونقول خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيبا راد من الذين يخطبون الناس ويحثونهم
على الخروج والاجتماع للغزو ج حديث الاستسقاء والله ما نخطر لنا جمارى ما تحرك ذنبه هذا
خطر لاشدة القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه وانما يفعل ذلك للتشيع
والتمنع ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتله وانه لاعز علي من جلة ما بين
عيني يخطر خلال ثيابه شمول وخطار ومنه حديث مرحب خرج يخطر بسيفه اى يهزه متبجحا بقتله معترضا
للمبارزة او انه كان يخطر في مشيته اى يتبايل ويمشي مشية المعجب وسيف خطار بين الخطارة
معدد والبناء للمبالغة ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل العبوك يشبه
رميها بخطر الجمل وفي حديث يجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة
ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا
هل شعر للجنة فان الخطر لا خطر لها اى لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما
يخاطر عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال الا في الشيء الذي قدر وقوته ومنه الحديث الا رجل خاطر
بنفسه وماله اى يلقى نفسه في الهلكة بالجهاد ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطر
ولعبد الرحمن خطر اى حظ ونصيب ومنه حديث النعمان بن مقرن قال اليوم نهاوند اذ هؤلاء
يعني المجوس قد لاحظر وانكم رثة ومتاعا واخطر تهم الاسلام فنا نخواعز منكم الرثة رذي المتاع
المعنى انهم قد نشطوا لهم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم
يعرضوا للهلاك الا امتناعا بهون عليهم وانتم عرضتم لهم اعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام وفي
حديث علي انه اشار الى عمار وقال الجر والله الخطر ما الجر وفي رواية ما جره لكم الخطر الجمل وقيل
زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وقولوا لم يركن فيه موضع ومنهم من يذهب
الى خطأ والنقص واشراطها في الحرب اصبروا العمار ما صبر لكم في حديث موتى والحضرمي وان
الاندلاث والتخطر من الاقدام والتكلف لخطر في الشيء اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري خطرف
البعير في سيره بالظاء المعجمة لغة في حذرف اذا اسرع ووسع الخطو في حديث معوية بن الحكم
انه سأل النبي صلعم عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم قال وفي رواية فمن
وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط هو الذي يخط الحازي وهو علم قد ترك الناس باتي صاحب
الحاجة الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اتعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام معه سير ثم
يأتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقه العد ثم يرجع فينجو منها على مهل
خطين خطين وغلامه يقول للغلام الذي عباس اسرع البيان فان بقي خطان فيها علامة النجح وان بقي
خط واحد وهو علامة الخيبة قال الحربي الخط هو ان يخط ثلثة خطوط ثم يضرب عليهن كيف
اونوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قلت الخط المشار اليه علم معروف للناس

فيه قضايا كثيرة وهو معمول به الى الان ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام عملا كثيرة ويخرجون به الضمير
وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن انيس ذهبت الى رسول الله صلعم الى منزله فلم اطعامه قليل
فجعلت اخط بين يديه رسول الله صلعم اى اخط في الطعام اقاربه اكل ولست باكل وفي حديث قيلة ايلام
ابن هذه ان يفتقل الخطة اى اذا تزك بها مرمكسال فتلد برأيه الخطة الحالة والامر والخطب ومنه
حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا انه قد صدر
لكم خطة رشد فاقبلوها اى امر واضح في الهدى والاستقامة وفيه انه ورث النساء خطط دون
الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهي الارض تختطها الانسان لنفسه بان تعلم عليها علامة ويخط عليها خطا
يعلم انه قد اختارها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى الحديث ان النبي صلعم اعطى نساء منهن
ام عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه القطايع لاخط للرجال فيها وفي حديث ام زرع واخذ خطيا الخطي
بالفتح الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحرين لانها تحمل اليه وتشقف به وفيه انه نام حتى
سمع غطيطه وخطيطه قريب من التخطيط وهو صوت النايم والخاء والغين متقاربان وفي حديث ابن عباس
خط الله نوها هكذا جاء في رواية وفسر انه من الخطيطة وهي الارض التي لم تطر بعد ارضين ممطورتين
ومنه حديث ابي ذر ترعى الخطابيط وترد المطابيط وفي حديث ابن عمر في صفة الارض الخامسة حتى
كأسيل الرمل وكالخطايط بين الشقائق الخطايط الطرائق واحدتها خطيطة فيه لبنتين اقوام عن
رفع اصابعهم الى السماء في الصلوة او تخطف ابصارهم الخطف استلاب الشيء واخذه بسرعة يقال خطف
الشيء يخطفه واخطفه يخطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل ومنه حديث احدان ايمونا يخطفنا
الطير فلا يترحوا اى ينيلنا وتطيرنا وهو مما لغة في الهلاك ومنه الحديث الجن يخطفون السمع اى
يسترقون ويتسلبونه وذكر في الحديث وفيه انه نهى عن المخطفة والخطفة بريدما اختطف الذئب من
اعضاء الشاة وهي حية لان كل ما ابين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة وذلك انه لما
قدم المدينة رأى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم ويأكلونها والخطفة المرة الواحدة فنهى عنها لعفو
المختطف وفي حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان اى الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي
بسرعة وفي حديث علي فاذا بيت بدبة صحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق ويخطف
بالملاعق بسرعة ومنه حديث انس ان ام سليم كان عندها شعير فخبزته وجعلته خطيفة للنبي صلعم وفي
حديث علي نفشك زياد وسمعة للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف الشمع وقيل هو
بالضم على انه جمع خاطف او شبهها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب يخطف بها الشيء ويجمع
على خطاطيف ومنه حديث القبة فيه خطاطيف وكلاليب وفي حديث لا ان يكون بكدي من قبور بني حمت
الى من ان يقع من بيت الخطاف فمنكر الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحمة في خطبة علي فركب
بهم الزلل وزينهم الخطا الخطا المسلق الفاسد وقد خطئ كابر واخطأ في خروج الدابة ومعها

شبكة الألوكة www.alukah.net

خطم

عساسين وخاتم سليمان تخلى وجه المؤمن بالعطاء وتخطم انف الكافر بالخاتم اى تسمه بها من خطمت البعير او اكويته خطما من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام ومنه حديث حذيفة تاتى الدابة المؤمن فتسلم عليه وتاتى الكافر فتخطمه ومنه حديث ابن طبيخ فى قيام الساعة والعرض على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحميم الاسود اى تضرب خطمه وهو انفه يعنى تضربه فتجعل له اثرا مثل اثر الخطام نمرة بصفر والخطم الفحم ومنه حديث الزكوة فتخطم للاخرى وتها اى وضع الخطام فى راسها والفاء اليه ليقودها به خطام البعير ان يقول خذ جملا من ابل ابيك او شعرا وكتانا فيجعل فى احد طرفيه حلقة تشد فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم تقلد البعير بتلك الحلقة يقال خطمت البعير اخطمه خطما واما الذى يجعل فى الانف دفيفا فى الزمام ومنه حديث كعب يبعث الله من يقع الفرقد سبعين الفا مخطومة اى من يجذب عن خطمة الجسر المدوى تنشق عن وجهه الارض واصل الخطم فى البناء مقادير انوائها واتوائها فاستعارها للناس ومنه قصيد كعب بن زهير كان مثار النقع فوق رؤسنا واسيافنا ليل تصوب وتطلع اى تنزل فيها وتخرج منها والليل يركب بعضه بعضا فشبه به الغبار وقيل خطام الليل اوله ومنه حديث خالد لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفن الا فينا او فى به فقالت عائشة والله ما وفت الخلم على نقبائها اى ما ملكنا بعد فقدانها ان نضع ما نريد والخلم جمع خطام وهو الحبل الذى يقاد به البعير ومنه حديث شداد بن اوس رضى الله عنه ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اى ازيطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به ومنه حديث الدجال خبات للخطر شاة وفيه انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطأ عليه فلما خرج قال ما شغلنى عنك خطم فارب الاعرابى وهو الخطب الجليل وكان الميم فيه بدلا من الباء ويحتمل ان يراد به امر خطه اى صنعه من الخوف وفيه انه كان يغتسل بالخطمى وهو جنب يجترى بذلك لان يجب عليه الماء انه كان يكفيها الماء الذى يغتسل به الخطمى وينوى به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ما الخ يخص به الغسل ومنه حديث الجمعة اى رجلا يخطى رقاب الناس اى يخطو خطوة بالضم بعد ما بين القدمين فى المشى وبالفتح المرة وجمع الخطوة فى الكثرة خطا وفى القلة خطوات بسكون الطاء وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وخطوات الشياطين

خطى

خطى

باب الخاء مع الظاء

خظ

فى حديث يحاج اهل هذه الخاصرة البضيع يقال خظى لحمه يخظو اى كثر ويقال لحم خظاظ اى كثيرة وهو فعل والبضيع اللحم

خفت

باب الخاء مع الفاء

فى حديث ابى هريرة مثل المؤمن كمثل الزرع لم يزل مرة ويعدل اخرى ومثل الفاجر كمثل خامة الزرع الخافى والخافية ما لان ومنه قيل للريح الغض والخوف الهواء على ما يلى السبيلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعنى ان المؤمن مرزا فى نفسه واهله وماله ممحو بالاحداث فى امر دنياه وبرى كمثل خامة الزرع وسيحى فى بابها ومنه الحديث نوم المؤمن سبات وسعيه خفات اى ضعيف لا يحترله ومنه حديث معوذتيه وعمر ومن مسعود سعيه خفات ونهمه ثارات ومنه حديث عائشة قالت ربما خفت النبى صلى الله عليه وسلم بقراءته ورتبما

جهر وحديثها الاخر ترتل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الدعاء وقيل فى القراءة والخفت ضد الجهر وفى حديث صلوة الجنازة كان يقرأ فى الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفى حديثها الاخر نظرت الى رجل كاد يموت تخافا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير تحفة فى حديث عبد الله بن عمر فاذا هو برئ التوليس ثنيت على الغنم خافجة الخفج السفاد وقد يستعمل فى الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو ابنا ضرب من الباضعة فيه من سمط الغداة فانه فى ذمة الله فلا يخفرن الله فى ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اى حاميا وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت والخفارة بالكسر والضم الزمام و اخفرت الرجل اذا نقضت عهده وزمامه والهمزة فيه للازالة اى ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد فى الحديث ومنه حديث ابى بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفى رواية ذمة الله وحديثه الاخر من سمط الصبح فهو فى خفرة الله اى فى ذمته وفى بعض طرق الحديث الدموع خفر العيون جمع خفرة وهى الذمة اى ان الدموع التى يجرى خوفا من الله تجير العيون من النار كقوله عليه السلام عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى وفى حديث لقمان بن عاد حتى خفرا اى كثيرة الحياء والخفر بالفتح الحيا ومنه حديث ام سلمة لغانية تشتهى خفر الاطراف وخفر الاعراض اى الحياء من كل ما يكره ولهن ان ينظرن اليه فاضافت الخفر الى الاعراض اى الذى تستحيه لاجل الاعراض وروى الخمر بالفتح جمع العرض اى لحم يستحيين وينبغى ان لا يجترئن لاجل اعراضهن وصونها فى حديث عائشة كانهم مغرى مطيرة فى خفش الليل الخطابى انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد فى العين بضعف منه نورها وتغمض واما من ضرير وجمع اغنى انهم فى عمى وخبرة او فى ظلمة ليل وضرب المغرى مثلا لانها من ضعيف الغنم فى المطر والبرد ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج فانك الله ان يخفش العينين هو نقصير الا خفش وقد تكرر فى الحديث فى اسماء الله تعالى الخافض هو الذى يخفض الجبارين والفراعنة اى يضعهم ويهينهم ويخفض كل شئ يريد خفضه والخفض ضد الرفع ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه العدل يزنه الى الارض مرة ويرفعه اخرى ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفض اى عظم فتنته ودفع قدرها لمن رهن امره وقدره وهونه وقيل اذا هاله انزع وقع صوته وخفضه امتطامر امره ومنه حديث وفد ثقيف فلما دخلوا المدينة بعثن البهم النساء والصبيان يكونه وجوههم فاخضهم ذلك اى وضع منهم قال ابو موسى اطن الصواب بالخاء المعجمة والظاء المعجمة اى خضعهم ومنه حديث الافك ورسول الله صلعم يخفضهم اى يهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون ومنه حديث ابى بكر قال لعائشة فى شان الافك خفضى عليك ولا تحزنى فيه وفى حديث ام عطية اذا خفضت فاشمى الخفض للنساء كالختان للرجال وقيل الختان خافض والبظر الكثير فيه ان من البظر عضيرة كهيئة العرف لا يجوز لها الا الخفض يقال احفت الرجل اذا وخفض وخف

خفج

خفر

خفض

خفف

شبكة الألوكة www.alukah.net

وخفيفا اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يريد المخفف من الذنوب واسبابه الدنيا وعلقها ومنه
الحديث الآخر يخا المخففون ومنه حديث علي لما استخلف البتر في غزوة تبوك قال يا رسول الله بزعم
المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني اي طلب الخفة بتركه لما استطعا في معك وفي حديث ابن مسعود
انه كان خفيف ذات اليد اي فقير قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على خفاف ومنه الحديث
طرح شيئا ان اصحابه واخافهم خيرهم الذين لا سلاح لهم ولا سلاح ويروى خفاتهم واخفاؤهم وهما
جمع خفي فيهما وفي حديث خطبته في موضع اخر الناس لنا قلة ما حتى خفوف من بين اظهرهم اي حركة و
قرب زوال يريد الانذار بموته ومنه حديث ابن عمر فكان يمشي خفوفا اي عجلة وسرعة سير ومنه
الحديث لما ذكر قتل ابي جهل استخف الفرح اي حركه لذلك وخفه واصله الخفة ومنه قول عبد الملك
لبعض جلسائه لا تقاتل بن عندي الرهينة فانه لا تخفى اي لا تخلي على الخفة فاغضب لذلك وفيه كان
اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان في المال العرية والوصية اي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون
منها ويوصون وفي حديث عطا خففوا على الارض وفي رواية خففوا اي لا ترسلوا انفسكم في السجود
ارسالا ثقيلا فيتوزف جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت تخافت اي ضع جبهتك على الارض
وضعا خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه لا سبق الا في خف او نصل او حافر اراد بالخف
الابل لانها من خفوف اي ذوي خف وذي نصل وذي حافر والخف للبعير كالحافر للفرس ومنه
الحديث الآخر نهى عن حمى الارك الا ما لم تبلغه اخفاف الابل اي ما لم تبلغه انواعها مشبها اليه وفي
الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اي حاقب من المرعى لا يجمى بل يترك لسائر الابل وما في معناها
من اصناف النعم لانها تقوى على الامعان في طلب المرعى وفي حديث المغيرة عليكما الخف استعاد
خف البعير لقدم الانسان مجازا فيه ايا سرية غزت فاخفقت كانها اجرها ورثيا لا اخفاق
ان يغزو فاقلا يغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفق الفتور اي صادف
الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة وفي حديث جابر يخرج الدجال من خفة من الدين وادبار من العلم
اي في حال ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الابل اذا ذهب اكثره او خفق اذا نفر هكذا
ذكره الهروي عن جابر وذكره الخطابي عن جذيفة وابن اسيد ومنه الحديث كانوا يذرون العشا
حتى يخفق وسمعهم اي يناموا حتى يسقط وقائمهم وهم قعود ويقال هو من الخفوق والاضطراب وفي
حديث منكر ونكير انه يسمع خفق نعالهم حين يولون عند بعض الميت اي يسمع صوت نعالهم على الارض
اذا مشوا وفي تكرير الحديث ومنه حديث عمر فضربها بالمخفقة ضربات وفي رواية المخفقة
الدرة وفي حديث عبيد السلماني سئل ابو جعفر الغسل قال الخفق والخلاط الخفق في ثغب الفخذين في الفرج
من خفق الجرح الخفق اذا الخطته المغرب وتهاوى من الخفق الضرب وفيه منكبا اسرائيل بكيا حتى خافقين
وهما طرفا السماء والارض قيل المغرب والمشرق وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع

خفي

فيه انه سئل عن البرق فقال الخوام مبينا خفا البرق يخفو ويخفي خفوا وخفيا اذا برق برقا ضعيفا وفيه
ما لم تضطجعوا او تغتفقوا فلا اي تظهروه بقال خفيت الشيء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى بالجيم
والحاء وقد تقدم ومنه الحديث انه كان يخفي صوته آمين رواه بعضهم بفتح الحاء من خفي يخفى اذا ظهر كقوله
تعالى ان الساعة اكاد اخفيها في احد القولين وقيل اكاد اخرأه فكيف اظهره لكم والاخفاء الحاء
الجزء تقول ابلك لا تستاء بهم عن الاعشاب ومنه الحديث لا تحدثوا الفرع ظانه مصلى الخافين اي الجن والفرع
بالتحريك قطع من الارض بين الكلأ لا نبات فيها وفيه لعن المختفي والمختفية المختفي الباشر عند اهل الحجاز وهو
من الاخفاء الاستخراج او من الاستاء لانه يسرق في خفية ومنه الحديث الآخر من اختفى قتيلا فكانما
قتله وحديث علي يد باخ السنان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلنة يريد باليد المستخفية يد
السارق والباشر والمستعلنة يد الغاصب والناهب ومن هذا حديث ابي ذر سقطت كابي
خفاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفيه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو
المعتزل من الناس الذي يخفى عليهم مكانه ومنه حديث الهجرة اخفه عنا اي ستر الخبر لئلا يسألنا عنه ومنه
الحديث خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذكور وستره عن الناس كالمحزن والذي صندي انه اشبه وفيه انما
خير الرجال ان سعد بن ابي وقاص اجابه عمر على ما اراده عليه وطاه اليه من التظهر وطلب الخلافة فذ
بهذا الحديث وفيه ان مدينة قوم لوط حملها جبريل على جناحه على خوافي جناحه هي ريش الصغار التي في جناح
الطائر ضد القوادم واحدتها خافية ومنه حديث ابي سفيان ومعي خير شارخاني الشارخ يريد به صغير

باب الخاء مع القاف

خفق

فيه نوفضت بنا ناقة في خافي جرذان فان الاخافي
شعوث في الارض كالاخاديد واحدها اخفوق يقال خفق في الارض وخذ يعني وقيل الخافي جانبي واحدها
لخفوق وصحح الازهري الاول وفيه وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خفاستن
الارض ولا لهاة الا ازرعت الحق الجر واللوى الفتح الصدع

باب الخاء مع اللام

خلا

في حديث الحديبية انه بركت به راحلته فقال خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
الخلاء الملوء كالاحاج للجمال والحوان للدواب يقال خلأ الناقة والحج الجمل بحرنها الفرس وفي حديث
ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء الالفة الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر المباعدة و

خلب

المجانبة فيه اتاه رجل وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوائمه من جلود الخلب اللبف واحدة
خلبة ومنه الحديث رأى موسى فجا آدم عاجل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه
الحديث بلهاء خلبة على البدل وفيه انه كان له وسادة حشوها خلب وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا
غير خلب برقها اي خال من المطر الخلب السحاب الذي برقه خلب وهو ما يخلب وفي حديث آخر يخلب ويقشع وكانه
من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف ومنه حديث ابن عباس كان اسمع من بريرة الخلب الماخض بالتمر
كخثته يحلبه من المطر ومنه الحديث اذا دبغ فقد حلت فقد الخلابة اي الخداع وجاء في رواية فقد حلت خيابة بالياء

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكانها الشعر من الراوي بحذف اللام ياء ومنه الحديث ان بيع المحقلات حلابة المسلم والمحقلات جمع لبنها في ضرعها ومنه الحديث اذا لم تغلب فاخلب اي اذا اعياك الامر معالجة فاخلبه بحاجة ومنه الحديث ان كان خلبا منه حديث طهفة لتجلب الخير وتقطعه بالخلب وهو المخال والخبيث الباطل وفي حديث ابن وفد طاحية عمر وفي قوله تعالى تغربي عين حمئة فقال عمر وخامسة فانشد ابن عباس لتبع فراى معاذ الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط جرمد الخلب الطين والحمأة فيه انه صلى صلاة فجهر فيها بالقراءة و جهر خالفه قاري فظل الله قلنسوة ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث ابرد على الحوض اقوام ثم يخلجون دوني اي يجذبون ويقتطعون ومنه الحديث تخلجون على يا بي الجنة اي يجذبون ومنه حديث عمار وام سلمة فاخلجها من جحرها ومنه حديث علي في ذكر الجوزة ان الله جعل الموت خالجا لانشطانها اي سريعا فاخذ جالها وحديث الاخرنبك المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المنشعبة عن الطريق الاعظم الواضح وحديث المغيرة حتى ترده بخلج في قومه اي يسرع في جشم ويروى بالحاء والخاء وقد تقدم ومنه الحديث فحت الحبشة حنين الناقة الخارج هي الفاخلج ولدها اي تنزع منها ومنه حديث ابي محجن اذا كان الرجل مخلجا فتراه ان لا تكذب فاشبه الى المتبر يريد الى رهطها وعشيرتها الا اليها نقصها وفي حديث عدي قال له عليه السلام لا يخلجن في صدرك طعام اي لا يجوك فيه شيء من الريبة والشك ويروى بالحاء وقد تقدم واصل الاختلاج الحركة والاضطراب وفي حديث عائشة وسئلت عن لحم الفيد للحرم فقالت ان تخلج في نفسك شيء فلا تفعله ومنه الحديث ما اختلج عرقي الا وكهم للحدير وفي حديث ابي بكر ان الحكم بن امية باعروان كان يجلس خلف السهم فاذا تكلم اختلج لوجهه فراه فظن الركن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات ان كان يحرك شفتيه وفي قيد استهزأ وحكاية الفعل التي فيقي يرتعد ويضطرب الى ان مات وفي رواية فضرب به شهرين ثم افاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا فاخذ لحمه وقوته وفيل مرتعشا وفي حديث شريح ان نسوة تهدلت عنده على صبية وقع حيا يختلج اي يتحرك وحديث الحسن انه راى رجلا يمشي مشية انكرها فظن انه يختلج مشيته يختلج الجوز الختلجان بالتحريك مصدر كالنزوان وفي الحديث ان فلانا يختلجها الخليج نهر يقطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به في حديث علي عليه يذم الدنيا مزدانت لها واخلد اليها او ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فيه انه نهى عن الخليسة وهي ما يختلص من المبيع فيفوت قبل ان يدكن من خلسة اي اختلسه اذا سلبته وهو فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث ليس في النهبة ولا في الخلسة قطع وفي رواية ولا في الخلسة اي ما يؤخذ سلبا وكابرة ومنه حديث علي اما بادروا بالاعمال عرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلسكم على غفلة وفيه سير حتى باق قيان فحار رجالا طلسا ونساء خلسا المختلس السهم ومنه حديث خلاس اذا كان من بياض او سواد يقال اخلست الحمى اذا حمطت فيه فاره وانقاحد هي سورة الاخلاص سميت بذلك لانه خالصة في صفة الله تعالى خاصة او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله

خلج

خلد

خلس

خلص

تعالى وفيه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الدجال من المدينة كانما فوا من نقمة فيتلقى المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسر فارجل الخلاص وفي حديث الاستفتاء فليخلص هو ولده اي يتميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس ثم اجابوا وفي حديث الاسراء فلما خلصت بتوالي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص اذا سلم ونجا ومنه حديث هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين وفي حديث علي عليه السلام قضى في حكومة بالخلاص اي الرجوع بالثمن على البائع اذا كان العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي يتخلص به من الخصومة وفي حديث سلمان انه كانت اهله على كنا وكنا وعلى اربعين اوقية خلاص الخلاص بالكسر ما يخلص به من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم وفيه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت كان لصنم لدوس وختعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفلق لها رسول الله صلعم جرير بن عبد الله البجلي فخربها وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعبدون الى الجاهلية في عبادة الاوثان فتمتع نساء بني دوس طوافهن حول ذي الخلصة فتزيح اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث الزكوة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه مخالطة وخلاطا والمراد به ان يخالط الرجل الماشية بالماشية او بقرة او غنم ليجب حق الله منها وجنس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الآخر لا يجتمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة واما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلثة نفر ويكون لكل واحد اربعون شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها الثلثة فيكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق الجمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة فيكون عليهما في مالهما ثلث شياة واذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال وقال الخشية خشيان خشية الساعي ان نقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يجيء في المال شيئا من الجمع والتفرقة هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده اما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاشتراك بقوله لا اثر للخلطة في تقليل الزكوة وتكثيرها وفي حديث الزكوة ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط والخالط بريد به الشريك الذي يخالط ماله نصاب الشريك والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلثون بقرة وماله مختلط فيأخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثي قيمتها على شريكه وباذل التبيع بربعة اسباعه على شريكه لان كل واحدة من السنين على الشرع كالمال الملك واحد وفي قوله بالسوية دليل ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يرجع بقيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تجمع مع تميز

خلط

خاط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اعيان الاموال عند من يقول به وفي حديث النبيذ انه نهى عن الخليطين ان ينبذا بريد ما ينبذ من البسر والتمر معا او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو ذلك فما ينبذ مخلطا وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو اثم من جهة واحد ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو اثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وضيعهم وحض فيه وعللوا التحريم بالاسكار وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعامل عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل اداء الزكوة قبل ان يختلط ماله وفي حديث الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار الشريك المشارك في الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب في الطريق ونحو ذلك وفي حديث الوسوسة رجيع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة ومنه حديث عبدة وسئل عما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط اي الجماع من المحالطة ومنه خطبة الحجاج ليتر وان بكثير الخلاط الى السفاء وحديث معقل بن يسار ان رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه ما لا وكان المدعى حولا قليبا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر الذي يخالط الاشياء قليبها على السامعين والناظرين وفي حديث سعد وان كان احدنا ليشبع كما تشبع الشاة ما لم خلط اي لا تخالط تخومهم بعضه ببعض لخفائه وتشبهه فانهم كانوا خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وخلتهم ومنه حديث ابي سعيد كنا نرزق مد الجمع على عهد رسول الله ﷺ وهو الخلط من التمر اي المختلط من انواع شتى وفي حديث شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امرأتي ثلاثا وهي حايض فقال ما انا فلا اخلط حلالا بحرام اي لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت حلالا في بعض ايام الحيضة وحراما في بعضها وفي حديث الحسن يصف الابرار فظن الناس ان قد خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله فيه من خلع يده من طاعته فلي الله لا حجة له اي خرج من ظاعة سلطانه وعداه عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة والتزامها على الانسان به وخص البدلان المعاهدة والمعاقدة بها ومنه الحديث وقد كانت مزينة خلعوا حليفهم في الجاهلية كان العرب يتعاهدون ويتحالفون على النصرة والاعانة اذا بؤ خذ كل واحد بالاخر فاذا اراد وان يتبرءوا من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا اي محلوا ما قد اثبوه من حبالهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا وانشأ عاوية سمي الاذام والاهبر اذا غزا خليعا كانه كان قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان قال اراك ان الله سيقمصك قميصا وانك ان التمس منك خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج منها ومنه حديث كعب ان من توبتي ان اخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله

خلع

منه جميعه وانصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وفي حديث عثمان كان اذا اتى بالرجل الذي قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين هو الذي انهمك في الشرب ولا زمه كانه خلع رسنه واعطى بقسه هواه وهو تفعل من الخلع وفي حديث ابن المسيب كان رجل منهم خليع اي مستهتر بالشرب اللهو والخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته وتبرأوا منه وفيه المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر يقال خلع امرأته خلعا وخالعها مخالعة واختلعت منه فهي خالع او اصله من خلع الثوب والخليع ان يطلق زوجته على عوض يبذله له وفائدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه ضد الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق او قد يسمى الخلع طلاقا ومنه حديث عمر ان امرأة استعدت عليه وجها فقال اراد عمرا خلعها اي طلقها واتركها ومنه من شترنا اعطى الرجل شخ هايع وحبر خالع اي شديد كانه يخلع فواده من شدته خوفه وهو مجاز والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف فيه من بحر هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاول الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر خلف صدق وخلف سوء ومعناها جميعا القرن من الناس والمراد في الحديث الاول المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعدكم سنة خلف اضاعوا الصلوة وحديث ابن مسعود سترى انها تخلف من بعده خلوف هي جمع خلف وفي حديث الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا يقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه واذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت اي كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اي ابدلك ومنه الحديث تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته ومنه حديث ابي الدرداء في الدعاء للميت اخلفه في عقبه اي كن لهم بعده وحديث ام سلمة اللهم اخلف في خير امته ومنه الحديث فليقتصر فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه اي لعل هامة دبت فيه بعده وخلافي الشيء بعده ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وحديث الدجال قد خلفهم في ذريتهم وحديث ابي اليسر اخلف غازيا في سبيل الله في اهله مثل هذا يقال خلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم وفيت عنه بما كان يفعله والطهرة فيه للاستفهام وحديث ما غزوكما تقرنا في سبيل الله خلف احدهم له نيب كنيب النهس وحديث الاعشى الحوبازي لخلفتني بزاع وحرب اي بقيت بعدي ولو روي بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها والحرب والغضب وفي حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا خلف كان لحنيا اي اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي حتى السلامي واخلف اخرامي اي طلعت خلفة من اصوله بالمطر وفي حديث سعد اتخلف

شبكة الألوكة www.alukah.net

عز وجل يريد خوف الموت بمكة لانها دار تركوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا ان يكون موتهم بها وكانوا موتهم ربيضا والتخلف المتاخر ومنه حديث سعد فخلفنا فكنا اواخر الاربع اى اخرنا ولم يقدم والحديث الاخر حتى ات الطاير ليمر بجنبتيهم فما تخلفهم اى يتقدم عليهم ويتركهم وراءها وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف نافرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف ومنه الحديث الاخر لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الاخر يوقع بينهم التباغض على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل لغير صورها الى صور اخرى وفيه اذا وعدا خلف اى لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم ومنه حديث القسوم خلفة فموالصايم افطر عند الله من ريح المسك ومنه حديث علي وسئل عن قبلة الصايم فقال وما اربك الى خلوف فيها وفيه ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اى لم يتركهن سدى لا داعي لهن ونفرا خلوف اى جماعات وحديث الخدري فاتينا القوم خلوفا ومنه حديث الدية كذا وكذا خلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق ويجمع على خلفات وخلايف اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة ومنه الحديث ثلثمايات بقر وهن احدكم خير له من ثلث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة لما ظهر فيها مثل خلايف الابل اراد بها صخورا عظاما في اساسها بقدر النوق الحوامل وفيه دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قائمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مختص بذات الظلف من الضرع وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة وبناء الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر لبنيتها على اساس ابراهيم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنيانها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اى زيادتين كالشديد والاول الوجه وفي حديث الصلوة ثم اخالف الى رحال فاحرق عليهم بيوتهم اى اباتهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلوة وارجع اليهم فآخذهم على غفلة او يكون المعنى اتخلف عن الصلوة بعدها قبلهم ومنه حديث السقيفة وخالف عنا وعلي والزبير اى تخلف وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف بالسيف اذا جاء من وراء فضربه ومنه الحديث جئت الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اى اداني من خلفه ومنه الحديث فاخلف يده واخذ بيد نعم الفضل وفي حديث ابي بكر جاءه اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله فقال لا قال فانت قال انا الخالفة بعد الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمع الخلفاء على معنى التذكير لان اللفظ مثل ظريف وظرفا ويجمع على لفظ خلائف كظريف وظرايف

فاما الخالفة فهو الذي لا غنى عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح واما قوله ذلك لو امنعوه وهضموا من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اني لاحسبك خالفت بني عدي اى كنت الخالف لهم وقال الزمخشري وان الخطاب لابي عمر قال الدارقطني اختلف قول عمر وابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في غزاته اى قيم بعده من اهله ويخلف عنه وفي حديث عمر اطلقت الاذان مع الخليفة الاذنة الخليفا بالكسر والتشديد والقصر الخالفة وهو امثل لان كالرقيا والدليا مصدر يدل على الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتوفيره عنها وفيه ذكر خليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه والاول اذا حاول على الحول والمخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يؤدي صدقته الى عشيرته التي كان يؤدي اليها ومنه حديث ذي المعشار من مخلاف حارف وبارم وهما قبيلتان من اليمن في اسماء الله تعالى الخالق وهو الذي اوجد الاشياء جميعا بعد ان لم يكن موجودة واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقديره ما فيه وجودها وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق وفي حديث الخوارج شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة انها وقيل هما بمعنى واحد ويريد بها جميع الخلايق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين والطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها وهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصايم القايم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق واحاديث مدح هذا النوع كثيرة وكذلك جاء في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة وفي حديث عايشة كان خلقه القرآن اى كان يتمسك باوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والآداب وفي حديث عمر من خلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اى تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل يتشبع ويتحمل اذا اظهر الصنيع والجميل وفيه ليس لهم في الآخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ ومنه حديث ابي اما طعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته اتما اكلت خلاقك اى حظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من اقرأه القرآن وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي طالب هذا الا اختلاق اى كذب وهو افتعال من الخلق والابداع وكان الكاذب يخلق واصل الخلق التقدير قيل للقطع ومنه حديث ام خالد قالت اتيت النبي ﷺ ومعي ابنان لي فقالت فدخل علي وانا اخلق ثوبا لي اى اقدره لاقطعه وفي حديث ام خالد قالت اتيت النبي ﷺ ومعي ابنان لي فقال ائتوني بثوب فاتي بخميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسوه هذه فاسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بي احمل على يدي فاخذ الخميصة بيده فكساني منها وقال ابلي وخلقي مرتين وجعل ينظر الى علمها الاخضر ويقول يا ام خالد هذا سنا وهو بالحبشية حسن وجعل يمسه بيده ويمسحه علي ويقول ابلي وخلقي مرتين وفي حديث ابي ذر ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف اراد به الاستكانة والخضوع وفي حديث ابي هريرة ان خليلي بعث الي ان اجيب الهرة وان كانت على وضم اراد به التواضع وترك الكبر وفي حديث ابي الدرداء ان خليلي اوصاني ان لا اشرك بالله شيئا وان قطعت وحرقت وفي حديث ابي ذر ان خليلي اوصاني ان لا انظر الى من فوقي وان انظر الى من هو تحتي وفي حديث ابي هريرة ان خليلي اوصاني بثلاث صوم ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان لا انام الا على وتر وفي حديث ابي الدرداء ان خليلي اوصاني ان لا اسأل احدا شيئا وان اموت جوعا وفي حديث ابي ذر ان خليلي اوصاني بسبع امرني بحب المساكين والدنو منهم وامرني ان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من هو فوقي وامرني ان اصل رحمي وان ادبر عنها وان لا اسأل احدا شيئا وامرني ان اقول الحق وان كان مرا وامرني ان لا تاخذني في الله لومة لايم وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة وفي حديث ابي هريرة ان خليلي اوصاني بثلاث لا تدع ركعتي الفجر فانهما تذهبان بالبهر وفي حديث ابي ذر ان خليلي اوصاني بثلاث ان لا انام الا على وتر وان لا اترك ركعتي الضحى فانهما تكتبان بر وان لا اترك ركعتي الفجر فانهما تكتبان بر وفي حديث ابي هريرة ان خليلي اوصاني بثلاث صوم ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان لا انام الا على وتر وفي حديث ابي الدرداء ان خليلي اوصاني ان لا اسأل احدا شيئا وان اموت جوعا وفي حديث ابي ذر ان خليلي اوصاني بسبع امرني بحب المساكين والدنو منهم وامرني ان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من هو فوقي وامرني ان اصل رحمي وان ادبر عنها وان لا اسأل احدا شيئا وامرني ان اقول الحق وان كان مرا وامرني ان لا تاخذني في الله لومة لايم وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة وفي حديث ابي هريرة ان خليلي بعث الي ان اجيب الهرة وان كانت على وضم اراد به التواضع وترك الكبر وفي حديث ابي الدرداء ان خليلي اوصاني ان لا اسأل احدا شيئا وان اموت جوعا وفي حديث ابي ذر ان خليلي اوصاني بسبع امرني بحب المساكين والدنو منهم وامرني ان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من هو فوقي وامرني ان اصل رحمي وان ادبر عنها وان لا اسأل احدا شيئا وامرني ان اقول الحق وان كان مرا وامرني ان لا تاخذني في الله لومة لايم وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة وفي حديث ابي هريرة ان خليلي بعث الي ان اجيب الهرة وان كانت على وضم اراد به التواضع وترك الكبر وفي حديث ابي الدرداء ان خليلي اوصاني ان لا اسأل احدا شيئا وان اموت جوعا وفي حديث ابي ذر ان خليلي اوصاني بسبع امرني بحب المساكين والدنو منهم وامرني ان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من هو فوقي وامرني ان اصل رحمي وان ادبر عنها وان لا اسأل احدا شيئا وامرني ان اقول الحق وان كان مرا وامرني ان لا تاخذني في الله لومة لايم وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة وفي حديث ابي هريرة ان خليلي بعث الي ان اجيب الهرة وان كانت على وضم اراد به التواضع وترك الكبر وفي حديث ابي الدرداء ان خليلي اوصاني ان لا اسأل احدا شيئا وان اموت جوعا وفي حديث ابي ذر ان خليلي اوصاني بسبع امرني بحب المساكين والدنو منهم وامرني ان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من هو فوقي وامرني ان اصل رحمي وان ادبر عنها وان لا اسأل احدا شيئا وامرني ان اقول الحق وان كان مرا وامرني ان لا تاخذني في الله لومة لايم وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة

شبكة الألوكة www.alukah.net

لم يخلق الثوب واخلق واما اللقاء فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث
وفي حديث خاطبة بنت قيس واما معاوية فرجل اخلق من الملاء خلوق غاديقال جرا خلقي اي املس مصمت
لا يوشر شيئا ومنه حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الخلق الكسب اراد ان الفقر الاكبر
انما هو فقر الآخرة وان فقر الدنيا هون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه واهٍ مشظم لا
ينفع فيه وكر ولا تجيفه نفض وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا يكسب فيثاب على صبره
فيه فاذا لم يصب فيه ولا يكسب كان فقيرا من الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه اقوام
خلفاء ثروجها رجل فكتب اليهم ان كانوا عملوا لهذاك يعني وليها فاعزهم صداقها وزوجها
الخلفاء هي الرقعاء من الصوف الملساء المضمتة وقيد ذكر الخلوق فذكره غير موزون وهو طيب
معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب ويغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد
ثاره بالمد حيث وثاره بالنهي عنه والنهي اكثر واثبت وانما نهي عنه لانه من طيب اللسان وكن
اكثر استعمالا لهن فيهم والظاهر احاديث النهي ناسخة ومنه حديث ابن مسعود وقتلوا يا جهل وهو
كالجمل الخلوق اي التام الخلق ومنه حديث صفة السحاب واخلولق اي اجمع ونهضت
للمطر وضاحكا بيقال خلق بالضم وهو اخلق به وهذا مخلقة لذلك اي هو اجدر وحري
به ومنه خطبة ابن الزبير ان الموت قد نغشاكم كحابه واحلق بكم ربابه واخلولق بعد تقرق وفي
هذا البناء للمبالغة وهو اضعوعل كاغدودن واعشوشب فيها اني ابرأ الى كل ذي خلة من خلته
الخلة بالضم الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلالا اي في باطنه والخليل الصديق
نعيل بمعنى فاعل وقد يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى
ليس لها لغيره مستمتع ولا شركه من محاب الدنيا والاخرة وهذه حال شريفة لانها احد كسب
واجلها دفان الطباع غالبة وانما يجتص الله بها من شاء من عباده مثل سيد المرسلين ومن جعل
الخليل مستفاض الخلة وهي الحاجة والفقر الى الشيء يتبرأ من الاعتماد والاعتضاد الى الحاجة غير الله تعالى
وفي رواية ابرأ الى كل خل من خلته بفتح الخاء وكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل ومنه الحديث لو كنت
متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا والحديث الآخر امرء بخليله وقال طرفة بن خالد لم ير وسن
بخالل وقد ينكر ذكره في الحديث وقد يطلق الخلة على الخليل ويشوى فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل
مصدر يقوى خاليين بين الخلة والخلولة ومنه قصيد كعب بن زهير بانت وبحها خلة لو انها صدقت موعودها
ولو ان النصح مقبول ومنه حديث حسن العهد فيها من خلتها اي اهل ودها وصدقها ومنه الحديث
غفر لها في خلابها جمع خليلة وقيل لهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابها ومنه
حديث الدعاء اللهم اسد خلته واصلها من الخلل بين الشيئين وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده
من الخلل الذي بقي في امره ومن حديث ظاهر بن سعيد فوالله ما حدان نقدناها اختللناها اي انتهنا

اليها فطلبناها ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يحتاج اليه
وفيما انا اري يغير مخلولا او محلولا ومنزولا وهو الذي جعل في اصفر خاله الشاة يرضع امه فنزله وقيل المخلول
السمين ضد المهزول انما بقيا له خلى ومخلل والاول اقوى ومنه بقيا له الابن مخلص بخيلا لا مزد فيثني الجسم وفي حديث
ابي بكر كان له كساء فلكي فاذا ركب خلاه عنه اي جمع بين طرفيه بخلال من عود او حديد ومنه خلله بالرمح اذا
طعنه به ومنه حديث بدر فخلا به بن خلف فخلاوه بالسيوف من تحته اي تناولوه بها طعنا حيث لم يقدروا
ان يضربوه بها ضربا وفيه الخلال من السنة وهو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والخلال ايضا
والتخليل يقرئ شعر التحيه واصابع اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه
ومنه الحديث ترجم الله المتخللين من لثته في الوضوء والطعام ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها
بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ بفغر البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما تخلل البقرة والكلاء بلسانها
هو الذي يتشدق في الكلام ويفخم بلسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلاء بلسانها ومنه حديث الدجال
يخرج خلة بين الشام والعراق اي في طريق بينهما وقيل الطريق والسبيل خاصة لانه ظل بين البلدين اي اخذ محيط ما بينهما
ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اي سمت ذلك وفيه الثلثة ومنه حديث المقدام ما هذا وزلما اخلفتم بي
امي وضعتم في حد يغيثوني والخلل في الامور الحرج والوهن والفساد ومنه حديث سلمان انا نلتقط
الخلال يعني للسواك واراكم واحدها خلة بالفتح ومنه حديث الرؤيا البر كلكم يرى الغمر مخليا به بفال خلا
به ومعه اليه واخليت به اذا انفردت به اي كلكم يراه منفردا بنفسه كقوله لا نضار ومنه في رؤية
منه حديث لم جيبة قال لا لست لك بمحلها اي لا احل لك خليا من الزوجات صبري وليس من قولهم
امرأة محلية اذا خلت من الزوج ومنه حديث جابر بن عتيك اعزأة ند خلها تنها اي كبرت وبقي معظم عمرها
ومنه الحديث فلما خلا سقي ونشر لزوجها يعني زيدا انها كبرت واولدت ومنه حديث معاوية الشورى قلت
يا رسول الله ما آيات الاسلام قال ان تقولوا سلمت وجهي لله وتخليت النخلي الفرغ بفتح الخاء وكسرها وهما
بمعنى الخلو والمراد البيوت او من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه حديث الترك خلوهم ذر صيصية
الخلو الكسر الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا ومنه حديث
ابن مسعود اذا دركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخلع نعليك فصل بهما ركعة بفناء المسجد واخلع نعليك
اي تفرغ له وتتفرد وورد في تفسيره استر واسكن او يشير وصل ركعة اخرى وبحال الاستدلال على ان لا براءة النافلة
صليا فانه فسرها بقصرها في الصلوة الا ان الناس اذا فرغوا من الصلوة انتشروا واجمعوا فاموروا ان تستقبل بشيء
لئلا يمروا بين يديه وفيه حديث ابن عمر في قوله تعالى ليغفر علينا ربك قال فخلا اصنم اربعين عاما فاخرا الخاء
بناه الله تعلوه اي تركهم واعرض عنهم وفيه حديث ابن عباس كانوا ناسا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء
يتجاوا من الخلاء وهو فضاء الحاجة يعني يستحيون ان يكشفوا عند قضائها تحت السماء وفي حديث خير مكة
لا يختلى خلاها الخلا مقصورا النبات ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واختلاء الارض كثر خلاها

خلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واذا يبس فهو حشيش ومنه حديث ابن عمر كان يختلى لفرسه اى يقطع له الخلا ومنه حديث عمر بن قرة اذا احتلبته الحوريهام الاكابر اى فطوبى لرؤسهم ومنه حديث معتمر سئل ابا مالك عن عجين يجعن بيد وقفا لان كان يسكر فلا تحدث الا صمعي معتمرا قال وكان كما قال رأيته كف صاحبه خلاة فتجيد و فهو على الحرب الخلاة الطائفة من الخلا ومعناه ان الرجل يبدو تجيده فيأخذ باحدى يديه حشيشا والاخرى حبلا فيظن الجهال انه يصنع ذلك انه لتجنبه فتوى مالك وخاف الخزي لا اختلاف الناس في السكر فتوقف وتمثل المثل ومنه حديث ابن عمر الخلية ثلث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت طلقة منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق واذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلي لا زوجة له وامرأة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر انه رفع اليه رجل قال لامرأة شبتهني فقالت كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امرأتك اراد بالخلية ههنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال فطلقوا طالق فهو طالق وقيل اراد بالخلية الغريزة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحي يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام عليها واراد ان هي محادثتها هذا القول ليقطع به فيقع عليها الطلاق فقال عمر خذ بيدها فانها امرأتك ولم يوقع عليها الطلاق وكان ذلك خلاعا منها وفي حديث امرزع كنت لك كاني زرع لام زرع في الالفة والوفاء الالفة الفرقة والخلا بعيني انه طلقها وانا لا اطلقك ومنه حديث عمر ان عاملا له كتب اليه ان رجالا من رهطي كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسألوني ان اجميها لهم الخلايا جمع خالية وهو الموضع الذي فيها النخل كانها الموضع التي تخلى فيها اجوافها ومنه حديث الاخرى خلايا العسل العشر ومنه حديث علي وخلا لكم ذم اى بقال الافعل ذلك وخلا لك ذم اى اعذرت وسقط عنك اللوم ومنه حديث نهون حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتخلي به اى تشتغل به وتنفرد ومنه الحديث لا يخلو عنهما احد بغير بكرة الا ريان فقاه يعني الماء واللحي ينفرد بهما يقال خلا واخلا وقيل يخلو بعنده واخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء اى تفرد به ومنه قولهم اخلافلان على شرب اللبن اذا لم يكن غيره قال ابو موسى قال ابو عمرو وهو بالخاء المعجمة وبالحاء لا يثنى

باب الخاء مع الميم فيه خمر

خمر

الاناء وكل الاسقاء التي تغطيه ومنه الحديث اذا اوى باناء من لبن فقال هل الا خمرته ولو بعود يعرض عليه ومنه الحديث لا يجد المؤمن الا في احدى ثلث مسجد يعبده او بيت يخبره او معيشة يديرها اى يصلح من شانه ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان يلتمس الخمر الخمر الخبز كلما سترك من شجر او بناء او غيره ومنه حديث قتادة فابغنا كانا خمرا اى ساترا كالسقف يتغنى ومنه حديث الدجال ختنه تو الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابي الدرداء يا اخي ان بعدت الدار فان الروح من

من الروح تقرب وتطير السماء على ان فوق الارض بقيع الارفد الاخضب بريدان وطنه ارفق به وارفه فلا بقاء له وكان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة ومنه حديث ابي ادريس قال لا دخلت المسجد والناس خمر ما كانوا اى وقد يقال دخل في خمار الناس اى في دهمائهم ويروى بالجيم ومنه حديث اويس القرني كونوا في خمار الناس اى في زحمتهم حيث خفي ولا اعرف ومنه حديث ام سلمة لما لها وهي حائض ان ابني الخمرة هي فقدا ما يقع الرجل عليه وجمرة بحجرة من حصير او نحوه خوص ونحوه من النبات لا يكون خمرة الا على هذا المقدار وحيث خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها وفي تكرر في الحديث هكذا فسرت وفي حديث ابن داود عن ابن عباس قال جلدك فارة فاحذ بخمر الفيلة فجاء بها فالقمها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت فيها مثل موضع درهم وهذا صريح في ان طائفا الخمرة على الكبير من نوعها وفيه انه كان يتبع على الخف والخمار رادية العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المرأة تغطيه بخمارها وفي ذلك اذا كانت ذلا عند عامة العرب فلا يرضها تحت الحناك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالختم فيه انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه حديث عمر ما اشبه عيناك بخمرة هذه هيئة الاختباء وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اى الجرئة لا تعلم كيف تفعل وفي حديث معاذ من استخمر قوما اى استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل لآخر جعلتك خمرة لكذا اى عطيته وملكتني اياه والمعنى ان من اخذ قوما قهرا وتملكا فان من قضوه اى احتبسه واختاره في بيته واستخدمه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له قال الازهري الخمار فان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقوله معاذ من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما اختاره في بيته لا يخرج من يده وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم ومنه الحديث ملكة على عرشهم وخمورهم اى اهل القرى لانهم مغلوبون معمورون بنا عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا فسره ابو موسى وفي حديث سمرة انه باع خمرا فقال قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فاشتراه باسم ما يؤول اليه بجاز اكقوله تعالى اراني اعصر خمرا فلا لانه لم يحمل تخريمه مع اشتهاره في حديث خيبر هذا محمد والخميس الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدا محذوف اى هذا محمد ومنه حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا جدا ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اى قدمت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان يأخذ ربع الغنيمة فجعل الخمس وجعل له مصادف فيكون خمسا من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها الى العنزة ومنه حديث معاذ كان يقوم في اليمن ابتوني بخمس ولبيس آخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له الخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهري الخمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ضرب من برود اليمن وجاء في البخاري خميص بالصاد فيحتمل ان صحت الرواية فيكون مذكر الخميصة وهي كساء
صغير فاستعارها للثوب ومنه حديث خالد انه سئل عن جبة رأى غلمانا سلقا فاذا حال الاجل قال
خذ مني غلامين خماسين او علجا امرد قيل لا باس الخماسيان طول كل شيء واحدها خمسة شبار والانثى
خماسية ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في غير الخمسة ومنه حديث الحجاج انه سئل الشعبي عن الخمسة في مسألة
من الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس وهي ام واخت وجد
فيه من سئل وهو غني جاءت مسألة يوم القيمة خموشا في وجهه اي خدوشا يقال خمشت المرأة وجهها
تخمشه خمشا واخموشا والخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي به ومنه حديث
ابن عباس حين سئل هل يقرأ في الظهر والعصر خمشا دعا عليه بان يخمش وجهه وجلده كما يقال جدعا
وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية
واحدها خماشة اي جراحات وخبايا ان وهي كما كانوا يدون القتل والدية من قطع او جرح او
ضهم او نهب ويخوذ لك من انواع الاذى ومنه حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزاء سيئة
سيئة مثلها فقال هذا من الخماش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها ومنه حديث خصمان ان الاخصمين
الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق منها من الارض عند الوطء والخصمان المبالغ من اي ان ذلك
المواضع من اسفل قدميه شديدا البحاثي عن الارض وسئل ابن الاعرابي عنه فقال اذا كان خمص الاخمص
بعيدا لم يرتفع جدا ولم يتبين اسفل القدم جدا انها حسن يكون واذا استوى وارتفع جدا انهوذ فيكون
المعنى ان خمصه معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر
رأيت بالنبي خمصا شديدا ويقال رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ومنه
الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي جياع وترجع عشا وهي ممتلئة
الاجواف ومنه الحديث الاخر ما من البطون احفا في الظهور اي انهم اجوع الناس فهو صائم
البطون من اكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها وفيه حب اليه وعليه خميصة حوتية لها تكرر ذكر الخميصة
في الحديث وهي ثوب خز او صوف معلم وقيل لا يسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس
قديما وجمعها الخمائص في حديث رافع ثم الماء من الماء تخمط عمرا اي عضب فيه اثر جهز فاطمة
تجهيلا وتقبيرا وسادة ادم الخميلة القطيفة وهي كل ثوب خمل من اي شيء كان وقيل الخميل الاسود من الثياب
منه حديث ام سلمة اراد ان يدفن معه الخميلة وحديث عمر انه قرر معه جارية له على الخميلة بين اتجا وطامات منها
الا بالخميلة الثوب الذي له خمل وقيل الصحيح على خميلة وهي الارض السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا
اي منخفضا لا يراءى الحلا الرياء يقال خفض صوته اذا وضعه واخفاه وليس فعله فيه شيء اي الناس افضل فقال
الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية والقلب المخموم واللسان الصادق وجاء تفسيره في الحديث انه
النقي الذي لا غل فيه ولا حسد وهو من خممت البيت اذا كنسته ومنه قوله مالك وعلى المساحي خمم العين

اي كنسها وتنظيفها ومنه حديث معاوية من احب ان يحتجم للرجال فليحتجم لله قال الطحاوي وهو بالخاء المعجمة يريد
رؤوسهم من طول ما يدوم عنده يقال خم الشيء واخمه اذا غيرت رائحته ويروى بالجيم وقد تقدم
وفيه ذكر غدير خم وهو موضع بين مكة والمدينة تنسب فيه صنعاء اليمن وفيه كان مسجد النبي ومنبره
خم بفتح الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بئر قديمة كانت بمكة

باب الخاء مع النون

خنب

في حديث يزيد بن ثابت الخنابين اذا جزمتا قال في كل واحدة ثلث دية الا ان تفرقها بالكسر والتشديد جانبا
المخرج عن يمين الوتر وشماله وهما وهمتها الليت وانكره الازهري وقال لا يقع فيه ذلك عن اخشاش الاصفية

خنث

خنثى السقاء اذا ثنيت فوه الى الخارج وشرب منه وفعله فانثنى فوه الى داخل وانثنى عنه لانه
يلي فاه فاذا دام الشرب هكذا لم تغير ريحها وقيل لا بد من ان يكون فيها هامة وقيل لئلا يتنشق الماء
الا على الشارب لسعة فوه السقاء وقد جاء في حديث اخر ما حنثه ويحتمل ان يكون انثى خاصا بالسقاء
دون الاداوة ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يحلبتها ويعلمها نفقد سماها بالمرة
من النفع ولعل صرفها للعلة والثابت ومنه حديث عائشة في ذكر وفاة البنين فانخنث ثم جرى
فاستعبر حتى فيض اي كثر والثنى الاستخاء عند الموت في حديث خمر لم الخمر وذكر الخنا يح قيل

خنيج

هي جناب تدشن في الارض لواحدة خنيجة وهي معربة في حديث الزبير سمع رجلا يقول الخندف فخرج

خندف

ومعه السيف وهو يقول اخندف انا ابن المخندف اما المخندف فالهون والاسراع في المشي يقول انا من
يدعو خندفا انا اجيبه دانيا وخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحافر بن قضاعة سميت بها
القبيلة وهذا كان قبل النهي عن النعرة بفخر الجاهلية ومنه في حديث العباس حين اسر وابو اليسر يوم بدر
قال انه لاعظم فحبني من الخندف فقال ابو موسى انظنه جبلا قال هو جبل معروف عند مكة فيه لولا ابنو

خنز

اسرائيل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخنز اذا تغيرت ريحه ومنه حديث علي انه قضى قضاء
فاستحسن فعلق عليه بعض الحرورية فقال ادسك يا خناز الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام ابرص وفيه
ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهي فعلوانة ويحتمل ان يكون

خنزب

وهو الغين والاول اصح في حديث الصلوة ذلك شيطان يقال له خنزب قال ابو عمرو هو لقب له

خنس

والخنزب قطع اللحم سمنة وبرؤى بالكسر والضم فيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي
انقبض وانزوى ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيحلس بالحجاجين الناس اي يدخلهم ويقبضهم فيها ومنه
حديث كعب فيحشر هم النار وحديث ابن عباس ان ابليس النبوم وهو يصلي فلما فرغ جاءه فلما انصرف صلوته
انخنست ومنه حديث ابي هريرة ان الشيطان لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية
انخنست مني على العطاء وعند النون والثاء وبروى فانبخشت بالجيم والشين وسيجيء وحديث الطفيل بن عمرو
وخنس عنها وحبتر هكذا جاء بالشك وحديث صوم رمضان وخنس لها مدة الثالث اي قبضها وفي
حديث جابر انه كان له نخل فخنست النخل اي ثمرت عن ترك التلقيح فلم يثمر فيها ولم يحمل تلك السنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفى الحديث سمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس هى الكواكب تخنس بالنهار وتظهر بالليل وقيل هى الكواكب الخمسة
السيارة زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد وبريد بصيرها ورجوعها الفوايت الجوار الكنس لانها ترجع
من الكواكب غيرها واحد الخنس خانس وهنّ نقاض لوت فوما خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبته
الانف وعرضه والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم العشرة لانه الغالب على انافهم وهو شبيه بالفطس
ومنه حديث ابى الدنيا فى صفة النار وعظامها مثال الجبال الخنس ومنه حديث عبد الملك بن عمير وقد ذكر
لفطر خنس يد جمر يقب فيها القدر اراد بالفطر نوعا من تمر المدينة وشبهه فى اكتنازه وانحناء
بالانف الخنس لانها صغار الحب لا طئة الاقماع وفى حديث الحجاج ان الابل اذا ضمر خنس ما جشمت
الخنس جمع خانس وما خروا التمر جمع صامر وهو الذى لم يأكل من الجرة اى انها صوابر على العلف وما حملتها
حملته وفى كتاب المختار وحبس بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير نقط شديد فيه ان اخنع الاسماء
من تسمى ملك الاملاك اى ذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث على يصف ابا بكر و
ثمر ت اذا خنعوا فيما ناله هو جمع خنيف وهو نوع غليظ من ارداء الكتان اراد شيابا تعمل بمكة نوا
يلبسونها ومنه رجز كعب وندفن كطرة الخنيف والمدفئة الشرة من الجبال اللين الممزوج شبه لها
بطرة الخنيف وفى حديث الحجاج ان الابل اذا ضمر خنف هكذا جاء فى رواية بالفاء جمع خنوف هى الناقة التى
افاسا دنت قلت خنف له وحشيته من خادج وفى حديث عبد الملك انه قال للحاجب ما الذى يكبح بحلها
اخفاء ام مصرا وقطر الخنف الحاجب بارتج اما تابع ليستعين معها بالابهام فى حديث معاذ وسيكون
عليكم امراء يؤخرون الصلوة عن مواقيتها او يخنقونها الى شرق الموتى اى يضيقون وقيل انما خصها لانها
خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم فى خناق من الموت اى فى ضيق فيه اذا كان لا يتسع خنيقة
الصلوة الخنين ضم على البناء لانه اضاف واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم
ومنه حديث النزع فعلى اصحاب رسول الله وجوههم لهم خنين وحديث على فى الاسنة الحسن انك تخن
خنين الجارية وحديث جارية فاخبرهم الخبر فجعلن يكون وحديث فاطمة بنت قيام بالباب لها خنين
وفى تكرير الحديث وفى حديث عائشة فى الظباء ثنى هلال انه الاخنف قالت لا ولكن كونوا على
محشه اى على علو بقله واصل المحشة المجثة البيضة والفضاء وسط الدار وقيل انه الاخنف تكلم
بها بكلمات وقال لابيها ثابوا بها فتفرقت الجماعة فلما كان الاكتاف دون لم يجد عليه فقال اذ والله
يقول لها فلعلها كلامه وشعره فقالت انى كان لبخيم مثاله سفيه وقال الاخنف والعربية اما هو
علوج لا اعبد الله سكنوا الآن يا الله اشكوا الى الله عقوق ابنائى ثم قال التى تلى الغلظ من الملاط صهباء
وبوشك ان يكبان وعراقيبها ولا تنسبن الى الله حتى اموتى فانا وانى الناس لا تقولها ولا تخلفن
فى امر لى الخنا حنيفية لكان يعلى يسوءها فيه اخفى الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الخنثر
فى القول ويجوز ان يكون من الخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من ربع الخنا والكذب

فلا خاخة لله فى ان تدع طعامه وشرابه فى حديث على عيد الفطر قال رجل من جهينة والله ما كان سعد يخشى ان
فى شقة من تمر اى قليلة ويخفر ذمته هو من خنا على الله هو ولا تكرر ذكر الخناء فى الحديث

باب الخاء مع الواو

خوب فيه نعوذ والله من الحوبة بفتح الحاء وقد تكسر وهى الاثم وقد حاب يحوب حوبا اذا اثم وحوبة
ما عندهم ومنه حديث الثلب بن ثعلبة اصاب رسول الله حوبة فاستقرض شيئا طعاما اى حاجة
خوت فى حديث ابى الطفيل وبناء الكعبة فسمعنا خوتا من السماء اى صوتا مثل حفيف جناح الطائر المخوخاة
العقاب تخوت خوتا وخواتا فى حديث الثلب اصاب الناس خوتة هكذا جاء فى رواية قال الخطابى ولا ادرى
خوت محفوظة او انما هى بالباء المفردة قد ذكرت فيما لا يبقى فى المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابى
بكر وفى حديث اخر الا خوخ على الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة يكون بين بيتين يصب
عليها باب وفى حديث خاطب ذكر وضة خاخ هى بخاءين معجمتين موضع بين مكة والمدينة وفى
خور حديث الزكوة يحمل بعير الدرعاء او بقرة لها خوار الخوار صوت البقر ومنه حديث مقتل ابى بن
خلف فخر يخور كما يخور الثور وفى حديث ابن عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها يتزع وبئر خوار
اذا ضعفت قعرها ودهقنا اى ضيعة صاحب قوة بلد ان يتزع فى قوس يتناول بها الى ظهر دابته ومنه
حديث ابى بكر فى العمرة اجبانة الجاهلية وخوارة الاسلام وفى حديث عمرو بن العاص ليس اخو
خوز من يضيع خوز الحشايا عن عينيه وشماله اى يضيع لبان الفرش والاوطية وضعافها عنده وهى التى
خوز يحشى بالاشياء الثقيلة فيدكر خوزكومان وروى خوز وكومان وخوزاد وكومان والخوز جبل
معروف وكومان صقع معروف بالعجم ويروى بالراء المهملة وهو من اقور وصوبه الدارقطنى وقيل اذا اضيف
خوص الزاء واذا عطفت جاز الراى فى حديث تميم الدارى فتعدوا اجاما من فضة محفوفة بالذهب اى على صفايح
من الذهب وفى خوص النخل وفى حديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب والحديث الاخر
علوه دياج مخوص بالذهب اى منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث ثلاث الرحم اثرل الاخوص
وكان يكون باى خوصه فى حديث عائشة فاكلها شاتها وفى حديث ابان بن سعيد ترك التمام وقد جاء
كذا جاء فى الحديث وانما هو اخوص اى قد فقأت خوصته طلعته وفى حديث على وعطائه انه كان يرغب
لقوم اى يكثر ويقلل بالخوص ما اعطاك اى خذه وان قل فيه رب مخوص فى مال الله تعالى اصل الخوص
الشىء اليسير ومنه حديث ثم استعمل فى التافه بالامر والتصرف فيه اى رب متصرف فى مال الله تعالى بالا يرضاه
خوض والخوض بفعل منه وقيل هو التخليط فى تحصيله من غير وجهه كيف امكن وفى حديث اخر يخوضون فى
مال الله تعالى فى حديث عمر نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انما يطيع الله حبا له
خوف لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله فنفى الكلام محذوف تقديره لو لم يخف الله لم يعصه
فكيف وقد خافه وفيه اجهلوا الهوام قيل ان تخيفكم اى تحذروا منها فاذا ظهر منها شىء فاقتلوه المعنى
اجعلوها لخانكم واجلوها على الخوف منكم لانها اذا رأتكم بصلونها فرقت منكم وفى حديث ابى هريرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

مثل المؤمن كمثل خامة الزرع الخامة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له وبالرواية بالجيم وسيجيء فيه

خوق اما قتطيع احدكن ان تاخذ خوانا من فضة فيطلبون بزعفران الخوق والخلقة في حديث العيد هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خابل وقد يكون واحدا

خول ويقع على العبد والامة وهو اما خوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يتخذونهم ويستعبدونهم

وفيه انه كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من قولهم فلان خابل ناس وهو الذي يصلح ويقوم به وقال

خوم ابو عمر الصواب يتخولنا بالخاء يطلب الحال التي ينبغي فيها للموعظة فيعظهم فيها والا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه بتخوننا بالنون اي يتعهدنا ومنه حديث ابن عمر انه دعا لخولة الحولاء

اهل الشام الفتح هو الاصل واصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعاية فهو من الخامة من الزرع

خون تفيئها الرياح هي الطائفة الغضة اللينة من الزرع والفها مفلتة عز واو بيز ما كان لبنيه ان يكون له خابنة الاعين اي يخونه في نفسه غمزا بظهره فاذا كف لسانه واوما بعينه فقد خانه واذا كان ظهور تلك

الحالة من قبل العين سميت خائنة العين ومنه قوله تعالى خائنة الاعين اي ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخابنة بمعنى الخيانة وهو من المصادر التي جاءت على لفظ الفاعل كالعافية وفيه انه قد شهد الخابن والخابنة قال ابو عبيد لا ارى هذه خصت به الخيانة في الدماء بل ان الناس وان ما افترض الله على عباده و ائتمنهم عليه فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم

من ضيع شيئا مما افترض الله به او ركب شيئا مما نهى الله عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا وفيه ان بطرق الرجل اهله ليلا يتخونهم اي يطلبهم خيانتهم وعثراتهم وفي حديث عائشة فمكثت ثلثين ومائة

يخدر ثوبت محانة بملاده ويعاب قالبلهم وان لم يثعب المحانة مصدر من الخيانة والتحون النقص ومنه قصيد كعب بن زهير لم تحونه الاهاضيل وفي حديث ابي سعيد فاذا انا بماء دون جلهتين يرفعه

خيتعور هذا يا مؤمن وهنا يا كافر وجاء في رواية الاخوان بهمزة وهي لغة فيه وقد تقدمت في صفة ابي بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام كذا جاء في رواية وهي لغة في الاخوة وليس موضعها

خوة واما ذكرناها لاجل لفظها وفيه ما خذا بما تجهل خوة فلا يبطرنك اي فترة وكذلك هذا ليس موضعه والهاء

خوى بنهاية فيه انه كان اذا سجد خوى اي جافى في بطنه عن الارض وجاء في صفته عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك ومنه حديث علي اذا سجد الرجل فليخو اذا سجدت المرأة فلتحتفز وفي حديث صلاة

فصعف كخوية الطائر الخوية حفيرة الجناح وفي حديث سهل فاذا هو بدار خاوية على عروشها خوى

خيب البيت اذا سقط وخوى فهو خاو وعروشها سقوفها **باب الخاء مع الياء** في حديث علي من فاز بكم فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلثة

خير الناهي والآمر والواعد والمجهز الحمار ان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب ومنه الحديث خيبة لك و

يا خيبة الدهر وقد تكرر في الحديث وفيه كان رسول الله يعلمنا الاستخارة في كل شيء الخير ضد الشر يقول

خير من خوض برجل فانت خابر وخير وخار الله لك اي اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه

فاما بالفتح فهو الاسم من قولك اختاره الله ومحمد خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون والاستخارة طلب

الخيرة في الشيء وهو استفعال منه تقول استخير الله تخر لك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خر لي اي اختر لي اصلح

الامرين واجعل الخيرة فيه وفيه خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا احسن

اليهم كافوه بمثله وفي حديث اخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها وفيه

رابنا الجد والتاء فلما رأى مثل الخبر والشر اي لما رأى مثلها لا تميز بينهما فيبالغ في طلب الخير والهرب من الشر

وفيه اعطيه جملا خيارا رباعيا بالجمل خيار وناقة خيار وخيارة وفيه خيروا لنطفكم اي اطلبوا

ما هو خير لمناكحكم واذكاها اولادا بعد من الخبث والفجور وفي حديث ابي ذر اتاه انيسا فوجدا عن

صرمة وعن مثلها لخير ايسر فاخذ القرمة اي فصل وطلب يقال ناقة فقرة وخيارة فخيرة اي غايته

وكان قد غاير في الشعر وفي حديث عامر بن الطفيل ثم خيرة ثلث اي جعل له ان يختار منها واحدا وهو

بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم والصواب خيرت بين دور الانصار وبريد فضل

بعضها على بعض وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار اسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما

امضاء البيع او فسخه وهو على ثلثة اضرب خيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفريق وقيل معناه شرط

فيه نفي الخيار فهو لازم في المجلس فيلزم بمفسر عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلثة ايام عند الشافعي

اولها من حال العقد او حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر في المبيع عيب يوجب الرد والبيع لازم البائع

خيتعور فيه شرط لم يكن فيه ونحو ذلك فيه وذاك دنيء العقة رديء المعاملة وهو كالشيء يضحك منه ولا يدوم

على حاله واصله ان لا يكون له خفيفا كالسراب ونحوه وربما سموا الداهية والفول خيتعورا والياء فيه

خليس زائدة فيه انه لا اخيلس بالعهد اي لا انقضه يقال خاس بعهده يخليس وخاس بوعده الحا خلقه وفي

حديث علي انه نبي يحبنا فتاه المخيلس وقال ينبت بعد نافع مخيلسا بالحاء حصينا وامينا كبيتا نافع اي

جنس كانا من قضب هجر يصنع ظائفا المخيلسين بنى هنا من مزيد وسماه المخيلس وفتح ياءه وتكسر

بها لخاس الشيء يخيس اذا فسد وتغير والمخيلس الذليل والانسان يخيس في الحبس اي يذل وبها

خليس لما لخيس بالفتح موضع المخيلس وبالكسر فاعله ومنه الحديث ثلاث رجال ساء معه على رجل قد نوفه وخليسه اي

راضه وذلله بالركوب وفي حديث معوية انه كتب الى الحسين بن علي اما بعد فاني لم اكسك ولم احسك اي لم اذلك

ولم اهنك ولم اخلقك وعدا في حديث عمر ذكر الخيسري وهو الذي لا يتجه لطعامه لشدة يحتاج الى

المكافاة وهو من الخسار قال الجوهري الخسار والخسارة والخيسرة الضلال والهلاك والياء زائدة فيه

خرط
خيعم
خيف

او الخياط والمخيط الخياط والمخيط بالكسر الابرة وفي حديث عدي الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل وفي حديث الصادق لا يجتنبها اهل البيت الخيعامة قيل هو المابون والياء زائدة والهاء للمبالغة فيه نحن ازلوت غدا بخيف بني كنانة يعني المحصب الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل والجمع عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها وفي حديث بدر مشى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف وفي صفة ابي بكر اخيف بين الخيفين الرجل ان يكون في احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء كثير طابع في هذه الحروف فشبه فيه الواو بالياء فالاصل الاول انها ياء كان في الغلب والتصريف وقد تقدم في الواو ومنها يشيع ويسمى متاخرا والعلماء مختلفون فيها فمما جاء في حديث طلحة وتخييل الجهام وهو تفعيل من خيلت الحبل اذا ظننت اي نظنه خليقا بالمطر وقد اخال السحابة واخيلها ومنه حديث عائشة كان اذا رأى في السماء الخيلاء لا تعتريه الاحتبال ان تخالها بها المطر وفي حديث اخر كان اذا رأى مخيلة اقبل وادبر المخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان يكون مسماة بالمخيلة التي مصدر كالمجلسة من الحبس ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك يقال خلت اخال بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا والفخر الفتاس وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلاء اي كبر ومنه الحديث من الخيلاء ما يحبه الله الصدقة وفي الحرب اما الصدقة فان نهزه او ريحة السخاء فيعطيها طيبة بها نفسه فلا تبتئس كثيرا ولا يعطى منها شيئا الا وهو مستقل له واما الحرب فاذا تقدم فيها بنشاط وقوة نحوه وجبان ومنه الحديث بئس العبد عبد يختال واختالا هو تفعل وافتعل منه وحديث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك خلتان سرف ومخيلة وفي حديث زياد عمرو بن نقيل البر ابغ لا الخال بقال هو ذو خلال ذو مكر وفي حديث عفر كان الحي شتوا اميال فضار خيالا كذا وخيالا كذا وفي رواية خيالا بأقرة وخيالا باسود العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا يضبون خشاء عليها ثياب سود تكون علامات لمن يليها ويعلم انه داخلها من الارض فحمى اصلها كانت تشب للطير والبهائم حتى المزر وغاث فتظله افنانا فلا تسقط فيه وفي الحديث ما خيل الله اركبي هذا على حذف حرف الجر اي بفرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهي الشامة في الجسد ومنه حديث المسيح عليه السلام كثير خيلان التوجيه فيه الشهد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروف ومنه خيم بالمكان اي اذا قام فيه وسكنه فاستعارها هنا لظل رحمة الله ورضوانه وامنه ويصدقه الحديث الآخر الشهيدة ظل الله وظل عرشه وفيه مزاحت ان تخيم له الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك والامراء من قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا قام بالمكان ويروى بتحتم وبتحتم تقدما في موضعها

حرف الدال

دأب
دأدأ
دال
دبب
دبج
دخ

باب الدال مع الهمزة فيه عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة والشأن وقد تحرك واصله من دأب في العمل اذا جد ونصب حتى معناه الى العادة والشأن ومنه الحديث مكان دأبي هو دأبهم وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث البعير الذي يجدله فقال الصاحبه يشكو الى انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه دأب يدأب دأبا ودؤوبا ودأبانا فيه انه نهى عن صوم الداداء وقيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك والدادي ثلث ليال من آخر الشهر قيل ليال المحاق وقيل هي ومنه الحديث ليس عقر الليالي كالدادي العقر البيض المعتمرة والدادي المظلة لاختفاء القمر فيها وفي حديث ابي هريرة دبر تدأدأ من قدوم ضمان اي اقبل علينا مسرعا وهو الدبداء اشد عدوا البعير وقد دأدأ ويجوز ان يكون تدهده فقلبت الهمزة هاء اي تدحرج وسقط علينا ومنه حديث احد فدأمر قوسه في حديث خزيمة ان الجنة محظور عليها بالدهاليل اي الدواهي والشدائد واحدها دهلول هذا كقولهم حفت الجنة بالمكاره **باب الدال مع الباء** في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض من قبل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم وبر وقيل هي مخالفة الخلقة تشبه عدة من الحيوان يتصدع جبل الصفا فيخرج منه ليلة جمع والناس يبرون الى منى وقيل من ارض الطائف ومعها عصى موسى وخاتم سليمان لا يدركها طالب ولا يهجرها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وفيه انه نهى عن الدباء والحنتم الدباء القرع واحدها دباءة كانوا ينبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتخمير الانبذة في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدباء فعال ولامه همزة لانه يربع فانقلاب لامه عن واو او ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة ولعله اشبه وفيه انه قال للنساء ليس شعر احدكن صاحبه الجمال الادب تنحها كالذئاب الحروب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحروب والادبب الكثير وبر الوحش وفيه وحملها على حمار من هذه الدبابة اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع ومنه الحديث وعنده عليم يدبب اي يدبدج في المشي رويدا وفي حديث عمر قال كيف تضعون قالوا نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة آلة يتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر ليفتحوه ويقيهم ما يرون به من فوقهم وفي حديث ابن عباس لتبعوا دبة قريش لا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب وفيه لا يدخل الجنة ديوث ولا فالج هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم وقيل هو التمام لقولهم فيه انه لدبب عفاية والياء فيه زائدة فيه ذكر الديباج في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على دواديج ودياج بالياء الياء لان اصله دواج ومنه حديث المتجع كان له طيلسان مدنج هو الذي زين بالديباج فيه نهي ان يدبج الرجل في الصلاة هو الذي يطأطئ رأسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل يدبج تدبيجا

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذا طاطأ راسه ودبح ظهره اذا اشتاه فارتفع وسطه كانسنام قال الازهري رواه اللبث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة في حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برأ الدبر وعفاء الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يفرح خف البعير ومنه حديث عمر انه قال لامرأة ادبرت وانفتت اي دبر بعيرك وفتها وقيل باد رجع دبر وهو الخراوفات الشيء كالاداء في قوله تعالى وادبار السجود يقال فلان ما يدري قبال الامر من دبار وای الامر من اخره والمراد اتى الصلوة حين ادبر وقتها ومنه الحديث لا ياتي الجمعة الا دبرا ويروى بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف ومنه حديث ابن مسعود من الناس من لا ياتي الصلوة الا دبرا والحديث الآخر لا ياتي الصلوة الا دبريا يروى بفتح الباء وسكونها وهو منصوب الى الدبر اخر الشيء وفتح الباء من تغيير ان النسب وانقضاءه على الحال من فاعل ياتي وفي حديث الدعاء وابعث عليهم باسا تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم اخرهم يبقى منهم ويجيء في اخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف خازيا في دابرته اي من بقي بعده وفي حديث عمر كنت ادجون بعليش رسول الله ص حتى يدبرنا اي يخلفنا بعده وشاة الادبر الرجل اذا بقيت بعده وفيات فلانا اعتق غلاما اعتق غلاما من دبر اي بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعد ما يدبر سيده ويموت وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة اذا زد فمنم ساجلكم وحليتم مصاحكم فالدبار عليكم هو الفتح الهلاك وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور هي بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قد تسمى بهلاقيا في مزدوجة الكعبة وليس بفتح وقد كثر اختلاف العلماء في جهاتي الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكرها قوالهم وفي حديث ابن مسعود قال لابو جحيفة يوم بدر وهو صريع لمزدبر الدبرة اي الهزيمة والقفر والنصرة وفتح الباء وتسكن ويقال على مزالدبرة ايضا اي الهزيمة وفيه نهى ان يتحرى بقتاله ومدابرة المدابرة ان يقطع من ثوب اذن الشاة شيء ثم يترك معلقا كانه زنمة وفيه اما سمعته من معاذ بدابره رسول الله ص اي يحدث به عنه وقال ثعلب انما يذبره بالذال المعجمة اي يقفيه وقال الزجاج الذبر القراءة وفيه فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر وهو بكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب ومنه حديث سكينه جاءت الى ربها وهي صغيرة في ثلى فقالت مالك فقالت قرصتني دبيرة فلسعتني بابرة هي تصغير الدبرة النحلة وفي حديث البخاشي ما احب ان لي كورة دبر الى ذهبا واني اذيت رجلا من المسلمين هو بالفتح اسم جبل وفي رواية ما احب لي دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسر فهو في الاصول معرفة وفي اثناء تكرر وفي حديث قيس بن عاصم اني لا نقر البكر الضرع والرئب اعلم ترای التي ادبر خيرها فيه ان اباطلحة كان يصلي في حايط فظا ورديس فاعجبه الديس ظابر صغير فيراهو ذكر النمام وقيل انه منسوب الطرديس والديسة لون بين السواد والحمرة وقيل الى ورديس ارطب وضمت دالة النسب كدهري وسهلي قال الجوهري في حديث خيبر دلها الله على بوك كانوا يدرؤون منها اي جدا ولعناء واحدها دابر سميت به

دبر

دبس

دبل

لانها تدبل اي تضلع وتعمر وفي حديث عمر انه قرن في الجاهلية على ثنياع بن روح وكان يعشر من قربه ومعه ذهنة فاجعلها في تبل والفها شارة الدبيل من الدبل الكثرة وتبلها اي جمها وعظمها بريدانه جعل الذهب في عجين والقه الثانية وفي حديث غانم بن الطفيل فاخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف وقيل ما جبا غالبا وهي تصغير دبلة وكل شيء اجتمع فقد تبل وفي حديث جندب بن عامر انه كان يصلي في الدين الدين حظيرة الغنم اذا كانت من القضب وهي الحشب زريبة من الحجارة صبرة فيه ذكر وتنوه هي بفتح الدال والباء المخففة بلد بين بدر والاثاية وقرحها رسول الله ص في مسيره الى بدر وفي حديث عائشة قالت يا رسول الله كيف الناس بعدك قال ذبابا كلا شداده ضعافه حتى يقوم عليهم الساعة الدباء مقصور والجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحدتها دباة ومنه حديث عمر قال له رجل اصبت دباة وانا محرم قال الذبح شويه

دبب

دبن

دبه

دبا

باب الذال مع الثاء

دثر

فلان اي اصابه الثواني جفنه والدثر الومي والدفع ومنه حديث ابي وثاكث السوس فجاء في رجل يرشه الدثاية اي الثواء في لسانه كذا قال الزمخشري فيه ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجمع ومنه حديث خلفه وابعث راعيها في الدثر وقيل اراد بالدثر ههنا المخصب والنبات الكثير وفي حديث الانصار اثم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذي يكون فوق الشعار يعني انهم الخاصة والناس العامة ومنه الحديث كان اذا اتاه الوحي يغط دثر وفي دثر فاي غطوني بما وقاوفي تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله اي يصدأ كما يصدأ السيف واصل الدثر والدثور وهو ان تهب الرياح على المترك فتغشى رسومه الرمل وتعفيها التراب وفي حديث عائشة دثر مكان البيت فلم يحجه هو دعه ومنه حديث الحسن خادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله والمحاه منها يقولوا جلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله ودثور الفرس سرعة نسيانها فيه ذكر غزوة داش وهي ناحية من غزوة الشام وقع بها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم فيه ذكر الدثينة وهي بكسر الثاء وسكون الباء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابن سيرة النخعي

دثن

دثا

باب الذال مع الجيم

دجج

في حديث ابن عمر لتزايدن قوما في الحج لهم هيأة انكرها فظنوا هؤلاء الدجاج وليسوا بالحاج الدجاج اتباع الحاج كالخدم والاجراء والبجالين لانهم يدجون على الارض اي يدبون وليعرون في النشر وهذان اللفظان وان كانا مفردين والمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون وفيه انه قال الرجل ابن تريد قال الشق الايسر من مني قال اذا لا منزل الدجاج فلا ينزله ومنه الحديث قال له رجل ما تترك حاجة ولا داجة الا اتيت هكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدة الى البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم في حرف الحاء وفي حديث

وهب خرج جالوت مدججا فى السلاح ويروى بكسر الجيم وفتحها اى عليه سلاح تام سمى به لانه يدج اى يمشى
رويدا لثقله وقيل لانه يغطى به يقال ادجت السماء اذا تغيمت وفى حديث عمر قال
دجر اشتر لنا بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل بالفتح والكسر واما بالضم فهى خشبة تشد عليها
حديدة القدان ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل يده بالتراب يقال فيه ادجر بالكسر خطب فاطمة الى النبى
دجل فقال انى وعدتها العلى وانت بخداع ولا سبيل عليها امرك واصل الدجل الخلط يقال
دجل اذا لبس وموه ومنه الحديث يكون فى آخر الزمان دجالون اى كذابون مموهون وقد تكرر
ذكر الدجال فى الحديث وهو الذى يظهر فى آخر الزمان يدعى الالهية وفعال من ابنية المبالغة
دجن اى يكثر منه الكذب والتلبيس فيه لعن الله من شاء يدوالجنه هى جمع داجن وهو الشاة التى
يعلفها الناس فى منازلهم يقال شاة داجن ودجنت تدجن دجونا والداجنة احسن الخلطة
وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها والمثلة بها ان يجبسها او
يجدعها ومنه حديث عمران بن الحصين كانت العضباء داجنا لا تمنع من خوص ولا ينبت وهى
ناقة النبى صلعم وفى حديث فتن يجلو دجنات الدياجى ايهم الدجنات جمع دجنة وهى الظلمة
والدياجى الليالى المظلمة وفى حديث ابن عباس انا لله مسح ظهرا دم بدجناء هو المدر والقصر
دجى اسم موضع ويروى بالحاء المهملة فيه انه بعث عيينة بن بدر جين اسلم الناس ودجا الاسلام
فادرعا على بنى عدى بن حذيف واخذ اموالهم دجا الاسلام اى شاع وكثر من دجا الليل اذا امتد
ظلمته والبس كل شئ ودجا امرهم على ذلك اى صلح ومنه الحديث ما ارى مثل هذا منذ دجا
الاسلام وفى رواية منذ دجت الاسلام ثابت على معظم الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين
دجح وبرى داجح ومنه حديث على اعيا بوثنك ان يغشاكم دواجى ظلمها اى واحدها داجية

باب الدال مع الحاء

دحب فى حديث اسامة كان لا تبطن مدحب اى ملتف وهو مطاوع
دحب يدحب دحبا ومنه حديث عطاء بلغنى ان الارض دحبت من تحت الكعبة دحوها وهو مثل دحيت
وفى حديث عبد الله بن لوقا ودكر ساعة يوم الجمعة فنام عبد الله فدح دحبة الدح الدفع و
الضاق الشئ بالارض وهو قريب من الدس فى صفة برهة صاحب الفيل كان قصيرا كاكاق حادرا
دحدح الدحدح والدحداح القصير الشخين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محمدبكم
دحر هذا الدحداح فى حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه فى يوم عرفة ما من يوم ابليس
فيه ادحر الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وافعال التى للتفعيل
من دحر ودحق كاشهر واجن من تشهر وجن وقد نزله وصف الشيطان بانه دحر وادحق منزلة
دحس وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال ما من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق
ومنه حديث ابن ذى يزن وبدحر الشيطان فى حديث سلمى الشاة فدحس يده حتى توارى الى الابط

ثم مضى وصلى وليس بوضا اى دنسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاح وفى حديث جرير انه جاء النبى وهو
فى بيت ملحوس من الناس فطام بالباب اى مملوء وكل شئ ملأته فقد دحسته والدحس والدس
متقاربان ومنه حديث طلحة انه دخل عليه داره وهى داحس اى ذات دحاس وهو الامتلاء و
الزحام ومنه حديث عطاء حتى عطا الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اى ازدحموا
فيها ويدعوا تقسيم بين فرجها ويروى بالخاء وهو بمعناه فى شعر العلاء بن الحضرمى استنزله النبى
وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان كتموا اعنا الحديث فلا تسل يروى بالخاء والحاء بريدين
دحسم ان فعلوا الشر من حيث لا نعلم فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل وحسمان الدحسمان والدحسم
الاسود والسهين الغليظ وقيل السهين الضخم الجسم وقد يلحق بها ياء الذب كاحمرى فى حديث اسمعيل
دحص فجعل يدحص الارض بعقبه اى يقتحص ويبحث بها ويحرك التراب فى حديث مواقيت الصلوة حين
دحض تدحض الشمس اى تزول عن وسط السماء الى جهة المغرب كانها دحضت اى زلقت ومنه حديث
الجمعة كرهت ان اخرجكم فتمشوا فى الطين والدحض الزلق وحديث وفد مذحج بخ غير دحض
الاقدام الدحض جمع دحض وهو الذى يزلق فيه ولا يثبت عليه والمراد انهم ثابتون فى الامور وفى حديث ابى ذر وان خليلى
صلى الله عليه وآله قال الا تدوسون جسر جهنم طريقا دحضا وفى حديث معاوية قال لابن عمر ولا انبئك
دحضا بحضة تدحض بها بولك اى تزلق وتروى بالصاد اى تجث بها وفى حديث الحجاج فى
المطر فاحضوا الثلاع اى صيروها مزلقة وقد تكرر فى الحديث فى حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه
ادحر ولا دحق منه فى يوم عرفة وقد تقدم فى دحر ومنه الحديث حين عرض نفسه على احياء العرب
دحق بكر ما صنعتم على الرجل دحيتموه اى طردتموه ناجر تموه اى طردتموه والدحى الطرد والابعاد وفى حديث
على سيظهر بعدى عليكم رجل سندحى البطن اى واسعها كانى رجليها فدحيت بعضها من بعض
دحل فاتسعت وفى حديث ابى بكرة قاله ورد علينا كتابا فاذا الاجل الاجل الاجل فقال اسمه يقال دحل
يدحل اذا قرب وهرب معناه اذا اتاه الاجل لا تفر ولا تهرب فدعا عطاه بذلك اماتا وحكى الازهرى
ان بعضهم لا يذكر ابا البطيخ لا تخف وفى حديث ابى هريرة ان رجلا سأله فقال انى رجل مصدر فادخل
المخلاة معى فى البيت فظا نعم وادخل الكسر الدخل هو ما تكون فى الارض وفى اسافل الاودية يكون
فى داخلها ضيق ثم يتسع اسفلها وكل الحبا جانبه فشبه ابو هريرة بالدخل يصير يقول فيه كما
يصير فى الدخل ويروى واخرج لها الى الكسر اى وسع لها موضعا فى زاويته متر فيه انسل
دحم هلا تبتغى لاهل الجنة فقال دحما دحما هو النكاح والوطى يدفع وازاجاج وانما به بفعل ضمير
اى يدحمون دحما والتكرير للتاكيد وهو منزلة قولك الفيل رجلا اى دحا بعد دحم ومنه حديث ابى
دحمسة الدرداء وذكر اهل الجنة فقال انما يدحمون دحما وفى حديث حمزة بن عمرو فى ليلة ظلماء دحمسة
اى ظلمة شديدة فى الظلمة ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفى رواية دحماس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دحن دحى

اى اسود بين وقد تقدم في حديث ابن جبير وفي رواية عن عبد الله خلق الله آدم من دحناء ومسح ظهره بنعمان الحناب دحناء اسم ارض وبروى بالجيم وقد تقدم في حديث علي وصلوة على النبي اللهم داحي المدحوات وروى المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحى يدحو ويدحي اى وبسط ووسع ومنه حديث الاخر لانكونوا كهيئض خرج في اداحي الاداجي جمع الادحي وهو الموضع الذي يبيض فيه النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اى تبسطه لتبيض فيه ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل به بالبطحاء اى دحى والقى ومنه حديث ابي رافع فكنت الاعب الحسن والحسين عليهما السلام اجمع رماثا للقرضة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون بها تلك الاجحار فان وقع الجحر فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالجوز والجوز وغيره ومنه حديث ابن المسيب انسئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اى الملاعبة بها والمسابقة وفي الحديث كان جبريل اعبانيه في صورة دحية الكلبي هو دحية خليفة احد الصحابة كان جميلا حسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية ريش الجند ومقدمهم كانه مزدحاه بدحوه اذا بسطه ومهده لان الريش للبسط والتمهيد ولعب الوا وفيه باء نظيره فيلها في ضئيلة وفئة وانكر الاصمعي فيه الكسر ومنه الحديث يدخل الجنة من امتي كل يوم سبعون الفا في كل دحية سبعون الفا

دخ

باب الدال مع الخاء

فيه انه قال لابن صياد خبأت لك خبأ قال هو الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال ارعند وقال البيت يغشى الدخا ومنه الحديث انه اراد بذلك يوم تاتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى عليه السلام بعد ان يجعل الدخان فيجعل الناس يموتون

دخر

اراد تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال فيه سيد طوت جهتهم راجزين الداخر الذليل المهان في

دخس

حديث سلخ الشاة فدخر بيده حتى توارت الى الابط اى ادخلها بين اللحم والجلد ويروى بالحاء وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلاء الحضرمي يروى بالحاء ايضا فاذا اوى احدكم الى فراشه

دخل

فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلة ازاره دون خارجته لان المؤتزر باخذ ازاره بيمينه وشماله فيلتزق ما تشتمل عليه على جسده وهي داخلة ازاره تنضح ما يلي يمينه فوق داخلة فتى فاجلله امر وخشي سقوط ازاره امسك بشماله ورفع من تحت يمينه فاخذا ما تحت داخلة ازاره فالمسك بجانبه يمينه خارجة الازار وبقي الداخلة معلقة وبها يقع النضح لانها غير مشغولة اليه فاما حديث الغابر انه يغتسل داخلة ازاره فانه يحمل على ظاهره كان الادنى وهو طرف الازار يجد ويتزر وكذلك الحديث الاخر فليسرع داخل ازاره وقيل اراد بغسل الغابر موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل اراد به داخلة الازار الورك وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل وفي حديث قتادة بن النعمان وكنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد يعني انه كان منزلا لافيه نفاق ومنه حديث ابي هريرة

اذا بلغ بنو العاص ثلثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا وحفيظة ان يدخلوا في الدين امورا لم تحسن بها السنة وفيه دخلت العمرة في الحج معناه انه سقط وجوبها بوجوب الحج ودخلت فيه وهذا بخلاف ما ورد في الحج والعمرة انهما واجبتان فاما من اوجبهما فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يبرأ على القارن الا بعمل الحج والعمرة جميعا وقال اكثر من احرم بالحج وطاف وسعى وقبل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه وفي حديث عمر من دخله الرحم يريد الخاصة والقرابة وضم الدال وتكسر وفي حديث الحسن اتقاني اختلاف المدخل والمخرج اى سواء الطريق والسيرة وفي حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل وفيه حديث عدي وكان للجارود دخيلا فبنا نذكره فثار دخانها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارها بشبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار دخن اذا القي عليها حطب رطب وكثر دخانها

دخن

وقيل اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد ومنه الحديث هدنة على دخن اى على افساد وخلاف ثم شبهها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت السلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث انه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اى لا يصفو بعضها لبعض ولا يصح جسمها كالكدر وثم

دد

التي في لون الدابة

باب الدال مع الذال

فيما نا من دد ولا الدد هي الدد واللهو واللعب وهي محذوفة اللام ولذلك تجمع دداً وتكتب ودداً ودون كيدن ولا يخ المحذوف ان يكون ياء كقولهم يد يدا ودنوا كقولهم لدة لدت ومعنى التكثير الدد في الاول الشياع والاستغراق وان لا يبقى شيء الا وهو متزن عنه اى ما انا بشيء من اللهو واللعب وتعريفه الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذاك النوع هني والمالم يقل ولا هو هني لان التصريح اكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اى ولا جنس اللعب هني سواء كان الذي قتلته وغيره من انواع اللهو واللعب فاختار الزمخشري الاول وقال لئن حسن ايكون تقريرا لجنس يخرج عن البيان والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف اما من اهاردد ولا الدد من شمالي

درأ

باب الدال مع الراء

فيه ادرؤا الحدود بالشبهات اى ادفعوها بدداً دراً اذا دفع ومنه الحديث اللهم انا ندرأ بك في نحورهم لكفيني امرهم والمراد خصك النحور لانها اسرع واقوى في الدفع والنكس من المدفوع ومنه الحديث اذا ندارأتم في الطريق اى تدافعتم و اختلفتم والحديث الاخر كان لا يداري ولا يماري اى لا يداجي ولا يخالف وهو مهموز وروي في الحديث غير مهموز لما يداوج ويماري فاما المداراة في حسن الخلق والتحبب فغير مهموز وقد همز ومنه الحديث ان رسول الله كان يصلي فجاءت هميمة غنم تريد به فاذا البد يديها اى يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها وفي حديث ابي بكر والقبايل قاله دعفرا صادف درأ السيل درأ يدفعه يقال للسيل اذا تالق من حيث لا تحتسب سيل درأ اى يدفع هذا ذاك وذاك هذا ودرأ علينا فلان يدرأ اذا طلع مفاجاة وفي حديث الشعبي في المخالفة لو كانت الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها ان الخلاف

والتشوير وفيه السلطان ذو درأ اى ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب فيه قوة على دفع اعدائه والتاء زائدة و
فى حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درأ حفنة من حصا المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اى
سواها بيده وبسطها ومنه قولهم راجارية ادرأى لى الوسادة اى ابسطى وفى حديث درید بن الصمة
فى غزوة حنين درء ثة امام الخيل الدرء ثة خيلة يتقدم عليها الطعن والدرية بغير همز جبوة يتخذ
الصائد فيتركب بين عى مع الوحش اذا انست به وامكنت من رمايها رماها وقيل على العكس منهما
فى الهمز وتركه فى حديث ابى بكر لا ترأ الوت ثم موت الروم فاذا صار والى التدريب وفت الحرب
التدريب الصبر فى الحرب وفى الفراد واصله من الدربة الختوة ويجوز ان يكون من الدروب وهى
الطرق كالثوب من الابواب يعنى ان المسالك تضيق ففى الحرب ومنه حديث جعفر بن عمرو
وادريا اى دخلنا الدروب وكل مدخل الى الروم درب وقيل هو بفتح الراء للناقة من ذلك وبالسكون
لغير الناقة وفى حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اى مخوخة مؤدبة فالفت
الركوب والسير اى عودت المشى فى الدروب وضارت تالفها وتعرفها فلا تشقى فى حديث ابى
ثوب قال البعض المتفقهة وقد دخل المسجد راجلا يا مسافق من مسجد رسول الله ص الا دراج جمع
درج وهو الطريق اى اخرج من المسجد وخذ طريقك الذى جئت منه بقال درج اذا راجلا اى
غاد من حيث جاء وفى حديث عبد الله ذى البجادين يخاطب ناقة رسول الله ص تعرضى مدارجا و
سومى هذا رسول الله ص فاستقيمى المدارج الثنايا الغلاظ واحدها مدرجة وهى المواضع
التى يدرج فيها اى يمشى وفى خطبة الحجاج لبس هذا بعثك فارى اى ذهبى وهو مثل يضرب لمن
يتعرض الى شئ ليس منه وللمطمئن فى غيره وقته فيقوم بالحمد والحوكة وفى حديث كعب قال له
عمر لان يلبى ادم كان قتل فقال ليس لواحد منهما قتل انما المقتول فدرج واما القاتل فهلك
نسلك فى الطواف تدرج اى مات وفى حديث عائشة كن سجعا من بالدرجة فيها الكرسف هكذا
يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع دُرج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خفر متاعها وطيبها
وقيل انما هو بالدخة بالثاء المثلثة دُرج وقيل انما هى الدرجة بالضم وجمعها الدُرج واصله شئ يُدرَج
اى يلف فيدخل فى جناء الناقة ثم يخرج فيزر على حوار فتشمه فتظنه ولدها ثم امه فيرأمها يرئمه
الشوال حتى تحتلبه ان يردد اى يذهب باسنانى والدرد سقوط الاسنان وفى حديث الباقر
انخلعت فى النبيذ الدردى قيل وما الدردى قال الروية بالدردى الخبرة التى يدرك على النبيذ
والعصير ليختمر واصله ما بركد من اصل كل رابع كالاثفية والاوهاق فى حديث ذى الثدية بدت له
مثل الصفعة تدور اى تدرج بحى وتذهب والاصل تتدرد وتحذف احدى التاءين تخفيفا فيه
انه نهى عن فرج ذوات الدال اى ذات اللبن ويجوز ان يكون مسندا الى اللبن اذا جرى ومنه الحديث
لا يحبس درك اى الدراهم انها لا تحبس الى المصدق ولا تحبس عن المرعى لان مجمع الماشية

تتعدى الى ذلك من الاضداد يريها وفى حديث خزيمة فاشتملها الدرة هى اللبن اذا كثر وسال ومنه حديث
عمر انه اوصى عماله فقال ادروا الخمر للمسلمين ادروا فيهم وخراجهم فاستغاروا اللحم والدرة وفى حديث
الاستسقاء ديمار رائها وهو جمع درة بقال للسحاب درة اى صبب والمدان وقيل الدر الدر كهيئة تتعاد يتا بقيما
اى تمايل وفى صفته فى ذكر حاجبيه فيما عرق يدرة الغضب اى يتكاد يمتلئ اذا غضب كما يمتلئ الضرع
لبنا اذا در وفى حديث ابى قلابة صليت الظهر ثم ركب حمارا دربرا الدربر السريع العدو من الدواب
الكثير الخلق وفى حديث عمرو قال لمعاوية ثلاثين امرا لك حتى تزكنه مثل فلكة المدرة بتشديد الراء الغزل
وبقال للغزل نفسه الدارة والمدرة فعرة مثلا لاحكام امره بعد استرخائه وقال القتيبى انما
بالمدر الجارية اذا فلك ثديها ودرتها الماء يقول كانا مرا مسترخيا فاحتقن حتى صار كانه
حلمة ثدى فدار وعلا والاول اصح وفيه كما نرى ان الكوكب فى افق السماء اى الشديد الانارة كانه ثدى
الى الدر تشبيها بصفائه وقال الفراء الكوكب الدرى عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد
الكواكب الخمسة السيار ومنه حديث الدجال احدى عينيه كانها كوكب درى فيه بدر يدرس
القرآن اى اقراؤه وتعهده لئلا يجيء يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة الرياضة
والتعهد للشئ ومنه حديث اليهودى الزانى فوضع مدارسها كفه على اية الرجم المدارس صاحب
دراسة كمنبر ومفعل وفعال من بنية المبالغة فاما الحديث الاخر حتى اتى المدارس فهو البيت
الذى يدرس فيه ومفعل غريب فى المكان وفى حديث حكيم فى صفة اهل الجنة يركبون بخاتى البز
مشيا من الفراش المدروس اى الوطا الممهد وفى قصيد كعب بن زهير سطوح البز والدسان ماكول
الدسان الخلقان من الثياب واحدها درس وقد يقع على الثوب والدرع والمعروف فى حديث الحجاج
فاذا نحن بقوم دُرّع اضافهم بفرو اضافهم سود الادرع من الشاء الذى صدره اسود وسايره
ابيض وجمع الادرع درع كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيد بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحد تها درعة
كغرفة وغرف ومنه قولهم ابل درع اى سود الصدور وبيض الاعجاز وفى حديث ابى الدجعل ادراعه
واعلاه حبسا فى سبيل الله الادرع المرأة فيضها والدراعة والدرعة والمدرع واحد وادرعها اذا البسها
وقد تكرر ذكرها فى الحديث فيها عوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق والوصول الى الشئ وادركته
ادراكا ردكا ومنه الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنث لكان دركا لحاجته وفيه ذكر الدرك الاسفل
من النار الدرك بالخرابى وقد يكسر واحد الادراك وهو منازل الناس والدرك الى السفل والدرج الى فوق
فيه انه فرق على اصحاب المدر كله هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال
وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وهو ضرب من لعب الصبيان قال الازهرى
حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة يدلون اى يرقصون فى حديث ابى
هريرة ان العجاج الشده ساقا بخداة وكعبا ادرما الادرم الذى لحم عظامه ومنه الادرم الذى لا ثنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بريدان كهما مستويان والناس ليس بناب فاقا ستواءه دليل التهمة ونتوه دليل الضعف في صفة
درمك الجثة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحواري ومنه حديث قتادة بن النعمان فخدمت ضافطة من
الدرمك ويقال له الدرمكة وكانها واحدة في المعنى ومنه الحديث انه سئل ابن عياد عن تربة الجنة
درمق فقال درمك بيضاء في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطبع الدرمق ويكيسوا الزمق الدرمق هو الدرمك
درن فلبلد الكاف قافا في حديث الصلوات الخمس تذهب الخطايا كما تذهب الماء الدرن الوسخ ومنه
حديث الزكوة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اى الجرباء واصله من الوسخ ومنه حديث جرير اذا سقط
كان درنيا الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض في حديث عائشة سترت على ابي درنوك
درنك الدرنوك ستر له حمل وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس قال عطاء سلبنا سعد على درنوك قد
طبق البيت كله وفي رواية درموك بالميم وهو على التغالب في حديث المبعث فاخرج علقة
دره سوداء تدخل فيه الدرهرهة هي بكين معوجة الراس قاسي معرب ناخوز ثم اخرج علقة سوداء تدخل
فيه الدرهرهة وبعضهم يريد البرهرهة بالباء وقد تقدمت فيه راس العقل بعد الايمان بالله مداراة
درا الناس المداراة غير مهموزة مفاعلة الناس وحسن صحبتهم والحنهم لئلا ينفروا عنك وقد
تهمز ومنه الحديث كان لا يداري ولا يماري هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز وقد تقدم
وفيه كان في يده مدرى يحك به راسه المدرى والمدراة شيء يعمل من حديد او خشب على
شكل سن من اسنان المشط واطول منه تسرح به الشعر الملبد وتسميه العامة من لا مشطه ومنه
حديث ابي جاء ثم لو كنت تدري راسه تمدرها اى يترجه بها الادران المرأة تدري درأ
اذا سرحت شعرها به واصلها تدنزى تفتعل من استعمال الدرى فادغمت التاء في الدال
دنج باب الدال مع الزاى فيه ادبر الشيطان وله هزج ودنج قال ابو موسى
الهزج صوت الرعد والذبان وتخريجه القوس صوت عند خروج السهم منها فيجعل ان يكون
معناه الحديث الاخر دبر وله ضراط قال الدنج لا اعرف معناه ههنا الا ان الدبر ج معرب
دبزة وهي لون بين لونين غبرة خالص قال ويروى بالراء المهملة وسكونها فيهما فالهزج سرعة
عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدنج مصدر دنج اذا مات ولم يخلف شيئا على
قول الاصمعي وكذبح الصبي شيء هذا حكاية قول ابي موسى في باب الدال مع الزاى وعاد قال في
باب الهاء مع الزاى ادبر وله هزج وزج وفي رواية ذدج قبل الهزج الزنة والوزج دوية
دسر والله اعلم باب الدال مع السين في حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم
ان يؤخذ الرجل المسلم البرئ عند الله فيدسر كما يدسر الجزور اى يدفع ويكبت للقتل
كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث ابن عباس سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره
البحر اى دفعه والقاه الى الشط ومنه حديث الحجاج انه قال لسان بن بزيد الخصي كيف قتلت

الحسين قال اسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا اى دفعته دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله لا يجتمعان
دسس في الجنة ابدا وفي حديث علي دفعها بغير عمد يا عجمها ولا دساها ويقظمها الدساء والمناء وجمعه
دسر فيه استجيدوا المحال فان الغرف دساس اى دخال لانه يترع في خفاء ولطف دسته بلد تدسا
دسع اذا ادخله في الشيء بقهر وقوة في حديث الفهة الراجعلك ترتع وتدسع تدسع اى تعطى فتجزل الدسع
الدفع كانه اذا اعطى ودسع اى دفع ومنه توجهم للجواد هو مخفف الدسعة اى واسع العطية ومنه حديث
كتابه بين قريش والانصار وان المؤمنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اى طلب دسعا
على سبيل الظلم فاضافه اليهم وهو اضافة معنى من ويجوز ان يراد بالدسعة العطية اى ابتغى ان يدفعوا
اليه عطية على وجه ظلمهم اى كونهم مظلومين واضافها الى الظلم لانه سبب دفعهم لها ومنه
حديث طيبان وذكر جرير فقال ابنو المصانع والخذوا الصنائع وابتاعوا بيد العطايا وقيل الدساتع الدساكر
وقيل الجفان والموايد ومنه حديث علي وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة عمداً الغم بريد
الدفعة الواحدة من القيء وجعله الزمخشري حديثا عن النبي وقال هي من دسع البعير يجتره دسعا
اذا تزعها من كرشه والقاها الى فيه ومنه حديث معاذ فالقى الي النبي وانا اسلخ شاة فدسع بها
بيا الجلد واللحم دسعتين اى دفعها ومنه حديث ثم فخم الدسعة الدسعة ههنا مجمع الكفين و
قيل هي العنق في حديث ابي سفين وهرقل اذن لعظماء الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على
هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم ولبيت بعربته مخصصة فيه انه خطب وعليه
دسم عمامة دسماء اى سوداء ومنه الحديث الآخر وقد عصب راسه بعصابة دسمة ومنه حديث عثمان
رأى صبيا تأخذه العين جماء فقال دسموا نونه اى سودوا النقرة التي في وقنه لترد العين عنه
وفي حديث ابي الدرداء اراضيتم ان شبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الله لادسما بريد ذكرا قليلا من
الدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا ليلا وقال
الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يسيل الثرى والدسم القليل الذكر ومنه حديث هند
قالت يوم الفتح لابي سفين اقتلوا هذا الدسم الاحمش اى سود الدنى وفيه ان للشيطان لعوقا
ودساما الدسم ناقة سريعة الاذن فلا تثور كرا ولا موعظة وكل شيء سريع فقد دسم بعنان وسائر
الشيطان مما وجدت مقذا دخلت فيه وفي حديث المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم
ما تحتها اى تسد فرجها وتحشى من الدسام السداد باب الدال مع العين
دعب فيه انه عليه السلام كان يحب دعابة المراة ومنه الحديث انه قال للجابر هلا بكرا تداعبها وتداعبك
ومنه حديث عمر وذكر له على الخلافة فقال لولد عابة فيه في حديث الفيل انه ليدرك الفارس
دعثر فيدعثره اى يصرعه ويجلكه والمراد النهي عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع فربما
حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت وانتن ذلك اللبن الغيل بالضم فاسد لبنها يريد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان من سوء اثره في بدن الطفل وافساد مزاجه ولو خافوه فان ذلك لا يزال دائما يلازمه الآن ويشتد و
يبلغ مبلغ الرجال فاراد منزلة فوق الحرب وهو عنه وانكسر وسيب وهنه وانكساره الفعل
دعج في صفته ومنه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريدان سواد عينه كان
شديد السواد وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به
ادعج وفي رواية ادعج الادعج تصغير الادعج ومنه حديث الخوارج انهم رجل ادعج وقد
حمل الخطابي في هذا الحديث على سواد اللون جمعه وقال والما ناولناه على سواد الجلد لانه قد روي
دعدع في حجر اخر انهم رجل اسود وفي حديث قس ذات دعادع ودعادع الدعادع جمع الدعدع وهي
الجوداء التي لا تبات بها في حديث عمر اللهم ارزقني الغلظة والشدة واهل الدعادة والفساق و
دعر الدعادة الفساد والشر رجل داعر خبيث مفسد ومنه الحديث كان في بني سرائيل رجل داعر وهم
دعس على الدعار ومنه حديث عدي فابرز دعادر لو وهم قطاع الطريق فيه فاذا دنا العدو كانت
المداحسة والرماح حتى تقصد الداعسة المطاعنة وتقصد تكسر في حديث السعي انهم كانوا لا يدعون
دعع عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع ومنه الحديث اللهم ادعها الى النار دعا في حديث علي ودكوكش
دعق فقال لحق لا دعق الخيل في الديماء اي تطأ فيه بيمال دعقت الدواب الطريق اذا اثرت فيه وحديث
دعلج فشد الازد ان ذلنا ولا نابد علجان بالليل الى دارك لتجعلا بين هذين الغارين اي تجعلان فيه
دعم كل شيء دعامة الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه حتى السيد دعامة ومنه حديث ابي قتادة
قال حتى كاد يخفل فانبه اي سند ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة
دعمص للضعيف في حديث الاطفال فقال اهو دعامص الجثة الدعامص جمع دعموص وهو دويبة تكون في
مستنقع الماء والدعموص ايضا الداخل في الامور اي انهم سباحون في الجثة دخالون في مناقلها لا
يمنعون من وضع كان التقبيل في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يجب منهم احد فيه انما هو
دعا ضرب من الازدواج بجاب ناقته وقال الداعي للبن لا تجهده اي ابق في الضرع فليلا من اللبن ولا
تشوجه كله فاتا التي يفيد فيه يدعوه ما وراه من اللبن فيزيله واذا استقصى كلها في الضرع ابطأ درة
على حالبه وفيه نا بالدعوى الجاهلية نصروا لهم بال فلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث
الشديد ومنه حديث زيد بن ثابت فقال قوم بال الانصار وقال قوم بال المهاجرين فقال اعطوا الحلم دعوها
فانها منتنة ومنه الحديث تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا ومنه حديث ثوبان
يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها ومنه الحديث مثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى
سائره بالتسهر والحمى كان بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعيا الحبطات اي تباطئا وكادت وفي
حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا استهلت الدعوة البيكر اي النداء التسمية وان
يقال دونك يا امير المؤمنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته ويقال يا بني فلان

الدعوة على قومهم اذا ناذوهم او على العطأ عليهم وفيه لو دعيت الى مادعي به يوسف لاجبت يزيد بن حبيب دعي للخروج
من الحبس فليخرج وقال ارجع الى ربك فاسئله بصفيه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم
البث وهذا من حابس نفسه في قوله لا نفضا وفي حديث ابن مسعود وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من
دعا الى الحمار الاحمر فظاه لا وجدت يريد من وجد فلطاه عليه لانه يقال نشد الضالة اذا طلبها في المسجد وفيه
لا دعوة في الاسلام الدعوة في النسب بالكسر وهو ان ينسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد
كانوا يفعلونه فنهي عنه وجعل الولد للفراش ومنه الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه
لا كفر وفي حديث اخر فالجنة عليه حرام وفيه حديث اخر فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في
ذلك والدعاء الى غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر لمخالفته الاجماع ومن
لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما انه قد اشبه فعله فعل الكفار والثاني انه كاد يفعله والله
والاسلام عليه وكذلك الحديث الاخر فليس منا اي اعتقد جوازه خرج من الاسلام وان لم يعتقد
فالمعنى ليس منا في تحاليق باخلاقنا ومنه حديث علي ان الحسين عم المسلط الابرث ويدعى له ويدعى به
المسلط المستحاق في النسب ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس
بولد حقيقي ومنه كتاب الهجري ادعوك الى دعاية الاسلام اي بدعوته وهو كلمة الشهادة التي يدعى اليها
اهل الملل الكافرة وهو رواية بداعية الاسلام وهو مصدر بمعنى الدعوة كالغاية والغاغية ومنه
حديث عمر بن اضحى ليس في الخيل داعية لعامل ولا دعوى لغازٍ ولا حمى يعدو على الماشية لانها لا تجب الزكوة وفيه الخلائط في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان
جعلها منهم تضييعا للمؤذنة بالاول وفيه لولا دعوة اخينا سليمان لاصبحوا ثقالا معجب به ولدان اهل
المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في الصلاة واراد بدعوة سليمان قوله رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
جلاه بعدي وسمي ملكه لتسخير الشياطين وانقيادهم له ومنه الحديث سأخبركم بأول امري دعوة ابي
ابرهيم وبشارة عيسى دعوة ابرهيم في قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك و
يشارة عيسى قوله ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ومنه حديث معاذ لما اصابه
الطاعون قال اللهم ارجز والا طاعون وال رحد ركاشور دعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فناء
امتي بالطعن والطاعون ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكفهم وتحفظهم
يريد اهل المستند دون اهل البدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعاء وفي حديث عمر اكثر دعائي
ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
انا مستهل التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه بمنزلة استفتاح الصلاة بالله وجزاءه كالحديث الاخر اذا شغل
عبدي ثناؤه علي عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين

باب الدال مع الغين

دغ فيه لا دغ ولا دكرة الدغر غمز الحافي بالاصبع وذلك ان الحية تأخذه العذرة وهي وجع

شبكة الألوكة www.alukah.net

دغفق

دغل

دغم

دفا

دفدف

دفر

دفع

دفق

يهيج في الخلق من الدم فتدعو المرأة اصبعها فتدفع به ذلك الموضع فتكبسه ومنه الحديث قال الام فيلين بث محصن عالم لم تعوث اولا دكن بهذه العلق ومنه حديث علي ع الا قطع في الدغره قيل هي الخلسة وهو من الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشيء يختلسه فيه فوضعا ناكلة منها وبخ اربع عشرة مائة ثم دغفقها دغفقة وغغق للماء اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان في عيش رغفق اي واسع فيه التخاوا دينا لله دغلا اي يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن فيه الفساد ثم نبه هو من قولهم دغل في هذا الامر اذا دخل فيه مما يخالف ويفسده ومنه حديث علي ع اليس المؤمن بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل فيه اذا دخل فيه على دخل يكون فيه او الذي يكون فيه دغل في سواد خصوصا في ربلته وبحث حتى ركبه

باب الدال مع الفا

فيه انه اتى باسير يوم بدر فقال العقوا ذهبوا به فقتلوه فوادوه النبي ع اراد النبي الادفا من الدفء في خنسوه الادفا بمعنى القتل فلعله اهل الجزء اراد النبي ع ادفنوه بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه القياسي ان تجعل الهمزة بين بين لا ان يحذف فان كلا تشذ وذلك الهمز من لغة من يقول فاما القتل فيقال فيه ادفان الجريح ودافنه ودفوته ودافيته اذا اخبرت عليه وفيه انا من دفنهم وصرامهم اي من ابلهم وغنمهم الدفء نتاج الابل وما ينتفع بمنها سماها دفأ لانها يتخذ من اصوافها واوبارها ما يستدفأ به في حديث الحسن وان دفدفت بهم الفلاة اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتكرير الفاء في حديث قيلة الفي اتيته اخي بادفا اراي باسنة والدفر النتن وهي مسنة على الكسر يوم قطام واكثر ما يرد في النداء وفي حديث عمر ما سالكعبا عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اي وانتاه من هذا الامر وقبل اراد واذلاه يقال ادفره في قفاه اذا دفعه دفعا عنيفا ومن الاول حديث الاشتر انما الحاج الاشعث الادفر ومن الثاني في حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا فيه انه دفع من عرفات اي ابتدأ السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير ومنه حديث خالد انه دافع الناس يوم موته اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء من دفع الشيء اذا زيل عن موضعه في حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت للدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب يردون المصر يريدونهم قوم في موا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها وينتفعوا بها فينتفع فاولئك القادمون بها ومنه حديث عمر قال المالك بن اوس لقد دفت علينا من قومك دافة وحديث سالم المراني كان يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجمها اليهم وحديث الاحنف قال لمعاوية لولا غرة امير المؤمنين لاخبرته ان قد دفت وفي الحديث ان في الجنة بحرا يقال له بحر الدفق بركانها اي يترجرج ترجرج الماء والحديث الآخر يطرق القوم يدفون حوله وفيه كل مادق ولا ناكل ما صف اي كل ما دق جناحه من الطيران كالحمام ونحوه ولا ناكل ما صف جناحيه كالنسور والصقور وفيه

دفق

دفن

دفا

دفر

دفع

دفق

دفل

دفك

لعله او قد دق رجله ذهبا ودفاد في الرجل جانب كون البعير وهو سرجه وفيه فضل بين الحلال والحرام الصوت والدف هو بالضم والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح وفي حديث ابن مسعود انه دافع الجهل يوم بدر اي اجهز عليه وحز رقبته يقال دافقت على الاسير ودافيته ودففت عليه وفي رواية اخرى فعرضنا باجهل ودففت عليه ابن مسعود يروى بالذال المعجمة بمعناه ومنه حديث خالد انه اسر من بني حنيفة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدفه اي فليقتله وروي بالتخفيف بمعناه مزحف عليه وفيه قال ان جنبا قال هو اسير بمكة ابغوني حديدة استطيب بها فاعطى موسى فاسدفه بها اي حلق بها عانته واستاصل حلقها وهو من دفت على الاسير في حديث الاستسقاء دفا فالغرابيل الدفاق المطر الواسع الكثير والغرابيل غلوب الغرا وهي مخارج الماء من المزاد وفي حديث ابي بردان ابغض كلامك الى الله المشي الدفظ وهو بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي في حديث علي ع فرمى الشمس فانها تطلع الداء بين قرني شيطان هو الداء المستدير الذي يظهر في الشمس تغيبه على الطبيعة ينظهره يجرها وفي حديث الضريح كانه لا بد للعبد من الادفان وبرده من الانبات الادفان هو ان يجعل للعبد من مواليه اليوم والبومين والاربعة عن الموسى وهو فعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلدي بكمها والاباء هو ان يهرب المحرم والبات الطاوس الذي لا يشد فيه انما تصرف في بعض سفاره يشجوه دفو الشمس فان انواط الدفو العظيم من الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان وفي صفة النجالة انه عرض لنخر فيه دفا نفوض للاخناء يقال رجل دفا هكذا ذكره الجوهري في المعتل وجاء الهروي في المهموز فقال الرجل الدفا والمرأة دفاء

باب الدال مع الفاء

في حديث عمر قال لا سلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدفارير وهي الاباطيل وقيل هي الاباطيل خاصة التي لا حقيقة لها وقيل هي الشر عامة قومك وهي العدو ولعن الحق والعمل بالباطل قد نزعك وعرضك لذلك فعلمك بها وكان سلم عبدا نجارا وفي حديث عبد خير الرباب على عمار وقد رآه وقال اني لمحزون الدقرارة آثبات وهو السرار بالتصغير الذي يستر العورة وحدها والمحزون الذي يشكي متاعه فيه قال الفراء ازكن اذا جعلن دفعن الدفع المخفوض في الحاجة ماخوذ من الدفعاء وهو الثراب الصفيق به ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدفعاء و قيل هو سوء احوال الفقر في حديث معاذ قال فان لم اجد قال ائتني بخميس او لبيس آخذه منك مكان الصدقة اي احمله واستصنعها وهو استفعل من الشيء الدفيء الصغير ومنه حديث الدعاء اللهم اغفر لي اكله دقه وجله وفي حديث عطاء في الكيل الا دقا ولا زلازل تعوان يدق الكيال من الكيل حتى ينيم بعضه الى بعض وفي حديث ابن مسعود موتوا سالوحي الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وقيل هي ما تحتكه الريح من التراب وفي حديث ابن مسعود هذا كهذا الشعر وشر اكثر الدقا هو رديء التمر وبابسه وما البر اسم خاص في لبابه ليبسه ورديه فيه لا يخص ويكون شعيرا والتكرير في الحديث وفيه فصعد الفرد الدقا هو خشبة يدق عليها متاع التقنية ويسميها البحرية الصادي

باب الدال مع الكاف

في حديث جرير وصفه بانه دقاق بهل ودكداك الدكداك تلبد

دكك

من الرمل الارض ولم يرتفع كثيرا اى انا رضم ليست ذات حزونة ويجمع على دكاك ومنه حديث عروة بن مرة
اليك اجوب الفلوات بعدا دكاك ٭ حديث عمر لا كمنى على الا كاك الا بل اهبم على جباضها اى اذا دحتم وامل
الدك الكسر ومنه حديث ابى هريرة انا اعلم اناسا من بنى عامر يوم القيمة انا امثال الناس عليه ومنه حديث
ابى موسى كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكاكا اى عراض الظهور رجال الوبر اداك وجمال وك وهى البراذين

دكن

٭ فيه مدح بها اصحاب الصفة على لم رضا ان فضل قرابته وفضل فضله السيف بفضل السيف والسهم المدكن
الدكان والدكن واحد بريد لون الرماح ٭ حديث فاطمة انها اوقدت الدقد حتى دكنت ثيابها دكن الثوب
اذا نسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام حرام الدخول الغفير حتى دكن ٭ حديث ابى هريرة فينا
لردكانا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها الدكاكين والنون مخلف فيها ثم بنى منها

دلث
دلج

اصلا وضم من جعلها اداة ٭ باب الدال مع اللام ٭ حديث موسى والخضر ص ولا
الادلاث والتخوط من الانتظام والتكلف التقدم بالفكرة ورمى به فيكم بالدجة هو سير الليل ادلج
بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من آخره والاسم منها الدجة والدلجة بالضم
والفتح وقد ذكرهما في الحديث ومنهم من يجعل الادلاج الليل كله وكانه اراد في هذا الحديث لانه
عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله وآخره والنشد والعرفاء اصبر على السير و

دلح

الادلاج في التعجيل والرواح على الحاجات والبكر جعل الادلاج والبكور مجعل الادلاج في التعجيل فيكون المنفى
بدلجون بالقرب على ظهور هن ٭ الغزو والدلح ان يشتى بالحمل وقد تقدم قال ادلح البعير يدلح والمراد
انهن كن يستقين الماء وتبيعين الرجال ومنه حديث على ووصف الملائكة ظماء صمم لا تتحاب
الدلح جمع دلح ومنه الحديث ان سلمى وابا الدرداء اشتريا الحاء قد الحاه بينهما على عود اى طرحاه على

دلدل

عود واحتملاه اخذ بن بطرفيه ٭ حديث ابى مرثد فقالت صناق البغى يا اهل الخيام هذا الدلدل الذى
يحمل الاسرا والدلدل الفنقد لانه اكثر ما يظهر في الليل ولا يخفى لاسه ٭ حديث جدبه ما استطاع ودلدل
٭ الارض ذهب وقعب يدلدل ويدلدل اذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغله دلدل ٭ حديث

دلس

ابن المسيب رحمه الله عنه لو لم ترنه عن المتعة لا تخذها الناس دلسا ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس
اخفاء العيب والواو فيه لغة ٭ فيه انه كان يدلع لسانه للحسن اى يخرجه حتى يرى حمرته فيشير اليه
بقال دلع ودلع ومنه الحديث ان امرأة زارت كلبا في بوم حار فدلع لسانه من العطش ومنه الحديث

دلف

يبعث شاهدا الزور يوم القيمة دلعا لسانه ٭ الثالثة حديث الجارود دلف الى النبي ص وحسر اى
اى قرب منه وقيل عليه من الدلف وهو المشى الرويد ومنه حديث رقيقة ولبد لف البرد من كل بطن رجل

دلق

فيه بلغني انك اقمت بطنين الانذكة في خروج الشيء من مكانه بريد خروج امعائه من جوفه
ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج منه ومنه الحديث ولداد لظفي البرا اى خرجني ولي حديث
جلبة السعدية ومعها شارف دلقا اى منكوسة الاسنان لكبرها فاذا شربت لا سقط من فيها ويقال

دلك

ذا ايضا الدلوف والدلقم والبلعم زايدة ٭ فيه ذكر دلوك الشمس في غير موضع من الحديث وبراد به زوالها عن وسط
السماء وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل ومنه حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد يلغني انك اعددت دلوكا
عجن بخمر وانى اظنكم آل المغيرة وذر النار الدلوك بالفتح اسم لما يدلك به من الغسولات كالعدس وقر

دلل

الاشنان والاشياء المطيبة ومنه حديث الحسن وسئل ايدلك الرجل امرأته قال نعم اذا كانت تحلى المدلة
المرأة يعني مطلاء اياها بالمدهن ٭ حديث علي في صفة الخوارج ويخرجون من عنده ادلة هو جمع
دليل اى هادون عما هو فيه والون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء فجمعهم انقسم ادلة بالغة
ومنه كانوا يرجلون الى عمر فيظرون الى سمته ودله فيشبهون به ٭ ذكر ذو الدلة في الحديث هو ذو

دلم

الحدى والتمت هنا ذكر الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة
واستقامة المنظر والهيئة ومنه حديث سعد بينما انا اطوف بالبيت اذا رايت رجلا اعجبني دلمه
اى حسن هيئتها وقيل حسن حديثها وفي يمشي طلق التراط مدلة اى منبسط لا خرق عليه وهو من الادلام

دله

والدلة على ذلك عنده منزلة ٭ فيه امر بركب رجلا طوالا ادلم لا ادلم الا سود الطويل ومنه الحديث فجاء
رجل ادلم فساءت على النبي ص فلما عمر الخطاب ومنه حديث مجاهد ذكر اهل النار اسعفهم عفارا
كاشال الفعال الدلم اى السود جمع ادلم ٭ حديث رقيقة دلة عقلها اى خيره وادهشه وفي دله بدله

دلا

٭ حديث الاسرا انه كان توب فوسهن الدلا التزول من العلو وثاب القوس فوزه والتصغير فدلى
بحبر يجاء ٭ حديث عثمن نطاطا كلم نطاطا الدلاة وهو جمع دالية اى ناضح ومعناه وهو النازع
بالدلو المستقي من البير يقال دالت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البير ودلوتها ادلوها فانا دال
اذا خرجتها المعنى نواضعت لكم ونطامنت كما يفعل المستسقي بالدلو ومنه حديث الزبير ان حبشيا

دلو

وقع في بئر زمزم فامر هو ان بدلوا ماءها اى يستقوه ومنه حديث استسقاء عمر وقد دلوا به ايك
مستشفعين بعيني العباس اى يتوسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به انبلنا وقنا
من الدلو وهو السوط الرقيق والله اعلم

دمث

باب الدال مع الميم ٭ صفته ص ودميث
لين بالحا في اراد انه كان ليس الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي
ليس بعلبد يقال دمثت المكان دمثا اذا كنت سهلته ودمث ودمث ومنه الحديث انه مر بارض دمث
من الارض فقال لعبد الله ما فعل ذلك لئلا يزيد عليه رشاش البول ومنه حديث ابن مسعود اذا اراد ان ال

دمج

جميم وطئ ٭ وضاء دمثات جمع دمثية وحديث الحجاج في صفة الغيث فابدث الدمثات اى
صيرها للاسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث ومنه الحديث من كذب على فانما يدمث مجلسه من النا
اى يمهده يوطأ فيه من شق عصا المسلمين فقد خلع ربقة الاسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج
والمدمج والمدموج دخول الشيء ٭ حديث زياد انها كانت تكره اللقط والاطراف الان يدمج اليد مجا
٭ الخطاب اى تغمر جمع اليد ومنه حديث علي لا يدمجن على بالا يحتج على بكون علم يوجب به الاضطراب ثم اضطراب

الارشية الطوى البعيدة اى اجمعوا عليه وانطويت والدرجت ومنه حديثه الاخر سبحان من درج قوائم
دمر الذرة والهمجة فيه من اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر عليهم اى هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار
الهلاك لانه هجوم بما يكره والمعنى ان لساءة المطلع مثل ساءة الدامى ومنه حديث ابن عمر فدخلت
فيه بالبطحاء حتى دمر قوائم المكان الذى كان يصلى فيه اى اهلكه بقيامه اودق موضع مربعتى ويروى حتى
دفن المكان والمراد منها رؤس المواضع وذهابها بالدوس وقد تكرر ذكره فى الحديث فى اداخير وسلمة والليل
دمس الداميس اى الشديد الظلمة وفيه كانما خرج من دبر امه حمار بفتح الفاء والكسر الكدر اى كانه مخدر لونه شبه
دمع وقيل هو السرب المظلم وقد جاء فى الحديث مفسرا انه الحمام فى ذكر الشجاج الدامعة هو ان يسيل
دمع الدم منها فطرا كالدمع والبيت الدامعة بالعين المهجة فى حديث على وامع جبشان الاباطيل اى
مهلكها بالدمع يقال دمعه يدمعه دمعا اذا اصابت دماغه فقتلته ومنه ذكر الشجاج الدامعة اى الباضعة
الى الدماغ ومنه حديث على رايت عينه عينى دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه
دمق فى حديث خالد لكعب الى عمر ان الناس قد دمقوا فى الخمر ونزاهد واى الحذاء اى لقهرها فتوانوا فى شربها
وانبسطوا واكثروا ومنه واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دقر فى حديث ابراهيم واسمعيل
دمك كانا يبنيان البيت برفقان كل يوم مدرما كاهو الضعف من اللبن والجارة فى البناء عند اهل الحجاز
مدماك وعند اهل العراق سافٌ وهو من الدمك لوثيق والمدماك خيط البناء والبخار ايضا ومنه
الحديث كان بناء الكعبة فى الجاهلية مدماك عبدان من شفيها كما كتب فى حديث سعد كان يدمل
دمل ارضه بالعراق اى يصلحها ويجاحها بها وهى السرقين من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم والدمل الجرح
اذا صلح ومنه حديث ابى سلمة دمل جرحه على يخ ولا يدرى به اى اختم ظاهرا وداء ويعلم فى حديث خالد
دملج بن معدان دملج الله لؤلؤة دملج الشئ اذا سواه واحسن صنعته والدملوج الحجر الاملس و
دملق المعصفر من الحلى فى حديث ظهيان وذكر ثمود رماه الله بالدملوق اى بالحجارة الملس يقال دملقت الشئ
دمم ودملكته اذا دلكته ومأسر فى حديث النهى كانه شبا سامة دمامة فقال النبى ص فلا حسن بنا الدمم تكن
جارية الدمامة بالفتح الفضر والقبح ورجل دميم ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة ومنه حديث
عمر لا بن وحوحا حدثنا بدميم وفى كلام الشافعى وقطلى المعتدة دمها تحيض بالدم تحيض والدمام
الطلاء ومنه دمغت الثوب اذا طليته بالصبغ ودم البيت طينه ومنه حديث النخعى لا باس بالصلوة فى
دمن الغنم برى بدمها كانه دم بالبول والبعر اى الدس وطلى وقيل اراد ومنه الغنم فطلب البول بها
دمن لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت القراء تحيحه وانما هو من الكلام بالدمنة بالواو
فيها ايا كم وخضراء الدمن جمع دمنة وهو ما تدمنه الابل والغنم اى تبعره وتبولها وتبيده فى مرابضها فربما
نبت فيها النبات الخضر المغتبر ومنه الحديث فيطول نبات الدمن فى السيل هكذا جاء فى روايته بكسر الدال
وسكون الميم يريد البعر اليسير مما ينبت فيه ومنه الحديث فاتينا على جد جدة من اوعوها الدمنة

وحديث النخعى

وحديث النخعى كان يرى باسا بما تطاولة فى دمنة الغنم فيه مدمن الخمر كهابة الوثن هو الذى يعبأ فوشر حها او
لدمنه ولا يبقاء عنه وهذا تغليظ فى امرها وتحذير وفيه كانوا نبايعون اثنا وعشرين الفا وقيل ان يبدو صلاحها
فاذا جاء الفاضى قالوا اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه وقيل ادراكه حتى يتشقق
دمن اللدمن وهو السترين وقيل اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد وقيل اصابها الدمان تحقيل الدمان
بالدام ايضا بمعناه هكذا فى الجوهرى وغيره بالفتح والذى جاء فى غريب الخطابى بالضم وكانه اشبه
لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والخفاز والزكام وقد جاء فى الحديث الشام و
المراض وهما من امراض الثمرة ولا خلاف فى فتحها وقيل هما الغثيان قال الخطابى ويروى الدمار بالواو وكلاهما بمعنى
دمى فى صفته ص كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى الا انها لا تبنى فى صفتها وتبالغ
فى تحسينها وفى حديث العقيقة تحلق راسه ويدمى وفى رواية ويسمى وكان قتادة اذا سئل عن الدم
كيف يتبع وقال اذا اذا جئت العقيقة اخذت منها صوفه واستقبلت بها اوداجها ثم تؤضع على يافوخ
الصبى ليسيل على راسه مثل الخيط ثم تغسل راسه ويحلق وفى الحديث اخر جوا لودا وفى السنن وقال الهذلى منها
وجاء تفسيره فى الحديث من قتاده وهو ملوح وكان من فعال الجاهلية وقال النبى ص وقال الخطابى
اذا كان قد امر هم باماطة الاذى الباس عن راس الصبى فكيف بامرهم بتدميته راسه والدم نجس يجب
مغالطة وفيه ان رجلا جاء ومعه ارنب فوضعها بين يدى النبى ص ثم قال انى وجدتها تدمى اى انها تثر
الدم وذلك ان الارنب تحيض كما تحيض المراة وفى حديث سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم
فقتلته ثم رميت السهم اخر فحى فعلمت ذلك وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مباول قد دمى
فجعلته فى كنانتى حتى مات المدمى من السهام الذى اصابه الدم فحمل فيه لونه سواد وحمرة وما
رمى به العدو ويطلق على ما تكرر الرمى به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ما خوذ من الدامياء
وهى البركة وفى حديث زيد بن ثابت فى الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم
فان قطر منها فهى دامعة وفى حديث سبيعة الاسلمية والعقيقة بالدم الدم والهدم الهدم اى انكم
تطلبون بدمى واطلب بدمكم ودمى ودمكم يتبع واحد وسيجئ هذا الحديث مبينا فى حرف
اللام والهاء وفى حديث عمر انه قال لابى موسى الحنبلى لانا اشد بعضا لك من الارض للدم يعنى ان
الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بعضا مجازا ويقال لان ما هو كقتل الحاة
ليدا يوم الهامة وفى حديثه انه ذبح ثاما ان تقتل تقتل ذا دم اى من هو مطالب بدم او صاحب دم
مطلوب ويروى ذا دم بالذال المعجمة اى ذا دمام وحرمة ثوم وانما عقد رشه وفى قتل
كعب بن الاشرف فى لاسع صوما كانه صوت دما اى صوت طالب دم قبيلته بقتله وفى حديث الوليد
بن المغيرة والدم ما هو بشاعر يعنى النبى ص هذه يمين كانوا يجاهزون بها الجاهلية يعنى دم نابغ على
النصب ومنه الحديث لا والدماء اى دماء الذبائح وروى لا والدماء جمع دمية وهى الصورة ويريد بها

شبكة الألوكة www.alukah.net

دندن

الاصنام **باب الدال مع النون** فيه انه سئل رجلا ما ندعوه في صلوتك فقال الدعوة وكذا واسئل في الحنة وانعوذ به من النار فما تدندن ودندنته معاذ فلا تحسنها في ملإ يسمعونها طاهر

ندندن وروى عنها ندندن والدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام لتتم نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهمهمة قليلا والضمير في حولها للجنة والنار اي حولهما ندندن وفي طلبتهما ومنه ودندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا واما عنها ندندن فمعناه ان ودندنتنا صادرة عنها وكائنة بسببها

دنس وقد تكرر في الحديث في حديث الايمان كان يشاب لونه بدنس الدنس الوسخ وقد دنس الثوب الشيخ في حديث الاوزاعي لا بأس للسيد اذا خاف ان يشارب ان يدنق الموت اي يدنو منه يقال دنق دنقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد بذلك ان يظهر انه مشفق على الموت لئلا يشاربه وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها اسم للدينار والدرهم كانه اراد عن النقد بر النظر في الشيء الناقد الخفيف فيه سموا الله ودنقوا وسمتوا اي اذا بدأتم بالاكل كلوا طائبا بايديكم وقوب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو وسمتوا اي ادهموا للطعام بالبركة وفي حديث الحديبية غلام يعطي الدنية في دينها اي الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يهمز يخفف وهو غير معمول بمعنى التصغير الخسيس وفي حديث الحج الجمرة الدنيا القريبة الى منى وهي فعلى من الدنو والدنيا انيا اسم لهذه الحياة لبعدها الاخرة عنها والسماء الدنيا من سمائكن الارض بيان لسماء الدنيا على الاضافة وفي حديث حبس الشمس قاد في من القرية هكذا جاء في سلم وهو افعل من الدنو واصله ادنى فادغمت الثاء في الدال وفي حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو القرب والهاء فيه للسكت جيء بها لبيان الحركة وقد تكرر في الحديث

دويل **باب الدال مع الواو** في حديث معاوية انه كتب الى ملك الروم لا ردن اليك ارضا من الاراسة نوعي الدواب جمع دويل وهو ولد الخنزير والحمار وانما اختص الصغار لان راجبها اوضع من راعي الكبار والواو

روج زائدة فيه ما تركت حاجة ولا داجة قطعها الا اقتطعها الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو اولان المعتل العين بالواو اكثر من الياء ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم فيه كم

دوج من غدقة وراج في الجنة لابي الدرداء الروائح العظيم التذبيذ العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والغدق بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة ومنه حديث ابن عمر

دوخ ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتقد رقبة في حديث وفد ثقيف اداخ العرب وادان لها الناس اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل وادخته اذا ذللته في حديث صلة بن اشيم فاذا سب

دوخله فيه دوخلة رطب فاكلت منها على التشديد سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر

دود عبره والواو زائدة فيه ان المؤذنين لا يدودون اي لا يأكلهم الدود ويقال داد الطعام وادد

دور ودود مهموز وقد بالكسر اذا وقع فيه الدود فيه الا اخبركم بخير ودلا تضاردون بني النجار

دوس لؤكذا وكذا الدور جمع دار وهي المنازل المسكونة والمحال ويجمع ايضا على ديار وارادبه ههنا القبائل اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف اي اهل الدور ومنه الحديث ما بقيت دار الا بني بها مسجد اي قبيلة فاما قوله وهل ترك لنا عقيل منزلا فانما يريد به المنزل لا القبيلة ومنه حديث زيارة القبور سلام عليكم قوم مؤمنين سمى موضع القبور دارا لتشبيها بدار الاحياء الاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستاذن على ربي في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام وفي حديث ابي هريرة يا ليلة من طولها وضنانها على اهلها من دار الكفر يخب الدابة اخص من الدار وفي حديث اهل النار يجتر قون فيها الادار ان رجوههم هي جمع دارة وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها لا تاكلها النار لانها محل السجود وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض داربدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يحرمون المحرم ويصفرونه ويحلونه فيغيرونه بما يوافقه ويحلونه استحلوا المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النسئ ودارت السنة كهيئتها الاولى وفي حديث الاسراء قال له موسى لقد داورت بني اسرائيل على اقل من هذا فضعفوا وهو فاعلت من دار يدور بالشيء يدوربه اذا طاف حوله وبه روى داورت وفيه فيجعل الدابرة عليهم اي الدولة بالغلبة والقهر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الذاري الدارى بتشديد الياء العطار قالوا لاتزهب الرائحتين وهو موضع بالبحرين في منقطب ومنه كلام علي عليه السلام انه قطع دارى شراع منسوب الى هذا الموضع البحري في حديث ام زرع ودالس وفتق الدابس هو الذي يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل وهو الدبس وقلب الواو باء لكسرة الدال وفي حديث ام سليم قالها وقد جمعت عرقة ما تضعين قالت عرقك ادوف يه طيبي اي اخلط بقال دفت الدواء ادوفه اذا لبثته بماء وخلطته فهو مدوف ومدووف على الاصل مثل مصوون ومصورون وليس لها نظير ويقال فيه داف يديف بالياء والواو فيه اكثر وفي حديث سلمان انه دعا في مرضه عيسى فقال الا مرأته او يفيه في نور في حديث الحجاج قال الطباخ اكثر دوقصها قيل هو البصل الابيض الاملس في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فبان الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه يقال وقع الناس في دوكة اي خوض واختلاط في حديث اشراط الساعة اذا كان الغنم دولا بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم ومنه حديث الدعاء حتى بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لم تداولنيه بينك وبين الرجال اي لم تناولنيه فلم الرجال ويروى واحد عن واحد انما تروبه انت عن رسول الله ﷺ وفي حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا

دوس

دوف

دوج

دوقص

دولة

دولة

الادالة الغلبة يقال ادبرنا على عدونا اى نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخا ومنه حديث ابى سفيان وهرقل ندال علينا وبدال اى نغلبه مرة ونغلبنا اخرى ومنه حديث الحجاج يوشك ان ندال الارض منا اى يجعل لها الكرة والدولة علينا فنكاد نحن كما اكلنا ثمارها وتتربت دماءنا كما تتربت امياهها وفى حديث ام المنذر قالت دخل علينا رسول الله ومعه على وهو ناقه ولنا دالية معلقة الدوالى جمع دالية وهى العذق من البسر يعلق فاذا ارطب اكل والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وذكرنا ها لاجل لفظها فى حديث عمر ان رجلا اتاه فقال ابتغى امرأة بايعها فاد خلتها الدويج وضربت بيدى اليها الدويج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير واصل الدويج دويج لانه فويعل من درج يدرج اذا دخل فابدلوا من الواو ياء فقالوا دويج ثم ابدلوا من الياء الفا لانفتاح الواو وبعدها ياء وكما دخلت فيه من كهف وضرب ونحوهما فهو ضويرب ودويج والواو زايدة وقد جاء الدويج فى حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس ماوى الظباء فيه راجع الشئ صوهو فى ظل دومة الدومة واحد الدوم وهى ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل وفيه ذكر دومة الجندل وهو موضع وبضم الدال وبفتح وفى حديث قصر الصلوة ذكر دومين وهى بفتح الدال وكسر الميم وقيل فتحها قرية قريبة من حمص وفى حديث قتر والجارود وقد وقعوا الغار بيراى اداروها حول رؤسهم ومنه الحديث الحارية المفقودة فجاءنى على ناقته من خوافيه غرد وم فى الشكال اى اداد فى الحجّ ومنه حديث عائشة انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات عجوة فى سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذى يعترى فى الراس يقال دير به وادير وفيه نهى ان يبال فى الماء الدايم الساكن من دام يدوم اذا طال فى مكانه ومنه حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم السام الدام اى الموت الدايم فحذف الياء لالتقاء الساكنين فى حديث ام زرع كداء اى كل عيب يكون فى الرجل هو فيه فجعلت العيب داء و قولها الداء خبر لكل ويجوز ان يكون صفة لداء الثانية خبر لكل داء اى كل داء فيه يلبيغ مثله كما يقال ان هذا الفرس فرس ومنه الحديث اى داء ادوى من البخل اى اى عيب اقبح منه والصواب ادواء من البخل بالهمزة وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى الا ان يجعل من باب دوى يدوى دواء نهود واذا هلك بمرض باطن ومنه حديث العلاء بن الحضرمى لا داء ولا خبثة هو العيب الباطن فى السلعة الذى لا يطلع عليه المشترى وفيه لن الحمّ داء وليبدون واستعمل لفظ الداء فى الاثم كما استعملا فى العيب ومنه قوله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الاجسام الى المعانى ومن امر الدنيا الى امر الاخرة وقال ليبدون واما ان كان فيها دواء من بعض الامراض على التغليب والمراد الغيبة فى الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والقرعة وغيرها لغرض من التمثيل والتخييل وفى حديث على الى مرعى وبى مشرب وقى اى فيه داء مندوب الى قدر دوى

بالكسر دوى وفى حديث جحيش دكاء قطعنا من دوبة سريخ الدو الصحراء الذى لا نبات بها والدوبة منسوبة اليها وقد يدل من احدى الواوين الف فقال داوية على غير قياس نحو طاى فى الذئب الطوى وفى حديث الايمان لتسمع دوى صوته ولا تفقه ما يقول الدوى صوت لا يبين بالعالى كصوت النحل ونحوه

باب الدال مع الهاء

دهد

فى حديث الدويبة التى تجيء فتاخذه فتاخذه اى يتدحرج يقال دهدت الحجر ودهدهته ومنه الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا فى الجاهلية هو مما يدحرجه من البعر والحديث الاخر كما يدهده الجعل النتن بالقه فيه لا تنتبذ الدهر فان الدهر هو الله وفى رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم الدهر وشتمه عند النوازل الحوادث ويقولون اباد دهرهم الدهر واصابتهم قوارع الدهر وحوادثه وكثيرا ما ذكره بذلك فى اشعارهم وذكره الله تعالى فيهم فى كتابه العزيز فقال وقالوا ما هى الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر الدهر اسم للزمان الطويل وما فى الحيوة الدنيا فهم النبى ص عزم الدهر وسبه اى لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الثانية فان الله هو الحوادث لا غيره الجالب وذلك الاعتقاد هو ان جالبها الدهر وفى حديث سطيح فان ذا الدهر اطوارا دهارير حكى الهروى عن الازهرى ان الدهارير يرجع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بوس ونعم وقال الجوهرى بقال دهر دهار بريا شديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم يوم وقال الزمخشرى الدهارير يضارع الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد وفى حديث موت ابى طالب لولا ان قريشا تقول دهرة الجزع لفعلت بقال دهرنا امرا اذا اصابه مكروه وفى حديث ام سليم ماذاك دهرك وما دهرى بكذا اى همتى واراد فى وفى حديث البخاشى فلا دهورة اليوم على خرب ابرهيم الدهورة جمعك الشئ وتلفيقك اياه فى مهواة كانه اراد لا مجتمعة عليهم ولا يترك حقفهم وتعدهم والواو زايدة فيه انا قبل من الحديبية فنزلنا دهاسا من الارض الدهاس والدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ومنه حديث دريد بن الصمة الاخوف ضرس ولا سهل دهس فى حديث ابن عباس كاساد هاثا اى ملوءة ادهقت الكاس اذا ملاتها وفى حديث على ظفر دهاثا وعلقا محاثا اى نطفة قد اثرعت اقراعا شديدا من قولهم اراد ادهقت الماء اذا افرغته اقراعا شديدا فهو اذا من الاضداد فى حديث حذيفة ترا استقى ماء فاتاه دهقان بماء فى اناء فضة الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية ومقدم السقاء واصحاب الزراعة وهو معرب ولونه اصلية كقولهم ندهقن الرجل ولد دهقنة موضع كذا وقيل النون زايدة وهو من الدهق لا من الدهق ومنه حديث على اهدا ها الى دهقان وفى تكرير الحديث فيه لما ترا الله قوله تعالى لنعشة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير

دهس

دهق

دهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه الحديث محمية الدهم بهذا القود وحديث بشير بن سعد فادركه الدهم عند الليل والحديث الآخر
من اراد اهل المدينة بسوء اى بامر عظيم وغائلة من هريدهم اى يخيفهم ومنه حديث بعضهم
وسيق الى غرقه فقال اللهم اغفر لي قبل ان يقال بدهمك الناس اى يكثروا عليك ويخنوك ومنه اذا
لا يجوز ان يضعل في النهار الا من يقوله من غير تكلف ومنه حديث علي لو تمتع ضوء نورها اذهم
سجف الليل المظلم الادهام مصدر ادهمر اى اسود والادهيام مصدر ادهام كالاحمرار و
الاحيرار ومنه احمر واحمار وفي حديث قس وروضة مدهامة اى شديدة الخضرة المشافية فيها
كانها سوداء شدة خضرتها وفيه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيماء
ومنه حديث حذيفة انكم الدهيماء تترى بالرصف هي تصغير الدهماء يريد الفتنة المظلمة والتصغير
فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيماء الداهية ومن اسماء الداهية الدهيم وعوان الدهيم اسم ناقة
كان غزا عليها سعد اخوة فضنوا عن اخوهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا
ذهمي ٭ في كل داهية في حديث عمر لو شئت ان يدهمق لفعلت اى يلين الطعام ويجود في حديث
صفية ردجينة اما هذه الدهناء مفيد الجمال هو موضع معروف ببلاد تميم وقد تكرر
دهن ٭ في الحديث وفي حديث سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ومنه
حديث قتادة بن سلمان وكنت اذا اتيته كان على رجله الدهان وفي حديث هرقل والى جانبه
صورة تشبه الاتان مدهان الراس اى ذهبي الشعر كالمصفاز والمحاز وفي حديث طهفة
نيف الدهر هو نغوة في الجبل فيها المطر ومنه الحديث كان وجهه مدهنة هي نابتة الدهن
شبه وجهه لاستوائي السمرة وعليه بصفاء المجتمع في الحجر والدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه
الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال
دهر ٭ المعجمة والباء الموحدة وسيذكر في الذال في حديث الكاهن الآدة فلاذه هذا مثل ان ما
العرب قديم معناه ان لم تنله الان لم تنله ابدا وقيل اصله فارسي ان لم يغط ابدا باب
الدال مع الياء
دبث ٭ في حديث علي وتدبث بالصغار اى ذل ومنه تعبير مدبث اذا ذل للرياضة
وفي حديث بعضهم كان بكان كذا فاتاه رجل فيه كالدباثة والخلفانية الدباثة الاستواء في
اللسان ولعله من الدبيل والدبيب وفيه محرم الخنث على الذي هو الذي لا يغار على اهله وقيل
هو سرياني معرب في حديث عائشة نصف عمر فتح الكوفة ودبيجها اى اذلها وقهرها بالغلبة
دبج ٭ ودوج بمعنى واحد ومنه حديث الفتاء بعدان يدبجهم الاسر وبعضهم يرويه بالذال
دبجر ٭ المعجمة وهو لغة شاذة في كلام عاد تغريد ذوات النطق في دباجير الادكاء الدباجير جمع
دبجور وهو الظلام والواو والياء زائدتان في حديث خرجت ليلة اطوف فاذا بامرأة يقول
دبدن ٭ كنا وكنا ثم عدت فوجدتها وبدا نها ان يقول ذلك الدبدبات والدبدب والدبن العادة في حديث

سفين الثوري صغتهم ان يبيعوا الاذى هو جب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يكر فيه وقد يعوت دبد
فيه من الطعباء اى يخاطون والواو فيها اكثر من الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير في حديث دبغ
طاوس سئلت عن عمل رسول الله وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدايم في سكون
ثبتت عمله في دوامه مع الاقتصاد ديمته المطر واصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها والما ذكرنا
لاجل لفظها ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها لا تتكم دميا اى تهيها تماما الارض ذو دوام و
دلم جمع دلمة المطر وفي حديث جهينة بنا وس ودلموة سردح هي الصحراء البعيدة وهي فعلوة
من الدلام اى بعيدة الارجاء يدوم السير فيها واوه منقلبة عن واو وقيل هي فعولة من دممت
دين ٭ القدر اذا طليتها بالرماد اى انها مشتبهة لا علم لي بالكيها في اسماء الله تعالى الديان هو القهار وقيل
الحاكم والقاضي وهو فعال من دان الناس اى قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اى قهرتهم فاطاعوا
ومنه شعر اعشى الحمازي يخاطب النبي ﷺ ياسيد الناس وديان العرب ومنه الحديث كان على
دين هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له علي اليس ممن قد بين لهم كلهم ندين لهم دينهم العرب
اى نطيعهم ونخضع لهم ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اى اذلها واستعبدها
وقيل حاسبها وفيه انه عليه السلام كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد
انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابراهيم ﷺ من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان وقيل
هو على الدين الخالص بريد ما خلقهم في الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش
ومن دان بدينهم اى تبعهم في دينهم ووافقهم عليه فالتحذ دينهم دينا وعبادة وفي دعاء السفر
استودعك الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودايع لان السفر يسبب الاخذ بالمشقة
والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة فيريد بها
اهل الرجل وماله ومن يخلفه عن غيبته وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتعلقوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية
ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء وقال الخطابي فلما اجمع علماء المسلمين ان الخوارج
على ضلالهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا ما حكموا به واكذابا بعضهم وقبول شهادتهم وسئل عمر
بن ابي طالب فقيل اكفار هم قال من الكفر فروا قيل افمنافقون قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا
قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكرة واصيلا قيل فما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال
الخطابي في معنى قوله يمرقون من الدين اراد به الدين الطاعة اى انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض
ويستحلون منها والله اعلم وفي حديث سلمان ان الله ليدين للحجا من ذات القرن اى يقيض ويجري
والدين الجزاء ومنه حديث ابن عمر لا تسبوا السلطان فانكان لابد فقولوا اللهم دينهم كما يدينونا
اى اخرجهم بما ابطنوا وتابه وفي حديث عمران فلا دين ولا امان له يقال دان والمدان واذان

مشتدا واذا اخذ الدين وانقرض فاذا اعطى الدين قبل الاوان محققا ومنه حديث الاحوص عن اسيفع جهينة فادان معرضا عن الوفاء وفيه ثلثة تحوى على الله عونهم منهم المديان الذى يريد الاداء المديان الكثير الدين الذى عليه الدين هو مفعال للدين المبالغة ومنه حديث محمول الدين بين يدى المذهب والفضة والعشر بين يدى الدين الزرع والابل والبقر والغنم يعنى ان الزكوة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث فيه لا يتجهم ديوان حافظ هو الدفتر الذى يكتب فيه اسماء الجيش واهل العطاء واول من دون الديوان عمر وهو فارسى معرب

حرف الذال

باب الذال مع الهمزة

ذأب فى حديث شد عقل وابى بكر انك لست بمزء ولا به قرش الذؤابة جمع ذؤابة وهى الشعر المضفور من شعر الرأس وقيل الجميل اعلاه استعير للعز والشرف والمعنى اى لست من اشرافهم ووجوه اقدارهم ومنه حديث عمر خرج منكم الى حنين منذئب ضعيف المذانب المضطرب من قولهم ذئاب الريح اى اضطراب هبوبها فيه انه لما نهى عن ضرب النساء وذئرن الذئاء على ازواجهن اى نشزن عليهم واجترأن بقال ذأرت المرأة تذأر فهى ذئرة وذائر اى ناشز وكذلك الرجل ومنه حديث خالد بن الوليد قال لغزوة بنى خطمة منكان معد سيرنا فليذب بقى علينا اى يحفز علينا ويسرع مثله يقال ذأف الاسير وذأفنه اذا جهز عليه وبروى بالدال المهملة وقد تقدم فيه انه قرب جارية سوداء وهى نرفص صبيا لها وبقال ذال بابن القوم يا ذا والذى نفسى بيده لا تطول ذال فان ذال الشتاء ذوال ثم يجهم وذى الرجل وهو اسم علم للذئب كاسامة للاسد ومنه حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام والذأم الذام العيب وبهز وكأهم يهمز وبروى بالدال المهملة وقد تقدم فى حديث حنيفة قال لكعب بن عبد الله كيف تصنع اذا نالا من الناس مثل الوتد ومثل الذونين يقول لاشعى وكلا ابنى عمك الذونون بنت ضعيف لدراسة دورتبا اكله الاعراب وهو من خانه اذا حقره وضعف شانه شبههما بالصغر وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ للابناء اى نا اصنع اذا اتاك رجلان آل وهو فى نحو فذ جمعهما كالونذا والذونون لكدّه نفسه بالعبادة فى يجدك بلا لك وسنبذيعك

باب الذال مع الباء

ذبب فيه انه رأى رجلا طويل الشعر فقال آبالذباب الشوم اى هذا شوم وقيل الذباب الشؤم الدبر يقال اصابنا ذباب من هذا الامر ومنه حديث المغيرة شترتها ذباب ذباب يسبني وفيه قال ابى ان الحرب يسبى كبرا والله انه لصاحب رجل من اهلى نقتل حمزة ذبابا السيف طرف الذى يضرب به وقد تكرر فى الحديث وفيه انه ضرب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة وفيه حديث عمر الذباب اربعون يوما والذباب فى النار ليس بعذاب لدواما النار ولو قد حلبتم وفى حديث عمر كتب الى عامله يا طايفى فى خلايا العسل وخايبها انا دعى ما كان يؤدى الى رسول الله من عشور نحله فاسم له قال فما هو فى ابن يغشيها بكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافة الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث كان وكانه يعيش باكلها بتنبيه الغيث ومعنى حمايته الوادى له ان النحل انما يرعى انوار النبات

وبارض منها وتعم فاذا حميت حميها الناس منها ورعت وضلت فلم ترع منافع اعطانها واذا لم يحم مرعاها احتاجت ان يتعاهد بطلب المرعى فيكون ربعها المرعى وقيل معناه ان يحمى لهم الوادى الذى يعتمل فيه فلا يترك احد يعترض للعمل الا ان سيل العسل سيل المياه والمعادن والصيود وانما يكون من جبل فاذا حماه ومنع الناس منه واستقر وجب عليهم اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكوة فى حديث الفضل من ولى قضاء فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه اى من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليعد كما كان الذبح ههنا مجازا عن المهلة لشفاء من سرع اسباب به وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح فى العرف انما يكون بالسكين تعارفا عند لبعلم ان الذبح اراد به ما يخالف عليه من هذا لانه دونه دون هذا الاداة والثانى ان الذبح الذى تقع به واحدة الذبحة وحالها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب له المثل بكون المبلغ من الحدد واشتد فى الموتى ومنه فى حديث الضحية فذبحا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحى وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه وفى حديث ام زرع واعطانى من كل ذابحة زوجا هكذا جاء فى رواية اى اعطانى من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهى فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالواء والياء من الرواح ومنه انه نهى عن ذبح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استقوا جوا عينا او بنوا بيتا ذبحوا ذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فامنيف الذبائح الهم لذلك ومنه كلبتى فى البحر يذبح اى ذكى لا يحتاج الى التذبيح وفى حديث ابى الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنيران جمع نون وهى السمكة وهذه صفة مرئى يعمل بالشام نؤخذ الحمر ويجعل فيها الملح والسمك ويوضع فى الشمس فتغتر الخمر الطعم المرى فيستحيل من جيفتها كما تحول الى الخليلة ويقول كما انها ميتة حرام والذبوح حرام حلال فكذلك هذه الاشياء بحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للحلال والذبح فى الاصل الشق وفيه ان نعاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من يعيط بالنار الذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجمع بعرق فى الحلق من الدم وبالهاء قرحة تظهر فيه فيفسد معها ويقطع النفس فيقتل ومنه الحديث انه كوى سعدين زرارة فى حلقه من الذبحة وفى حديث كعب بن عجرة وشعره الى الاحسب قوله وفعاله يوما وان طال الزمان ذباحا هكذا جاء فى رواية والذباح الفعل وهو ايضا نبت يقبل اكله والمشهور فى الرواية وفى حديث عمر وان انا فى برجال انه عن الاسلام فقال كعب ادخله المذبح وصنعوه السويق وحلوه بالله المذبح لحاجة المذابح وهى المقاصير وقيل المحارب وذبح الرجل اذا طأطأ راسه للركوع ومنه الحديث انه نهى عن التذبح فى الصلوة هكذا جاء فى رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم فيه مرة فى شترد بذبة يريد دخل الجنة يعنى الذكر سمى به للذبابة اى حركة ومنه الحديث فكانى انظر الى ذبابة ذبابان اى يحركان ويضطربان يريد كثرة ومنه حديث جابر كان على يزيد تزوج والا فانت من الذبابين اى المطرودين من المؤمنين لانك تفتدبهم ومن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول وفيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم

ذبح

ذبذب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذبر الذبر لا ذبر له اى لا نطق له فلا لسان تبكم من ضعفه والذبرة الاصل الفرة وكتاب ذبر اسهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته وانتسخته ويروى بالزاء وسيجئ موضعه ومنه حديث معاذ انا سمعته كان يذبره عن رسول الله ص اى يحفظه والذبار للنحل ويروى بالدال وقد تقدم وفى حديث البخارى ما احب ان لى دبر امن ذهب اى جبلا يمتهم ويروى بالدال وقد تقدم ومنه حديث ابن جبلة فان انا مذ بارأى ذاهب والتفسير فى الحديث فى حديث عمرو بن مسعود فالمعوذة وقد كبرنا فنسل عنى وليت شعرى

ذبل اى فلانا جلده وذهبت نضارته **باب الذال مع الحاء**

ذحل فى حديث عامر بن الملوح ليخيل هذا الغلام بذحله الا قد استوفى الذحل الوتر وطلبه لكافأة بجناية جنيتها من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا

ذخر **باب الذال مع الخاء** فى حديث الضحية كلوا واذخروا وفى حديث الهدايا فى امر وان لا يدخر والذى فى هذه اللفظة هكذا بتطق بها بالدال المهملة ولو حملناها على لفظها الذكر ناها فى حرف الدال وحيث كانت المراد منذكرهما معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها فى حرف الذال واصل الادخار اتخاذ وصاغ تفاعل من الذخر يقال ذخر يذخر ويذخر ذخرا واذخر يذخر اذخارا فلما اراد وان يدغموا ابدلوا الذال دالا ثم ادغموا فصار ادخر يدخر ادخارا ومصدر ذخر ذخرا ومنه الحديث الآخر عليه جارة فاذرع منها بدال مهملة اى اخرجها هكذا رواه الهروى وفسره وقال الازهرى

ذرع اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل من ذرع اى مد ذراعه ويجوز اذرع كما تقدم فى اذخر وكذا قال الخطابى فى المعالم معناه اخرجها من تحت الجنة ومنها والذرع بسط اليد ومنها واصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله ص حبك اذا قلبت للنابغة ابى قحافة ذريعتها الذريعة تصغير الذراع والحوفى الهاء فيها الكونها مؤنثة تؤنثها صغرت واداتت بساعدتها وفى حديث ابن عوف فلد والوكز رحب الذراع اى واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث فكيف فى ذرعى اى عظم وقعه وجلاعتى والحديث الآخر فكيف ذلك من ذرعى اى شطنى عما اردته ومنه حديث ابرهيم اعا وحى الله تعالى اليه ان ابن لى بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذرع والذراع قصرهما كانه ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان تقصير الذرع لابنا ناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذى سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وفى صفته ص كان ذريع المشى واسع الخطو ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اى سريعا كبيرا وفيه ذرعة القئ فلا قضاء عليه يعنى انه لا يجرى مجرى سبقه وغلبه فى الخروج وفى حديث الحسن كانوا يذرعون البين هى القرى القريبة من الامصار وقد اقرى بين الزيف و

ذرف البر ومنه الحديث خير كرتك ذرعكن للعزل اى احفكن وقيل افذركن عليه فى حديث العراض قوعظنا موعظة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها وفى حديث على انا الاتا

ذرق فلذ ذرفت على الخبين اى ذدت عليها بالذرق وذرق فيه لطاع كثير الذرق الذرق بضم الذال وفتح الراء الخدق وهو نبت معروف فيه ان الله خلق الجنة ريحا مزدوجا بها باب مغلق لونه ذرق

وذارى مشددا وقيل اصلها من الذرء التفريق لان الله تعالى ذرهم فى الارض والمراد بها فى هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر يحجبها بالذرية لانا كلوا ارزاقها وتذروا ارباقها فى اعقابها اى يحجبها بالنساء وضربا لارباق وهى القلائد مثلا لما فاتت اعقابها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوتار وفى حديث جبير بن مطعم رايت يوم حنين شيئا اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فاذا مثل الذر وهم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة وسئل ثعلب عنها فقال انها نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس بها وزن ويراد بها ما يرى من شعاع الشمس الداخل فى الكوة النافذة ولما تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث عائشة طيبت رسول الله ص لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط وفى حديث النخعى ينثر على قبيص المتيت الذريرة فيراه فتات قضب نابات تنشاب وغيره وهكذا جاء فى كتاب ابى موسى وفى حديث ايضا يكتحل الجدد بالذرور الذرور بالفتح ناشئة العين من الدواء وذرت عينه اذا داويتها به وفى حديث ابى عبيد ذرى احر الراى

ذرع ذرى التدقيق فى القدد لا عمل لك منه حوبة فيه ان النبى ص اذرع ذراعيه من اسفل الجنة اى اخرجهما ومنه الحديث الآخر عليه جارة فاذرع منها بدال اى اخرجها هكذا رواه الهروى وفسره وقال الازهرى اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل من ذرع اى مد ذراعه ويجوز اذرع كما تقدم فى اذخر وكذا قال الخطابى فى المعالم معناه اخرجها من تحت الجنة ومنها والذرع بسط اليد ومنها واصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله ص حبك اذا قلبت للنابغة ابى قحافة ذريعتها الذريعة تصغير الذراع والحوفى الهاء فيها لكونها مؤنثة تؤنثها صغرت واداتت بساعدتها وفى حديث ابن عوف فلد والوكز رحب الذراع اى واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث فكيف فى ذرعى اى عظم وقعه وجلاعتى والحديث الآخر فكيف ذلك من ذرعى اى شطنى عما اردته ومنه حديث ابرهيم اعا وحى الله تعالى اليه ان ابن لى بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذرع والذراع قصرهما كانه ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان تقصير الذرع لابنا ناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذى سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وفى صفته ص كان ذريع المشى واسع الخطو ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اى سريعا كبيرا وفيه ذرعة القئ فلا قضاء عليه يعنى انه لا يجرى مجرى سبقه وغلبه فى الخروج وفى حديث الحسن كانوا يذرعون البين هى القرى القريبة من الامصار وقد اقرى بين الزيف و

ذرف البر ومنه الحديث خير كرتك ذرعكن للعزل اى احفكن وقيل افذركن عليه فى حديث العراض قوعظنا موعظة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها وفى حديث على انا الاتا

ذرق فلذ ذرفت على الخبين اى ذدت عليها بالذرق وذرق فيه لطاع كثير الذرق الذرق بضم الذال وفتح الراء الخدق وهو نبت معروف فيه ان الله خلق الجنة ريحا مزدوجا بها باب مغلق لونه ذرق

ذرأ **باب الذال مع الراء** فى حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق الله وذرأ وبرأ ذرأ الله الخلق يذرأهم ذرءا اذا خلقهم وكان الذرء مختص بخلق الذرية ومنه الحديث ومنه حديث عمر كتب الى خالد واتى لا ظنكم الا مغيرة ذرأ النار وبغير خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو وارادا الذين يفرقون بها من ذرت الريح التراب اذا فرقته

ذرب فيه البان الابل وابوالها شفاء من الذرب هو بالتحريك الداء الذى يعرض للمعدة فلا يهضم الطعام ولا يصيد فيها فلا يمسكه ومنه حديث الاعشى انه انشد النبى ص ابيانا وذوجته منها فقال اشكو ذربته من الذرب كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربه منقول من ذرب مكعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفشا منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حادا اللسان لا يبالى ما قال ومنه حديث خديجة قال يا رسول الله انى رجل ذرب اللسان ومنه الحديث ذرب النساء على ازواجهن اى فسدت السنتهن وابسطن بلسانهم فى القول والرواية اذرأ النساء بالهمز وقد تقدم وفى حديث ابى بكر ما الطاعون فالا ذرب كالدمل يظهر اذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء فى حديث الخوص ما بيت جنبيه كابيت حزنى واذرح هما قريبان بالشام منها سمرة ثمت ليال فيه اتراى امرأة مقتولة نقالها كانت هذه نقاتل الحق خالدا فقتل ذربته ولا عسبها الذربة اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم خففوه فلم يسهلوها الا غير ومنه ذرو ويجمع على ذريات

ذرر

ذرا

الباب الاذرف ما بين السماء والارض وفي رواية لذرت الدنيا وما بينهما بفال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا طارته ومنه تذرية الطعام ومنه الحديث ان رجالا قالوا لا ولاده اذا مات فاحرقوني ثم اذروني في الريح ومنه حديث علي عليه السلام ويذروا التراب ذروا والرواية ذروا الريح الهشيم اي تبعره والرواية كما تذروه الريح هشيم النبت وفيه اقوال الثلثة يد خلون الناس ومنهم ذودوذوة لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من باب لا اعتقادات لا تشتر اكها في الخروج وفي حديث ابي موسى اتى رسول الله صلعم بابل غر الذرى لا بيض اي بيض الاسنمة والذرى جمع ذروة وهي اعلا سنام البعير وذروة كل شيء اعلاه ومنه الحديث ذروة كل بعير شيطان وحديث ابي بسر سال طائفة الخروج الى البصرة فابت عليه فما بقتل في الذروة والغارب حتى اجابته جعل قتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رابها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد ثابسه واثارة نعاره كي في حديث سليمان بن صرد قال لطلحة عرض علي عاذروة من قولكم تنذر لي فيه بالوعيد الذر ومن الحديث ما ارتفع اليك وتراءى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الي فلان اي ارتفع وقصد ومنه حديث ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا بريدان يذري منه اي يبرفع من قدره وينوه بذكره ومنه قول روبة حسبي اذري حسبي ان تيسنا اي ارفعه عن الشبهة وفي حديث سحر النبي صلعم بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء بمر لبني ذريق بالمدينة فاما بقدير الواو على الراء فهو موضع بين قديد والجحفة

ذعت

باب الذال مع العين

فيه ان الشيطان عرض لي بقطع صلوتي فامكنني الله منه فذعته اي حنقته والذعت والذعث بالدال والذال الدفع العنيف والذعث ايضا المعاكة ثوب وفي حديث علي عليه السلام انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت ابلا كثيرة فذاك اذ عذعتها النوائب وفي رواية الحقوق فقال ذلك خير سبيلها اي خير ما خرجت فيه الذعذعة التفريق ذعذعهم الدهر اي فرقهم ومنه حديث الزبير ان ابغة جعده مدحه بها لما جيء به من جاء ناد عذغب به صروف الليالي والزمان المصمم وزيادة الثاء فيه للتاكيد وفي حديث جعفر الصادق وعد لا يجبنا اهل البيت المذعذع قالوا وما المذعذع قال الرذل

ذعر

الوتاد في حديث حذيفة ان الملئكة الاحزاب تمر في القوم ولا تذعرهم على بعض رواياته الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بقسيك فامش في خفية لا تنفر وا لمك ويقبلوا علي ومنه حديث نائل سوا على عثمان وعن نثر امي بالحضل فما بريدنا عمر على ان نقود كذلك لا نذعروا علينا اي لا ننفروا الماء علينا وقوله كذلك اي حسبكم ومنه الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا فزع وخوف اوهو فاعل بمعنى مفعول اي مذعورا وقد تكرر في الحديث في حديث سواد بن مطرف الذغلب الوحباء والذغلبة الناقة السريعة

ذغلب

باب الذال مع الفاء

ذفر

في صفة الحوض وطينه اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف ومنه صفة

الجنة وترابها مسك اذفر وفيه فسخ راس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنيه وظاهر فوبان والذفرى من كل شيء ما نبت وللحافر في حديث سبيره الربذة جزع الصفر اثر صبت في ذفران هو بكسر الفاء وادهناك فيه لغة قال لبيد الا تسالان المرء ما ذفرت به الهجنة اي صوبها عند الوخى عليها ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وكذا للبيهقي وفي حديث الحسن وان ذفقت بها الهاجرة اي اسرعت وفي حديث علي انه امر بيوم الجمال فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح يذفف الجريح الاجهاز عليه وتحريره لمثله ومنه حديث ابن مسعود فذففت على اليه جهل وحديث ابن سيرين نفصل ابناء غفراء ابا جهل وذففت عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط عليهم الخز الزمان موت طاعون ذفيف يجوف القلوب الذفيف الخفيف السريع ومنه حديث سهل الما دخلت على النبي وهو يصلي صلوة خفيفة ذفيفة كانها صلوة مسافر وفي حديث عائشة انه نهى عن الذهب والحرير فقال ثبتي ذفيف يربط به المسك اي قليل يثبته

ذفف

باب الذال مع القاف

ذفن

في حديث عائشة رأى قبر رسول الله صلعم بين طافي وذا فتبني الذافنة الذفن وقبل طرف الحائط وقيل ما بنا له الذفن من الصدر وفي حديث عمران بن سوار في قال للراتع خضا لعا تمك جلبها رعيتك فوضع عود الذرة تذفن عليها وقال اها فاذفن بها اذفن وعلى عضاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكاء عليه

ذكر

باب الذال مع الكاف

فيه الرجل يطلب الذكر ويقال للمجد اي لمذكور بين الناس ويوصف بالسخاء والذكا الشرف والفخر ومنه الحديث في صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الشرف المحكم العاري من الاختلاف وفي حديث طائفة ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كانها اراد ان عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتحليله وقال اجلد بجميع محامد وفي حديث علي عليه السلام طيبا بذكر فاطراي يخطبها وقيل يعرض بخطبتها وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا اثرا اي ما تكلمت بها حاكيا فيما نقل عن قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان وفي القرآن ذكروا فذكروه اي اتى جيل خطير فاجاؤوه ومنه حديث عمر هبانة انه لقد اذكرت به ذكوا جلدا وفيه الحديث اذا غلب ماء الرجال ماء المرأة اذكروا وللذكر وله وفي رواية اذا استبق ماء الرجل ماء المرأة اذكرت باذن الله اي ولدته ذكرا بالفال اذكرت المرأة فهي مذكر اذا ولدت ذكرا فان صار ذلك عادة لها قيل هي مذكار ومنه حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدتك النساء اذكر منك يعني شجاعا ما ضيا في الامور وفي حديث الزكوة ابن لبون ذكر تاكيدا وقيل تاكيد على نفي الذكورة في الزكوة مع ارتفاع السن وقيل لانا لابن يطأ في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس غير انها لا يطأ انثاه الا ذكره اوى وابن عرس وفي حديث البراء لا بأس بالذكر الاقلف ولا بالثيب الزانية ولا بالرجل ذكر قيل هو الخنثى اذا مال الى الذكورة وقيل يريد به الخصي لما على الخصاء من التعذيب للذكر وفيه كان يطوف على نسائه

وفعيل من كل واحد منهما للمبالغة كما في أحد وفي حديث عائشة انه كان يطيب بذكاة الطيب الذكاء
بالكسر والمد يصلح للرجل كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكو والذكوة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون
المؤنث من الطيب ولا يرون بذكوه بأسا هو ما لا لون له يغلب كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب
النساء كالحلوى والزعفران وفيه ان عبد الله جهاز بنت لسيدة فعاد السيد فجبذ مذاكيره اي جمع الذكر
على غير قياس فيه ذكوة الجنين ذكوة امه الذكاة الذبح والنحو خيل الذكيات الشابة ذكيد والاسم
الذكاة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدأ الذي هو ذكاة الجنين
تكون ذكاة الام هو ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستأنف ومن نصب كان التقدير ذكوة الجنين
فلا يحتاج الى ذبح مستأنف ومن نصب كان التقدير ذكوة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او
على تقدير ذكي ذكاته امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من
ذبح الجنين اذا اخرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاة بنزع الخافض اي ذكاة الجنين ذكاة امه ومنه حديث
الصيد كلما امسكت عليك كلما ذكي وغير ذكي اراد بالذكي ما اصبت عليه فادركه قبل هو وجه فذكاه
في الحلق واللبة واراد بغير الذكي ما ذهب نفسه قبل ان يدركه فيذكيه ما خرج الكلب يبتدره ونحوه وفي حديث
محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة بالطهارة بمنزلة
تذكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها ومنه حديث ذكوا النار فشتى بجها واحرقي
ذكاؤها الذكاة شدة وقبح النار يقال ذكيت النار اذا ألهبتها وقويتها وذكت النار تذكو
ذكاء مقصورا اي اشتعلت وهما لغتان

باب الذال مع اللام

فيه لا تقوم الساعة
حتى يقاتل اللوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع
طرفه صغر ارنبة والذلف ليكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والانف جمع فلة للانف وقع
موضع جمع الكثرة ويحتمل ان فلها لصغرها ومنه حديث ابي ذر يخرج من ثديه ثيذ اي يخرج
مزة لا ذلا الثوب وهي سناه له وأكثر الروايات بتر تزل بالراي ومنه حديث ما غرظها اذ لقته الحجارة
جمز وقراي لبغت منه الجهد حتى ذلق ومنه حديث غايته انها كانت تصوم في السفر حتى ذلقها
الصوم اي جهدها واذابها يقال ذلقه الصوم وذلقه اي ضعفه ومنه الحديث انه ذلق يوم احد
من العطش اي جهده حتى لسانه ومنه مناجاة ايوب اذ لقني الهلاء فتكلمت اي جهدني ومنه
حديث الحديبية يكسعها بفاليرا التسبيح حتى اذلقتها اي افلقته ومنه حديث الرحم فتكلمت بلسان
ذلق طلق اي فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل يوزن صرد يقال طلق وطليق ذلق اي
مجتهد اراد انها تعمد على السلاطين مثل اللسان الحديد فلا تحتمل معه قرارا ومنه حديث جابر فكسرت
جمرا وحسرته فانذلق اي صار له حد يقطع ومنه حديث حفر زمزم لم تنزف ولم تذلق الحجيج ونحو المذلاقة
الرفد المذلاقة الناقة السريعة السير ومما شارك ذكر ذلفه هي بضم الذال وسكون الفاء وفتح الياء

ذكاء

ذلف

ذلذل
ذلق

الصوم

تحتها نقطتان مدينة الروم ان شاء الله تعالى المذلة وهو الذي يلحق الذليل من ينهاه عن مراده وينهى عنه
انواع العز جميعها وفيه كم من فرد مذلاق لاجتى الكداح تذليل العذوق ثانيها اذا خرجت من كوافيرها
التي تغطيها عند انشقاقها عنها بعد الابر فيمتحنها وصيتها حتى تذلل خارجة من بين الجريد والسلا
فيسهل فيظافها عند ادراكها وان كانت العين مفتوحة فهي النخلة وذليلها بسهل الجبال ثمرها وادناؤها
من طافها ومنه الحديث يترك ون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي اي ثمارها
طاهية سهلة المتناول لمحتاجها غير محجبة ولا ممنوعة على حسب احوالها وقيل الاداوات المدينة تكون مخالفة
خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش ومنه الحديث اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد
فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه حديث ذي القرنين انه خير في ركوبه
بين ذلل السحاب وصعابها فاختار ذلها ومنه حديث عبد الله ما من شيء مر كنا بالله الا وذلنا
على ذلك الا راي على وجهه وطرفه وصوابه ذلا بالكسر بقال ركبوا ذلا الطريق وهو ما فيه منه وذلل
ومنه خطبة زياد اما بعد فاني اقسم بالله لتذلن لي بكم الامر فتقودوه على ما احب ومنه حديث ابن الزبير بعير الذل
ابقى للاهل والمال معناه ان الرجل اذا اصابته خطة صبر بها فحملها ذلولا فيصير عليها كما تحمل
لاهله وماله فاما لم يصبر فترفيها طالبا للعز عز نفسه واهله وربما كان ذلك سببا لهلاكه ومنه حديث
فاطمة ما هو الا سعة فاما ان يقول انات رسول الله ص فاطاوبت وجهها اي سرعت بقال ذلول الرجل
اذا اسرع مخافة ان يفوته شيء وهو تلاقى كوديهما وزيد واوا لبالغة كما لولعة واعدوذين

باب الذال مع الميم

ذمر
في حديث علي الا ان عثمان فضح الذمار والزمان حفظ
ما وراءك وبعلوك ومنه حديث ابي سفيان قال يوم الفتح حينئذ يوم الذمار بريد الحرب لان
الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه ومنه الحديث فخرج يذمر اي يحاث نفسه ويلومها على فوات
الذمار ومنه حديث طلحة ما اسلم اذا احد تذمره وتشبه اي تنجدعه على الاسلام وذمر بالحرب اذا
غضب ومنه الحديث واما ابن نذير فنضب ويروى نذمر بالتشديد ومنه الحديث فجلد عمر
ظهرا اي ضربه جلدا ومنه حديث علي الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اي حثهم وشجعهم وحديث صلاة
الخوف فذا مر المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة اي ندا وسوا على الفرصة وقيل
يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحث مع لوم واستبطاء ومنه حديث ابن مسعود وقد وصف
رجلا على منبر ابي جهل الذمر الكاهر والعنز وما حوله ومنه ذكر دمار وهو كيس الذال وبعضهم
يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعا وقيل هي اسم صنعا ومنه حديث قس بن ساعدة اي سيرا
سريعا ليلا واصله سير الليل فذكر به الحديث ذكر الذمر والذمام وهما بمعنى العهد والامان
والضمان والحرمة والحق ويسمى اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم ومنه الحديث يسعى
بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احدا لجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه

ذمر

ذلل

ذمل

ذمم

كلا ان نقضوا عهده وقد اجاز عمر امان عبد على جميع الجيش ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة والحديث
الآخر فى وفاء الآخر فليتأمل ذمته اى ردنا الى اهلها الامنين ومنه الحديث ظهرت منه الذمة
اى ان لكل واحد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا التقى بيده الى الهلكة اذ جعل ما حرم عليه واخالف
ما امر به خذلته ذمة الله تعالى وفيه لا تشتروا ربيع اهل الذمة وارضهم المعنى اذا كان لهم ما لك
وارضون وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجبايتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال او
قبل له شراء ارضهم انه كره لاجل الخراج الذى يلزم الارض لا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون
ذلا وصغارا وفى حديث سلمان قبل ما يحل مزدقتا لخذ فى اضاف وفى حديث على عهد الى عهدى يعنيه
وانا به زعيم اى ضامن وعهدى رهن فى الوفاء به وفيه ما يذهب عنى بذمة الرضاع فقال اعزه عبد
اوامة المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هى بالكسر والفتح الحق و
الحرمة التى يلزم ضمعها والمراد بذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سئل ما يسقط عنى
حق المرضعة حتى اكون قد ادبته كاملا وكانوا يستحبون ان يهب المرضعة عند فطام الصبى شيئا
سوى اجرتها وفيه خلال المكارم كذا وكذا والمذمم الصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه
ذم الناس لان يحفظ وفيه ارى عبدا مطليا حقر زعزم لا تترف ولا تلدم اى لا تعاب اوكا تلقى
مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل الا بوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر مذمة اذا كانت
قليلة الماء ومنه حديث البئر فانيا على بئر مذمة فمن لها بها سميت بذلك لانها مذمومة ومنه
حديث ابى بكر قد طلع فى طريق معودة حزمة وان راحلته ذمتنا اى انقطع سيرها كانها حملت الناس
على ذمتها ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت على اتان لى قد ذمت بالركب اى جاستهم
وانقطاع سيرها ومنه حديث المقداد حين ناجز لقاح رسول الله واذا بها قد سبق اذمها اى كاد
قد اعيا فلم تنق وفى حديث بنو ثمر ان الحوت فاه رويدا ذما اى مذموما شبه الهلاك والذم
والمذموم واحد وفى حديث الشوم والطيرة ذروها ذميمة اى انكروها مذمومة وفعيلة بمعنى
مفعولة وانما امرهم بالتخلى عنها ابطالا لما وقع فى نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى
الدار فاذا تخلوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزالما حاك فى صدورهم من الشبهة وفى حديث موسى
والخضر اخذ من ضاحية ذمامه اى جناحه واشفا فى من الذم اللوم ومنه حديث ابن صياد

ذنب

فاضا بنى منه ذمامه **باب الذال مع النون** فيما كان يكره المذنب من السير
مخافة ان يكون شبيها بفعل خليط المذنب بالكسر بلا همز الارطاب من قبل ذنبها اى طرفه وبقال له
ايضا الذنوب ومنه حديث الترك لا يقطع الذنوب من البسر اذا ادان يشقح ومنه حديث
ابن المسيب كان لا يرى بالذنوب ان تفضخ باسا ومنه ما روى عن ابى ذباب طريق فهو من اهل يعنى على
قصد طريق واصل الذنابا منبت الذنب وذنب الطابر ومنه حديث ابن عباس كان ذو يزن على فرس

ذنوبا وافرش من الآبق ومنه حديث حذيفة حتى يركبها الله الملائكة فلا يبقع ذنب بالعذ وصفه بالذل
والضعف وفلة المنبعة يادنا باب السابل سائغ الاوديه وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث يبقعد
اغراسها على الذناب اودينها فلا يصل الى بحر احد وبقال لها ايضا الذناب ومنه حديث ظبيان وذئبا
خشاة اى جعله الله مذانب ومجارى والخشان ما خشن من الارض ومنه حديث على وذكر فتنة تكون فى
آخر الزمان فان قال فاذا كان ذلك ضرب بعسوب الدين بذنبه اى ساق الارض صبرها بانا بعد ولم
يرجع على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم فى مقابل الرؤس وهم المقدمون وفى حديث بولا
فى المسجد امر بذنوب من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل الا يستعمل ذنوبا الا اذا كان فيها ماء وقد
تكرر فى الحديث **باب الذال مع الواو** وفيه من سلم على ذوده اوما تؤتى من ابله الذود من ذوب
بقيت المال السبتية الرجل اى لمن يسقيها والماشية المكرمة وفى حديث عبد الله فيفتح المرء ان يذود
له الحق اى يجب وفى حديث شر ذوب النبال اى يجب صدا كما اى ينخر الحديد والنبال وذوبها بالماء
الا اذا اغارة فقال الذئب عليها بنو فلان اى اغاروا وفى حديث ابن الحنفية انه كان يذوب امداى
بضم فرد فيها والقياس يذيب بالهمز لان عين الذوائب همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذواسع على
غير القياس وفى حديث فيصحة ذوبان الناس بها الصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذئاب فى
الذوبان جمع ذئب والاصل فيه الهمز ولكنه خفف فانقلب واوا ذكرناه ههنا حملا على لفظ منه ليس فيها

ذود

همز ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثلثين الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظة مؤنثة
ولا واحد لها من لفظها من النعم كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما الا ان من
ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكوة ذكورا كانت او اناثا او قد تكون ذكر الذود فى الحديث وفى حديث
على واما اخواتنا بنو اميه فنادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامى الدافع قيل اراد انهم يذودون
عن الحكم ومنه الحديث فاذا ذادة رجال عن حوضى اى ليطردن ويذودى فلا يذادن اى لا تفعلوا افعالا يوجب
طردكم عنه والاول اشبه وقد تكرر فى الحديث فى حديث ابى بكر لو منعونى جديا اذودها لقاتلتهم عليها

ذوط

الاذوط الناقص الذنب من الناس غيرهم وقيل هو الذى بطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل فيه لثم يركب بعضه

ذوق

ذوقا فالذواق المأكول والشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشئ اذوقه
ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اى شيئا ومنه الحديث كانوا اذا اخرجوا من عنده لا يفوقون الا عن ذواق
ضرب الذواق مثلا لانبا الون عنده من الخير اى لا يفوقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لا مقامهم
الطعام والشراب لاجسامهم وفى حديث احد ان اباسفيان لما راى حمزة مقتولا معفرا قال الرذق عفوا
اى ذق طعم مخالفتك لنا وترك دينك الذى كنت عليه يا عاقى قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان
يستعمل الذوق وهو ما يتعاقى الاجسام فى المعانى كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم فقوله ذق انما هو امر
وفى الحديث ان الله يحب الذواقين والذواقات بعنى السريعى النكاح السريعى الطلاق فى حديث

الكريم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ذوى عمر انه كان بالا وهو صاير بعود وقد ذوى اى يبس يقال ذوى العود يذوى ويذوى وفى حديث صفة المهدى فرشتى بمان اى قرشى النسب بمانى المنشأ وهذه الكلمة عينها واو وفياس لامها ان يكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوى ومنه حديث جرير بطلع عليكم رجال من ذرى حمير من ذرى ملك كذا او ورده عمر الزاوفا لذرى ههنا صلة اى زبدة

باب الذال مع الهاء

ذهب فى حديث جرير ودكى الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلعم يتهلل كانه مذهبة هكذا جاء فى سنن النسائى وبعضهم طرق مسلم والرواية بالدال المهملة والنون وقد تقدمت وان صحت الرواية فهو من الشئ المذهب وهو المموه بالذهب او من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما خص الاناث بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة وفى حديث على رضى الله عنه بعث من اليمن بذهيبة هى تصغير ذهب وقد ادخل البها فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثى اذا صغر الحق فى تصغيره الهاء نحو قويلبة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على بناء القطعة منها وصغرها على لفظها وفى حديث على رضى الله عنه لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كسبب وسببان وقد يجمع بالقلب نحو حمار وحمران وفيه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب من الموضع الذى يغوط فيه وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على لا تقرع دبابها لا تشفك ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدها ذهبة بالكسر وفى الكلام مضاف محذوف تقديره ولا اذهاب تشفك ذهابها وفى حديث عمر متى سئل عن اذاهيب سير واذاهيب من شعير فقال اريتم بعضها الى بعض تركا الذهب بكبا اصعر وفى اليمن وجمعها ذهاب وجمع الجمع اذاهيب

باب الذال مع الياء

ذيب فى حديث عمر والمرأة والمزادتين كان من امره ذيب وذيب هو مثل كيت وكيت وهو من الفاظ الكناية ان فى حديث على رضى الله عنه كان الاشعث ذا ريح النيج الكبير

نريج ذنخ فى حديث الهجرة وينظر الخليل الى اليه وهو ذيخ مشلطح الذنب ذكر الضباع والانثى ذيخة واراد بالشلطح الشلطح برجليه او الطين كما فى الحديث الاخر ذيخ امكدى مشلطح بالمدر ومنه حديث خزيمة والذيخ محرما اى ان السنة تركت الضباع مجتمعا منفتقا من شدة الجدب وحديث على رضى الله عنه ووصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع بذياع من اذاع الشئ اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش

ذيف وهو ناء بالغة فى حديث عبد الرحمن بن عوف يفذيهم ووددوا لو سفوه من الذيفان متر عدة ملاء الذيفان السم الفاتل يهمز ولا يهمز والملا بريد بها الحلوة فقلب الهمزة ياء وهو قلب شاذ فيه بان خبر ليل بعا بتنى اذا الخيل اى اهانتها والاستخفاف بها ومنه الحديث الاخر اذا الناس الخيل

ذيل وقيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها وفى حديث مصعب بن عمير كان اصر فانى الجاهلية برهن بالعبير وبذيل غنية اليمن اى بطيلسان بلها والبمنة ضرب من برود اليمن فيه طاقات محاسن واما الذال العيب وقد يهمز ومنه حديث خالد قال اليهود عليكم السام والذام وقد تقدم فى اول الحرف

حرف الراء

باب الراء مع الهمزة

رأب فى حديث على رضى الله عنه انا بكر كث للدين رأبا الرأب الجمع والشد يقال رأب الصدع اذا شعبه ورأب الشئ اذا جمعه وشده برفق ومنه حديث عائشة رضى الله عنها برأب شعبها وفى حديث الاخر ورأب الثانى اى اصلح الفاسد وجبر الوهن ومنه حديث ام سلمة لابرأب بحسن ان يصدع قال الفتيبى الرواية صدع فان كان محفوظا فان يقال صدعت الزجاجة صدعت كما يقال الجبر الجبر والافانه صدع والصدع فيما انه كان

لغاتيشه م

راس كان عيب من الراس وهو صدعا يبرهو كناية عن العقلة وفى حديث الوافد ذلك راس وربع راس القوم برءوسهم ياسنة اذا صار رئيسهم وتقدمهم ومنه حديث راس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال وغيره من رؤساء الضلال الخارجين من المشرق فى اسماء الله تعالى الرؤف هو الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطافه والرأفة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع فى الكراهة والرحمة وقد يقع فى الكراهة المصلحة وقد جاء به رءوف به

رأف رءوف ولم تكرر ذكر الرأفة فى الحديث شئ فى حديث عائشة نصف عمر رءوم وبابها ترئيم الدنيا

رأم يعطف عليه كما ترأم الام ولدها والناقة خوارها وبترشفه وكل من احب شيئا والقه فقد رءوم به

رأى فى حديث لقمن بن عاد ولا تملأ رئى جبنى الرئة فى الجوف معروفة يقال است بجبان حتى رئى فتملأ جبنى هكذا ذكره الهروى ولبس موضعها فان القاف فيها عوض الباء المحذوفة يقول منه راسته اذا اصبت رئته فيه انا برئ من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا ترائى نارا هما اى لا يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد متنزله عن متنزل المشرك ولا ينزل بالموضع اذا وقد فيه نار تلوح وتظهر لنار المشرك اذا وقدها فى منزله ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم وانما كره مجاورة المشرك لانهم لا عهد لهم ولا اذات وحتى المسلمين على الجملة والترائى تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا وتراءى له الشئ اى ظهر حتى رآه وأساء الترائى الى النار فجاز من قولهم دارى تنظر الى دار فلان اى تقابلها يقول نارا هما مختلفان هذه تدعو الى الله تعالى وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان والاصل فى ترائى تتراءى فحذف احدى التاءين تخفيفا ومنه الحديث اهل الجنة يتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدرى فى افق السماء اى ينظرون ويرون ومنه حديث ابى الجحدرى تلونا الهلالا زمن كلمنا النظر اليه هل يراه ام لا ومنه حديث رمل الطواف انا كنا راينا به المشركين هو نا علنا من الرؤية اى ارينا هم نبدا انا اقويا وفيه انه خطب فرأى انه لم يسمع رأى فعل لم يسم فاعله من رأيت بعينى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين يقول رأيت زيدا فاضلا فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رئى زيد فاضلا فقولنا انه لم يسم جملة فى موضع المفعول الثانى والمفعول الاول ضميره وفى حديث عثمان اراهم ارادوا منى الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلنى بشيطانا عندهم وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع مقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثانى منفصلا يقول اعطاه اياى فكان من حقه ان يقول اراهم اياى والثانى ان واو الضمير حقها ان تجب مع الضمائر كقولك اعطيتمونى فكان حقه ان يقال اراهمونى وفى حديث حنظلة نذاكر نا بالجنة والنار كانا راى عين

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقول جعلت الشيء رأى عينك وبمرأى منك اى قدامك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر اى كانا
نراها اى العين وفي حديث الزوجة اذا دخل كريبا المرأة اى فيجيء المنظر يقال رجل حسن المرأى والمرأة وحسن
في مرأة العين وهو مفعلة من الرؤية ومنه الحديث حتى يتبين له ربها بكسر الراء وسكون الهمزة اى منظرها
ومقاديرها ولم تذكر في الحديث لا ثياب وارائيكم وهي كلمة يقولها العرب عند الاستخبار
بمعنى اخبرني واخبرني واخبروني وناقة مفتوحة ايها وكذلك الم تر الى فلان والم تر الى كذا وهي
كلمة يقولها العرب عند التعجب من الشيء وهذا تنبيها المخاطب كقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا
من ديارهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اى الم تعجب بعلمهم والم تنبه شانهم البيك و
في حديث عمر قال السواد بن قارب يا امير المؤمنين بظهور رسول الله صلعم فالا نعم تقبل التابع من الجن وزي
بوزن بكى وهو فعيل ومفعول حتى يرى انه يتأى بتأى هو من الرأى من قولهم فلان يرى فومر اذا
كان صاحب رأيهم وقد رأوه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الخدري فاذا رأى مثل الحي يعني
حية عظيمة كالرقشاء ها بالرؤى الجنين لانهم يزعمون ان الجنيات من سنخ الجن ولهذا سموه شيطانا
وجانا وفي حديث وذكر المغيرة رأى في بعد ذلك ماثنان بتأى اى تكرر فاني وهو انفعل من رؤية القلب
او من الرأى ومنه حديث الازرق بن قيس وفينا رجل يدراى يقال فلان من اهل الدراى اذا روى راى الخوارج
ويقولون عبيهم وهو المراد ههنا والمحدثون ليسوا من اصحاب القياس اصحاب الراى يعني انهم
ياخذون باظاهرهم فيما يشكل من الحديث وما لم يات فيه حديث ولا اثر

باب الراء مع الباء

ربا فيه مثلي وشكم كرجل ربا اهله اى يحفظهم من عدوهم والاسم الربية وهو العين والطريقة التي تظهر
للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف شظر منه وارتباث الخيل اى معتقة ولم تكرر
ربب في الحديث شد اشراطها الساعة وان تلد الامة ربتها وربتها الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر
جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس الكثير والا دبة في هذا الحديث المولى والسيد يعني انا لامة
تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لامنه في الحسب كما يراد ان السبي يكثر وا فتظهر في الناس فكثر
السراري ومنه حديث جاية المؤذن اللهم ربت هذه الدعوة الناشئة صاحبها وقبل الممتحن لها و
الرابي شاهدها والعامل بها والاجابة لها ومنه حديث ابي هريرة لا يقل المملوك لسيده ذكره ان يجعل
ما كره ربا مثل اكرم الله تعالى في الربوبية فاما قوله اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المعارف عندهم وعلما
كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عليه السلام ربي وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا والحديث في صفة
الابل حتى تلقى هادرتها فان ابنها يم غير متعبدة ولا مخاطبة هي بمنزلة الاموال التي يجوز اضافتها الى الكبير
وجعلها ارباها ومنه حديث عمر ربت الصريمة وربا العنهة وقد كثر في الحديث ومنه حديث
عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبلهم فقال اني ربيت يعني اللات وهي
الصخرة التي كانت تعبدها الثقيف بالطايف ومنه حديث وفد ثقيف كانهم ربيت يستوتم الربية

ربضا هون به بنيانه فلما اسلموا هدموه المغيرة وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان يربتني بنو عمي احب
الي من ان يربتني غيرهم وفي رواية وان ربوني كفاكرام اى يكون على امرة وسيادة مقدمين بعني عنه امية
فانهم في النسب الذين عباس اقرب من ابن الزبير ربته يربه اى كان له ربا ومنه حديث صفوان بن امية
قال لابي سفيان يوم حنين لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن و
فيه الملك نعمة نربها اى نحفظها ونراعيها ونربيها كما يربي الرجل ولده يقال ربت فلان ولده يربه ربا وربة
وربابه كلاهما بمعنى واحد وفي حديث عمر لا باخذ الاكراء ولا الربا ولا الماخض الربا تربى في البيت من
الغنم لاجل اللبن ويقال هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم ومنه الحديث ما
نعي في غنمي الا فحل او شاة ربا وفي حديث الحجي ليس في الرباب صدقة الرباب الغنم التي تكون في
البيت والجمع كما بينه وواحدتها ربيبة يعني مربوبة لان صاحبها يربيها ومنه حديث عائشة
كان له جيران من الانصار ولهم ربا بكانوا يبعثون الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس انا اشترط
في الرباب ربيبة ابنات الزوجات من غيرنا زواجهن الذين معهن وفي حديث ابن ذي يزن اسد
ربيبة في العياضات اشبالا اى تربى وهو بالغ منه ومن تربية التكبير الذي فيه وفيه الرباب
كاقل هو زوج ام الفيتم وهو اسم فاعل من ربه يربه انه يكفل يامره ومنه حديث مجاهد كان يكره
ان يتزوج الرجل الحرة ربيبه يعني امرأة زوج امه لانه كان يربيه وفي حديث المغيرة حملها
رباب المرأة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وقيل عشرون يوما
يريد انها تحمل بعد ان تلد بيسير وقال مذموم في النساء وانما يحمدان لا تحمل بعد الوضع حتى تشغ
رضاع ولدها ومنه حديث شريح ان الشاة تحلب ربابها وفي حديث الرؤيا فاذا قصر مثل الربابة
البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحد تكم ربابه وقد
تكرر في الحديث وفيه اللهم اني اعوذ بكم من عجة مبطو وفغر قرب او تالب اى لازم غير مفارق
اربه بالمكان والبث اذا اقام به ولزمه وفي حديث علي الناس ثلثة عالم ربانى هو منسوب الى الرب
بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو الرب بمعنى التربية كالنوابرتون المعلمين صغار العلوم
قبل كبارها والربانى العالم الراسخ في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل
المعلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات ربانى هذه الامة وفي صفة ابن عباس
كان على صلعة اربت مزملك او عنبر الرب ما بطبخ من التمر وهو من الدبس ايضا في حديث علي اذا كان
يوم الجمعة عذف الشياطين برباتها فيذكرونهم الحاجات او يبرثونهم
بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر اذا حبسته وبطنته والرباث جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان
عن مهامه وقد جاء في بعض الروايات يربثون الناس بالتاء بثناة قال الخطابي وليس بشيء قلت يجوز ان
يكون الرواية ان يكون جمع ربيثة وهي المرة الواحدة من الربث يقال ربثته ربثا وربيثة واحدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ربح

مثل قد مشقاربا وتقديمه والحاء في حديث ابي طلحة ذلك مال رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر
يروى بالياء ويجيء وفيه انه نهى عن بيع ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها
بربح فلا يصح البيع لانها في ضمان البائع الاول وليست من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول و
في حديث ذي يزن وملكا ربحلا الربحل بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطا في حديث علي ان رجلا خاصم
اليه ابا امرأة ظالما زوجني ابنته وهو مجنون ظالما اذا جامعتها اشتكى عليها فقال لملك الروبخ لست
لها بأهل اراد ان ذلك يجد منها واصل الروبخ من الربخ في مشيه اذا استرخى يقال ربخت المرأة
تربيخ فهي ربوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع فيه ان سجدة كان مربد التيميين المربد الموضع
الذي يجلس فيه الابل والغنم وسمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد
بالمكان اذا قام فيه وربداذا احتبسه ومنه الحديث انه يتمم تمربدا النعم والمربد ايضا
الموضع الذي يجعل فيه التمر ليتشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى يقوم الوليدان فيسيد
بغلب هربذة باذاره يعني موضع تمره وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يجعل بيدا لمكة
الربد بفتح الباء الآطين والمراد بالطينان اي بنيا من طين كالسكر ويجوز ان يكون من الربد الحابس
لانه يحابس الماء ويروى بالزاء والنون وسيجيء في موضعه وفيه كان اذا نزل على الوحي اربد وجهه
اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه حديث حذيفة في الفتن اي قلب
اشربها صار مربدا وفي رواية صار مربادا وهما من اربد وارباد ويربيد اربداد القلب من حيث المعنى
لا من حيث المعنى لان من حيث الصورة فان لون القلب الى السواد ما هو ومنه حديث عمر بن العاص
انه قام من عند عمر مربد الوجه في كلام سعد في حديث عمر بن عبد العزيز اتركب الى عامله على بن
ارطاة الثالث ربذة بالكسر والفتح صوفة تجتبها البعير بالقطران وخرقة تجلو بها الصانع الحلي
يعني انا نضبث عاملا لنعالج الامور بها بك ونجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقة الحايض فيكون قد
ذمه على هذا القول وقال من عرضه وبقال هي صوفة من العهن تعلق في اعناق الابل وعلى الهوادج
الابل ولا طائل فيشبه بها انه مزق وي الشارة والمظهر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهري فيها
الربذه بالخاء وقال هي لغة والربذة ايضا بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري
في حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله ﷺ الداري فوضعنا له قطيفة لنا ريزة اي مخملة من
قولهم كبش رئيز وصوفة ريزة وفيها للعاملين الصحيح ريز وقد ريز ريازة واريازا ورياز وهم
من يقول ريض بالميم وقال الجوهري في فصل الراء من حرف الزاي كبش زيز اي مكتنز مثل رئيس
فيه ان رجلا جاء رجلا الى قريش فقال ان اهل خيبر سروا محمدا وبريدون ان يرسلوه الى قومه ليغتالوه
فجعل المشركون يربئون به العباس يحتمل ان يكون من الارياس وهو المراقبة اي يرسمونه ما يحفظه و
يغيظه ويحتمل ان يكون من الرئيس وهو المصاب بماله او غيره اي يصيبون العباس بما يسوءه فيه انما يريد

ربض

ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد ذكر في الحديث في حديث ام معبد فلم يعلما ناء بربض
الرهط اي بروبهم وثقلهم حتى يناموا ومنه حتى ينام الارض من يقرى في المكان بربض اذا صوت بها واقام
ملازما لها فاذا ربضت الشمس اذا استدخرها حتى تربض الوحش في كناسها اي تجعلها ربضا فيه ويروى
بالياء ويجيء ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتم فاربضوا في دارهم طيبا اي
اقيموا في دارهم امنا لا تبرحوا كأنكم ظبي في كناسة فدا من حيث لا ترمى ايبيا وقيل المعنى انه امرهم ان يأتوا
كالمستوحش لانه ظهر في الكوفة فنى ربا به منهم نفر عند ما ناوادا كما يخفر الظبي وفي حديث عمر فخفق الباب فاذا
شبه الفصيل الرابض اي الجاثم المقيم ومنه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر الزاء اي خشنها اذا كرش
ومنه الحديث انه رأى غنما حولها عتم وربوض جمع ربيض وحديث عائشة كانت على ظرب وحولي بقر
ربوض ومنه حديث معوية لا تجعلوا الربيضين النراك والحبشي اي المعتمين الساكنين بريد لا
تهيجوهم ناوا موالا يقصدونكم ومنه الحديث الرابضة يعني ملائكة اصطفوا مع آدم بجدون الضلال
لعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة بعير جلد بحته لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث و
فيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين الربيض الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه
الواحدة مربض كالشاة الواحدة بين القطيعين من الغنم او بين مربضها ومنه حديث علي والناس
حولي كربضة الغنم اي كالغنم الربض وفيه انا زعيم ببيت في ربض الجنة هو بفتح الباء ناحوطها خارجا
عنها تشبها بالابل التي حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وبناء
الكعبة فاخذ ابن المطيع العشلة من شوك الربض الذي دار بني جميد الربض بالضم وسكون الباء اسم
البناء وقيل وسطه وقيل هو الربض سواء كسقر وسقر وفي حديث بجنة زوج ابنه من رجل وجهزها
وقال لا يبيت غريا ولا عندنا ربض ربض المرأة الرجل الى القوم ببنانه وقيل هو كل من استرخت اليه
كالام والبنت والاخت كالفيم والمعيشة والفوث وفي حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة
يا رسول الله فقال الرجل التافه سيطق في امر العامة الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي يربض
عن معالي الامور ويقعد عن طلبتها وزيادة الشاء للمبالغة والتافه الحسيس الحقير وفي حديث ابي امامة
انا نبتط بسلسلة ربوض الى ان تامن الله عليه على الفخمة الثملة اللازقة بصاحبها نعولة من بنجة المبالغة
يبقى فيه الذكر والمؤنث وفي حديث قتل القراء يوم الجمل كانوا ربضة الربضة مقتل القوم قتلوا في بقعة
واحدة فيه اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة فذلكم الرباط في الاصل
الاقامة على جهاد العدة بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة
والعبادة قال المنتبي اصل المرابطة ان يربط كل من الفريقين خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي
المقام بالثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط ان المواظبة على الطهارة والصلوة العبادة كالجهاد في
سبيل الله تعالى فيكون الرباط مصدرا كالخبط اي لازمت وقيل الرباط اسم لما يربط به البشي اي تشد يعني

ربط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان هذه الخلال تربط بعضها بعضا عن المعاصي وتكف عن المحارم ومنه الحديث ان ربيطا جنى سراويل قال ربن والحكيم
الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي يربط نفسه عن الدنيا اي تشغلها وتمنعها ومنه حديث عدي وقال
الشعبي وكان لنا رحالة وربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقي نفسي

ربع اي اخرت كانه حبس نفسه وشدها في حديث الفتنة المراد لك تربس وتربع اي تأخذ ربع الغنيمة
يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم مثل عشرتهم عشرهم يربعا لهم اجعلك
رئيسا مطلقا لان الملك كان يأخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه يسمى ذلك الربع
المرباع ومنه قوله لعدي بن حاتم انك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع
في الحديث ومنه شعر وقد بنى تميم بحتم الرؤس وفيها بقيتهم الربع يقال ربع يربع ربع
الغنيمة واحد من اربعة وفي حديث عمر بن عبسة لقد رايتني وانا الربع الاسلام اي رابع اهل
الاسلام فقد مضى ثلثة وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة
وفي حديث الشعبي في السقط اذا نكس في الحادي الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم لان الله عز وجل
قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وفي حديث شريح حدثا مرأة
حديثين فان ثبت فاربع مثل يضرب لليد الذي لا يفهم ما يقال له اي كرر القول عليها اربع مرات
وهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف وافتصر بقول حدثها حديثين فان ثبت فامسك
ولا تتعب نفسك وفي بعض الحديث فجاءت عيناه باربعة اي بدموع جرت من نواحي عينه
الاربع وفي حديث طلحة انه سئل ربع يوم احد وشلت يده قال انما اصابته ربع اي اصيبت
ارباع راسه وهو ناحيه وقيل اصابه حمى الربع وقيل اصيبت جبينه وفي حديث سبيعة
الاسلمي لما نفلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فاتت النبي ص فقال لها
اربعي على نفسك له باربلات احدها ان يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف
عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول عدتها ابعد الاجلين وهو ربع
برتبع اذا وقف وانتظر والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا خصب واربع اذا دخل في الربيع اي
نفسي من نفسك واخرجها من بؤس العدة وهو الحداد وهذا على مذهب من يرى ان عدتها
اقرب الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على السرير يعني لم يدفن جاز ان يتزوج و
منه الحديث لا يربع على طلاقك من لا تحبه امرك اي لا يحاسب عليك ويصير الامر بيدك امرك
ومنه حديث حليمة السعدية اربعي على نفسك اي ارفقي واقتصري ومنه حديث صلاة الضحى فلت
اي تقسر جعل ذلك كفارة فاربعي فربعت وكفكفت اي اقتصري على هذا وارضي به وفي حديث
المزارعة ويشترط ما سقى الربيع والاربعاء الربيع النهر الصغير والاربعاء جمعه ومنه الحديث
تنابت على ربيع الساقي فهذا من اضافة الموصوف الى الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع ومنه الحديث

بعد الى الربيع فتظهر ومنه الحديث انهم كانوا تكرورتا الارض تنابت على الاربعاء اي كانوا يكورون الارض
بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على بكمزها ما ينبت على الانهار والسواقي ومنه حديث سهل بن
سعد كانت لنا عجوزنا خذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وفي حديث الدعا اللهم
اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمات ويجيل اللبيب في
دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا سقيا غيثا مغيثا مربعا اي خاصبا يعني عن الارتياد والمجنة قال ابن
بربعون حيث شاؤا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلا او يكون من ربيع الغيث اذا
انبت الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في منزل له المربع والمنتزه الموضع الذي يتنزه فيه ايام
الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار وفيه ذكر مربع بكسر الميم وهو مال
مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب مكة وفيه لم اجد الا جمالا خيارا رباعيا
يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع والانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخلا في السنة السابعة
وقد تكرر في الحديث وفيه مرى فيك ان يحسبوا غدا رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما
ولد من الابل في الربيع قبل ما ولد في اقبال الشاج واحيان فدائها اي لا يستغني في حلبها انها بانها
عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانت لخفاف رباع ومنه حديث عمر اله رجل من الصدقة
فاعطاه ربعة يتبعها ناظرها هو ان يثبت الربع ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان بني صيفي يفتون
اقل من كان له ربعون الربعون الذي ولد في الربيع ظاعية فياس وهو مثل للعرب قديم ومنه حديث
هشام في وصف ناقة انها المرباع ضباع من النوق التي ولدت اول الشاج وقيل هي التي تكون في الحمل
ويروى بالياء سيذكر وفي حديث اسامة قاله عليه السلم وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية
من رباع الربع المنزل وجمع الاقامة ربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عائشة
اراد ت بيع رباعها اي مساكنها ومنه حديث الشفعة في كل ربعة او حايط وارض الربعة الخص
من الربع وحديث عمر فاذا بالشيء كالربعة العظيمة الربعة انثى مربع كالجوزة وقد كنا به الى المهاجرة
ولا نصا انهم امة واحدة على رباعهم ورباعهم اي على استقامتهم بريدانهم على امرهم الذي كانوا
عليه ورباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم وفي حديث المغيرة ان فلانا
قد ارتبع امر القوم اي يتظران يؤمر حتى يعلمهم ومنه المستريع المطيل للشيء وهو رباعة قومه اي هو
سيدهم وفيه انه مر بقوم يرتبعون حجرا ويروى يربئون ربع الحجر وارتباعه واثالته ورفعه كانها
والقوة ويستعمل الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا ثبت فيه واقام وقد صحفه بعضهم
المربع هو بين الطويل والقصير يقال رجل ربعة ومربوع وفيه اغبوا عيادة المريض وارتبعوا اي عودوه
يوما بعد العيادة وانما اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد الابل وهو ان يرد يوما وترد اليوم
لا تسقى وترد يوم الرابع فيه ان الشيطان قد ارتبع في قلوبكم وعشرا اي اقام على ما طبع له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ربغ المظام قال الازهري وفي حديث عمر هل لك نافتيل مربغتين سميتين اي مختصبتين الارباغ ارسان الابل تردده اي وقت شاءت اربغتها فهي مربغة وربغت هي اذا دنا فتيل فدار بغتا حتى اخصيت ايما منهما وسمينها وفيه ذكر رابغ هو بكسر الباء بطن واد عند الجحفة فيه من قاد في الجاهلية قال شمر

ربق فطلع ربقة الاسلام من عنقه مفارقا الجماعة تمثال الشنفرى واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل يجعل في عنق البهيمة او يدها فتمسكها فاشتعارها للاسلام بعنق المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه ويجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق ويجمع على ربائق والربائق ومنه الحديث لكم الوفاء بالعهد ما لم تاكلوا الربائق شبه ما يلزم الانسان من العهد بالرق واسقاطه اكل الربق اذا كلت الربقة خلصت من الشد ومنه حديث عمر تبذروا ارباقها في اعنائها شبه ما للدابة عنانها من الاوزار والاثام ومن وجوب الحج بالارباق للدابة لاعنانها اليهم ومنه حديث خالد نضيف اباها واضطربت حبال الهبير فاخذ بطرفيه وربق لكم شاءه نريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وشتت فلم تشذ منهم حدوة بخرج فلما جمعهم عليه وهو من تربيق البهيم شده في الرباق ومنه حديث علي قال لموسى بن طلحة انطاني الى العسكر فما وجدت من شيء اخاصمكم فاصيب فاستوجبه كان من حكمه اهل اليمن ما وجد من ماطر في بلاد احد شريح منه في صفة اهل الجنة يركبون المائر على النوق

ريك الرباك هي جمع الاريك مثل الاراك وهو الاسود من الاباريق كذا وفي حديث علي تخبيرك الظلم واريكك المهلكات اريكك الاهمزة وقع فيه ولم يحكم ومنه اريكا الصيدة الجمالة ومنه

ريل حديث ابن مسعود اريكك والله المسيح في حديث بجالة سراة فلما كثروا وريلوا اي غلظوا ومنه ريال حسبا واشتخ وريا وفي حديث عمر ورجل العاص انظروا الى رجل يجتنب بناء الطريق ظالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان رجلا في الجاهلية الريال اللص الذي يغزو القوم وحده وربالة العرب هم الخيالة المتصونون على سوقهم هكذا قال الهروي هكذا جاء به الحديث والباء الموحدة قبل الياء قال وارى الريال الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح بقال الذيب ريال ولص ريال لانه يغتر والياء زائدة وقد يهمز الاهمز وفيه حديث ابن

ريا ابيكر كانه اراد الهصور اي الاسد والجمع الرايل والريال على الهمز وتركه فتكرر ذكر الرياء في الحديث والاصل فيه الزيادة وربا المال يربو اذا ازداد وارتفع والاسم الرباء تصور وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة في الفقه يقال ارباه الرجل يربي فهو مربو ومنه الحديث من احيا ظفر ارض ومنه حديث الصدقة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل وفيه الفرس ربوة الجنة اي ارفعها والربوة بالضم والفتح ارفع من الارض وفي حديث خلفة من ابا نعلم الربوة اي من يقاد عن اداء الزكوة فعليه الزيادة في الجزية الواجبة عليه كالمطوق ويروى من ارقى الجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكوة كان من الجزية اكثر مما يجب عليه من الزكوة وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم

قيل انما هو ربية من الربا كالحنيفة من الاحناف واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استنفقوه في الجاهلية من سلف وجبوه من خبائثه والربية مخففة لغة في الربا والقياس ربوة والذي جاء في الحديث ربيبتها الشاة ولم تعرف في اللغة فاما الزمخشري فيها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السر وكانها

ربب اسري جواري الجاريات وفي حديث الانصار يوم احد لئن صبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ونضاعفن وفي حديث غالب القطيعي مالك جشار ربابة الباب الذي اخذها الربو وهو الشيح والوابر النقس الذي يعبر ضل الروع في مشيه وتحركه

باب الراء مع التاء

رتب في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب اذا رتبه وصفه بالشهامة وحدة النفس وفيه حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجارا المنجنيق تمر على اذنه وربما خفت كانه كعب راتب وفيه من مات على رتبة من هذه المراتب بعثت عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا اشتد تابها والمراتب جميعها وفي حديث حذيفة يوم الدار انا سكون لها وثبات فمن رأى في ذلك الزمان رتبة ووفقها اجر عظيم من رأى فيها المراتب مضاف الى الرتبة وفي حديث عروة

رتت رأى رجلا ارتث بؤسم الناس فاخوه الارتث الذي في لسانه عقدة وحبسة وتعتعة كلام ولا يطاوعه لسانه فيه اتا بواب السناء تفتح فالرتج اولا تغلق

رتج ومنه الحديث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب اي اغلاقه ومنه حديث ابن عمر انه سئل عن رجلين اهما المعترفان

استغلف ولا الضالان نرى ان يرتج عليه اي استغلق عليه القراءة ويقال ابيضا الباب رتاج ومنه الحديث جعل ابو ذر رتاج الكعبة اي لها فكني عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ومنه حديث مجاهد عن بني سلامان كانت الجراد تاكل بساتينهم وابوابهم ومنه حديث قس وارطرفات رتاج ابو ذكر رابغ بكسر الغين وهو واطم من اطام المدينة كبير الذكر في الحديث والمغازي في حديث الاستسقاء

رفع اللهم اسقنا غيثا مريعا مرفعا اي يثبت من الكلاء ما ترتفع فيه المواشي وتنشاه والرفع الاشتاء في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه حديث ابن ام مكتوم المرتع اي الذي يخلي كالبربرتع ومنه حديث شام ارتع في شبع وري ورتع اي تنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا وارتبروا برياض الجنة ذكر الله تعالى وشبه الحوض فيه بالمرتع في الخصب ومنه الحديث انه مر بمرتع حول الحمى يرتشا ان يحالط اي يطوف به ورحله ومنه حديث عمر اني والله ارتع فاشبع بريد حسن رعايته للرعية وانه يدلهم حتى يسعوا في المرتع ومنه حديث الغضبان الشيباني قال المرار الحجاج سمي ثال اسمني القيد والترتعة والرتغة بفتح التاء وسكونها الاشتاء في الخصب في حديث تميلة تركتان بعيرها اي يحالبانهما عن السير السريع يقال رتك يرتك رتكا ورتكانا في صفة قراءة البني صلى الله عليه وسلم كان يرتل ترتيلا اي قراءة الشافي فيها والتمهل وبين الحروف والحركات تثبتها بالتعرف المرتل وهو المشتهر بحسن الترتيل يقال رتل القراءة وترتل فيها وفي ذكر بئر الحديث في حديث ابي ذر في كل شيء صدقة حتى في بئر اناس عن الارتقاء كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت البئر اذا كثر ترتم ويكون معناه من الارتم وهو الذي يفتح الكلام

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو بصحة وان كان بالثاء المثلثة فيكون بابه وفيه النهي عن شد الوبار ترجع ونحيه وهو خيط تشد به الاصبع ليكبر الحاجة فيه الحساء برثوا فؤاد المحزون اى يشفيه ويقويه ومنه حديث فاطمة اقبلت الى البيت وهي لها ثوب فدكت ورثوه ثم قالت يا فاطمة فدك رثوة الريوة ههنا الخطوة ومنه حديث معاذ انه يقدم العلماء يوم القيمة برثوة اى برعيتهم وقيل عيال وقيل كالمبشر ومنه حديث ابى جهل انه يجيء يوم القيمة الارض تمد مد الرثوة اى برعيته

رثا

باب الراء مع الثاء

ومنه حديث عمر بن معدى كرب واشرب الثنين من اللبن رثيثا وهو بها الرثيثا اللبن الحليب يصيب عليه اللبن الحامض فيرويه ومنه ماء رثيث ومن امثالهم الرثيثة تفثأ الغضب اى تكسره وتطفيه ومنه حديث زياد لطلحة انتهى الى من رثيثة فيثب اليه الرثقب فيثبو شديد الوثوب فيه عفوكم عن الرثيثة وهو شاع البيت للدوس وبعضهم يرويه الرثيء والصواب الرثيثة بوزن الهرة ومنه حديث علي انه عرف رثة اهل النهر كان خرما بقي في يده ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند انه هو لاء قد اخطوا وانكم رثة واخطؤهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث تجمعت الرثاث الى الساب ومنه حديث ابن خيبان انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثاث اى خالد وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد فجاء به الزبير يقوده بل ما رحلته الارتياث البعل الجريح من المعركة وهو ضعيف وقد انتشه الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ومنه حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث شام سلمة فوافى مرثية اى ساقطة ضعيفة واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرثث مفتعل منه ومنه حديث عمر ان رجالا اتاه هلك رجل وترك ثلث حاجته وطال استظارة اى ما ضعف عنه وعطانه من قولك رثث المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته حاجيه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاضربوا فوق اعناقهم اى اعناقهم ومنه حديث ابن العزيز نصف الفاني يشفي ان يكون ملقبا للرثع يعني للائمة الرثع بفتح الثاء الدناءة والشرة والحرص وميل النفس الى دقي المطالع فيه خير الجمل الارثم الاقرح الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا ومنه حديث ابي ذر يا بنا رثم صدقة هو الذي لا يفصح كلامه ويبينه لافة في لسانه او لسانه واصله من رثم الحصا وصوفة رثيمة بالاخفاف ومن ثم قيل انفه اذا كسرة حتى ادمته فلكسره لا يبين في كلامه ويروى بالتاء وقد تقدم فيه التاخي شداد بن اوس بعث اليه ضد قطوه بفتح لبن وهو من اللبن المضاد ونحو العذرة والمغيرة وقيل الصواب ان يقال قرناه لك من قرنهم رثيث للحي رثيا ومرثاة ومرثاثا ومنه حديث ابي مسلم مرثية

رثم

ومنه الحديث انه نهى عن الرثي وهو ان يندب الميت فيقال وافلاناه

رثي

باب الراء مع الجيم

في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجيب هو ان تعمد النخلة الكريمة بناء من حجارتها وخشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجيبها متى مرجبته والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم والمذكور ترجيبا بان يجعل حولها شوك لئلا يرقى اليها واصل الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اى عظمه

ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث شهر رجب شهر الله وشعبان اضافوا رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم وكانهم اختصوه به وقولهم بين جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا يبينونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيحتاج عن موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب البتي وفيه هما ندوت ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا يذبحون في رجب ويسمونها اليه وفيه الا نقوت رواحلكم هو ما بين الاصابع فيه من ركب البحر اذا ارتج عليه فاضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض رجا وروى ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه غلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه ومنه حديث النخعي في الصور فترتج الارض باهلها اى تضطرب ومنه حديث ابن المسيب ما نفض رسول الله ارتجت مكة بصوت عال ومنه حديث علي وانا شيطان الروحة فخذ كفيته بصفعة تدع سمعه وجبينه قلبه ورج صدره وحديث ابن الزبير فرج الباب رجا شديدا اى زعزعه وحركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعني عمر يمون بن مهران هو رجاج الناس وجهها هو في حديث عائشة وزواجها انها كانت على ارجوحة مرجوحة الارجوحة حبل يشد طرفاه في موضع عال تقوم بركبه الا ويحرك هو فيه سمي به لتحركه وتحيكه وذهابه في حديث علي في جواب القدس ورحمتين ارحن بثنيتي اذا ما الرمن بقلبه وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارحن بعد يستى اى ثقل وما ابعد علوه اورد الجوهري هذا الحرف في حرف الثاء والتاء اصليه او غيره يجعلها زائدة من رتح الشيء يرتح اذا ثقل في حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار ذكر جوحة الماء والمعروف في الكلام رجوحة في الحديث الرجوحة بكسر الراء بئر بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث بروى وكر جواحة الماء والمعروف في الكلام رجوحة قال الزمخشري الرجواحة هي البئر يخرج كفاها ركنيه رجلا حية مرج من كثرتها فكانه ان صحت الرواية قصد الرجوحة فجاء بوضعها لانه طينة ترجرج وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال انضب فضيا وغلق تجارا خرقا وانتعه رجوحة من الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم في حديث الوليد بن المغيرة حين قال قريش للنبي انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو بالرجز بحر من بحور الشعر يكون كل مصراع منه سفروا ويسمى ضاربه الراجز واحدها الرجوزة فهي كهيئة السجع الا ان فيه وزنا الشعر ويسمى بالبه راجزا كما يسمى بالبحر والشعر شاعرا فالمعنى ولم يلبعني انه جرى على لسان النبي من غير وجه الرجز الاضطراب المهزوك ولم يعدها الخليل شعرا فالمهزوك كقوله في رواية البراء انه راى النبي على بغلة بيضاء انا النبي لا كذب انا ابن عبد الملك والمشطور كقوله في رواية خندف انه راى النبي ورجب اصحابه فقال هل انتم الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وروى انا ابن الضحاك اشد بامهريرة سائلة الخدين

وكبا اورما نقال كان النبي ﷺ يعجبه نحو هذا من الشعر قال الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انها انشدت
بتما تاما على وزنها انما كان ينشد الصدر او العجز ان انشده تاما لم يقمه على بابنى عليه انشد صدر
بيت ليد الا كل شيء ما خلا الله باطل وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زايل وانشد عجز
بيت طرفه ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدره ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وانشد ذا بؤ
ابجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعبينة فقالوا انما هو بين عبينة والاقرع فاعادها بين
الاقرع وعبينة فقام ابوبكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرأ وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس
بشعر هذا كثير وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقل افتخارا به لانه يكره الانتساب الى الاباء الكفار الا
تراه لما قال الاعرابي يا بن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به
حيث لم يلبيه الى ما شرفه الله تعالى به عن النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا عبد المطلب الى
رويا راها عبد المطلب مشهورة عندهم راى نقديها فاذكرهم اياها بهذا القول والله اعلم وفي حديث
ابن مسعود في قراءة القرآن في اقل ثلث فهو راجز اما سماه راجزا لان الرجز اخف على اللسان في الانشاد
واليسان به اسرع من القصيد وفيه كان لرسول الله ﷺ فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله وفيه
ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لو اراه رجزا وطوفانا فقال معاذ لبئس ما رجزت ولا
طوفان ثم جاء ذكر الرجز تكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز رجس
الشيطان وساوسه فيما عوذ بالله من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل
القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في الحديث الاول قال الفراء اذا بدأوا بالنجس ثم اتبعوه النجس
معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدأوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث
نهانا ان يستنجي برجيع او رجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدأوا بالرجس
ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث اي مستقذرة وقد تكرر في الحديث وفيه حديث
سطيحا ولد رسول الله ﷺ ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة لها صوت ومنه الحديث
اذا كان احدكم في الصلوة فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا في حديث
الزكوة فانهما يرجعان بينهما بالسوية الراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا ان ثلوث
بقرة وللاخر ثلثوث والهما مشتركان فيأخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلثين بنت لبون يرجع بالمسنة
ثلثا بنت لبون اباعها على خليطه وعلى باذل التبيع بالربع اباعه على خليطه لان كل واحد من الساعين
واجب على السنوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ
منه زيادة على فرضه فانه يرجع بها على شريكه وانما يغرم له بقيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة ومن
انواع الراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم لكل واحد منهما بعرفين
ماله فيأخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة

رجس

رجع

تصح مع تميز اعيان الاموال عند من يقول به وفيه انه راى في ابل الصدقة كوما فسال عنها المصدق فقال
اتى ارتجعتها بابل فسكت لان رجاع ان يبقدم الرجل بابله المصر فيبعثها ثم يشتري بثمنها غيرها هي الرجعة
بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى فتلك التي
اخذ رجعة انه ارتجعها من الذي وجبت وفي حديث معوية شكت بنو قشير اليه السنة فقال كم
تكون الحاجة مع خلال المهارة وارتجاع البكارة اي الحلوبات اولاد الجمل فينبعونها وتر تجوت
بانها انها البكارة للفتية يعني الابل وفيه ذكر رجعة الطلاق في غير موضع وتفتح رائها وتكسر على المرأة
والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استيناف عقد وفي حديث
السحور فانه بلال يرجع لكم ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم هو الذي يصلي صلوة الليل ورجوعه الى نومه او الى قعوده
عن صلوته اذا سمع الاذان ويرجع فعل قاصر ومتعد يقول رجع زيد ورجعته انا وهو هنا متعد
لبزاز وجع يوقظ وفيه صفة قراءة ثم يرجع يوم الفتح انه كان يرجع ثم يرجعها ثم يرجعها في قراءته ومنه ترجيع
الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وفي حديث عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد
الصوت في القراءة نحو الاء وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة
تخبه وتنبه وفي حديث الترجيع في صوته وفي حديث اخر عن ابنه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن ح
راكبا فلم يحتج في قراءته الى ترجيع وفيه انه نقل عن البراء في الربيع وفي الترجيع الثلاثة اراد بالترجيعة
عود طائفة من الغزاة الى الغزو بعد قولهم فيظلم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم بعد الففول شق و
الخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف الباء والرجعة المرة من الرجوع ومنه حديث
ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله او نحب او نحب عليه زكوة فلم يفعل سال الرجعة
عند الموت اي سال ان يرد الى الدنيا لتحسن العمل ويتدارك ما فات والرجعة ذهب قوم من المغرب
في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين منا وأولى الجديع والاصواء يقولون ان الميت
يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كان ومن جهلهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستقر
في السحاب فلا يخرج من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء اخرج مع فلان وفيه شهد لها المذهب
السوء قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما ترديد الكفار بسؤال الله
على الهداية والايمان وفي حديث ابن عباس انه حين نعي عليه فشخ استرجع اي قال انا لله وانا اليه
راجعون بهمال صنه رجع واسترجع وتذكرة الحديث وفيه انه نهى ان يستحي برجيع او عظم
الرجيع المعذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى وقد كان طعاما او علفا وفيه ذكر
غزوة الرجيع وهو ماء لهذيل فيما بينها ان اس ذكروا والله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة
الاولى التي يموت فيها الخلايق والرادفة النخخة الثانية التي يحيون لها يوم القيمة واصل الرجف الحركة
والاضطراب ومنه حديث المسيح فرجع ثم رجف بها بوادره فيه انه تعرض للرجل الاعيا الرجال والرجيل

رجف

رجل

شبكة الألوكة www.alukah.net

تشبيح الشعر وتخفيفه وتحسينه لا تركثرة النرفة والشعم والرجال والمسترح المشط الرجة الحديث ذكر وفلان ذكر
ذكر الترجيل في الحديث هذا المعنى في صفته كان شعره رجلا اى ليس بكثير شديد الجعودة ولا شديد
السوطة بل بينهما وفيه انه لعن المترجلات بالنساء يعني المتشبهات بالرجال في زيهم وهيأتهم
فاما في العلم والرأى فمحمود ومنه رواية لعن الله رجلة من النساء يعني المترجلة يقال امرأة رجلة اذا اشتهت
بالرجال في الرأى والمعرفة ومنه الحديث انما شبهت كانت رجلة الرأى وفي حديث العرنيين فما ترجل
النهار حتى اتي بهم اى ارتفع شبهها بارتفاع الرجل من الصبي وفي حديث الجاثوص انه كان يغتسل
عريانا فخرج عليه رجل من جراد من ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كان ينابهم دجل جراد
وحديث ابن عباس انه دخل كدا رجل من جراد فجعل طفان مكبا يأخذون منه فقال اما انهم اعلموا
لم يأخذوه كره ذلك في الحرم لانه صيد وفيه الرؤيا الا ترى غابر وهي على رجل طائر اى انها على
رجل قد جابر وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله تعالى لصاحبها من
قولهم قسموا دارا فطار منهم فلان فذ ناجيها اى وقع سهمه وخرج كل حركة من كأنه اى شيء يجري
لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا هي التي يعتبرها المعبر الا ترى انها كانت على رجل طائر فسقط و
وقع حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل القطا بريادة في حركة وفي حديث غالب شد اهدى لنا
رجل شاة فضمها الاكتفها ثريد نصف شاة طولا فسمها باسم بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة
انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو محرم اى احد شقيه وقيل اراد فخذه وفي حديث ابن المسيب لا
اعلم نبيا هلك على رجله من الحجابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلام اى في زمانه يقال كان ذلك على عار رجل
فلان اى في حوبته وفيه انه اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل
وانما هو زوجان يريد رجلي سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا و
فيه ارجل جبارا اى ما ثابت اللاتي برجلها فلا تقوم على ساجها والفقهاء فيه مختلفون في حالة
الركوب عليها وتوقرها وسوقها وما ثابت برجلها وبدفها وقد تقدم ذلك في الجيم وهذا الحرف
ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وفي حديث الجلوس في الصلوة انه الجفا
بالرجل اى بالمصلي نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجليه الصلوة وفي
حديث صلوة الخوف فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل
اى ماش وفي قصيدة كعب بن زهير تظل منه سباع الجو ضامرة ولا تمشي بوادينا الا اجدل هيم
الرجالة وكانه جمع الجمع وقيل الا بالا اجدل الرجال وهو جمع الجمع ايضا وفي حديث رفاعة الجذامي
ذكر رجلي دباد حذام فيه انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها
الناس لبناء وظل الاباء وهي الرخام ايضا ومنه حديث عبد الله بن معقل لا ترجوا ان ترى اى لا تجعلوا
عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان يبسوه بالارض لا تجعلوه مسنما مرتفعا وتبرا راد لا تنوصوا

عند فيرى لا تقولوا عنده كذا سبيا فيها من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا ترجموا
فيرى مخففا والصحيح ترجموا مشددا اى تجتنبوا عليه الرجم وهي جمع رجم بالضم اى الحجارة فالضمام قال
والرجم بالتراب القبر نفسه والذي جاء في كتاب الهروي والرجم بالفتح والخربالضم الحجارة وفي حديث
فأراده خلق الله تعالى هذه النجوم لثلاث رمية للشياطين وعلامات يهتدي بها الرجوم
جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونه رجوما للشياطين ان الشهب
الذي ينقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجمون الكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول
وما ذاك الا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون التي تخرز وتظن ومنه
قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ولا يعلم بأنبائه المتحومون من الحدس والظن والحكم
على القبيل بالفجور وافترائها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء في بعض الاحاديث
من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر
والساحر كافر فجعل المنجم الذي يقاسم الحكم بها عليها ويضرب الثابتات من الخبر والشر اليها كالواغد
بالله تعالى من ذلك وفعله العصمة في القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن في الحديث في حديث رجن
عمر انه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تجنس الناس اغنم على اخوهم فان الرجن لما شبه عليها شدة
ولها مهلك رجن الشاة رجنا اذا حبتها واساعتها وهي شاة راجن وراجن اى كهنة للبزل والرجن لا
بالمكان وفي حديث عثمان انه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمراء ارجوان اى شديدة الحمرة وهو معرب من
ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه نور ارجوان وهو الصبغ الاحمر الذي يقال له للنساء
يخ والذكر والانثى فيه سواء يقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان ولا كثير في كلامهم اضافة الثوب
او القطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون زائدتان ما برد في هذا الحرف ويشبه فيه
المهموز بالمعتل فلذلك اخرناه ههنا في حديث توبة كعب بن مالك وارجا رسول الله امرنا اى اخره رجي
والارجاء التاخير وهذا مهموز ومنه حديث ذكر المرجئة هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر
مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله تعالى ارجا تعذيبهم على المعاصي
اى اخره عنهم والمرجئة همز ولا همز وكلاهما بمعنى التاخير يقال ارجات الامر وارجيته اذا اخرته فيقول
من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفي النسب مرجي مثال مرجع ومرجعي ومرجئي اذا لم تهمز قال رجل
مرج ومرجئ ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي ومنه حديث ابن عباس الا ترى انهم بنيا يعون الذهب
بالذهب والطعام مرجا اى مؤجلا اى مؤخرا وبعير وفي كتاب الخطابي على اخلاق يخترم مرجي للذهب لغة
ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدنانير الى اجل فربما يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدنانير
نهوريا ولا نبيع غائب ناجز ولا بعض وقد تكرر فيه ذكر الرجا بمعنى الوقت والامل يقال ارجوته ارجوه رجوا
ورجاء ورجاة وهمز بعضهم فقال مرءاة وبدليل ظهورها في جارة وقد جاء فيها جاءة ومنه الحديث الارجاء

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان يكون تزاهلها وفي حديث قيلة اتى بكعبة فقال ان بيت اخوكم خيبر فعسى والا فلية رام بي رجواها الى يوم القيمة
اى جانبا الحفرة والضمير راجع الى غير مذكور يريد بها الحفرة والرجا مقصورا ناحية الموضع وتثنيته رجوان
كعصا وعصوان وجمعه ارجاء وقوله فليترام لفظا امر والمراد النهي اى لا ترامي في رجواها كقوله
تعالى فليمدد له الرحمن مدا ومنه حديث ابن عباس ووصف معوية فقالت الناس يرجون منه ارجاء وادر حب
اى نواحيه وصفه بسعة العطن والاحمال والاناءة

باب الراء مع الحاء

رحب فيه انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اى لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحبت الله بك موحبا فجعل المرحب
موضع الترحيب ومنه حديث ابن ثبيت على طريق رحب اى واسع وحديث كعب بن مالك فخمن كما قال فيما
ضاقت عليهم الارض بما رحبت ومنه حديث ابن عوف فلقد امركم رحب الذراع اى واسعوا القوة عند
الشدايد ومنه حديث ابن بها اركبكم الله على طاعة فلان اى اوسعكم مركبا وفعل بضم العين سعة في
ارحبكم غيره ومنه حديث البئر فاني بفلاة رحراح فوضع فيها ضابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه
رحرح ومنه الحديث في صفة الجنة وبحوجها رحرحانية اى وسطها فياح واسع والالف والنون زيدتا
رحض للمبالغة وفي حديث ابي ثعلبة سأله عن اواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا
واشربوا اى اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عائشة قالت في عثمان استتابوه حتى اذا ما تركوه
كالثوب الرحض الحوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى مفعول تريد انه تاب وتطهر من الذنب
الذي نسبوه اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قميص مرحض اى مغسولة وحديث
ابي ثوب فوجدنا ما حيضهم فلما استقبلها القبلة اراد الموضع التي تثنيت الغرائب واحدها مرحاض اى
مواضع الاغتسال وفي حديث نزول الوحي شج عنه الرحضاء وهو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما
رحق يستعار في عرق الحمى والمرض ومنه الحديث جعل يشج الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه وقد
تكرر ذكرها في الحديث فيها مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم
رحل الرحيق من اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم الذي لم يتبذل لاجل ختامه فيه يخدون الناس
كابل مائة ليس فيها راحلة الراحل من الابل البعير القوي على الاسفار ولا يقال للانثى فيه بهاء ولهذا يقال
للبالغة وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة
الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمزة عند قوله كابل مائة ومنه حديث النابغة الجعدي ان
ابن الزبير امر له برحلة رحيل اى قوي على الرحلة ولم يثبت الهاء في رحيل الا ان الراحلة تقع على الذكر ومنه
الحديث شجاعة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة ايضا وتروى بالكسر ويجمع الاول رحال فيما اذا اشتد الغلا
قال الصلوة في الرحال يعني المدر والمناكر وهي جمع رحل يقال المنزل الانسان ومسكنه رحله واستعيرت الى
رحالنا اى منازلنا ومنه حديث بزيد بن شجرة وفي الرجال ما فيها وفي حديث عمر قال يا رسول الله حرمت
رحلي البارحة كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها الا ان المجامعة يعلوا

المرأة ويكبها على وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحلها ما ان يريد به المنزل والماوى واما
ان يريد به المركب الذي يركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر الحديث رحل البعير مقردا ومجموعا في
الحديث وهو له كالسرج للفرس ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل في بيت الله يريد ان الانسان
يركب في الحج والجهاد وفيه ان النبي صلعم سجد فركبه الحسن فابطأ في سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابني
ارتحلني فكرهت ان اعجله اى جعلني كالراحلة فركب على ظهري وفيه عند اضراب الساعة تخرج نار من قعر
رحى عدن ترحل الناس اى تحملهم على الرحيل والرجيل والرحال جمع الازاجح والانتاضح وقيل ترحلهم اى
تزيلهم المراحل وقيل يترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول الله صلعم خرج ذات غداة
عليه مرط مرحل هو الذي نقش فيه نقشا وبر الرجال ومنه حديث عائشة وذكرت نساء الانصار فقالت
كل امرأة مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المرقوط المرحلة وتجمع
على المراحل ومنه الحديث حتى يتبع الناس بيوتا بيوتها وثني المراحل ويقال لذلك العمل الترجيل وفيه
لتكفن من ميتة ولا رحلتك لبسيفي اى لا عاونتك به يقال رحلته بما يكره اى ركبته في اسماء الله تعالى
رحم الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما من ابنية المبالغة ورحمان
ابلغ من رحيم والرحمن اسم خاص لله تعالى لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله
تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن وفيه ثلث بقبض رحمن العمد في الدنيا ويدل رحمن في الاخرة فالاخرة
اعظم من ذلك الرحم والحبا وعلى اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحمه رحما ويريد بالنفضان منا يلي
المرء بقسوة القلب وفاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا
ومنه حديث سكة هي اقم ترحم اى اصل الرحمة وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر والرحم هم الاقارب
ويقع على كل من يجمعك وبينه نسب وتطلق في الفرايض على الاقارب من جهة الغماء فيقال ذو رحم
ومحرم وهو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذي ذهب اليه اكثر اهل العلم
من الصحابة والتابعين واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه واحمد من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا
كان او انثى وذهب الشافعي وغيره من الائمة والفقهاء الى ان بعين الحالة يعتق عليه الاولاد والآباء
والامهات ولا يعتق عليه غيرهم فيه ندور وروي **رحى** الاسلام خمس او ست او سبع وثلثين سنة فان لم يقم
دينهم بقيام لهم سبعين سنة وان لم يهلكوا فبقيل من هلك من الامم وفي رواية تدور في ثلث وثلثين سنة
او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم بقال دارت رحى الحرب اذا قامت
على ساقها واصل الرحا التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام منذ قيام امره على سنن الاقامة والبعد من
احداث الفتنة الى انقضاء هذه المدة التي هي بضع وثلثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون
الزايدة على الستين باختلاف الروايات فاذا انقضت الوعدة خلافة الائمة الراشدين وثلثون سنة كانت
بالغة ذلك المبلغ فان كان والد سنة خمس وثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان وحرر

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيها ما جرى وان كان ستا وثلثين فيها وثمة الجمل وان كانت سبعا وثلثين فيها كانت وثمة صفين واما
قوله فيهم سبعين عاما فان الخطابي فأرجبه ان يكون اراد ملك بني امية واستمالهم الى بيعة العباس فانه
كان بين استقرار الملك بني امية الى ان تظلموت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا
اشبه بكلام الراوي فان المدة التي اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قائما ويروى تزول رحى الاسلام
عوض تدور واى تزول عن ثبوتها واستقرارها وفي حديث صفة السحاب كيف تراها اى استدارتها
او ما استدار منها وفي حديث سليمان بن صرد انت علينا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذي
دارت عليه رحا الحرب يقال رحى الرحا وحوتها اذا ادرتها

باب الراء مع الخاء

رخخ فيه بأبي على الناس زمان افضلهم رخا رخا اقصدهم رخا رخا عيشا الرخاخ لين العين ومنه ارض رخاخ
اى ليتنة وخوة في حديث ابن عباس وسئل عن رجل اسلم في مائة رخل يقال الاخير فيه الرخل بكسر الخاء الانثى
من خال الضان والجمع رخال ورخلان بالضم والكسر وانما كره السلم فيها لتفاوت صغارها وقد سمتها
رخم في حديث الشعبي وذكر الرافضة فقالوا كنوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير معروف واحدتها
رخمة وهو موصوف بالغدر والموق وقيل القذر ومنه قولهم رخم السقاء اذا انتن وفيه ذكر
الشعب الرخم مكة وفي حديث مالك بن دينار بلغنا ان الله تعالى يقول لداود يوم القيمة يا داود
رخا محمد في اليوم بذلك الصوف الحسن الرخيم هو الرقيق النسج الطيب وفي حديث الدعاء ذكروا الله في الرخا
يذكرك في الشدة والحديث الآخر فليكثر الدعاء عند الرخاء سعة العيش ومنه الحديث
ليس كل الناس مرخى عليه اى موسعا عليه في رزقه ومعيشته والحديث الآخر استرخيا عني اى
انبسطا واتسعا وحديث الزبير واساء في الرخي قالها استرخى عضة وقد تكرر ذكر الرخا في الحديث

ردا ٥ **باب الراء مع الدال** في وصية عمر عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا
فانهم ردء الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر وفي حديث ام زرع حكمها رواح بفتح الراء اى

ردح ذهبة الكفل والحكم الاحمال جمع حكم وصفها بالثقل لكثرة ما بها من المتاع والثياب ومنه
حديث علي ان من ورائكم امورا تمار رحاها وحاها المتاع حلة المطاولة والترحح الثقيلة العظيمة واحدها
رواح يعني الفتن وروى ان من ورائكم فتنا مرددحة ثقيلة وقيل معطية على القلوب من اراد حتى
البهت اذا ستر ته ومن الاول حديث ابن عمر في الفتن لا تكون فيها كابل الرداح اى الذي لا ابتعاث له
ومنه حديث ابي موسى وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة اى الثقيلة العظيمة في صفته ﷺ ليس
ردد بالطويل البائن ولا القصير المتردد اى المتناهي في القصر كأنه تتردد بعض خلقه على بعض وتداخلت
اجزاؤه وفي حديث غالبة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اى مردود عليه يقال صار هذا كان
مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وفيه انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك
مردودة عليه ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق وترد الى بيت ابيها واراد الا ادلك على افضل اهل

الصدقة فحذف المضاف ومنه حديث الزبير في وصيته بلاد وفضها والمردودة من بناته ان تسكنها الا ان تطلقها
لا سكن لها على وجهها وفيه ردة والسابل ولو بظلف محرق اى لا نرده ردة رجعان بلا بنى ولو انه ظلف وفي
حديث ابي در بئس الخولان كان داوى مرضاها وردا وقها على اخرجها اى اذا تقدمت اويلها او
تباعدت عن الاخرى لم ترد عليها شقوق ولكن تحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتاخرة وفي حديث الحوض
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اى متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرتدوه الكفر وهذا فيه باعثا لانه
لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب وفي حديث الفتن ويكون عند ذلك
القتال ردة شديدة هي بالفتح اى عطفة قوية وفي حديث ابن عبد العزيز لا ترد يدا في الصدقة ردبدا بالكسر
الشديد والقصر من ردبرة كالعثيثا والحصيصا المعنيات الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين كقوله لا
ثنا في الصدقة وفي حديث الاسرار فمرنا بقوم ردع الردع جمع اردع وهو من الغنم الذي صدره اسود و ردع
باقيه ابيض يقال تيس اردع وشاة ردعا وفي حديث عمر ان رجلا قال الربيت طيبا فاصبت حشاشة
ركب ردعه فاتت الردع العنق اى سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه اى خر صريعا
لوجهه فكانما هو يالهوى فوق ركب مقاديمه قال الزمخشري الردع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه
بالزعفران ومعنى ركوبه انه خرج لسلامه فسقط فوقه منتحطا فيه قال ومن جعل الردع
العنق فالتقدير ركب ذات ردعة اى عنيقه فحذف المضاف وسمى العنق ردعا على الاتساع
وفي حديث ابن عباس لم ير به عن شيء من الادوية الا المرزعفرة التي تردع على الجلد اى تبقص صيغها
عليه وثوب ردبع مصبوغ بالزعفران ومنه حديث عائشة كفن ابو بكر في ثلثة اثواب احدها به
ردع من زعفران اى لطخ لم يعم كله وفي حديث حذيفة ورد ردع لها ردعة اى رحم لها حتى
تغتر لونه الى الصفرة فيه من قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في روغة الخبال جاء
في تفسيره في الحديث انها عصارة اهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها طين وخبال كثير و ردغ
يجمع على ردغ وردغ ومنه حديث حسان بن عطية من وقف مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في
ردغة الخبال ومنه الحديث من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال والحديث الآخر خطبنا
في يوم ذي ردغ والحديث الآخر سمعنا هذه الرداع عن الجعد ويروى بالزاء بدل الدال وهي
بمعناه والحديث الآخر اذا كنتم في الرداع او الثلج وحضرت الصلوة فاوموا ايماء وفي حديث
الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه فوقعت يدي في مراد غه هو ما بين العنق الى الترقوة
وقيل لحم الصدر الواحد ردغة ولا واحد لها من لفظها ردع في حديث وابل بن حجر ان معوية سئل ان يردفه وفي صحيح ردف
في طريق فقال لست من ردافي الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامور المملكة بمنزلة الوزراء في الاصل
واحدهم ردف واسم الرداقة كالوزارة وفي حديث بدر فامدهم الله بالف من الملائكة مردفين اى
متتابعين يردف بعضهم بعضا وفي حديث ابي هريرة على اكتافها امثال الرواجد تحمحم تدعو انتم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ردم الرواد في هطر ابن الشحم واحدتها رادة فيه فتح اليوم من ردم ما جوح وما جوح مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الشلة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر سواء الردم وعند التسعين من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس السبابة في اصل الابهام ونقطها حتى لا يبقى بينهما الا خلل يسير في حديث علي انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة يخدده رجل من محلذم الردهة النقرة في الجبل يستقع فيها الماء وقيل الردهة فلذ الرابية وفي حديثه واما شيطان الردهة فلد كفيه نضحة سمعت لها وجيب فاليه قيل لاراد معوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخذ الى المحاكمة الله قال في تعبير تردى في بئر دكه من حيث فلان تردى اي سقط يقال ردى وتردى لغتان كاتة تفعل من ردى الهلاك اي اذ يجر الى اي موضع امكن من يديه اذا لم يتمكن من مخرجه ومنه حديث ردى ابن مسعود من تصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفي حديثها الاخر ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تردى به بعدما بين السماء والارض اي لو وقعه في مهلكة وفي حديث غالب فرد ي حافيته المغاب اي تعدد يقال ردى الفرس يردى ردى اذا اسرع من العدو والمشي الشديد وفي حديث ابن الاكوع فردينهم بالحجارة اي رميتهم بها يقال ردى يردى ردى اذا رمى المرء او المرء الحجر واكثر ما يقال في الحجر الثقيل ومنه حديث احد قال ابو سفيان من رد ده اي من رماه وفي حديث علي من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الردا فليل وما خفة الردا قال فلذ الذين سمي ردد القوم ديناك في ذقني وعنقي ولا دم في ذقني وهو موضع الرداء وهو الثوب او البرد الذي يضعه الانسان على عاتقيه بين كتفيه وفوق ثيابه وقد كثر في الحديث سمي السيف ردا لانه من تقلده فكانه قد تردى به ومنه حديث قص يتردى بالصلاح اي يصير والسيوف بمنزلة الارديه ومنه الحديث نعم الردا القوس لانها تحمل في موضع الرداء من العاتق

باب الزاء مع الذال

ردذ فيما اصاب اصحاب محمد صلعم يوم بدر الاردا اذلة هم الارض الرداذا قلنا يكون من المطر وقيل هو كالغبار فيه اعوذ بك ان اردذ

ردل الاردل العمر اي اخره في حال الكبر والعجز والخرف والاردل من كل شيء الردي منه في حديث عبد الملك بن عمير فلد ورذمته اي مضيته من الامثلة والرذم القطر والسيلان وجفنه رذوم رجفان

رذم كانها ليل سما لامثالها ومنه حديث عطاء في الكيل الا رذ ولا رزلة هو ان يملا المكيال حتى يجاوز راسه في حديث الصدقة ولا يعطي الرذية ولا الشرط اللئيمة اي الهرمة يقال ناقة رذية ونوق رذايا او الرذي الضعيف من كل شيء ومنه حديث بولس عصفاه الحوت رذيا اي ضعيفا ومنه حديث ابن الاكوع وارذوا فرسين فاخذناها اي تركوهما لضعفهما وهزالهما وروي بالدال المهملة من الرد وقد تقدم اي اتبعوهما حتى سقطوهما وخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة

رذى

باب الزاء مع الزاء

رزا في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزا في شيئا اي لم يزايا خلا حتى شيئا يقال رزا الشيء يرزا اذا ثبت واصله الثقل ومنه

حديث عمران والمراة صاحبة المراد تبت انعامين انا ما رزانا من مالك شيئا اي ما نقصنا منه شيئا والا اخذنا منه حديث ابن العاص واحد بخوي الترس رزه هي التي الحديث اي احده اكثر ما اخذ من الطعام وفي حديث الشعبي انه قال البيت العتيق انما بني من الشعراء اذا ابتنى فيه البناء وثروة ثم فيه الاموال اي استجلبت به الاموال واستفضت من اربابها وانفق فيه وفيه لولا ان الله لا يحب ضلال العمل ما رزيناك عقلا جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلال العمل بطلانه وذهاب نفعه وفي حديث المراة جاءت تسال عن ابنها ان ارزاه ابنى لها رزا حيا اي ان اصيب به فقد نه فلم اصب بحيا والرز المصيبة يفقد الانثى ولا يقال في الذكر وهو من الانتفاص ايضا ومنه حديث ابن ذي يزن فخن وفد الهيئة لا وفد الرزية اي المصيبة وفي حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يصربه بمرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي يكون للحداد ومنه حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها ارزبة ايضا بالهمزة والتشديد في حديث علي من رزحه رزا فليصرف وليوضا الرزة الاصل الصوت الخفي ويريد به الفرقعة وقيل هو غمز الحدث وحركة الخروج وامره بالوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس يواجب ان لم يخرج الحدث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن ابيه وفي حديث ابي الاسود ان سئل ارزا ثبت وبقي مكانه وتجعل ولم يتبسط وهو افعل من رزا اذا ثبت يقال ارزنز الجعل عند المسئلة اذا بخل ويروى ارزبالتخفيف اي تقبض وقد تقدم في الهمزة في حديث عبد الرحمن بن سمرة قيل لما ما جعت قال منعنا هذا الرزع هو الماء والرجل فلا رزعت السماء في موزعه ومنه الحديث الاخر خطبنا في يوم ذي رزع ويروى الحديث بالذال وقد تقدما ومنه حديث حفاف بن ندبة ان لم نرزع الامطار عنا في اسماء الله تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق وقد اعطى الحلال قوت ارزاقها واوصلها اليهم وتفاوت هذه الاجناس المتباينة المتفاوتة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم وفي حديث الجوينة التي اراد النبي ان يتزوجها فالت كانها اراد فتين رواية اراذ فتين الاراذ فية ثياب كتان بيض والواحد في الضعيف من كل شيء فهمه ان به اشارة لمحلحت واراز مت اي صوت والاراز م الصوت لا يفهم به الغرض وفي حديث سليمان بن عبد الملك بينما هو كان بينهم رجل علية فاذا رازم هي التي لا تخرا من الهزال وناقة رازم اي ذات رزام كامراة حايض وقد رزمت رزاما ومنه حديث حزنه في رواية الطبراني تركت الحق رزاما جمع رازم وفي حديث عمر اذا كلتم فارزموا المرازمة المخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشرب وقولوا بينا للقمة الحمد لله وقيل اراد كلكم وكلوا البنا مع خشن وسابغ مع حشب وقيل المرازمة الاكل المغافصة وهو ان ياكل بهما لحا وبهما لبنا وبهما تمرا وبهما خبزا فقا وقيل الا بل اذا رعت بهما خلة وبهما حمضا فقد رزمت ومنه حديث الاخر ازا مر بغير ابن جعل فمن رزم رزم ومن ربق ربق جمع رزمة وهي شاة ثنا الغزارة او ربعها في شعر حسان يمدح غالبة حصان ازرات ما ترن بريبة وتصبح

رزب

رزذ

رزع

رزف

رزم

رزن

شبكة الألوكة www.alukah.net

غرق من نحو مرض او غيره يقال للمرأة وزان بالفتح وزنبة اذا كانت ذات ثباث ووقار وسكون والوزانة الاصل

رسب

التمثل **باب الراء مع السين** فيه كان لرسول الله سيف يقال له الرسوب اى يغوص في الضريبة ويغيب فيها وهي فعول من رسب اذا ذهب الى اسفل والثابت ومنه حديث خالد بن الوليد كان لسيفي اسماء مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب البطريق كانه للرسوب وفي حديث المحشر يرسب اهل الشر اذا طفت بهم الشدائد اى اذا وقعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال الى اسفلها

رسح

في حديث الملاعنة فجاءت به رسحا رسح فهو افعل من الارسح الذي عجزه اعظم من صدره وهي صفيرة لا صفة له بالظهر ومنه حديث ابن عباس استرسحوا اى اذكروا الترسح وهو التشمر في المشي

رسس

والعشر جمع رسحاء وعشاء في حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح وتأدلك بقال رسست بينهم ارسس رسا اى اصلحت وقيل معناه واخوتامن قولهم لبعض من يجر اى وله وبروى واسونا بالواو اى تفقوا معناه عليه والواو فيه بدل من همزة لاسوة ومنه حديث النخعي اذا لم يسع الحديث ارث في نفسي لا حدث به الحادم ارسه في نفسي على ثبته وقيل الا ادا بدله بذكره ودوسه في نفسي واحدث به حاد مي وسندكره هذالك ومنه حديث الحجاج انه قال للعين بن ذراعة من اهل الرس والدهمسة انتم اهل الرس الذين يقذفون الكذب ويفترونه في افواه الناس وقال الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد ومنه حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا بينهم اى رسوه

رسغ

في بئر حتى ماتوا في حديث ابن عمرو بن العاص انه بكا حتى رسغت عيناه اى غيرت وهدئت والرسغ

رسف

احفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد ويروى ايضا بالصاد وسيذكره في حديث الحديبية فجاء ابو جندل

رسل

يرسف في قيوده الرسف والرسف مشي العبد اذا جاء نحطا ما بر جليه مع القيد فيعدان الناس دخلوا بعده ومنه ارسلا يعلون عليا اى فواجا وفرقا متقطعة بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين ومنه الحديث اني لكم فرط على الحوض وانتم ترسلون علي اى ترفدون والرسل ايضا كان من الابل والغنم من عشرة الى خمس عشرة وقد تكرر ذكرها في رسلا في الحديث ومنه حديث طهفة وغير كثير الرسل طليل الرسل بريد الذي يرسل من الوابل الى الرمي كثير العدد لكثرة قليل الرسل وهو الذي يجيء فعلا بعد فعل اى رسلها في مرسلة قال الخطابي هكذا فسره ابن عيينة وقال غيره الغدري وقال كثير الرسل اى سديد الغرض في طلب المرعى وقوله لا شيء لا ذنب قال في الحديث ما ان الردى وعلات الهدى يعني الا بل فاذا هلكت الا بل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف يسلم الغنم وتفنى حتى يكثر عددها واما الوحيد ما قاله الغدري وان الغنم ترفق وتبقى شيئا بعد شيء في طلب المرعى لقلته وفي حديث الزكوة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل بالكسر الهين يقال في الامر الهين ارسل يده بالكسر اى استرخ في عمله كما يقال على هينتك قال ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها اى الشدة والرخاء يقول يعطي وهي سمان حسان ويشق عليه اخراجها فذلك جهدها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال الازهري الا من اعطى في ذلك ما يطيب به نفسا ولا يشق عليه عطاه

تكون بخلاف عليه اى شاة يعطيها يهون عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسله وقال الازهري وقال بعضهم في رسلها اى يطيب نفس ربه وقال ابن الاثير هذا الذي ذكره بعد الجدة على جهة التفخيم للامر اي فيجري مجرى قولهم لا ترى عطاء سمينا وحسنا وروى فيها وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى لهذا كله ان مرد ذلك الى الله تعالى من المضنون به كان الى خواجه فانجون عليه سهل قليل لذكر الهزال بعد السمن يعني ثلث او الاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالجدة الشدة والحرب وبالرسل الرخاء والخصب كان الرسل اللبن والفاكهة حال الرخاء والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله في حال الضيق والشدة والجدب والخصب كما ثبت اذا اخرج حقها في حال الضيق والجدب كان ثابتا عليه فانه اجاز فيه واذا اخرجها في حال الرخاء كان له سهلا عليه وقد جاء في الحديث يا رسول الله اعلم ما يجزئها ورسلها قال اصعرها وابيرها فنهى الجدة عسرا والرسل يسرا لان الهجر عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالجدة وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل ما يأتي في حديث الخدري وايت في حديث عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ورايت بعد ذلك عام كثر فيه الغنم السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر فاق السواد وهو التمر وفي حديث صفية قال النبي ﷺ على رسلكما اى ثبتا ولا تعجلا بالقيام وبعل الشيء على ضيعته وقد تكرر في الحديث وفيه كان كلامه رسلا اى ترتيلا يقال ترسل الرجل في كلامه وشيء ذا الرسل بالتحريك وهو والترتيل سواء ومنه حديث عمر اذا اذنت فترسل اى تأن ولا تعجل وفيه ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس والطمأنينة الى الانسان والثقة به وقد تقدم بجدته واصله السكون والثبات ومنه الحديث عن المسترسل بالربا وفيه حديث ابي هريرة ان رجلا سأله ان يضارب وزوج امرأة مراسيلا اى تثبتا كذا قاله الهروي وفي قصيد كعب زهير امست سعاد بارضلا بلتها الا العتاق النجيبات المراسيل جمع مرسال وقيل السير بعد التيهر فيه لما بلغ كواع الغيم اذا الناس بين مبهوت اى بهبوت الريح وهو الرسيم ضرب من التيهر سريع يؤثر في الارض وفي حديث عزم في سمت بالفتا والطارف حتى تزحوفها اى حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسلة وهي المخيطة خطوطها خطيطة ورسم في الامر رغب فيه حديث عثمان واجريت المرسوت رسنه المرسوت الذي جعل الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره يقال رسنته الدابة ورسنتها واجرينه اى جعلته يجري وخلية يرعى كيف شاء والمعنى انه اخرج عن ملكه وصار حرا خالصا لله وترك له التصرف فيما يختاره وفي حديث عائشة قال ابن الزبير لا اصم خبيبة وفي رواية ذهبت والله بيوتة وهي نعاية ذهبت والله بيوتة وهي نعاية ذهبت والله بيوتة ورمى بنساك على غارب اى خلى سبيلك فلا يرى لك احد عليه حق فاما يريد **باب الراء مع الشين** في حديث الهجرة اخذ الرشح ذا نهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المخلخل الاجزاء وفي حديث ظهران باكلوت حميدها ويرشحوت حميدها الحميد المقطوع من بحر التمر ونحوه سمي به لما فيه من الحلاوة ويروى حميدها بالحاء المهملة وقد تقدم في بطع كما يفعل بنخل الاعناب والنخيل ومنه حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده

رسم

رسن

رشح

رشد

لولاية العهد اى اهلها والترشيح الترشيد والتهيئة لشيء ما واسماء الله تعالى الرشيد هو الذى ارشد الخلق الى مصالحهم
اى هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل بمعنى فاعل وقيل لغة فى الرشاد ضد الغى والغوايا جمعها على سنن السداد من غير اشارة
ولا لبد به مسدد وفيه عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى الراشد اسم فاعل من رشد يرشد
رشدا وارشد ارشادا وارشده خلاف الغى وبه سمى ابا بكر وعمر وعثمن وعليا عه وان كان نعاما فى كل
من سماه لبعض الائمة ومنه الحديث وارشادا الى هداية الطريق وتعريفه وقد تكرر فى الحديث
وفيه من ادعى ولدا لغير رشده فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال فى
ضده ولد زنية ورشده والفتح افصح اللغتين فيه فلم يكونوا بالكسر فيها وفى الازهرية فضل بغا كلام
العرب المعروف قال ابن رشده وابن رشده وقد قيل بنية ورشده والفتح اصح اللغتين فيه لم يكونوا
رشش

برشوش شيئا من الماء ينضحونه بالماء فى حديث حسان قال لابى بكر فى هجاء المشركين لهواشد عليهم
رشق

من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام ومنه حديث سلمة بن الاكوع فالحق رجلا
فارشقه بسهم ومنه الحديث لم يرشقهم رشقا ويجوز ان يكون ههنا بالكسر وهو الوحدة من الرمى واذا رمى
القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمى الرامى بالسهام كلها ويجمع على رشاق ومنه
حديث ضمام اذا رأيته كان يخرج فيرى الارشاق وفى حديث موسى كانى برشق القلم فى مساهى حين جرى
رشا

على الالواح يكتب التوراة الرشق صوت القلم اذا كتب به فيه لعن الله الراشى والمرتشى والرائش
والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشا الذى يتوصل الى الماء فالراشى الذى يعينه
على الباطل والمرتشى الآخذ والرائش الذى يسعى بينهما يستزيد لهذا وينقص لهذا فاما ما يعطو يوصلا الى
اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه روى ابن مسعود اخذ بارض الحبشة فى شيء فاعطوه بارين حتى
خلى سبيله وروى عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا بأس ان يشتري الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم

باب الراء مع الضاد

رضح

فى حديث اللعان ان جاءت به اريضع هو تصغير الارضع وهو الذى
الالبتين ويجوز بالسين هكذا قاله الهروى والمعروف فى اللغة الارسح والارضع قال فى الحديث فى الحيض
الالبتين وربما كان الصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح فى حديث ابى ذر قال الليث يقال
رصد

ان غدى مثلا احدهما فانفقه فى سبيل الله وغنى الله وعدى منه دينارا الا دينارا اعده لدين
اى أهيئه يقال رصدته اذا تعددله على طريقه لترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقتها جعلتها
على طريقه كالمترقبة له ومنه الحديث فارسل الله على مدرجته ملكا اى وكله يحفظ المدرجة وهى الطريق وجعله
رصدا اى حافظا معدا ومنه حديث الحسن بن على وذكر اباه فقال ما خلف من دنيا كم الا بثمانية دنانير كان
ارصدها لشراء خادم وفى حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار فى الدين ويقضى ان بيرصدوا العين
فى الدين اى اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم يجب عليه الزكوة فان كان عليه دين واحد
ارضه ثم انه نجب فيما العشر ولم تسقط عنه بمقابلة الدين لان اختلاف حكمها وفيه ما بين الفقها

رمص

خلف فيه نزاصنوا فى الصفوف اى لا تدعوا خرقا حتى لا يكون بينهم فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه
رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم ومنه الحديث اصب عليكم العذاب صبا ثم ارصص رصا ومنه
حديث ابن صياد فرصه رسول الله ص اى ضم بعضه الى بعض وقد تكرر فى الحديث فى حديث الملاعنة
رضع

ان جاءت به اريضع هو تصغير الارضع وهو بمعنى الارضع وقد تقدم قال الجوهرى الارضع لغة فى
الارسح والانثى رضعا وفى حديث ابن عمر وابن بكر حتى رضعت عينه اى فسدت وهو بالسين اشهر
وقد تقدم وفى حديث قس رضيع ايمان التوضيع التركيب والتزيين وسيف موضع اى محلى بالصنايع
رضع

وهى جمع من الحلى واحدتها رضيعة والاصيغان بنت يعنى ان هذا المكان قد صار يجمن هذا البنت
كالشيء المحتمن والكف والساعد فيه انه مضع وتر فى رمضان ورصف به وترقوته اى شده به و
رصف

قواه والرصف الشد والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه
ومنه حديث الخوارج ينظر فى رصافه فتره فى قذذه فلا شيئا واحدا الرصاف رصفه بالخرز يرصف ويذكر فى
الحديث فى حديث عمر انى لاشد الناس فى المناس فقيل له نضدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال رصف بنا بانها فقال
لعبد رسول الله ص فنضدق واشترط اى ارفق بنا وفى لنا والرصافة الرفق فى الامور وفى حديث ابن الصفا
بين القرآن السوء والتراصف تضييد الحجارة رصف بعضها الى بعض ومنه حديث المغيرة لحديث من
قاتل احتى اتى من الشهداء رصيفة الرصفة بالخرز واحد الرصف وهى الحجارة التى يرصف بعضها الى
بعض فى سبيل فجمع بينها ماء المطر وفى حديث معاذ فى ضأب الفقير ضى به بمرصافة وسط راسه اى مقر قه
رضب

لانها يرصف بها المضروب اى يضم باب الراء مع الضاد فيه فكانى انظر
الى ضأب بزاى رسول الله ص قال الهروى انما اضاف الرضأب الى البزاق لانه البزاق هو الذى يبقى السايل
والرضاب ما عجب منه وانت تريد به كانى انظر الى ما تحب والمتشر من بزاقه جمن نقل فيه وفى حديث عمر و
رضخ

قال مرنا برضخ فاقتسمنا الرضخ اى عطية وفى حديث العقيقة قالوا لهو كيف نقاتلون قالوا اذا دنا
القوم كانت المراضخة هى المراماة بالنبال من الرضخ الشدخ والرضخ الدق والكسر ومنه حديث الجارية
المقتولة على الاوضاح فرضخ راس اليهودى فاتاها بين حجرين ومنه حديث بدر شتهتها النواة بترمن نخل
المراضخ جمع مرضخة وهى حجر يرضخ به النوى وكذلك المراضخ وفى حديث صهيب انه كان يرتضخ لكسر وشدة
وكان سالم يرتضخ لكنة فارسية اى كان يتزغ فى لغة الروم الى الفرس ولا تهتم لسانها على العربية
رضرض

استمرار الى صفة الكوكب طمس المساك ورضراضة النوم الرضراض الحصاء الصغار والنوم الذر وفيه انه
رجلا قال له مررت بجوب بدفا ذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده هرة تتبعه من جديد يضربه بالصخر
بعد الصخرة تقال ذا الذى ابو جهل الرضراض الكثير اللحم وفى حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رض
رضض

راس جارية بين حجرين الرض الدق والجريش ومنه الحديث ضب عليكم العذاب صبا ثم ارضوا رضا هكذا جاء فى رواية
والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم فيه فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع
رضع

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاما اللوم فالفخ لا غير يعني ان الارضاع الذي يجرم التناكح الماهو في القمع عند رجوع الطفل فاما في حال الكبر
بديدات ارضاع الكبير لا يحرم وفي حديث سويد بن غفلة فاذا في عهد رسول الله ﷺ ان لا باخذ من راضع لبن
اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات رضيع فاما من غير حذف
فالراضع الصغير الذي هو بعد بزضع ونهيه عن اخذها لانها حينئذ بالمال ومن زائدة كما تقول لا تاكل
من الحرام وقيل هو ان يكون عنا الرجل الشاة الواحدة او اللبخة فاذا اتخذها للذبح فلا بأخذ منه
شيئ وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وذكر المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به
لانه للؤمه يرضع البلبا وغنمه لئا البيع صوت حليه وقيل لانه يرضع الناس اي يباعهم وفي المثل البيع
راضع والمصاع الصارم يريد بالسيف ومنه حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع
راضع كنا شاهد ويشهد اي خذها الرمية منى واليوم يوم الهلاك اللئام ومنه رجز يروى لفاطمة ما بي
من لؤم ولا رضاعة والفعل منه رضع بالفتح ومنه حديث ابي مسعود لو اتاب رجلا يرضع فرخين
منه حتى يتان اكون مثله اي يرضع الغنم من ضرعها ولا يحلب اللبن في الاناء للؤمه اي لو غنيت
بهذه الخسيسة ان ابلي به وفي حديث الامارة قال نعم نلم يرضعه ويثبت الفاطمة ضرعا لم يرضعه مثلا
للامارة وما توصله الى ما جبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذته ويقطع
منافعها ومنه في حديث قس يرضع اهبقات رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان الغنام في ذلك المكان
ترتع هذا اثبت ومقصه بمنزلة اللئيم لشدة نفوسه واكثره مائرا ويروى بالصاد وقد تقدم في
حديث الصلاة وكانه على التشبيه لا ولكانه على الرصف المجاورة المحاة على الدال واحدها رصفة ومنه
حديث خزيمة وذكر الفين لهزا التي ترمى بها بالرصف اي شدتها وحرها كانها ترمي بالرصف ومنه
الحديث ابي ذر تدير الكافرين برصف يحتى عليه في نار جهنم ومنه حديث الهجرة فبنيان في دبرها
الرصيف للابل المرصوف وهو الذي طرح فيه الحجارة لذهب ونحاه وفي حديث والعبنة مثل الذي
يأكل الناس اما مكمثل جدي بطنه مملوء رصفا وفي حديث ابي بكر فاذا قريش مرتاة فيها اثر الرصيف يريد به
قرصا صغيرا قد يخبز بالملة وهي الرماد والحار والرصيف ما يسوى من اللحم على الرضف اي مرصوف بعضه
اشتاء على بعض من سمم اللحم المرضوف ومنه ان هذا ذئب عدا على شاة اسلمت اسلمت الشاة بنجد بين
مرضوفين وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضيقه مرضاغط وسط راسه اي باكثر من الرضف ويروى
بالصاد وقد تقدم فيه لما اتيت واندعشيرتك الا قريبين اي رضه جبل ضعلا اعلاها حجرا الرضمة
واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل محدود بعضها على بعض ومنه حديث انس المزيد يضرب الباء
فالفوه بين ورضموا عليه بالحجارة ومنه حديث ابي الطفيل لما اراد ان قريشا بنوا البيت بالحجب وكان
البناء الاول رضما ومنه الحديث حتى وكب الذي في رضم من حجارة في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ بك برضا
من سخطك ومعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك وذرا

بدأ بالمفاجاة لانه بالرضا انما ابتدأ بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالاماتة والاحياء والرضا
والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالادنى منزلة الى الاعلى
ثم لما ازداد يقينا وارتقاء الصفات وقصر نظره على الذات قال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا
استحيى معه من الاستعاذة على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصي ثنا عليك ثم علم ان ذلك قصور
فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا عن السخط لان الفاظ
من العقوبة يجعل يحصل الرضا واما ذكرها الان وكلا الامرين فاردان بلد على جلها دلالة
مطابقة فكنى عنها او لم يصرح بها ثانيا ولا تالوا بني تبعا لحب للصحبة او الاستبلاغ الغير

باب الراء مع الظاء

رطا في حديث ربيعا درك ابناء اصحاب رسول الله ﷺ
يصبون الرطاء وفتح فظا الرطا الذهن الكثير وقال الذهن الكثير وقال الرطا الذهن بلسان من قولهم
رطأت القوم اذا ركبتهم بالاجتوت لان الماء يعلوه الذهن فيه اذا مر اذا قلت يا رسول الله انا كل على
ابنائنا وابناؤنا فما يحل من امواله فقال الرطب لا كلته وبذيبا اذا لا بد تخور لا بقي كالفواكه والبقول و
الاطعمة وانما خص الرطب لان خطر البسر والفساد اليه اسرع فاذا اكل وهو رطب كان اهلك

رطب

وفي حديث الباب ذا رفع فاذخر فوضع المساجد في ذلك بدل على الاستيذان بان يجري على العادة المستحسنة
فيه وهذا ما بين الاباء والامهات والابناء دون الازواج والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيأ
الا باذن صاحبه وفي من اراد ان يقرأ القرآن رطبا اي لينا لا شدة في صوت قارئه في حديث الحسن لو
كشف يشعل محسن باحسانه ومسيئ باساءة عن محمد لرئي رطبا وطويل شعر صوابيه بالدهن وما ابشه

وطل

في حديث الهجرة فاذا وطئت لبراقة فرسه اي ساخت قوائمها كالشوخ في الوحل ومنه حديث علي

وطم

من يخوض في ان يقتحم الرطم الزبام لم ار رطما اي وقع فيه وارتباك ومنه حديث ابي هريرة قالت
امراة لها مرضت رطمت لها الرطانة بفتح الراء وكسرها والمراطن كلام لا يفهم الجمهور وربما هو

وطن

مولد غير بين ثابتا وجاء غار والعرب تخصص عليا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر و
البحاشي قال له عمر ولما ترى كيف يطيرون بحرب الله اي يجبنون ولا يصبرون لها سمائهم وقد ذكر في

رعب

الحديث

باب الراء مع العين

فيه نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف
والفزع كان اعلاه النبي صلى الله عليه وسلم في قلوبهم الخوف منه فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه
وفزعوا منه ومنه حديث الخندق ثلاثا ولم رعبوا عاديا هكذا جاء في رواية ويروى بالغين المعجمة و
المشهور رعبوا من الرعب في الحديث وفيه ان اهل اليمامة رعبوا وفسطاط خالد بالسيف اي

رعبل

قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي الليان كفيها ومدرعها مشقق عن سراتها
رعابيل فيه لما تمام ربيب بيت بسط كثانا واحتاني حجر رسول الله ﷺ فكان بجليتا رعاثا من ذهب

رعث

ولؤلؤ الرعاث القرط وهي حلى الاذن واحدتها رعثة ورعثه وجلها الرعث وفي حديث سحر النبي ﷺ

رجح

ودفن بالحث داعوثة البئر هكذا جاء في روايته والمشهور بالفاء وهي ضعيفة وسنذكره في حديث الافك فارتجح العسكر يقال ارتجح الامر ارتجاحا اي فاقه ومنه رجح البرق ارتجاجا اذا تابع لمعانه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هو مشركو قريش يوم بدر خرجوا لهم ارتجاج اي كثرة و

رهد

اضطراب وتموج في حديث بن بديل الاسود فجئ بها نرهدها بين ايدينا اي نرجف وتضطرب من الخوف ومنه ابني ملكية ان امتا حين رهد الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده وتهدده بقال رهد وبرق وارعد و

رعرع

ابرق اذا توعد وتهدد في حديث رهيلو بمر ملى القضب الرعراع ترسيم صوته هو الطويل من نزع العسب

رعص

اذا نشأ وكبر في حديث ابي ذر خرج بغنم له فتعلقت ثم نهض ثم رعص اي لما اقام من تعلقه انفض وارتعد

رعف

بقال ارعفت النجوة اي تعرك وارعصتها الريح وارعفتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت يدها على محزمها فارتعصت اي تلوت وارتعدت فيها هدى لم يكن يوم سلا حافية تهم قد ركب معه في

رعظ

وعظة الرعظ مدخل الفصيلة الشهم والمعيل والمعيلة الفصيل في حديث عمر ان الموسم يجمع رعاع الناس اي

رعاع

غوغاءهم وسفاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمن حين ينكره الناس انت هؤلاء

النعر رعاع عشرة في حديث سحر النبيح ودفن تحت داعوثة البئر هي صخرة تترك في اسفل البئر

اذا حفرت تكون ثابتة هناك فاذا اراد واستثبتة البئر جلس عليها المبقي وقبلها حجر يكون على رأس

البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالشاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث قتادة انكان في عرس فسمع

رعف

جارية تضرب بالدف فقال لا رعفي اي لا تقدمي بقال رعف بالكسر رعف بالفتح ومن الرعاف ورعف بالفتح برعف بالضم ومنه حديث جابر انا كلون من تلك الذابة ما شاؤا حبي ارتفعوا اي قويت

رعل

اقدامهم لركوبها وتقدموا في حديث ابن رمل فكانوا بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية بقال للقطعة من الفرسان رعلة والجماعة رعيل ومنه حديث علي اسراعا الى امره رعيلا اي ركابا على الخيل فيه صلوا على مراح الغنم واسحوا رغامها بالجبل بين

رعا

انوفها وشاة رعوم في حديث الايمان حتى ترى رعا الشاة بيطا ولون في البنيان الرغاء بالكسر والمد المجتمع راعي الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم ومنه حديث عمر كانا نراعي غنما اي في الجفاء والمذلة

ومنه حديث دريد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ماله وللحرب كانه يستهلها و

تنصريه عن تيم من يقود الجيوش ويسوسها وفيه فساء قريش خير فساء احناه على طفل في صغره

وارعاه على زوج في ذات يده وهو من المراعاة والحفظ وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده

كناية عما يملك من مال وغيره وفي حديث عمر لا يعطي من المغانم شيئا حتى يقسم الاراع اوذليل

الراعي ههنا عين القوم على العدو من الرقابة الحفظ ومنه حديث لقمن بن عاد اذا رعى القوم غفل بريد

تحافظ القوم لشيء يخافونه ولم يرهم ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته اذا حافظ

مؤمن والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره وفيها لا ارعاء عليه اي ابقاء ورفقا بقال ارعيت عليه

والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفيه شتر الناس رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا يكلف ويتجرد

من رعا اذا كف عن الامور وقد يرعوي على الفتح يرعوي رعوا والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعواء

الندم على الشيء والانصراف عنه وتركه ومنه حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسألت عنها فاخبر

بها ولا تقل حتى اتى الامير لعله يرجع او يرعوي

باب الراء مع العين

رغب

فيه افضل العلم صحة الرغاب لا يعلم حبانا جوها الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة

النفع جمع أرغب وهو الواسع يقال جوفاء رغب وواد رغب ومنه حديث حذيفة طغى بهم ابو بكر

ظغية ورغبة ثم ظغى بهم عمر كذلك اي ظعنة واسعة كثيرة قال الخوفي انشأ الله فبنا بنو بكر الناس الى

الشام وفخذه ابراهيم وبشر عمر ابا هم الى العراق وفخذهم ومنه حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلت

نحيب وبطن رغيب وحديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ايتوني بسيف رغيب اي واسع الجفن

ياخذ من ضربته كثير من الضرب وفيه كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفو وكثر

السؤال يقال رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة السؤال والمطلب ومنه حديث

اسماء انثنى امي راغبة وهي مشركة اي طامعة فسألني شيئا وفي حديث الغار فرغبته وهبة البلاء عم فقط

الرغبة وحدها ولو عمها معا يقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن جمعها في النظم احمل احدهما على الآخر

كقول الشاعر ورجحن الحواجب والعيونا وقول الآخر متقلدا سيفا ورمحا ومنه حديث عمر ثاله عنه

موته جزاك الله خيرا نعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم هذا القول اما قول راغب

فيما عند الله تعالى وراهب من عذابه فلا تقبل عندي على ما قلتم من الوصف والاطراء ومنه الحديث

انا بن عمر كان بن بيئة نكتبة والرعني والعمل وفي رواية الرعناء بالمد وهما من الرغبة كالنعي والنعماء

من النعمة وفي حديث اخر لا تدع ركعتي الفجر فانهما الرغائب اي ما يرغب من الثواب العظيم وتبين

صلوة الرغائب واحدتها رغيبة وفيه انه لا ارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر

اذا كرهته واز هدت له فيه وفيه الرغب شوم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل سوء الاداء وطلب

الكثير ومنه حديث مازن وكنا مرأ بالرغب والخمر مولعا اي بسوء البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاء

رغث

بمعنى الجماع وفيه نظر في حديث ابي هريرة ذهب رسول الله ﷺ وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها

من رغث الجدي امه اذا رضعها ومنه حديث القدرة اي لا يؤخذ فيه الربا والماخض والرغوث اي الذي

رغص

ترضع فيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له منها وبارك له فيها والرغس السعة في النعمة والبركة و

رغل

التاء في حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اي الاثلف وهو مأوى الارغل للجيد وجذب وفي

حديث مسعر انه قرأ على عاصم وفحص فقال ارغلت اي صرت صبيا ترضع بعد ما مهرت القراءة يقال رغل

الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بشره ويجوز بالزاء المعجمة فيه انه ص قال لعمر انفه رغم انفه

رغم

فقال يا رسول الله قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم برغم رغما ورغاما

شبكة الألوكة www.alukah.net

وارغم الله انفه اى الصقه بالرغام والتراب هذا هو الاصل ثم استعمل فى الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته والانف الارض حتى يخرج منه الرغم اى حتى يظهر ذله وخضوعه ومنه الحديث وان رغم انفه ابى فذ وان ذل وقيل ان كره ومنه حديث معقل بن يسار رغم انفى لامر الله اى ذلا وانقيادا ومنه حديث سجد فى انفه وكان ثائر غيا للشيطان وحديث عائشة فى الخضاب وارغميا اى اهينيه وادميه فى التراب وفيه بعثت مرغمة الرغماء اى بعثت هوانا للمشركين وذلا وفى حديث اسماء ان امى قدمت على راغمة مشركة اى صلتها قال نعم لما كان الطاعن الذليل لا يخلو من غضب فالوا ترغم اذا غضب وذا غما اذا غاضبه تريد انها قدمت على غضبى لاسالى ومحجرتى ملحظة لا مرى وكارهها مجيئها اى لولا سببن الحاجة وقيل هاء تأنيث من قولهم اس من قوله تعالى بحدب ينسلون الارض مرا غما كثيرا اى مهريا ومتتابعا ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه اى يدخل ابويه اى يجاذبهما الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلعم بشر بن البراء ما فى يديه التقى اللقمة من فيه الى الثرابى وفى حديث ابى هريرة خيل فى مراح الغنم واصح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالعين المعجمة وقال انه ما يجيل من الابق والمنهور فيه والمروى بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رغامها واصلاحها لشاربها فى حديث ابن جبير فى قوله تعالى اخلد الى الارض اى ارغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن قال الخطابى الذى جاء فى الرواية بالعين المهملة وهو غلط فيه لا يأتى احدكم يوم القيمة ببعيره رغاء والرغاء صوت الابل وقد تكرر فى الحديث ذكر ورغا وبرغو ارغيته انا ومنه حديث الافك وقد ارغى الناس للرجل اى حاروا حالهم على الارغاء وهذا دأب الابل عند رفع الاحمال عليها ومنه حديث ابى دجانة لا يكون الرجل منقبا حتى يكون اذا زين فعود كل من اتى عليه ارغاه اى قهره واذله لان البعير لا يرغو الا من ذل واستكانة وانما حقه المقصور لان الفتى من الابل يكون كثير الرغاء وفى حديث ابى بكر فسمع الرغوة خلف ظهره يقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلعم الجدعا الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وفى حديث تراضوا عليه فقاوه اى تصايحوا وتلاحوا على قتله وفى حديث المغيرة قليلة الارغاء اى حاولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها بالرغاء واراد ازدياد شدتها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد

باب الراء مع الفاء

فيه انه نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام والاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم رفأت الثوب رفوا ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لهذه كان من عادتهم وهذا سنن فيه وغيره ومنه الحديث كان لانس رفا فقال الانسان فقال له بارك الله لك وعليك ورجع بينكما على خير وبمثل الفعل ولا تميز ومنه حديث ام زرع كنت لك كابى زرع لام زرع فى الالفة والرفاء ومنه الحديث قال لقريش حين تنكر بالذبح فاخذتهم كلمة حتى ان اشدهم فيه وضاءه ليبرقوه باحسن ما يجد من القول اى ليكذبه ويرقعه يقال رفوت الثوب رفأ ورفوته رفوا ورفيت رفية ومنه حديث

شريح قال له قد تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين وفى حديث بهم الدارى انهم ركبوا البحر رفأوا الى جزيرة ارفاث السفينة اذا رفئ بها من النبط والموضع الذى تشد فيه المرفاء وبعضهم يقول ارفيا بالياء والاصل الهمز ومنه حديث موسى حتى ارفأ عند قرضه الماء وفى حديث ابى هريرة فى الفتية فيكون الارفاث كالسفينة المرفأة فى البحر تضربها الامواج وفى حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبنائها بالورس قيل له ان الورس رفث اى يفتت ويصير رفاثا يقال رفث الشئ فارفث ورفثت اى كسرت والرفاث كالمادق وكثر فى حديث ابن عباس فسئل وهو محرم وهن يشين بها عليها الرفث فقد ظلمهن تلك ملبيا فقيل انما تقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان يرى ان الذى نهى الله تعالى عنه ما خوطبت به المرأة ما يفهمه وليس سماعه امرأة فعبر داخل فيه وقال الازهرى الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة فيه انه كان اذا رفث لسانا فال بارك الله عليك اراد رفأ اى دعا له بالرفاء فابدل الهمزة خاء وبعضهم يقول رفث بالقاف والبر تقع اصلاح المعايشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام كلثوم بنت على قال محمد فى اى قولوا الى ما يقال للمتزوج فى حديث الزكوة اعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته ورفده اذا اعنته اى تجيئه نفسه على اداتها ومنه حديث عبادة الا ترون انى لا اتوضأ الا رفدا اى الا اتاهات على القيام ويروى بفتح الراء وهو المصدر ومنه ذكر الرفادة وهو شئ كانت قريش تترافد به فى الجاهلية اى تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى يقفى ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم من الصهر والرفادة اى الاعانة ومنه حديث وفد مذحج حشد رفد حاشد ورافد وفى حديث اشراط الساعة وان يكون الفيء رفدا اى صلة وعطية بريدان الخراج والفيء الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فالاول وضع مواضعه وفيه نعم امر المحترف اللقمة تغدو وبرفد وتروح برفد والمرفد قدح يحلب فيه الناقة ومنه حديث حفر زمزم الرسل الحج وبخ المذلة فانه الرفد الرفد جمع رفود وهى التى تمذل الرفد فحلبة واحد وفيه انه قال للحبشة دونكم يا بنى ارفدة هو لقب طهم وقيل هو اسم ابيهم الاقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح فى حديث وفاته الرفرف فرأينا وجهه كانه ورقة الرفرف البساط والستر اراد شيئا كان يحجب بينهم وبينه وكلما فصل بين شيئين فهو رفرف وعطف فهو رفوف ومنه حديث ابن مسعود فى قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد الافق اى بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة جمع الرفوف رفاف وقد قرئ به متكئين على رفاق خضر وفى حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفوف فى الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه

رفث

رفث

رفح

رفد

رغن
رغا

رفا

رفرف

وفيه رفرفت الرحمة فوق راسه يقال رفرف الطائر يجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه ومنه حديث ام السائب انه مرّ بها وهي ترفرف من الحمى فقال لها مالك ترفرفين اي ترتعدين

رفش وروي بالزاء وسيذكر في حديث سلمان انه كان يرفش الاذبين اي عريضها شبّهها بالرفش الذي

رفض يحرّف به الطعام في حديث البراق انه شصعب على الدابة تنزار فرفض عرقا واقرأ جرى عرقه و سئل ثم سكن وانقاد وذلك الاستصعاب ومنه الحديث الحوض يخبر برفض عليهم اي يسيل وفي حديث عمر ان امرأة كانت تفرض والصبيان حولها اذ طلع عمر فاد فض الناس عنها اي تفرقوا ومنه حديث عمرة بن سفر الجعل عوّضه ثم ذكر ان به جرحا وربما انفرض انا ره اي سال فيه فجعه

رفع وتفرق وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الرافع هو الذي يرفع المؤمنين بالاستعداد والاباة بالتقريب وهو ضد الخفض وفيه كلما بعد رفعت علينا من البلاغ خذ خرمتها ان تفصدا وتحيط اي كلما بعدت عنا وتبديع ما يقوله فلتبلغ ولتحاك اي خرمتها ان تقطع بخرمتها او تحيط وروي يعني المدينة والبلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اي المبلغين فحذف المضاف وروي من البلاغ بالتشديد بمعنى المتبعين كالحدات بمعنى المحدثين و الرفع ههنا من رفع فلان على العامل اذا ذاع خبره وحكي عنه ورفعت فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه وفيه فرفعت ناقتي اي كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضع ورفعت العدو بالرمح اذا رقع داباتك اي اسرع بها ومنه الحديث فرفعنا مطيتنا ورفع رسول الله مطيته وسقيه خلفه وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر انعظ اهله ورفع المئزر وهو كناية عن الاعتزال عن الجماع والعبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء وفي حديث ابن سلام انا هلكنا له حتى ترفع

رفغ القرآن على السلطان اي بما ولوته وبروتا لخروج به عليه فيه عشر من السنة كذا وكذا ونفى الرفغين اي الاطيين الرفع بالضم والفتح واحد الارفاغ وهي اصول المغابن كالابط والحوالب وغيرها من مطاوي الاعضاء وما يجتمع فيها الوسخ والعرق ومنه الحديث كيف لا يعصر ورفغ احدكم بين ظفره وانامله اراد بالرفغ ههنا وسخ الظفر كانه قال وسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تعلمون اطفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها ما بينها من الوسخ وفي حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد التقاء الختانين لكنه عنها بالتقاء اصول الخصيتين لانكما لا بعد التقاء الختانين وفي تكرير الحديث وتحديث على ارفع لكم المعاش اي وسع وعيش رافغ واسع ومنه حديث نفحها الروائح جمع رائغة فيه من حضنا

رفف او رفقا فليقصدا اي المداح والاطراء يقال فلان يرفقنا اي يحوطنا ويلطف علينا وفي حديث ابن زمل امرنا عيسى ثلثة نطر برفق ويفهما بقطر ذلك يقال للشيء اذا كثر اوه من الرفه والفضاضة حتى يكاد ينثر رُقّ يرفّ رفيفا ومنه حديث معوية اعيذك بالله ان تنزل ولدا فادع له برفّ ولحوه يقف ومنه حديث ما انا بغد الجعدي وكان ماء البرد يرفّ اي يترف اسنانه من رقة البرد يرفّ اذا لا لأ ومنه الحديث

الا خرّف غرته الغروب الاسنان ومنه حديث ابو هريرة وسئل عن الفيلة للصالم يرفّ فقال لا ترقى شفتيها وانا صالم اي مقرمش يقال منه رفّ يرفّ مما نعم ومنه حديث عبد الملك في الربا بين سيد ما يوجب الجناية فقال الرفق والاستمالة بعيني المقر والجماع لانه من مقدماته ومنه حديث كان نادلا بالاسير فاذا فسطاط مضروب والاساف معلق فيه فيضيف الفسطاط والفسطاط الجمل ومنه سفقه وقيل هو ما تدلى منه ومنه حديث ام زرع زوجي ان اكل قالت الاكتا ومن لا كها هكذا جاء في رواية وفيه ان امرأة قالت لزوجها اجتني فما عندي شيء قالت بع تمر رقاك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ومنه حديث كعب بن الاشرف ان وفا في تصفق تمر ان مجوة يبعث فيها القوس وفيه بعد الرفق والرفير الرف بالكسر الابل العظيمة والرفير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى والبيات في حديث الدعاء والحفي الرفيق الاعلى جاء عند الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى

رفق وحسن اولئك رفيقا الرفيق المرافق في الطريق وقيل معنى الحفي بالرفيق الاعلى اي بالله تعالى يقال رفق بعباده من الرفق والرأفة وهو فعيل بمعنى فاعل ومنه حديث عائشة سمعته ويقول عند موته بالرفيق الاعلى وذلك انه خيّر بين الاقامة في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وفي تكرير الحديث ومنه حديث المزارعة كانا على مركان بنا رافقا اي نافق والرفق بين الجانب وهو خلاف العنف يقال رفق برفق ويرفق ومنه الحديث ما كان الرفق في شيء الا زانه والعطف والحديث الاخر ترفق يا عائشة والله الطيبها اي ترفق بالمريض وتلطفه وهو الذي يهيئه ويعافيه ومنه الحديث في ارفاق بعضهم بعضهم وسد خلتهم اي يصيبهم الرفق اليهم وفيه اياكم ارعبدا المطلب هو الا بيض المرتفق اي المتكي على المرفقة فاصله من الرفق كانه استعمل مرفقه واتكأ عليه ومنه حديث ابن ذي يزن اشرف هنيئا عليها التاج مرتفقا وفي حديث ابي يوسف وجدنا اوفقهم وقد استقبل بها القبلة يريد الكفء الحشوش واحدها

رفل مرفق بالكسر وفي حديث طهفة في روايته عالم تضمروا الرفاق وفسر القافي فيه بالرافلة في غير اهلها كالظلمة يومها الهبلة هي التي ترفل في ثوبها اي تختزه والرفل الذيل ورفل الذارة اذا سبلها وتختزفيه وحديث ابي جهل يرفل الناس ويروى يزولوا بالراء والواو اي يكثرا لحركة وله ليستقر وفي حديث ابن حجر لسبع وبئر لكل علا قوا اي تستوي وبئر اس استعارة من ترفيل الثوب وهو

رفن اسباعه واساله فيه ان رجلا شكا اليه الشغرب فقال له عفّ شعرك تفقها فارفن او سكن ما كان به ظهر الارفان عيرا لاموي وارفنت ذكره الهروي في رفا على ان النون زائدة ذكره الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال ارفأ ان الرجل على وزن اطمأن اي تقوّر سكن فيه انه نهى عن الارفاء هو كثرة الذهب والتنعم وقيل التوسع في المشرب والمطعم وهو من الرفه

رفه وزد الابل وذلك ان ترد الماء مرتين ثلاثا وادنى التنعم والمدة بين العيش لانه من زفي العجم وارباب الدنيا ومنه حديث عائشة فلما دفعنا اي ربح

شبكة الألوكة www.alukah.net

وزاد عند الطبراني والبغوي ومنه حديث جابر لداران يرفعنه اي يقيس عنه ومنه حديث ابن مسعود ما ان الرجل ليتكلم بالكلمة الرفاهية من سخط الله تعالى يهوي بها بعدما بين السماء والارض الرفاهية السعة والنعيم اي انه ينطق بالكلمة لما وجبان لا سخط الله تعالى لا لحاجة ان نطق بها وانه في سعة من التكلم بها ورتبا وقعت به مهلكة مدى عظم ما عند الله تعالى ما بين السماء والارض اصل الرفاهية الخصب والسعة في المعاش ومنه حديث سلمان وظئر على الارض فخر الارض فيقع على الخطابي لستا دري كيف رواه الا فتح فخا الالف وضمها فان كانت بالفتح فمعناها الحمد والعلم يجعل فاصلا بين راضين وتكون ان للتاكيد شبها في غرفة فيها نزى ان يهاب البرفا والبين ذكره الهروي في المعتل فهما ولم يذكره في المهموز وقال لا يكون على معنيين احدهما الالتقاء وحسن الاجتماع والاخر ان يكون من الهدة والسكون قال ابن فارس وفارحلا اي اذا احبا ن يدعو له الرفا قال ابن الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم

باب الراء مع القاف

الدمع والعرق دفاء رقوا بالضم اذا سكن وانقطع اي انها تقطع الدبابات ولا من القود وتسكن بها الدم ومنه حديث عائشة فبت ليلتي لا يرقا لي دمع وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث انا وهو عما في اهل بيتي اي حفظوه فيهم ومنه الحديث ما من بيت الا عليه سفير بفناء اي حفظة يكونون معه وفيه انه قال لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا فما على كل سماء اسمها وفيه يجمع احدكم يوم القيمة رقاع محبق اي رقاع ما عليه من الحفوف المكتوبة في الرقاع وخفوفها حركتها وفيه المؤمن واه راقع اي يهم في دينه بمعصية ويرتفع بتوبة من قولهم الثوب اذا رسمه ومنه حديث معاوية كان يلقم سيد ويرقع بالاخرى اي يسطها ثم يتبعها اللقمة بشيء ينثره منها فيه بقوى الكاتب بعد ما رق منه دبة العيد وبقد ربما اتى دبة الحر قد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك الرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرقيق بقال رق العبد ورقه واسترقه ومعنى الحديث ان الكاتب اذا جنى عليه جناية رق قد اتى بعض مكاتبه فان الجاني عليه يدفع الى مولاه شيء بقدر ما كان اتى من كتابته وبه حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دبة صحيحة كاملة كانت على الف عبد وقيمته مائة فاتى خمسة اعشارها فاشترى العبد خمسة اعشار نصف دبة حر ومولاه خمسون ضعف قيمته بهذا الحديث اخرجه ابو داود والنسائي عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى عن علي انه يقضي منه واسع الفقها ان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وفي حديث عمر لم يسترق احد من المسلمين لا لانه فيها حط وحق الا بعض لتملكون من املاككم اي عبيدكم قبل اراد به عبدا مخصوصين وذلك ان عمر كان يعطي كل سنة مملوك بني غفار وشهد وليد الكلاعي احد منهم في كل سنة ذلك الا في درهم فاراد بهذا الاستثناء هؤلاء قبل اراد جمع المماليك وانما المستثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك مضافا الى حبس المالك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد وفيه ما اكل مرقفا حتى لحقا الله هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال وفي حديث طهفة

الفار والمثنة الذي ترا وابره حتى كثرت لا ريحتي اي فاذا من الرتا حذا لكسب والتجارة وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه وضد الحديث ذا رقح النسا بريد رفاء وقد تقدم في الراء والفاء في حديث بطا يشد الاشرق والتو ولا يجوز الراقود انا خوف شطيل مفتر والنهي عنه كالتشريح الخالر والجرار المفتقة فيه اتى الشمس تطلع تزوغ اي تدور وتجري وتذهب وهو كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها بدي لها حركة مختلفة بسبب قربها من الارض وبعدها وبين الانتصاف بخلاف ما اذا علت وارتفعت في حديث ام سلمة قال لغلامها يسار لو ذكرك قولا لا ترقيه تحتشه نهش الرقشاء الا نعي بمثل ذلك لترقيش في ظهرها هي خطوط ونقط واما قال المطر فلم اجد الحيية تقع على الذكر والانثى في حديث حذيفة اتكم والرقط المظلمة يعني اشبه شبهتها بالحية الرقطاء وهو لون فيه بياض وسواد والمظلمة التي تغشاهم والرقط التي لا تعلم وفي حديث ابي بكرة وسمى ثور على المغيرة لو شئت ان اعذر قطا كانت تخذ بثها اي تخذى المرأة التي ترعى بها وفي صفة الحوض وراقا عفر بطحاؤها وارقاط عوسجها ارقاط من الرقطة وهي البياض والسواد وارقاط وارقاط مثل احمر واحامر قال الاقيشر احسبه ارقاط عرفجها بقال اذا مطر القرنفل فان عوده قد تقب عوده فاذا اسود شيئا فيه فعل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاده قيل قد ادقى فيه ما نه قال لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا فما على كل سماء اسمها وفيه يجمع احدكم يوم القيمة رقاع محبق اي رقاع ما عليه من الحفوف المكتوبة في الرقاع وخفوفها حركتها وفيه المؤمن واه راقع اي يهم في دينه بمعصية ويرتفع بتوبة من قولهم الثوب اذا رسمه ومنه حديث معاوية كان يلقم سيد ويرقع بالاخرى اي يسطها ثم يتبعها اللقمة بشيء ينثره منها فيه بقوى الكاتب بعد ما رق منه دبة العبد وبقد ربما اتى دبة الحر قد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك الرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرقيق بقال رق العبد ورقه واسترقه ومعنى الحديث ان الكاتب اذا جنى عليه جناية رق قد اتى بعض مكاتبه فان الجاني عليه يدفع الى مولاه شيء بقدر ما كان اتى من كتابته وبه حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دبة صحيحة كاملة كانت على الف عبد وقيمته مائة فاتى خمسة اعشارها فاشترى العبد خمسة اعشار نصف دبة حر ومولاه خمسون ضعف قيمته بهذا الحديث اخرجه ابو داود والنسائي عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى عن علي انه يقضي منه واسع الفقها ان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وفي حديث عمر لم يسترق احد من المسلمين لا لانه فيها حط وحق الا بعض لتملكون من املاككم اي عبيدكم قبل اراد به عبدا مخصوصين وذلك ان عمر كان يعطي كل سنة مملوك بني غفار وشهد وليد الكلاعي احد منهم في كل سنة ذلك الا في درهم فاراد بهذا الاستثناء هؤلاء قبل اراد جمع المماليك وانما المستثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك مضافا الى حبس المالك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد وفيه ما اكل مرقفا حتى لحقا الله هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال وفي حديث طهفة

رفح
رفد
رفرف
رفش
رقط
رفا
رقا
رقب
رفع
رق

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويحفظها بطائن الرقاق ما ارتفع من الارض واحدها رق بالكسر وفيه كان فقهاء المدينة يشترون الرق
فياكلونه هو الكسر الغليظ من الملاحف ورواه الجوهري مفتوحا وفيه انه استوصوا بالمعرى فانه بالرق
رفق والجفاء ليتبرك صبر الضان على الجفاف وشدة البرد ومنه حديث عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اى ضعيف
لين ومنه الحديث اهل اليمن هم ارق افئدة واليين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة
ومنه حديث عثمان كبرت سني ورق عظمي اى ضعف وقيل هو من قولهم عصر رقيق وحديث الغلام ان مد
يمينه فضلها ثم غسل مراقه بشماله المراق ما سفل من البطن فانحته من المواضع التي ترق جلودها
واحدها مرق قال الهروي وقال الجوهري لا واحد لها ومنه الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولى
هو ذلك بعينه وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قتل امرأة فقال ان ضبوخ ترقى حرث عليه
امرأته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كانه اراد ان يقول جامع امرأته فقال قتل
واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقي كلامه ويقول اذا اصبحت غدا فاصطحت فعلت
كذا يريد ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعز ضبوح ترقى اي تعرض بالصبوح وحقيقته ان
العرض الذي يفيضه كان عليه ثابا يستره فيريد ان يجعله رقيقا شقا فاتا يتم على ما وراءه وكان الشعبي
انهم السائل واراد بالقتلة ما ينتهي فغلظ عليه الامر وفيه يجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا اي يسوف
رقل بحسبها وتسويلها في حديث علي ولا يقطع عليهم رقلة الرقلة الخلة وجنبها الرقل وجمعها الرقال
ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرجلة بده حزية ومنه حديث ابي حثمة ليس الصقر
في رؤس الرقل الرواسخات في الوجل والصقر المدبس في حديث فسر ذكر الارقال وهو ضرب من العدو
فوق الخبب يقال رقلت الناقة ترقل رقالا مني مرقل ومنه حديث كعب بن زهير فيها على
الايين رقال ويغبل فيه انه اتى ناقة فوجد عليها بهاستا موشى فظاريا انا والدنيا والرقم يريد النقش
رقم والوشي والاصل فيه الكتابة ومنه الحديث كانه يريد به الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها لنفع
المالجة عليهم او يقدره المشتري ثم يبيعه المحدثون من يكذب ويزيد ومنه الحديث كان ابهى بين الصفوف
حتى يديها مثل الفدح او الرقم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا ترى فيها هو جا كما يقوم
الكتاب سطوره ومنه حديث ابن عباس ما ادري ما الرقيم كتاب ام بنيان يعني قوله تعالى ان اصحاب
الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا ومنه حديث علي في صفة السماء سقف سابر ورقيم ما ترى به
ويثني المسمار بالنجوم وفيه ما اشم في الامم الا اكارقمة ذراع الدابة من داخل وهار وفتات في ذراعيه
وفيه صعد رسول الله صلعم رقمة من جبل فمد الوادي جانبيه وقيل مجتمع مائه وفي حديث عمر اذا كالارقم
اي الذي على ظهوره هار وقمر اي نقش وجمعها ارقم فيه ثلثة لا تقربهم الملائكة منهم المترفن بالزعفران اي
رفن المتلطخ به والرفون والرفان الزعفران والحناء في حديث الزكوة وفي الرقة ربع العشر وفي حديث آخر
رقه عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فما فوقها صدقة الرقة بريد الفضة والدراهم المضروبة منها واصل اللفظة

الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذف الواو وعوض منها الهاء وانما ذكرناها ههنا حملا على القطها ويجمع
الرقة على ارقاق ورقبت وفي الورق ثلث لغات والورق والورق ناكثانا بثبر رقيبة وقد ذكر ذكر
الرقيبة والرقي والرقاء والاسترقاء في الحديث والرقيبة العوذة التي يرقى بها صاحب الافعى كالحمى وغيرها
رقى من الافات وقد جاء بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها
النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي قوله لا يسترقون ولا يكتوون ولا احاديث الفصيحين كثيرة و
وجه الجمع بينها ان الرقاء بكره كانت بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلماته في
كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها وانما اراد بقوله ما لوكل من استرقى
ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن واسماء الله تعالى والرقى المرقية ولذلك قال اللهم
رقي بالقرآن واخذ عليه اجرا من اخذ برقيته باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله في حديث جابر
انه صلعم قال اعرضوا علي فعرضناها فقال لا باس بها انما هو ما يشق كانه خاف ان يقع فيها شيء قما كانوا
يلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية ومنه كان بغير اللسان العربي له ترجمة ولا يمكن
الوقوف عليه فلا يجوز استعماله فاما قوله لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع هذا كما
قيل لا فتى الا علي وذو الفقار صلى الله عليه واله غير واحد من اصحابه بالرقية وسمح بجماعة يسترقون فلم ينكر
عليهم واما الحديث الآخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون و
لا يكتوون على ربهم فمذا من صفة الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من
علائقها وتلك درجة لا يبلغها الا الخواص فاما العوام فرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر
على البلاء وانتظر الفرج من الله تعالى بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص في
الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه و
صبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الاسلام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه
عقره وقال فيه ما قال وفي حديث استرقي فانه في السم ولكنهم يرقون فيراي يريد ويتيقاد في فلان على الباطل
اذا قاد له المكر وزاد فيه وهو من الرقي في الصعود والارتفاع يقال رقي يرقى رقيا ورقي مشدد للتعدية الى
المفعول وحقيقة المعنى انهم يرقعون الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون ومنه الحديث كنت رقاقا على
ركب الجماز اي صعادا عليها وفعال للمبالغة

باب الراء مع الكاف

فيه انا سادات قريش الخضب
فاعطوا الركب استها الركب يقع الكاف جمع ركاب وهي الرواحل من الابل وتجمع على ركوب وهو نابركب من كل
دابة تعقل يعني مفعولا والركوبة اخص منه ومنه الحديث انعوذ بالله حلبة ركبا تا اي تصلي للحلب والركوب و
فيه سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكوة وجمعهم مبغضين لما في نفوس
ارباب الاموال من جبايها وكراهة قوابلها والركب تصغير ركب والركب اسم من اسماء الجمع كسفر ورهط وهذا
صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقالوا في تصغيره رويكبون كما يقال

صد يجوز والراكب في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة وفي البشر ركب السعاة
يقطع من جهتهم مثل قوله رحما الركيب بوزن القتيل كالضرب والقتيل للضارب والصارم وفلان ركيب فلان
للذي ركب معه والمراد بركب السعاة من يركب عمال الزكوة بالرفع عليهم وتستجنبهم وكتب عليهم اكثر
مما فيضوا وينبغي للامام التظلم في الاخذ ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالعنف والظلم ومن يصحب
عمال الجور يعني ان هذا لو عهد لمن يجهم فما الظن بالعمال انفسهم وفي حديث الساعة لو نتج رجل مهرا
لم يركب حتى يقوم الساعة يقال الراكب المهر يركب فهو مركب كبير الكاف اذا حان له ان يركب وفي حديث
انما هلكوت اذا صير ثم ثمنون الركبات كانه يعاقب بحمل الركب المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك
وهي صفة بفعل مضمر هو حال من فاعل والركبات ثمنون واقع موقع ذلك الفعل مستغنى بعنه والتقدير
ثمنون تركبوت الركبات مثل قولهم ارسلها العراك اي ارسلها تعترك العراك والمعنى تشددا كبين ركبكم
هاتين متتابعين فيما ينفي لكم في تتركم الميه ذكور انجاله فسر عنها وثانيها حتى اذا رأى الاثنى مع الصالب
القت نفسها عليه حتى يسقط بدلها هكذا شرحه الزمخشري وقال الهروي معناه الكوت ركوبكم
في الباطل والراكبات جمع ركبة يعني بالتحريك وهو القول من تركب وقال القتيبي ارادة ضون على وجوهكم من غير
تثبت يركب بعضكم بعضا وفي حديث ابي هريرة فاذا عمر قد ركبني وجاء لان الراكب يسير بسير المركوب يقال
ركبت اثره وطريقه اذا بعثه ملحفا به وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت الله بركبتي بقال ركبته
اركبه اللهم اذا مرته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين انا نعرف الازد وركبها انك لا ازد الا باخذ ولت
تبركبوا اي يضرب بركبهم وكان هذا معروفا في الازد ومنه الحديث انا لمملسون بابه صفرة دعا لمعقل
بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من زمام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد
وفيه ذكر ثنية ركوبة وهي ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي ﷺ وفي حديث عمر
ليت بركبتا حبك الى من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع بالحجاز بين عنزة وذات عرق قال ابن الاثير
يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة الوبا بالشام فيه لا شفعة في فناء ولا في طريق وركب الركب بالضم
ناحية البيت من ورائه وركبان فضاء لا بناء فيه ومنه الحديث اهل الركب احق بركبهم وفي حديث عمر قال
لعمرو بن العاص يا احبات اجعلك عليه بركب الا "ان ترجع وتلجأ اليها بقال ركبت اليه وارتكبت فيه اي
انبهأ الى الملاء الراكد هو البعد الناكس الذي لا يجري ومنه حديث الصلوة في ركوبها وسجودها وركودها
اهل السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والقعود بين السجدتين والتشهد
منه حديث سعد بن ابي وقاص ركد بهم في الاولبين واحذف في الاخريين اي اسكن واطيل القيام في الركعتين
الاولبين من الصلوة الرباعية واخفف في الاخريين وفي حديث القدمة وفي الركاز الخمس ركاز عند اهل
الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الارض وعند اهل العراق المعادن والدفائن بختلفها اللغة ان كلا منها
مركوز في الارض اي ثابت بقال ركزه بركزه ركزا اذا دفنه وار كزا الرجل اذا وجد الركاز والحديث المتاجاء

في النفير الاول وهو الكنز الجاهلي وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وقد جاء في مسند احمد في بعض
طرق هذا الحديث وفي الركاز الخمس كانها جمع ركزة او ركاز والركيزة والركز القطعة من جواهر الارض المركوز فيها
وجمع الركاز ركائز ومنه حديث عمر ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه اي قطعة عظيمة من الذهب
وهذا بعضد التفسير الثاني وفي حديث ابن هشام في قول قتادة فرت من قسورة قال هو بركز الناس الحس والصوت
الخفي فجعل القسورة نفسها وكذا الان القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة الرماة فسماه باسم صوتهم من القسر
هو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة وفي حديث الاستسقاء انه اتى بروث فقال انه ركس وهو شبيه المعنى
بالرجيع يقال ركست الشيء وارتكسته اذا رددته ورجعته وفي رواية انه ركيس بغير هاء فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث
اللهم اركسهم في الفتنة ركسا والحديث الآخر الفين تركيس بن جوابة العرب اي ان تردهم وترددهم فيها
قال الحربي بن قرأت من اهل الظهر الركوسية هو بن بيت الدارمي والصابئين في حديث المختانة
انما هو ركضه من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاسانة بها كالركض الدابة وتضاب الرجل اذا الاضرار
بها والاذى للمختان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبس عليها في امر دينها وطهرها وصلوتها حتى انتهما
ذلك فاد تها فاصارها الى التقدير بكانه ركضة بالقدم ركضه وفي حديث ابن عمر ومن العامر لنقس المؤمن اشد
ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يقذف به اي اشد حركة واضطرابا وفي حديث ابن عبد العزيز قال انا لما
دفنا الوليد ركض لحدي اي ضرب برجله الارض وفي حديث علي قال لخبابي ان قوما ياتون اركع وساجد فقال
الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخشوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما
كانه كره ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل والموقع فيه انه
لعن الركاكة هو الدبوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه الركاكة وهي الضعف يقال ركل
ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولم يهبنه ولا يعبأ بعلهن والهاء فيه للمبالغة ومنه الحديث انه بعث
الولاة مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى وفيه ان المسلمين اصابهم يوم حنين ركث من سطر وهو بالكسر
والفتح المطل الضعيف وجمعه ركاكة فيه فركاه برجله اي دفعه ومنه حديث عبد الملك انه كتب بعهد
الى الحجاج لا ركلنك ركلة في حديث الاستسقاء حتى رأيت ركاما السحاب المتراكب بعضه فوق بعض ومنه
الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركمها فضاء اراد فيها انه قال لو جهد الله لفعلت كان كان لبادي الى
ركن شديد اراد عزوة العشيرة التي يشتد اليهم كما يشتد الى الركن من الحائط وفي حديث الحسن لا ركانة
انظر الى جوارحه واركان كل شيء جوانبه التي يشتد اليها ويقوم بها وحديث حمنة كانت تجلس في مركن
اختها وهي مستحاضة المركن كبركن الجبل الاجانة التي تغسل فيها الثياب والجبل زايدة وهي التي تختص الا لات
وفي حديث عمر دخل الشام فاتاه اكرن قرع قد صنعت لك طعاما هو ربها وربها نها الاعظم وهو
افعول من الركون الى الشيء والجبل الجبلة ان اهلها الجبل يركنون اي يميلون وفي حديث المتاحنين
اركوهن بين حتى يصطلحا ركاه بركوه اذا ادخله وفي رواية اتركوا هذين من الترك ويروى اركعوا بالعين

اى كدورها والرموها من رمكت الماء اذا حلت عليها فى البئر وجمعها ركايا ومنه حديث البراء فانتينا على ركية ذمية الركى جنس للركية وهى البئر وجمعها ركاء بالمد القليلة الماء ومنه حديث على فاذا هو فى ركى يتبرد وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث جابر أتى البيت بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد

رمث

ليشرب فيه الماء والجمع ركاء **باب الراء مع الميم** فيها ركب ارماثا فى البحر الارماث جمع رمث بضم الميم وهو حشيش يضم بعضه الى بعض ثم تشد وتركب فى الماء ويشتى الطوف وهو يعمل بمعنى مفعول من رمثت الشىء اذا لممته واصلحته ومنه حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض البيضاء بالذهب او الفضة فقال لا بأس انما نهى عن الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فكون من قولهم رمثت الشىء اذا خلطته به او من قولهم رمث عليها اذا رمث اذا داد ومن الرمث وهو بقية اللبن فى الضرع قال فكانه نهى عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة باخذها بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع والله اعلم ومنه حديث عائشة هيكم عن شرب ماء فى الرماث والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم جبل رماث اى رماء ويكون الاناء الذى تقدم وصف صفة فيه صار اداة بما يبذل فيه فان الفساد فيكون اليه يسرع فيه الساطان ظل الله ورحما سئل عن بيعتين بيعة بالمدينة فيه فان الفساد فيكون اليه يسرع فيه الساطان ظل الله ورحما سئل عن بيعتين بيعة بالمدينة

رمح

الكلمتين نوعى بالعلى الوالى للرعية احدهما الانتصار من الظالم والاعانة للمظلوم والاخرى الشدة وهذا فاية تمامه يا وعلى اليه كل مظلوم والاخرى هاب العدو بما يوقع من قصد الرعية واذاهم وبامنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع فيه سالت زفى ان لا يسلط على امتى سنة فترمدهم فاعطانيها اى تحلكهم يقال رمدت واومدت اذا اهلكه وصيرته كالرماد ورمد وارمد اذا هلك والرماد والرمد الرماد الهالك ومنه حديث عمر انه اتى الصدقة عام الرمادة وكانت سنة جدب وقحط فى عهده فلم يأخذها منهم لتخييفا عتهم وقيل سمى به لانهم اجدبوا صاروا كالرماد ومنه حديث وفد عاد خذها رمادا وارمد الا ترى من ظاد احال الرمد بالكسر المشاهى فى الاحوال والرمد كالبيدا لذى يوم او يومين اذا اراد والمبالغة ومنه حديث ام زرع زوجى عظيم الرماد اى كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ ومنه حديث عمر هو توأم اخوك حتى اذا انضج رمدا اى القاذورات الرماد وهو مثل يضرب للذى يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة او يقطعه ومنه حديث المعالج وعليه ثياب رمدا اى غبرا فيها كدورة كالوان الرماد واحدها ارمد ومنه ذكر رميد بفتح الراء ماء قطعه الشيخ جميل العذرى حين وفد عليه ومنه حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد اى الكدر الذى صار على لون الرماد ومنه حديث الهرة حبستها فلا هى

رمم

اطعمتها ولا ارسلتها ترعى من خشاش الارض اى تاكل اصلها من دبة او شاة وارمنت من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالفتح والكسر والفتح من الانسان ومنه حديث عائشة كان لا ال رسول الله وحش فاذا خرج تعنى رسول الله صلعم لعب وجاء وذهب فاذا جاء ذهب فلم يترمرم ما دام فى البيت اى سكن ولم يتحرك والكثير ما يستعمل النفى ومنه حديث ابن عباس رامس عمر بالحقيقة وهما محرمان اى اد خلا رؤسهما فى الماء حتى يغطيها وهو

رمس

كالغمر العين فيها وهو الماء الذى لا يطيل الثبتة الماء والعين الذى يطيل ومنه الحديث الصلاة بالمرتمس ولا يغتسل ومنه حديث الشعبى اذا رمس الجنب فى الماء اجزأه ذلك ومنه حديث ابن عقيل ارمسوا فيترى رمسا اى سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال للميت على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس وفيه ذكر رامس هو بكسر الميم موضع قرب مكة بها كتب به رسول الله صلعم لعظيم بن الحارث المحاربى

رمض

فى حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون عصا وربصا ويصبح رسول الله صلعم صفيرا وهينا اى فى صغره يقال عمصت العين وربصت من الغمص والرمص وهو الماء الذى يقطع العين ويجمع فى زوايا الاجفان قال الرمص الرطب والغمص اليابس والغمص والرمص جمع اغمص وارمص واغمصا على الحال لا على الخبر لانه صار ثامة وهى بمعنى الدموع الصحاح قال الزمخشرى ومنه الحديث فلم تكحل حتى كادت عيناها ان ترمصان ويروى بالضاد من الرضأ وشدة الحر يعنى يخرج عيناها ومنه حديث صفية اشتكت عينها حتى كادت

رمض

ترمض وان روى بالضاد اراد حتى تحمى فيه صاليا قال ابن الاثير اذا رمضت الفصال هو ان تحمى الرمضاء وهى الرمل فيرتاد الفصال من شدة حرها واحرانها اخفافها ومنه حديث عمر قال الراعى اشتكى عليا ان تلتف من الارض فتحرقها رمضا الراعى بناشيئه واردعاها اذا رماها فى الرمضا ومنه حديث عقيل فجعل يتبع الفيء من شدة الرمض هو بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض رمضا وفى تكرير فى الحديث ومنه سمى رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالاوقات التى توافقها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر والرمضاء وقيل من رمضت ذلك وفيه اذا مد حنك الرجلة ومحمر فكانما فرت على حلقه موسى ومينا الرميض الحديد الماضى فعيل بمعنى مفعول من رمض الكبش يرمضه اذا دق بين حجرين ليبرق وذلك ان يفتح صفة المذبح فيدخل استه فيه رجلان فغضب احدهما حتى خيل الى من وراءه بترمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب و

رمع

الرواية بترتع كانه يقصد من الغضب وقال الازهرى ان صح بترمع فان معناه تنبشقى يقال رمعت الشىء اذا فحصته وسيجىء فى موضعه وفيه ذكر رمع هو بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد حمان باليمن فى حديث

رمق

طهفة عالم بهم والرمانا اى الرماق يقال رمانا وهوان نطلبه شزرا نظر العداء ما لم نضق ثم لكم عن الحق يقال حديثه رمانا اى ضيق وعيش رمق ومرموق اى فسأل الرمق وهو بقية الروح والاخ النفس ومنه حديث ابى ثبت اياجهل وبه رمق وفى حديث قتل رمق فقدها اى انظر فظر اطوبالى من رأى فى حديث جابر وانا على حمل اورك هو الذى نزل عليه كدرة ومنه الحديث اسم الارض العليا الركاء وهو

رماك

ثابت الاورك ومنه الراماك وهو بتى اسود يخالط بالطيب فى حديث ام معبد وكان القوم مرملين اى نفد زادهم واصله من الرمل كانهم كما قيل للفقير الترب ومنه حديث اتهم كانوا فى سفينة فارملوا من الزاد وفى حديث ابى هريرة كنا مع رسول الله صلعم فى غزاة فارملنا وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث ابى موسى وابن عمه

رمل

العزيز والنخعى وغيرهم وفى حديث عمر دخلت على رسول الله صلعم واذا هو جالس على رمال حصير وفى رواية على رمال حصير الرمال والرمل اى نسج يقال ارمل الحصير وارمله فهو مرمول ورمل ورملته شدد

شبكة الألوكة www.alukah.net

للتكثير قال الزمخشري ونظيره الحطام والهشام لما خطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل كالحلق الله تعالى
بمعنى مخلوق والمراد انه كان التهرير فيه يسير وجهد بالسعف ولم يكن على التهرير وطاسوى الحصير و
قد تكرر في الحديث وفي حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا اذا اسرع
في السير وهو منكبه وفي حديث عمر فيم والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام رملا الطواف
وحذاء كثير مجمع المصدر على هذا الوزن في انواع الحركة كالنزوان في انواع الحركة والنسلان والرسفان
واشباه ذلك وحكى الجوهري فيه بقولا عربيا قال تثنية الرمل وليس بمصدر وهو ان يهز منكبه ولا
يسرع والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل والسعي قال وجاز ان يقال للرمل والسعي والرملان
لانه لما اخت اسم الرمل وثقل اسم السعي غلبا لاخف فقيل الرملان كما قالوا العمران وهذا
القول مردود لان الامام كما تراه فانما الحال الملتبس شرع فيها رمل الطواف وقوله عمر فيه ما قال يشهد بخلاف لان رمل
الطواف هو الذي امر به النبي ﷺ في عمرة القضاء ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حتى يثرب وهو
مسنون في بعض الاطواف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة فانما شعار قد يمر من عهد هاجر
ام اسمعيل عليه فاذا المراد بقوله عمر رملان الطواف وحذاء الذي سن لاجل الكفار وهو مصدر وذلك شرح
اهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والله اعلم وفي حديث الحمراء عليه السلام ان تكفا القدر وان
يرمل العجين اي يلت بالرمل المثال فيقطع به وفي حديث ابي طالب عديح النبي ﷺ وابيض يستسقى الغمام
بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الساكنين من رجال وفساء يقال الكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل
وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد رمل وارملة وقد تكرر ذكرا لارمل والارملة في الحديث فالارمل
الذي فارقت زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين او فقيرين فيه فقالوا يا رسول الله كيف
تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت قال الخرقي كذا بر وبه المحدثون ولا اعرفه وجمعه والصواب ارمت بالتا
لثابت العظام ورمحت اي صرت رميما وانما يعبر انما هو رمت بوزن ضربت واصله رممت اي بليت فحذفت
احدى الميمين كما قالوا احسست واحسن وقيل انما هو ادغمت بتشديد السين على اشباع فتح احدى الميمين في
الناء وهذا قول ساقط لان تاء التانيث لا تدغم في الناء ابدا وقيل يجوز ان يكون رممت بضم الميم في بوزن ما ورث من
قولهم ارمت الابل اذا ثم اذا شاء ولت العلف وقطعته من الارض قلت اصل هذه الكلمة من رمة البيت وارمة اذا بلي
الرمة العظم البالي والفعل الماضي منه رممت للتكلم والمخاطب ارممت وارممت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل
مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معه يقولك شددت وفي هذا حديث واما ظهر التضعيف لان المتكلم
والمخاطب متحرك ولا يكون قبلها الا ساكنا فاذا سكن قبلها وهي كلمة الثانية التي ساكنة فان الميم الاولى سكنت
لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب
فلم يبق الا تحريك الاول وحينئذ ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث الادغام حيث لم يظهر
التضعيف على ما جاء في الرواية حاجوان يشدد والتاء يكون نائبها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية

ادبروا الى ما حسن من الكلام وما يليق بالمتكلم والمخاطب فان تحت الرواية امرا لكن محذوفة فلا يمكن تخريجه الا على الغلط بعض العرب
فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وايل يقولون ردت وردن وكذلك مع جماعة المؤنث يقولون ردون ومردون بدل
ردت وارددن وامررن كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث ارمت بتشديد الميم و
فتح التاء والله اعلم وفي حديث الاستنجاء نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان يكون
الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها كانت مرتبة وهي نجسة ولان العظم لا يفوه مقام الحجر للاسنه
وفي حديث عمر قبل ان يكون غما رما رماما الرمام بالفتح مصدر الغة في الرميم يريد الهشيم المفتت من الثلج
وقيل هو حين ينبت رؤسه فتوم اي تؤكل وفيها تكرر المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجتروا
بها لارم نهو مرقوم وبروى فارم بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الارم الامساك عن الطعام
وقد تقدم في حرف الهمزة وصنا لحديث الاخر فلما سمعوا بذلك ارقوا وبهتوا اي سكتوا وخافوا و
في حديث علي بلغ الدنيا فاسبها رغام اي بالتراب وهي بالكسر جمع الرمة بالضم وهي قطعة حبل بالية و
منه حديث علي ان جاء بارنعة يشهدون والا دفع طيه برمته الرمة بالضم قطعة حبل بالية يشد بها
الاسير والقاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به فمكنا لهم منه لئلا يهربه ثم
انتعوا فيه حتى قالوا اخذت الشيء برمته اذا كله وفيه ذكر رم بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر بمكة
من حفر مرة بن كعب وفي حديث النعمان بن مقرن فليتطوا شعره ورقمها دثر من سلاح الزم اصلا
ما فسد ولم ما تفرق وفيه عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تاكل وتجتر وانا هي بمعناها وقد تقدم
في رمم وفي حديث زياد بن حدير حملت على رمم من الاكوار اي جماعة رثة كالحي من الاعراب قال ابو موسى
وكانه اسم جمع ويجوز ان يكون من الرمم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والرم وفي حديث ام عبد
المطلب جد النبي ﷺ قالت حين اخذه عنه المطلب ساكنا روى ثمة وثمة بفتح الراء وضمها وثم
البيت والرم رمة البيت كانها اذا رادت كنا الفاصلين بانه من ولد الى الآن شيب وقوي وقد تقدم في حرف
الثاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الراء من قولهم عبد المطلب وذكر انه رواه في حرف الثاء
من قولهم الحوا الحجيج بن الحارث فيه وكذا رواه ما لك في الموطا عن ابن شهاب ولعله قد يقال ثاثها معاوب تهدلت ذلك
الا الازهري فانه ذهب الى ان رواية الهروي رواية الاهذا ولكنه ابو عبيد في حديث الحجيج والصحيح ما رواه الزواني في حديث
ام زرع يلعبان من تحت حضرها برمانتين اي نهادان ردفي كبير فاذا نامت على ظهرها بناء الكفل بها حتى
يصير تحتها متسع يجري فيه الرمانان وذلك ان ولدها كان معها رمانتان وكان احدهما برقي وما شاكل الى
الجنبه وبروى اخوه الى الاخرى ليعبن تحت حضرها فيه يقال عبن من اللبن كابعبن والسهم من الرمية والرمية الصيد
الذي رميه فيقتله ويقال رميت فيها سهمك وقتلها كذا وتاته مرتبة وفي حديث الكوفي خرجت من اهلي سهمي
وذوديته انا ما يقال رميت بالسهم رميا واريته وترامينا اذا رمى بعضنا بعضا بالسهام عن القسي وقد جرت
الرمي اذا رميت الصيد ونحوه ومنه الحديث المرسي وداء الله عز وجل اي مقتله

شبكة الألوكة www.alukah.net

ترمى اليه الاسهام وبوجه نحوه الرجا الطريق موضع الرمى تشبيها بالهدف الذى يرمى اليه السهام ومنه حديث
زياد بن حارثة انه بعثنى الى الجاهلية فمضى ورميه الاهم الى ان صار الى الحديثة فوجهنا نحوها فاصفقوا رميه
الاهم الى كذا اى صاروا قصدوا اليه كانه تفاعل من الرمى اى تعمده الا قالوا اليه ومنه قيل فى عمدة فى رميا يكون
بينهم بالحجارة الرميا بوزن المجير والخبيصا من الرمى وهو مصدر بمعنى المبالغة وفى حديث عدى
الجذامى فما الا رسول الله كان لى امرأتان فأملت فرميت احداهما فرمى فى جنانها اى امالت فقال اعقلها و
لا تعقلها ويروى فى جنانها فان اذا مالت لان جنانه تضيء وتتهيأ والمراد بالرمى الحمل والوضع والفعل فاعلم
الذى سئل اليه هو الظرف يعنى كقولك سير بزيد ليلة الجمعة فى فعل وقد جاء فى رواية فوضعت فى جنانها
باظهارها والنا وفى حديث عمر انى خائف عليكم الرماء بالفتح والمد الزيادة على ما يجاريه ويروى الرماء بفتحتين
على التشبيه اوما ازداد كما يقال ارمل وفى حديث صلوة الجماعة لوان احدهم يرمى الى مرماتين لاجاب
وهو لا يجب الى الصلوة المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظليفيها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر
السهم الصغير الذى يعلم به الرمى وهو احظ السهام وارذلها اى لو دعى الى ان يعطى سهمين من هذه
السهام لاسرع الاجابة قال الزمخشرى وهذا للمبالغة يوجبه ويدفعه قوله فى الرواية الاخرى لود عى الى مرماتين
او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادرى ما وجهه الا انه هكذا فسر لنا بعض الشاة يريد به حظها منه

باب الراء مع النون

ريح فى حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم فى اليوم الشديد الريح
الذى ان الجو الاحمر ليريح فيه من شدة الحر اى يدار به ويجئ ويذهب يقال ريح فلان تريحا اذا اغتم ومن
فى عظامه من ضرب اوقرع اوكسر ومنه قولهم رجل مريح بالياء اذا وصف بالبأس ومن رواه بريح بالياء اراد بهذا من راح
الرجل اذا مات ومنه حديث يزيد الرقاشى المريض يريح والعوف من جيفته يفوح ومنه حديث عبد الرحمن بن
الحرث انكان اذا نظر الى الماء الذى ان قال اعوذ بالله من شر ما يريح اى يحرك له وطلبه فيه كان اذا نزل عليه
ونف الوحى وهو على القضاء فدفى عينيه وتوتف بأذنيه من ثقل الوحى ارتفت الناقة بأذنيها اذا رحتها من
الاعياء وفى حديث عبد الملك انه رحل الى الوخرجت فى توحد قال ابو ذؤاد اى موضع من جدله قال ابن
الرقيقة والتفنن فاعجبه حسن ما كنى الراقيه ما سال من الاسنة على اللخزين والتفنن جلدة الخصية فيراته
ذكر الريح فى الصور فقال الريح الارضاها فيكون بالسفينة اذا دارت فى مكانها ولم تسر والترنيق قيام
رنق الرجل بحديث ايذهب ام يجئ ورنق الطائر اذا رفرف فوق الشئ ومنه حديث سليمان رحمه احشروا
الطير الا الرنقاء هى القاعدة على البيض وفى حديث الحسن وسئل عن نضح الرجل فى الماء وقال ان كان من رنق
فلا باس اى من كدر يقال ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر ومنه حديث ابن الزبير وليس الا الشارب
رنم الا الرنق والطرق فيهما اذن الله لنبى اذنه لنبى حسن الترنم بالقرآن وفى رواية الحسن الصوت يترنم
بالقرآن الترنم الترطيب والتغنى وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال من الترنم
رنن الحمام والقوس فيه فتلها فى اهل الحق بالرنين الرنين الصوت وقلادة برنة رنينا

باب الراء مع الواو

روب فى حديث الباقر اجتمعوا فى النيذ الدوسى فجاء ابا الدرداء فقال الروثة فى الاصل خميرة اللبن
ثم جعل فى كل اصلح شيئا وقد تهمز ومنه الحديث لا تشوب ولا روب فى البيع والشراء اى لا غش ولا تخليط
منه قيل لطيلة المخوص رايب لانه يخالط بالماء عند المخض ليخرج زبده فى حديث الاستنجاء نهى عن الروث والرمة
روث الروث رجيع ذوات الحوافر والروثة المخض منه وقد راث تروث روثا ومنه حديث ابن مسعود فانه يجئ
وروثة فوقا الروثة فى حديث حسان بن ثابت انه اخرج لسانه فضرب به روثه اى ربخه وطرقه
من مقدمه ومنه حديث مجاهد فى الروثة ثلث البيضة وقد انكر ذكرها فى الحديث وفيه ان روثة سيف رسول
روح الله صلعم كانت فضة فصارت اعلاه مما لى المخصر من كف القابض قد انكر فى الحديث ذكر الروح كما انكر فى
القرآن ووردت فيه على معان والغالب عليها ان المراد بالروح الذى يقوم به البدن وتكون به
الحيوة وقد اطلق على القرآن والوحى والرحمة وعلى جبريل فى قوله الروح الامين وروح القدس
الروح يذكر ويؤنث وفيه تحاوروا بكم كالله وروحا راد ما يحيى به الخلق ويهتدون فيكون حيوتهم و
قيل اراد هم النبوة وقيل هو القرآن ومنه الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الراء وفتحها كانه نسبة
الى الروح والروح وهو فيهم الروح والالف والنون مزيدتان الذب وبه يدانيهم اجسامهم لطيفة لا يدركه
البصر ومنه حديث ضمام انى عالج من هذه الارواح ههنا كانه عنى الجن سموا وحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة
الارواح وفيه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رايحة الجنة اى لم يشم ويجد يقال راح يريح واراح يريح
واراح يريح اذا وجد ريحا الشئ والسنة فلان يروى هذا الحديث وفيه هبتا رواح القصر الارواح جمع
ريح لانا صلها الواو ويجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح لا فلان يعنى الضرة والدولة
وكان لفلان ريح ومنه حديث عائشة كان الناس يكونون العالية فيجيئون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم
الروح سطعت ارواحهم فتاذى به الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الروح كان ذا مر عليهم النسيم
بكيف بادواحهم وحملها الى الناس ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولم تجعلها
ريحا العرب تؤنث الجمع الامر رياح مختلفة تريدا جعلها الفاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا وتخصه ذلك مجئ
الجمع فى باب الرحمة والواحدة تصلح العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا ومنه الريح من روح الله اى من رحمته
بعبادة وفيه ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقونى ثم انظروا يوما حافا رونى فيه يوم راح اى
ذو ريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيها وفيه رائحهم يترحون اى
احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة ويكون من الرواح العود الى البيوت نهارا ومن طلب الراحة ومنه حديث
ابن دكين نافذ فاروهذ شئت به شيأ جدا فقال كاركيها حضن ام وحضا فاذلت به اوشارب ثمل المروحة
بالفتح الموضع الذى يحترق وهو المراد وبالكسر الآلة التى يترح بها اخرجه الهروى من حديث عمر والمحترق
من حديث عمر وفى حديث قتادة انه سئل عن الماء الذى قد راح ايتوضأ منه فقال لا باس يقال راح
الماء وراح اذا تغيرت ريحه وفيه من راح الى الجمعة فى الساعة الاولى كانما قرب بدنة اى من مشى اليها

وذهب الى الصلوة ولم يرد رواح اخر انتهاد يقال راح القوم وتروحوا اذا سار وا اى وقت كان وقيل اضل
الرواح ان يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التى عدوها فى الحديث الا ساعة واحدة من يوم الجمعة
وهى بعد الزوال والكفولك تعدث عندك ساعة انما تريد جزأ من الزمان وان لم تكن ساعة حقيقية التى
هى جزء من اربعة وعشرين جزءا من مجموع الليل والنهار وفى حديث سرفة الغنم ليس فيه قطع حتى
يؤيها المراح المراح بالضم الموضع الذى تروح اليه الماشية اى تاوى اليه ليلا واما بالفتح فهو الموضع
الذى يروح اليها القوم اوبروحون منه كالمغدى للموضع الذى يغدى وفى حديث ام زرع وراح
على نعما كثيرا اى عطانى لانها كانت مراحا لغنم وفى حديثها واعطانى من كل رائحة زوجا اى مما يروح
عليه من اصناف المال اعطانى ضربا وضربا ويروى ذائحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم وفى
حديث الزبير لاحد ود فرضت وفرايض حدث تراح على اهلها اى ترد اليهم واهلها هم الائمة و
يجوز بالعكس وهو ان الائمة يردونها الى اهلها من الرعية ومنه حديث عايشة حتى اراح الحق
على اهله وفى حديث عقبة روحنا بالعشى اى رددنا الى المراح وحديث ابى طلحة ذلك مال راح
اى يروح عليك نفعه وثوابه يعنى قرب وصوله اليه ويروى بالباء وقد سبق ومنه حديث على وحوضه
من المدينة اى مقدار روحة وهى المرة من الرواح وفيه انه قال لبلال ارحنا يا بلال اى اذن بالصلوة
نستريح بادائها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلوة راحة له فانه كان بعد غيرها
من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلوة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عينى
فى الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين اراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه تعد الاعياء و
منه حديث ام ابن عطشت مهاجرة فى يوم شديد الحر فدلى الها دلوا من السماء فشربت حتى اراحت
وفيه انه كان يستروح بين قدميه من طول القيام اى يعتمد على احديهما ثم يقلبه ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه
حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راح كان افضل ومنه حديث بكير بن عبد الله كان
ثابت يراوح ما بين جبهته وقدميه اى ما يواسا جدا يعنى فى الصلوة ومنه حديث صلوة التراويح
لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهى المرة الواحدة من الراحة كتعلية
مثل تسليمة من السلام وفى شعر النابغة الجعدى يمدح ابن الزبير حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمن و
الفاروق فاراح معدم اى صيرت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال راحت المعروف اراح ريحا واراحت
اراحت ارتاحا اذا ذاقت اليه واحبته ومنه قولهم رجل اريحى اذا كان سخيا يرتاح للندى وفيه نهى ان يكتحل
المحرم بالاثمد المروح عند النوم وفى حديث جعفر اول رجل ثوب احد بدا فقال اطوه على راحلتى اى على عاتقته
الاولى وفى حديث عمر انه كان اروح كانه راكب والناس يشون الاروح الذى ثلاثى عضاده وتبتاعد
صدره قد ذهب ومنه الحديث لكافى الظر الى كنانة من عبد الليل فدا قيل نضرب وعدو روحى برجليه
ومنه الحديث انه اتى بقدح اروح اى متلئ مطبوع وفى حديث الاسود بن يزيد انا لجلد الاحمر لبريح

روذ فيه من الخر الاراحة ههنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم فى حديث على عن النبى صلعم بدخلون رواد
وبخوجون اوائل اى يدخلون عليه طالبين العلم ملتمسين الحكم من عنده ويخوجون اوائل هذا للناس والرواد
جمع رايد مثل راكب وركوب وراد يرود رودا وامل الرايد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلاء ومساقط الغيث وقد راد يرود
رياد ومنه حديث الحجاج فى صفة الغيث وسمعت الرواد تدعو الى زيادتها اى تطلب الناس اليها ومنه
الحديث الحمى زايد الموت اى رسوله الذى يتقدمه كما يتقدم الرايد قومه ومنه حديث المولود حيذ لك بالواحد
من شر كل حاسد وكل خلق رايد اى متقدم بمكروه وفيه حديث وفد عبد القيس انام قوم رادة هو جمع رايد
كحايك وحايكة اى نرود الخير والدين لاهلنا ومنه الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اى يطلب مكانا لينا
يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد ومنه حديث معقل بن يسار واختبه فاستراد لاعم الله اى جمع
ولان وفى حديث ابى هريرة حيث يريد دعه اى اطلب الى الاسلام اى يراجعه ويراوده ومنه حديث الاسير
قال له موسى قد والله راودت بنى اسرايل على اهون من ذلك فتركوه وفى حديث انجشة رويدك يرفقا بالقوا
اى امهل وناق رهو تصغير رود يقال راد يرود ارتيادا ويقال رويد زيد ورويدك زيدا وهى مصدر مضاف وقد
يكون صفة نحو سار سيرا رويدا وحالا نحو سار رويدا وهو من اسماء الافعال المتعدية وفى حديث قس
ومراد المختار الخلق طرا اى يوم يختبر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وان يمت اليوم الذى يراد رودس
ان يختبر فيه الخلق لها وذكره فى الحديث وهى اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف فى ضبطها فقيل هى بضم
الراء وكسر الذال المعجمة وقيل هى بفتحها وقيل بسكون مهملة فى حديث مجاهد فى قوله تعالى ومنهم من يلمزك
فى الصدقات قال البرذوك وقيل الروذ الامتحان والتصديق روذت ما عند فلان اذا اختبرته واستخرجت
المعنى بتحيلك وبذوقك هل يخالف ظنى فيه اذا منعته اما كلا ومنه حديث البراق فاستصعب فراذه جبريل
بالذنبة اى اختبره ومنه الحديث كان رائد سفينة نوح جبريل عليه السلام الرائد الذى يبعث ليرتاد لهم الكلاء
السفينة وهو من راد يرود فى حديث طلحة فنزل وضا حتى اصطرق متاى تجاذبنا فى البيع والشراء وهو روض
ما يجرى بين المتبايعين من الزيادة والنقصان فكان كل واحد منهما يروض صاحبه برد ما منه الدابة وقيل هو
المواصفة بالسلعة وهو ان يصفها ويعدها عنده ومنه حديث ابن المسيب انه كره المراوضة وهو ان
تواصف الرجل السلعة لبيت عندك ونحوه يسمى بيع المواصفة وبعض الفقهاء يجيزه اذا وقعت السلعة
الصفة وفى حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اى يروبهم بعض الرى من اراض الحوض اذا صبت فيه
الماء ما يوارى ارضه نحو مربض قربة والرواية المشهورة فيه بالباء وقد تقدم وفى حديثها ايضا فنزلوا
حتى اراضوا عللا بعد نهل ما خوذ من الروضة وهو الموضع الذى يستنقع فيه الماء وقيل معنى روع
اراضوا صبوا اللبن على اللبن فيه ان روح القدس نفث فى روعى اى فى نفسى وخلدى وروح القدس
جبريل ومنه الحديث ان فى كل امة محدثين اى مروعين الملهم كانه الفى فى روعه الصواب
وفى حديث على عن رسول الله صلعم بعثه لهدى قوما فقالوا خالد بن الوليد اعطاهم مبلغ الكلب اثر اعطائهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

بروعة الخيل بريدان الخيل راعت دناهم وسيناتهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة ومنه
حديث ابن عباس اذا شمط الانسان في غارته فلذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت ومنه الحديث
كان فزع بالمدينة فركب فرس لابي طلحة يبكتف الخبر فعاد وهو يقول تراعوا ان وجدنا بحرا ومنه
حديث ابن عمر فظن انه الملك لم ير فزع اى لا فزع ولا خوف ومنه حديث ابن عباس فلم ير عني الا رجلا اخذ
مبكيا اى لم اشعر وان لم يكن من لفظه كانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وافزعه
وفي حديث بابلين يحجر الى الاقبال الغياهلة الارواع جمع رابع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين
يروعون الناس اى يفزعونهم بمنظرهم وهيئتهم والاقلال وتحه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعون
ما عليه من الناس اى يعجبون حسنه ومنه حديث عطاء يكره للمحرم ان يدهن الا بزيت روغ اى حسنة وقيل
مجمجة رابعة فيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة اى يطعمه
لقمة مشبهة من رسم الطعام ومنه حديث عمر انه سمع بكاء صبي فسأل امه فقالت اتى اربغير على
العظام اى اريد برده عليه واريده منه فلان ربغني على امر وعن امر اى راودني ويطلب مني ومنه
حديث قتل خرجت اربغ بعيرا شرد مني اى اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب وفي حديث
الاحنف فعدلنا الى رابغة من روابغ المدينة اى طريق بعيد ويقال عن الطريق الاعظم ومنه قوله تعالى
فراغ عليهم ضربا باليمين اى مال عليهم واقبل فيه حتى اذا القت السماء بارواقها اى بمجامع ما يهنها من الماء
والارواق الاهاب يقال اراد مياهها المنسكبة للسحاب وفي حديث عائشة ضربت الشيطان رواقه الروق والرواق
وهو ما بين يدي البيت وقيل رواق البيت سناوته وهي الشقة التي تكون دون العليا ومنه حديث الدجال
فيضرب رواقه فيخرج اليه كلما نافق اى سط لطمه وقفاه وموضع جلوسه وفي حديث علي فانا لكم كرواق ثاني
لقاتلني فلا وربك ما بارزا ولا ناظرا ولا ظافرا ان هلكت فرهن مني لهم بذوات روقين وهي الحرب الشديدة ايضا ومنه
شعر غامر بن ظهيرة كالثور يحمي انفه بروقه وفي حديث ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اى خيارهم وسراتهم
وهي جمع رائق من راق الشيء اذا صفا وخلص وقد تكون للواحد كقولك غلام روقة وغلمان روقة وفي حديث ابي
بكر وقيل بعض التابعين انه وصى رجلا في ظهارته فقال صلبك بالمغفلة والمنشلة والروم الروم شحمة
الاذن وفيه ذكر رومة هي بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها فيما نقله علماء السير
رواياتها البلاد الرواء ما من الابل المحامل الماء واحدتها راوية فشبهها بها سميت المزادة راوية وقيل بالعكس
ومنه حديث بدر فلذا هو بروايا اى ابلهم التي كانوا سيقوون عليها وفي حديث عبد الله شر الروايا الكذب
هي جمع روية وهو ما يروى الانسان في نفسه من القول والفعال اى يزوره ويفكر واصلها الهمز فابدلت
واوا كما قالوا في الامر وقيل هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع روايا اى الذين يروون
الكذب او يكثرون روايا تهم فيه وفي حديث غائث تصف لباها واجتهد فدن الروايا هو بالفتح والمد الماء
الكثير وقيل العذب الذي فيه للوارد بن روى فاذا كسرت الراء قصرت ماء روى وفي حديث قتيلة

اذا رابت رجلا ذا وفاء طمح بصري الى بره الروايا بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى بالراء والواو وفي آخره
من الرؤية والوأو والادناء وقد يكون من المرأى والنظر فيكون في الراء والهمزة وفيه ذكره الجوهري وفي
حديث عمر كان يأخذ مع كل فريضة عقالا وروى الرواء بالكسر والمد يقرن به البعير وقال الازهري
الرواء الحبل الذي يروى به البعير اى يشد به المتاع عليه فاما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو
القرن والقران ومنه الحديث ومعي اداوة علبها خرقة وقد رواها هكذا جاء في روايته بالهمزة و
الصواب بغير همز اى شد تها وربطها عليها يقال رويت البعير محققا الواو واذا شددت عليه
وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحج يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي به لانهم كانوا لا
يرتوون فيه من الماء لما بعده اى يشربون ويسقون وفيه ليعقلهن الديك من الحجاز معقل الاروية
من رابر الجبل الاروية الشاة الواحدة من شياه الجبل وجمعها اروى وقيل هي انثى الوعول وهي تيوس
الجبل وقد تكرر في الحديث

باب الراء مع الهاء

في حديث الدعاء رهبة وعنية
الباب الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة لتراعل الرغبة وحدها وقد تقدم في الرغبة
وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا احدث بها رهبة هكذا جاء في روايتنا اى من اجل رهبة
وهو منصوب على المفعول له وتكرر الرهبة في الحديث وفيه لا رهبانية في الاسلام هي من رهبة
الصدر وا صله من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من شغال الدنيا وترك ملاذها والزهد
فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان فيهم من كان يحصي نفسه ويتبع السلسلة في عنقه و
غير ذلك من انواع التعذيب فنهاهم النبي صلعم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع
راهب وقد يقع على الواحد وقد يجمع على رهابين ورهابنة والرهبنة فعلنة منه او فعللة من
تقدير اصليته النون وزيادتها والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف ومنه الحديث عليكم
بالجهاد فانه رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترى انه
لا زهد ولا تخلي اكثر من بذله النفس في سبيل الله وكانه ليس عند الصادي عمل افضل من الترتيب في
الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله وفي حديث
عوف بن مالك لان يملأ بيت عائشي الى رهابني فجا الحبشي الى من ان يملأ شعر الرهابنة بالفتح عصرون
كالنسائين معلقتي اسفل الصدر منسوبون على البطن قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط ومنه
الحديث فرأيت السكاكين بين رهبانه ومعدته وفي حديث نهر بن حكيم انه لما سمع الراهبة هرعت الى
الكنيسة ترهب اى تفزع وتخوف وفي رواية اسمعك راهبا اى خائفا فيه ما خالط قلب امرأ ورهج في
سبيل الله الا حرم الله عليه النار والرهج الغبار وفي حديث انه مر بدخل حوفر الرهج لم يدخله حر النار
وفي حديث المبعث فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال السائل حاتم عنها فلم يعرفها وقال السائل
الاصبع عنها فلم يعرفها وقال القتيبي كانه اراد بطست رحرحة بالحاء وهي الحاء فابدل الهاء من الحاء

شبكة الألوكة www.alukah.net

فابدل الهاء من الحاء كما قالوا مدهت ومدحت وقيل يجوز ان يكون من توهم جسم رهمة اى بعض من
الثقة بيد طستا بيضا مملوأ الثلج رهمة ورواه ابو عبيد بالحاء المهملة وقد تقدم في حرف الباء في حديث عبادة وجرابيثم

رهس العرب تهمس اى تضطرب في الفتنة وبروى بالشين المعجمة اى تضطك قابلهم في الفتن فيقال الارهست
اذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى وبروى وبرهكس وقد تقدم في حديث القرامطة
عطست بطونا وارهشت اعضاء اى اضطربت ويجوز ان يكون بالسين والشين في حديث قزمان

رهش انه خرج يوم احد فاشتدت الجراحة فاخذ سهما يقطع به رواهش اعضائه باطن الذراع واحدها
راهش وفي حديث ابن الزبير ورهيش الشرى عرضا الرهيش من التراب المثال الذي لا يتماسك من
الارتهاش الاضطراب تزوم الارض اى تقاربوا في الوثوب على ارجلهم لئلا يجدوا تقسيما بالفرار فجعل
المبطل التجاع اذا عشي تزاعن ذابحه واستفل لعدوه ويحتمل ان يكون اراد الفتح اى جعلوها

رهص غايتكم فيه انه عليه السلام حجتهم وهو محمول من رهصه اذا نبذه اهل الرهص ان يصيبه باطن حافر
الدابة بشيء يوهنه او يزلق فيه الماء من الاعياء واصل الرهص شدة العصر ومنه الحديث ربما اصيد
حتى رهصناه اى وهناه ومنه حديث مكحول انه كان يرى في من الرهصة اللهوات الواقي وانث الباقي
وفيه ان في بنيه لركنين من ارهاص اى اصرار واوتاد واصله من الرهص وهو اساس الجبان في حديث

رهط ابن عمر فايقظنا وتخرأ تحاظ اى قرئ مرتطوت وهو مصدر اقامه الفعل كقولهم الخنساء و
اقامها مقام الفعل كقولهم اتبالا وادبارا اى مقبلة ومدبرة اقامها مقام الفعل كقولهم الخنساء
واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والارهط من الرجال دون العشرة وقيل الى الاربعين
ولا يكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه ويجمع على الارهط وارهاط والاراهط جمع الجمع وفي حديث

رهف ابن عباس كان غلاما نطيفا مرهوف البدن اى لطيف الجسم ورهفه يقال رهفت السيف وارهفته
فهو مرهوف ومرهف اى رققت حواشيه واكثر ما يطلق مرهف ومنه حديث ابن عمر امرنا رسول الله
ان نبتدر بالمدينة فابتدرها فارسل بها فارهفنا اى سننا واخرج حديثه في حديث سعد بن معاذ
انى لا ترك الكلام فاراهفه الا اركب البديهة ولا اطبع القول اجيده قبل ان اتامله وارى في بيوتي

رهق بالزاء من الارهاق في الاستدلام فيه اذا صلى احدكم في ثيابه فليلبس سترة ولا يبعد عنه وصنه
الحديث الآخر ارهقوا القبلة اى ادنوا منها ومنه قولهم غلام مراهق اى مقارب للحلم وفي حديث موسى
الخضر صلوات الله عليهما فوجدا غلمانا فاخذ يقتل منهم غلاما مراهقا طغيانا وكفرا اى غشيانا واعجالهما بالارهاق
اى غشيته وارهقته اى اعشاه اياه وارهقني فلان اثما حتى رهقني اى حملني اثما حتى حمله ومنه الحديث
فان رهق سهوه دينا اى لزمه اداؤه ويثبتني عليه ومنه حديث ابن عمر وارهقنا الصلوة ونحن نتوضأ اى اخرناها
عن وقتها حتى كدنا نغشاها ونلحقها بالصلوة التي بعدها وفيه انه سيف خالد رهفا اى عجلة وحدة

سعوا كان اذا دخل مكة مر راهفا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت اى اذا ضاق عليه الوقت بالحج حتى يجاف
فوت الوقوف كانه بعد يوم التروية او يوم عرفة وفيه حديث على انه رفع رجلا في صحبة رجل رهق في خبيئة
حفرة وحاذ بها الرجل فيه رهق اذا كان يحمل الشر ويغشاه والرهق السفه وغشيان المحارم و
منه حديث ابى وابل انه صلى على امرأة كانت ترهق اى تتهم بالشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة
احدهما غاية الآخر رهق والحديث الآخر ذلك مرهق اى متهم بسوء صنعه ويروى مرهق اى ذو رهق
ومنه الحديث حسبك من الرهق والجفان هو بفتح الياء المخفف والجهال اراد حسبك من عدد
الخلق ان يجهل بيتك ولا يعرف بيدان لا تدعوا احدا الا طعامك فيعرف بيتك وذلك انه كان
اشترى منه ارادا فقال للوزان زن وارجح فقال من هذا فقال المسؤول حسبك جهلا لا يعرف
بيتك على ما في رايته في بعض نسخ الهروي صلحا وليذكر فيه التقليل والطعام والدعاء الى البيت وفي

رهك حديث المتاجرين ارهك هذين حتى يعبطا اى كلفهما والزمهما من ذلك الدابة اذا حملت عليها
رهم في التبر وجهد بقاء في حديث طهفة وتسخيل الرهام على الاعطاء الصغيرة واحدها رهمة اشتد وفعا
من الدبة في حديث الحجاج امن اهل الرهس الرهسة وهي المسادرة في اثارة وشق الفضاء بين السابلين
رهن بيد كالعلم رهينة بتقديم الراء على الهاء والنون والهاء للمبالغة كالنسبة والشتيمة واستعمل في معنى المرهون
تقول هو رهن بكذا وهو رهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعفيفة ان العفيفة لا بد ان تشتهر لزوجها و
علم نفاكاره منها بالرهن من بدل المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه
احمد بن حنبل قال اذا ادعى المشتري عند البائع بعد ذهاب طهاه لم يسقط بها الدين وقيل معناه انه
مرهون باذى شعره واشد ما يقول فاسبطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الحيض فيه انه نهى ان يباع
رهنا وهو الماء اراد مجتمعه سمي رهنا باسم الموضع الذي هو فيه لاختصاصه والرهوة الموضع الذي يسيل
اليه مياه القوم ومنه الحديث سئل عن عطفان فقال رهوة تنبع منه المياه تنفع على المرتفع
المنخفض اراد انهم جبل مشرف منه الآبار فهم خشونة ونوعا ومنه الحديث لا شفعة ولا رهنية
ولا طريق ولا درك وقد رخص ان المشارك في هذه الاشياء من حقوقها وما حازه هذه الاشياء
لا يوجب له تقدما وفي حديث علي عن بصر في السماء ونظم رهوان فرجها اى المواضع المفتحة منها وهي
جمع رهوة وفي حديث ابن خديج انا اشتري بعيرا من رجل بعير بن فاعطاه احدهما وقال الثاني بالآخر
غداة رهوا اى عفوا سهلا وقد احتاس فيه جماعة من الخيل رهوا اى متتابعة وفي حديث ابن مسعود اذكر
بعضائر رهيا اى تحاية تهيأت للطير فهي تريه ولم تفعل

باب الراء مع الياء

ريب قال ابو عبيد ذكر في الحديث ذكر الريب وهو يعني الشك وقيل هو الشك مع التهمة يقال رابني الشيء وارابني بمعنى شككني
وهو في الريبة فهو راب فاذا استيقنت قلت رابني بغير الف وفي الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى
بفتح الياء وضمها اى دع ما الشك فيه الى ما لا شك فيه ومنه حديث عمر دع مكسبة يهتم بها بعض الريبة

شبكة الألوكة www.alukah.net

خير من المسئلة اى كب فيه نعم الشئ احاذ الصوام حرام خير من سؤال الناس وفى حديث ابى بكر فالا لعم على بالرأب من الامور وبالرأب من اللبن ما مخض واخذ زبده المعنى عليك بالذى لا شبهة فيه كالرأب من اللبن وهو الماء فى اللبن يلتبس به شبهة وكدر والرأب منه اى الامر الذى فيه شبهة وكدر وقبل اللبن اذا ادرك وخثر ومنه الثوب وان كان فيه زبدة وكذلك اذا خرج منه زبده فهو رأب وقيل المعنى ان الامر من رأب اللبن فهو رأب والثانى من رأب بريب اذا وقع فى الشك اى عليك بالصافى من الامور ودع المشبه منها وفيه اذا تبعتى الامير الريبة فى الناس فسدهم اى اذا اتهمهم وظاهرهم لسوء الظن فيهم اراد هم ذلك الى الريبة بالظن لهم فسدوا وفى حديث فاطمة بريبنى ما يريبها اى يسوؤنى ما يسوؤها ويزعجنى ما يزعجها يقال ابنى هذا الامر وارابنى اذا رابك منه ما انكره ومنه حديث الظبى الخائف لا يريبها حديثى اى لا يقرضها ويزعجها وفيه ان اليهود مروا على رسول الله ﷺ فقال بعضهم لبعض ما رأيكم فيه اى ما ارأيكم وخاجتكم الى سؤاله ومنه حديث ابن مسعود ما زلت ارابك الى قطعها قال الخطابى هكذا يروونه يعنى بفتح الباء وانما وجهه ما زلت ارابك الى قطعها اى ما خاجتك اليه فالى ابو موسى ويحتمل ان يكون الصواب ما زلت رابك اليه بفتح الباء اى ما الفتك والخالك اليه هكذا يرويه بعضهم فى حديث الاستسقاء عجلا غير رابث اى غير بطئ ما خوذ من راث علينا خبر فلان يريث اذا ابطأ ومنه الحديث وعد جبريل رسول الله ﷺ ان يأتيه فراث عليه والحديث الآخر كان اذا استراث الخبر فمثل يقول اطرفه وبا يلبث بالاخبار ما لم تزوده وهو استفعال من الريث وقد تكرر فى الحديث ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اى الا قدر ذلك وقد يستعمل فى غير ما وكان كقوله لا صيعب الامر الا ريث يركبه وهى لغة فاشية فى الحجاز يقولون بريد يفعل وما اكثر ما رابها وارادة فى كلام الشافعى قد تكرر فيه ذكر الريح والرياح فى الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه ولو يعدها ههنا وان كان لفظها يقتضيه فيه انكر المجتلوت وتجبوت وانكم لمن بخالان الله يعنى اولا والريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة والرزق حتى الولد يجانا ومنه الحديث قال العلاء اوصيك بريحانتى خيرا فى الدنيا قبل انه يهلك وكذلك فلما مات رسول الله ﷺ قال هذا حد الركنين فلما مات فاطمة قال هذا الركن الآخر وارادا بريحانتيه الحسن والحسين ﷺ وفيه اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده هو كل ذى طيب الريح من انواع الشموم وفى حديث عبد الله ان الشيطان يريد ان يدم بكل مطلب ومراده بقال ارادة والريد الاسم من الارادة قالوا اصلها الواو وانما ذكرت ههنا للفظها وفيه ذكر الريدان بفتح الواء وسكون الياء اطم من اطام المدينة لآل حارثة بن سهل فى حديث خزيمة وذكر التسة ظل انزكت الخ اذا اى ذا يا رابيا للهلال وشدة الجدب فى حديث على انه سوى قيصا بثلثة دراهم وقال الحمد لله الذى هدانا من رياشه الرياش والريش الظاهر من اللباس وقيل الرياش جمع الريش ومنه حديثها الآخر انه كان يقبل على امرأة مومئة من رياشها اى مما يصيده ويقع الرياش على الحق والمغارش على الخصب والمال المستفاد ومنه حديث عائشة تصف ابا بكر انه غارش عاريها وبريش مالها اى كسيره ويغنيه واصله من الريش كان الفقير المملق لا نهوض له كالمقصوص الجناح بقال راث

ريط

ريع

ريث

ريح
ريحان

ريد
ريدان

ريش

ريعقن

ريف
ريق

ريم

رين

بريثه اذا احسن اليه وكلم زاوبئر خير فقد شنه ومنه الحديث ان رجلا دلته الله مالا اى اعطاه ومنه حديث ابى بكر والفاتحة الرايثين وليس يعرف رايث والفا بوت تعلم للاعياف ومنه حديث عمر فى الحجر بن عبد الله وفيجاءه من الكوفة اخبر فى الناس فقالهم كهام الجعبة منها الفاير الرايش اى ذو الريش شاره الى كماله و استقامته ومنه حديث ابى جحيفة ابرى النبل وريثها اى يخثها واعمالها ريثا يقال احد رشيء السهم ارشه وفيه لعن الله الراشى والمرتشى والرايش الرايش الذى يسعى بين الراشى والمرتشى يخفض مرهما حديث حذيفة بناعوا الرجل ريطتين يمنيين وبعروانه اى كبقة ريطتين قال الحربى اخرج الى الحديد من الحلب الرجلة يقطعون وقيل كل ثوب رقيق بين والجمع ربط وربائط ومنه حديث ابى سعيدة ذكر الموت وسع كل واحد منهم ربطة من رباط الجنة قوله تكرر فى الحديث ومنه حديث ابن عمر انى برابطة فمددله تعد الطعام بها قال سفين يعنى بمد بل واصحاب العربية يقولون ربطة فى حديث حمير املكوا العجين فانه اخذ الربع بين الربع الزيادة والنماء على الاصل من بد زيادة الدبلى عند الظهر على كل الخطة وعند العجز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجين واجاده ومنه حديث ابن عباس فى كفارة اليمين لكل مسكين مدة حنطة ربعا دامه اى كالبر مع المداد وان الزيادة التى تحتمل ان يقع المداد تحته يتبرى به الادام ومنه حديث جرير دنا تا بريع اى يعود ويرجع ومنه حديث الحسن فى البقيع ان داع منه بشئ الرجع فعد افطارا ان رجع ومنه حديث هشام فى صفة ناقة انها المرباع سباع اى يبا قوله وبعاد ومنه ذكر البعد هو موضع بمكة به قبر امنة ام النبى ﷺ فى قوله فيه نفح الارباف فيخرج اليها الناس هى جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من ارض العرب ومن ضيرها ومنه حديث العرينيين كانا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اى انا من اهل البادية لا من اهل المدن ومنه حديث فروة بن مسيك وهى ارض ريفنا وبرنا فى حديث على فاذا بريق سيف هكذا يروى بكسر الباء وفتح الياء من رأى السراب اذا لمع وروى بفتحتها على انها اصلية من البريق لكن وجهتها قال الواقدى لم اسمع احدا الا يقول بريق سيف من ورائى يعنى بكسر الباء وفتح الراء فيه قال ابن عباس لا تزم من منازلك غداة رمولة لا تبرح بها رداما بريم وهو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة فى حديث عمر قال عن اسيفع جهينة اجح مدين به اى خالط الدين بما له يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الريون الطبع والغطية ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اى طبع وختم ومنه حديث على لتعلم انباء المرين على قلبه والمعنى عن بصيرته والمرين المغفور له الرين ومنه حديث مجاهد قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران الران والرين سواء كالدام والدين والغواب والعيب وفيه ان الصائم يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربى وكان هذا سما للباب والا نهو من الرى وهو الماء الذى يروى يقال روى يروى فهو ريان واما قولهم الريان فعلان من الرى فالا لف والنون زائدتان مثلها فى عطشان فهو من باب لا بين والمعنى ان الصائم بتطيبهم انفسهم فى الدنيا مصبوغ بالرهبانية هو الزعفران والا لف والنون زائدة وفى حديث خيبر لا عطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية ههنا العلم يقال رمى الراية

ربا

اى ذكرتها وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفيه البينة ربا الله فى الارض يجعلها فى عنق من اذنة الزانية حديث مسنده

على احد العنقين يجعلها فيه ومنه حديث قتادة فى العبد الابق ان كانت له ثلثمائة ورخص فى القيد حرف الزاء

زاد

باب الزاى مع الهمزة فى حديث فريعة بنت مالك زادته زاده فهو مزداد ترضه ودعه

زار

فيه ضع ربه الاسد زأر اذا وزبر اذا صاح وغضب ومنه قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزارة هى الاكمة

سميت بها لان الزبرا الاسد فيها والمرزبان الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث انا الجارود

لما اسلم وشب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا فجعله فى الزارة باب الزاء مع الباء

زيب

فى حديث الزكوة يجئ كنزه احدهم شجاعا اقرع زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما

زائدتان فى شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرفت وزيب ضبا فاك اى خرج زبيبتاه فى

جانبى شفتيه وفى حديث على اما والله اذا مشالى احبط بها فقيل زياب زياب حتى دخلت جحرها

ثم احتفر عنها فاخرج بها فانجحت اراد الضبع اذا اراد واصيدها اخاطوه فى جحرها ثم قالوا لها

زياب زياب كانها ابوا سوتها والزياب جنس من الفار لا يشبع لعلها انا كلما اجراد المعتلى اكون

مثل الضبع تخادع عن حتفها وفى حديث الشعبى كان اذا سئل عن مسئلة عضلة قال ازباء ذات وبر

لو سئل عنها اصحاب رسول الله لاعضل بهم يقال للداهية الصعبة زباء وبر والزيب كثرة الشعر

يعنى انها جمعت بين الشعر والوبر وفى حديث عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبا

الزبب جمع الازب الذى ثبت غاليه وغاصليه وتعظم سفلته والحبن جمع الاحبن وهو الذى اجتمع

زبد

فى بطنه الماء الاصفر فيه انا لا نقبل زبد المشركين بكسر الزبد بكسر الباء الرفد والعطاء يقال سنة زبد و

بزبد بالكسر اذا بزبد بالضم فهو اطعام الزبد قال الخطابى يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه

قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى له المقوقس بغلة والعضباء واهدى له اكيدر دومة فقبل

منها وقيل انما رد هديته ليغيظه برد ها فجعل ذلك على الاسلام وقبل ارد ها لان الهدية موضعا مين

القلب ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فرد ها قطعا لسبب الميل وليس ذلك منا قضا لقوله هدية الخائن

زبر

والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب وفى حديث اهل النار وحده منهم الضعيف الذى لا زبر له اى لا عقل له يزبره

وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغى ومنه الحديث اذا اردت على السلطان شيأ فلا عليك ان تزبره اى تنهره و

تغلظ له فى القول والرد ومنه حديث ابى بكر انه دعا فى مرضه بدواة وقرطاس ليكتب اسم الخليفة بعده الزبر

بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب اذا نقطته كتابته ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب كف وحدث

زبرا قطا وتمرا ومشعلا اصفرا الزبر بفتح الزاء وكسرها الفرق الشديد وهو مكثر الزبير يعنى انها اى كفت

وجدته كطعام يؤكل اذا لقمر ومنه حديث الاحنف كان له جارية سلطة اسمها زبرا فكان اذا غضبت قال

هاجت زبرا فذهبت كلمتها هذه مثلا حتى يقال لكل شئ هاج غضبه وزبرا مثنى الازبر وهو ابن كفى

الاسد من الزبر ومنه حديث عبد الملك انا ابن باسر مصدر زبر اى عظم الصدر والكاهل لانهما موضع

زبرج

الزبرة وفى حديث شريح ان هو هزت وازبأرت فليس لها اى فتحزنت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهو

مجتمع الوبر فى المرفقين والصدر ومنه ذكر الزبير هو بضم الزاء وكسر الباء اسم الجبل الذى كلم الله تعالى عليه

موسى ص فى قوله شئ حلية الدنيا فى عينى وراقهم زبرجها الزبرج الزينة والذهب والسحاب

زبع

فى حديث عمرو بن العاص لما عزله معاوية عن مصر جعل يتزبع لمعاوية التزبع التغير وسوء الخلق وقلة

الاستقامة كانه من الزبعة الريح المعروفة فيه ذكر الزابوقة وهى بضم الباء موضع قريب من البصرة كانه به

وقعة الجمل الاولى فى حديث عمر انا مر أة نشزت على زوجها فحبسها فى بيت الزبل وانما ذكرنا هذه اللفظة

زبل

مع ظهورها لئلا تخفف الهمزة فيها فتكون من الاشتباه فيها نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة فى

زبن

الحديث وهى بيع الرطب فى رؤس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن

صاحبه عن حظه بما يزداد منه والمناهى منها لما فيها من الغبن والجهالة وفى حديث على ع كان اتاب

الضرس نزبن بريحها اى يدفع وفى حديث معوية وربما زبت فكسرت اى دفعت وفى حديث ابى ذر

من غاداها ان يدفع حالبها عن حلبها ذبون ومنه الحديث لا تقبل الله صلوة الزبين هو الذى يدافع

زبا

الاخبثين هكذا رواه بعضهم والمنهور بالنون فيه انه نهى عن مزابى العنبور وهى ما يبدو به الميت و

يناح به على سن قومه ما زبا هو الا هذا اى دعا هو وقيل هى جمع مزبأة من الزبية وهى الحفرة كانه

والله اعلم كره ان يتخذ القبر صريحا كالزبية ولا يلحد وبعضده قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد صححه

بعضهم فقال عزهم فى العنبور وفى حديث على ع انه سأل عن زينب اصحيح الناس بها فعرفت فيها فهوى رجل

فتحلق يا الاخر وتعلق بالثانى والثالث برابع فوقعوا ربعهم فيها فحدثوا الاسد فيها فوثب فقال

على خارفها للاول ربعها والثانى ثلثها ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جمع الدية فاخبر النبى ص فاجاز

قضاءه الزبية حفيرة تحفر للاسد والقيد ونحوه لما يمنعها ان يقع فيها وبروى الحكم فى هذه المسئلة

على غير هذا الوجه وفى حديث عثمن اما بعد فقد بلغ السيل الزبى فى جمع زبية وهى الزابية يعلوها الماء

وهو من الامثال وقيل اراد الحفرة للسبع ولا تخفى الا فى مكان غامض الارض لئلا يلمحها السيل فتظن هو

مثل يضرب لبلغ الامر وتجاوز الحد وفى حديث كعب ان الله جعل بينه وبين عبده حجابا رزة فاذا كان يوم

لذكاء شبه ذلك اى رعجه والمعنى من قولهم زبأ الشئ ازبؤه اذا حملته ويقال للرجل زبئه لان الشئ

زنج

اذا حمل زعج وذلك ازعاج مكانه باب الزاى مع الجيم فى صفته ازج الحواجب الزج

تقويس فى الحاجب مع طول فى طرفه واسترداد وفى حديث الذى استسلف الف دينار فى بنى اسرائيل فاخذ

خشبة فنقرها واد خل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اى سوى موضع النقر واصلحه من زججت

الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويجمل ان يكون ماخوذا من الزج الاتصل وهو ان يكون النقر فى طرف الخشبة

ثم ادهد ذلك الموضع كله ويجعله مأوى جوفه وفى حديث عائشة قالت سئل النبى ص ليلة رمضان فجعل يتوارى ذلك

فاسئ المجد من الليلة المقبلة زاحفا الى طنته اراد جاريا اى عاصا بالناس فغلب من قولهم حزبه الامر

شبكة الألوكة www.alukah.net

جارا اذا عثر به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون زاجا بالزاء اراد انه زجر من كثرة الناس وفيه ذكر زج لاوه بضم الزاء وتشديد الجيم موضع بخذى بعث اليه رسول الله ﷺ الضحاك بن سفيان يدعوا اهله الى الاسلام

زج وزج ايضا اسم قطعه رسول الله ﷺ العلاء بن خالد في حديث ابن سعود من قرأ القرآن فلم يقل من ثلث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم ومنه الحديث فسمع رأة زجرا اى صياحا على الابل وحثا ومنه حديث العزل كانه زجر اى نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهى وفيه كان شريح زاجرا شاعرا الزجر لا نظير هو التيمن والتشوم بها والتطير انها كالسانح واليارح وهو نوع من الكهانة والفيافة فيه انه اخذ الحرفة لابي بن خلف فزجله اى رماه بها فقتله ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدى من جلى اى رماني ودفع بي ومنه حديث الملائكة

زجل لهم زجل اى صوت رفيع قال فيه كان يختلف في المسير فيزجى اى يضعف اى يسوق الجفنة الرفاهية ومنه حديث علي ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه اى تسوقني وتدفعني وفي حديث جابر اعياني فجعلت ازجيه اى سوقه وفيه لا تزجوا صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو من ازجيت فرسا اذا زجيته قراح وتثير المعنى لا يجزى صلوة ولا تقع الا بالفاتحة

زجى

باب الزاى مع الخاء

زخرخ من صام يوما في سبيل الله زخرخه الله عن النار سبعين خريفا زخرخه اى نحاه عن مكانه وباعده منه يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لان كلما قرخريف فقد قطعت سنة ومنه حديث علي انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد قراءته من الجمل لئن زخزحت وترتصبت فكيف وانت الله

زخزح صنع ومنه حديث الحسن بن علي كان اذا فرغ من الجمعة يتكلم حتى يطلع الشمس وان زخزح اى ان الرجل تحبثه عن ذلك وازنج وحمل على الكلام فيه اللهم اغفر له وان كان قد مر الزحف اى قد مر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اى يمشون يقال زحف البعير زحفا اى مشى نحوه وفيه ان داحلة ازحفت اى اعيت ووقفت يقال زحف البعير فهو مزحف اذا وقف من الاعياء وازحف الرجل اذا اعيت دابته كان امرها اضنى له الزحف وقال الخطابي صوابه ازحف عليه غير مسمى الفاعل يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف الرجل اذا انخب على استه ومنه الحديث بزحفون على اسناههم وقد تكرر في الحديث فيه غزونا مع رسول الله

زحف فكان رجل من المشركين يفتنا ويرجلنا من ورائنا اى يختبئنا زحل الرجل عن مقامه ونزحل اذا زال عنه ويروى يرجلنا بالجيم اى يبرينا ويروى بدفتانا بالفاء من اللدف السير ومنه حديث ابي موسى انا عليه بخذت عنده فلما انفتل الصلاة رحل وقال ما كنت اقدم رجلا من اهل بدر اى اخر ولم تؤمر القوم ومنه حديث الخدري فلما راه رحل له وهو جالس الى جانب الحجرين ومنه حديث ابن المسيب

زحل لقتادة ازحل عني فقد زحمتني اى نفدت ما عندي

باب الزاى مع الخاء

زخ فيه مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها زخ في النار اى دفع ومضى يقال زخ

يزخ زخا ومنه حديث ابي موسى اتبعوا القرآن ولا يتبعكم ومن يتبعه القرآن يزخ في قفاه وحديث ابي بكرة ودخولهم على معبد فقال فزخ في اقفائنا اودفعا واخرجنا ومنه حديث علي انه كتب الى عثمان بن حنيف لانا خذ من الزخة والتخة شيئا الزخة والادام والغنم لانه تزخ اى تساق وتدفع من ورائها وهي فعلة بمعنى مفعولا كالنقضة والغرفة واما الاتوخذ منه الصدقة اذا كانت معزورة فاذا كانت مع امها عند بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه فلكانت ان لا يأخذ منها شيئا ومنه حديثه الاخر فلم كانت له مزخرة بزخها اى بيام النخة المزخة بالكسر الزوجة لانها بزخها اى يجامعها وقال الجوهري هو الفحل في حديث جابر فزخر البحر اى مد وكثر ماءه وارتفعنا مواجه فيه انه لم يرد خل الكعبة حتى مر بالزخرف فحكت وزخرف الامل الذهب وكالحسن الشيء ومنه الحديث ان تزخرف المساجد اى تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لانه اشتغال المصلي والحديث الاخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفنه ما بين خوافي السموات والارض وفي وصية لعياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن فان بها بيت مخدة الا وحشت ولا كتاب زخرف الا ذهب لونه اى كتاب يلبسونه وتزخرفونه وقد زخرف وعن مرافيه ونبت ذلك الغير وتموه في حديث الفرع وبحر وان يتزكى يصيبه ابن مخاض وابن لبون زخربا خير من ان يكفأ وتولنا قتلك بالزخرب الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه والفرع هو اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لاصنامهم فكره قال لان يتزكى حتى يكبر وينفع بلحمه خير من ان تذبح فيقطع لبن امة فكبا مالك الذي كشف فيه وتجعل ناقتك والهذ يقعد ولدها فيه ذكر زخم هو بضم الزاي وسكون الخاء جبل قرب مكة

زخم زرب

باب الزاى مع الخاء

في حديث بني العنبر فاخذ واذنبه اى قربها الزرنبة الطفسة وقيل الباطل والخمل وتكسر راءها وتفتح وتضم وجمعها زرابي وحديث ابي هريرة ويل للزرنبة قيل وما الزرنبة قال الذين يدخلون على الامراء فاذا خالوا شتموا في الواصفة مشتهم في ثيابهم بواحدة الزرابي وكان على صنعتها والوانها او شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب هو الحظيرة التي ترعى فيها اليها في انهم يغادون للامراء ويروحون على مشيتهم انفيادا العنم لراعيها ومنه رجز كعب بيت الزرب والكيف وتكسر زاؤه وتفتح والكيف الموضع الساتر يريد انها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلاء والمرعى في صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الفيحاء ماخوذا من ازرب الجراد اذا كثيفة دنها في الارض فباضت وبتشهد له ء واما الترمذي فكتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله ﷺ الذي بين كتفيه عدة حمر شل بضعة الحمامة وفي حديث ابي ذر قال لصيف عليا عم وانه لعالم الارض ورد ها الذي تسكن اليه قوامها واصل من الزرد القلب وهو عظم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروي هذا الحديث عن سلمان وفي حديث ابي الدرداء

زخ زخرف

شبكة الألوكة www.alukah.net

زرع

زرو

زرم

زرنق

زرنب

زردأ

زرنق

زطى

زعب

زعج

زعر

زعم

قال الانسان ما نتاج امرأته التى تزاوجه وثمانه المزاوجة من الزرو وهو العشر وحمار وزكير كثير العضل قد ذكره فيه ذكر الزواغة وهى معروفة وقد جاء فى بعض الحديث الزراغة بفتح الزاى وتشديد الراء قيل هى الارض التى ذرع فى خطية الحجاج الباى وهلة الزرافات يعنى الجماعات واحدها زرافة بالفتح تهامى ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة وفى حديث قرة بن خالد كان الكلبى يزروت فى الحديث اى يدلسه مثل يزلف فيه انه قال عليه الحسن بن على فاخذ من حجره فقال لا تزروا بنى لا تقطعوا عليه بوله يقال ازرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمتا ومنه حديث الاعرابى الذى بال فى المسجد قال لا تزرموه اى لا تقطعوا

زريق

فى حديث ابن مسعود انى لاكره ان ازرق القرآن اى ازرد بعضه على بعض وفى حديث عمر انه رأى حبشيا صوف رأسه كالكلة اعجبته قيل هى عباءة والتصغير فى الحديث وقيل فاره شبه واصله اسم شىء يباع فى الجمار

زرنب

فى حديث ام زرع المسارب والريح صريح زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت الريح

زردأ

وقيل هو الزعفران فيه فهو جدران لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار والاستقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زرايته اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به ونبت واصل ازدريت ازتريت فهو افتعلت منه فقلبت التاء الا لاجل الراء فى حديث على لا ادع الحجر لو ازرنقت وفى رواية لو ان ازرنقى اى ولو استقبت على الازرنق بالاجوة وهى المعروفة من الاكر التى تسقى بها من الانهار وهو ان يحصب على البئر اعواد وتعلق عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهى الغيبة وقال ابن السكيت يشترى الشىء باكثر من ثلثة الماجل ثم يبيعه منه او من غيره بالمال اشتراه كانه

زرنق

معرب زرنا اى ليس المذهب بحى ومنه الحديث كانت طائشة تاخذ الزرنقة اى الغيبة ومنه حديث ابن المبارك قال لا باس الزرنقة وفى حديث عكرمة فيمن اكل الحنية بخمس فى الزرنوق الجرية قال الغمر هو التمر الصغير وكانوا يعاملون قبل ان تجرى فيه الماء الذى يسقى بالزرنوق لانه من سببه

زطى

باب الزاى مع الطاء

فى بعض الاخبار وطيته قيل هو مثل الصلب كانه فعل الزط وهو جنس من السودان والهنود

زعب

باب الزاى مع العين فيه انه قال لعمرو بن العاص الى ارسلت اليك لا بعثك فى جهز بسلاح الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اى اعطيك دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم ومنه حديث ابى الهيثم فلما جاء بقربة يزعبها اى يدافع بها ويجاهد بها ويلزعب بحملها المشقة ومنه حديث على عليه السلام وعطيته ان كان يزعب لغوغم ويجوز ان يكون من الخرز والزعب الكثرة وفى حديث سحر النبى عليه السلام ان كان يخيل اليه انه يفعل الشىء ولا يفعله

زعج

هو بمعنى راعوفة وقد تقدمت فى حرف الراء فى حديث القرباب عمر بن عبيد عجابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اى يقلعه لا يدعه ليستقر حتى يبايعه وفى حديث ابن مسعود ان امرأة قالت انى امرأة ازعر اى قليلة الشعر

زعر

وهو الزعر الضريك وجمل ازعر والجمع زعر ومنه حديث على عليه السلام يصف الغيث اخرج به من زعر الجبال الاعشاب بعد الطلة اى النبات قشبها بقلة الشعر فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والعازم الضامن

زعن

ومنه حديث على عليه السلام ذمى ضعينة وانا بزعيم اى كفيل وقد تكرر فى الحديث وفيه انه ذكر ابو بويه فقال اذا كان مترجلا بزعيمة غمان فيذكرانا الله كثيرا عنها اى بهلاعيان شيئا فيختلفان فيه فيختلفان عليه بكثرة عنها لاجل حلفها وقال الزمخشرى معناه انهما يتجاذبانه بالزعانف وهى الاباطيل وفيه من الاخاديث ويقال فيه ان الله عز وجل لا يستغفر ومنه الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد السير الى بلد او الطعن فى حاجة ركب مطية حتى يقضى وطره فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه وما يتوصل به الى غرضه من قولهم زعموا كذا وكذا بالمطية التى يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا فى حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى مثل الناس على سبيل البلاغ لما فيه من الحديث ما كان هذا سبيله والزعر بالضم والفتح نوع من الطير وفى حديث المغيرة زعيم لا نفاس اى مؤكل بالانفاس بعيدها العلة الحسد والكابر عليها واراد بالنفاس الشرب كانه تخسيس كلام الناس وبعيهم بما يسقطهم والزعيم ههنا يعنى الوكيل وفى حديث عمر ان الغاصر اردت ان تبلغ الناس عنى مقالة يزعوت بها اى يميلوت بفى الزعن الى الشىء اذا مالا به قال ابو موسى اظنه بزكوت بها فصحف قلت لا قرب الا التصحيف ان يكون يزعوت من الاذعان وهو الانقياد فعداها بالى بحذف اللام فاما يزكوت فما بعدها من يزعوت فى حديث عمر ومن يحمون باكرهم وهذه الظنابيب الذين رعيوا عن الناس وفاروا الجماعة وهى الفرق المختلفة واصلها اطراف الاداوير والاكارع وقيل الحجف السماك واحدها زعفة وجمعها وظائف والياء فى الرظابيف للاشباع وكذا ما يجئ فى الشعر شذ من خرج عن الجماعة يحيا

زعف

باب الزاى مع الغين فيه انه اهدى له

زغب

اجر زغبا اى فطاء صغارا والزغب جمع الازغب من الزغب صغار الريش واول ما يطلع شبه بها على القطاء من الزغب فى حديث الدجال زغب بين زغرها فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من ازرض البلقاء قيل هو اسم لها وقيل اسم امرأة نسبت اليها وفى حديث على عليه السلام يكون بعدهذا غزى من زغر وبيا قال الحديث يدل انها عين فى ارض الجزيرة ولعلها غير الاولى فاما زغر بسكون

زغر

العين المعلمة موضع بالحجاز

زغف

باب الزاى مع الفاء فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذى طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم انبذ فيه فيه وكان النساء يزفرن القرآن ليسهلن الناس فى الغزو اى يحملنها حلوة ما زفرت وازفرت الحامل والزفر القربة ومنه الحديث كان اذا سلط نزفر لنا القرب يوم احد وفى حديث على عليه السلام كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط زافر الرجل اعضاده وخاصته فى حديث ام السائب انه قرها وهى تزفر من المحى اى ترتعد من البرد ويروى بالواو

زفر

وقد تقدم فى حديث زوجة فاطمة انه متع طعاما وقال البلال ادخل الناس على زفة اى طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها فى مشيها وانما لها ليسرعن ومنه الحديث يزف على بعير بين يديه الى الحتى اى كسر التاء شعاعه ليسرع من زفف فى مشيه وازفى اذا اسرع وان فتحت فهو من زفت العروس اذا اهديتها الى زوجها ومنه الحديث اذا ولدت الجارية بعث الله

زفف

زفف

زفل
زفن
زقف

ايها الناس فانه كان يزفن زفنا ومنه حديث المغيرة فانتفروا حتى نظروا اليه فانكب يزفن في قومه وفي حديث عائشة انها ارسلت الى زفلة من الناس اى جماعة وقد تقدم هو وامثاله في حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه وفي حديث فاطمة انها كانت تزفن للحسن اى ترقصه واصل الزفن اللعب والرقص ومنه حديث عائشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اى يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمر وان الله انزل الحق لينهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزامر والكنارات سافي هذه الالفاظ بيانا واحدا

باب الزاى مع القاف

فيما خذ الله السموات والارض يوم القيمة بيده وتقبض اصابعه وتبسطها الزقاء الرماية ومنه الحديث بلغ عمر ان معونة قال لو بايع هذا الاعور لنا لاقمنا به فاتاه فزقاه اى رماه بالزقاء وهي الكرة ويلقفها عبدان يجعل الخلافة كرة يعني الخلافة ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان لا يشرف قضيب من قضبان الا رفعت الى الارض فقلت قتلت فلانا وفلانا اى اخذتني وصلتني من بينهم والانجاذ افتعال من الاخذ معنى التفاعل اى اخذ كل واحد منها صاحبه فيه من تحت محكة لبن وهدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد بيوت مزدلفة والاعمى على طريقه وقيل ارض تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاولى شبه لان هدى من الهداية لا من الهدية وفي حديث على انه قال سلام ارسلني اهلي اليه وانا غلام نقال مالي اراك مزقفا اى محذوف شعر الراس كله وهو من الزقاء الجلد يحز شعره ولا يبقى منه الا يسير يعني مالي اراك مطوم الراس كالبطة الزقء ومنه حديث سلمان رؤي مطوم الراس مزقفا ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه زقيدا اى حلقة منسوبة الى الزقيد وبروى بالطاء وقد تقدم في صفة النار ولو ان قطرة من الزقوم قطرت الى الدنيا الزقوم ما وصف الله تعالى وكانا بالغرين وقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين وهي فعول من الزقم الشديد البلع الشرب المفرط ومنه الحديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا بشجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا كما وقيل اكل الزبد والتمر بلغة اليمن وقد فسر الزقوم في حديث هشام بن عروة انه اثقل من الزواهي الدبكة واحدها زاقي يقال زقي يزقو اذا صاح كالصابح زاقي بريد انها اذا رات سحر تقول الصلاة والاحباب ويروى اثقل من الزواقي ويجيء

باب الزاء مع الكاف

زكك
زكن
الزكوة في مر زكى

انه كان مزكونا اى معلوما علما من قولهم زكك الاناء اذا ملأه وزكك الحديث زكنا اذا ادخاه اباه وقيل الاذكان مذاء من المذي زكا باس بن معوية قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكا قال يعضهم اذكى من اياس الزكن والاذكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكث منه كذا زكنا وزكانة واذكنته فذكن في الحديث ذكر الزكوة والتزكية واصل اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القرآن

زلخ
زلزل
زلغ
زلف

والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسماء المشتركة بين الخروج والفعل فطلق على العين وهي الطابقة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التركية ومن الجملة الاولى البيان في من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون ذاهبا الى العين والمراد المعنى الذي هو التركية فالزكوة طهرة للمال الزكوة الفطر طهرة للابدان وفي حديث زينب واسمها برة فغيرت وقال لم تزكي نفسها وزكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها وفي حديث الباقر انه قال الزكوة الارض يزيبها بريد بطاها وتهامن الجاسة كالبول والباصهان يجف وينهب اثره وفي حديث معونة انه قدم المدينة فمال فسال عن الحسن بن علي فقيل انه بمكة فاتى زكي المال فمضى فلقي الحسن فقال قد مت مالك فلما بلغني تخطيبا ذكيته وهو هو كاتنه بريد اوعيته ما تقدم هكذا فسره ابو موسى

باب الزاى مع اللام

زلحف

في حديث سعيد بن جبير ما ازلحف لي الا مرة عن الزنا الا قليلا لان الله سبحانه يقول وان تغفر واخيرا كما اى ما تحنى وما باعد يقال ازلحف وازحلف على القلب وتزحلف قال الزمخشري اصوبا ازلحف كما شعر وازحلف بوزن اطهر على انا صلدا زلحف وادغمت الثاء في الزاء فيعان فلانا المحارب اراد ان يفتك بالنبي فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكبت لوجهه من لحذ زلخها بين كتفيه وقد سيفه يقال رمى الله فلانا بالزلخذم المثل الطير فالزلخوف الذي يزلخ منها العصيان قال الخطابي رواه بعضهم فزلخ بين كتفيه يعني الجيم وهو غلط فيه انما هو الاخراب وزلهم الزلزال الاصل الحركة العظيمة والاذعاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو ههنا كناية عن التخويف والتحذير اى جعل امرهم مضطربا مستقلقا غير ثابت ومنه حديث عطاء لا وقص ولا زلزلة في الكيل اى لا يحرك ما فيه ويزيد بظلم ويبيع اكثر ما فيه وفي حديث ابي ذر حتى يخرج من جلة ثديه يزلغ منه لونه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تزلغ قدماه يقال زلغ قدمه بالكسر تزلغ زلغا بالتحريك اذا تشقق ومنه حديث ابي ذر مر بقوم وهم محرمون تزلغ ايديهم وارجلهم فسالوه باي شيء تداويها فقال بالدهن ومنه الحديث ان المحرم اذا تزلغت رجله فله ان يدهنها في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة تزلفة الخرتاب وجمعها زلف مصانع الماء ويجمع على المزالف ايضا اذا كان المطر يغدر في الارض فيصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المرآة شبهتها بها لاستوائها وظافها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اى اسلفها قد مها والاصل فيه القرب والتقدم ومنه حديث الضحية اني بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه باشهن يبدا اى يقربن منه وهو يطعن من القرب فابدلت الاء الالف والزاء ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي يجتمع فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب فيها اى تقرب ومنه

حديث ابي بكر والنسائية فمنكم المزدلف الحرمي صاحب الخامنة الفرقة انما سمي المزدلفة لانه ازدلف اليه الناس اي اقتربوا وقد ازدلفوا عليهم وقيل لانه نال كل حرب كلبا ازدلفوا فوسي اوقدها اي تقدموا في الحرب بقدوة موسى ومنه حديث ابا قرعه مالك من عيشك الا لذة نزدلف بانا ای حامك اي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي حديث تهمات رجال قال الداني حجبت مزدلسهم او خارزا او بعض هذا المزلف واسم هجر وخارزا موضعان من ساحل فارس يرابط فيها والمزلف قرى بين البصرة والريف واحدتها مزلفة وفي حديث علي انه راى رجلين خرجا من الحمام من قبل ان تزلق ارجلهما حتى يكون للموسى بريق ويصبص وفيه كان اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ازلق عند السلاح فلا يخوف وفيه هذه الحمام مزلقة لحمامة الا ولج العجوز لما هذا ما لا ذكر دار حولا انثى دارت اليه موخرها فيه مزلاة اليه نعمة فلا تكفروها اي اسدوا بها اليه واعطوها واصله من الزلال وهو السهل الجسم من مكان الى مكان فاستعير لاسهال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وازلتها اليه وفي صفة الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من زل يزل اذا زلق وبفتح الزاء وتكسر اذا مانه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت وفي حديث عبد الله بن ابي السرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطأ والذنب ومنكر في الحديث ومنه حديث علي عن كتب الى ابن عباس احفظ فاقدت عليه من اموالا لا امتاحفظ الذئب الازله وامته المغزى للازله في اصل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم زل الرجل اذا غدا وخص الذامنه كان من طبع الذئب محبة الدم حتى يرى انه ذئبا دامیا فيثب عليه لما كله وفي حديث الحجوة فالسرالمذ فاخرج زلما وفي رواية الازلام الزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية يستقسم عليها مكتوب الامر افعل او لا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لشانه وان خرج التي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث سطيح مرواد فاذا زحربه شأ والعرن زلم ای يهيء سرقا والاصل فيه الزلام فحذف الهمزة تخفيفا وقيل اصلها الزلام كانها تزلم فحذفت لالف تخفيفا ايضا وشاة العين تزلم عن اضاة الموت ای تزلق الخلق وقيل ازلم فرفض والعين الموت ای عرض لها الموت فعقرته

باب الزاي مع الميم

فيه ازمم كان من ازمتهم في المجلس ای وزنهم وازمهم بفلان رجل زميت وزميت هكذا ذكره الهروي ذكره في كتاب ابي عبيد وفيه قال في حديث زيد بن ثابت كان من افكل الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلها حديثان في حديث ابن ذي يزن عن عثمان عجل بنحر مخن يعجل المرء محاجا لا الزمخر السهم الذي قطع بالغبط خشب الرجال وشبه الفسل الفارة يذهب بها فيه نهى عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو بفتح الراء على الزاء من الزمر وهو الاشارة بالعين او الحاجب او الشفة

والرقاني يفعلان ذلك والاول اوجه قال ثعلب الزمارة البغي الحسناء والزمير الغلام الجميل وقال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية يقال غنا زمير اي حسن وزمر اذا غنى والقصة التي تزمر بها زمارة ومنه حديث ابي بكرة بمزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية بمزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهي الآلة التي يزمر بها ومنه حديث ابي موسى سمع التي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار داود هو النبي صلى الله عليه وسلم المتهجي في حسن الصوت بالقراءة والاوزاعي في قول الراوي وسخمة قيل هو معناه ههنا الخضر وفي حديث ابن جبيرة اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق ومنه حديث الحجاج العبث الى فلان فمره مستهم ای يجعود استهم فانا الشاعر دل اسعدان وزمارة وظل مربه وحصن اتق كان محبوسا فمعاه فتداه لصوتها اذا مشى وزمارتا الساجور والظل والحصن التحمتا ظلمته وفي حديث قباث بن اشيم والذي يجتاك ما تخرك بلساني ولا تزمزم به شفتاي الزمزمة خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر كنا الى عهد عمالنا في امر الحوس وانهاهم عن الزمزمة وهي كلام يقولونه عند اكل طعام بصوت خفي وفي ذكر زمزم وهي المعروفة مكررة وقيل سميت بها لكثرة مائها وهو واسم علما لها في حديث ابي بكر والنابغة الذبياني بتن زمعات قريش الزمعة بالتحريك الشعرة الصغيرة اي استمرت نزائرهم وقيل هي ناد ورت منبط الماء من جانبي الوادي ومنه حديث قتل احد ملوهم بشابهم ودنانهم ای قتلوهم فيها بقال ثرتل شوبه اذا التف وفيه ومنه حديث بحا السقيفة فاذا رجل عزاميل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدت وفي لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمار يريد حمالا عظيما من العلم قال الخطابي وراه بعضهم زمل بالتخفيف والتشديد وهو خطأ وفي حديث ابن وداعة اتم غزاع ابن احيمر على ازمالها البعير الذي يحمل عليها الطعام والمتاع كانه فاعلة من الزمل الحمل ومنه حديث اسماء وكانت زمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمالة ابي بكر واحدة ای مركوبهما وادانهما وما كان معهما في السفر وفيه انه مشى عن زميل الزميل الذي حمله مع حملك على البعير وقد زملني حاد لبني والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الردیف ايضا وفيه للقيني ازامير وغمغمة الازامير جمع الازمل وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغمغمة وهي في الاصل كلام غير بين فيه لا زمام ولا خزام ای الاسلام اراد ما كان عباد بن سهيل يفعلونه من زمهم الانوف وهو ان يخرق الانف ويجعل فيه زمام كزمام الناقة لتنقاد به ومنه حديث ابن ابي مليكة ان ابن الزبير كتب الى عبد الله بن ابي نجيح ان زمام لا يتكلم ای وازع لسانه لا يقبل عليه والزمة الكبر وزمها انقرها اذا شخ ونكح وقال الخزرجي في تفسيره رجل زمام ای قوي فيما اذا تقارب الزمان لم تكد ترى المؤمن تكذبا اذا استوى الليل والنهار واعدلها وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه ومنه حديث ابن عبد العزيز فاكان حمر مزمهرا على الكافر ای شديد الغضب عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي وعد الله تعالى به الكفار في الدار الآخرة

باب الزاي مع النون

فيه لا يصلين

زنا

احدكم وهو زنا اى حالمن يولد يقال زنا يولد فهو زنا بوزن جبان اذا احتقن وازناه اذا احتقنه والزنا فى الاصل الضيق فى استعير للحاقن لانه يضيق بوله ومنه الحديث لا اخرا ان كان لا يجب من الثيبا الا زنا اها اى ضيقها وفى حديث سعد بن عبيدة فزنا قا عليه بالحجارة اى ضيقوا وفيه لا يصلى زان اى يعيبا الذى يبعد فى الجبل حتى يتم الصعود اما لانه لا يمكن او ما يقع عليه من الهوام والهيم فيضيق بذلك نفسه يقال زنا فى الجبل يزنا اذا صعد

نزخ

فى حديث زياد قال لعبد الرحمن بن سنا بك فزخ بشئ اى اعط طويلا العنق فقال ما انت فقال انا التقادذ والزفنة قال الخطابى لا ادرى ما نزخ واحسبه بالحاء والزخ الدفع كانه يريد هجوم هذا الشحم وانباله ويحتمل ان يكون نزخ باللام والجيم وهو سعة ذهاب الشئ ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سخ وعرق وترشح على فلان اى نظا له فيهات وحالا دعاه فقدم اليها فانه زخته بها عرقا اى شغرته الزخ وقيل سخته

زقد

بالسين فى حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان فى مكة الزقد بفتح النون المالة من خشب وجاذ بضم بعضها الى بعض والزمختشرى اثنها بالسكون وشبهها بزند السا عد ويروى بالزاء والباء وقد تقدم

زنق

وفيه ذكر زند ورد وهو بسكون النون وفتح الواو والزاء ناحية من اذا خر العراق لها ذكر كثير فى الفتوح فى حديث ابى هريرة وان جهنم يقاد بها فرنوق المربوط بالزناق وهو حلقة يوضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط شديد يرسله يمنع به جماحه والزنا فى الشكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت قوائمه الاربع ومنه حديث مجاهد فى قوله تعالى لا حتكن ذرية الا قليلا قال شبثه الزنا فى وفى حديث ابى هريرة الاخوة ذكر المرنوق فقال الليل اشقه لا بد كر الله فيا اصله من الزنقة

زنفر

وهو مبالغة جدا رية مسكا وغرقوب وادهكذا فسره الزمخشرى ومنه حديث صعصعة قال من اشترى هذه الزنفة فيزيدها فى المسجد فيه ذكر الزنجر وهو المدعى فى النسب اللحق بالقوم وليس منهم تشبيها بالزنمة وهى شئ يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا وهى بها هنة ملالا فى حلق الشاة كالملحفة بها وفى منه حديث على عليه وفاطمة بنت بنى عم ليس بالزنجر وحديث لهمن الضائنة الزنمة اى ذات الزنمة ويروى

زنن

الزملة وهو بمعناه فيه لا بصلين احدكم وهو زنين اى حاقن يقال زن اى حقن فغطر وبتيا هو الذى يدافع الاخبثين معا ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة الابن ولا صلوة الزنين وفى حديث ابن عباس صف علينا ما دابت رئيسا محرما يزن اى يتهم بكذا ومنه حديث

زنه

الانصار ونسوة يهم جدين فليس النا الترنة بالنخل اى يتهمه به والحديث الاخر متى من قريش يزن بترب الخمر ومنه شعر حسان فى عائشة حصان رزان ما تزن بريبة فيه سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه اى يوزن عرشه فى عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو والمحذوف منها قولهم وزن وزنا وزنة كوعد عدة وانما ذكرناه لاجل لفظها فيه ذكر فى قطنية الزانية يريد اهلها كقولهم ثكم وكم فعمنا من قرية كانت ظالمة اى ظالمة اهل وفيه انه قد وقد علم ينو مالك بن نغلبة فقال من اشعر فقالوا لبن بنو الزنية فقال بل اشعر بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر اخوه ولد الرجل والمرأة كالعجزة وبنو مالك فيهم

بنى الزنية لذلك وانما قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم ذلك تنفيا لهم عما يوهم لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض الرشدة وجعل الازهرى الفتح فى الزنية والرشدة وانكر الفتح فيهما وبقا للمولد اذا كان من زنا وهو الزنية

زوج

وفى الحديث ايضا باب الزاى مع الواو فيه من انفق زوجين فى سبيل الله ابتدر ته حجبة الجنة قيل وما زوجان فقال فرسان او عبدان او بعيران الاصل فى الزوج الصنف والنوع من كل شئ وكل مقترنين شكلين كانا او نقيضين فما زوجان كل واحد منهما زوج برأيه من انفق صنفين من ماله فى سبيل الله جعله الزمخشرى من حديث ابى ذر وهو من كلام النبى صلى الله عليه وسلم وروى مثله ابو هريرة ايضا عنه فيه قال لو قد

زود

عبد الفيل معكم من زود كم شئ قالوا نعم الازود جمع زاد على غير القياس ومنه حديث ابى هريرة ملا زاد ودنا بيد مزاود نا جمع مزود صحا ملا على نظيرة كالاوعية وعلة مثل اما قالوا الغدا با والعشا با وخرا با

زود

وبدا هى وفى حديث ابرا هيم الا كوع فاما رنا بنى الله صلى الله عليه وسلم فجعلنا نزاود نا اى ما نوزد نا فى سفرنا من طعام فيه المتتبع بما لم يعط كلا من ثوبى زور والزور والكذب والباطل والتهمة وقد تكرر ذكرها فى الزورية الحديث وهو من الكبا ير فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ثم قال الى بعده والذين لا يشهدون الزور وفيه ان الزور لك عليك حقا الزور والزابر وهو فى الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم ويجوز الزور وجمع زابر كراكب وركب وقد تكرر فى الحديث وفى حديث طلحة حملى ازرته شعوب اى ازرتها وشعوب من اسماء المنية وفى حديث

زور

عمر يوم السقيفة كنت زورت فى نفسى مقالة اى هيأت واصلحت والتزوير اصلاح الشئ وكلام مزور اى محسن ومنه حديث الحجاج رحم الله امرا زور وقسه على نفسه اى قوّمها وحسنها قاله الفقيلى وقيل انما اراد انهم قسه على نفسه وحفيظه حسبها الى الزور وكفى فقد وجهالة وفى حديث الدجال له مكتوبا بالحدا باز وزة هو جمع زوار وزناد وهو جبل يجعل بيت الصدير والحقب المعنى انه جمعت بلاه الى صدره وشدت وضع باز وزة الضب كانه قال مكتوبا مزورا وفى حديث ام سلمة ارسلت الى عثمان ما لى اراى عينك فرورين اى معورين مخرورين يقال ازور عنه وازوار ومنه شعر عمر بالخيل عامية زوراء كيها الزور وجمع ازور من الزور الميل وفى قصيد كعب بن زهير خلفها عن ذبات الزور وتفصيل الزور والصدر وبنائه ما حوا له من الاضلاع وضربها فيه ليس والنبى ان يدخل بينا مزق اى مزيتا وقيل اصله من التزاوق وهو التزيق لانه يطلى به

زوق

مع الذهب ثم يدخل الشاذ فيذهب التزيق وبقى الذهب ومنه الحديث انه قال لابن عمر واذا ذهبت شيبا قد هدى البيت ثم مه تزوقوه تزوقوه فان استطعت ان لا تموت كرهو تزويق المساجد وما فيه من الترغيب فى الدنيا وزينتها واشغالها القلبى ومنه حديث هشام بن عروة انه قال لرجل ان ثقل من الزاووق يعنى التزيق كذا يسميه اهل المدينة وفى حديث كعب بن مالك راى رجلا يتهلل تيها به السراب اى يرفعه ويظهره يقال به السراب اذا ظهر شخصه فيه خبالا ومنه قصيد كعب يوما تظل حداب الارض ترفعها من اللواقع تخليط وترتيل يريد ان لواقع السراب يشددن حدابا الارض فترفعها تارة وتخفضها اخرى وفى حديث جندب الجهنى والله

زول

لفلخالطه سهاى ولوكان زايله لتحرك اذا لزايلة كاشيه من الحيوان بزول عن مكانه ولا يشقر وكان هذا المرمى
فلم يسكن نفسه لا تحرك لذلك ويجتر به فيجهز عليه وفى حديث كعب فى قتلة من قريش قال فاتاهم ببطن
مكة فلما اسلموا زولوا اى اشغلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة وفى حديث ابى جهل بن رواحة الناس اى
كثير الحركة ويقفو ويروى بزفو وفى حديث النساء بزولد وحبس الزوال المرأة الغيطة
الذهبية وقيل الظريفة والزوال الخفيف الحركات فيه وزب الى الارض فوالب مثار فحلها ومغاديرها اى
جمعه بها ازوتيا ازويدا وسند دعاء وارد تا البعيدا اى اجمعه واطوه والحديث الاخوان المجيد
ليتزوى من الخامة كانه يتزوى الجلدة فى النار اى ينضم ويتقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملائكة و
منه الحديث عطائى فى ثنتين وزوى عنى واحدة ومنه حديث الدعاء وازوبت عنى مما احب اى
صرفته عنى وقبضته ومنه حديث عمر ما الذى اعجبك لما زوى الله عنك من الدنيا وفى حديث آخر
ليزوان الايمان بين هذتين المسجدين هكذا روى بالهمزة والصواب ليزوين بالماء اى ليجمعن ويضمن
ومنه حديث جام معيذ با للفتح ما زوى الله عنكم اى ما تخفى عنكم من الخير والفضل وفى حديث عمر كنت فى
نفسى كلاما اى جمعت والرواية زورت بالزاء وقد تقدم وفى حديث ابن عمر كان لا ارض فى وفيها ارض
اخرى اى قربت منها فضيقتها وقيل اخاطت بها

باب الزاء مع الهاء

زهد مؤمن مزهد الزهد القليل الشئ وقد زهد زهدا وزهادا وشئ زهيد قليل ومنه الحديث ليس عليه حساب
الا على مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها اى يقللها وحديث على انا لزهيد ومنه
حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد رفعوا فى الخمر ويزاهدون والحدا ى خفوه واهانوه وازاره زهيدا
ومنه حديث انه قرى وسئل عن الزهد فى الدنيا فقال ان لا يغلب الحلال ولا الحرام صبورا اراد ان لا يجزو
بقيتر شكره على ما رزقه الله تعالى من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام فى صفته ص كان ازهر اللون لا زهر
الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال اعور جعد
ازهر ومنه الحديث سالوه عن جدبوع صعصعة فقال جعل ازهر ومنه الحديث سوروها بالبقرة وال عمران
الزهراوان المنيرتان واحدتها زهرا ومنه الحديث اكثروا الصلوة على فى الليلة الغراء واليوم الازهر
اى الليلة المجدة ويومها هكذا جاء مفسرا فى الحديث ومنه الحديث انا اخوف ما اخاف عليكم
من زهرة الدنيا اى حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وفيه انه قال لابى قتادة فى الاناء الذى لوضأ منه
ازدهريه فان لم تشا الا ان تحفظه به واجعله فى بالك من قولهم وضعت منه زهرة اى وطرى وبلهو
من ازدهر اذا فرح اى ليستقر وجهك وليزهر اذا هرت صاحبك اى يجد فيها امرية به تلك ازدهر
والدال فيه مبدلة من التاء لافتعالك واصل ذلك كله من الزهرة الحسن والبهجة فى حديث صعصعة قال لمعوية
انى لاترفع الكلام فاذهف به الاذهاف الاستفدام وقيل هو من الذهف فى الحديث اذا ادبه ويروى بالراء
وقد تقدم فيه دوتا الله سبعون الف حجاب من ظلمة ونور وما يسمع نفس من حسن ذلك الحجب شيئا الا ذهقت

اى هلكت وما ت بطلا زهقت نفسه تزهق وفى حديث عثمان لا تذبح افرق الا نفس حتى تزهق اى تخرج الروح
من المذبح ولا يبقى فيها حركة ثم اطلق وتقطع ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف ان جلابيب من ازاهق
الزاهق السهم الذى يقع وراء الهدف ولا يصيب والجلابى الذى يقع دون الهدف ثم يرتفع اليه واصابيب
الدماء الضعيف الذى يصيب الحق خير من القوى الذى لا يصيبه فى قصيد كعب بن زهير يمشى القراد عليها
ثم ينفضها بان وقوب زهاء اى ليل الا نهاليل المطر واحدها نهلول والاهاب الجلود والاهاب الخواصر فى حديث باجوج
وماجوج ونجاى الارض من زهيرها الزهير الحرباء سميت بذلك لنهمها من زهمت نفسه اذا اشتهت اللحم والزهمة بالتهم
الريح المنتنة اذا ذاقت لا ترقى من حيث فيه نهى عن بيع الثمر حتى يزهى وفى رواية حتى يزهو بقال
زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهى اذا احمر واصفر وقيل احمر واحمر واصفر
ومنهم من انكر يزهى وفى حديث انس قبل ان تزهى ثلاثة اى ان تدرك ثلاثة من ثمر هود القوم اذا احرزتهم
ومنه الحديث اذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق وفى رواية فتجيء الناس من زيتهم فقد اظلك الساعة
اى ذو عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وفيه من تخذ الخيل زها وفى اعالى اهل الاسلام
فى وزن الزهاء بالمد والزهو بالقصر الكبر والتخر يقال زهى الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل الفتوى
كما يقولون على الامر ونحن الناقة وان كان يجئ الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زها يزهو هو ازهى ومنه
الحديث ان الله لا ينظر الى الغلام المزهو ومنه حديث عائشة ان جارية زهيت اى تلعبت فى البيت اى
ترفع عنده كرة ونحوها يعنى درعا كان لها

باب الزاى مع الياء

زيب فى حديث الزبيج اسمها عند الله الازيب وعند الجنوب الازيب من اسماء ريح الجنوب واهل مكة لا يسمونها هذا الاسم
كثيرا فى حديث كعب بن مالك زاح عنى الباطل اى زال وذهب يقال زاح عنى الامر يزيح فى
زيد حديث الضبة عشر شاتا لها او زيدها هكذا يروى بكسر الزاء على انه فعل مستقبل ولو روى بسكون الزاى
زير وفتح الياء على انه اسم بمعنى اكثر لجاز فى صفة اهل الشاة الضعيف الذى لا زبر له كذا رواه بعضهم و
فسره انه الذى لا راى له والمحفوظ بالياء الموحدة وفتح الزاء وقد تقدم وفيه لا بز الا احدكم كاسرا
وسادة يتكئ عليه وباخذ فى الحديث فعل الزبير الزبير من الرجال الذى يجب محادثة النساء و
مجالستهن سمى بذلك لكثرة ذبابة للحق واصله من الواو وذكرناه ههنا للفظه وفيه ان الله فالا يبوع
لا يتبغين بجاحمتى بجعل الزبادة فم الاسد الزباد شئ يجعل فى فم الدابة اذا استصعبت لتشاد
وذلك وحديث الشاة بقى كتب للعالم والضبة فى زبرك الزبر الحب الذى يجعل فيه الماء فى حديث
الدعاء اللهم لا مزيغ قلبى بعد اى مميله عن الايمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ اذا عدل عنه ومنه
زيغ حديث ابى بكر اخاف ان تركت شيئا من هوه ان ازيغ اى اجور واعدل عن الحق ومنه حديث عائشة
واذا زاغت الابصار اى مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف وفى حديث الحكم انه رخص فى
زيف الزاغ هو نوع من الغربان فى حديث على انه بعد بيعان وبناه انه زيفان بالخاء المعجمة والبطى من زيان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البيعين اذا تخاونا وكذا للحاكم عند الحاجة اذا رفع مقدمة ونحوه واستدل عليها وفي حديث ابن مسعود انه باع ارضا بمال وكانت زبونا وفيه اي قريبا بقال زبن الرجل اذا دهمه زبن وزابنه في حديث علي ذكر المهدي فقال انه ازمل الخاتم بها اي سفرجها وهو الزبل والتزبيل وفي بعض الحديث خالطوا الناس وزابلوهم اي فاتحوهم

زبل

فاوقفوهم على الافعال التي لا يرضى الله تعالى ورسوله في حديث كعب بن زهير سمع العجاج بان نزكن الحساز بما لم يفهن رؤس الاكم فعجيل الزبط المفرق فصيف شدة وبلها انزبقرى الحصا وفي حديث خطبة الحجاج هذا او ان الحرب فاشتدي زبر هواسم فرس وهو مخاطبها وبارهاما العدو وحرف النداء محذوف فيه

زبر

زبنوا القرآن اصواتكم قيل هو من الملوب اي ليتنوا اصواتكم بالقرآن والمعنى المجهوا بقرأته وتنغموا وليس ذلك على ظرب القول والتخوين كقوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن اي يلهج سائر الناس الغناء والطرب هكذا قال الهروي والخطابي ومن نقدتها وقال الازهري لا اراه الا تحريفا من الراوي والما معناه الحث على الترتيل الذي امر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وكان الزبنة المرتل للقرآن لا للقرآن كالبطال والبلشعر ونحوه راجع الى الراوي لا الشعر كانه نبه للمقصر في الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسوء الاداء وحث الخبر على التوفي من ذلك فان قوله ليتنوا القرآن يدل على ان بين من المرتل والمدور فرقا خاف الاعراب وقيل اراد بالقرآن القراءة وهو مصدر قرأ قرأه وقرانا اي ليتنوا قراءتكم القرآن باصواتكم ويشهد لصحة هذا وان القلب لا وجه له وفي حديث ابي موسى ان النبي ﷺ استمع الى قراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود فقال لو علمت انك تستمع لحبرتك تحبيرا اي حسنت قراءتك وزينتها ويريد ذلك ما بعد الاشبهة فيه وحديث ابن عباس لما سألت رسول الله ﷺ فقال الكل يحب حلية وحلية القرآن حسن الصوت والله اعلم وفي حديث الاستسقاء قال اللهم انزل علينا زبنها اي بانها الذي يزينها وفي حديث خزيمة ما معنى انكما اكون فرداتا ما علان اول وهو مفعول من الزينة بالكاف والاجل الزاي وفي حديث شريح انه كان يحبس من الزينة ويرد من الكذب تزيين السلعة للبيع من غير تدليس والكذب في نعتها ووصفها

زين

حرف السين

باب السين مع الهمزة

سأب

في حديث المبعث فاخذ جبريل بحلقي فناجني حتى جشأت بالكاف اي السأب العصمة الحلق كالحنق فيما ذا شرب نحم فاسبر والي اي يقوا من بقيته والاسم السور ومنه حديث الفضل رضيعيا ضرعا او تزبسورا احدا اي لا اترك لاحد خيرا وفي حديث فاسار واسنه شيئا واسمل

سار

من الطعام والشراب ونحوهما ومنه الحديث فضل عائشة كفضل الثريدة سائر الطعام اي بائنة والسار مهموز الباقي والناس يتعاورونه في معنى الجمع وليس بصحيح وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقي الشيء

ساسم

وتسمية العباس بن رسيعة والاسود ابنيهم كانه من اسماء الساستم شجر وقيل هو الانبوس في حديث المبعث

ساف

فاذا الملك الذي جاء في بجراء فسيقذ منه اي قرعت هكذا جاء في بعض الرواية فيه للسابل حتى وان جاء

سال

على فرس السابل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسابل وان لا يخيبه بالتكذيب والرد مع امكان العذر اي لا تخيب السابل وان لا منظوره وجاء راكبا على فرس فانه قد يكون لفرسه وراءه غالما او بين يجوز

معه اخلاط تشغله او يكون من الغزاة او من المغاوير بين ولده الصغار فخشي عليهم وفيه اعظم المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسألته السؤال في كتاب الله تعالى والحديث للوعيد ان حديثا بين والعلم ما لم يكن الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او ما سوى ذلك والاخوف ان كان على طريق التكلف والتقعر وهو مكروه منهي عنه فكلما كان من هذا الوجه وقع السكوت عنه حتى جوابه فانما هو ردع وزجر السائل وان وقع الجواب عنه فهو محذوف وتغليط ومنه الحديث انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو من سؤال الناس اموالهم من غير حاجة ومنه حديث لا تخوا مكروه المسائل التي لا يحتاج اليها ومنه حديث الملاعنة لما سئل عليه السلام عن رجل يجد مع اهله رجلا ناظهر البحث الكراهة في ذلك ابتداء والستر العورة وكراهة هتك الحرمة وقد ذكر في السؤال والمسائل وردتا في الحديث فيه ان الله لا يحب الحياء حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسامة الملال والضجر بالسكون يقال سئم يسأم سأما وسامة ويسيء مصحف الحديث مبتدأ في حرف اليم ومنه حديث شام ذو زوج كليل تمامة لا خير له ولا شر وقولهم لا سامة اي لا طاقة لاحد في خلوة من انواع الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر اي لا بضجر متى فيقال صحبني وفي حديث عائشة ان اليهود دخلوا على النبي ﷺ فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم السأم والذام هكذا جاء في روايته مهموزا من السام ومعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعبرون به الموت وسيجيء في المعتل

سام

باب السين مع الباء

سبا

في حديث عمر انه دعا بماء الجحاف فيا الشراب فيها سبا الخمر اسبوها سابا وسبأ نشرتها والسبا الخمر قال ابو موسى المعنى في الحديث فما قيل جمعها وخباها وفيه ذكر سبا وهو اسم مدينة بالفيروز بالجيم وقيل هو اسم رجل ولد هناك قبائل باليمن وكذا جاء مفسرا في الحديث وسميت المدينة به فيه كل سبب وشب سيقطع الاسببي وفي المسبب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شيء وقال الله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات ومنه حديث عقبة وان كان وزقة الاسباب اي نهزة السماء وابوابها وحديث عوف زنا لك انه رأى في المنام كان سببا الى من السماء اي حبلا وقيل الا يتسمى الحبل سببا حتى تكون ادلى فيه معلقا بالسقف ونحوه وفيه ليس في السبوب زكوة هي الثياب الرقاق واحدها سبب بالكسر يعني اذا كانت لغير التجارة وقيل الماشية السبوب بالباء وقيل الركاز الركاز يجب فيه الخمس لا الزكوة ومنه حديث صلة بن اشيم فاذا ثيب فاذا سبت فيه وخلة وطب اي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس ان رسل من ثياب يلبس فيها الثياب جمع سبيد وهي الملاءة من الثياب اي نوع كان وقيل هو من الكتان ومنه حديث فقدت ثنائي سبيه فحشتها صوفا ثم اثنيتها وفي الحديث دخلت على خالد وعليه سبيد وفي حديث استنشأ عمر ريا العباس وقد طال عمره وعناه شمطا وسبابة تحوا على صدره يعني في ثيابه واحدها سبب وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمره واما طال عمر اي كان طويلا منه لان عمره لما استنشأ اخذ العباس ابنه وقال اللهم ثوسل بعمر نبيك ﷺ الجانبة فراه الراوي وقد طال اي كان طويلا منه وفيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

سبتا لما فيه من قسوق وقيل الكفر السبت الشتم يقال سبته يسبته سبتا وسبابا قيل هذا محمول اما من سب او فانا مسلما من غير تاويل وانما قال ذلك على وجه التغليظ لانه محرم الى الفسق والكفر وفي حديث ابي هريرة لا تمسبنا ما لم اياك ولا تجلس قبله ولا تاصد باسمه ولا تسبت له اي لا تعرضه للسب ونحوه اليه بان تشتما غيرك فيشتمك مجازاة لك وفي رواية مفسرا في الحديث الاخر اني من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قال وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ومنه الحديث لا تسبتوا الابل فان فيها رغوة الدم فيه نهيا صاحب السنين اخلع نعليك السبتية بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ تتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل وقيل لانها السبت بالدباغ اي لا تشتر بريدا يا صاحب النعالين وفي تسميتهم النعال المتخذة من السبت سبتا شاع مثل قولهم ثلاثون بالبيض الصوف والقطن ولا بد بسراي الثياب المتخذة منها ويروى السبتين على النسب الى السبت وانما امره بالخلع احتراما للقياه بها لانه كان يشتبه بها وقيل لانها كانت قذرة لا حياة فيه شبهه ومنه حديث ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها فعال اهل التنعم والسعة وقد ذكروها في الحديث وفي حديث عمرو بن مسعود قال لعوية ناشل عن شيخ لؤمه سنان وليله هتان النهار نوام المريض والشيخ المسن وهو الوهنة الخفيفة واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود سبتت اذا اقاموا على يوم السبت وقيل سبتوا يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام آخرها الجمعة وانقطع العمل فيه فسمي يوم السابع يوم السبت ومنه الحديث ابنيا الشمر شتا قيل اراد اسبوعا من السبت السبت قاطع للعمل يسمى اليوم كما يقال عشرون خريفا وبراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة في حديث قيلة وهلها بسبح هو تصغير سبح كرغيف ورغيف وهو معرب يشبه للتمييز الفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود قد تكرر في الحديث ذكره التسبيح على اختلاف نقرة في اللغة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرية من النقائص ومواضع تقرر منه انما عابقال سبحانه استبعد تسبيحا مغنى سبحان الله تنزيه الله هو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال برئ الله من السوء براءة وقيل معناه الشرع اليه والخضوع لطاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتهليل وغيرهما وقد يطلق على صلوة التطوع والنافلة ويقال ابينا للذكر والصلوة الناقلة سبحة يقال قضيت سبحتي والسبحة من التسبيح كالسخرة من التسخير وانما خصت الناقلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان الفرائض تؤدى فتفعل لصلوة الناقلة سبحة لانها نافلة كالتهجدات والاذكار وفي الحديث كثيرا فيها الحديث اجعلوا صلوتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث كنا نهى اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل رواحلنا اراد صلوة الضحى بعينها نهاهم عن المواظبة لئلا يشقوا عليهم بالصلوة حتى يحطوا الرجال ويريحوا

الجمال رفظها واحسانا وفي حديث الرضا سبوح قدوس بروبان بالضم والفتح والفتح افيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه وفي حديث الوضوء فادخل اصبعه السابحتين في اذنيه السابحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها تشار بها عند التسبيح وفيها جبريل قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنا من احدها لاحترق فاسبحان وجه ذا وفي حديث اخر حجابه النور والنار لو كشفه لاحترقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره سبحان الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل الصواب وجهه وقيل سبحان الوجه محاسنه اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه الله اي سبحان وجهه وقيل ان سبحان وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحترقت كل شيء ابصره كما تقول دخل الملك البلد لفلان والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كان المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى صعقا وتقطع الجبال كما تجلى الله سبحانه وتعالى وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري فيه خير للابل السبحل اي الضخم في حديث عائشة انه سمعها تدعو على ابي وصرخها فقال لا تشحي عنه بدعائك عليه اي لا تخفي الاسم الذي استحقه بالسرقة ومنه حديث علي اما ملئ السبح عنا الخراجي يخفف وفيه انه قال لانس وذكر البصرة ان عرفت بها دورا وخططا فابك على دورا وخططا وكاد بها السباخ جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث الخوارج التشديم فاش هو الخلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك الدهن وغسل الراس وفي حديث اخر سمتهم الحلق والتشديم ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا راسه يريد به ترك الدهن والغسل وفي حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي صلعم هم قوم من المجوس لهم ذكر وفي حديث الجزية فجاءوا بسلاحة الحصن المسقر من اذان الجوزين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة فيه يخرج رجل من النار قد ذهبت حبره وسبرته البسر حسن الهيئة والجمال وقد تفتح السين ومنه حديث الزبير قيل له مر بنا حتى يبزوجوا فقد غلبت علهم سبرا ابي بكر وبخور البسر هنا التشبيه بقال عرفته ببسر ابيه اي يشبهه وهيأته وكان ابو بكر نحيفا دقيق المحاسن فامره ان يزوجهم للغرائر ليجمع ابي بكر وشارة جيده وفيه اسباغ الوضوء قال الشراني جمع سبرة بسكون الباء وهي شارة البرد ومنه زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله صلعم في عداد سبرة وفي حديث الغار قال ابو بكر لا ادخل حتى اسبر قبلك اي اختبره واعتبره وانظر هل فيها حدث وشيء يؤذي وفيه لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه سورة قبل هو الاولى من الباج كتب فيها الذكر وجماعة من اصحاب الحديث يبرونه سورة وهو خطأ وفي حديث ابن بنته ثابت قال رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه كان رقيق عندهم سابريا والاصل فيه المدرع السابري منسوب الى سابور فيه ابدلكم الله يوم السابب يوم العيد يوم السابب عيد للمغاربة وتسمونه السعانين وفي حديث فمن فيها انا احوا سبتها السبب الفقر والمفازة ويروى لسبتها وهما بمعنى وفي صفته صلعم سبط القصب السبط بكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تقعد ولا تثن والقضيب

شبكة الألوكة www.alukah.net

يريد بجلسا على بنيه وفيه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سبطا نفي الوجها اي ممتد الاعضاء تام الخلق
ومنه الحديث في صفة شعره ليس بالسبط ولا الجعد الفطط السبط من الشعر الممتد المسترسل والفطط
الشديد الجعودة اذا كان شعر وسطا بينهما وفيه الحسن سبط من الاسباط اي امة من الامم في الخير و
الاسباط في اولاد اسحق بن ابرهيم الخليل عليهما بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل واحدهم سبط فهو واقع على الامة
والامة واقعة عليه ومنه الحديث الاخوة الحسن والحسين سبطا رسول الله اي ظايفتان وقطعتان
منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات ومنه حديث الضباب ان امة
غضبت على سبط من بني اسراييل فمسخهم دوابا ومنه حديث عايشة كان تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى
يبسط اي يمتد على وجه الارض يقال بسط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض فيه انه في
سباطة قوم قيل في اصل الباطة والكناسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من
المنازل وقيل هي الكناسة نفسها واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لانها لهم كانت سواء اصابوا
او ابولوا فايما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من الباطة ان لا يكون موضعا مستويا
وقيل لم يرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعله بما بضه وقيل بما فعله المتداوي من وجع
الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان ملاقاة البول مكروهة لانه نجاسة قاليا في الباطة ولم يؤخذ
في حديث شريح انهى قرنت وترت واسبقرت فهو لها اي امتدت للارضاع وما تاليه ومنه حديث سبط
عطاء انه سئل عن رجل حلف من الدجاج شيئا قيل ان يتسبط فقال ما اخذت منها فهو سبيئة اي قبل ان تذبح
بعد الذبح فيه اويثبت السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني قيل هي الحمد لانها سبع ايات وقيل
السورا الطوال من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال سورة واحدة ولهذا لم تفصل بينهما
بالمعوذتين البسملة ومن قوله من المثاني للتبيين الجنس ويجوز ان يكون للتبعيض اي سبع ايات او سبع
سور من جملة مااثنى به على الله تعالى من الايات وفيه انها لغات قيل حتى اسمع قراءة الله في اليوم سبعين مرة فقد
تكرر ذكر السبعين والسبعمائة في القرآن والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله
تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فان يغفر الله لهم وكقولهم الحسنة
بعشر امثالها الى سبعمائة واعطى رجل عرافا جادها فقال سبع الله له الاجواد التضعيف وفيه للبكر تسع
وللثيب ثلث يجب للرجل ان يعدل بين نسائه في القسم فيفيء عند كل واحدة مثل ما يفيء عند الاخرى
فان تزوج بكرا اقام عندها سبعة ايام لا يجب بها عليه نساؤه في القسم وان تزوج ثيبا اقام
عندها ثلثة ايام لا تختص عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكان ثيبا ان شئت سبعت
لك سبعت عندنا وان شئت ثلثت لك ثم درت اقال احابس بالثلث عليك استوفعل كذا من الواحد
الى العشرة فعشرع اتام عندها سبعا وثلث اقام ثلثا وسبع الاناء اذا غسله سبع مرات وكذلك من الواحد
الى العشرة في كل قول وفعل وفيه سبعت سلم يوم الفتح اي كانت سبعة رجال وفي حديث ابن عباس وسئل

عن مسافة فقال احدى وسبع اي اشد نضجها النبا وعظمها ورها ويجوز ان يكون شبهها باحدى الليالي التسع
التي ارسل الله تعالى فيها الريح على عاد فضربها بها ثلثة اشدة لانها ليالي وقيل اراد سبع ستى بوسعت
الصدع في الشدة ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات ومنه الاسبوع للايام السبعة وقيل
اسبوع بالالف لغة فيه قليلة وقيل جمع سبع وسبع كبرد وبرود وضرب وضروب ومنه حديث سلمة بن
جندادة اذا كان يوم سبوعه يدبوم اسبوعه من العرس اي بعد سبعة ايام ومنه ان دنيا اختطف بشاة
من الغنم ايام سمعت رسول الله ﷺ فانتزعها الراعي منه قال الذيب منها يوم السبع قال ابن الاعرابي
السبع بسكون الباء الموضع الذي يكون الهشتر يوم القمة اراد من لها يوم القمة والسبع ايضا الذعر
سبعت فلانا اذا ادعرته وسبع الذيب الغنم اذا فرسها اي من لها يوم الفزع وقيل هذا الشاء يعيد بقوله
الذيب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذيب لا يكون لها راعيا يوم القمة وقيل اراد من لها
عند الفزع حتى يتركها الناس جملا لا راعي لها كهيئة الذياب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو مفرد
بحاوح بكون بضم الباء وهذا انذار ربما يكون من الشدايد والفزع التي يهمل الناس فيها مواشيهم
فتمكن منها السباع يدل عليه قوله في الحديث الاخر يوشك ان يخرج الراعي الى غنمه فيبتغي فيها
يبتغلون بعيدهم وطعامهم ولبسهم بالشبع الذي يفترس الناس قال وامله ابو عامر العبدي الحافظ بضم
الباء وكان من الحلم والانسان بمكان وفيه نهى عن جلود السباع السباع يقع على الاسد والذياب و
الهموز وغيرها وكان ابن الاكوع يصلي في جلود السباع ويدبغ ويتخذ من جلدها واحتج الحديث جماعة
وقالوا ان الدباغ لا يطهر فيها لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى ان النهي تناولها قبل الدباغ فاذا دبغت فقد
طهرت واما الشافعي فان الذبح يطهر جلود الحيوان اذا كولا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ
يطهر كل جلد ميتة غير لحمها وفي الشعور والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود
السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصة وورد فيها حديث لا تنتفعوا من شعار اهل السرف والخيلاء ومنه
الحديث انه نهى عن اكل ذي ناب من السباع هو مما يفترس الحيوان ويأكله فهرا وقسرا كالاسد والنمر والذيب
ونحوها وفيه انه صبت على راسه الماء من سباع كان منه في رمضان السباع الجماع وقيل لكثرته ومنه
الحديث انه نهى عن السباع هو الفخار بكثرة الجماع قيل هو ان يتباهى الرجلان فيزعم كل واحد منهما انه
بما ينيوبقال سبع فلان فلانا اذا اشتقصه وغلبه وفيه ذكر التسبيع هو بضم السين وكسر الباء محلة
من محال الكوفة منسوبة الى قبيلة وهم بنو سبيع من همدان وفي حديث قتلى بن خلف رجله بالحربة
فيقع في نقرة تحت ليسبغ البيضة التسغينة بني من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دابر امعها
لتستر الرقبة وجنب الدرع ومنه حديث ابي عبيدة ان زرد تين من زرد السغينة تشابكتا في خد النبي
يوم احد وهو تفعلة مصدر سبغ من السبوغ التمام ومنه الحديث كان اسم درع النبي ﷺ ذات السبوغ
لتمامها وسعتها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سابغ الاليتين اي تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبق

والتعة ومنه حديث شريح اسبغوا الوضوء في النفقة اي انفقوا وهنا على المبالغة بالسكون مصدر سبق

اسبق المعنى لا يجعل احد المال بالسابقة هذه الثلثة وهي من الابل والخيل والسهام وقد الحق بها

الفقهاء ما كان بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه قال الخطابي الرواية الصحيحة بفتح الباء ومنه الحديث

امر باجراء الخيل وسبقها ثلثة اذرع من ثلث مخاطر فتسبق ههنا بمعنى اعلى السبق وقد يكون

بمعنى اخذ وهو من الاضداد ويكون محققا وهو المال المعين ومنه الحديث استبقته واتفد سبقته

سبقا بعيدا يروى بفتح السين وبضمها على المرة من الفعل والاول الوجه كقوله بعده وان اخذ غيرها

وتما لا فقد ضللتم وفي حديث الخوارج سبق الخوف والدم اي قرسهما في الرمية وخرج منها

بشيء من قرقها ودمها لسرعة شبه خروجهم من الدين ولم يعلق بشيء منه في حديث عمر لو شئت

سبك

لملأت الرحاب مما بقي وسبابك ما بين اطراف الدقيق ونخل انا خذ خالصه يعني الحواري وكانوا يسمون

سبل

الرقاق السبابك قد تكرر في الحديث ذكر سبيل الله وابن السبيل والسبيل في الاصل الطريق وتذكر وتؤنث

والثابت فيها الغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء

الفرائض والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو في الغالب ويقع على الجهاد حتى صار لكثرة في

الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن السبيل فهو المسافر لكثرة السفر حتى سمي به الملازم له وفي

حديث البراء يعون ذراعا من حوائطها الا عطان الابل والعتم وابن السبيل اذا شارب منها اي حاجز

السيل المجاور بالبراء والماء احق به من المقيم عليه يمكن من الورد والتراب وان بعد لشفقة تثير بدنه

للقيم عليه وفي حديث سمرة فاذا الارض عند اسبله اي طرفه وهو جمع قلة للسيل اذا فتحت واذا ضممت

ضممتها اسبله وفي حديث عمر احبس اصلها وسبل ثمرتها اي اجعلها وقفا واسبل ثمرتها اي وقفها عليه

سبلت الشيء اذا اتحفته كانك جعلت البر طريقا مطرقة وفيه تكلة الا يظن الله انهم يوم القيمة

السبل ازاره هو الذي يطول به ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر

في الحديث وكلها بهذا المعنى ومنه حديث المرأة والمزادتين سابلك رجليها بين مزادتين هكذا جاء

في رواية والصواب في اللغة اي مدلية رجليها والرواية سنا بلك اي مرسلة ومنه حديث بارد هريرة من جر

سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة السبل بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر في المرسلة

والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت

على الحجاج وعليه ثياب سبلة وفيه انه كان وانا السبلة والسبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله

الجوهري وقال الهروي هي الشعور التي تحت اللحى الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل

منها على الصدر ومنه حديث ذي الثدية عليه شعرات مثل سبالة الثور وفي حديث الاستسقاء اللهم

اسقنا غيثا سنا بلا اي هاطلا غزيرا يقال اسبل المطر والدمع اذا هطلا له والاسم السبال بالتحريك ومنه

حديث رقية فجاء بالماء حتى اسبل اي مطر جودها طل وفي حديث مسروق لا تسبل في قراح حتى

يستبل السبل الزرع اذا استبل السبل والسنبل والسون زايدة في حديث ابي بردة في تفسير الثياب الفتيته قال فلما رأت

سبن

السبي مرفقها البتية ضرب من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية العرب يقال

له سبت فيه كان يعمل ببلد الحبشة منسوجة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هي فروة وقيل هي ثعلب

اسما بجون اي لون السماء في حديث عمر وما كنت ارجو ان يكون وفاته بكفي سبتي ارز في العين مطرق السبتي

سبت

والسبد على التمر فيه لا يجتمع براحد كم يوم الفطر سبهلا اي فارغا للبر معه شيء من عمل الاخرة يقال جاء

سبهل

ممشي سبهلا اذا جاء وذهب فارغا في غير شيء ومنه حديث عمر اني لاكره احدكم سبهلا لا في

عمل دنيا ولا في اخرة يرجع الى المضاف اليها وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الاخرة قد تكرر في

سبي

الحديث ذكر السبي والسبية والسبايا النهب واخذ الناس عبيدا واماء والسبية المرأة المسبية فعيلة

بمعنى مفعولة وجمعها السبايا وفي حديث سعد عاش بالرزق في التجارة والجزء الباقي في السبايا يريد به الساج

قال الهروي وكثر تها بالبصرة لان اكثر اهلها من سابا اي مواش كثيرة والجمع السوابي وهي الاعم المجلدة التي يخرج

بها الولد وقد اسبى المشيمة ومنه حديث عمر قال لطيان نالك قال عطاء هي الغاني قال المحدث من هذا

الحرث والسابا فيحلان بلبلد غنية من قريش لا تعد العطاء معهم ما لا يريد الزراعة والنتاج

باب السين مع الثاء

ستث

فيه ان سعدا خطب امرأة بمكة فقيل انها تمشي على سوءة اي

قبيلة وعلى ربع اذا ادبرت يعني بالست بدنها وثيبها ورجليها اي بها العظم تليها وبدنها كانها

تمشي بكثبة والاربع رجلاها واليتاها وانما كانا من اثمن الارض لعظمها وهي بنت غيلان الثقفية

التي قيل فيها تمشي اربع وتدبر ثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فيه ان الله حيي ستير يحب

ستر

الحيا والستر ستر فعيل بمعنى فاعل اي مستتر به وارادته حب الستر والتزين وفيه ايما رجل اغلق على

امرأته وارخى دونها استارة فقد قرت صداقها الاستارة من الستر كالسارة وهي كالاعطانة في العطانة

قيل لم استعمل الا في هذا الحديث ولو روي استارة جمع ستر لكان حسنا ومنه حديث

الاستنزة بثوبك يا هزال انما قال ذلك حيا لاخفاء الفضيحة وكراهية لاشاعتها في حديث

ستل

ابي قتادة فالكامع النبي ص في سفر فبهنا نحن ليلة متسالين على الطريق نعس رسول الله ص تسالوا

القوم اذا نعسوا واحدا في اثر واحد والمتسالي المسايل الطرق الضيقة لان الناس يتبعثا ون فيها

ستة

في حديث الملاعنة ان جاءت به مسحما جعدا فهو لهلال اراد بالمسحم العظيم الالتين يقال استه

فهو مسته وهو مفعل من الاست واصل الاست سته حذفت الهاء وعوض منها الهمزة ومنه حديث

البراء قال قرا ابو سفيان ومعوية خلفه وكان رجلا مستها

باب السين مع الجيم

سبجح

فيها ان الله قد اراد حكم من السجحة والسجحة السجح والسماح اللين الذي رفق بالماء لسكثرة وقيل

هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية في حديث علي هم بحوص انحطابه على الغنائم فاستوا الى الموت مشيه

سجحا او سجحا السجح السهلة والسجحا ناقة الاسجح وهو السهل ومنه حديث عائشة قال لعلي عليه يوم

شبكة الألوكة www.alukah.net

سجد

الجمل حين ظهر وملكت فاسجحي اي فتودد فهل فاحسن العفو وهو مثل سايز ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملك فاسجح فيه كان كسرى يسجد للطالع اي يطأطئ ويتحنى والطالع السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكادوا يعدونه كالقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له غاضد والمعوانة كان يسلم الراميه وليس بسلم وقال الازهري معناه انه كان يخيل اليه اذا شخص سهمه وارتفع عن الارض ليقوم السهم فيصيب الدارة يقال سجد الرجل اطأطأ راسه فانحنى قال ولقد اسجد المبلى فاسجدا يعني البعير اطأطأ لتركبه فاما سجد بمعنى خضع ومنه سجدة الصلوة وهو وضع الجبهة على الارض

سجر

ولا خضوع اعظم منه في صفته اذا كان ساجي العين البحيرة ان يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجو والسجوة بالظهر كهو للبرد وبالظهر قال شدة الحر من قبح جهنم وقيل اراد به ما جاء في الحديث الا ترون الشمس اذا استوت فانها تكون كالتنور فاذا ذالت فانها فلعل سجر جهنم حر لهاتها بالشمس وتهيئة لان تسجد عند الشمس فلذلك نهى عن الصلوة في ذلك الوقت قال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين في الشيطان واشالها من الالفاظ الشرعية التي اكثرها يفهم السامع معانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها

سجس

والعمل بموجبها في حديث المولد ولا نضربه في بقيته ولهذا مما يجب البدا بالي اي اخر الدهر ومنه قيل للماء الراكد سجيس لانه اخر ما يبقى فيظل الجند يسجسج اي معذبا لا خوف ولا قر ومنه حديث ابن عباس وهو الها التسجسج ومنه الحديث انه مر بواد بايت المسجدين فظا هذه سجا سيح قرجا موسى صه هو جمع سجسج وهو الارض ليست بصلبة ولا سهلة فيه ان ابا بكر استرى جارية فاراد وطيها فقالت اني حامل فرفع

سجع

ذلك الى رسول الله فقال ان احدكم اذا سجع ذلك التجع فليس بالحناء على الله وامر بردها اراد

سجف

سلمان ذلك وفساد ذلك المفسد واصل التجع القصد المسوى على نسق واحد فيه والقى التسجف السجف الستر واسجفته اذا رسله واسبله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين وفي تكرير الحديث وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة وجب بجانه اي هتك ستره و

سجل

اخذت وجهه ويروى بالدال ويجيء فيه ان اعرابيا اتى المسجد فاسجل فصب على بوله التسجل الدلو الملآى ماء ويجيء على سجال ومنه حديث ابي سفيان وهرقل والحرب بيننا سجالا اي مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل وفي حديث ابن مسعود فاخذ سود النساء فجللها اي قرنها قرانا متصلا من السجل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته صبا متصلا وفي حديث ابن الحنفية قرأ هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال اي سجلة للبر تأتي الفاجر وهي مرسلة

سجم

مطلقة في الاحسان الكل واحد بل اكاد اوفاجرا والبعل المال المبذول ومنه الحديث ولا تستجلوا الغمام كم اي لا تطلبوها في ذروع الناس وفي حديث يوم القيمة توضع السجلات في كفة

سجن

هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير فيه اهد تحمل طيلسان من خز سجلا وفي خبر هو الكحل

سجى

وقيل هو الذي سجا اطلع وهو الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان وقط من القطوف فلقيته المرأة

سحب

على هودجها بالطلاء سبا ولي وسجاطر كرموم في شعر ابي بكر فدمع العين هو نه سجام سجوم الدمع والعين والمأ يسجم سجوما وسجاما اذا سال في حديث ابي سعيد ويؤتى بكبابة السجن المحبس فيه لما ان صلى الله عليه وآله وسجى ببرد حبره اي غطى والمتجى المتغطي من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه و

سحت

سكونه ومنه حديث موسى والخضر فرأى رجلا مسجى عليه بثوب وفي تكرير في الحديث ومنه حديث

باب السين مع الحاء

علي انه لا يلبأ ج ولا بجر ساج اي ساكن فيه انه كان اسم عما

سحب

السحاب سمي به لتشبهها بسحاب المطر لا سحابة الهواء وفي حديث سعد وروى فلسحت في حفرته اي عفيفته واضافته الى ابنها انه احمى بحر شرحبي وكلب الحمر بلدان كانا بالبمن وغاه من الناس ثم الا سحت يقال فلان سحت اي لا يشبع على من استهلكه ومنه سحت اكلا يشبع عليه من سفكه واسقطا لمعنى التحت وهو الاهلاك ولا استيصال والسحت حرام الذي لا يحل كسبه كالرشوة

سحج

البركذا اي يذهبها ومنه حديث ابن وائحة وخرص النخل ثم قال لليهود خيرتما اردتما ان تأخذوه بهذا الخرص فلكم التمر وعلينا سحته اي الحرام سمي الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث باتي على الناس زمان يسحت فيه كذا وكذا والسحت بالضم اي الرشوة في الحكم والشهادة وغيرها ويرد في الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقرآن وفي تكرير الحديث فيه بعد الله سحتا لا يغيضها بعني الليل والنهار اي دائبة الصب والهطل يقال سحت تسح سحا وهي وعلا كما فعالها وهو دائب بعد الله سحا بالشين على المصدر والهتن ههنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة ما فيها فجعلها

سحج

كالعين الثرة التي لا يغيضها الاستقاء ولا يغيضها الا مباح وخص اليمين لان قوتها في الاكثر مظنة العطا وعلى طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف ومنه حديث ابي بكر انه قال للاسامة انفذ جيشه الى الشام اغر عليهم غارة سحا اي تسح عليهم البلاد وتغذ من غير تلبث وفي حديث

سحف

الزبير والدنيا اهون على من نهج مسحف شاة اي شاة مملوءة سمنا ويروى سحاف وهو معناه بفتح

سحل

السين والشاة تسلخ بالكسر سحا وسحافا كانها ثياب الوراك صبا ومنه حديث ابن عباس مورث على جزر سحاح اي سمينة وحديث ابن مسعود باتي الشيطان الكامل وشيطان المومن صاحبا

سحر

اعبر فروة هذا سحاح اي سمين يعني شيطان الكافر فيه ان من البيان لسحرا اي فيه ما يصرف القلوب الناس معين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب به من لا يحل كما يكتسب الساحر بسحره فيكون في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه استمال فيه القلوب و

سحق

يهذه به الساخط ويستنزل به الصعب والسحر في كلا هم صرف الشيء عن وجهه وفي حديث عائشة قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري وحري اي ما تات وهو مستشار الرصدها ويجاز سحرها منه وقيل السحر الصدق بالحاقوم من اعلا البطن وحكى الفتيبي عن بعضهم انه بالسين المعجمة والجيم وانه

سئل عن ذلك فشك يزيد اضابعه وقد مها هز يدو كانه يقيم شيئا البراى انه مات وذا يمته يريد بها
الى صدرها وسحرها والسحر النشيان وهو الذى فى بنا يضا والمحفوظ الاول ومنه حديث ابى جهل يوم
بدر قال العبد بن ربيعة اشغى سحراى ينشاب بطال ذلك للجبان وفيه ذكر السحور سكرا فى غير
موضع وهو بالفتح اسم لما يتحو به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ها
ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب الاثم الطعام
فى حديث وحشى فجر لاعليه فسحطه سحط الشاة اى جذبه بجاسر بعا ومنه الحديث فاخرج لهم
الاعرابى شاة فسحطها فى حديث الحوض فاقول سحقا سحقا اى بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد و
فى حديث عمر من يابغى بها سحقى ثوب السحق الثوب الخلق الذى اسحق وبار كانه بعد من
الاستعمال به وفى حديث قمر كالنخلة السحوق اى الطويلة التى بعد مرتقها على المجتلى فى حديث خزيمة
والعناء سحنكلا المسحنكك الشديد بقال اسحنكان الليل اذا اشتدت ظلمته ويروى
مسنحكا اى مظلما من اصله ومنه حديث المحرف اذا مستقا سحكوفيا وقال اسحقوفى هكذا جاء فى
روايته وهما بمعنى ورواه بعضهم سهكوفى بالهاء والسين وهو معناه فيما انكر فى ثالث الثواب
سحولية ليست منها قيل هى لاعمان وبروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحل وهو القضاء
لانه يسحلها اى يغسلها والى سحول وهى قرية باليمن والضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض
النقى ولا يكون الامن قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل اسم القرية بالضم ايضا وفيه ان اقم
حكيم بنا الزبير انه يكشف فجعلت لسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط
ان تكشط ما جلها من اللحم وروى فجعلت تسحلها وهو بمعناه وفى حديث ابن مسعود انه اقرأ سورة
النساء فجعلها اى قرأها كلها قرأة مثالبغ منصلة وهو من السحل بمعنى الشج والصب وبروى
بالجيم وقد تقدم وفيه ان الله تعالى لا يقبل صوم لا يتبع لا حدان يخا صمنى الامر يجعل الزيادة فى
قول الاسد والتحال والمسحل واحد وهى الحديدة التى يجعل فى فم الفرس ليخضع وبروى بالشين المعجمة
والكاف وسيجئ ومنه حديث على ان بنى امية لابد لهم من مسحل منه اى انهم لسبوغ
فيها ويجدون بها الطعن فى مسحله اذا اخذته اوفيه كلام ومضى فيه مخذاوفى حديث معاوية
قال لعمرو بن مسعود ما تسل عن سحلت مرير بنا اى جعل حبل المرير مسحلا والتسحيل الحبل المفتول
غلوظا لطافين والمريس على طاقين وهو المريرة بريد استرخاء قوته بعد شدتها ومنه الحديث
ان رجلا جاء بكبا يس من هذه النخل قال لا بعوضى هكذا بروبيا كثرهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذى
لم يبلغ ادراكه وقوته ولعله اخذ من التحيل الحبل وبروى بالخاء المعجمة وسيجئ فى بابه وفى حديث
بدر فما حل ابو سفيان بالعير اى فى بهم ساحل البحر وفى حديث الملاعنة ان جاء به اسحم احتم
الاسحم الاعظم سود وفى حديث ابى ذر وعندها مرأة سحماء اى سوداء وقد سميت بها النساء ومنه

شريك بن سحماء صاحب حديث اللعان ومنه حديث عمر فالله رجل احمانى وسيجيء هو وتصغير اسحم وادم
بالزنجلا تاسود وابهم باناسم رجل فيه ذكر السحنة وهى لبشرة الوجه وهيئته وحالته وهى مفتوحة السين
وقد تكسر وبقال فيها السحناء ايضا ومنه حديث ام حكيم انه كيف تسحناها اى تفترها وتكشط عنها
اللحم ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منكحا اى متناشرا ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساجيم وبكاتلهم المساحى
جمع مسحاة وهى المجرفة من الحديد والميم زايدة لانه من التحو الكشف والازالة وفى حديث الحجاج
من غسل التدغ والتحا التدغ بالفتح والكسر السعفة اليابسة وقيل بجرة خضرا لها ثمرة بيضا والسحا بالمد
بالكسر والمد بجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء فى بياض يتمرز هرها يا ب

السين مع الحاء

سحب فيه حض النساء على الصدقة فجعلت المرأة تلقى القرط والسخاب هو خيط ينظم فيه
حرز وبلبسه الصبيان والجوارى وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحاب وسك ونحوه ولا يرى فيها
من اللؤلؤ والجوهر شيء ومنه حديث فاطمة انه لبسته سخابا اى الحسن انها والحديث الاخر ان فوما نفدوا
سخاب فطامهم فاتته وابه امرأة ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان بمرقون سخبهم هو جمع سخاب
وفى حديث انس فقبض خشب بالليل يخب بالنهار اى حتى جلبهم الليل يقطوا شيا ما كانهم خشب فاذا
اصبحوا انشعبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب والصخب بمعنى الصياح وقد تكرر فى الحديث فى
سخبر حديث ابن الزبير قال لعتبة لا تطرق اطراقا لا فعوان اصل السخبر هو سخر القدر الجبان فشكن فى
اصوله الواحدة سخبرة وفى حديث ابن الزبير بريد به شغافا عما نحن فيه وفى حديث زيد بن ثابت كان يجرى
سخد الماء سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه هو الماء الاصفر الغليظ الذى يخرج من الولد
اذا تبع شيئا يريد به من التتبع بالسخدة غلظة من الشر فيه التخرص وانت الملك اى تشهد وفى
سخر واطلاق ظاهره على الله تعالى لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى استغنى فيما لا اراده من حقى كانها صورة
السخرية والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول منه سخر يسخر وبه سخى سخرا
بالفتح والضم فى السين والخاء والاسخرى بالضم والكسر والسخرية تقول منه اسخرنى فى سخرة التسخير والاسم
السخرى بالضم والسخرة فى حديث هرقل فهل يرجع احد منهم سخطة لدينه السخط والسخط الكراهية
للشيء وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اى يكره لكم ومنه يسخطكم فيكم
عليه ويرجع الى ارادة العقوبة عليه وقد تكرر فى الحديث فى اسلام ابى ذر انه ليث اما ما فاحد
سخف جوع يعنى قد ضعفه وهزله والسخف فى العقل رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هى الخفة التى
تعترى الانسان اذا جاع من التخف وهى الخفة فى العقل وغيره فيما انه خرج الى البيع حين وادع
بنى مدلج ما هدرت اليدا مرأة رطبا سخلا مفتيلة السخل بضم السين وتشديد الخاء الشيص ضد الهمل
الخاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث الاخر ان رجلا جاء بكبا يس من هذه السخل
سخل وبروى بالخاء المعجمة وقد تقدم وفيه كان يجاد بعد الى سخلى فيقبل السخل المولود المحبب الى بنى

شبكة الألوكة www.alukah.net

سخم

وهو بالاصابع ولدا لغنم فيه اللهم اسلل سخيمة قلبي الحقد والغش وفي حديث الخروج عوذوا بالله من السخيمة وفيه حديث الاحنف تهاد وا تذهب الاحن والسخائم اي الحقود وهي جمع سخيمة وفيه من سل سخيمة على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغائط والبول في حديث فاطمة انها جاءت الى النبي ص بسويق فيه سخينة اي طعام حار وقيل هي طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة وفيه الحديث انه دخل على عمر حمزة فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها وفيه حديث الاحنف ومعونة قال لما اتيتني الملقف في الجار قال الصحيفة يا امير المؤمنين وقد تقدم في حديث معونة بن قرة نثر الشاء السخين اي الجار الذي لا يرد فيه والذي جاء في غريب الحربي نثر النساء السخينات بفتح النون وشرحه انه الجار الذي فيه ولعله من تحريف النقلة وفي حديث ابي الطفيل اقبل رهط معهم امرأة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليهم رجل منهم فقال رأيت سخينته تضرب استها يعني بيضه تحرارتها وفي حديث وائلة انه عليه السلام دعا بقرص فكسره بصفحة ثم صنع فيها ماسخنا ماسخن فيتم السين وسكون الخاء اي حار وقد سخن الماء وسخن وسخن وفيه قال له رجل يا رسول الله هل انزل علينا طعاما من السماء قال نعم انزل على طعام في سخنة هو دردار كالثور يسخن فيها الطعام وفي الحديث انا امرهم ان يسجوا على المشاوذ والناشاجين الخفاف لا واحد لها من لفظها وقيل واحدها نشاخ وتشاجين هكذا شرحه في كتب اللغة والغريب وقال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة النشاخ نوع من تكريز هو اسم غطاء من اغطية الرأس كالعلاوة والعمامة يلاث على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر النشاجين في الحديث فظن الغر نعاظ في تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم في حرف الشين

باب السين مع الدال المهملة

سدد

وهو القصد في الامور والعدل فيها ومنه الحديث انه قال لعلي سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم اي امنا به القصد ومنه الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد الا دخل الجنة اي يقصد فلا يعلو ولا يسرف ومنه حديث ابي بكر وسئل عن الازار فقال استد وقارب اي عليه شيئا لا تعاب فيه ولا تفرط في ارساله ولا تميره جعله الهروي من حديث ابي بكر والزمخشري من حديث النبي وان ابا بكر سأله وفي صفة معلم القرآن يعلم لا بويه اذا كانا مسددين اي لا دين الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ومنه الحديث كان له قوس تسمى السداد سميت به لقولها صاد بها ومر على جبلها وقد تكررت هذه اللفظة في حديث السؤال اللهم سدد سعدا وامن عيشه اي بكفي حاجزه والسداد بالكسر كل شيء سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر والفارورة والسداد الفتح والضم الجبل والرقوم ومنه سداد وحا وسداد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة والسداد الضم ايضا اسم عند جبل العقبان امر رسول الله ص ببدنة وفي رواية قال هذا على وفاطمة ثيبان بالسدة فاوتاها السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه

وقيل هي الساحة بين يديه ومنه حديث وارد على الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المغلقات اي لا تفتح لهم الابواب وحديث ابي الدرداء انه تاب معونة فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يفتر ويفعل وحديث المغيرة انه كان يصلي في المسجد الجامع يوم الجمعة وفي رواية انه كان يصلي بحيث الظل الذي حوله مذ لا يسمى اسمه السدد لانه كان يبيع الخمر في سدد المسجد ومنه حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لما اردنا الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله ص وامته اي بابه فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله ص في جوفه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يبحث عليك فتحوجي الناس ان يفعلوا مثل ذلك وفي حديث الشعبي ما سددت على لحم قط اي ما قطعت عليه فاسيد كلامه في حديث الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى السدر النبق سدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والآخرين ولا يتجاوزها ومنه من قطع سدرة ضرب الله رأسه في النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرام وقيل سدرة المدينة نهى عن قطعه لكون انسا وظلا لمن يجاورها وقيل اراد السدر الذي يكون في الفلاة ينتظل به ابناء السبيل والحيوان او في ملك انسان فيتخاسل عليه ظالما لم يقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر فظعها اي واهل العلم مجمعون على اباحة قطعه وفيه الذي يبدد في الجرحا المتشظي في دمه السداد بالخرباق كالدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر يقال سدد يسدد سددا والسداد بالكسر من سدا البحر وفي حديث علي نفر من كبيرا وخيط سداد اي كالهيا وفي حديث الحسن يضرب اسدية اي عطفيه ومنكبيه يضرب يده عليها وهو بمعنى الفارع وروى بالزاي والصاد بدل السين بمعناه واحد وهذه الاحرف الثلثة تعاقب مع الدال وفي حديث بعضهم قال رأيت ابا هريرة يلعب السدر السدر لعبة يقال قرعها ونكسر سينها وهي فارسيته معرب عن ثلثة ابواب ومنه حديث يحيى بن يعمر كثيرا السدر هو الشيطان الصغير يعني انها من مرائي الشيطان وفي حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي ص انه قال ان الاسلام بدأ غريبا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سدسيا ثم بازلا قال عمر بعد البزول بالنقصان السدس من الابل دخلة السنة الثانية وذلك اذا القى السن التي بعد الرباعية وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال يثنا بالتحور ونحن مسدفون فيكتنف القبة فيدفن اطعاما المسدفة من الاسداف وهو الضوء والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار والمراد به من هذا الحديث الاضاءة فعنى مسدفون داخلون في الغدفة وبعيد لنا اي نضيء ويقال اسدف الباب اي افتحه حتى يعني الريح والمراد بالحديث المبالغة في تأخير السحور ومنه حديث ابي هريرة فضل الفجر المسدف على الصباح النهار ومنه حديث علي وكشف عنهم سدف الليل اي ظلمها ومنه حديث ام سلمة قالت لغادية قد جهزت سداف السداف الحجاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والستر من السدفة الظلمة يعني اخذت ظلمتها وانارتها عن مكانها الذي ورد به حديث وقد نيم و
تطعم الناس عند القحط كلهم من السدفة اذا لم يوسع الفرع الشديد فتحم السنام والفرع الشديد
السحاب اي تطعم التخمة في المحل فيه نهي عن السدل في الصلوة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه سدل
من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود يفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص و
غيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير
ان يجعلها على كتفيه ومنه حديث علي انه راى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود ومنه
حديث عائشة انها سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل في الحديث فيه
من كان الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللجج واللوع بالشيء فيه سدم
ذكر سلامة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يقال سدنت لبيت سدانة فهو سدن
سادن والجمع سدنة وقد تكرر في الحديث فيه من سدى سدي اليكم معروفا فكافئوه اسدى واولى
واعطى يجيء بفعال السديب اليه معروفا اسدى سداه وفيه انه كتب ليهود تيما ان لهم الذمة و سدى
عليهم الجزية بلاء اعداء النهار سدى والليل سدى السداء الخلية والمدى الغاية يقال لا يبلغ سدى اي سدى
مهملة وقد يجيء السين اذا دان ذلك لهم ابدا لمكان الليل والنهار والله اعلم

باب السين مع الراء

سرب فيه من صح اسنا في سربه معافا في بدنه يقال فلان يامن في سربه بالكسر اي في
نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل سربي اي
طريقي ومنه حديث ابن عمر اذا مات الميت يخلى سربه ليسرح حيث شاء اي طريقه ومذهبه
الذي يجيء منه وفي حديث الخضر وموسى عم كان للحوت سربا السرب بالفتح المسلك في خفية ومنه
كانهم سرب ظبا السرب بالكسر والسربة القطيع من الظبا والقطا والخيل ونحوها ومن النساء
على الذنب بالظبا وقيل السربة الطائفة من السرب ومنه حديث عائشة فكان رسول الله ص يسرهن الي
فيلعبهن ويسابقني ومنه حديث علي اني لاسربه عليها اي قطعة قطعة ومنه حديث جابر فاذا
فضل السهم في السرب شيئا اي رسله يقال اسربت السهم اذا ارسلته واحدا واحدا وقيل اسربا سربا
وهو الاشبه وفي صفته ص انه كان ذا سربة بضم الراء مادق من شعر الصدر سائلا الى الجوف وفي
حديث المتوكل ويقبل السربة وفي حديث الاستسقاء حجرين بالصفحتين وحجر اللسربة هو بفتح الراء
وضمها مجرى الحديث من الدبر وكانها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل سربة قيل هي
مثل الصفة بين يدي الغرفة والبيت التي المجة فان تلك الغرفة في حديث جحيفة وكانا قطعنا
البلاط حتى وصلنا سربخ اي مغارة واسعة بعيدة الارجاء وفي حديث عمر لا اخلع سربالا سربلنيه الله تعالى السربال
القميص وكني به على الخلافة وتجمع على سرابيل ومنه الحديث الخوارج جلهم من ابنا سرابيل من قطران وقد يطلق السرابيل على الدروع
ومنه قصيد كعب بن زهير شطر العراب ابن ابطال الي سهم من نبع داود وفي المجاز اسربل فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد

سدل

سدم

سدن

سدى

سرب

سرحا

سرح

سرد

سردح

سردق

سرد

سربخ

سربل

سرج

ان الاربعين الذين قتلوا باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيهم كالسراج لانه اشتد بالاسلام وظهر
الناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خائفين كان ضوء السراج يهدي الماشي في حندس ظلام زرع
ارايت بلدان المنارح جمع منرح وهو الموضع الذي تسرح فيه الماشية بالغداة للرعي يقال سرحت
الماشية وسرح نهى سارحة حمنا الا لازما وسعديا والسرح اسم جمع والبن تكسيه سرائح او هو
تسمية بالمصدر تفضل به كثيرة الاطعام وسقي الالبان اي ان البلد على كثرة البانها لا تغيب عن الحي ولا
تسرح الى المرعى ولكنها بفنائك بقلة العشبان من بانها وبحمانها خوفا من ان يرتع به ضيف وهي
بعيدة عافية وقيل عناه ان ابله كثيرة في حاضرها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما يحتاج منها الى
مباركها للضيفان ومنه حديث جرير لا يغرب ساربحها اي لا يبعد بالسرح منها اذا غاب للمرعى و
منه لا تعذبه سارحة اي لا تضرب ماشيتكم عن مرعى زبد والحديث الآخر ولا يمنعكم سرحكم و
السارح والساربحد سواء الماشية وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن عمر فان هنالك سرحة لم يجز
ولم يترح السرحة المجوزة العظيمة وجمعها سرح ولم يسرح اي لم يصبها السرح فيأكل اغصانها و
وورقها وقيل يأخذ من لفظ السرح اراد لم يوخذ منها شيء كما يقال يجرت الشجرة اذا اخذت بعضها
ومنه حديث ظبيان يأكلون ثلاثة حلها وبعوت سراحها جمع سرحة وسرح وفي حديث الطارحة انها
دارت بليس ساجدا ليس يسوغ كسرح الحنين السرح السهل يقال قد سرح وفرق سرح ومشية
سرح اي سهلة ولا تسهلت لا ده المرأة قيل ولد ت ويروى كسريح والسريح الفيء اذا راح بالبول يعلو
احناءه ومنه حديث الحسن بالها نعة يعني الشربة من الماء فشرب لذة وتخرج سرحا اي
سهلا سريعا في حديث الفجر الاول كانه ذئب المسرحان الذئب وقيل الاسد وجمعه
سراح وسراحين في صفته كلا مذلم يكن ليسرد الحديث سردا اي تتابعه ويستعمل فيه ومنه
الحديث انه كان ليسرد الصوم سردا اي يواليه ويتابعه ومنه الحديث ان رجلا قال يا رسول الله
اني اسرد الصيام في الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر في حديث جهيش ودعهم يسرد
السروح الارض اللينة المستوية قال الخطابي في الصحاح بالضاد هو المكان المستوي فاما بالسين فهو
المتراح وهو الارض اللينة قيل ذكر السرداق في غير موضع وهو كما احاط بشيء من حائط او نحوه
او جلد فيه صوف الشهر وسمره اي اول وقيل وسطه وستي كل شيء جونة كانه اراد ابام البيض قال
الازهري كلا هو في السرد هذا المعنى فاما بلال سراد النهر وسراده وهو الخرق الذي يسلك فيه بزر النهر
ومنه الحديث هل يمت من سراد هذا الشهر شيئا قال الخطابي كان بعض اهل العلم يقول في هذا ان سوال
سوال زجر وانكار لانه قد نهى ان يتقدم الشهر بصوم يوم او يومين قال وليس بشبه ان يكون هذا الرجل قد
اوجب على نفسه صوما بنذر فلذلك قال له ذلك شبانا في الحديث اذا اطرت بمعنى رمضان فصم يومين فاستحب
له الوفاء بما وصفه بترك سارب وجمعه الاسارب الخيوط التي يجمع في الجهمة وتكتر واحدها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سرو وسرد وجمعها اسراد واسيرة وجمع الجمع اسارير ومنه حديث علي في صفته انها كان زنأ الذهب يجري على تخت خاتم ورونق الجلاء يطرد في سرة جبينه وفيه انه عليه السلام وله معذور اسرور اي مقطوع السرة وهي ما يبقى بعد القطع من الطفل الفاسد والسرد ما يقطعه وهو السرار بالضم ومنه حديث ضائلة انه ولد مسرودا وحديث عمر خال بها سرحة سرتخها سبوت بها اي قطعت سرتهم يعني انهم ولدوا وتخنها فهو يعيب بركتها والموضع الذي هي فيه يسمى بارك السرور بفتح السين والراء وقيل بكسر السين ومنه حديث السقط انه يجنبه والديه سبرورة حتى يدخلها الجنة ومنه حديث حذيفة لا تزال استه البعرة اي وسطها وجوفها من سترة الانسان فانها في وسطه ومنه حديث ظبيان نحن قوم من سرارة مذحج اي من خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخيره وموضع فيه ومنه حديث عائشة وذكرها المغفر فقال والله ما جعلته كتاب الله ولا السكاح ولا استسرار تريدا تخاذ السرار يرى وكان القياس الاستسرار من تسريت اذا اتخذت سرية لكنها وردت الاحرف على الاصل وهو استفعل من السر النكاح او من السرور فابدلت احدى الراءات وقيل انما صلها الياء من التسري التنفيس ومنه حديث سلافة فاستر بي فنعماه اي تسراكذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث عائشة في الجواز ومنه حديث طاوس من كانت له ابل فلم يؤد حقها الى يوم القيمة كاسرما كانت تطوه باخفافها اي كاسمن ما كانت وادفره من ستر كالشيء وهو لينه ونعمه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها ومنه حديث عمر انه كان يحلب عليه السلم كل بني اسرار ماسرده اي كصاحب السرار وكمثل السراره لحفض صوته والكاف في صفة مصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه العمل بالمرأة المرضع اذا حملت وستمر هذا الفعل فان الاثر قد يفضي الى القتل وذلك انه يتبعه ويرتجواه و يشد في اثره فلا يكبو واحتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة الفرسان عجز عنهم وضعف فربما قتلا الا انه طبا كان خفيا بادق جعله سرا ومنه حديث حذيفة ثم فشت السراء السراء البطاء وقال بعضهم سرع اي دخل الباطن وتمكن ولا ادري ما وجهه في حديث سهم الصلوة لخرج الناس السرعان بفتح السين والراء جمع سارع الذين يبادرون الى الشيء ويقبلون عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء ومنه حديث يوم حنين ما خرج سرعان الناس وافذاذهم ومنه حديث ما خير السحور فكانت سرعتي ان ادرك الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد السراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلوة باسراعه و في حديث خبطان مسارع في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان و مطاعين وهو من ابنية المبالغة ومنه صفته كان عنفه مسارع الذهبي اي طويله وسبابكه واحدها اسروع وليس بمروع ومنه الحديث كان ظل داره الحسن والحسين عند قبل الغرب بولد اسارع اي طرايق و في حديث الحديبية فاخذ بهم من سرو عين وما يهجر عن سنن الطريق السروع عدة وانيه من الاماكن وفي حديث سرغ الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الزاء وسكونها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل تلك

سرف عشرة مراحل من المدينة في حديث ابن عمر انها تحل اسرحة لم تقبل لتترفا اي لم تقبلها السرقة وهو وسيط صغير تنقب الشجرة تتخذه بيتا يضرب بها المثل فيما لا صنع من سرفة وفي حديث عائشة ان اللحم سرفا كسرف الخمر اي ضرا وكضرا وانها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري باكله فاسترفى فيه فعل مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفؤاد اي خافي العقل اي كالمدهوش وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله تعالى يشهد ما يخرج في الاكثار من اللحم انما يخرج في الاكثار من اللحم انما يخرج في الخمر وقد يذكر ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا والحقها بالاوزار والاوثام ومنه الحديث ارتكم منه كما اي احظاكم وفيه انه تزوج سيمونة بنت الحرث وهو بكسر الراء موضع من بكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر ومنه حديث عائشة قالها ايتك بملك الملكة سرفة من جريرة قطعة من حبل الجريد وجمعها سرف ومنه حديث ابن عمر وابت كان يبدي سرفة من جريد ومنه حديث ابن عمر سرق اذا بعتم السرق فلا تشتروه اي اذا باعوه نسيئة فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه يلغز عن بجار انهم يبعونه نسيئة ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة ومنه حديث ابن عمر ان سائلا سأله عن سرق الحرير فقال هل لك شقق الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها اليمن صنها خاصة وهي فارسية اصلها سره وهو الجيد ومنه حديث عدي ما تخاف على بطيبها التسرق السرف بالضم بمعنى السرقة وهو في الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا ومنه الحديث ليس في الجحش شيء هو تفعل من السرف اي انها تسمع مخطية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا ومنه حديث علي لا يذهب احدهم هذه الامة الا على رجل واسع السرم سرم ضخم اللبوم السرم الدبر واللبوم الحافي يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قولهم اذا استخطوا الامر واستصعبوا فاعلا اما يفعل هذا من هو اوسع منك ويجوز ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف في الاموال والدماء فوضعه لسعة المدخل والمخرج في حديث لقمان بواب اسبل سرمد سرمد الدائم الذي لا ينقطع وليل سرمد طويل فيه يريد ملتزمهم على قاعدهم المتبرى سرمد الذي يخرج في التبرز وهو ظبية من الجيش يبلغ اقصاها اربعمائة تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفردون سرا وخفية والياء في الوجه كان لام السراء وهزة بناء ومعنى الحديث ان الامام اذا امر الجيش بغزوهم وهو خارج الى بلاد العدو فاذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش قسمة لانهم ردء لهم ردفة فاما اذا غنموا هم وهو مقيم فان القاعدين معهم لا شيء لهم لانهم ردء لهم والمغنم وان كان جعلهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شيء منه على الوجهين معاوية في حديث سعد لا يهبه بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو

شبكة الألوكة www.alukah.net

وتيار مناه لا يبعد فيها بالسيرة القبيحة ومنه حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اى نفيسا وقيل سخيا ذا مروءة والجمع سراة بالفتح على غير قياس وتضم الشين والاسم منه السرو ومنه الحديث انه تا لا اصطحاريوم احدا اليوم لشروان اى لفشل سريكم فتفشل حمزة ومنه الحديث لما حضرني شبا وكانم سراتهم ومنهم المشتى بن خارثة اى اشرافهم وتجمع السراة على سروات ومنه حديث الاضداد فاذا فترن ملأ وهم وثلثت سرواتهم اى اشرافهم ومنه حديث عمر انه قرأ بالفتح فقال اراكم السرو فيكم مترتبعا اى اراكم اشرف فيكم منكم ومنه حديث الاالين يعني ثابل لبانين الراعي لبسر وحبر جفنه لم يعرق في جبينه وفيه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسروات بها محلة جبير ومنه حديث رباح بن الحرث ضعضعه واسرواى انحدر من الجبل ويروى عمر لبانين الراعي لبسر وات حمير المعروفة واحد بسروات سراة وسرات الطريق اى لا يثبت سطها ولكن يمشي في الجناب وسراة كل شيء ظهره واعلاه ومنه الحديث فسح سراة البعير وذفراه ومنه حديث ابي ذر كان اذا الثأثت راحلة احدنا طعن بالسروة في نصبها يريد ضيع الثافة والسروة بالضم والكسر النصل القصير ومنه الحديث ان الوليد بن المغيرة قربه فاشار الى قاصبه فاما به سروة فجعل يضرب ساقه حتى ثات وفيه الحاكم سري عن فؤاده اى كشف عن فؤاده الالم وبزيله ومنه الحديث فاذا مطرت بعض السحابة سرى عنداى كشف عنه الخوف وذلك وذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة وذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال سروت الثوب وسريته اذا خلعته والثناء يفهم للبالغة ومنه حديث ما الالين الترب بشرط صاحب الارض على الماء في نحم العين وسر والتشريب اى شفية اوناوه وسواقيه قال الفتيبي حسبه من قولهم سروت الشيء اذا نزعته ومنه حديث جابر قال له النبي اتري باجابر السري اراد ما اوجب مجيئك في هذا الوقت يقال اسري يسري واسرى يسري سراء الشان وقد تكرر في الحديث وفي حديث موسى والشعبين من قومه ثم يزورون صبيحة سارية اى صبيحة ليلة فيها مطر والسارية سحابة تمطر ليلا فاعلة من السرى سير الليل وهو من الصفات الغالبة ومنه قصيد كعب بن زهير شعي الرياح القذى عنه واقرطه مزعوب سارية يضربها بالليل وفيه تهدى ازيصلي بين السواري هي جمع سارية وهو الاسطوانة يريد اذا كان في صلوة الجماعة لاجل انقطاع الصف

باب الشين مع الطاء

سطح فيه فضرب بنا حديها الاخرى يسطح بالكسر عود من اعواد الخباء وفي حديث علي وعمران فاذا هما بامرأة بين سطحين من المراد ما كان من جلدين تؤبر احدهما الاخر تسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي من رواء المهاد وقد تكون في الحديث ومنه حديث عمر في المرأة التي معها الصبيان اطعمهم وانا اسطح لك اى ابسطه حتى يبرد فيه لست على تسيطر اى بمسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر نحو مسيطر ومتسيطر وقد تطلب الشين ضادا لاجل الظاء وفي حديث الحسن سأله الاستحث عن بعض القرآن فقال انك والله ما تسطر على شيء اى ما تزوج وقد يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاباطيل وقفاها وذلك الافاويل الاساطير والسطر

سطع في حديث ام معبد في عنقه سطع اى ارتفع وطول وفي حديث التمر كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل يقال اسطع الصبح يسطع فهو ساطع وما يتشق مستطيلا ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الثوب ساطعا فيه من قضيت له من حق اخيه فلا يأخذه فانما اقطع له سطعا من النار وفي رواية سطما وهو الحديدة التي تحرك بها النار وتسعر اى اقطع له يسار به النار على نفسه ويشعلها او اقطع له نارا مستعرة ويقدر به فان اسطاما قال الازهري لا ادري اعجمي هو ام عربي غيرت ويقال لحد السيف سطام وسطم ومنه الحديث العرب سطام الناس اى عمرة شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف في حديث

سطه صلوة العيد فطامت امرأة من سطة النساء اى من وسطها حسبا ونسبا واصل الكلمة الواو وهو بابها والهاء عوض من الواو وكعدة وزنة من الوعد والوزن وفي حديث الحسن لا باس ان يسطو الرجل على المرأة اذا لم تو جد امرأ تغالجها وخيف عليها الزنا شب ولدها في بطنها مثيا فله علم القابلة ان يدخل يده في فرجها فتخرج الولد وذلك الفعل السطو واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه

باب الشين مع العين

سعد في حديث التلبية لبيك وسعديك اى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعاد بعد اسعاد وهذا تثنية وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الخرقي لم نسمع سعديك مفردا وفيه لا اسعاد ولا عقرى الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المرأة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على المناحة وفي اكان نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة فهين عن ذلك وفي الحديث الاخر فاذا تم عطيتان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها فاذا لها النبي ما شيا وفي رواية فالقاذهبي فاسعدها لغة بالعين قال الخطابي اما الاسعاد فمخاطر في هذا المعنى واما المساعدة فمعانة في كل معونة بفعل الرجل يدعو على ساعده صاحبه اذا ناساه في حاجة وفي حديث الهجيرة ساعد الله اشد وموساه احل اى اراد الله خرقها بشق اذا نها لتخلفها كذلك فانه يقول لها كن فتكون وفي حديث سعد كنا نكري الارض على السواقي وما سعد من الماء فنهانا رسول الله عن ذلك اى ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل ما جاء من غير طلب قال الازهري للتسعيد النهر ما خوذ من الماء وجمعه سعد ومنه الحديث كنا نزارع على التسعيد وفي خطبة الحجاج ابن سعد نقتل سعيده هذا سؤال واصله انه كانت لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا بطليان ابلهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكانت ضبة اذا رأى سوادا تحت الليل قالت لسعد ام سعيد فسادوا مثلا يضرب في الاجتماع على الامر بين الخير والشر ابهما وقع وفي صفة من يخرج من النار يهنتر كانه سعلاة هي بنت ذي روشوك وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان ومنه حديث الفهد والضراط عليها حطاطيف وكلاليب وحكاها ثعلب وقد تكون بالجيم يقال لها السعدان وقد تكرر في الحديث

سعر في حديث ابي هريرة يبلا مه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت النار والحرب اذا اوقدتها وسعرتها بالتشديد للمبالغة والمسعر والمسعار ما تحرك به النار من الة الحديد بصيغة المبالغة في الحرب والمجذمة ويجمعان على مساعير ومساعير

ومنه حديث خيفان فاما هذا الحي من همدان فانجاد بسبل مساعير غير عزل ومنه حديث الشفيفة ولا
تيام الناس من سعاره اى شره والسعار حر النار ومنه حديث عمر انا وان بدء حمل الشام وهو يسرع
طاعونا استعارا لسار لشدة الطاعون بريد بكثرته وشدة اتباعه ولذلك يقال في كلام مشدد وطواعونا
منصوب على التمييز كقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا ومنه حديث علي اعجبت احمقا باضر بواهبرا وادوا
سعرا اى ما اسرع بعاشهم باسعار النار ومنه حديث عائشة كان لرسول الله وحش فاذا خرج من
البيت اسعر نا فقرا اى الهنا واذانا وفيه فالوا يا رسول الله سعر لنا فقال انت الله هو المسعر اى انه هو
الذي يرخص الاشياء ويغليها ولا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير ومنه حديث عمر ان الشهر
قد تسعسع فاوهنا بقيته اى ادبر وفتى الاقلة ويروى بالشين وسيجيء فيه انه شرب الدواء فاسعط
يقال سعطته فاسعط الاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل الدواء في الانف فيه فاطمة بضعة مني يسعفني
ما اسعفها الا سعافا اعانة وقضاء الحاجة والقرب اى يناني ما ناها ويلتوي ما التوى عليها وفيه
انه راى جارية في بيت ام سلمة سعفة هي شيء يكون في العين قروح تخرج على راس الطبي ويقال هو مرض
يتمشى داء القلب فيسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وشدده بتقديم العين على الفاء والمحفوظ بالكسر
سيذكر ومنه حديث عمر لوضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهي
اغصان النخيل وقيل اذا يبست سميت سعفة بالتحريك فاذا كانت رطبة هي شطبة وانما خص هجر
للباعة في الجاهلية ولانها موصوفة بكثرة النخيل ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنة وتحيلها
كرنها ذهب وسعفاكسوة اهل الجنة فيه لا صغو ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلاة وهم سحرة
الجن اى ان الغول لا تقدر ان تغول احدا وتضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس و
تخييل في حديث عمر امرت بصناع من يثرب فجعل سعر الشعر قربة اوادواة ينبذ فيها ويعلق بوتد او
جذع نخلة وقيل هو جمع واحدة سعنة وفي بعض الحديث اشربت سعنا مطبقا قيل هو الفلح
العظيم يجلب فيه وفي حديث شرط الضارى ولا يخرجوا سغانيا هو عيد لهم معروف قبل عيدهم
الكبير باسبوع وهو سرياني وقيل هو جمع واحده سعنوت فيه لاساغاة في الاسلام ومن ساغى في
الجاهلية فقد لحق بعصبة المساغاة الزنا وكانت لا تصنع بجعلها من الاماء دون الحرائر لانهن كن
لموالي بيوت فيكون لهم ضرائب كانت عليهن يقال ساغت الامة اذا فجرت وساغاها فلان اذا فجر
بها وهو مفاعلة من الشحم كان وكل واحد منهما يسقي لصاحبه في غرضه ما بطل الاسلام ذلك ولم
يلحق بها وعفى عما كان منها في الجاهلية ولم يسترقوا معتق المقبوليران تكون ضيفتهم على الزانين لموالي
الاماء ويكونوا احرارا لانهن لا يخفى الانساب بابائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في
الاسلام على شرط القوفير واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه
عاهر واهل العلم من الائمة على خلاف ذلك ولهذا نكروا على معونية في استحقاقه زيادا وكان الوطي

في الجاهلية والدعوى في الاسلام ومنه حديث ابن حجران والا لا يستمتع وبه فاعل الا عمال اى يستعمل على
الصدقات ويقول استخراجها بن ابا بها وبه سمي عامل الزكوة الساعي وقد تكرر في الحديث مفردا ومنه قوله
وقد ذكر الفالج من فلا يبقى عليها اى تترك زكوتها فلا يكون لها ساع ومنه حديث الغلق اذا اعتق
العبد فان لم يكن له مال استسعي غير مشقوق عليه استعملوه العبد اذا عنق بعضه ورق بعضه هو ان
يسعى في فكاك ما بقي من رقبته فيعمل ويكسب ويصير ثمنه الى مولاه فمتى تعذر في كسبه سعاية غير مشقوق
عليه اى لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استحق العبد لسيده اى يخدمه مالك نافته يقدد ما فيه
من الرقى ولا يحمله منها الا بقدر ما يطيق وقال الخطابي قوله استسعي غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل
مسندا عن النبي ص ويزعمون انه من قول قتادة وفي حديث خزيمة الامانة وان كانت يهوديا او نصرانيا
ليردنه على صاحبه يعني برهم الذي يعبدونه ولا ممضون مراده ونحو ايا ما اداد الوالي الذي
عليهان يجعفني منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليهم وفيها اذا ثبتم الصلوة فلا تلوها و
اسعوا لتسعون اسعى العدو وقد يكون مشيا وقد يكون عملا ونقرا وقد يكون فصدا وقد تكرر في
الحديث فاذا كان مجيء المعنى مدى بالي واذا كان بمعنى العمل عدى باللام ومنه حديث علي في ذم
الدنيا من ساغاها فاتته اى نابها وهي مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا
في طلبها فكل منها يطلب الغلبة في السعي وفي حديث ابن عباس الساعي غير رشيد اى الذي يساعد
الى السلطان ليؤذيه يقولون هو ليس بثابت النسب ولا ولد حلال ومنه حديث كعب بن الساعي ثلث
بردانه مهلك لساعيه يتأكله نقر السلطان والمسعى به ونفسه

باب الشين مع الغين

فيه ما اطعمته اذا كانت سائغا اى جايعا وقيل لا يكون السغب الا مع الجوع يقال سغب يسغب سغبا
وسغبا فهو ساغب ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اى جياع يقال اسغب اذا دخل
في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر في الحديث ومنه حديث واصله وضع منه تزيد به لتسغبها
اى رواها بالدهن والسمن ويروى بالشين ومنه حديث ابن عباس ايما نا ناسا سغبة فاسبغوا وضوءه
ويروى بالصاد وسيجيء

باب الشين مع الفاء

فيه قوله سفاح واخوه نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته ودم مسفوح اى مراق وارادبه ههنا ان المراة
تاخذ رجلا بعينه ثم يزنيها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة ومنه حديث ابي هلال فقال على
راس الماء حتى سفح الدم انما جاء بمعنيه في الحديث انه عطى الماء وهذا لا يلزم اللغة لان السفح
الصب فيجتمل انه اراد ان الدم غلب على الماء فاستهلكه كالماء المبلى اذا صب فيه شيء اثقل منه فانه
يخرج ما فيه بعد ما صب فكانه من كثرة الدم الصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فجلفه الدم فيه
مثل الماهر بالقران مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافرة في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشيء
ويوضحه ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام برره وفي حديث المسح على الخفين اما نا اذا كنا مسافرين او سفرا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الثاني من الرواية السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر
والمسافرون بضمهما ومنه الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح باهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ويجمع السفر على
اسفار ومنه حديث حذيفة وذكر قوم لوط قال وتتبعت اسفارهم الحجارة اى القوم الذين سافروا
منهم وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضاء قالوا ويجتمل انه لما امرهم بتغليس
صلوة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اى اخروها
الى ان يطلع الفجر الثاني او يقوى ذلك انه قال للبلال تنور بالفجر فقد ساعد القوم مواقع نبلهم وقيل
ان الامر الاسفار خاص في الليالي المقمرة لان الوان الصبح لا يتبين فيها الا اسفارا حتيا طا ومنه حديث
عمر صلوا المغرب والنجاح مسفرة اى بينة مضيئة لا تخفى وحديث علقمة الثقفي كان يا تينا
بلالا فيطرنا ونحن مسفرون جدا وفي حديث عمر انه دخل على النبي ﷺ فقال يا رسول الله امرت بهذا
البيت سفارا اى كنسه والمسفرة المكنسة واصله الكشف ومنه حديث الخثعمي انه سفر شعره اى استاصله
وكشف عن راسه وفي حديث معاذ قال اقرأ على النبي ﷺ سفرا سفرا فقال هكذا فاقرأ جاء على تفسير بروفي
الحديث هذا هذا قال الحربي ان صح فهو من السرعة والذهاب يقال سفرت الابل اذا ذهبت في الارض
والا فلا اعرفه ومنه حديث علي انه قال لعثمان ان الناس قد استسفروا بينك وبينهم اى جعلوني
سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم سفارة اذا سعيت
بينهم في الاصلاح وفيه فوضع يده على اثر البعير ثم قال لها هات السفاد فاخذه فوضعه في راسه السفاد
الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد ويقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته و
ذللته بالسفار ومنه الحديث ابغني ثلث وراحل مسفرات اى مجلهن السفار وان روى بكسر الفاء
فمعناه القوية على السفر فيها امن اسفر البعير واستفر ومنه حديث ابن قرصدق بحلال بذلك و
سفرها هو جمع السفار وفي حديث ابن مسعود قال لما بن السعدي خرجت في النحو اسفر فرسالي فمررت
بمسجد بني حنيفة اذا انا بخرج بدمته على البعير وبر وضد يقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا
رعيته السفير وهو اسفل الزرع ويروى بالقاف والدال وفي حديث زيد بن حارثة قال فاذبحنا شاة
فجعلناها سفرتا اى في سفرتنا السفرة طعام تتخذ المسافر واكثر ما يجعل في جلد مستدير فقيل اسم
الطعام الما لجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفر طعام
الستر كالمئنة للطعام الذي يوكل بكرة ومنه حديث عائشة صنعنا لرسول الله ﷺ ولابي بكر سفرة
في جراب او طعاما فما اتاها جوع وفي حديث ابن المسيب لولا اصوات المسافرة لسمعتم وحية الشمس
السافرة امه من الروم هكذا جاء منقولا بالحديث في حديث ابي طالب يمدح النبي ﷺ فاني والصوابح كل يوم
ورنا تلوا السفافرة اشتهر والسفافرة اصحابا لاسفاد وهو الكنب فيه ان الله تعالى يحب معالي الامور
ويبغض سفسافها وفي حديث آخر ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفاف

الامر الحقير والردي من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل او الذباب اذا آذى
وفي حديث فاطمة بنت قيس انها خافت عليك سفاسفه هكذا اخرجه ابو موسى في السين والفاء ولم يفسره
والذي ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده الهروي الا في السين والفاء والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما
هو اني اخاف عليك قشفها فيه قبل السين وهي العصا فانما سفاسفه وسفاسفة بالفاء والقاف فلا
اعرف الا ان يكون من قولهم لطير ابو الزعر سفاسفه بعدها فاء وهي التي يقال لها الفرند فارسيته معربة فيه انا
وسفعاء الخدين الحاتية على ولدها يوم القيامة كاثبن وضم اسفعه نوع من السواد مع لون احمر او
انها هذه نفسها وذكرنا تربته والزعفر حتى يخيل لونها فاسودانه على ولدها بعد وفاة زوجها وحديث
ابي عمرو الخثعمي لما خدم عليه فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رؤيا رايت انا تركنا مسترة حمار فالبعير
قال فقلت لك ثلاثا وهو ثابت قال فلما اسفع اخرج قال فدنا منه فاذا هو بثابت من بعيض كلهم قال فهم
والذي بعثك بالحق ما راه محاولي ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث ابي اليسر اري به وجهك سفعة من غضب
اي تغيرا الى السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه لصيبن ثوابا سافع من النار اي علامة
تغير الوانهم بقال سفعته النار اذا جعلت عليه علامة بريد اثرا من النار ومنه حديث ثم سلمنا فيها دخل
عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي عالجوه من السيطان وقيل ضربه
واحة منه وهي المرة من السفع الاخذ بالناصية يقال سفعه الفرس ليركبه وقيل ان المعنى ان السفعة ادركها
من قبل النظر فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن
مسعود قال الرجل اراه ان بجلدا منفعة من الشيطان فقال الرجل لما سمع ذلك فقال نشدتك بالله
هل رايتني احدثت شيئا قال لا قال فلعله قال ما قلت جعلت انه من العجب شا من الجن ومنه الحديث
الخثعمي اذا بعث الموت من قبره كان اشد سفعة ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا فوثبة الذي اخذ
بيده فيما ثم اتى برجل فقيل انه سرق فكانما اسفر وجه رسول الله ﷺ اي تغير تاكيد كانما ذر عليه شيء عبيره
من قولهم اسفنفا الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم تذر عليه المغاد ومنه الحديث لا احرمن رجلا
اشكى الي جيرانه مع احسانهم اليهم فقال لان كان كذلك فكانما تسفهم الملا الملا الرمادي يجعل وجوههم كلون
الرماد وقيل هو من سفف الدواء اسفه واسفه غيره وهو المسفوف بالفتح ومنه الحديث لا احتقب سفة الملة
خير من ان اسئل احدا شيئا ومنه حديث علي لو كنت سفافا اذا سفوا سفافا اذا سفوا من الارض واسفاف الرجل للامر
اذا اقاربه وفي حديث ابي تراب قال لامراة ما في بيتك سفة ولا اسفة السفة ما يبقى من الحوض كالزبيل ونحوه
اي بيتغ ويجعل لان يكون تمرا لسفوف اي ما يسف ومنه حديث النخعي كره ان يوكل الشعر ولا باس
بالسفة هو شيء من القرامل يصنعه المراة في شعرها البطوك واصله من اسفف الحوض والشجر وفي حديث الشعبي انه
كره ان يسف الرجل النظر الى امراة او غيرها اي يحدها النظر الهين وبه جاء في حديث ابي هريرة كان ابليس
السقوف لا سواق وروي بالسين والصاد وبريد صفوف الاكف عند البيع والشراء بالسين والصاد مثقلتين

مع القاف والحاء الا ان يعتبر الكلمات كثيرة الفساد وبعضها كثيرة الستين وهكذا يروى حديث البيعة اعطاء

سفك صفقة يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة بها يقع فيران سفكوا دماءهم السفك

سفل الاراقة ولا اجزاء لكل بايع بغير اسفك الدم والدمع والماء نيسفكه سفكا وكانه بالدم احق وفى تكرر

سفن في الحديث في صلوة العيد فطاك امرأة من سفلة النساء التسفل بفتح السين وكسر الفاء السفاة

سقط من الناس والسفالة والثاء الثيطال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامة يقول رجل سفلة من قوم

سقل سفلة ليس بحر قتى ويعطى ثوب بخيف فيقول اخلق من سفلة الناس فيعمل كسرة الفاء الى السين فيزدوج

سفن سفوان هو بفتح السين والفاء واد من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله ﷺ في طلب كرز الفهرى لما اغار على

سقه سرح المدينة وهى نخرونه بدال الاولى فيه لما البغى من سقر الحق اى من جهله وقيل من نفسه ولم يذكر فيها

وزنة الكلام محذوف تقديره لما البغى نعوذ من سقر الحق والسقر في الاصل الخفة والطيش وسقه فلان

دابه اذا كان ضعيف الاستقامة له والسفيه الجاهل وواه الزمخشرى من سفه الحق اى نال منه فالسفه في الحق

قال فيحتمل وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كما تاصل سقر على الحق والثانى ان يضمن معنى

فعل يتعدى بهما والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يباليه ما هو طلبه من الرجحان والزيادة في حديث كعب

قال الا ابى عثمن التهدى الى جانبكم جبل يشرف على الجحفة يقال له الشام قال فهل الى جانبه ماء يكون الناس

قال نعم قال فاذا اتاه اوائل ما يرده الدجال من ماء العرب الساقى بالريح التى تنسف الثراب وقيل للثراب الذى تسفيه

الريح ايضا سافا اى سفى كأدفى والمأ الساقى الذى ذكره هو صفوان على ما حكاه من باب الموبذ بالسيرة

سقب باب السين مع القاف فيه الجاد حتى يقبضه السفيخ السين والفاء للقرب

يقال سقبك الدار واسقبتنى اى قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما الى ان

الجار احق بالشفعة من الذى يليس بجار ولم يثبتها للجار والجار على الشريك قال الشريك يبقى جارا و

سقد يحتمل ان يكون تارة اذا تباعا حتى البرء والمعونة بسبب قربه ومجاورته كما جاء في الحديث الاخر ان رجلا قال للنبى ﷺ

ان لى جارين فالى ايهما اهدى قال الى ايهما بابا في حديث ابن السعدى خرجت سحرا اسقد فرسا

لى اى اطلبه طلب اسقد فرسه وهكذا اخرجه الزمخشرى من ابن السعدى واخرجه الهروى من ابى داود وبروى

سقر بالفاء والواو وقد تقدم في ذكر التاء سقرا وهو اسم يحمى على النار الاخرة ولا ينصرف للتعريف والتانيث قيل

هو من قولهم سقرته الشمس اذا بهته فلا ينصرف للتانيث والتعريف وفيه وبطر فيهم السفاد وواه قالوا وما

السفاد يا رسول الله تشوش بكون بين في اخر الزمان يحتنم اذا التقوا من السفاد والصفاد اللغان لان لا

يستحق الا لعز وسمى بذلك لانه يغير الناس بلبانه من المسقور وهو ضرب من الحمرة بالصاد والسين وهما لغتان وجاء

سفسق ذكر السفاريت في حديث اخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل سموا به لحبث ما يتكلمون به شبه

سقط الابرص صفوان كان جالسا اذا استسقى فروى راسه عصفور فكسح بيده اى ذرق بيده فقال سقيتنى وذرقت

اذا حدثت بذرقة فيها تاله هو رجل اقرح بين يديه من احد كسقط على يديه فقال ضلة اى يعيره على موضعه

وقع عليه كما يسقط الطاير على وكره ومنه حديث الحرث بن حسان قال لما اتى النبى ﷺ فقال على الخبير

سقطت اى على العارف به ووقعت وهو مثل يسأ والعرب وفيه لانا قدم سقطا حبب الى من ما يستهام

السقط بالكسر والفتح والقم والكسر اكثرها الولد الذى يسقط من بطن امه قبل تمامه والمسليمة لابرعاة

الحرب يعنى ان ثواب السقط اكثر من كبار الاولاد لان فعل الكبير يختص اجره وثوابه وان شاركه الاب في

بعضه وثواب السقط الشيخ الفانى مرداجر وا سكملين وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه حديث الافاك فاسقط

لها به يعنى الجارية اى يستوهبها والها من سقط الكلام وهو رديه بسبب حديث الافاك ومنه حديث

سقم اهل النار انى لا ابدخلنى الا منعفا الناس وسقطهم اى اراذلهم واوباشهم ومنه حديث عمر كتب اليه

ابيان في صحيفة منها بعا فمن جعله من سليم معيدا ينبغى سقط الغدار اى عثراتهن وزلاتهن و

الغدار جمع غدر وهو منه حديث ابن عمر كان لا يجز ببقاط ولا اصحاب اى صغار الجمال المختصة اللاطئة

بالارض وفي حديث سعد كان بيننا قسط فذلك غير رسول الله ﷺ اى برويه عنه فى حال كلامه كان يمزح

حديثه بالحديث عن رسول الله ﷺ وهو من سقط البنى اذا القى ورمى به ومنه حديث ابى هريرة انه شرب

من اسقط هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف السين وفسره بالفخار والمشهور في غير لغة رواية الشين

المعجمة ويجئ فاما السقط بالسين فهو الثلج والجليد ومنه حديث الاشج الاموى قال لعمرو بن العاص في كلام

سقع جرى بينه وبين عمر سقعت الخاجب واوضعت الراكب اسقع والصقع الضرب بباطن الكف اى انك

جهدته بالقول وواجهته بالمكروه وحتى اذى عنك واسرع بريدبه الا بضاع وهو ضرب من السير انك

سقف اوعدت ذكر هذا الخبر حتى سارت به الركبان ومنه حديث ابى سفيان وهو في اسقفه على بضاعى الشام

اى جعله اسقفا عليهم وهو عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم سريانى ويجئ ان

يكون سمى به لخضوعه وانخناثه في عبادته والسقف في اللغة طولة الخناء ومنه حديث عمر لا يبيع

اسقف من سقيفاه السقيفا مصدر كالخليفا من الخلافة اى لا يبيع من صقفه ونابعا بنه من جوديته و

ثقفه ومنه حديث مقتل عثمن فاقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اى طويل يريد سمى السقف لعلوه و

طول جداره ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بنى ساعدة هى صفة لها سقف فصار بمعنى

مفعولة ومنه حديث الحجاج ايا ى وهذه السقفا هكذا يروى ولا يعرف اصله قال الزمخشرى قبل هو

تصحيف والصواب الشفعا جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون في الجرايم فنهاهم

عن ذلك لان كل واحد منهم شفيع للاخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله وايا ى وهذه الروايات في قصة

سقم ابراهيم الخليل عليه السلام في سقمه السقم والسقم المرض قيل انما استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت

تاتيه وكان في زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل اليهم ان غدا عيدنا فاخرج معنا فاراد

التخلف عنهم فنظر الى النجوم فقال انى سقيم لم يطلع فظن الا السقم وقيل اراد انى سقيم بما ترى من عبادة كم

غير الله تعالى والصحيح انها احدى كذباته الثلث والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عز وجل

شبكة الألوكة www.alukah.net

سفه

سقى

سكب

باب السين مع الكاف

سارة انها اخرى وكلها كانت ذات الله تعالى ومكابدة عز وجه فيه والله ما كان سعد يجني بابنه في سفه من ثم
قال بعض المتاخرين في غريب جمهرة ابن دريد السين والفاء السفه جمع وسق وهو الحمل وقد ذكره التنوخي بتغيير
صناعا اي كان ليس بولد ولا بد ويجفوه متى وسق تمر وقال قد صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشيء
والذي ذكره ابو موسى غير به بالشين المعجمة وفسره بالقطعة من التمر وكذا اخرجه الخطابي والمحتشري
بالسين المعجمة فالله السين المهملة فوضعه حرفا لواو حيث جعله من الوسق وانما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه
وقوله ان سفة جمع وسق غير معروف ولو قال السفة اوسق مثل العدة في الوعد والزنة والرقة في الورق و
الهاء فيها عوض من الواو والكاف اولى فيه كل ما ثمرة من ثمار الجاهلية يخت فلعه في الاسلام بالحاج هي كان
قريش تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام فيه
انه خرج فيستقي فقلب فخرج رداءه وقد ذكرنا ذكر الاستسقاء في موضع من الحديث وهو استفعال
من طلب السقيا اي نزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا
بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك ومنه حديث عمر ثم والبغت الرابع سقاءه السقاء الفتح
والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر انية الشرب بريدانه رفق برعيته ولان لهم في السياسة كرفق المالك برعى
حيث شاء فيرتاح له وفي ومنه حديث عمر ان رجلا من بني تميم قال له يا امير المؤمنين اسقني شكيكة على ظهر
جلاله ثقلة الحزن الشكيكة سقاء مجتمعة واسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعها ما تكون لي خاصة ومنه
الحديث اجعلهم ان يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم الشيء المستقى ومنه حديث معاذ في الخراج وان كان لشراحيل
فسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعلى فشرها وربع المسقوي وعشر المخمي والمسقوي بالفتح وتشديد الياء
من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمي ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدر اسقى واظمأ وسقى وظمئ يقال منه ايهما وزنه
حديث شاة كان امام قوم فمرت في بعض بيوتهم بريد سقيا وفي رواية بريد سقيه السقي والسقية الخلة التي يسقى بها السواني
اي بالدوالي وفي حديث ثمة قال المحرم فمر اظبيا خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهلها اي اعط احدهما من
يخبزه سقاء والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية وقد ذكر في الحديث ذكره مفردا ومجموعا وفي حديث
معوية اشهاع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية الاناء الذي يشرب فيها وفي حديث عمران بن حصين انه سقى بطنه
ثلثين سنة فبقي اسقى بطنه اي حمل فيها الماء الاصفر والاسم السقى بالكسر والجوهري لم يذكر الاسقى بطنه واستقى
وفي حديث الحج فاما السقيا منزلان بينهما وبين مكة والمدينة قبل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث انه كان
يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفيه انه فعل في غير هذا الله جوان يكون سقا اي كان يعطش
باب السين مع الكاف

فيه كان له فرس يسمى الكب يقال فرس سكب اي كثير الجري كانما يصب
جريه صبا واصله من سكب الماء يسكبه ومنه حديث عائشة كان يصلي فيأتيه ان بقرع من صلوة العشاء
حتى يصدع الفجر ثم قام فركع ركعتين خفيفتين اراد ان اذا اذن فاسمع تهز الكب للافاضة في الكلام كما يقال
افرغ في اذني حديثا اي القي وصب وفي بعض الحديث ما انا بمبط عنك شيئا يكون على اهل بيتك سنة سكبا يقال

سكت

سكر

سكرة

سكرجه

سكع

سكك

سكن

هذا امر سكب اي لازم وفي رواية انا مبطئ عنك شيئا في حديث ما اغرورقت عيناه بحار دموعه حتى سكت اي سكن وماث
وفيه ما تقول اذا سكت قال اقول اللهم باعدني من السكوت بعده كذا ما او قرأة مع قصر المدة
وقيل اراد بعد السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا ذاه قال ابو اقول اذا سكتاك اي سكوتك عن الجهر دون
السكوت عن القرأة والقول وفي حديث ابي امامة واسكت لاستغضب وسكت طويلا اي عرض ولم تتكلم يقال
تكلم الرجل فما سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه قلم يتكلم قيل لا سكت فيه حوت الحمر بعينها والسكر من كل
شراب السكر بفتح السين والكاف المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين و
سكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون المحرم للسكر لا نفس السكر فيفيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور
الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهري اراك اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه ومنه حديث ابي
وايل ان رجلا اصابه الصفر فعلج السكر فقال الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم وفيه انه قال للخثعمية
لما شكت اليه كثرة الدم اسكريها اي سديه بخرقة وشده بعصابة يريد انها تسكر الماء فيها انه سئل عن الغبيرا
فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسألت زيدين اسلم ما الغبيرا فقال السكركة بضم السين والكاف
وسكون الراء نوع من الخمور تتخذ من الذرة قال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية وقد عربت فتقول
السفرقع وقال الهروي في حديث الاشعري وخمر السكركة فيه لا اكاد في سكرجة هي بضم السين والكاف
والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادام وهي فارسية واكثر ما يوضع فيه الكوامخ ونحوها
وفي حديث ام معبد وهل يشوى ضلا لقوم تكعوا اي غيروا والتنكع النادرة الباطل فيه خبر الباك
سكة ما يورة السكة الطريقة المصطفة من النخل وقيل الارض سكك لاصطفاف الدور فيها والمايورة المحفر
وفيه انه نهى عن كسب الحجامة يعني اجرتها والدراهم الضرية يسمى كل واحد منها سكة لانه
طبع بالحديدة واسمها السكة والمنك وقد تقدم معنى هذا الحديث في باب السين مع الراء وفيه ما دخلت السكة
دار قوم الا دخلها الجرب اذا فلوا على الدهنة والزراعة شغلوا عن الغزو
احد هم اسلطان بالمطالبات والخصومات وقريب من هذا الحديث قوله الغرق في نواحي الخيل والذل في اذناب البقر
وفيه انه قرء بحدى اسك اي مضطلع الاذنين مقطوعهما ومنه حديث الحذري انه وضع يده على اذنه وقال
اسكتا ان لم اكن سمعت النبي يقول للذهب الحديث اي صمتا والاسكاك الصمم وذهاب السمع وقد
تكرر ذكره في الحديث وفي حديث علي انه خطب الناس على المنبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مستمع بما يسمع
الحديد والمنك نصب الباب والسكة المسمار ويروى بالشين وهو المتدود وفي حديث عائشة كانت تضع حجابا
بالسانا المطيب عند الاحرام وهو طيب معروف يضاف الى الجمر من الطيب ويشتعل وفي حديث الصدقة
المفروضة قال فحلني على خلجانية تردد وتم في السكاك السكاك والسكاكة الحوض وهو ما بين السماء والارض وفي
حديث علي شق الارجاء وسكاك الهواء السكاك جمع السكاكة وهي السكاك كذا رواه وذواب وقد ذكر
في الحديث ذكر السكين والسكاكين والسكة والممكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والخالاسية واسكان اذا اجتمع والمسكنة فقر التقرر فتكون اذا اشتد بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي
لا يشيء له وقيل هو الذي هو بعض الشيء وقد تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث ثبيلة فما صدقت المسكنة
اراد الضعف طمع برد الفقر وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به
التواضع والانكسار وان لا يكون من الجبابرين المتكبرين وفيه انه قال للمسلي يأس وفقر اي تذلل وتخضع
وهو تفعل من السكون والقياس ان يقال يسكن وهو الاكثر والافصح وقد جاء على الاول اخرى قليلة قالوا
قد دبع ومنطق وتعدل وفي حديث الدفع سل عرفة عليكم السكينة والوقار والثاني في الحركة والسير وفي
حديث الخروج الى الصلاة فليأت وعليه السكينة وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله ﷺ
فغشيته السكينة يريد انه كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحي وحديث ابن مسعود السكينة مغنم
وتركها مغرم وقيل اراد بها ههنا الرحمة ومنه حديث الاخر ما كنا نعد ان السكينة ينطق على لسان عمر
وفي رواية كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة
وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز قيل هي في تفسيرها انها ظهرت لهم اعداؤهم وقيل
هو ما كانوا يكونون اليه من الآيات التي اعطيها موسى وهارون والاول اشبه بحديث عمران يكون من الصورة
المذكورة ومنه حديث علي وبنا الكعبة فارس الله السكينة وهو ريح تجيء اي سلمه المهر وقد تكرر ذكر
السكينة في الحديث وفي حديث توبة كعب انا صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما اي خضعا وذلا
والاستكانة استفعال من السكون وفي حديث المهدي حتى تأتي العنقود ليكون سمن اهل الدار اي قوتهم
من بركته وهو ممتزل القرية وهو طعام القوم الذي يتزلون عليه وفي حديث يأجوج ومأجوج حتى
الرمانة لتشبع الكثر هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم
انزل علينا في رضا سكينها اي في بيات اهلها الذي يسكن نفوسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال
يوم الفتح اسقروا على كاظم فطالما قطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم واحدها سكنة مثل بدنة وبدن
يعني ان الله تعالى قد اعز الاسلام واهله فاثبتوا في اماكنكم ولا تبرحوها والقرار عن الوطن خوف المشركين وفي حديث
المبعث الملك الذي يطلب اسمه بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور بالهاء ومنه حديث ابي هريرة ان ما
سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ثم اكاد فتحيه الا المدية

باب السين مع اللام

فيه في صفة الجنان كاكام ابيض بجلده الملاة هي شوكة النخل والجمع سلا ابو زيد حمار وقد نكرت في الحديث
فيما نه قال الا سناء نبت عمير يعد مثل رجع قرنبى ثم اثمر اصفر مثل الكباث اي اليبس يؤب الحداد وهو السلاب
والجمع سلب وتسلب المرأة اذا لبسته وقيل هو ثوب اسود تغطي به المحداد ايها ومنه حديث بنت ام سلمة
انها بكت على حمزة ثلثة ايام فسلبت وفيه من قتل قتيلا فله سلبه قد تكرر ذكر السلب وهو ما يأخذ
احد القرنين في الحرب من قرنه ما يكون عليه وعكه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول
اي مسلوب وفي حديث صلة خرجت الى حشرتنا والنخل سلبا اي لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى

مفعول وفي حديث عمر دخل عليه ابن جبير وهو منوء برقية حشوها الفا وسلب السلب الخراب فشبه بشجر
معروف بالبين يعلو نزه الجمال وقيل هو اليف الفل وقيل حوص الثمام وقد جاء في بعض حديث ان لابن ام مكتوم
وسادة حشوها سلب ومنه حديث صفة مكة والسلب ثمامها اي اخرج حوصه فيه انه لعن السلب والمرأة
التي تأخذ من الماء التي لا تختضب عن يديها اذا مسحته والفته ومنه حديث عائشة وسئلت عن الخضاب فقالت السلتة
وارخيه ومنه الحديث ترسلت الدم عنها اي ماطلته وتحديث عمر فكان يجعله على عاتقه وتسلت على خشبته اي
يمج مخالطا عاتقه هكذا جاء الحديث مرويا عن عمر وانه كان يجعل ابن امه مرجانه ويفعل به ذلك واخرجه
الهروي عن النبي ﷺ انه كان يجعل الحسن على عاتقه ويسلت خشبته ولعله حديث آخر واصل السلت القطع ومنه
حديث اهل النار فيقذفهم الجحيم الى جوفها فسلت ما بينها اي يقطعه ويتناصله وحديث عثمان في عمر قال من
يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال السلمي من سلت الله اقفه اي جذعه وقطعه وحديث حذيفة وازد عمان سلت
الله الفدافيها اي قطعها وفيه انه سئل عن مسح اليد بالسلت فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له
وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان في هذا الحديث حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله ﷺ سرية فلحقت
رجلا منهم سبا اي جعلت سلاحه والسلاح ما اعد للحرب من آلة الحديد وما قاتل به والسبي يجيء
سلاحا بالسكة الحلد اذا اعطيته سلاحا وان شئت فلكبر ونسلح اذا لبس السلاح ومنه حديث عمر ما آلى
في الغنى بن المنذر دعا جبير بن طعم فسلحه اياه ومنه حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس قال الطفيل وفي حديث
الدعاء بعثت الله له سلحا يحفظونه من الشيطان السلح القوم الذين يحفظون الثغور من العدو سموا سلحا
لانهم يكونون ذوي سلاح اولانهم يكتسون السلحة وهي كالتغر والمرقب فيه انهم يرقبون العدو لئلا يطرقهم على
غفلة فاما رواه الحلواني اصحابهم لنا هيبة له وجمع السلح سالح ومنه الحديث حتى يكونوا بعدد سالحهم سلاح وهو
موضع قريب من خيبر والحديث الاخر كان اذن سالح فارس الى العرب العذيب في حديث عائشة ما رأيت امرأة
احب الى ان اكون في سلاحها من سودة كانها مشت ان تكون في مثل هديها وطريقها وسلاخ الحية جلدها
والسلخ بالكسر الجلد ومنه حديث سلمان ص والهدهد تنحوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فتخرج الماء اي حفروا
حتى وجدوا الماء وفي حديث ما ابتيع بالمدينة سلخ ولا شاة الا اخذ سلخها اي حقروا
الذي تنشر به فيعجب ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل فيأتي هم الاسارى فيقادون الى الاسلام مكرهين
فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة البيان تشرسلة ويدخل فيه كل من جر على عمل من اعمال ومنه حديث ابن عمر في
الارض الخارجة خيار كسلاسل الرمل هو رمل ينعقد بعضه على بعض مما ثلة وفيه اللهم اسق عبد الرحمن من عوف سلسبيل
الجنة هو الماء البارد وقيل السهل وقيل الحاد يجاري السلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو اسم عين
بها وفيه ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وفي
اللغة الماء والسلسال وقيل هو بمعنى السلسل وفي حديث ابن عباس رأيت عليا عليه السلام وكان عينيه سراجا سليط وفي رواية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سلع

كعنوة سراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن السمسم وفي حديث خالد البتوة فوانيه مثل السلعة

سلف

غدة تظهر في الجلد اذا عفرت باليد تحرك فيه من لف فلان سلفا في كيل معلوم الى اجل معلوم يقال سلف يسلف تسليفا وسلفا والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه العرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في الشيء الموجود عند السلف وذلك منفعة للسلف ويقال له سلم وتسمى الاول ومنه الحديث لا يحل سلف وبيع وهو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا في متاع او على ان تقرضني الفا اقارضك عليه في الثمن فيدخل احد الجهاتين الآخر فان كان القرض جر منفعة فهو ربا ولان في العقد شرطا ولا يصح ومنه حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا لي هو من سلف المال كانه قدم السابقه وجعلته ثمنا للاجر والثواب الذي يجازى عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مدح نحن عتاب سلفها اي عظمها والماضون منها ومنه حديث الحديبية لا فاتلنهم على امري حتى تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكني بها عن افرادها من الموت لانها لا تفرد عليها الا بالموت وقيل اراد حتى يفرق من راسي وجسدي ومنه حديث ابن عباس ان رجلا جذ مسلوته اي منات لسنه ناعمة هكذا اخرجه الخطابي قال الزمخشري عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عمرو الشيباني واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية ومنه حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف من التمر السلف بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا السلف من التمر وهو الزبيل من الخوص ومنه حديث ابي الدرداء وشتر نساءكم السلفعة هي الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المؤنث وهو بالهاء اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع فينبغي ان يمشي مشاة من سلق او خلى سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقيل صوان نضد المرأة وجهها وتزينه والاول اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال للصاد ومنه حديث علي في ذاك الخاطب المسلق التحتاج يقال سلق وصلق اذا كان نهابا في الخطابة ومنه حديث عتبة بن غزوان وقد سلقنا قوامها من كل الشوى خرج فيها بثور وهو ابو لد السلان ومنه حديث البعث فانطلقنا الى مايتين المقام وزهرم فسلقنا في على فضاي اي القيناني على ظهري يقال سلفه وسلقنا بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى ومنه الحديث الآخر فسلقني بحلاوة القفا ومنه حديث المخزومي اذا رجل سلق او مسلق على قفاه يقال سلقني سليقي اسلقني والثون زيادة ومنه حديث ابي الاسود انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقية اي اللغة التي يرسل فيها المتكلم على سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن فاراد ان يجري بلوك لسانه ولكن ليقوم اقوال العرب اي اجرى على طبيعتي ولا اتحرى فيه الاعلال ولا سلك الا سلال السرية الخفية يقال سل الجبر وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الاجار وهي السلة وسل اي صار ذا سلة واذا اعان غيره ويقال الاسلال الغارة الظاهرة ويقال سل

سلم

السيوف وفي حديث عائشة فالسلت بيدي اي مضيت وخرجت بتان وتدريج ومنه حديث حسان لاسلنادنهم كما تسل الشعرة من العجين وحديث الدعاء اللهم اسلم بحجتي قبلي والحديث الآخر سلم بحجتي طريق الشاميين حرة اهم زرع مخضر كسلطنة المسل سطية المسل بصدد بمعنى المسلول اي ناسل من قشره والتسطية التعفة المخضرة وقيل الياس ومنه حديث زياد بسلالة من ثاب اي ما استخرج من ماء الثعب وسلمه وفيه اللهم اسقي عبدك ابن عوف من سيل الجنة فيها هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من العذوبة والكدر فهو فيعل بمعنى مفعول ويروى سلسلا الجنة وسليلها وقد تقدما وفيه عبارة في المرأة الفاجرة بورث السليل يريد ان من تبع الفواجر لجوز ان يساكنه فتقرش حفنة المال وذهابه بحفنة الجسم وذهابه اذا سل نفسه الله تعالى السلام قيل معناه سلامة اي يحيي الخلق من التفاني والعيب والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلام لا نفاد لها والسلامة من الآفات ومنه الحديث ثلثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورضية في العزلة وقيل اذا دخل سلم والاول الوجه ومنه حديث التسليم فالسلام عليك فان عليك السلام تحية الموتى والاشارة الى الهاجرة عادتهم في المراق كانوا يفدمون ضمير الميت على الدعاء كقوله عليك سلام من امير وبارك بدلالة في ذلك الاديم الممزق وكقول الآخر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما واما فعلوا ذلك لان السلام على الفوم يتوقع الجواب وان يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا بالسلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح واما في الشر والذم فتقدم الضمير كقوله تعالى فذلك عليك لعنق وقولهم دائرة السوء والسنة لا تخلف وفي تحية الاموات والاحياء وتهتد له الحديث اذا تجهمه انسان فكان اذا دخل القبور السلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى السلامة من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تفعلوا وقيل معناه آمنكم السلام عليكم اي اسم الله عليك اذا كان اسم الله تعالى يذكر على الاعمال لتوقعها للاجتماع معنا في الجنات فيه وانتفاعوا برضى الفاء وضمه وقيل معناه سلمت بمعنى فاجعلوا سلمنا من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا الا منكرا كقوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم فما في تشهد الصلوة فيقال معرفا ومنكرا والغالب الاكثر من مذهب الشافعي انه اختار التنكير واما في السلام الذي يخرج به الصلوة ترى الربيع انه لا يكبره الا معرفا فان قال يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا عرفا فاد وسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يخرج حذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الآخر السلام عليكم ويكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم حتى اكتوى يعني انه لما اكتوى ترك السلام عليه فلما اكتوى استرضه تركوا السلام عليه كان ذلك يقدح في التوكل والتسليم الى الله تعالى والصبر على ما يبتلي به وفي حديث بشير الحديثي انا اخذ ثمانين من هاهنا كذا سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو المراد في الحديث

على ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي انما السلم بفتح السين واللام بريد الاسلام والاذعان كقوله تعالى
والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وهذا هو الاشبه بالمقتضى فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا والاول وجه ذلك انه لو جرى معهم حرب انما
انما عجزوا وادعنوا الجماعة منهم رضوان يؤخذوا اسارى ولا يقتلوا فكانهم قاصدون الخوض على ذلك مسلمين
صلحا وهو السلم ومنه كلام بين قريش والانصار وان سلم المؤمنون واحد لا يسلم مؤمن دون اي
لا يصالح واحد دوننا فحاربوا وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم على ذلك ومن الاول حديث
ابي قتادة لا ايمن ك برجل سلم اي سير لانا سلمنا وانقاد وفيه اسلم ساقها الله هو المساقة وان لم الحرب و
يحملان بكون قد دعاء واجبارا ما دفاء لها ان جبلها الله تعالى وادام مرجحها راجبرها ان الله تعالى قد سالمها
ومنع حوجها وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلمه اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه
من عدوه وهو عام في كل من سلمنا الى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالف في الهلكة ومنه الحديث
اني وهبت لحالي غلاما فظلت لا اسلم به حجاما ولا صانعا ولا فصادا اي لا تضطرني بعلم احد هذه الصنائع
فاكره الحجام والفصاد لاجل الخياسة التي يباشرانها مع تعوده الاحتراز فانا الصانع فلما يدخل صانعه
من الغش والتدليس والخديعة والغشة وربما كان منه ايذاء وحلق للحجامة وهو حرام او للكسر فالوعد
والكذب فيخاف ما يستعمل صناعته وفيه ما من احد في الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعانني
عليه فاسلم وفي رواية حتى سلم اي انقاد وكف عني وسوسته وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل
انما هو فاسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اي يسلم انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث كان شيطان ادم
كافرا وشيطاني مسلما وفي حديث ابن مسعود انا اول من سلم يعني من قومه كقوله تعالى عرضت موسى انا
اول المؤمنين يعني من قومي انه قال ابن مسعود لم يكن اول المسلمين وانما كان من المسلمين الاولين وفيه
كان يقول اذا فاد غنائمهم وغنائم المسلمين سلمني من رمضان وسلم رمضان واسلمه مني تولى سلمني منه اي لا
تضيعني فيه بالجوع بين صومه من عرض اوجه وقوله اسلمك وهو ان لا يغلبها فانه اوله واخره فيلتبس
عليه الصوم والفطر وقوله سلمه مني اي يعصمني من المعاصي فيه وفي حديث الافاك وكان على مسلما في شانها
اي سالما سليما لا يشين من امرها فيروى بكسر اللام اي سالما للاهوى الفحش اشبه اي انه لم يقل فيها سوءا
وفي حديث الطوفان انه اسلكه هو فاعل من السلام الحية واهل اليمن يسمون المركن الاسود
الحيا اي ان الناس يحبونه بالسلام ومثل هو افعل من السلام وهو الحجارة واحدتها سلامة كبسر
اللام يقال استلم الحجر اذا سلمه او مسه وفي حديث جرير سلم واراك استلم يجوز من العمياء واحدتها
سلمة بفتح اللام وبها الفرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل سلمة ويجمع على سلمات ومنه حديث ابن عمر
انه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر وفيه على كل سلامى من
احدكم صدقة السلامى جمع سلامة اي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات

وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم محوف من صغار العظام لان المعنى كل عظم
من عظام ابن ادم صدقة وقيل انما اخرها يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم
يكون في فرسن البعير ومنه حديث خزيمة ذو السلامى اي ذو القوة حتى السلامى اي وجع اليد الخ وفيه من تسلم في شيء
فلا يصرفه الى غيره بقال اسلم وسلم واذا اسلف والاسم السلم وهو ان يعطي هبا او فضة في سلعة معلومة
الى اجل معلوم كانك اسلمت الثمن الى صاحب السلعة وسلمت اليه ومعنى الحديث ان السلف مثل في بيع غيبه
المسلف غيره من جلس اخر ولا يجوز ان باخذه قال القتيبي لم اسمع نفعل من السلم اذا دفع الا في هذا و
منه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال اسلم بمعنى اسلف ويقول الاسلام لله عز وجل كما ترضى بالاسم
الذي هو موضوع للطاعة ولا تقول لله تعالى عز اسمه اني اسلمت اليه غيره وان يستعمل في غير طاعة الله تعالى ويذهب
به الى معنى السلف وعند ذلك لا خلاف بين باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السلم في الحديث وفيها نهم
مروا بافيه سليم فظنوا هل فيكم من راق اي السليم اللديغ يقال سلمته الحمة اي لدغته وقيل انما سمي سليما تفاؤ
لا بالسلامة كما قيل للفلاة المهلكة مفازة وفي حديث خيبر ذكر السلالم هي بضم السين وقيل بفتحها حصن
من حصون خيبر وقيل انما سميت بذلك لان اليهود قالت انه ان المشركين جاؤا لسبايا بجزر وروفطروحوه على النبي ص
وهو يصلي بالسلالم الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه سلوفا فيه وقيل هو في الماشية
السلا وفي الناس المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر
بسخلة تنفس في سلاها وفي حديث عمر لا يدخلن رجل على مغيبة بقولنا سليتم الغلام وما نبصم العلم
اي الاخذ من سلاما شيكم وسلا ولده وقيل لحمل ان يكون اصله ما سلا ثم بالهمز من السلاء وهو السمن يقال
الهمز فضاد وقد الفارة قيل للاقط باء وفي حديث ابن عمر وقد يكون لكم صلوة من العيش اي نعمة ورفاهية و
رغد لبيكم عن الهمز

سمت

باب السين مع الميم

في حديث الاكار سمتوا الله وقولوا وسمتوا
اي خافوا غلم فادعوا البركة من طعامهم عنده والتسمية الدعاء وسند الحديث في تسمية العاطس من السمت وهو
الهيئة الحسنة اي جعلك الله تعالى على هيئة حسنة لان هيئة يرجع للعطاس ومنه حديث عمر فيظروت الى
وهديه اي الحسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق يقال الزم هذا
السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن القصد ومنه حديث حذيفة ما نعلم
احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي ص من ابن ام عبد يعني ابن مسعود وحديث عوف بن مالك فانطلقت
لا ادري اين اذهب الا اني اتيت اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعوا الله وقد تكرر ذكر
السمت والتسمية في الحديث

سمح

وفي حديث علي عليه السلام كان لا يحابي في حق ولا يسمح منه بكل ما يجده سمح الشيء بالضم سماحة
فهو سمح اي فيح وقد تكرر ذكره في الحديث فيه فيقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كما سامحه الى عباد اي لا سمح الله
ان السماح بفتح السين واسع اذا جاد واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال سمح اذا اعطى عن طيب نفس وما سمح فلان بكذا يقال
للبخيل والا نفياد بطيب النفس اي انقادت والصحيح الاول والسماحة المتاهلة وقيل سمح يسمح اي سهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يتسابك ومنه حديث عطاء اسمح لسحيك ومنه الحديث المشهور السماح رباح اى المسامحة فالاشياء يربح
سحق صاحبها فى اسمائه السحاح السحاق وهى التى بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة وهى السحاق وهى
فوق خف الرأس فاذا انشقت الشجة قيل سحقت سحاقا فى حديث ابن عمر انه كان يدخل اصبعيه فى سماخيه السماخ
ثقبا الاذن الذى يدخل فيه الصوت ويقال بالصاد لغة فى حديث على عليه السلام انه خرج والناس ينظرون
سمد للصلوة فقال لى ابو بكر سامد بنا السامد المشمر اذارا وفعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قبل ان يرتد
اليهم وقيل السامد القائم فى تخشع ومنه الحديث الآخر ان هذا السمود وهو من الاول وقيل هو الغفلة
والتشاغل عن الشئ ومنه حديث ابن عباس فى قوله تعالى وانتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشرى
انه الغناء فى لغة حمير يقال لهم السمدى لنا اى غنى ومنه حديث عمران رجلا كان يسمد رضه بعذرة الناس
سمر فقال ما يرضى احدكم حتى يطعم الناس يخرج منها انسانا ويطرح فى اصول الزرع والخضر من العذرة
والنبل يجود بنانه وفى حديث بعضهم انه دث رجلها اى انتخت ورمت وكانت ذهبا وهلك فقد
سمد واسمد فى مفتدهم انكان اسمر اللون ومنه رواية ابيض مشربا حمرة وحد الجمع بينهما ان ما يرى
الى الشمس كان اسمر وما توارى بالثياب فمتزره ابيض ومنه حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا
سمر من تمر لا سمراء ومنه رواية صاعا من طعام سمل السمر الخطة وبقيها لا يلزم بعطية الحنطة لانها اعلى
سمل من التمر الحجاز ومعنى يشانها اذا رضى بدونها من ذوات نفسه ويشهد لهذا رواية ابن عمر رد مثل اليها
الصخم تمرا وقيل الحنطة ومنه حديث على عليه السلام فاذا عبلاء قائمة على ساق خير من السماء وفى حديث
العرنيين فسمرا عينهم اى احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها ومنه حديث عمر فى الامة يطؤها مالكها
ثم يطؤها ابنه لها قال ان شاء باعها وان شاء امسكها ومن شاء قلبتهم بها يروى بالسين والشين ومعناهما
الارسال والتخلية قال ابو عبيد السمع السير الليلة الا فى هذا الحديث ومنه الحديث يا اصحاب السمرة
هى الشجرة التى كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية والسامر اسم للجمع كالحاضر والجاهر والليفر و
الجمال يقال سمر القوم يسمرون فهم سمار وسامر ومنه حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من
السامرة وهى الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر واصل السمر لون ضوء
القمر لانهم كانوا يجدونه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على عليه السلام لا طوبه ما سمر سمير اى ابدا وسمير
سمر الدهر ويقال فيه بنا سمير وبنا الليل والنهار اى لا افعله ما بقى الدهر وفى حديث لبيد رضى عنه
لسمى السماء سمرة جمع سمار وهو الفهيم بالامر الحافظ له وهو فى البيع اسم الذى يدخل بينك وبين البائع و
المشترى وسط لا امضاء البيع والسمسرة البيع والشراء ومنه حديث ابن عباس فى تفسير قوله لا بيع حاضر
سمسم لباد قال لا يكونا سماسرة فى حديث اهل النار يخرجون منها فلما سمحشوا انهم عيدان السماسم هكذا
بروى فى كتاب مسلم على الخلاف فى طرقه وللنحاة ان صحت الرواية فى عناده والله اعلم ان السماسم جمع سمسم
وعيدانه ذواته اذا قلعت وتركت لينبو خدجها دقاقا سودا كانها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون

من النار ولما استحشوا وطال ما تطلب معنى هذه الكلمة وسالت عنها فلم ار شافيا ولا اجبت فيها بمقنع وما اشبه
ان يكون هذه اللفظة محرفة وربما كانت كانهم عبدان السماسم وهو حنش اسود كالابنوس والله اعلم
سمط فيما نحن فيه انشاه سميط اى مشوى بفعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان يجمع صوف الشاة المذبوحة بالماء
الحار وانما يفعل بها ذلك لتنتف الغالية للشتوى وفى حديث ابى سليط لا يأتى على البضع نعل السماط هو جمع
سميط والسميط من النعل الطاق الواحد لان نعل السماط اذا كانت غير مخصوفة كانت بطاقا
سمع واحدا خلف واحد يعنى متعاقبا وفى حديث الابتان حتى سامر ومن طرق السماط الجماعة من الخيل والمراد به
فى الحديث الجماعات الذين كانوا جلوسا عن جانبيه ومن اسمائه تعالى السميع وهو الذى لا يعزب عن ادراكه
مسموع وان خفى فهو لسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفى دعاء الصلوة سمع الله لمن
حمده اى اجاب حامده وبابه قال السمع دعاء او اجابة والاول من اغراض السائل والثانى من اغراض المجيب والقبول ومنه
الحديث اللهم انى اعوذ بك من دعاء لا يسمع او لا يستجاب ولا يعبد به فكانه غير مسموع ومنه الحديث
سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا اى ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمد الله تعالى على ما احسن
الينا والاول اظهر فعله وحسن البلاء ظهور النعمة والاختبار بالخير ليثبت الشكر والتبلى ظهور الصبر
وحديث عمر رضى عنه انه قال لاى الساعات اسمع قال الحق قبل الليل الآخر اى لا دفع لاستماع الدعاء لمن
اسمع قط قولا اسمع منه بريد البليغ والفصيح فى القلب وفيه من سمع الناس بعمله سمع الله سامع خلقه
وفى رواية سامع خلقه بالسين والجزم يسمعهم يوم القيامة اذا اشتهر به وقد دث به وسامع اسم فاعل من
سمع والسامع جمع اسمع وجمع جمع فالاسمع وسمع قالوا سمع بعمله اذا اظهره ليسمع من رواه سامع خلقه
بالرفع جعله من صفة الله تعالى اى سمع الله سامع خلقه ومن رواه السامع اراد ان الله تعالى يسمع يوم القيامة
خلقه وقيل اراد من سمع الناس بعمله سمعه الله واراد ثوابه من غير ان يعطيه وقيل اراد
بعمله الناس سمعه الله تعالى الناس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان من يعمل عملا صالحا فى الستر يظهره
ليسمعه الناس ويحمدوا عليه فان الله تعالى يسمع به وينطق الناس عرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد ان
من اتى الى غيره على الحال المرضية فعله واتى خبيثا يتبعه فان الله تعالى يفضحه ويظهر كونه ومنه الحديث
انما فعله سمعة ورياء اى ليسمع الناس ويريه فيكرر هذا اللفظ فى خبره وموضع ومنه الحديث قيل لبعض الصحابة
لم لا تكلم عثمان قال اترون انى لا اكلمه سمعكم اى بحيث تسمعون ومنه حديث عمر لا تخبرنى اخبى فاسمع اخا بكر
بن وائل سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اى بين ظهرانيها وبحيث لا يقع على
الطريق وقيل اراد بين طول الارض وعرضها وقيل اراد بين سمع اهل الارض وبصرهم فحذف المضاف وقيل
اراد اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدرى بان هو الذى يقتله بين سمع الارض وبصرها وقال الزمخشرى
هو مثل اى لا يسمع كلاما ولا يبصر دواما اذا ارضى بيع اخاه والبكر الذى يخبه وفيه ملأ الله مسامعه
هى جمع مسمع وهو الثقب او جمع سمع على غير قياس مكسابه ومدارج والشمع بالضم حرفها ومنه حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمع

سمعد

سمك

سمل

سملق

سمم

سمن

بحمد الله محمد وبارك نزل بالشرب وانه حتى عليكم فيلزمكم ونفى القرار عن السامع يعني الاذان اى اخرجوه ومن ذلك اخراج الاسير فلان اذا اخذ للفرار عن الدابة ثلعه بالكلبة والاذن اخف الاعضاء شعرا واكثرها لا شعر عليه فيكون القرع منها ابلغ وفي حديث الحجاج كنا نعرض عمالا ابين لنا ان لا نسمع فرمى اى مقبلا مسحورا والمسمع من اسنة الفيد والزيادة الساجور في حديث علي سمعع كاني من جزع ظفار بريع حفيف وهو في وصف الديك اسنه ومنه حديث سفين بن ربيع الطفاوي ورأسه مترفل الشعر سمعمع اى الطيف الرأس فيه انه صلى الله سمعدك رجلا اى لوقتنا واتخمنا والمسمعد المتكبر المشمخ غضبا وسمعد الجرح اذا ورم في حديث علي وباري المسمكات في السموات السبع والسماك العالي المرتفع وسماك البيت سمكه اذا رفعه ومنه في حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال اظن ذا طلوع الفجر فانظروا وتسمى كعب السماك بنجم في السماء معروف وهما سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل مركوا كب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما في برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول وفي حديث الغريبين قطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اى فقأها بحديدة محماة او غيرها وقيل هو نقوها بالشوك وهي بالحبشي السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوه فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان ينزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة وفي حديث خالد ولما سمل فعلينه كما ليسها الا عمل الحاكة من الثياب وقد سمل الثوب والسمل ومنه حديث قيلة وعليها اسمال ملحفتين هي جمع سمل والملحفة تضعيف الملاءة وهي الازار ومنه حديث علي ويصير معهن هفا هاعا سملقا السماق الارض المستوية الجرداء التي لا تنبت فيها شيئا كما يكال ان الله الساعة من كما ساعة وهما ساعة الساعة وهما ساعة الساعة ما لسبعة ولا يقال مثل الغرب والرسوب ونحوهما والجمع سوام ومنه حديث علي ما ظن طلبنا الى صخرة فاذا بغير فالة ما هذا فقالوا بيض السام بريد سام البرص وهو نوع من الوزغ وفي حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر الساعة والعامة الساعة ههنا خاصة الرجل بطال سمم اذا خصى وفي حديث عمر بن الخطاب يوردوه السامة اى الموت والصحيح في الموت انه السام بتخفيف الميم ومنه حديث عائشة انها قالت للهود عليكم السام واللعام وفيه فانوا حرتكم اى شتم سلما حدا اى ما لي واحدا وهو من سام الابرة ثقبها واشتقاقه على الظرف اى في سام واحد لكنه ظرف مخصوص اجري مجرى المبهم وفي حديث عائشة كان لا تصوم في السفر حتى لقيها السموم هو حر الريح ليلا الريح التي تهب حارة بالنهار سموم وبالليل حرور وفي حديث علي بلدة الدنيا خلاؤها سام السام بالكسر جمع السم القاتل وفيه فيكون في آخر الزمان قوما ينبتون اى ينكثون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف ويقال اراد جمعهم الاموال وقيل يجتون الوسخ في المآكل والمشارب وهي بابا بالسمن ومنه الحديث الآخر وظاهر فيهم السمن وفيه وبالي السمنات بوعد الفتنة من ثورة في العظام اى المآكل في سمن ومن سمن وهو واد يجتمن به الناس وقد سمنت وفي حديث الحجاج انا في بيكة مستوبة فقال الذي جاء بها سمنها ظلم بلد ما يريد بعني يرتفها فليلا وفي حديث

سمه

سمى

علي اذا سميت هذه الامر المسمى فقد توقع منها السمها والسمها بضم السين وتشديد الميم الخبز من الكعك وغيره هذا الباطل والكذب في حديث ام سعيد وان يمت سما وصلة البقاء اى يتقع وعلا وعلى جليسا له وفي السمع العلو فيقال السما يسمو سموا ومنه حديث ابن زيد رجلا طوالا اذا تكلم سما اى يعلو براسه وبديه اذا تكلم وقال فلان يتسمى العالي اذا تطاول له سمين اى عالبني وقفا خرقي وهو مفاعلة من السمو الارتفاع وفي الخطوة عند ومنه حديث اهل حلوان خرجوا بسيوفهم بالسموك كانهم الفحول اى بليا وريت وفيها خورت ويجوز ان يكون بليا عوت باسمائهم وفيه انه لما نزل شيخ باسم ربانا العظيم قال اجعلوها في ركوعكم الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره ولم يجعله صلة وفيه صلى بنا في اثر سماء من الليل اى اثر مطر سمي المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال للعالي انه تطأ السما حتى لنبا كراي المطر ومنهم من يؤنثه وان كان يعني المطر كما يذكر السماء وان كان يعني ما كظلة تعني السحاب منفطرة به وفي حديث هاجر الماء ساكم بالتي ماء السما بدلها للغرب لانهم يعيشون بماء المطر ويشربون من قطع الغيث وفي حديث شريح اقضاء مالي ستمي اى يأتي

باب السين مع النون

سنك

فيه كره ان يجلس الرجل في سنا بيت الارض اى طرفها كانه كره ان يسافر في طلب المال ومنه الحديث يخرج حكم الردم منها كفرا كفرا اى سنا من الارض اى طرف الارض شبه الارض في غلظها بسنا الدابة وهو طرف جاريها اخرجه الهروي في هذا الباب واخرجه الجوهري في سبك وجعل النون زايدة في حديث عثمن انه رسل الى امراة يستفيئه سنبلة فجاءه اى بسنبلة طويلة يابسة الزرع سنبلا في وسبل ثوبه اذا اسبله وتجوز من خلعها او عمامة والنون زايدة مثلها في سبل الطعام وكلهم ذكروه في السين والنون حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث سلمن وعليه ثوب سنبلا في قال الهروي ويحتمل ان يكون منونا ان يوضع من المواضع فيه علكم بالشاء والسنون السنوات العجاف وقيل الكلب وبروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الآخر لو كان شيء يجيء من الموت لكان السنا والسنون وفيه كانت العنوم سنين في محمد بن صالح ايام السنة اذا استد ابن الثلج اذا جدبت احصبك في حديث طاهر واعلم انها بين يديه في الصلوة قال الازهري كره ان يستعمله بعد في صلوة من سنح لي الشيء اذا عرض ومنه السانح عند البارح وفي حديث ابي بكر كان منزلها السنح هو بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة فيه منازل بني الحرث من الخزرج ومنه حديث ابي بكرة انا لا السانحة اعرض عليهم غارة سنحا سنح لي الشيء اذا اعترضه هكذا جاء في رواية والمعروف غارة سنحا وقد تقدم في حديث عبد الملك انا لنسخف غيطلورا وهو السخاف ايضا هكذا ذكره الهروي في السين والخاء والذي جاء في كتاب الجوهري هو ابي موسى بالشين والخاء المعجمين في حديث علي سنخ الليل كان اذا نام الليل انا نسخف ابدا وبروى سمع وقد تقدم البراها انه سنخا السخفا المنعية الريح وقيل بالزاء وقد تقدم وفي حديث علي لا يطاع على الهوى سنخ اصل الشيء والاصل واحد فلما اختلف للفظان اضاف احدهما الى الآخر

سنبل

سنخ

سنخف

سنخ

سنخ

سند

سندد

سندر

سنط

سنع

سنم

سنن

ومنه حديث الزهري في الجهاد وشجه الرماط يعني المرابطة عليه ومنه حديث احد وابى الله الا ان يسند في الجبل اي يصعد فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر ومنه حديث عبد الله بن انيس في السند والبرني منسوب الى سند وادٍ وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة خرج ثم مر برجل اله وظلل مسافر ونحن معه او نحن كان كل واحد منها ليشد على الاخر وليعين به وفي حديث عائشة انه توفي بها او بعدها او بعد ثواب سند هو نوع من البرود اليمانية وقيل لغتان سُند وسِند والجمع اسناد وفي حديث عبد الملك ان حجرا وجد عليه كنانة المسندهي كناية فيه قيل هو خط حمير وفي حديث علي اكبلكم بالسيف كبل السندرة اي اثقلكم قيدا واوسعها ذرعا السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندة وهي شجرة يعمل منها السهل والفضيخ السندرة ايضا المتجاورة واللون زايدة ودركها المهرودي في هذا الباب ولم ينبه على زيادتها فيه بعث رسول الله الى عمر بحجة سندس السندس ما رق من الديباج ورفع وقد تكرر في الحديث قيل ذكر السقوط هو فتح السين الذي لا يحيد الاصلة بقال رجل سنوط وسناط بالكسر في حديث هشام يصف لنا فتها المتاع اي حسنه الخلق والمتع الجمال ورجل سنيع ويروى بالياء ويجيء فيه خير المال السنام الكم نفع الجاري على وجه الارض ونبت سنام اي مرتفع وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه ويروى بالسين والياء وسنم حديث لقمان يهيء المرأة البكرة السنمة اي العظيمة السنام وسنام كل شيء اعلاه ومنه شعر حسان وان سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد اي على المجد ومنه حديث عمر ها انوكر وسننه في غداة شتية وبخ السنام على استه ومنه الحديث نسأل على وسمهن كاسنة الجف من اللواتي يجمعن المطابع على وسمهن بكير بها ومن شعار المخنثات فذكر في الحديث ذكر السنة وما تشترق منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا طلقت في التشرع فانما يراد بها ما امر به النبي ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما نطق به الكتاب العزيز وهذا بها كما نضاف الشرع الكتاب والسنة الى القرآن والحديث ومنه الحديث انما الاسنّ اي انما ادفع الى القتيان لاسوق الناس بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم الحجاج حتى افهمهما واداعرض لهم الغيان ويجوز من سنتك الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها ومنه الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه اي لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشيء ينفي الضرر عن ذلك المعنى في الحال من غير ان يجعله سنة يعمل بها كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس وعبره يرحل الرمل في طواف القدوم سنة وفيه حديث جابر من جئتنا سنتنا الفجر وعبطها اي نحرك بشك التي سنتها في القصاص ثم يعيد الناقة ان شئت ان تعبّ تعبيرا اي يعيد ما شئت وقيل تعبّر من اخذ العبير وهي الديباج وقيل كانوا كبروا الكعبة ان نفاة اهل صفقات وقيل سنات اراد بتبديل السنة ان يرجع احرا بعد مجحرة وفي حديث المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم على ما يقرونهم ولا يوجوهم في قبول الجزية مجرى اهل هجر وسنه

الحديث لا يقبض عبد هجر عشر سنين ما جلا اي لا يقبض ليسعى ساعي القبيلة والاضاء كالبهال لا افسابني وبنيك بمذاهب الاشراط وطرقه في الفساد والسنة الطريقة والسُّنّة ومنه الحديث الا رجل برق عشاء من سنن هؤلاء وفي حديث الجبال استنّت نثرنا او شرقيا استنّ الفرس يستنّ استنانا اي عدا المرح ونشاط شوطا او شوطين ولا اكاد اعلمه ومنه الحديث ان فرس الجاهد ليستنّ في طوله وحديث عمر يا بن اباه يشيمه كما يستنّ الحمل اي يمرح ويخطر به وفي تكرر الحديث وفي حديث السواك انه كان يستنّ بعود من الاراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اي يمرّه عليها ومنه حديث الجمعة وان يدقمن ويستنّ وفي حديث عائشة في وفاة النبي فاخذ الجريدة فاستنّ بها وفي تكرر الحديث وفيما اعطوا الراكب استنها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال للابل التي تاكله الابل وترعاه من العشب سنّ وجمعه اسنان تاسنة وقال غيره الاستنة جمع قلة ان لا جمع الاسنان تقول العرب الخمس بين الابل الحلة اي يقوبها كما يقوى السن حذا السكين فالخمس نان لها اعلى الحلة والسنان الاسم والقوة واستصوب الازهري القولين وقال الفراء السن الاكل الشديد وقال الازهري اصابت الابل سنانا من الرعي اذا اشتقت منه شفاء اصابوا الحجا ويجمع السن بهذا المعنى اسنانا مثل كن فلكنان واكنه قال الزمخشري المعنى اعطوها ما تمتع به من الحولايا صلحيا اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عيونها فيخيل لصاحبها ان قد فشبه ذلك بالاسنة ووقوع الاشتباه على هذا على انه اراد بالاسنة جمع سنان وان يريد بها جمع سن فالمعنى مكنوها من الرعي ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن اي اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي ومنه حديث جابر فاكلوا الركاب استانا اي رعى سنانا ومنه حديث الزكوة امرني ان اخذ من كل ثلثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة قال الازهري البقر والشاة يقع عليها اسم المسن اذا ثنيا وثنيا في السنة الثالثة وليس بمخاسنانها كبيرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة ومنه حديث ابن عمر يبقى من الضحايا التي لم تسن رواه القتيبي بفتح النون الاولى قال وهي التي لم تثن اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال لم يعط لبنا قال الازهري وهي في الرواية والذي المحفوظ عن اهل الثبت والضبط بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال لم تسن ولم تسن وارادابن عمر انه لا ينبغي لمن ضحى ان لم تضبر فاذا اثنت وادنت الاسنان لاثنا وفي حديث عمر انه خطب فذكر الربا فقال انه فيها بوابا لا تخفى على احد منها السابة السن يعني الوقيق والذواب وغيرهما من الجوان اراد ذوات السن وسن الجارحة مؤنثة ثم استعير للعضو استعمال الاعضاء على طوله وقصره وطيبه وفي الحديث ومنه حديث علي اما زلت عاما زل عامة حتى اتى في ثبات حداثة العمر كبير توفي العقل والعلم وحديث عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال السن فلان اذا كان مثله وفي السن وفي حديث ابن ذي يزن لاطبن اسنان العرب كعنبة يريد ذا لسانا ورهطا الاكابر والاشراف وفي حديث علي اصدق من سن بكره هذا مثل يضرب للفاوق في خبره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له واصلات رجلا سادم رجلا في بكر فنازعا صاحبه عرسته فاخبره بالحق فقال

المشترى صدقتى سن بكرة وسنة حديث بول الاعرابى فى المسجد فابال سن ماء فسنه عليها والسن الصب فى سهولة ويروى بالشين وبجيء ومنه حديث الخمر سنها فى البطحاء وحديث ابن عمر كان يسن الاعلى وجهه ولا يسيله اى كان يصبه ولا يهريقه عليه ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فتوا على الراب سنا اى صبوه صبا سهلا وفيه انه خص على الصدقة فقام رجل فمنع السنة الصورة وما اقبل عليك من الوجه وفى رواية الخد صفحته وفى حديث بردع ملك واشق وكان زوجها سن فى بعيرا اى تعتر ذا بان من قوله تعالى من حمأ مسنون اى متغير وقيل اراد بسن اسن يونن تسع وهو ان يدور رأسه من ريح كريهة شمها ويبنى عليه فى حديث

سنه

جابها السعية خرجنا نلتمس الرضاعة كذا فى سنة سنتها اى كانبات بها الامطار وهى لفظة بنيه من السنة كما بها الليلة ليلا ويوم يوم ويروى فى سنة شهباء ويجيء ومنه الحديث اللهم اعنى على مضر بالسنة السنة الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا والمحطوا وهى من الاسماء الغالبة نحو الدابة فى الفرس والمال فى الابل وقد تخصوها بغلب لامها تا فى السواء اذا اجدبوا ومنه حديث عمر انه كان لا يجبر بكاحا عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم على ان يكحوا غير الاكفاء وكذلك حديث الاخر كان لا يقطع فى عام سنة يعنى السارق وقد تكرر فى الحديث وفى حديث حلقة قاما انها سنية حمراء اى جدب شديد وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء على قريش اللهم سنين كسنى يوسف هى الف ذكرها الله تعالى فى كتابه فى قوله اتى من بعد ذلك سبع شداد اى سبع سنين يؤكل فيها قحط وجدب وفيه انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة النخلة الاكثر من سنة فى عقد واحد وبيع ما لم يخلق وهو نظير حديث الاخر اى نهى عن المعاومة ومنه واصل السنة سنهة يوزن جبهة حذفت لامها وطلحة حركتها الى النون فحذفت سنة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل انا صلها سنوة بالواو وتحذف كما حذفوا لها الفوهم ينتبه عنده اذا انتهت عنده سنة فليعد بها الى الاول وجمعين اسلامه سانهة ومسانأة وتصغر سنتهم وسنيه وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع التصحيح كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يقيمها وبعضهم يقول سنين على كل حال فى الرفع والنصب والجر ويجمع الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى

سنا

الثانية لا تحذفها فتقول سنى زيد وسنين زيد فيثبتونه امتى بالسنا اى بارتفاع المنزلة والقدر عند الله تعالى وقد سنى يسنى سناء اى ارتفع والسنا بالقصر الضوء وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر تان معروف من الادوية وحمل اذا يس وحكمه الربح سمعت لمه حلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر فى الحديث وفيه انه لبس الخميصة ام خالد وجعل يقول يا ام خالد سنا قيل سنا بالحبشية حسن وهى لغة ولكن نونها لا تشدد وفى رواية سنه سنه وفى اخرى سناه بالتشديد والتخفيف فيهما وفى حديث الزكوة ما يسقى بالسواقى نصفه العشر السواقى جمع ساقية وهى الناقة التى يسقى عليها ومنه حديث البعير الذى شكى اليه فظا اهلنا كنا نسقوا عليه اى نسقى ومنه حديث فاطمة لقد سئمت حملى شكيت صدرى وحديث العرنيين جاءت بهم حمادسنا وسناتيا فى النعل كانها كانت تسقى لهم نخلهم عوض البعير وفى تكرر فى الحديث وفى حديث معونة انه انشد

اذا الله سنى عقد شيء تيسرا فقال سنى الشيء اذا فتحته وسهلته وسنى لكذا اى تيسر وأتى

باب السين مع الواو

سوا

فى حديث الحديبية والمغيرة وعلت سوءتى الاماس السوءة فى الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحى منه اذا ظهر من فعل وقول وهنا القول اشارة الى عذر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه فى الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ومنه حديث ابن عباس فى قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال يجعلان على سوآتهما اى على فرجيهما وقد تكرر فى الحديث ذكرها وفيه سوءا ولد خير من حسناء عقيم السوأة القبيحة يقال رجل سوء وامرأة سوء وقد تطلق على كل كلمة او فعلة قبيحة ومنه حديث ابى ذر رضى الله عنه وارضاه حديث

سوب

غيره حديث عمر ومنه حديث عبد الملك بن عمير السواب بتشديد الباء الحجارة التى من الحسا تنبت القطن وفيه ان رجلا قص على رسول الله فلانا فخلا فتوفى فقبروه فى الله الملك فمر بناء استاك فقام ان السوء وهو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بكذا اى ساءه ذلك وبروى فاساها اى طلب نائلها بالمسائل والنظر ومنه الحديث فلما سوا عليه ذلك اى ما قال الراسان فى حديث ابن عمر ذكر السوسبه هى بضم السين وكسر الباء الموحدة بعدها باء ساكنة ثم سين مهملة قطنات نبت معروف يجذ من الحظة وكثيرا ما يتبع بذكر

سوخ

مرض حديث سراقة والحجرة فساخت يد فرسى اى غاصت فى الارض يقال ساخت الارض به تسوخ و تسيخ ومنه حديث موسى فساخ الجبل وخر موسى صعقا وفى حديث الغار فانساخت الصخرة كذا روى بالخاء اى غاصت فى الارض وانما هى بالحاء المهملة وسيجيء فيه انه جاء رجل يقال له ابن ستيد قريش فقال الستيد الفقد اى هو الذى يجن له السيادة كانه كره ان يحمده وجهه واحب التواضع ومنه الحديث

سود

لما قالوا له انت سيدنا قال قولوا بقولكم اى ادعوني بنبينا ورسولنا كما تسمى فى الله تعالى ولا تسموني سيدا كما تسمون سيد رؤسائكم فانى لست كاحدهم فمن يسودكم فى اسباب الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد آدم ولا فخر قال الخطابى اراد اعلامهم الله تعالى من الفضل والسؤدد وتحدثا بنعمة الله تعالى واعلاما لامته ليكون اجابتهم به على احسن وجوهه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اى ان هذه الضيلة التى نلتها كرامة من الله تعالى لم انلها من قبل نفسى ولا بلغتها بقوتى فليس لى ان افتخر بها ومنه قالوا يا رسول الله من السيد قال ابو يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عن قالوا فانت ذلك منه سيد قال بلى من اتاه الله مالا وورثه حاسه فادى زكوته وفاك شكايته ومنه كل بنى آدم سيد فالرجل سيد اهل بيته والمرأة سيدة اهل بيتها وفى حديث الاضاة قال من سيدكم قالوا الجعد بن قيس على انا نبخله قال واى داء ادوى من البخل وفيه انه قال للحسن بن على هذا سيد فقبل اراد به الحليم لانه قال فى تمامه وان الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وفيه انه قال للانصار قوموا الى سيدكم يعنى سعد بن عبادة اراد فضلكم رجلا ومنه انه قال لسعد بن عبادة اراد افضلكم انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابى وقال البريد الى من سودناه على قومه ورآء سنا عليهم كما يقول السلطان لاعظم قواد امرائه وفاديناه اى نزلناه على الناس وقتناه لقود الجيوش وفى رواية انظروا الى سيدكم اى قدمكم

وفي حديث فاطمة انها سألتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله ﷺ يكره ريحها وأرادت معنى السيادة تعظيما له أو لملك الزوج من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب ومنه حديث ام الدرداء قالت حدثني سيدي ابو الدرداء وفي حديث عمر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم فتتخيروا ان تتعلموا بعد الكبر فيفوتكم العلم وقبل اراد قبل ان يشرفوا ولا تشتغلوا بالتزويج عن العلم من قولهم استشاد الرجل اذا تزوج في سنادة ومنه حديث فليس بين ظهرانيهم الا فوق الله وسودة والكبر كرمة حديث ابن عمر ما رأيت بعد رسول الله ﷺ اسود من معلى يريد قبل ولا عمر فان كان عمر اخبر منه وكان هو اسود من عمر قيل اراد سخي واعطى للمال وقيل اراد حليم منه والسيد يطلق على العالم والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل الذي قومه والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيد كم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك وفيه ثنتي الضمان خير من السيد من المعز هو المسن وقيل المجلي والذكر منها وفيه انه لا يعلم انطلاق هؤلاء الاساود حولك اي الحيات المتوقعة بها لقرب بنا أساود من الناس واسودات كانها جمع اسودة واسودة جمع فلة السوداء وهو التخصر ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لا ابكي جزعا من الموت وحرصا على الدنيا ولكن رسول الله ﷺ عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة واجانة وجفنة يريد التخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من الناس او متاع او غيره سواد ويجوز ان يريد الاساود والحيات جمع اسود شبهها بها لاستطارها بمكانها ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها اساود صيا والاسوداء خبث الحيات واعظمها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها ومنه الحديث انا او فيقتل الاسودان اي الحية والعقرب وفي حديث عائشة لقد رأيتنا وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر فاسود وهو الغالب على تمر المدينة فاضيف الى ما اليه ونعت بنعته اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الاشهر كالقمرين وفي حديث ابي جحاف انه خرج الى الجمعة وفي العرانين عذيران فجعل يخبطها ويقول اما هذه الاسودان هي جمع سودان وسودان جمع اسودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة تشبه العذرة اليابسة بالحجارة السود وفيه ما مزداء الا وفي الحبة السوداء الا السام اراد السنوبر وفيه فاقربوا سواد البطن شتوى له اي الكمأة وفيه انه ضحى بكبش بطأ أسود ثم نظر في سواد ويبرك في سواد اي سود القوائم والمرابض والمحاجر وفيه عليكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسواد المنهج المستقيم وفي حديث ابن مسعود فالاذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سواد حتى انهاك الشواء بالكبير الستر ويقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته وفيه قيل هو من اذنا سواد اك من سواده اي تخصك عن

وفيه انه اذا رأى احدكم سوادا بليل فلا تكن احبن السوادين اي شخصا وفيه فجاء بعود وجاء بعرق كموا ضار سوادا اي شخصا بتين من بعد ومنه الحديث وجعلوا سوادا حسيا اي شيئا مجتمعا يعني الاردية في حديث جابر ان رسول الله ﷺ قال الاصحابه قوموا فانحروا فتسع جابر سودا اي طحاما يدعوا اليه الناس واللفظة فارسية وفيه اتحبين ان يسود الله بصوابين من ذا السواد من الحلي معروف وتكتر التسوية وفيه وجمعه اسودة نظراء وساوة وسورية اذا الشيء اياه وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفة الجنة اخذه سواد فرح السواد وبيا الشراب في الرأس اي ودت فيها الفرح وذهب الشراب وفي حديث كعب مالك مشيت حتى تسورت جدارا بني قتادة اي علوته يقال تسورت لها اي وثبت عليها وفي حديث عمر فكدت اساوره في الصلاة اي اطاوله واماثله ومنه قصد كعب بن زهير اذا ياسوا وقرنا لا يجاريان بيت القرآن وهو مجزوء وفي حديث عائشة انها ذكرت زينب قالت كل خلالها محمودة ما خلا سورة من غرب اي ثورة من حدته ومنه يقال للعرير سوار ومنه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا ساءه قليلا سورتان وفيه لا تقبل المرأة ان لا تحس شعرها اذا اصاب الماء سوداتها اي اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الرأس وفيه سور المدينة وبروى سوى راسها جمع سواء وهي جلدة الرأس هكذا قال الطرقي وقال الخطابي ويروى شوى الرأس واراه سوى الرأس جمع سواء قال بعض المتأخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شؤون الرأس وهي اصول الشعر وطرائق الرأس فيه كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم اي تتولى امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه وفي حديث سودة انه نظر اليها وهي شطرة داكوة فيها ماء وقال الى اخبأ معه المشوط بعني الشيطان شق من ساط القدر بالمسوط والسواط وهو خشبة يحرك بها القدر لئلا يحترق ما فيها فيختلط كما يحرك الناس بها بابهم ويجاي ممزوج ومخلوط ومنه قضيب كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف بدلا اي كانت هذه الاخلاق قد خلطت بدمها ومنه حديث عائشة فشق ذلك على رسول الله ﷺ وفيه اول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الاسواط ما يضربون بها الناس فيه في السوغاء الوضوء السوغاء الذي وهو بفتح السين وضم الواو والمد وفيه ذكر الساعة هو يوم القيمة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة لغة الاصل تطلق بمعنى ان احدها لان تكون طائفة من زمن يقال جئت عند ساعة من النهار اي وقتا قليلا ومنه قول الزجاج سمي يوم القيمة ساعة لانها تقوم في اسرع وقت وقال الزجاج سمي الساعة لان الامور تصير فيها الى الوقت الذي تقوم فيه القيمة وقيل سميت بذلك لسرعة الحساب فيها وقيل لانها ساعة من ساعات الليل والنهار لا يعلم مقدارها الا الله تعالى وقيل لانها تصير الخلق في ساعة واحدة والله اعلم وفي حديث ابي يعقوب اذا شئت فاركب البحر فسيح في الارض وادخل مساغا اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا تساغ به الارض اي تساغ وساغ الشراب في الحلق يسوغ اذا دخل سهلا وفيه لعن الله السوغة وهي الشاة اذا اراد ذبحها ان يأتيها فلا يطلب وطئها سوقا تعالوا والتسويف المطل والتأخير وفي حديث الذبح وقف عليها اعرابي نطال الكلى الفقار وردة في الدهر ضعيفا مسيفا الذي

سود

سوس

سوط

سوع

سوغ

سوف

المسيفم

سوق

ذهبا لحز السواني وهو داء يهلك الابل وقد يفتح سينه خادعا عن الياس فطايره وقيل هو بالفتح الفناء
ثم السواني وفيه اصطلاح نهسا بالاسواز وهو اسم حرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلعم وقد تكرر
في الحديث في حديث القسامة يكشف عن ساقيه الساقة اللغة الاهوال الشديد وكشف الساق مثل في الامر
كما يقال اذا قطع الشيخ جايه مقاوله ولا يقال للامور ولا لاحاد انما هو مثل في شدة الخطب وكذلك هذا الاسناني ولا
كشف واصلك الاسنان اذا وقع في امر شديد يبقيها ثم سار بها وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك
الامر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث علي قال في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلف
ساقي قال الغلابي لساقي هنا النفس وفيه لا يستخرج كنزنا الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة
تصغير الساق وهو عرشة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما قال الساقين لان الغالب على سوق
الحبشة الدقة والحوشة ومنه حديث معوية قال لرجل اهتم لابن اخي فجعلت تخبره فقال لات كما قال
اتى ابخ لدرجواء شمسه لا بصل الساقي الا مصكا ساقا اراد يا لساقي هنا العرض من نصال السهم
المعرض لا تفضل حجمه حتى يتعلق بالاخرى تشبهها بالحرباء واشتقاقها من عرض بدو وضوح الشمس
وفي حاشية الزبرقان الاسوق الاعنق هو الطويل الساق والعنق ومنه صفة مشيه صلعم كان يسوق اصحابه
اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى
يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن شقاوة الناس وانقيادهم له وانقيادهم عليه
لا بد نفس العصا وانما منها شالا لاستيلائهم عليه وطاعتهم له الا ان ذكرها هنا يدل على عسفه
بهم وخشونة حلبهم ومنه حديث ثلم معبد فجاء زوجها يسوقها سوقا عنيفا اي تايع والمساوقة
المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل فيه ساق يساوق فسا وقت ياء مساوق واضيفها وقطرها الجاذل والمجالف
بعضها عن بعض وفيه وسواني يسوق بحرّ اي جاد بجد وبالا نهوض يسوقن بجدائه وسواني الابل
تقدمها ومنه وبلك سوقك بالقوارير ومنه حديث الجمعة اذ جاء ت سويجة اي بجارة وهي تصغير
السوق سميت بها لانها تجارة بجلب اليها وتساق الى المبتاع بخوها وفيه دخل سعيد على عثمن
وهو في السوق اي في الترع كان زرعا نشا في الخروج من زبده ويقال الرجل الذي هنا واصله سواق فقلبت
العين وياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضر نا عمر بن العاص وهو في
سياق الموت وفيه صفة الاعراب اذا كانت الساقة كانت فيها وان كانت الحرس كان فيه الساقة جمع سائق
وهم الذين يسوقون جيش الخوف ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقة الحاج ومنه حديث المرأة
الجونية اراد النبي صلعم ان يدخل بها فقال لها هبي نفسك هل تحبين نفسها للملكة نفسها للسوقة السوقة من
الناس الحبشة ومنه في الملك وكثير من الناس يظنون انها السوقة اهل الاسواق وفيه انه راى في بعباء
الرحمن وصل من صوف فقال لعل مهيم فقال اتزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت منها اي ما مهرتها
بدل ضمها قيل المهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب

سوك

على اموالهم ثم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله منها بعني البدل كقوله تعالى ولو نشا
لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم في حديث شام معيد فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا في
اثناوك هزلا وفي رواية ما اثناوك هزلا الا بقيا الثناء والابل اذا اضطر بتها اعنافها من الهزال اراد انها
ثنايا بل من ضعفها وبقيا لا فيها جاءت الابل يا ثناوك هزالا اي ما تحوا ذري بها وفيه السوال مقمرة الفم
السوال بالكسر السواك ما تدلك به الاسنان من العيدان يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك
فاذا امر بذكر الفم قيل استاك في حديث عمر لا ان السواك في نفسي عند الموت شيء الا اجازه الان السواك
سول تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله ويقوله وقد تكرر في الحديث فيه انه قال لهم
بل سولت لكم انفسكم امرا فتاكم الملك فقد سولت اي زينت لكم علامة يعرفني بها بعضكم بعضا والسومة والسيمة
سوم العلامة فيها ان الله فرسانا من اهل السما مسومين اي معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم
التحالق اي علامتهم والاصل فيها الواو وقد ذكرت وفيه نهى ان يسوم الرجل
على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البايع والمشتري على السلعة اصل ثمنها بقال ساوم بسوم سوما
وسام وسام والمنهي عنه ان يظهر البايع ان السلعة وبيقارب الايقاع فيجيء رجل آخر يريد
ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين
ورضيا به قبل الايقاع فتلك مجموع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح في اوائل العرض والمساومة
ومنه الحديث انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يبا يع في اول الوقت كانه وقت ذكر الله
تعالى لا يشتغل فيه بشيء غيره وقيل يجوز ان يكون نهى عن الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى
قليل ابقى منها لوباء وربما قاتلها فاذا تلك معروف عند اربابها من العرب وفيه في سايمة الغنم
زكوة السايمة من الماشية الراعية يقال سامت الشوم سوما واسمتها انا ومنه الحديث السايمة خيار بعني
اذا لابل المرسلة في مراعاها اذا طابت انسانا كانت جنايتها هدرا ومنه حديث ذي الخويصرة يخاطب ذا الثدية
البضع نعرض لحما رجلا وسوم نعرض للجزر للنحر وفي حديث فاطمة انها اتت النبي صلعم بهريرة لها سخينة
فاكل وما ساء ومنى غيره وما اكل فقط الا ساء من غيره من السوم التكليف وقيل معناه عرض قطعة من السوم
وهو طلب الشراء ومنه حديث علي من نزل الجماء البيت الله الله وبيم الخوف اي كلف والزم واصله
الواو فقلبت ضمة السين كسرة فانقلبت الواو ياء وفيه لكل داء دواء اذا اصيب دواء الداء برء بالفعل
واو ومنه الحديث انهم يموتون الموت ويظهرون انهم يبدون السلام عليكم
ومنه حديث عايشة انها سمعت اليهود يقولون للنبي صلعم السام عليك يا ابا القاسم فقال عليكم السام
والذام واللعنة ولهذا لما سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولونه لكم ردوه عليكم
قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم بالثاء والواو العطف وكان ابن عيينة
يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والا ثبت الواو وقع الاشتراك معها فالاولى لنا الواو والجمع يجمع بين الشيئين فيه سالك دربي على ان لا يسقط

سوا على الصحة عدة امرئ سوء انفسهم تشيح بوضعهم اي من غير اهل دينهم سواء بالفتح والمد مثل سواء بالكسر والضم كالهدى والهداء وفي صفته سوأ البطن والصدر اي هما مستويان لا ينبو احدهما عن الآخر وسوأ الشيء وسطه لاستواء المسافة اليه من الاطراف ومنه حديث ابي بكر والنساء اما كنت من سواء الثغرة الى وسطها ثغرة المخ ومنه حديث ابن مسعود ويوضع الصراط على سواء جهنم وحديث فمر فاذا انا بحمتين سوداوتين اي في الموضع المستوى منها والثاء ثانية للتفعال وقد تكرر في الحديث وفي حديث

سهب على عهد كان يقول حمدا ارض الكوفة ارض سهوا اي مستوية طفال كان سواء اي مستوطئة بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل وفيه لا بد للناس من بخيرنا فاقاضوا فاذا الناس واهلكوا معناه الله هتم انما بيا وت لو ارضوا بالنقص وتركوا الشاة فرسي طلب الفضايل وذرا المعالي وقد يكون ذلك حاصلا في الجهل وذلك ان الناس لا بد لهم وانما بيا وت في العلم وانما بيا وت اذا كانوا كلهم جهالا وقيل الاد بالنساوي التخوب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعى كل واحد الحق لنفسه فيفرط ابرايه وفي حديث تمام صلى بقوم واستوى بزرخا فعاد الى مكانه فظل الاسوأ في القراءة والحساب كالاستواء في الرمي اي اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين قال الهروي و يجوز استوى بالشين المعجمة سقط والرواية بالسين

باب السين مع الهاء

سهب في حديث الرؤيا اكلوا واشربوا واسهبوا اي اكثروا فامعنوا يقال اسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن في الشيء واطال وهو احد الثلثة التي جاءت كذلك ومنه الحديث انه بعث خيلا فاسهبت شهرا اذا امعنت في سيرها وفي حديث ابن عمر قبل الرجاء الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء اي الكثيري الكلام واصله من المسهب وهي الارض الواسعة ويجمع على مسهب ومنه حديث علي وفوقها يسهب بيدها وفي حديث الاخوص رضي الله عنه بالاسهاب قبل هوذها

سهر العقل فيه خير لمال عين ناظره اي عين ما يجري لها وظهار وضاحها نار مخمل

سهل دوام حوحيها سهولها فيه مزكدب على نضد استهل مكانه من جهتهم اي سهلوا والتحدر كانا سهلا من جهة مرو وهما فعل من التسهل والتسرع جهة سهل وفي حديث زمزم انها خذ ذات السهل فيتسهل فيقوم منسهل الفيلة اسهل بهم الماء والى التسهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه اذا صار الى بطن الوادي ومنه حديث ابن سلمة قتل الحسن عن ان جبريل اتاه ليسهلا وثواب احم السهلة رمال خشن الجرس الدفاق الناعم وفي صفته انه سهل الخدين صلتها اي سايل الخدين غير مرتفع الوجنتين وذكره وفد كل لسهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن فيه كان الذي سهم من الجنة

سهم او غاب السهم من الاسباء احد السهام التي تضرب بها في المسير وهي القداح ثم سمي به ما يفوز به القالح سهما كثر حتى كاد يغلب سهما وبخع السهم على سهم وسهام ومنه الحديث ما ورى السهام

وحديث عمر فلقد رأيتنا نسقي سهانها ومنه حديث بريرة خرج سهمك بالفلج والظفر ومنه الذهبا فوق خيبا ثم راسها اي فتر حالها يعني بظهر سهم كل واحد منكما وحديث ابن عمر وقع في سهمي جارية من المغنم وفي ذكر ركوه في الحديث سفرا ومجوعا وموترقاوة حديث جابر انه كان يصلي في برد سهم اخضر اي مخطط فيه بشيء كالسهام وفيه فدفع على سهم الوجه اي صغيرة بقدار سهم لوتر ليسهم اذا تعتبر ضرعها لغارض ومنه حديث جرام سلمة بارسول الله اراك سهما الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج فيهم وجوههم فيه العين وكذا السنة حافة الدبر وهو من الاست واصلها سنهة بوزن فرس وجمعها

سه اسناه كاقراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فصار لينت فاذا رددت اليها الهاء وجدت العين التي هي الثاء الخذفت الهمزة التي جيء بها عوضا من الهاء فيقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكاء الست بحذف الهاء واثبات العين والمشهور الاول ومعنى الاستنان مهما كان مستيقظا كانت

الحديث الثاني عشر

كالمشدودة الوكي عليها فاذا نام انحل وكاء هاكذا في هذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من احسن الكنايات والطفها فيه ان التي هي الصاوة السهو في الشيء تركه عن غير علم والتهوعنه مع العلم ومنه

سها قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون وفيه انه دخل على عايشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليلا شبيه بالخزانة والخزانة وقيل هو كالصفة يكون بين يدي البيت وقيل شبه بالروشن والطاق يوضع فيه الشيء وفيه وان اهل الثاد سهلة لسهوة السهوة الارض اللينة الترابة شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها الارض السهلة التي لا حزونة فيها ومنه حديث سلمان حتى يغدو الرجل على البطحة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة السهوة اللينة السير لا شعب ولا كيها ومنه الحديث ايلك به غلا سهوا الى ليتا ساكما

باب السين مع الياء

سيا فيه لا تسلم اليك سياحاء تفسيره في الحديث انه الذي يبيع الاكفان وينعش موت الناس ولعله من الساء والساء اوسن النبي بالفتح وهو اللين الذي يكون في مقدم الضرع يقال سيان الناقة اذا اجتمع اللبن في ضرعها و سياتها حلب ذلك منها مجتمعا لان يكون فعالا من سيتها اذا حلبتها كذا قال ابو موسى ومنه حديث عمر في ناقة ما اجتمعه العبادة خير الامور وسطها والحسنة بين السيئتين اي العلوسية ولا فضل فيها حسنة ولذا نكر وذكر السيئة في الحديث وهي والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة واصلها سيوة فقلبت الواو ياء واد غمت وانما ذكرناها ههنا لاجل قولها فذكر في الحديث ذكر السابية والسواب كان الرجل اذا نذر لقدوم من قرابة او من مرض وغير ذلك قال ناقتي

سب سائبة فلا تمنع ورسلها ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسيب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجيء كيف شاءت ومنه الحديث رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه النار وكان اول من سيب السوايب وهي التي نهى الله تعالى عنها في قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة والسائبة بن البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء ومنه حديث عمر والصدقة والساع

شبكة الألوكة www.alukah.net

لسومها اي يراد بها ثواب يوم القيامة اي من اعتق سائبة وتصدق بصدقة فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك
في الدنيا وان ورثهما احد فليصرفهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون
ان يرجعوا في شيء جعلوه لله تعالى وطلبوا به الاجر ومنه حديث عبد الله السائبة يضع ماله حيث شاء
اي العبد الذي يعتق سائبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء هذا الذي ورد النهي عنه
ومنه الحديث عرضت على النار فرأيت صاحب السائبتين يدفع بعصا السائبتان البدنتان اهداهما
النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سائبتين لانه سيبهما لله تعالى وفيه ان رجلا
شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء اي دخلت وجرت مع جريان الماء
يقال ساب الماء وانساب اذا جرى وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحبالة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلام
السيوب سيبا وخلى فساب اي ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر اي التنطق والتفقه ابلغ من
الاكثار وفي كتابه لوائل بن حجر في السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا اراه اخذ الا من السيب
وهو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن اي تكون فيه وتظهر قال الزمخشري
السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله تعالى وعطائه لمن اصابه
وفي حديث الاستسقاء واجعله سيبا نافعا اي عطاء ويجوز ان يريد مطرا سائبا اي جاريا وفي حديث اسيد
بن حضير لو سألتنا سيابة ما اعطيناكها السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي
الرجل سيابة في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان سيج
جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك القلانس تعمل منها او من نوعها
ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن واو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديث الاخوان زررت ساجا عليه وهو
محرم فافتدى ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى و
ساج ومنه حديث جابر فقام في ساجة هكذا جاء في رواية والمعروف نساجة وهو ضرب من الملاحف
منسوجة وفيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح سياحة اذا ذهب فيها واصله من السيح سيح
وهو الماء الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك شهود الجماعات وقيل
اراد الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه حديث علي ليسوا بالمساييح البذر
اي الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة ومن الاول
الحديث سياحة هذه الامة الصيام قيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبد يسيح ولا زاد معه
ولا ما حين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا ياكل ولا يشرب شيئا فشبه به وفي حديث الزكاة ما سقي
بالسيح ففيه العشر اي الماء الجاري ومنه حديث البراء في صفة بئر فلقد اخرج احدنا بثوب مخافة الغرق
ثم ساحت اي جرى ماؤها وفاضت وفيه ذكر سيحان هو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس ويذكر
مع جيحان وفي حديث الغار فانساحت الصخرة اي اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء

وقد تقدم وبالضاد وسيجيء وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة اي مصغية مستمعة ويروى بالصاد سيخ
وهو الاصل في حديث مسعود بن عمرو لكاني بجندب بن عمرو اقبل كالسيد اي الذئب وقد يسمى به الاسد سيد
ولم يتقدم ما خادثنا السيد والسيادة في السين والواو لانه موضعها فيما هدي اليه اكيدر دومة حلة
سيراء والسيراء بكسر السين وفتح الياء والمد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور فهو فعلاء من السير سير
القد هكذا يروى على الصفة وقال بعض المتأخرين انما هو حلة سيراء على الاضافة واحتج بان سيبويه قال لم
يات فعلاء صفة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير ومنه انه اعطى عليا بردا سيراء
وقال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه راى حلة سيراء تباع فقال لو اشتريتها ومنه حديث الاخر ان احد
عماله وفد اليه وعليه حلة مسيرة اي فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروى من علاه حديث ... وفيه
نصرت بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهمة او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة
والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدر ذكر سير هو بفتح السين وتشديد الياء المكسورة
كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر وفي حديث حذيفة تسايرعنه الغضب
اي سار وزال وفي حديث البيعة حملت العرب على سيسائها السيساء الظهر من الدواب مجتمع سيس
وسطه وهو موضع الركوب اي حملتها على ظهر الحرب وحاربتها فيه سياط كاذناب البقر السياط سيط
جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت ياء للكسرة قبلها ويجمع على
الاصل اسواط وفي حديث ابي هريرة فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا هكذا روي بالياء وهو
شاذ والقياس باسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذا والقياس ارواح وهو المطرد و
المستعمل وانما قلبت الواو في سياط للكسرة قبلها ولا كسرة في اسواط في حديث هشام في
وصف ناقة انها لمسياع مرباع اي تحتمل الضيعة وسوء الولاية يقال اساع ماله اي اضاعه و سيع
رجل مسياع اي مضياع في حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله في صفته صلى الله عليه وسلم سائل الاطراف سيف
اي ممتدها ورواه بعضهم بالنون وهو بمعناه كجبريل وجبرين في حديث هجرة الحبشة قال سيل
النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اي امنون هكذا جاء تفسيره في الحديث وهي كلمة سيم
حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم اي تسومون في بلدي كالغنم السائمة لا
يعارضكم احد فيه وفي حديث قوس اخذ بسيتها سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيه
سيات وليس هذا بابها فان الهاء فيها عوض من الواو المحذوفة كعدة ومنه حديث ابي سفيان سيا
فانكبت على سيتها يعني سية قوسه في حديث جبير بن مطعم قال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو
المطلب سي واحد هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل وسواء يقال هما سيان اي مثلان والرواية
المشهورة شيء واحد بالشين المعجمة والله اعلم

حرف الشين

باب الشين مع الهمزة

في حديث عمرو انه من الجبوب ورآها ضب ورفع شابيه شاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشاب جمع شوب وهو الدفعة من المطر وغيره ففي حديث معاوية دخل على خالد اي هاشم بن عتبة

شاذ وقد طعن فبكى بقال وجع يشذ اذا عرض على الدنيا يشذ اي يطغى شذ وشذ فهو شاذ

شاش والشاذة غيره واصله الشاذ هو الموضع الغليظ الكثير الحجارة ففيه ان رجلا من الانصار

قال لبعيره شاش لعنك الله يقال شاشان البعير اذا جزته وقلت له شش شش ولعل الاول منه

شاف ولين جز فيه حرجف بادم شافذة وجلد شافذ بالهمزة وغير الهمزة قرحة تخرج في صل القدم

فيقطع ويكون فذهب ومنه قولهم ساصا صل الله شافذا اي ذاهبه ومنه حديث علي فما زال الصحاح

شام لقد ساصلنا شافذهم بعيون الخوارج وفي حديث ابن الخطابية حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة

الخالة في الجسد معروفة اراد كونوا في حسن زي وهيئة حتى تظهر واللناس وينظروا اليكم كالشامة

وينظر اليها دون ما في الجسد وفيه اذا شئت جرية ثم شئت فلك عين عذبة اي اعدت نحو

الشام يقال شأم وشأم اذا اتى الشام كما بن وبأ من في اليمن ومنه صفة الابل ولا ياتي خيرها الا من

جانبها الا الشام يعني الشمال ومنه قولهم للبد الشمال شوما ثانية الاشام بريد بخيرها انها لا تها

اما الجانب الاشر وتركب من الجانب الايسر ومنه حديث عدي فنظر ابن منه والشام منه فلا يرى الا ما قدم

شأن في حديث الملاعنة لكان لي ولها شان الشان الخطب والامر والحال والجمع شؤون اي لا ما حكم الله

تعالى به من اياك الملاعنة وانما اسقط عنها الحد لانه شبهها بالولد حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت

به ومنه حديث الحكم بن حزن والشان ذاك دونك اي الحال الضعيفة ولم يرتفع ولم يختص الغني ومنه

الحديث ثم شانك باعلاها اي استمتع بما فوق من جهاها فانه غير ممتنع عليك فيه وشانك منصوب

باضمار فعل ويجوز رفعه بالابتداء والخبر محذوف تقديره مباح واجاز ومنه حديث الغسل حتى

تبلغ به شؤون راسها وهي عظامه وطرائقه وهو اصل قبايله وقيل بعضها فوق بعض ومنه حديث

ايوب المعلم لما انهزم ركبت شانا من مضب فاذا الحسن على شاطئ دجانة فاذنب الشان فحامة معز

شاوى قبل الشان عرفنة الجبل فيه ثلاث بفتح والجمع شؤون قال ابو موسى ولا ادري هذا تفسير الذي قبله

ارفع فوهي شاوا واسير شاوا والشاء والشوط المدى ومنه حديث ابن عباس قال الخالدين صفوان صاحبا

ابن الزبير وقد ذكر سنة العصبين لم كنها سنها شاوا بعيدا وفي رواية شاوا مغربا والمغرب البعيد يقول

لم كنها خالدا وابن الزبير وفي حديث انه قال لابن العباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شؤون راسه بريد به

شيب شؤونه وقد تقدمت **باب الشين مع الباء** فيه انه ابرز بردة سوداء فجعل سوادها

يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها وفي رواية انه لبس بردة سوداء فقال ما زلت اعاين شيئا

احسنها عليك يشب سوادها بياضك ويشب بياضك سوادها اي تخلطه ومجيئها وجاء شوب اذا كان

ابيض الوجه اسود الشعر واصله من شيب النار اذا اولدها فالاشيب ضياء ولؤلؤ ومنه حديث ام سلمة حتى

لو في بوسلمة قال جعلت على وجهي صبرا فقال الشيب الذي شيب الوجه فلا تفعليه اي بلونه وبهيئته ومنه

حديث عمر في الجواهر التي جاء ته ثم نخ بها وقد يشيب بعضها وفي كتاب لوا يا يزجر الى الالوية الاعياصلة

والاوداع الشابا على الساده الرؤس الزهر الالوان الحسان المناظر طوال حلوهم مشوب كاملا وفي رواية الوانهم

ويروى الاشابا جمع شيب نعيا بمعنى مفعول وفي حديث بدء الوحي يرعشه وشيبه والوبيد نزوا ليهم

شيب من الانصار اي شبان واحدهم شاب وقد يعقد بعضهم شد ولين شيء ومنه حديث ابن عمر كنا نا

وابن الزبير في شبيبة معنا يقال يشب يشب شبابا فهو شاب وشبنه وشبان ومنه حديث شريح يجوز

شهادة الصبيان على الكفار يشبون اي ليس شهد مرشب منهم وكبر اذا بلغ كانه يقول اذا كبروا شهدوا

الصبي اذا بلغ الكبر جاز وفي حديث سمرة اذا استشبوا على السوق فكروا البوا اي استووا عليها ولا تقفوا

على الارض يجمع الدكم وقد نوا من شيب الفرس شبابا اذا رفع يديه جميعا من الارض وفي حديث ام معبد

فلما سمع حسان شعرها قال شيب يجا وبه اي يبدأ في جوابه من شيب رصوا لاكيد وهو الابتداء بها و

الاخذ فيها والبيت من شيب الماء في الشعر ويروى شيب النون اي خذه الشعر وعلق فيه وفي حديث

عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان يشيب بالبلى نبيذ الجر وفي شعره لشيب الشعر فيه يريد كدر الماء وفي حديث

عمر قال الابر ضرب فضيب شيب بالشين المعجمة والثاء المثلثة يقال شيب يشيب شيبا وجاء شيب اذا كان من

طعمه ذلك وفيه ذكر شيبة بضم الشين مصغرا معروف ومنه حديث شيبة في صفته انه كان مشوح

الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شيخ الذراعين والشيخ مد كالبتي بين اوتاد كالجلد والحبل

ويشيخ العود اذا اختنث حتى يعوجه وفي حديث ابي بكر انه قرب اليه لبنا وقد شيخ في الرمضاء اي حدق الشمس

على الرمضاء ليغلب ومنه حديث الدجال خذوه فاستحموه وفي رواية فشجوه وفيه فترع سقف بيتي

شيخة اي عود او عودا فيه من عرض على شيء عرض سلم من الاتمام اي على لساني يعني سكت ولم يخض مع الخائضين

ولم يسع بين الناس لان الغائب على الناية لا يتكلم والشايع في الاصل العقب ومنه دعاؤه لعلي وفاطمة

بجمع الله شملكما وبارك في شيركما الشيرة الاصل العطاء يقال شيره شيرا اذا اعطاه تركتي بيد عز الكاح

لان بضعا وفي الحديث نهى عن شير الجمال اي اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف

المضاف اي عن كراء شير الجمال كما قالوا نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسيبه ومنه حديث يحيى بن يعمر قال الرجل

خاصم امرأته في مهرها ان سالك عن شرك فقل شيرك انشأت قطلقها اراد بالشير النكاح وفي حديث

الاذان ذكر الشيور جاء تفسيره في الحديث انها البوق وفسره ايضا بالقرع واللفظة صابية في حديث

عطاء ما بأس الشرق والصفا بيس بالمرتفع من اصل الشرق بيت حجازي ويكاد ولد شوك فاذا يبس

سمي الضريع اي لا بأس بقطعها من الحرم اذا لم ترسها اصلا وفيه ذكر المستهرين وانا بالعاصرين وانا بالخارج

شبرم خرج على حمار دخل في احمر بجلد شبرقه لملك في حديث ام سلمة انها شتت الشبرم فقالت انه

جاد جاد الشبرم حب يشبه الحنطة يطبخ ويشرب ماؤه للدواء وقيل انه نوع من الدبق واخرجه

شبع الزمخشري عن اسماء بنت عميس ولعله حديث آخر فيه الشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور وراي المنكبة

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالكبر وما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى أنه شبعان وليس كذلك ومن فعله فإنما يسخر من نفسه وهو من أفعال
ذوي الزور بل هو في نفسه زور أي كذب وقيل إنه رجل كان يلبس في الجاهلية ثيابا عدلا لا ماءها
(شبق) يروى يشبع في حديث ابن عباس أنه قال لرجل وطئ وهو محرم قبل الإفاضة شبق شديد الشبق بالتحريك
شدة الغلمة وطلب النكاح (شبك) فيه إذا مضى أحدكم إلى الصلوة فلا يشبكن بين أصابعه فإنه في صلوة
تشبيك اليد إدخال الأصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصماء والاحتباء
وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة وتأول بعضهم أن تشبيك اليد
كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن فشبك بين أصابعه وقال
اختلفوا فكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت الصلوة إذا اشتبكت النجوم أي ظهرت جميعا واختلط
بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها وفيه أنه وقعت يد بعيره في شبكة جرذان أي أنقابها وجحرتها تكون
متقاربة بعضها من بعض ومنه حديث عمر أن رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال الطائف يا أمير
المؤمنين اسقني شبكة الشبكة آبار متقاربة قريبة القعر يفضي بعضها إلى بعض وجمعها شباك وكأنها
من لفظها وفي حديث أبي رهم الذين لهم نعم بشبكة جرج هي موضع بالحجاز في ديار غفار وفي حديث جرير
(شبم) خير الماء الشبم أي البارد والشبم بفتح الباء البرد ويروى بالسين والنون وقد سبق ومنه حديث
زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة شبمة وحديث عبد الملك بن عمير في غداة شبمة ومنه قصيد
كعب شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بأبطح أضحى وهو مشمول يروى بفتح الباء وكسرها على الاسم
(شبه) والمصدر في صفة القرآن آمنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه فالمتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين
أحدهما إذا رد إلى المحكم عرف معناه والآخر ما لا سبيل إلى معرفة حقيقته فالمتتبع له مبتغ للفتنة لأنه
لا يكاد ينتهي إلى شيء تسكن نفسه إليه ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة أي أنها
إذا أقبلت شبهت على القوم وأرتهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فإذا أدبرت
وانقضت بان أمرها فعلم من دخل فيها أنه كان على الخطأ وفيه أنه نهى أن تسترضع الحمقاء فإن اللبن يتشبه
أي إن المرضعة إذا أرضعت غلاما فإنه ينزع إلى أخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع العاقلة
الحسنة الأخلاق الصحيحة الجسم ومنه حديث عمر اللبن يتشبه عليه وفي حديث الديات دية شبه العمد
أن ترمي الإنسان بشيء ليس من عادته أن يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصادف قضاء وقدرا فيقع قتلا
فتجب فيه الدية دون القصاص وفي حديث وائل بن حجر أنه كتب لأقوال شبوة بما كان اسم الناحية التي
كانوا بها من اليمن وحضرموت وقيل الشباة طرف السيف وحده وجمعها شبا

باب الشين مع التاء

(شتت) فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى أي
مختلفة يقال شت الأمر شتا وشتاتا وأمر شت وشتيت وقوم شتى أي متفرقون ومنه الحديث الأنبياء
صلى الله عليهم أمهاتهم شتى أي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم وقد تكرر

ذكرها في الحديث (شتر) في حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما أي أسمعتهما القبيح يقال شترت به تشتيرا ويروى
بالنون من الشنار وهو العيب ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الأسفل والأصل
انقلابه إلى أسفل والرجل أشتر وفي حديث علي يوم بدر فقلت قريب مفر ابن الشترا هو رجل كان يقطع
الطريق يأتي الرفقة فيدنو منهم حتى إذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى أن مفره
قريب وسيعود فصار مثلا (شتن) في حديث حجة الوداع ذكر شتان وهو بفتح الشين وتخفيف جبل عند
مكة يقال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة (شتا) في حديث أم معبد وكان القوم مرملين مشتين أي أصابتهم
المجاعة والأصل في المشتي الداخل في الشتاء كالمربع والمصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب
تجعل الشتاء مجاعة لأن الناس يلزمون البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين
والنون قبل التاء من السنة الجدب وقد تقدم

باب الشين مع الثاء

(شثث) فيه أنه مر بشاة
ميتة فقال عن جلدها أليس في الشث والقرظ ما يطهره والشث نبت طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال
الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثاء المثلثة وكذا
يتداوله الفقهاء في كتبهم وألفاظهم فقال الأزهري في كتاب لغة الفقهاء أن الشب يعني من الباء هو من الجواهر
التي أنبتها الله تعالى في الأرض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع الشب بالباء وقد صحفه بعضهم فقال
الشث والشث شجر مر الطعم ولا أدري أيدبغ به أم لا قال الشافعي في الأم الدباغ بكل ما دبغت به العرب
من قرظ وشب يعني بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الأمر بعد السفياني فقال يكون
بين شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز إلى الطائف أراد مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها
الشث والطباق (شثن) في صفته صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين أي أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في
أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لأنه أشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة
شثنة الكف أي غليظة

باب الشين مع الجيم

(شجب) في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي قد أخلق وبلي وصار شنا وسقاء شاجب أي
يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب وأشجاب ومنه حديث عائشة فاستقوا من كل بئر ثلاث شجب
وحديث جابر كان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجابه وحديث الحسن المجالس ثلاثة فسالم وغانم و
شاجب أي هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب أما السالم من الإثم وأما غانم للأجر
وأما هالك الآثم وقال أبو عبيد الناس ثلاثة السالم الساكت والغانم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب
الناطق بالخنا المعين على الظلم وفي حديث جابر وثوبه على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤوسها ويفرج
بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الأسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الأمر إذا اختلط (شجج) في
حديث أم زرع شجك أو فلك أو جمع كلا لك الشج في الرأس خاصة في الأصل وهو أن يضربه بشيء فيجرحه فيه
ويشقه ثم استعمل في غيره يقال شجه يشجه شجا ومنه الحديث في ذكر الشجاج وهي جمع شجة وهي المرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من التبخ في حديث جابر فانشرح ناقته فتبخت فبالك هكذا رواه المجيدي في كتابه وفاته رعناه فطفق التشرب من تبخ المفازة اذا قطعتها بالسير والذي رواه الخطابي وغيره وغيرهم فتبخت وبالك كلمة تالف اصلها ثبرك الجيم مخففة ورعناه فناجت وقوله ثابن رجليها البول وفي حديث جابر اراد فوق رسول الله صلعم فانتفخ خاطر التبوة فكان التبخ على تشكا اي اشم فشه مشكا وهو من تبخ الشراب اذا جرعه بالماء كانه يخلط النبيم الواصل الى شهد بتبخ المسك ومنه فضيد كعب تبخت بذي شبيم مزيا ومزيج وخلطت فيه بالكم وما تبخ بينا صحابي اي وقع بينهم من الاختلاف في بقار تبخوا الامر تبخوا اذا اختلط واشتقر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ومنه حديث ابي عمرو تبخوا تشاجروا طبا في الرأس اراد انهم يشتكون الفقر وفي الحديث شبالك طبا في الرأس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض واراد بخالي موت وفي حديث العباس كشا خذا بحكمه بفلية النبي يوم حنين وقد تبخى بها اي ضربتها بلجامها اكفها حتى تنحت ناها وهو وابة والعباس يتبخها بلجامه والتبخ نفض الغبر وقيل هو الدفن ومنه حديث عائشة لا احدى وابة فيض رسول الله صلعم بين تبخي وبحري وقيل هو التشبك اي انها ضمته الى نحرها مشتبكة اما بعها ومن الاول حديث ام سعد وكانوا اذا اراد وان يطعموها ويسقوها تبخوا لها اي اداروا حلوا في تبخوه عودا يفتحونه به وحديث بعض التابعين تقدفه طبا وبالي كذا وكذا والتشاكل والتبخي اي مجتمع اللحيين تحت العنفقة وفي حديث التبراة فتبخرانهم بالرماح اي طعنا هم بها حتى تشتك فيهم وفي حديث حنين دوبريد بن الصمة يوصف به بتبخا راه هو مركب مكشوف دون الهودج وقيل الدرتبخر انبها وقيل التبخوة والتبخوة من الجنة قيل اراد بالتبخوة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون تبخوة بمنزلة الرضوان بالحديبية لان اعطابها استوجبوا الجنة وفي حديث ابن الاكوع حتى كشفنا التبخاء اي بنبل الابخا للشكاة فقد وهو للتبخوة كالقضاء للقضية فهو اسم لهم وبراد به الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه ومنه الحديث بنا في التبخرا بعد بالمرعى التبخر فيه فتخي كنزا حد هم يوم الفهة تبخا اقرع التبخاع بالفتح والكسر الجنة وقيل هو الجنة مطلقا وفي تكرمة الحديث وفي حديث ابي هريرة في متع الابعث عليه يوم الفهة سعفها وليفها اشاجع تهشدا اي جبان وهي جمع اشيخع وهي الجنة الذكر وقيل هو جمع اشجعة جمع تبخاع وهو الجنة وفي صفة ابي بكر فارى الاشاجع هي مما صل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها قليلا فيه الرحم تبخنة من الرحمن اي قرابة مشتبكة كاشتبال العروق شبهه بذلك مجازا واشتقاقا واصل التبخنة بالضم والكسر شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه قولهم الحديث ذو شجون اي ذو شعب واصل الابعض بعض وفي حديث سطيح يخوب الارض عائذة بتبخن التبخن النائة المتداخلة الخافي كانها شجرة متشبكة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى بتبرث ويروى في حديث عائشة تصف ابا بها قال الشيخي التبخ الحزن وقد تبخ طريق مكة باب الشين مع الخاء فيه من مرة ان ينظر الى اشعث شاحب التاحب تغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا ومنه

حديث ابن الاكوع فرأى رسول الله صلعم شاحبا شاكبا وحديث ابن مسعود بلقي شيطانا طالكا فرشيطان الملق من شاحبا وحديث الحسن لا تملأ عين المؤمن الا شاحبا لان المشحوب من اثار الخوف وقد الماكل والشعث فيه هلمي المدينة فاشحنها بجراي جدحها وبتها وبالي بالذال له حديث ابن عمة مالة دخل المسجد فراى قاضا صبيا حاقنا فقال اخفض صوتك يا ابن رعلا ان الله يبغض كل شحاج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالغين والكاف احكر كاتة تعترض يقول تعالى انكر الاصوات لصوت الحمير فيه بالكم والشحج الشحل شد الخبب وهو ابلغ في المنع من النجا وقيل هو النجا مع الحرص وقيل النجا لافراد الامور واحادها والشحام وقيل النجا للمال والمعروف بقال شحج يشحج شحجا والاسم الشحج وفيه برى من الشحص ادى الزكوة وقرى الضيف واعطى في النابه ومنه الحديث ان يفتد فانك صحيح مال العفاء وتحشى الفقر ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال له اني اشحج فلا ان كان شحاك لا يحملك على ان تاخذ المبرات فليس بشحاذ باس ومنه حديث ابن مسعود قال له رجل ما اعطاها افقر على منه قال ذاك الشحاذ والشحان ناحاها لاحباك بغير حق وفي حديث ابن مسعود قال له الشحح منع الزكوة وادخال الحرام فيه هلمي المدينة فاشحذها بفتح الذال بقال شحذ السيف والسكين اذا حد وشحذه بالمسن وغيره مما يحرج حده وفي حديث علي المراي رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح اي الماهر المابي في الكلام من قولهم رطا في شحشحة وافذ شحشحة اي سريعة في حديث محمية وهو ينشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب وفي حديث ربيعة الرجل يعتوا الشقص من العبد قال الشحيط الثمن فرعتوا كلمة اي بلغ به اقصى الفهة يقال شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت الاناء اذا ملاته فيه وفيهم من يبلغ العرفي الى شحما ذنيه شحما الاذن صوبح حروف الغرط وقيل هو ملان من سفلها ومنه حديث الصلوة المكان يرفع يديه الى شحما ذنيه وقيل لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم الخرج عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء واما شحم الظهر والالية فلا وفي حديث تلع كانوا الرمان يشحم فاندراع المعدة شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب فيه يعظم الله لكل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا شاحن المعادي والشحناء العداوة والشاحن فعال منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن هنا صاحب البدعة المعادي لجماعة الامة ومن الاولة رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث على عاد كرشد فطال العثار والله المشحون شحوا لا بد كل الرجل التربع الشحوسعة الخطو يريد انك تسعى فيها وتقدم ومنه حديث كعب تصف ناقة قال ولكن دلها فيمن تريد شحوا كثيرا اي تعدو فيها وتوتع بها انا قة شحوى واسعة الخطو ومنه انا كان المنبعث فرسا يقال للشجاع هكذا روى بالمد وفتح النا الواسع الخطو والله اعلم

باب الشين مع الخاء

فيه بعث الشهيد يوم الفهة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب وانصل الشخب يخرج من شخب بالحالب عند كل عمرة وعصرة لضرع الشاة ومنه الحديث انا المعقول بدم الفهة لشخبا داجم دما والحديث الاخر فاخذ شاصر فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات ومنه حديث

شخص — تخصوص شخص فيه مبدا ابن من الخبث في حديث عمر قال للجني اخ اراك ضئيلا شخيصا والشخيص الشخيص الجسم الدقيق وقد شخص شخوصا في حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وبابه قعد

شخص — التقمر وانتزاعا جره وفي حديث قيل الرجال اذا اتاه قد يعلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لها فهو وانتزاعا جره ومنه حديث عثمان انما ينقص الصلوة من كان شاخصا او يجهده عدوا وساقوا ومنه حديث ابي ثوب فلم نر شاخصا في سبيل الله وفيه لا شخص اغير من الله الشخص كل جسم لارتفاع وظهور والمراد في حق الله تعالى اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية اخرى لا شيء اغير من الله وقيل لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله

باب الشين مع الذال المعجمة

شذخ — الشذخ كسر الشيء الاجوف يقال شذخت راسه فانشذخ وفي حديث ابن عمر قال لسعيد اذا كان شديدا وشدد — مضغة فادقه بيدك هو الثوب الذي يسقط من بطن امه رطبا وخص الشيخ فيه مشدهم على مضغهم المشذ الذي رواية شديد في قوته والمضغف الذي رواية ضعيفة بريد ان القوي من الفرق بناهم الضعيف فيما يكسبه من الغنمة وفيه لا تنقعوا الحيس حتى يشتد اراد بالحيس الطعام كالخطر والشعير واشتداده قوته وصلابته وفيه من يشاد الدين يغلبه اي من يجاوزه ويقاويه ويكلفه بقشف العبادة فيه فوق طاقته والمشاوذة المغالبة وهو من الحديث الاخوان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه الحديث الاشتد فشتد معناه اي تحمل على العدو وتحمل عليك فعال الشدة في الحرب يشتد بالكسر ومنه الحديث ثم شتد عليه فكان كاسر الذهبي كما عابه فقتله وفي حديث قيام رمضان احيا الليل وشد المئزر كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد في العمل ايضا معاوية حديث الغيث لحضر الفرس ثم كشد الرجل اشتد العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الا شدا اي عدوا وحديث الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زبير ليم اسمر نافيه او فوسه وفي حديث احد حتى رايت النساء تشددن في الجبل اي يعدون هكذا جاء في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشدهكذا بدال واحدة والذي جاء في غيرها يشتد بالسين المهملة والنون محت الكلمة على ما في البخاري يشد هكذا بدال واحدة اي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يجيء واما لها في كتاب الحاجب وهو فيح فالعربية لا تدغم امالجاورة الحرف المضعف ما سكن الاول وتحرك الثاني فانما جاء هذا فانه الضعيف فيتحرك ان ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فلما تحرك ساكنا فيتحرك الاول وينفك الادغام فيقول اشددن وعكن تخريجه على لغة بعض العرب من يكون والبا يقولون رددن وردن وردن يريدون ردد ن وردد ن وردد ن قال الخليل كانهم فروا الادغام قبل دخول الياء والنون فيكون لفظ الحديث يشددن وفي حديث عثمان بن مالك فغدا على رسول الله بعد ما اشتد النهار اي علا وارتفعت شمسه ومنه قصيد كعب وهبر شد النهار ذراعي عيطل نصف قامت فجاوزها كد مثاكيل اي وقعت ارتفاعه وعلوه في حديث ابن ذي يزن يرمون عن شدف هي جمع شدفاء العوجاء يعني القوس الفارسية قال ابو موسى

شدق — اكثر الرواة بالسين المهملة ولا معنى لها في صفته ﷺ بفتح الكلام وبينه باشداقه الاشداق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق فاما حديثه الاخر بعضكم الى الترثارون المتشدقون فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراق وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم في حديث جابر حدث رجل بشيء فقال من سمعت هذا فقال ابن عباس قال من الشدقم هو الواسع الشدقين وهو صفة المنطق البليغ المقوة والميم زائدة

باب

شذب — الشين مع الذال في صفته ﷺ اقتصر من المشذب هو الطويل الذاهب الطوامع نقص في لحمه واصلة من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرق ومنه حديث علي شذبهم عنها الخوف

شذذ — الاجال قد تكرر في الحديث في حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال اغراتبع كهلان القوم صخرا منضودا اي منشذ منهم وخرج عن جماعتهم وشذان جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري في حديث عائشة

شذر — ان عمر شرد الشرك شذر ومذاري فرقه وبذره في كل وجه ويروى بكسر الشين والميم وفتحها وفي حديث حنين اري كتيبة حرشف كانهم قد تشذروا اللمز اي تهيؤا لها وتاهبوا بها ومنه حديث علي قال له سليمان بن صرد لقد بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لها اي تهدد وتهدد ويروى بالزاء تشزر كانه من النظر الشزر وهو النظر المغضب وفي حديث علي اوصيكم بما يجب عليهم من كف الاذى وصرف الشذاء هو بالقصر الشر والاذى يقال الاذى والشذى

باب

شرب — الشين مع الراء في صفته ﷺ ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان للتكثير والمبالغة ومنه حديث احداث المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة دخلوا فيه فظهر هم وقد شرب الزرع الدقيق في رواية ضرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرب فصل الزرع اذا صار الماء فيه وشرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مسغار كاتا الدقيق كان ما فيه شرب ومنه حديث الافك لقد سمعموه واشربتموه قلوبكم واشربته قلوبكم اي سقيته قلوبكم كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء واشربته اذا سقيته واشربت قلبه كذا اي حل محل الشراب واختلط به كاختلاط الصبغ في الثوب وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاسفاق وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالفتح والضم وهما بمعنى والفتح افل اللغتين وبها قرا ابو عمرو وشرب المهيم بريد انها ايام لا يجوز صومها وقد من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة هذا من باب التغليظ في البيان اراد انه لم يدخل الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها في الاخرة لم يكن قد دخل الجنة وفي حديث علي وحمزة وهو في هذا البيت في شرب من الاضاء والشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر وفي حديث الشوري جرعة شرد تلقع من مذب سوبي الشروب من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة ويتنوى بها المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب مثلا لرجلين احدهما ادون وانقع والآخر

ارفع واخر وفي حديث عمر اذهب الى شريبة من الشريبات فاولك ولسانك حتى تشفيه الشريبة بفتح الراء خوص في اصل النخلة وجوفها يملأ ماء للشرب ومنه حديث جابر انا نأتي رسول الله ﷺ فنحمل الى الربيع فنطهرها فنأتي الى الشريبة الربيع انهر ومنه حديث لقيط الشرب عليها وهي شريبة واحدة قال الفتيبي انما كان بالسكون فانه الاداة التي قد تكثر من حيث اردت ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وجيء وفيه ملعون ملعون من خاط على شريبة المشربة بفتح الراء من غير ذكر الموضع الذي يشرب منه كالمشربة ويريد بالخاطة مذكر ومنع غيره منه وفيه اذا كان في شريبة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث وفيه فينادي يوم القيمة مناد بشربوت لصوفاي برفعوت رؤسهم لينظروا اليه وكل

شرح رافع راسه مشرب ومنه حديث فاتيته واشربا التقاني اي دفع وعلا فيه فتخلى السحاب فافرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والشريج جلس طرفاها والشراج جمعها ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا في شراج الحرة ومنه الحديث ان اهل المدينة الفاظوا موالي معوبة على شريج من شريج الحرة ومنه حديث كعب بن الاشرف شريج العجوز هو موضع قرب المدينة ومنه حديث الصوم اعرابي رسول الله ﷺ بالفطر فامسى الناس شرحين يعني نصفون نصف صيام ونصف مفاطير وفي حديث ماذن فلا راهم راى ولا شرحهم شرحي بفلا ليس هو على شرحه اي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان سنوة يأتيها مشاربهان لها اي شراب واقران يقال هذا شريج هذا ومشريجه ومشاراي مثله في السن ومشاكله ومنه حديث يوسف بن عمر انا شريج الحجاج اي شبهه في السن وفي حديث الاحنف فادخلت ثيابي صوفا للعيبة فاشرجتها بقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها

شرجب بالشرج وهي العرى في حديث خالد فعارضنا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوايم

شرح العاري عالي العظام فيه وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا شرح فلان جاريته اذا وطئها فاعيد على فتاها وفي حديث الحسن قال له العطاء كان الانبياء عليهم السلام يشرحون الى الدنيا والنساء فقال انعم ان تزانك في خلقه اراد كانوا ينبسطون اليها وليشرحون صدورهم لها فيه افتلوا شيوخ المشركين

شوخ واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ الرجال المسان اهل الجلد والقوة على القتال ولم يريدوا الهرمى الشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا ينتفع بهم في الخدمة واراد بالشراخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شاذب وشرب وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن زنباجة في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخي الرجال اي جانبيه اراد انك قد شهدت فنبرجع ابن زنباجة واكبا موضعا على اراحلته فلم يبرح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل وفي حديث ابي هريرة نعم لبيتكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز بعضهم يقوله بالذال المعجمة لذخلن الجنة اجمعون اكتعون الامن شرد على الله

اي خرج من طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا اذا نفر وذهب في الارض ومنه الحديث انه قال لخوات بن جبير فاصنع شرادك قال الهروي اراد بذلك النفر ول بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية وهو معروفة يعني انما فرغ منها نفرد انفلت خوفا من التبعة وكذلك قال الجوهري في التاج وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن قتيبة بذلك والحديث لقصة مروية عن خوات انه قال ترك مع رسول الله ﷺ بمران الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبني فرجعت فاخرجت حلة من صيغتي فلبستها ثم جلست الهين فمر رسول الله ﷺ هنيئة فقلت يا رسول الله جعل لي شرود وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله ﷺ وتبعته فالقى الي رداءه ودخل الاراك فقضى حاجته وتوضأ فقلت يا عبد الله ما فعل شرادك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليك يا عبد الله ما فعل شراد حملك قال فما قدمت المدينة واستقبلت المسجد ومجالسة رسول الله ﷺ فلما طال ذلك علي حسبت ساعة خلوة المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله ﷺ من بعض حجره فجاء وصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلوة وجاء ان يذهب ويدعني فقال طولا يا عبد الله ما شئت قلست بقابر حتى تشفر فقلت والله لا عتذرن الى رسول الله ﷺ ولا برئن صدره فاضرعت فقال السلام عليك يا عبد الله افعل شرادك فقلت والذي بعثك بالحق ما شرود ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك الله مرتين او ثلاثا ثم امسك عني فلم يعد في حديث الدعاء الخير بيديك والشر ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب به اليك لا ينبغي به وجهك وان الشر لا يصعد اليك الطيب من القول والعمل هذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله تعالى وان تضاف محاسن الاشياء اليه دون مساويها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته واثباته لها فان هذه الدعاء منه وشر اليه يقال بادت السماء والارض ولا يقال ربت الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ومنه ولد الزنا شر الثلثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من ولد الزنية لانه شر اصلا وتبعا ولادة ولانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو مأخوذ بالخبث وقيل لان الحد يقام عليهما لكون فعلهما وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه وفيه لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من شر يعيش الله عز وجل عباده فيه وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا وفيه ان هذا القرآن شر له وان للناس عنه فرجة الشر في النشاط والرغبة ومنه الحديث الآخر لكل عابد شرة وفيه لان تأخذ احداكن هوفا على من الشر اي لان تفعل به شرا يجوز ان يكون بالباء ان يفعل بك مثله وبروى بالتخفيف ومنه حديث ابي الاسود ما فعل الذي كانت امرأته فتارة وثمارة ومنه حديث الحجاج لها كظئر نشرها البعيرة اجترت وهي الجرة لما يخرجه البعير من جوفه الى فيه وبعضهم يثلثه والجيم والشين من مخرج واحد ومنه حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظم اخميا واشد عاشر با اي شراسة وقد شرس يشرس شراسة فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس

شرس

شرسف

وشراسة اى نفور وسوء خلق وقد تكرر الحديث فى حديث المجث فتفلما بين ثغره يجرى اى شر سوق

الشرسوف واحد اشراسيف وهى اطراف الاضلاع المشرفة على البطن وقيل هو عضروف معلق بكل بطن فى

شرشر

حديث الرؤيا فيشرشر قما الى قفاه اى يشقه ويقطعه وفى حديث ابن عباس ما رايت احسن من نبيصة

شرص

على الشرصة بفتح الراء الجلجلة وهو الحشار الشعر على حاجبى مقدم الرأس هكذا فى الهروى وقال الزمخشرى

شرط

هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرصان والجمع شراص فيه لا يجوز شرطان فى بيع هو كهو الا ان يعتاد

هذا الثوب فقد يباد وشيه بدينار وهو كما يعتاد بعشرة ولا فرق عند اكثر الفقهاء فى عقد

البيع بين شرط واحد وشرطين وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع

وشرط وهو ان يكون الشرط ملاز ما للعقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريرة شرط الله احق

بريد ما اظهره وبينه من حكم الله تعالى بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم فى الدين

ومواليكم وفيه ذكر اشراط الساعة فى غير موضع الاشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك وبه

سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابى

عن بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغارها وامورها قبل ان تقوم

الساعة وشرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابى هم الشرط

والنبيه اليهم شرطى والبسه بهم شرطى وفى حديث ابن مسعود وشرط شرطة للموت لا يرجعون

الا غالبين الشرطة اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شرط

من اهل الارض فيقال اجمعوا فلانا وفلانا وفلانة معروفا ولا ينكرون منكرا يعنى اهل الخير والدين والاشراط من

الاضداد يقع على الاشراف والارذال الا ان ظاهرى اظنه شرطة الحجام الا ان شمرا كذا رواه وفى

حديث الزكوة ولا الشرط الهمة اى ذوال المال وقيل صغاره وشراره وفيه نهى عن شرب بظر الشيطان

وقيل هو الذبحة التى لا تقطع اوداجها ويقضى بها وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية

يقطعون بعض خلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الشيطان لانه هو الذى حملهم على

شرع

ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم وقد تكرر فى الحديث ذكر الشرع والشريعة فى غير

موضع وهو ما شرع الله تعالى لعباده من الدين اى سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع يشرع شرعا

فهو شارع وقد شرع الدين شرعا اذا اظهره وبينه والشارع الطريق الاعظم والشريعة مورد الابل

على الماء الجارى وفيه فاشرع ناقته اى ادخلها فى شريعة الماء يقال شرعت الدواب فى الماء

تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت فيها واشرعتها انا وشرعتها تشريعا واستشرعا وشرع فى الامر

الحديث خاصر بينهما ومنه حديث على ان هوت الشقى التشريع هو ايراد اصحاب الابل اليها شريعة لا

يحاج بعضها الى الاستقاء من البئر معناه ان سقى الابل هوان يورد شريعة الماء اولا ثم تترك ترعاها بقوة

فاذا اقتضت عاد ان بوصلها الى الشريعة وبتركها فلا يشق عليها فان هذا هوان السقى واسهله مقدور عليه

لكل واحد وانما السقى الشاق ان تنزع بها وفى حديث الوضوء حتى شرع فى العضد اى ادخله فى الغسل واوصل

الماء اليه وفيه كانت الابواب شارعة الى المسجد اى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اى

انفذته اليه وفيه فال رجل انى احب الجمال حتى فى شرع نعلى اى شراكها تشبيه بالشرع وهو وتر العود

لانه يمتد على وجه النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة اخص منه وجمعها شرع وفى حديث صور

الانبياء هم شراع الارض اى ممتدة الاعناق طوالا وفى حديث ابى موسى بينا نحن نسير فى البحر والريح

طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب ونحوه وفيه الريح شارع تخرق بها

وفيه اشم فيه شرع سواء اى منتاوون لا فضل لاحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها

ليثنى فيها الواحد والمؤنث والاثنان والجمع وفى حديث على عليه السلام شرعك ما بلغت المحالا اى حسبك

وكافيك وهو مثل يضرب فى التبليغ بالبيهم ومنه حديث ابن المفضل سأله عمر وان عما حرم من

الشراب فقرنه قال افقلت شرعا اى حسبى فيه لا تهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن اى ذات حدد

شرف

وقيل وجه وعز يرفع الناس بصارهم بالتطلع وليتشرفوا بها ومنه الحديث كان ابو طلحة حسن الرمى فكان

اذا رمى استشرف النبى صلى الله عليه وسلم لينظر الى مواضع نبله اى يحقق نظره ويطلع عليه واصل الاستشراف ان يضع

يده على حاجبك وتنظر كالذى يستظل من الشمس حتى ليشبه الشئ وليس به وفيه من اشرف العلو كانه ينظر

اليه من موضع مرتفع فيكون اكثر لادراكه ومنه حديث الاضاحى امرنا ان نستشرف العين والاذن

اى نتامل سلامتها من الفة تكون بهما وقيل من الشرف وهى خيار المال امرنا ان نختبرها ومن الاول حديث

ابى عبيدة قال لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما اتيتم فى ان اهل البلد استشرفوك اى خرجوا

الى لقائك وانما قال له ذلك لان عمر لما قدم الشام ما تزيا بزى الامراء فحتى ان لا يستعظموه وفيه

حديث الفئ من استشرف لها اى من تطلع اليها وفى حديث على عليه السلام واستشرفوا الفتن اى تطلعوا

لان تقعوا فيها وفى حديث ابن مسعود لا تستشرفوا البلاء اى لا تطلعوا اليه وتقعوا فيه ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف

ولا سائل فخذه يقال اشرفت الشئ علوته واشرفت عليه من فوق اذا جاوزته اليه وانت فيه ومطلع عليه ولا

طامع فيه ومنه الحديث لا تشرفن على مسلم اى لا تشرفن من على المواضع وقد تكرر الحديث ومنه حتى

اذا شارفت نقضا عادتها اى قربت منها واشرفت عليها وفى حديث ابن رسلان اذا قام ذلك فانه يجتاح شوارف

الشوارف الناقة المسنة ومنه حديث على وحمزة الا باخم للشرف الثواء وهى معطلات بالعشار فهى جمع شارف

وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويروى فى الشرف الثوابخ بفتح الراء والشين اى ذوى العلاء والرفعة ومنه الحديث

تخرج يوم الشرف يجون فيه ما رسول الله وما الشرف يجون فيه كقطع الليل المظلم شبه القطع فى اوله واوائله

اوائها بلون المسند السود هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع فليل وجمع فاعل فرسه الا فى اسم المعدود

فالوافر والرفيل وهو فى المعتل العين كثير تخرج فاعل وفعول يقال عود وعود ويروى هذا الحديث بالخاء المعجمة

ليكن مشارف الشام اشارف القرى التى تقرب من المدن وتيل القرى الى بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لانك لا تنهاه أن يترك على السواء وفي حديث ابن مسعود يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا جما ولا دان قرن شراف موضع وقيل ماء لبني اسد وفيه ان عمر عن حمى الشرف والربذة كذا روى بفتح السين والراء و بعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء ومنه الحديث ما احب انا نفرق في الصلوة وان لي حمر الشرف وفي حديث الخيل لما سئل عن شرفها او شرفين اي حدث سوطا او سوطين وفي حديث عائشة انها سئلت عن الجماد يصنع بالشرف فلم تر به باسا الشرف يتخذ حمر يصنع به الشباب وفي حديث الشعبي قيل للاعشى لم لا تمدح بالشعر فقال كان يحضرني كثا ابدع مع ابرهيم فيرحب به ويقول لما قعد تحدث اليه ثم ارفع العيد فوق شيء ما دام دنيا بارضنا شرف اي شريف يقال هو شرف في قومه وكرم اي شريف فهم وكرم فيهم وفي حديث الحج ذكر ايام التشريق غير موضع وهي ثلاثة ايام تلي عيد النحر سميت بذلك من شرق اللحم وهو تقديده وتسييره في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق بمنى وقيل سميت بذلك لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وفيه ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير ثبير جبل بمنى اي ادخل في الجبل والشروق وهو ضوء الشمس كما تقدم اي ندفع النحر وذكر بعضهم ان ايام التشريق انما سميت بذلك لان لحوم الهدايا تشرق فيها اي تنشر وفيه من ادرك صلوة الشريق فليصل اي ليتم صلوة العيد وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها ومنه حديث علي لا تجعله ركعة ولا تشرق به اي في موضع جامع اراد صلوة العيد وفيها اليوضع المشرق ومنه حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى وسئل عمر ابا موسى رجلا فقال اين منزل المشرق يعني الذي يصلي فيه العيد وفي المسجد الخيف المشرق وكذلك المسوق الطائف وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال اشرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فاذا اراد في الحديث الطلوع فقد جاء في حديث اخر ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع وفيه كانها ظلمات سود وان بينها شرقا ههنا الضوء وهو الشمس والسوق ايضا وفي حديث ابن عباس في السأبار بالخوخة بين المشرقي وقد ذكرناه في السين الا شرقي اي الضوء الذي يدخل من شرق الباب ومنه حديث وقيل اذا كان الرجل لا ينكر عمله السوء فلا هل جاء طائر يقال له القرقعة فيقع على شرفي بابه فركشا ربعين يوما فان نكر طار وان لم ينكر سبح بجناحيه على عينيه فصار فؤاده توبا فيه لا تستقيموا لهشك لانه تشديدها ولكن شرقوا وغربوا يعني اهل المدينة ومن كان قبلته على ذلك السمت من هو في جهتي الشمال والجنوب لما منه في جهة المشرق والمغرب فلا يجوز لهم ان يشرقوا ولا يغربوا انما يجتنب اهل بغداد ونحوها الشروق والجنوح يعني الفئين اللتين بجهتي المشرق في جهة شمالي وبروي بالفاء وقد تقدم وفيه اذكروا الدنيا فقال الما بقي منها معتبان احدهما انه اراد بها اخوالها والات الشمس في ذلك الوقت فما بات فيه الا مغتم فشبهها بفي من الدنيا بقي الشمس من ثلث الساعة الاخرى قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى ان يخرج نفسه وسئل الحسن بن يحيى الخشني عنه فقال اراد الى ان الشمس الى ان تنقضي عن الحيطان فصارت بين العتود كانها الجنة فقال الشرق الموتى بالشرق الشمس شرقا اذا صعقت صوتها ومنه حديث ابن مسعود سئل اكون قوما يؤخرون الصلوة

الى شرق الموتى وفيها انزل سورة المنبئين في الصافون فلما اتى على ذكر عيسى ع واتته اخذته شرقة لوكع الشرقة الموت من الشرق اي شرق الماء بعد فعيي القراءة وقيل اراد انه شرق بريقه فنزل القراءة وقيل اراد انه وكع وسنه الحديث الحرفي والشرق نهاد وهو الذي يموت وسنه الحديث لا تاكل الشريقة فانه ذريعة الشيطان فعيلة بمعنى مفعولة ومنه حديث ابن ابي اصطلحوا على ان يصيبوه فشرق بذلك اي غص به وهو مجاز يقال امر رسول الله وحاله حتى كانه شرق لم يقدر على اساغته والبلاعم فغص به وفيه اي ان يفتح شريقا اي هي المشؤمة الا ترى ان باشين شرقا اذا شربها شربا اذا اشتهاها شغفا والاسم السم الشرقة بالحركات وفي حديث عمر ان ناقة المكيرة ولا هي تخيف فتشرق عروقها اي تملى دما من مرض يعرض لها في جوفها فيملا شرق الدم بجسده شرقا اظهر والليل ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما معلقتان فتشرق بهما ومنه حديث عكرمة رايت ابن لسان الحبلى ثيابا شرقا اي محمرة يقال شرق اليشيء اذا اشتد حمرة واشرقه الصبغ اذا بالغ في حمرة ومنه حديث الشعبي سئل عن رجل الطم حين اخر فشرقت بالدم ولا يذهب ضوعها وقال لها امرها لحي اذا ماتت فهاوي بموته يضعها الضبة لها للابل يحملها الراعي حتى اذا جاوزت الى الموضع الذي يحملها اذا ذاقت فيه مالا ترعى الى مضجعها ضربه مثلا للعبد اي لا يحكم فيما يشتهي حتى تاتي على اخر امرها وما بقي الا به بالدم اي ظهر فيها واربحي منها فيه الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل يريد به الرياء العمل لغير الله اشراك في عمله غير الله تعالى ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا يقال اشركته في الامر واشركه شركة والاسم الشرك اذا صيرته شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك الكفر ومنه الحديث من حلف بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا كاسم الله تعالى الذي يكون به القسم ومنه الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل الطيرة شركا لانه تعالى الى اعتقاد جلب النفع ودفع الضر والخير كالكفر بالله تعالى لانه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل ومنه من اعتق شركا في عبد اي حصته ونصيبا وحديث معاذ اخذ الجزاء من اهل العين والشرك اي الاشراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف والثلث ونحو ذلك وحديث عمر من عبد العزيز ان شرك الارض جائز ومنه الحديث عوذوا اولادكم من شرك الشيطان وشركه ما يدعو اليه ويوسوس به من ذكر الشرك بالله تعالى وروي فيه من شرك الشيطان والرياء جاء مفسرا في احاديث شركه ومنه حديث عمر كالطير الحذري اذا رات شركا طار يقال شركا وفيه الناس شرك في ثلث الماء والكلا والنار اراد بالماء السقي والعيون والا بها والذي لا مالك له وارد بالكلاء المباح الذي لا يحيز احد اراد به النجم يخبط الناس فيه قدرا ولهب قوم الى ان المراد بالماء الذي لا مالك له مطلقا وقد اخرون المراد بالماء الكلا فيلزم على هذا ان يكون الكلا الذي لا مالك له مشتركا بين الناس والاول اصح وفي حديث ناقته الجاهلية ليك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يعني بالشريك الصنم يريد ان الصنم وما ملكه يخلق بيد من لا الاله الا هو بكون عبده دخوله والذود والتي كانوا يتقربون به الى الله تعالى سعى لوجه الله تعالى وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكانت الطبع قدر الشراك اراد بسيره النعل التي تكون على وجهها وقدرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هنا ليس على معنى التحديد ولكن لان الشمس لا تثبت الا قليلا فيما يرى من الظل وكان نحو مكة هذا القدر والظل مخالف بالخلاف لان نفسه والمكة والمابين ذلك نحو مثل مكة من البلاد التي يعلو فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم يبق شيء من جوانبها ظل فكل بلد يكون ذا في خط الاستواء ومعدله النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما انفصلا عنها الى جهة يكون الظل فيه اطول وفي حديث ام معبد ثاكرن هزلى محمش فجلى اى عهن العز الفاشر كرنية حديث ابن عمر انه اشترى غنما فهو تراعى بها تشترها الطباء فوجدها الشتر بالشين المعجمة الجلد اذا استقى وتمرق وتشترها الطباء هو ان تقطع الناقة عن غير ولدها وتجر بلبنه فالطباء منه حديث كعب انه اى عمر كتب له اى تشترها النواجد فيه الثوبة وفي الحديث لا بد هرخ حجر فشترم انفه فسمي الاشترم وفي حديث السائي كان الخيط شترى فكان خيره بينه وبين الشاري ولا يمارى فلا بد المثالة الملاحة ولم تشتر واسلشترى اذا لج والام قبله لا يشاري من الشراء لا يشاوره فطلب احدى الرائين باء والا واللوجه ومنه الحديث الاخر لا تشاروا اخاك في احدى الروايتين ومنه حديث المتعة فشترى الامر بينهم وبين الكفار حين تبين لهم اى عظمة وتفاقم وتحوا هيه والحديث الاخر حتى شترى امرهما وفي حديث ام زرع وركب شريا او كبد فرسا ليشتري منه سيره يعني لحم وبحد وقيل الشرى الغابي الخيار ومنه حديث ظبية نصف اباطها استشرى دبيها اى جد وقوى واهتم به وقيل هو من شرى اللبن وشرى الواشابع ولمعانه ومنه حديث الزبير لما لا ابنه عبد الله والله لا اشترى عمل اشيء والدنيا هون من مخه ساحد لا اشترى لا ابيع بقال شرى يشرى بمعنى باع واشترى ومنه حديث ابن عمر انه رجع بينه حين شترى اهل المدينة مع ابن الزبير فخالفوا بيعته يزيد اى صاروا كالشراة في بغيهم وهم الخوارج عرفوا به الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دينهم الاخرة اى باعوها فالشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاحة وفي حديث ابن عمر انه قال لرجل اشتر كحيلة خبيثة فاما الشراء والشري الحنظل وقيل هو ورقه ونحوها والرصفان والرهو الطين المطين من الارض الواحدة شريه واما الشريان بالفتح والكسر فنجم بعد مثل الفسيل الواحد شريانه ومنه الاول حديث الخيط لم اشرف عليها وهي شريه واحدة هكذا رواه بعضهم اذا ان الارض اخضرت بالنبات كانها خطته والرواية بشريه بالباء الموحدة ومنه حديث ابن المسيب في الرجل اذا نتف الشعر اى نزل شعر وجهه الواحد شري وفيه ذكر الشراة بفتح الشين جبل بالشام قريب من دمشق كان يسكنه عابد عبد الله بن ابي العباس والد الوليد الذي تنتهي اليه الخلافة وفي حديث عمر في الصدقة فلانا خذ الا تلك السن من ضروع الماشية وقيمه عدل اى مثل اليه والشرى في المثل وهذا شرى هذا اى مثله ومنه حديث علي ارضوا شركم اى اعطوهم ما يرضيهم من الغنم وحديث الخثعمي في الرجال بيع الرجال وشرطه الخلاص قال له اشتري اى المثل

باب الشين مع الزاي شتوب

فيه وقد تتوب شتوبا اذا شربه كان معه الشربة من اثنا الفوس وهي الى البيت بحديده ولا اخال كلمة التي شتوب فيها اى ذبا وهو الشرب ايضا وفي حديث عمر بن عروة بن مسعود الثقفي

الجبل طابت زوامله بالغذو واشوازب اشعث الصاد بالشوازب المضمران جمع شازب ويجمع على شزب ايضا وفي حديث علي عليه السلام المحطوا الشزر واطعنوا اللبة الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس عليهم الطريقة وقيل وقيل هو النظر بمؤخر العين وكثيرا يكون النظر الشزر خالي الغضب والى الاعداء ومنه حديث ابن مسعود ما لي اراكم عزين شزرين يريد الى مختلفين وفي رواية فبينا نحن سورة ص فلما بلغ فيها سجدة شزن المسجود فظال ما انا هي ثم نبي ولكن رايتم شزنا فنزل وسجد وسجدوا الشزن الشاب والنهوض الشيء ولا استعداد له ما خوذ من شزن عن الشيء وجانبه كان المشزن يدع الطاعنة في جلوسه وبعد مسوقا على حاجب ومنه حديث عائشة ان عمر دخل على النبي يوما فحظ وشزن اى ذهب وجاء عمر فلما رآه شعد وغار صعدا وكره يومئذ كره حتى اشزن اى استعد للحجاب وحديث الخدري انه اتى جنازة فلما راه القوم شزن ابو سعد وله وحديث ابن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البرد والشزن للحطب وحديث طهيان فمر امة مدبح باسنتها ونشزت باسنتها وفي حديث الذي احتضر فقبض الجن كف اذا هي شزنة احد بين شدق وفي الشزون بالخرباء الغليظ من الارض وفي حديث لقمان بن عاد ولا هم شزنة شزن برفع الشين والزاء وفيهم اشزن وسكون الزاء وهي لغات في الشراة والغلظة وقيل هو الجانب اى يقال اعداء شزنة وياسر وجانبا اى اذا هم هم رموه هم جانبه فخاطبهم بنفسه وبها وقيل ظهرا اذا جعله وراءه واخذ بناحيته عنه وفي حديث سطيح يخوض الارض عاندات شزن اى تمشي من شاطها على جانب وشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعنى من الخفاء

باب الشين مع السين

شسع فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشي في نعل واحد الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويخالطرفه الثقب صدد النعل الشد وفي الزمام والزمام السير الذي يقبض فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحد لئلا يكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح المنظر ويعاب فاعله وفي حديث ابن مكوم انه في جيش شاسع الدار اى بعيدها وفي تكرر ذكر التسع والتسوع في الحديث

باب الشين مع الصاد

شصص في حديث عمر اى اسلم يحمل شاعر على بعير من اهل الصدقة فقال فهلا اخذت سوسا الشصوص التي قد ذللها جدا وذهب وقد شصت واشصت والجمع شصصا يقال شصص ومنه الحديث ان فلانا اعتد اليه من قلائص اللبن وقد كان شيئا شصص وفي حديث ابن عمر انه رجل القوي ناقته واخذ بسكة الشصوص الكسر والفتح حديدة شفا رها حاد بها السماك

باب الشين مع الطاء

شطا في حديث الشرب فمن اتخذ خرج شطاه قال ابو عبيد هو شطء الزرع وهو فرخه يقال اشطأ الزرع وشطاه النبت جانبه وطرفه وفي حديث ابن زرع مضجعه كمسل شطاة الغيقة من سعف النخلة ما دامت رطبة واذا يبست فليست بشطاة فشبهها بالشطية اى موضع نومه وفي النخلة وقيل الاذخر مثل السطية سلها سل من غمده والسل مصدر بمعنى السلاجم مقام المفعول اى كسلول السطية يعني ساسل من اشره ومن غمده وفي حديث طارق بن سويد جعل عاصم بن الطفيل قطعة قشطب الريح عن متنه قشطب اى مال وعدل عنه ولم يلتفت وهو من شطب

شبكة الألوكة www.alukah.net

شطر

بمعنى بعد فيهما ان سعد استدلت النحوية ان بنيت على الضم لانها لا تكون الا للاثنين فقال الاثنان والاثنتان كبر الشطر
الضعف ونصب نعتا مفعولا اى هب الشطر وكذلك الثلث ومنه الحديث من اطاف على الدار فمن شطر كذا فله كذا اى الجهة
الشطر كما قالوا هم كوفى السيف شاه يريد شاهدا وفيه المرهن درهم شطر من شعير فلا اد نصفه كوله وقيل
اراد نصف وسق فالشطر وشطير مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر
نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر ومنه حديث عائشة كان عندنا شطر من شعير وفى حديث مانع
الزكوة انا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال الخوارزمى فى غلط الراوى لفظ الراوى انما هو شطر ماله اى يجعل
ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير الشطرين وهذا غير معروف فى لغة من لغات الزكوة فاما ما لا يلزم فلا
قال الخطابى قول الخوارزمى لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مسنون فى منع خير ماله ولا يطلب منه شطر
ماله كرجل اراد اداء شاة مثلا فلا تقف حتى لم يسأل الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شاة لصدقة الالف وهو
شطر ماله الباقى وهذا انما يعهد لانه قال انا اخذوها شطر ماله ولم يقل انا اخذنا شطر ماله وقيل انه كان فى
صدر الاسلام يقع بعض العقوبات فى الاموال ثم نسخ كقوله فى الثمر المعلق من خرج بشىء فعليه غرامة مثليه
والعقوبة وكقوله فى ضالة الابل المكتومة عن اهلها معها وكان عمر يحكم به فغير خاطب صنعه ثابت
المزنى لما سرق ثمارا فيقد ونحوها ولم ير فى الحديث تناقضا وقد اخذ احمد بن حنبل بشىء من هذا وعمل به وقال
الشافعى هذا قديم من منع زكوة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه واسند الحديث
وقالت الجديد لا يؤخذ منه الا الزكوة لانه اخبر وجعل هذا الحديث منسوخا وقالوا كان ذلك حيث كانت العقوبة
فى المال ثم نسخت وذهب طائفة الفقهاء ان الاولى حمل مثل هذا الشىء الكثير من ماله وفيه وفى حديث الاحنف
قال العلى عمر وقد حكم يا امير المؤمنين فى ذلك عجبت الرجل وجلست اسطره فوجدته قرب العقر كيلا
المدينة وانك لمدينى بحجل الارض ولا اشطر وهو خلاف الشافعى اراد بعدا خلاف كل خالفين منها شطر وجعل
الاشطر موضع الشطر كما يجعل الحواجب موضع الحاجبين يقال جاءنى فلان بالهدايا شطره اى خيرة من
من جيده وشره ليتبين بحليب جمع اخلاف الناقة ونا كان خفلا وخير خفل دارا وخير دار دارا وارا
بالرجلين الحكمين الاول ابو موسى والثانى عمرو بن العاص ومنه حديث القاسم بن محمد اوان الرجلين شهدا
على رجل يحق احدهما شطير ثم رجع احدهما شطير الغرب وجميع شطر يجوز شهادته لقرب ما بين اوان
اداخ وبعد احيى محض شهادة الاجنبى شهادة القريب فجعل ذلك حلالا ولعل هذا مذهب للقضاء والا
شهادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث شهادة الاخ اذا كان بعد شطيره جازت شهادته وكذا هذا
فانه لا فرق بين شهادة الغرب مع الاخ او الغريب فانها مقبولة وفى حديث تميم الدارى انه رجل كلمة كثيرة
العبادات اوابد انكث مؤمنا ضعيفها وانت من قوى ذلك شاطر حتى احمل قوتك على ضعفى فلا استطيع
قال ابن الاعرابى كأنه يقول انت مع قوتك وضعفى بمنزلة واحدة مناى وقوله وانت شاطر اى ظالم من الشطط
وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم فلان يشطى شطا اذا شق عليك وظلمك ومنه حديث

ابن

شطن

ابن مسعود لا وكس ولا شطط وفيه اعوذ بالله من الضلالة بعد الاستقامة وكأنه الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة من
شطن الدار اذا بعدت ومنه حديث البراء وعنده فرس مربوط بشطنين يشطنين الشطن الحبل وقيل الطويل منه وفى
شاة بشطنين لقوته وشدته ومنه حديث على وذكر الجنة فقال ان الله جعل الموت حاجزا لا شطانها
هى جمع شطن والحاجز المسرع فى الاخذ فاسعد الاشطان لامتدادها وطولها وذكر الجوهرى وغيره
كما هو شاطن فى النار الشاطن البعيد عن الحق ومنه الكلام مضاف محذوف تقديره كأنه ذو هوى وقد
روى كذلك وفيه ان الشمس تطلع بين قرنى شيطان ان جعلت لون شيطان اصلية كان من
الشطن البعد اى بعد عن الخير او من الحبل الطويل كأنه طال فى الشر فان صحتها زائدة كانت من
شاط يشيط اذا هلك او من اشتاط غضبا اذا احتد فى غضبه والنهب والاول اصح قال الخطابى
قوله من قرنى شيطان من الفاظ النوع التى اكثرها يفرد وهو بعضها ويجب علينا التصديق بجملة
الوقوف عند الافراد باحكامها والعمل بما قال الخوارزمى هذا تمثيل اى تحرك يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك
قوله الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه بوسوسته لا انه يدخل جوفه و
فيه الراكب شيطان والراكب شيطانان والثلثة ركب يعنى ان الانفراد والذهاب فى الارض على
سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شىء يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على
اجتماع الرفقة فى السفر وروى عن عمر انه قال فى دجال فر وحاد ايتم ان مات من سأل عنه وفى
حديث قتل الحيات اخرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان اراد حديث شياطين الجن وقد تتشيطن
الحية الفقيه شيطانا وجانا على التشبيه

باب الشين مع الظاء

شطظ

برعى لخذله فتجحها فخرها اشطاظ اشطاظ خشبة محددة الطرق تدخل فى عرض فى الجوالقين عند حملها
على البعير والجمع اشاظ ومنه حديث ام زرع مرفقه كالشطاظ فيه انه عليه السلام لا يشبع من طعام
الا من شطف الشطف بالتحريك شدة العيش وضيقه حديث عمر بعيلهن جعد شيظمى الشيظم
الطويل وقيل الجسيم والياء زائدة فيه يعجب ربك من راع فى شظية ويقيم الصلوة الشظية قطعة من لفعة
او رأس الجبل والشظية العالمة من العصا ونحوها وجمعها الشظايا وهو من الشظى الشعب والتشقق
ومنه الحديث فاشظت رباعيته رسول الله ص اى تكسرت ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق
الليس نشأ وزوبعة الظى عليه العنب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امواله ومنه حديث ابن عباس
فطارت منه شظية ووقعت منه اخرى منشأة العنب

باب الشين مع العين

شعب

فيه الحياء شعبة من الايمان الشعبة الطائفة من كل شىء والقطعة منه وانما جعله بعضا لان الحى يقطع
بجملته من الفاجر وان لم يكن ثقة فضاركالايمان الذى يقطع به وبدنه وتقدم فى حرف الحاء ومنه
حديث ابن مسعود التائب من الذنب كمن لا ذنب له شعبة من الجنون اما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشاب قد
يسرع الى الفعل لما فيه من كثرة الجهل الشهوانى والاقدام على الفساد وفيه اذا فقد الرجل من امرأته بعض شعبها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاربع وجبت عليها الغسل فى البدان والرجلات وقيل الرجلان والشعران فكنى بذلك عن الاربع وفى المغازى
خرج رسول الله ص بريدة قرشيا وسلك شعبة هى بضم الشين وسكون العين موضع قريب بابار وقيل شعبة من
عبد الله وفى حديث ابن عباس قيل لاسماء فى هذه الفتيا التى شعث الناس لما افتوهم بطل شعب الرجل يشعبه اذا فرقه
وفى رواية شعثت بالثاء ومنه حديث عائشة ووصفت ثيابا شعبها اى يجمع متفرقها الانامة وكلتيهما اى قد
يكون الشعب بمعنى الاصلاح وغيره هذا وهو من الاضداد ومنه حديث ابن عمر وشعب صغير من شعب
كبير اى صلاح قليل من فساد كثير وفيه الحذف كان الشعب لسلمان اى كان الصدع والشق الذى فيه وفى حديث
مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ههنا العجم ووجهه
ان الشعب ما شعب منه قبائل العرب والعجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوبى وهو الذى يصغر شان
العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كفعل اليهود والمجوس ومنه حديث طلحة فارث وما شعبا
رحلى على خرزة حتى ازف شعوب من اسماء المتيذ غير مصروف وسميت لانها تفرق والذال من
الزيادة فيه المبالغة يحكى الاصمعى عاقله بن علاثة العامرى نحى اصحابه ان يرووا هجاءه وقالت اما سفيان شعث
من خلان اذا عصفت منه وتنقصه من الشعث وهو انتشار الامر ومنه قولهم لا لم الله شعثه ومنه حديث
عثمان ذا شعث الناس فى الطعن عليه اى اخذ واقى فى فتنة فيه بشعبت عرضه ومنه حديث الدعاء
اسلك رحمة تلم شعثى اى تجمع بها ما تفرق من امرى ومنه حديث عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال ان
الماء كان يزيده الا شعثا اى تفرقا فلا يكون مثلبة ومنه الحديث شرب اشعث اغبر ذى طمرين لا يؤبه له
لو اقسم على الله لابره ومنه حديث عمر اطعنم الشعث اى الشعر ذا الشعث ومنه حديث عمر انه قال
لزيد بن ثابت ما فوغ امر الجذيمة الاخوة فى الميراث شعث ناكث مشعثا اى ناكث مفرقا ومنه حديث
ومنه حديث عطا انه كان يجيز ان تشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اى يؤخذ من وجوه المفرقة
ما يجبر به شعثا ولا بأس بصله قال ابو عبيد فى تكرير الحديث ذكر الشعاب وشعابا بالجمع اثاره وعلامته جمع شعوب
وقيل هو كل ما كان من غالية كالوقوف والطواف والرمى والذبح وغير ذلك وقال الازهرى الشعاب المعالم
التى ندب الله تعالى اليها وامر بالقيام عليها ومنه سمى المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع ومنه
الحديث ان جبريل عم قال له مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج ومنه الحديث ان
شعار اصحاب النبى ص فى الغزو يا منصور امت امت اى علامتهم التى كانوا يتعارفون بها فى الحرب وقد تكرر
ذكره فى الحديث ومنه اشعاء البدن وهو ان يشق احد جانبى السنام حتى يسيل دمها ويجعل ذلك علامة تعرف
انها هدى ومنه حديث عثمان ان رجلا دخل المسجد فاصاب صلعته حصر فدماه فقال ابى كعب انهما بمنزلة المؤمنين
اى علام للقتل كالعلامة البدنة اذا سيقت للنحر تطير اللهبى بذلك فحفت طيرة لان عمرة لما مد من الحج قيل ومنه
حديث مقتل عثمان اى الخنجى اذا دخل عليه فاشعره شفصا اى دماه بالدم وحديث الزبير انه قاتل ظلما فاشعر
وفيه حديث مكحول الا اسلم الا من اشعر سلحا او قتل اى طعنة حتى يدخل السنان جوفه وحديث سعد الجهنى

لما رماه الحسن بالبدعة قال له ما تعد اشعرتنا يا بنى فى الناس اى شهرتنا بقولك فصار له كالطعنة فى البدن وفيه انه اعطى
الثنا الذى غسل ابنه حقه وظاهر الشعر انها اياه اى جعلته شعارها والشعار الثوب الذى يلى الجسد لانه يلى شعره
ومنه حديث الانصار شعار والناس دثار اى شعائرهم الخاصة والباطنة والدثار الذى فوق الشعار ومنه
حديث عائشة ما كان بيام فى شعرها جمع الشعار مثل كتاب وكتب والمحصنة بالذكر لانها اقرب الى تناولها
الخاسة من الدثار حيث يباشر الجسد ومنه الحديث الاخر انه كان يصلى شعرا ولا فى لحفنا الماء اتسع من الصلو
فيها مخافة ان يكون امنا بها شئ من دم الحيض وفى حديث عمران ناحا الحاج الاشعث الاشعرا اى الذى لم
يحلق شعره ولم يرجله ومنه الحديث الاخر فدخل رجل اشعرا اى كثير الشعر وقيل طويله وفى حديث عمر رضى
اضاءة الى الشعر حمية هو اسم جبل لهم ومنه حديث المبعث انا فى نفر من هذه الهضاب من غفار ومنه الشعر
الشعرة بالكسر الغاية وقيل منبت شعرها وفى حديث شهد بدلا ومالى غير شعرة واحدة تذكرنى الله
الى من الخلا بعد قليل اراد ما بقى الا بيت واحدة تذكرنى الله تعالى من الولد بعده هكذا فسر فى حديث انه اراد قتل
بن خلف نظا بن الناس عنه نظا بر الشعر عن البعير نزعه وخلفه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع
شعرا وهو ثياب حمر وقيل ثياب تتخذ من الشعر على الابل والحمير وثوب ذو شعر اى شديد وقيل هو ثوب كثير الشعر وفى
رواية ان كعب بن مالك ناول ابا قتادة الحربة فلما اخذها انتفش انتفاضة نظا بر ناضحها نظا بر الشعر هو مجمع
الشعر وقيل واحدها شعور وقيل هو ما يجمع على بردة البعير من الذبان فاذا هيجت نظا برت منها وفيه
انا هدى لرسول الله ص شعارا بر هى صغار الضحايا واحدها شعور وفى حديث ام سلمة انها جعلت شعارا بر
الذهب فى قبتها هو ضرب من الحلى مثال الشعر وفيه ليت شعرى نا فعا فلان اى ليتنى علمت خاطره ومحصل
ما صنع مخذ ول الخبر وهو كثير فى كلامهم وقد تكرر فى الحديث وفى حديث البيعة فجاء رجل ابيض شعشاع اى طويل
يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان ومنه حديث السفيانين بن نجح تراه عيطا شعشاعا وفيه انه يرد
ثريده فشعشعها اى خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والعين وفى حديث
ابى بكر سترون بعدى ملكا عضوضا وامة شعاعا اى متفرقين يقال ذهب دمه شعاعا اى
عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا جلس فى قبره غير فزع ولا شعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب العقل
والشعف شدة الحب وما تغنى قلب صاحبه وفيها ورجله شعفة من الشعاف هى بفتحة الرحى يا تيها الموت وهو
مغرز اللسان سمى شعفة لكل شئ اعلاه وجمعها شعاف بهديه راس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر الراس شعفة
ومنه حديث ابا جوج ومأجوج سعار العيون سمى بذلك اى صهب الشعور ومنه حديث صرين عمر فاعانى
الله بشعفتين ذو اهلى ذو والبتين من شعره وفداه الضرب فيداه شوال المشاعل يوم خيبر هو رجل من اليهود
يقال بيذوت بها واحدها مشعل ومشعال وفى حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه وكانوا سرج بهم فقام
واصلح الشعلة ثم اقبل وانا اعبث وحدث وانا عبر الشعيلة الغليظة المشتعلة فيه فجاء رجل طويل شعشاع يبهم
ليوبخها هو المتغيش الشعر الثائر الرأس يقال شعر شعشاع ورجل شعشاع وشعثان الراس واليهم يذهب

شعشع
شعع
شعف
شعر
شعل
شعن
باب

شغب الشين مع الغين في حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر
والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم وفي الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة
والمفاتنة وفي حديث الزهري انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن عباس
شغر واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين فيه انه نهى عن نكاح الشغار قد تكرر ذكره في غير
حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او بنتك او من تلي امرها
حتى ازوجك اختي او بنتي او من الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع احدهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل
له شغار لارتفاع المهر بينهما من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع
ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه ومنه حديث علي قبل ان تشغر برجلها فتنة
تطأ في خطامها وحديثه الاخر فالارض لكم شاغرة اي واسعة ومنه حديث ابن عمر فجحن ناقته
حتى اشغرت اي اتسعت في السير واسرعت وفي حديث الفرع تتركه حتى يكون شغربا هكذا رواه
ابو داود في السنن وقال الحربي الذي عندي انه زخربا وهو الذي اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم في الزاء
قال الخطابي ويحتمل ان يكون الراء ابدلت سينا والخاء غينا فصحف وهذا من غرائب الابدال وفي حديث
شغرب ابن معمر انه اخذ رجلا بيده الشغربية قيل ضرب من الصراع وهو ان تعتقل المصارع رجله برجل صاحبه
وترمي به الى الارض واصل الشغربية الالتواء والمكر وكل امر مستصعب شغربي في حديث علي
شغف انشأه في ظلم الارحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهي حجابه فاستعاره لموضع
الولد ومنه حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم كانها دخلت شغاف
قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقير كنت قد شغفني راي من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث فيه ان عليا
خطب الناس بعد الحكمين على شغلة هي البيدر بفتح الغين وسكونها وفي حديث عمر ان رجلا من تميم شكى
اليه الحاجة فاعطاه فقال يعد حول الالمن بعمر وكان شاغي السن قوما اي عمر الاسيعر فبقي فيها حتى ثلها
ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي
شغا تقع اسنانه العليا تحت رؤوس السفلى والاول اصح ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف يقال شغي يشغى وهو اشغى
ومنه حديث عثمان جيء اليه بعامر بن قيس فراى شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة ينهض فيها رجل من
قريش اشغى وفي رواية له سن شاغية وفي حديث عمر انه ضرب امراة حتى اشاغت ببولها هكذا يروى وانما هو اشغت
شفر ان تقطر البول قليلا قليلا **باب الشين مع الفاء** في حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل
الى رسول الله صلعم وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر ومنه حديث
الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا اي لا يوجبون فيه شيئا مقدرا وهذا خلاف الاجماع لان الدية واجبة
في الاجفان فان اراد بالشفر ههنا الشعر ففيه خلاف او يكون الاول مذهبا للشعبي وفيه ان لقيتها نعجة
شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة ومنه الحديث ان انسا كان شفرة القوم في سفرهم اي انه

كان

كان خادمهم اي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره وفي حديث ابن عمر حتى وقعوا في
على شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وفي حديث كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة
كان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط على العقيق فيه الشفعة في كل ما لم يقسم
شفع الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الشفع لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان
واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع الجاعل الوتر شفعا ومنه حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال
هو ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم
لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهو السؤال في التجاوز عن
الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع
الذي تقبل شفاعته وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها هي التي معها ولدها سميت
لان ولدها شفعها وشفعته هي فصار شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولدها ويتلوها اخر وفي هذه شاة الشافع
بالاضافة كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع وفيه من حافظ على شفعة الضحى غفرت ذنوبه يعني ركعتي الضحى
من الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا ههنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة
شفف فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم ومنه الحديث
فمثله كمثل ما لا شف له ومنه حديث الربا لا تشفوا احدهما على الاخر اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو
من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه ومنه الحديث فشف الخلخال الان نحوا
من دانق فقرضته وفي حديث انس ان النبي صلعم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف
اي شيء قليل والشف والشفافة بقية النهار وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع ما في الاناء
والشفافة التي تبقى في الاناء وذكر بعض المتاخرين انه روي بالسين المهملة وفسره بالاكثار من الشراب
وحكى ابو زيد انه قال استفت الماء اذا كثرت به من شربه ولم تروَ ومنه حديث رد السلام قال انه تشافها
اي استقصاها وهو تفاعل منه وفي حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي ان لا يشف فانه يصف يقال شف
الثوب يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المراة
لصقت باردافها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكسين الثخان الغلاظ ومنه حديث عائشة وعليها
ثوب قد كاد يشف ومنه حديث كعب يوم القيامة حتى يدخلن الجنة فتفتح الابواب وترفع الشفوف هي جمع
شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق من
صوف وفي حديث الطفيل انه كان ليلة ذات ظلمة وشفان الشفان جمع شفيف وهو لذع البرد وقيل لا يكون
شفق الا برد ريح مع نداوة ويقال لها الشفان ايضا في مواقيت الصلاة حتى يغيب الشفق الشفق من الاضداد يقع
على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة
وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال انما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حمنا

استشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت شفقا ومنه حديث الحسن قال للصيد اذ نباه فان
على ملا حبر ربير فقال احسنوا ملأكم ايها المعروف المرزؤون وما على البنا شفقا ولكن عليكم اشفقت شفقا بفعل مضمر
شفن تقديره وما اشفق على البنا شفقا وانما اشفق عليكم وقد تكرر في الحديث فيه ان مجالدا راى الاسود يقبض في المسجد
فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشي كالمتعجب منه او كالكاره او المبغض وقد شفن يشفن
وشفن يشفن ومنه رواية ابن ابي عبيد عن مجالد انكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون
ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن اي الذي ينتظر موتك اسعا والنظر للاشطار كالاستعمال
فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون نظر المبغض وفيه انه صلى في ليلة ذات ثلج وشفان اي
ريح باردة والالف والنون زائدتين وذكرناه لاجل لفظه ومنه حديث استسقاء عمر لا قزع ربابها ولا شفان
شفه ذهابها بالكسر الامطار اللينة ويجوز ان يكون شفان فعلان من شفه اذا نقص اي قليلة امطارها فيه
اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل
واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت اكلته وفي حديث حسان
شفى فلما هجاكم قاد قريش شفى واشتفى اي شفى المؤمنين واشتفى هو وهو من الشفا البرء من المرض شفاه الله يشفيه
واشتفى افتعل منه فنقله من شفا الاجسام الى شفا القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الملدوغ
فشفوا له بكل شي اي عالجوه بكل ما يشفي به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة وفيه ذكر شفية هي بضم
الشين مصغرة بير قديمة حفرتها بنو اسد وفيه ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبي يدعو له فيه
فقال ما شفى فلان افضل ما شفيت تعلم خمس ايات اراد ما ازداد وربح بتعلمه الايات الخمس افضل مما استزاد
وربحت من هذا الذهب ولعله من باب الابدال فان الشف الزيادة والربح فكان اصله شفف فابدل
احدى الفاءات ياء كقوله تعالى دساها في دسسها وتقضي البازي في تقضض وفي حديث ابن عباس ما كان
المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا اي الا قليل من الناس من
قولهم غاب الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوئها عند غروبها وقال الازهري قوله الا شفا اي الا ان يشفي يعني
يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشي وحرف كل شي شفاه ومنه
حديث علي على شفا جرف هار اي جانبه ومنه حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال
اشفى الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت ومنه حديث عمر لا تنظروا الى صلاة
احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفي حديث الاخر اذا اؤتمن
ادى واذا اشفى على شي تورع عنه وقيل اراد المعصية والخيانة

باب الشين مع القاف

شقح في حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا و
الاسم الشقحة ومنه الحديث كان على حيي بن اخطب حلة شقحة اي حمراء وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من عائشة اسكت
مقبوحا مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور او المبعد من الشقح الكسر اي البعد ومنه حديث الاخر قال له

سلمة دعي هذه المقبوحة المشقوحة يعني ابنتها زينب فاخذها من حجرها وكانت طفلة وفي حديث علي ان كثيرا
شقشق من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من
شدقه ولا يكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته
ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال وهكذا اخرجه الهروي عن علي
وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث علي في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت
ويروى له شعر فيه لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر وفي حديث قس فاذا انا بالعيفق
يتشقشق النوق قبلات يتشوق ها هنا بمعنى يتفق ولو كان ماخوذا من الشقشقة لجاز كانه يهدر وهو
شقص يهينها فيه انه كوى سعد بن معاذ او سعد بن زرارة في اكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا
غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث انه قصر عند المروة بمشقص ويجمع على مشاقص ومنه الحديث
فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها
ويفصلها اعضاء كما يفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل
بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء هذا لفظ معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا
جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي داود ومنه الحديث
ان اعتق رجلا شقصا من مملوك الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شي وقد تكرر في الحديث في
شقط حديث عمر قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشقوط الفخار وقال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه
شقق بعضهم بالسين وقد تقدم فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة
وهي الشدة ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق ويروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من
العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصل الشق نصف الشي كانه قد ذهب نصف
انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشي كانها ارادت انهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل
وقيل شق اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من
الصدقة شيئا وفيه انه سأل عن سحاب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا
الى وسط السما وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدر تقديره اتخفي ام يومض ام
يشق ومنه الحديث فلما شق الفجران امر باقامة الصلاة يقال شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه و
خرج منه ومنه الحديث والى الميت اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار وفي حديث قيس بن سعد ما
كان ليخني بابنه في شقة من تمر اي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه
الحديث انه غضب فطارت منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتاخرين بالسين وقد تقدم ومنه حديث عائشة
فطارت منها شقة في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب و
الغيظ كانه امتلأ باطنه به حتى انشق منه ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وفي حديث قرة بن خالد اصابنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

شقاق ونحن محرمون فسأل ابا ذر فقال عليكم الشحم الشقاق تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام
والسلاق وفي حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم اى التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج وفي حديث ام
عبد العيش انا نكون من شقة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل وفي حديث زهير شقاء مقاء اى طويلة و على الرسم
قيل جحفة وهو محموم من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس والى احد جانبيه وفي
حديث ... ان امرأة سألته عن شقيقة سنبلانية الشقة جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة و
قيل هي نصف ثوب وفيه النساء شقائق الرجال اى نظائرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كأنهن
شققن منهم ولان حواء خلقت من آدم عم وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقاء ومنه
الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفي حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كالخطائط بين الشقائق
اى قطع غلاظ بين حبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها وفي حديث ابي رافع ان في الجنة
شجرة تحمل كسوة اهل الجنة اشد حمرة من شقائق النعمان هو الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله
من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيف الى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقائق بالحيرة
انبت هذا الزهر فاستحسنه فامر ان يحمى له فاضيفت اليه وسميت شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها
وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه فشبهت به لحمرتها والاول اكثر واشهر وفيه اول من شاب ابرهيم
فاوحى الله اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن وفيه انه نهى عن بيع التمر حتى يشقح جاء تفسيره في
الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقح يشقح فابدل من الحاء ها وقد تقدم ويجوز فيه التشديد
فيه الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر ذكر الشقي والاشقياء في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والسعداء
اشقاه الله تعالى فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي
على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الاخرة لا شقاء الدنيا

باب الشين مع الكاف

شقل
شقح
شقي

في اسماء الله تعالى الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء
فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول افصح شكرا
وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة و
على معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم
بلسانه ويذهب نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه
ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد
لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كان
لا يشكر الله تعالى وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اى ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني يحبك ومن لم
يحبك لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث وفي حديث
يأجوج ومأجوج دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اى تسمن وتمتلئ شحما يقال شكرت الشاة

شكر

بالكسر

بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلأ ضرعها لبنا وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه قال للسمير بن هلال بن سراج
بن مجاعة يا هلال ابقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير اى ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما
ينبت منه صغارا في اصول الكبار وفيه انه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد انه نهى عن وطئها اى نهى عن ثمن
شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اى عن ثمنه ومنه حديث يحيى بن يعمر ان سألتك ثمن شكرها وشبرك
انشأت تطلها وفي حديث فشكرت الشاة اى ابدلت شكرها وهو الفرج في حديث علي ع فقال الشيخ شركاء متشاكسون
اى مختلفون متنازعون في حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم
لن يروا على مثل صاحبك بردة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يقال شكع واشكعه غيره وقيل اشكعه
اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع البرم اى ضجر الهنات في
والحالة قيل انا اولى بالشك من ابرهيم لما نزلت واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا فقال رسول الله ص تواضعا منه وتقديما
لابرهيم على نفسه انا احق بالشك من ابرهيم اى انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه الاخر
لا تفضلوني على يونس بن متى وفي حديث فاتاه عياش بن ابي ربيعة فابى النبي ص ان يقلد به الا شكا به اى
السلاح جمعه الشكك بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح ومنه حديث محلم بن جثامة فقال
رجل عليه شكة وفي حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اى جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف
كأنها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت عليها ثيابها والشك الاتصال واللصوق و
منه حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اى خرقها وانتظمها به وفي حديث علي ع
انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اى غير مشدود ولا مثبت ومنه قصيد كعب بن زهير بيض
سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول ويروى بالسين المهملة من السكك وهو الضيق وصفته مقتل
كان اشكل العينين اى في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ماء اشكل اذا خالطه الدم ومنه حديث
عمر لخروج البينة مشكلا مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وفي وصية علي ع وان لا يبيع من اولاد
نخل هذه القرى وديه حتى يشكل ارضها غراسا اى حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي
عرفها به فيشكل عليه امرها وفيه فلان قال له اني عن شكل النبي ص اى عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله و
الشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب ومنه الحديث في تفسير المرأة العربة انها الشكلة بفتح الشين وكسر
الكاف وهي ذات الدل وفيه انه كره الشكال في الخيل هو ان يكون ثلاث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها
بالشكال الذي تشكل به الخيل لانه يكون في ثلاث قوائم وقيل هو ان يكون الواحدة محجلة والثلاث مطلقة وقيل هو
ان يكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صورة تفاؤلا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن
فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال والله اعلم وفيه ان ناضحا تردى في بئر فذكي
من قبل شاكلته اى خاصرته وفي حديث بعض التابعين تفقدوا الشاكل في الطهارة هو البياض الذي بين الصدغ

شكس
شكع
شكك
لكن
شكل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شكم

والاذن فيه انه حجم ابو طيبة ولم الحجام فقال اشكمه الشكم بالضم الحز الخياط يشكم الشكمة العطا بالاجزاء وفيه اقصوا واصله من شكمة اللجام كانه يجبك فاه عن القول ومنه حديث عبد الله بن الزبير انه قال للزاهب الى الصلاة فقال لا اشكمك على يمينك شكمة فوضع يوم القيمة ناتئة والرسن يأكلها الصائمون اى لا اتركك بما تقطع على صومك وفي حديث عائشة نضفيها فابرتحت شكمة في فيها الله اى شده نفسه بفيها ايلان شدة الشكمة اذا كان غريز النفس اتيا قويا واصله من شكمة اللجام فاتت قوتها الذي على قوة الفرس فيه شكونا الى رسول الله ﷺ حر الرمضاء فلم يشكنا اى شكوا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا الى الظهر وسألوه تأخيرها قليلا فلم يشكهم اى لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم بفتح الشكيك الرجل اذا لم تشكواه واذا احمته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلوة لاجل قول ابي يحنى دوابه وقيل له في تعجيلها فقال انعمو واعفوها يذكرونه السجود فانهم كانوا يصيبون وتاطر افخاذهم بحنت جباههم من السجود ومن شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يشكهم ان يسجدوا على اطراف ثيابهم ومنه حديث ضبة بن محصن قال شاكيا يا موسى نه بفتح ثيابا كي الرجل اذا برء هو فاعلة من الشكوى وهو ان يجبر عن كره وما مناك ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا بن ذات الطائفين انشد ولك شكاه ظاهر عنك عارها الشكاة الذم والعيب وهو في غير هذا المرض ومنه حديث عمر بن حرب انه دخل على الحسين لا يشكو الشكو والشكوى والشكاة والشكاية المرض وفي حديث عبد الله عمر وكان لا يشكوه ينفع بها لدينا الشكوة وما كالدلو والقربة الصغيرة وجمعها شكى وشباه الشحاة ما دامت تضع شكوه فاذا فطمت فهو البدوة فاذا جدعت فهو السقاء ومنه حديث الحجاج تشكى البناء اى الخزان الشكى اللبن في الشكو وتشكى واشكى الدلو انخذ شكوة

شلح شلشل شلتها شلل شلا

شلح

فيه الحارث المشلح هو الذي يقود الناس شيئا بعد شيء وقد اشلح سواده يشلحه كذا قاله الهروي ومنه حديث علي في وصف المرأة خرجوا صوما مشلحين فيه فانه يأتي يوم القيمة وجرحه يثعب شلشلا اى تنبع دما يقال شلشل الدم فشلشل فيه وفي الهدايا شلالة تلك التي اذا نطقت تلك بنها هاهنا المنشرة العصب الذي لا تواني ضاجيها على ما يريد ما بها من الاوذ يقال شلك يده تشلل شلا ولا تضم الشين ومنه الحديث شلت يده يوم احد ومنه حديث سعيد على يد شلا وسعد لا تنهر يا طلحة كانما صيبت يوم احد وهو اول من رماه فيما زعم قال الاوبي بركب في القوس الخفيف اهدها له الطيالسي عمرو على اقر به القرآن تفلتها شلوة من جهنم وبروى شاوا من جهنم اى قطعة منها و الشلو العضو ومنه الحديث ايدني لشلوها الايمن اى ببهوها لايمن ايديها ورجلها ومنه حديث ابو جاد لما لهفنا ان النبي ﷺ اخذ الفشل هرتنا فاستثرنا سلوا ربنا وفينا ونحن الشلو على اشلو واشلاء من الاول حديث بكار ان النبي ﷺ مر بقوم ينالون من النعل والحلفان واشار بن بحراى قطع من اللحم ووزنه فعل كما ضرس فحذف الضمة والواو استثقالا والحق المحذوف بدلو وادلو ومن الثاني حديث علي ﷺ واشلاء جاء بعد لا عفا بها ومنه حديث عمر انه رأى جبير بن مطعم ممن كان ينعن بن المتندد فقال كان من اشلا نبغر ابن سعد اى من بقايا الاوادي وكانه من الشلو القطعة

من اللحم لانها بقية منه قال الجوهري يقال بنو فلان اشلاء شتى فلان بقايا اى بقايا فهم ومنه الحديث اذا قطعت يداه سقف الى الدماء فان تابت اشلاؤها اى شفذها انه بالسر فيشلو جهنار فكانت من جملة نار جهنم فاذا قطعت سقف انها فارقته فاذا تابت استشفذته حتى يأتي به ومنه حديث حذيفة ويبقى الشيطان فانو استشلاه ربه بخلان خلاده والشيطان هلك اى استشفاه بقال استشلاه واستلاه اذا استشفذه من الهلكة واخذه و فيه ذم من ادعاه بقال استشلب الكلب وغيره اذا دعوته اليك اى ان ناطه الله تعالى ودخاده اليد لفظة فيه انه عليه السلام قال في الورك ظاهره لنا وباطنه شلا يريد ان اللحم على ظاهره كانه اشتلى فيه من اللحم اى اخذ

باب الشين مع الميم

شمت

في حديث الدعاء اللهم انى اعوذ بك من شماتة الاعداء والشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن تعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت واشمته غيره ومنه الحديث فلا تشمت بي عدوا شامتا اى لا تفعل بي ما يجب فتكون كأنك اطعته ومنه حديث العطاس فشمتنا احدها ولم تشمت الآخر التشميت بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما بقال شمت عليه وشمت فيما هو شتيمة واشفا من الشوامت وهي القوائم يريد دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى وقيل معناه ابعد الله عنه الشماتة وحيثما ما يشمت به عليك ومنه حديث زواج فاطمة فانها فداها وشمت عليها اى خرج في حديث خرشاح الحب الحبلى الشاحج العالي وفي حديث يشمخ شموخا ومنه الحديث فشمخ بانفه اى ارتفع وتكبر وظن كردم في الحديث في حديث عمر لا يعرف احد انه ربط جاريته الا الحقت به ولدها من شاء فليشمها ومن شاء فليشمها الشمير الارسال قال ابو عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم وفي حديث سطيح شمر فانك ناهي الامر شمير الشمير بالكسر والتشديد اصل الشمر في الامر والشمير فيه وهو الجد والاجتهاد وغيره من انبيه الجاهلية وفي حديث ابن عباس لم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي الجاز اى قصد وشمر وارتحل البلد ونحوها ومنه حديث عوج مع موسى وان الطور جاء بالشمر يحمل ثلاثة عشر فرسخا على قدر راس ابرة قال الخطابي ولو اسمع في الشمر شيئا اعمد واراه الالماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو نحو المعنى معدول من الاقشار والاقشار المحض والفوزه فيه خذ واعتكلا فاجعله شماخ

شماخ

شماخ ناضر به العنكال العلق وكان محض من اعضائه شماخ وهو الذي عليه السبر فيه سليم اراه اشتقه من الحلو والشمر من الطعوم اى شيء ومخ وهمزة بزيادة يقال اشمر شمرا واشمر استمرارا فهو مال اراد كر في حديث الصلوة كانها اذناب خيل شمس هي جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يثبت على شيء وحدة في حديث البئر لو شئنا اعدتها قطاة كزة برأس رسول الله ﷺ فعلت تمط الشيء والتمطاء الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه بريد قلتها ومنه حديث ابن عمر صريح لوتى لا تمطيط جرهم الشامطيط القطع المتفرقة الواحدة شمطاء وشمطيط فيه من يتبع المتعة ترشح انه به المشهد المراح والتمحاة اراد من استمتع بالنساء جاز له تعالى مجازاة الله تعالى اياه فعله وقيل اراد مكان من شاء العبث والاستمتاع اضاره الله تعالى الى حاليه يعيث به وينتزع منه فيها ومنه حديث ابي هريرة لتنتجن اذا كنا عند رقة قلوبنا واذا فارقنا شحنا او شمنا النساء والاولاد لاعنا الاصل فعلتم ناهن والشاء الملبو والمعنى في حديث صفته ام الزبير فطاوعتنا وشمعلا صقر الشمعل السريع الماضي وناقة مشمعلة سريعة فيه ولا تشمل

شمخ

شمر

شمط

شمع

شمعل

شهم

شنا

شب
شيخ
شنخب

اشتمالا اليهود والاشتمال افتعال من الشملة وهو كساء يتغطى به ويلتحف فيه والمنهي عنه هو التجلل بالثوب وسد الرجل عينيه برفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصماء والحديث الآخر لا يشتمل احدكم اذا صلى في ثوب واحد يشمل فيه فسر في الحديث وفي حديث الدعاء اسلك رحمة يجمع بها شملي الاشتمال الاحتمال وفيه يتغطى صاحب القرآن الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيئا يوضع في يديه وانما اراد ان الخلد والملك يجعلان له فلما كانت اليد محل السبب والملك والاستيلاء عليه اشعر ذلك وفي حديث علي عليه السلام قال الاشعث بن قيس ان اباهذا كان يتبع الشمال الشمال باليمين اشتمالا يجمع شملة وهو الكساء والمئزر ينبغي به وقوله للشمال ليجيء منه من احسن الالفاظ واللطف بلا غدر وضاحة وفي حديث خزاعة بقرية يقال لها شاشما يروى بالشين والسين وهي من ارض عمان وفي قصيد كعب بن زهير صاف بأبطح اضحى وهو مشمول اي ما ضربته ريح الشمال وفيه ايضا وعتها خالها قوداء شمليل الشمليل بالكسر الشريعة الخفيفة في صفته يحبسه من لم تر مثله استشرف الشمم ارتفاع قصبة الانف واستواء اعالاها واشرف الارنبة قليلا ومنه قصيد كعب شمّ العرانين ابطال الاتوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس ومنه قولهم للمتكبر المتعالي شمخ بانفه وفي حديث علي عليه السلام حين ازادان يبز لعمرو بن عبد ود فالخرج اليه فاشامه قبل اللقاء اي خبره وانظر ما عنده يقال اشامت فلانا اذا اردت ان تعرف ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم كانك تشم ما عندك وتشم ما عنده لتعلم بمقتضى ذلك ومنه قولهم شامهم الفرس وشاهم وفي حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي شمي القطع باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه اي اقطعي بعض النواة ولا تنهكيها

باب الشين مع النون

في حديث عائشة بالمشتة النافعة الشتيمة بعني الحناء وهي مفعولة من شتيت اي نبغت وهذا الشأ شاة مشتوة بالواو ولا يقال في مفروء وموطوء مفترى وموطى ووجه اشتمال حذف الهمزة صادت بإء فقال مشتة كرضي فلما اعاد الهمزة استصحب الحال المحققة وقولها البتينة هي تصغير للشتة وجعلها بغيضة لكراهتها ومنه حديث شام معبدا لانثوه مزطولا كذا جاء في رواية اي لا يبغضك لفرط طوله ويروى لا يثنى من طول البدن بالهمزة بإء يقال شنيته اشنوه شنا وشأ ومنه حديث علي عليه السلام ومبغض يحملني شنأني على ان يهتني وفي حديث كعب بن شادان بُرقع عنكم الظاعون وتفيض منكم شنان الشنا قيل ما شنان الشنا قال البرد استعار الشنان للبرد لانه يقبض في الشتاء وقيل اراد بالبرد وسهولة الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم الباغض والراحة والدعة في صفته صليع الفرع اشتت الشيب الياض والبرد والحديد في الانسان فيذا تحصر البشر وتنحني الاضابع اي تقبض وتتقلص ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنان صببت عليها ماء لانت انبطط وان تركتها انقبضت وينبو وفي حديث مسلمة امنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى يغطي صفق القدم كانها اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتنشج في حديث علي عليه السلام ذوات الشاخب الضم الشاخب رؤس الجمال العالية واحدها شخوب والنون زائدة وذكرها ههنا للحفظ في حديث صد الملك سليم عليا ابرهيم بن مسعدة بن نوبرة بصوت جهوري يقال انه لتخف فقار

شند
شتر

شنشن

شنطر

شنع
شنف

شنق

الى بن فوم تحتفيهن الشخب الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة في الشين والخاء المعجمين بوزن جرد حمل وذكره الهروي في السين والهاء المهملتين وقد تقدم في حديث سعد بن معاذ ما حكم في بني قريظة حامله على شذرة من يعيب هي بالتحريك شبه اكاف يجعل للمرأة تركب جنوفا قال الخطابي وشاذري باتي لسان هي في حديث الخثعمي كازف للشاذ افيك الشار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار وقد تكرر في الحديث في حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه من الرأي والحزم والزكاء الشنشنة السجية والطبيعة وقيل القطعة والصفة من اللحم وهو شاذ وروي من قال ابو اخزم الطائي وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات وترك له بنين عقوا جدهم وضربوه وطردوه فقال لبنيه بالدم شنشنة اعرفها من اخزم وبروى شنشنة بتقديم النون وسنذكر في اهل الناد الشنظير الفحاش هو الذي يخالف في حديث الحرب اذا تكون جرائم ذات شناطير قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناطي جمع شنطوة بالضم وهو كالانف الخارج من الجبل في حديث ابي ذر وعنده امرأة سوداء مشنعة اي قبيحة يقال منظره شنيع وشنع في اسلامه ابو ذر فانهم قد شنعوا له اي بغضوه يقال شنف له شنفا اذا ابغضه ومنه حديث يزيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله ﷺ مالي اراي قومك قد شنفوا لك وفي حديث كنت اختلف الى الضحاك وعلي شنف ذهب فلانها في الشنف من حمل الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق اعلاها فيه لا شناف ولا شنوغا والشنق الخرز بين الفريضتين من كل ما يجب فيه الزكوة وهو ما زاد من الابل الخمس الى العشر وما زاد منها على العشر الى الاربع عشرة اي لا يوخذ في الزيادة على الفريضة زكوة الى ان تبلغ الفريضة الاخرى وانما سمي شنقا لانه يوخذ ضربة ضربة فالشنق الناقة بين ناقتين اي مضيف وجمع معنى قوله لا شناق اي لا يشنق الرجل عنقه او البلدي عن عبده ليبطل الصدقة يعني لا شناق نفي فجعلوا بين مفترق وهو شناق قول الاحاط والعرب يقول اذا وجب حمل الرجل شناقه في خمس من الابل فالشناق اي وجب عليه شق فالبازل الشناق الى ان تبلغ البدنة وعشرين فهنا انه مخاض وقد زال عنه اسم الاشتاق وهو بقال له معقل اي مود للعقال يريد انه المخاض فاذا الحقت ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مفرض اي وجبت عليه الفريضة والشناق المشاكل في الشق والشقين وهو ما بين الفريضتين ويقول بعضهم لبعض شناقني اي اخلط مالي ومالك لتحف علينا الزكوة وروي عن احمد بن حنبل ان الشق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم وفيه انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الحبل او السير الذي يعلق به القربة والحبط الذي يشد به فمنها يقال شنق القربة واشتقها اذا اوكاها واذا اعلقها وفي حديث علي ان شنوقها حزم يقال شنفت البعير اشنفه شنقا واشنقه اشنافا اذا كففته بزمامه وانت راكبه اي اتان بالغ في اشتاقها حزم انفها ويقال شنوقها ومنه حديث جابر فكان رسول الله اول طالع فاشرف ناقة فشريت وشنوقها ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب فبعد اماما الشناق راسه حتى كلت له ومنه حديث عمر سالم رجلا محروما فقال اعنت اعكرشة فشنقها بحبوية اي ومنها حتى كفت عنا العدو وفي حديث الحجاج ويزيد بن المهلب وفي الدرع مختصر المكتبين شناق الشناق بالفتح الطويل وفي قصة سليم احشر والطهر الا اشنقاه هي التي تزق هراوتها فيه اذا مر بالماء فرس في الشنان الا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شنن

الخلقة واحد طاش بشينه وعلى اشتد بريد اللحم من الحدو ومنه حديث قيام الليل فطام الرجل معلقة اى قربة و
الحديث الآخر هل عندكم ما يابن شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث ابن مسعود في صفة القرآن لا تهذ
ولا تنثان اى لا تخالفي على كثرة الرد وحديث عمر بن عبد العزيز اذا استنشن ما بينك وبين الله فاسأله بالاحسان الى
عباده اى اذا اخلق وضيع اذا حزاحدكم قربته فليشن عليها الماء اى فليسترشه عليها رشا سمي قربا الشن الصب المنقطع
والسن المتصل ومنه حديث ابن عمر كان ابن الماء على ولا عائشة اى يجريه عليه ولا يفرقه وقد تقدم وكذلك الشبر وفي حديث
بول الاعرابي في المسجد بالشن ايضا ومنه حديث رقية فليشنوا الماء وليسقوا الطبيب ومنه الحديث انه امر ان تشن
الغارة على بني الملوح اى يغير عليهم من جميع جهاتهم ومنه حديث علي اتخذوه وراءكم ظهريا حتى تشنت
عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث

شنوب

باب الشين مع الواو وفيه لا شنوب ولا دوب اى لا عيش ولا خلط
في شراء وبيع واصل الشنوب الخليط والدوب من اللبن الرائب لخلط الماء وقيل الخليط في كلامه هو شنوب ودوب
وقيل معناه لا شنوب ولا دوب انك بري من هذه السلعة وفيه ينهد سيحكم الحلف واللعن فشنوبوا بالصدقة اى
بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول ليكون كفارة لذلك فيه انه مضرة يحرش بين

شوحط

الشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي والواو زائدة فيما ذكر قبل وجاء وعليه شنوءة حسنة الشنوءة بالفتح الحال

شور

والحسن كالشهر وهو عرض الشيء واظهاره وبها لها ابيها الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا شاه وعليه
شارة حسنة والفها مغلوبة عن الواو ومنه حديث عائشة كانوا يتخذون عندا وليشوت كنانهم فيجلبهم وشاهم
اى ليأسهم الحسن الجميل ومنه حديث ابي بكر انه ركب فرسا فشوره اى يعوضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها
لشاع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله
اى يعرضها على القتل وفي الشفاء في سبيل الله تعالى بيع القس وقيل يشور نفسه اى يبيع ويخف بظهره بذلك فوزه ويقال
شوريت الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها ومنه حديث طلحة انه كان يشور نفسه عن عرسه اى وهو صغير لم يحتمل بعد
العزلة الفاضة ومنه حديث ابن الكنيسة انه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت وفي حديث عمر انه الذي يدل
على الشيء يقال شار دلالا وشارة وشاره بشاره اذا اشتهاه من حلاه به وسواصفيه ومنه حديث الذي يعتم

شوس

الى يحنن يقال يا خالة اشفع شوس الشوس لطول الرجع الشوس كذا قال الخطابي وفي حديث النخعي وما رأيت اعقل منه
شيئا وسئل عن نظر ابن الشهم اما الفتاوس ان تقابل راسه بنظرك الى المنبأ باحدى عينيه والشوس النظر باحد شقي العين

شوص

وقيل هو الذي يعيبك ويغتابك ويفتح اجفانه لينظر فيه انه كان يشوص قناه بالسواك اى يدلك اسنانه وبفيها وقد قيل
هو ان يمالك من علو الى علو واصل الشوص العصر ومنه الحديث استعينوا عن الناس ولو بشوص السواك اى بعصا لدنه
وقيل ما يلفت عند الشوذ ومنه مزيق العاطس الحمد لله بن الشوص والآصر والفلوص الشوص وجمع الضرس وقيل

شوط

الشوصة وجمع في البطن مزيج بعقيد تحت الاضلاع في حديث الطواف رمل ثلثة اشواط هو جمع شوط والمراد
به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو ان الاصل مسافة من بعدها الفرس كالميدان ونحوه ومنه حديث سليمان
بن صرد فالعلم يا امير المومنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صدقك من عدوك البطين

البعيد اى الزمان طويل يمكن اتاسد ذلك فيه فما فرطت ومنه حديث المرأة الجونية وذكر الشوط وهو اسم خابط من بساط

شوف

المدينة وفي حديث عائشة انها شوقت جارية فطافت بها وقالت لعلنا سفيه بها بعض قريش اى زينتها
يقال شوف وشيف اى زين وتشوف للشيء اى طمح اليه بصره ومنه حديث سبيعة انها شوقت للخطاب اى
طمحت وتشوقت ومنه حديث عمر ولكن انظروا الى وردعه اذا اشاف اى اشرف على الشيء وهو بمعنى اشفى فيه انه

شوك

كوى سعد بن زرارة من الشوكة هي حمرة تعلوا الوجه والجسد يقال فيه شباك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا
دخل في جسمه شوكة ومنه الحديث واذا شباك فلا ينفرس اى اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتزاعها وهو
اخراجها بالمفراش ومنه الحديث ولا يشاك المؤمن والحديث الآخر حتى الشوكة يشاكها وفي حديث النار والعمر

سبن

قدم حبس عليه بالهرمزان ترك بعدي عدوا كثيرا وشوكة اى فلا شديدا وقوة ظاهرة وشوكة الفالشدة
ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج وفي حديث نضلة بن صرد فجمع عليه شوائله فشاه من

شوله

اليها الشوائل جمع شائلة وهي الناقة التي شال لبنها اى ارتفع وانتهى الشول واذا كان شول لا تلبث ان ضرع فيها
الاشول من اللبن اى بقيته ويكون ذلك بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث علي عاكم بالساعة يحدو

شوم

حدو الزاجر بشوله اى الذي يزجرها ليسير ومنه حديث ابن ذي يزن اني هرقل واوثاثا من تعاس
فلو تجد عنده النصر التي شالا يقال شالت نعامتهم اذا نفروا وتفرقوا كانهم لحرتهم منهم الا بقية والنعامة
الجماعة فيه ان كان الشوم في شيء ففي ثلث المرأة والدار والفرس اى ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه
الثلث وتخصيصها لانها لما كانت اعظم ما يعتبر به العرب في الفال السوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوها قال
فان كانت الاحد كروا يكره سكناها وامرأة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها بان يخلي عنه الدار
ويطلق المرأة ويبيع الفرس ويقال ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم المرأة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا
يغزى والواو في الشوم همزة ولكنها خففت وصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لو نطق بها مهموزة وكذلك
اثنتا عشا هنا والشوم ضد اليمن يقال تشاءمت بالشيء وتيمنت به فيه انما ما جرى ذلك في الجنة فاذا

شوه

امرأة شوهاء الى المرأة الرائعة الحسنة وهو من الاضداد يقال للمرأة الصحيحة شوهاء والشوهاء الواسعة الفم
والصغيرة الفم ومنه حديث ابن الزبير شوه الله خلوقكم اى وسعها ومنه حديث بدر دعا الحرين دمى
المشركين بالتراب شاهت الوجوه اى قبحت يقال شاه يشوه شوها ورجل اشوه وامرأة شوهاء وفيها الخطة

شوى

التي لا يصل فيها ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال لصفوان بن
المعطل جبين ضرب حسانا بالسيف اشوهت على قومي وان هد الهم الله عز وجل للاسلام اى انكرك و
قبحت لهم وجعل الاصنام رقوما لضربهم اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة بالعين ورجل شائي بين الشيا
اى حديد قال ابو عبيدة يقال الاشوه على اى لا تقلنا احسانك فضحينا بعيبك ومنه حديث عبد المطلب
كل بري الشهم اذا احفظاه فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب القتل وشوية اصبت شواته
والشوى جلد الراس وقيل اطراف البدن كاليد والرجل الواحدة شواة ومنه الحديث لا تقعر الخابض

شبكة الألوكة www.alukah.net

شعرها اذا اصابت المشوى رأسها اى جلده ومنه حديث مجاهد كل ما اصابت الضاريشوى الا العنبة
اى يجرحه حتى لا يطيق صومه وهو من الشوى الاطراف اى كل شئ اصابه لا يطيق صومه الا العنبة فانها
تطيقه فهى كالمقتل والمشوى ما ليس بمقتل يقال رميته فاشواه اى صميم ومنه حديث
الصدقة فى الشوى فى كل اربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها كنحو كلب وكليب
منه كتابه لفطن بن خارثة وفى الشوى الورى سنة ومنه حديث ابن عمر انه سئل عن المتعة اتجزى فيها
شاة ظل ابالى والشوى اى الشاة كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج يجب عليه دم شاة

شهب

الشين مع الهاء

شهب حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا اظنه استبطن بنا شهب
بازل اى دهيم به امر صعب شديد واكثر ما يستعمل فى الشدة والكراهة وجعله بازلا لان بزول البعير
نهاية فى القوة ومنه حديث جلمة خرجت سنة شهبا اى ذات محل وجدب والشهباء الارض
البيضاء التى لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهى البياض ومنه ليت سنة الجدب بها وفى حديث
استوفى السمع فيما اودع للشهاب قبلان بلغتها يعنى الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذى يقض

شهيرة

فى الليل شهاب الكوكب وهو فى الاصل الشعلة من النار فيه لا يزوجن شهيرة ولا مهيرة ولا مهيرة
ولا هبيدة ولا لقوطا الشهيرة والشهرية الكبيرة الغابية فى السن والشهيد هو الذى لا يغيب

شهد

عنه شئ والشاهد الحاضر وفعيل من بنية المبالغة فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم و
اذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيمة بما علم
ومنه حديث على وشهيد لنا يوم الدين اى شاهد لك على امتك يوم القيمة ومنه الحديث ستيلا الايام يوم
الجمعة هو شاهد اى يشهد لمن حضر صلوته وقيل فى قوله تعالى وشاهد ومشهود ان شاهد يوم
الجمعة ومشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اى يحضرونه ويجتمعون فيه ومنه حديث الصلوة
فانها مشهودة مكتوبة اى يشهدها الملائكة وتكتبها لمصلى ومنه حديث صلوة الفجر فانها
مشهودة محضورة اى تحضرها ملائكة الليل والنهار وهذه ناسخة وفيه المطلوب شهيد
والغريم شهيد قد تكرر ذكر الشهيد والشهادة فى الحديث والشهيد فى الاصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله
تعالى ويطلق على شهداء غير القتل فيه فاطلق من سماه الشرع من المبطون والحرق والغرق وصاحب
الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمى شهيدا لان الله تعالى وملائكته مشهود له بالجنة وقيل لانه حى لم
يمت كانه شاهد اى حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق فى امر الله تعالى حتى
قتل لانه شهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل بمعنى فاعل ومعنى مفعول على
اختلاف الناس فيه وفيه خبر الشهداء الذى يأتى ذكره قبلان فيما لها هو الذى لا يعلم بها صاحب الحق اله
معه شهادة وقيل هى لا مانة والوديعة ولا بعد عبده وقيل هو مثل فى سرعة اجابة الشاهد اذا
استشهد ان لا يؤخرها ولا يمنعها واصل الشهادة الاخبار بما شاهده ومنه الحديث لا تقوم

يشهدون ولا يستشهدون هلا عام فى الذى يؤدى الشهادة قبلان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادة
ولا يجابها والذى قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون الباطل الذى لم يحملوا الشهادة عليه ولا
كانت عندهم ويجمع الشاهد على شهاد وشهود وشهاد وفى حديث عمر ما كنا ندارأ ان يشهد الرجل
يجرح فى اعراض الناس اى لا يغروا عليه فالواو الخاء لسانه قال فانى لذلك اخرى ان لا يكونوا شهداء اى اذا لم
تفعلوا ذلك فلستم تكونون فى جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التى كذبت انبياءها ومنه
الحديث اللعانون لا يكونون شهداء على الامم الخالية وفى حديث اللقطة فليشهد ذا عدل الامر بالاشهاد فى
امر فيه ورثة واما ان يخاف من ضياع التركة وانقراض الورثة فيها فيعود الى الخيانة بعد الامانة وربما
ترك به حادث الموت فاداها وارثه وجعلوها جملة تركته ومنه الحديث شاهداك او يمينه
ارفع شاهدك بفعل مضمر معناه ما قال شاهدك وفى حديث ابى ايوب انه ذكر صلوة العصر ثم
قال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالهلاى
يحضر ويظهر ومنه قيل لصلوة المغرب صلوة الشاهد وفى حديث عائشة لامرأة عثمن بن مظعون
وقد ترك الخضاب والطيب اهو ان يشهد امر مغيب فقالت شهد كمغيب يقال لامرأة مشهد اذا كان
زوجها حاضرا عندها وامرأة مغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال له
مشهد اراد ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها وفى حديث ابن مسعود كان

شهر

يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد الصلوة وهو التحيات سمى تشهدا لان فيه
شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وهو يفعل من الشهادة فيه ضموا التشهر وتره التشهر
الهلال سمى به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر واخره وقيل اوسطه ومنه الحديث
الشهر تسع وعشرون وفى رواية اما الشهر اى ان اغلب اهلاله تسع وعشرين ليعرف
نقص الشهر قبله وان اريد به الشهر بنفسه فلكون اللام فيه للعهد وفيه انى الصوم افضل بعد شهر
رمضان فقال شهر الله المحرم اضاف الشهر الى الله تعظيما وتفخيما كقولهم بيت الله والله لقرش و
فيه شهر عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة اى ان نقص عددهما فى الحساب تحكمهما على
التمام لئلا يخرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين اووقع بحجهم خطأ عن التاسع او العاشر ليركن
عليهم قضاء اى ولم يقع فى تحكم نقص وقيل فضله غير ذلك وهذا اشبه وفيه من لبس ثوب شهرة
البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة الشهرة فى شئ حتى يشتهره الناس ومنه حديث عائشة خرج ابى
شاهرا سيفه راكبا راحلته يعنى يوم الردة مبرزا عمامته ومنه حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه
قد هدط اى من خرج من عنده للقتال واراد بوضعه ضرب به وفى شعر ابى طالب فانى والصوابح
كل يوم وما تيلوا السفاسرة الشهود اى العلماء واحدهم شهركذا قال الطرمساحى وفى حديث بدء الوحى ليزرى
من رؤس شواهق الجبال اى عواليها بقال حبل شاهق اى عال وفى صفته كان اشكل العين اسهلها

شهق
شهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شهم حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض فيه كان شهما اي نافذا في الامور ماضيا والشهم الذكي الفؤاد في
شهى حديث شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وآله انا اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قال هو كل شيء من المعاصي
يتهمو صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه
كما كان ينظر بعينه قال الازهري والقول الاول عندي اخص وان اصب الشهوة الخفية
للمعاصي وكانه يريد ان الناس يتركون المعاصي شهوة في قلبه مخفقاة وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل
الشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل وفي حديث رابعة يا شهوا في النار جل شهواتي وشهوا
اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى بادر [illegible] الشيبين ومتى الريث
شيا فيه انه يهوي الى النبي صلى الله عليه وآله فظا لانكم شدرون وتنثرون يقولون ما شا الله وشئت
فاوهم النبي صلى الله عليه وآله ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت المشئة بمعوذة الارادة وقد شئت الشيء
اشاؤه والماشئ بين توليد ما شا الله وشئت وما شاء الله تعالى ثم شئت لان الواو يفيد الجمع دون
الترتيب وثم يجمع وترتب فجمع الواو يكون لتدجمع الله تعالى وبينه في المشية ومع ثم قد يكون قد
شيخ قدم مشية الله تعالى على مشيته وقد تكرر ذكر الحديث فيه انه ذكر النار ثم اعرض واشاح المشيح و
الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد هذه المعاني
اي حذر الشيء كانه ينظر اليها او جد على الابتعاء بانقائها او اقبل الى الدين في حظائه ومنه في
صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سطيح على احد مشيخ اي جاء
شيخ مسرع فيه ذكر شيخان قريش هو جمع شيخ مثل صيف وصيفان وفي حديث احد ذكر شيخان هو
بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة يخرج الى احد
شيد وبه عرض الناس في الحديث من شاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله تعالى بها يوم
القيمة يقال الشاده واشاد به اذا شاعه ورفع ذكره من شدت البنيان فهو مشاد وشيدته
اذا طولته فاسمع بلال رفع صوتك فما يكره صاحبك ومنه حديث ابي الدرداء انبا رجل شاء
على امر مسلم كلمة منها برئ وقيل شاد البنيان يشيده شيدا اذا جصصه وعمله بالشيد
شيب وهو كل ما طلي به الحائط من جص وغيره فيما رواه ام سلمة يشيبه جلها ما اجراى حسنة الشادة والهيئة
واصلها الواو وذكرنا ها هنا لاجل فعلها وطيبانه كان يشيب شعره اي يومي بالدهن والراس يعني بامر
وبنهى واصلها الواو ومنه الحديث قوله للذي كان يشيب باصبع الدعاء اجدا جد ومنه
الحديث كان اذا اشار اشار بكفه كلها الا اذا اشاره كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد
والتنزيه فانه كان ينثر بها بسبحة وحدها وما كان منها في غير ذلك فانه كان يشير بكفه كلها
ليكون بين الاشارتين فرق ومنه الحديث واذا الحدث افضل بها اي وصل حديثه باشارة
وتوكيده ومنه حديث عائشة من شا وتوكده ومنه حديث عائشة من شا والا من لم يجد بدا به

شنير بدا بقتله فقد وجب دمه اي حل المقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله وجب ههنا ايضا بمعنى حل
وفي حديث اسلام عمرو بن العاص انه دخل ابو هريرة فتشاوره الناس اي استشاروه بابصارهم
كانه من الشارة وهي الهيأة والتباس وفي حديث طيبان وهم الذين حظوا مثابرها اي
دبارها الواحد مثابرة وهي مفعلة من الشارة والميم زايدة وفي حديث بدر في شعر ابن سوادة
شيص ما دا بالقلب فابيد من المشيري تزين بالشام الشيري تخذ شيحر منه الجفان وارادة
بالجفان ثاريا بها الذين كانوا بطيحون وقتلوا بيد والقوافي القليب فهو من يتهم وسمى
شيص الجفان شيريا باسم اصلها فيه ثم في قوله عن مأبر بجلهم مضارع شيصا الشيص التمر
الذي لا ينتفع به ويقوى ولا يكون له نوى اصلا وقد تكرر في الحديث فيها اذا استشاط
شيط السلطان فشاط الشيطان اذا اذا التهب وتخرق من شدة الغضب وضاد كانه تسلط عليه
الشيطان فاغراه بالايقاع لمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد يحترق
منه الحديث ما راى صاحكا منبطا اي ضاحكا ضحكا شديدا كالمهتالك في ضحكه يقال
استشاط الحمام اذا طار وفي صفة اهل النار والمرتزوها الى الرامل اذا شيط من قولهم شيط
اللحم والشعر والصوف اذا احرق بعضه وفي حديث زيد بن حارثة يوم مؤتة انه نال راية
رسول الله ص حتى شاط في رماح القوم اي هلك ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة انه
نقر بالزنا الى شاط ثلثة او رابع المغيرة ومنه حديث الاخوان اخوف ما اخاف عليكم ان
يؤخذ الرجل البري فيشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور يقال شاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها
وشاط الجزور اذا ما يوقطعها نصب الاقسم وفيه ان مفيد شاط دم جزور يجذل فاكله
اي سفك واراق يعني انه ذبحها بعود وفي حديث عمر القاتل متوجب العقل والا تشيط الدم
اي يؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لا تهدل الدم راسا بحيث تهدره حتى لا يجب
شيع شيء من الدية وفيه اعوذ بك من شر الشيطان وفتونه وشيطانه وسيجونه قيل الصواب و
اشطانه اي حبائله التي يصيد بها القديمة شيع الرجال اي واتباعه واشاعته واصل الشيعة
الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد
وقد غلبت هذا الاسم على من يزعم انه يتولى عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قال
فلان من الشيعة عرفوا انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم وجمع الشيعة على شيع و
اصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة ومنه حديث صفوان انى لا ارى موضع الشهادة
ولو شا بعني نفسي اي تابعني ومنه حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وآله هاتان اهون والبس الشيع الفرق اي يجعلكم
فرقا مختلفين وفي حديث الخوارج انهى عن المتبعة هو التي لا تزال تبتدع البدعة بعد البدعة اي لا تلحقها

شبكة الألوكة www.alukah.net

لمشيعها اى تمشى وراءها هذا ان كسرنا الياء وان فتحناها فانها تحتاج الى من تشيعها اى تشوقها لتاخرها
عن الغنم ومنه حديث خالد انه كان رجلا مشيعا اراد به ههنا البحر من قولك شيعت بالنار
اذا القيت عليها خطبا فتشعلها به وفى حديث مريم انها دعت لجراد فقال اللهم اعشد بغير
رضاع وتابع بينه بغير شياع الشياع بالكسر الرعاء بالابل لتساق وتجتمع وقيل اصوات
الزمارة شياع لان الراعى يجمع ابله بها اى تابع بينه من غير ان يباح به ومنه حديث على
عليه السلام اقرنا بكسر الكونة والكنارة الشياع وفيه الشياع حرام كذا رواه بعضهم
بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله من تسمية الزوجة
شاعة وفيه ايما رجل شاع على رجل اى شبه بها اى اظهر عليه ما يشينه يقال شاع
الحديث اذا ظهر واظهر ومنه حديث سيف بن ذى يزن انه قال لعبد المطلب هل
لك من شاعة اى ذوجة لانها تشايعه اى تتابعه ومنه الحديث انه قال لفلان الك
شاعة وفى حديث غائشة بعد بدنها وشيعها اى اوخوا من شهرا وشيع شهرا اى مقداره
شيم وقريبا منه فى حديث ابى بكر انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله
على المشركين اى لا اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا ومنه حديث على عليه السلام
انه قال لابى بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شيم سيفك ولا تقحمنا
بتقحمك واصل الشيم النظر الى البرق ومن شانه انه كان يخفى يخيفى من غير ثبات فاذا يشام
الاخافقا وخافيا فشبه بهما السلا والاغماد وفى شعر بلال وهل اردن يوما مياه
مجنة وهل يردن لى شامة وطفيل قبلها جبلان مشرفا على مجنة وقيل عينان
عندها والاول اكثر ومجنة موضع قرب مكة كانت تقام به سوق الجاهلية وقال
بعضهم انه شاة بالباء وهو جبل حجازى فى حديث النى يصف شعر النبى صلى الله
شين عليه وآله ما شانه الله بضفاء الشين العيب وقد شانه يشينه وقد ذكر الحديث جعل
الشيب ههنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء فى الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع
بينهما انه صلى الله عليه وآله انما ذاى بالقحافة وراسه كالثغامة امر هم بتغييره وكرهه
ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم الشر ذلك من عادته قال ما شانه الله بيضاء بناء على هذا
القول وحملا على هذا الرأى ولم يسمع الحديث الاخر ولعل احدهما ناسخ للاخر فى حقه
شيه سواده بن الربيع الانيه بامى فامرها بشياه غنم الشياه جمع شاه واصل الشاه جمع شاهه
فحذف لامها والنسب اليها شاهى وشاوى رجعها شياه وشاه وشوى وتصغيرها شويهة
وشويه فاما عينها فواو واما القلب فى شياه الكثرة الشين ولذلك ذكرناها ههنا وانما اضافها
الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاه فنزهها بالاضافة لذلك وفيه لا يقض عهدهم

كتابخانه مجلس شورای ملی

من شيه سنا حاجبه كذا فى رواية اى من اجر وشى واشر واصل شيه وشى فحذفت الواو وعوض منها
الهاء وذكرناها حملا على لفظها والماجل الساعى المحال وفى حديث الخيل فان لم يكن اد هم فكميت
على هذه الشية الشية كالون يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشى والهاء عوض من الواو
المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه وشيا وشيه واصلها وشيه والوشى النقش
اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمات الواو والله اعلم

تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد الفقير الحقير ابن محمد طاهر
الحسينى حسن عفر ذنوبهما بجاه محمد وآله فى رابع وعشرين من
شهر ذى القعدة الحرام سنة ١٠٨٤ هـ

شبكة الألوكة www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net